الأول من مشكل الصحيحين ۞

المستخرج من مطالع الأنوار
للفقيه عياض السبتي رحمه الله ۞
ومن كتاب مشارق الأنوار
للفقيه أبي إسحاق إبرهيم بن يوسف الحمزي
يعرف بابن قرقول رحمه الله ۞
سماعي بجمعه الشيخ الصالح المحدث الثقة أبو محمد عبد العزيز يعرف
بالعصاري رحمه الله ۞

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
ط ظ ك ل م ۞

٧٧٤

الحمد لله
انتقل هذا الجزء والذي بعده الى ملك
ابرهيم [illegible] علوان الشافعي عفا الله عنه [illegible] بموجب
[illegible] الابتياع الشرعي [illegible]
[illegible] وصلى الله على [illegible]
كتب [illegible] رجب الفرد [illegible] سنة
[illegible] وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة

قوله أتسخر بي وأنت الملك قبل الألف للاستفهام وعلى المقابلة كقوله الله يستهزئ بهم وقيل للنفي بمعنى لا أي إنك لا تسخر بي ولا يليق بك السخرية كقوله أتهلكنا بما فعل السفهاء منا أي إنك لا تفعل ذلك ومثله أهجر وفي رواية أهجر بمعنى يهذي أي إنه لم يهجر ولا يصح أن يهجر وهو معصوم أن يقول ما لا حقيقة له بأنه لا يقول في الصحة والمرض واليقظة والنوم والرضى والغضب إلا حقا

الهمزة مع الباء

ابد

قوله أوابد كأوابد الوحش معناه نوافر وشوارد يقال أبدت تأبد وتأبد إذا توحشت وقوله بل لأبد أبد ويروى لأبد الأبد أي آخر الدهر والأبد الدهر

ابر

قوله يأبرون النخل بكسر الباء وضمها مخففة ونخل قد أبرت وأبرنخلا أي يلقحونها ويذكرونها يقال فيه أبرتها بتخفيف الباء وقصر الهمزة وأبرتها بالتشديد

قوله أباريقه عدد نجوم السماء الإبريق بكسر الهمزة الكوز إذا كان له خرطوم فإن لم يكن فهو كوب وقيل الأباريق ذوات الآذان والعرى والكوب ما لا أذن له ولا عروة

ب ز

قوله كان لي إبزن أتقحم فيه يريد وهو صائم بفتح الألف وكسرها وسكون الباء بواحدة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير أو كالقصرية الكبيرة من فخار ونحوه وقيل كالفسقية وقيل حجر منقور كالحوض وأراد أنه شيء يتبرد فيه وهو صائم يستعين بذلك على صومه من الحر والعطش ولم ير به بأسا وهو قول كافة العلماء وكرهه بعضهم

ابل

قوله إبل مؤبلة أي مرعية مسترحة والآبل الراعي للإبل وأبلها يأبلها إذا استرحها في الكلأ وأبلت هي رعته قاله ثعلب وقال الهروي تأبلت الإبل اجتزأت بالرطب عن الماء

ابن

قوله ما كنا نأبنه برقية بضم الباء أي نتهمه ونذكره ونصفه بذلك كما جاء في الرواية الأخرى نظنه وأكثر ما يستعمل في الشر وقيل لا يقال إلا فيه وقيل وفي الخير أيضا والحديث يدل عليه وفي الحديث الآخر أبنوا أهلي وأبنوهم كلاهما بتخفيف الباء والنون وهو مما تقدم أي ذكروهم بالسوء وقيل فيه التشديد وكلاهما صواب قال ثابت أبنوا أهلي التأبين ذكر الشيء وتتبعه قال الشاعر

فرفع أصحابي المطي وأبنوا هنيدة

قال ابن السكيت أي ذكروها والتخفيف بمعناها وروي أبنوا بتقديم النون

ابو
ابي

قولها وكانت بنت أبيها معناه شبيهته في حدة الخلق والعجلة في الأمور قولها حتى يأتي أبو منزل لنا أي ربه وصاحبه قوله إذا أرادوا فتنة أبينا أي توقرنا وتثبتنا وأبينا الفرار كما قال العجاج

نثبت إذا ما صيح بالقوم وقر

ورواه بعضهم أتينا من الإتيان وكلاهما صحيح أي أتينا الداعي وأجبناه وأقدمنا على عدونا ولم نرغ عنا صياحه وهذا أوجه لئلا يتكرر لفظ أبينا في الرجز عن قرب وهو عيب عندهم قوله في حديث أم عطية فقالت بأبي وكانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بأبي قال ابن الأنباري معناها بأبي هو فحذف لكثرة الاستعمال وفيها ثلاث لغات بأبي على الأصل وبيبي على تسهيل الهمزة وبيبا كأنه جعله اسما واحدا مثل غضبى وسكرى وأنشدوا

ألا بيبا من لست أعرف مثلها

الهمزة مع التاء

ات ر

قوله إتربي بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر الراء بعدها باء بواحدة منسوب إلى قرية بمصر قوله قطع في أترجة ومثل المؤمن كمثل الأترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم ويقال ترنجة بزيادة نون وفيها لغة ثالثة بغير ألف ترجة حكاها أبو زيد واختلف في التي حكم في سرقتها بالقطع فقال مالك هي هذه التي تؤكل ولم تكن ذهبا ولو كانت ذهبا لم تقوم وفي الحديث ذكر قيمتها وقيل كانت من ذهب قدر الحمصة تجعل فيها الطيب

اتن
اتي

قوله وأرسلت الأتان ترتع هي الأنثى من الحمر مفتوحة الهمزة جاء فيها أتى وأتي وأتي وأتيت وأتوا وأتوا وآتوا مقصور وممدود وحيث ما جاء من الإتيان بمعنى المجيء فهو مقصور وإذا كان بمعنى الإعطاء فهو ممدود وقوله في الهجرة أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصور الهمزة من الإتيان أي أدركنا

[illegible]

ووصل إلينا وفي النذر فهو يؤتى عليه ما لم يكن يؤتى من قبل بضم الياء أي يعطى وقوله أتى النبي صلى الله عليه وسلم إلى حلة سيرا هذا بمد الهمزة لأنه بمعنى أعطى وإلى مشدد وفي رواية بعث بمعناه وطريق ميتاء بكسر الميم ممدود مهموز وقد تسهل أي محجة كثيرة السلوك عليها مفعال من الإتيان

الهمزة مع التاء

اث ر

قوله ستلقون بعدي أثرة بضم الهمزة وسكون التاء ويروى بفتحهما ويقال أيضا بكسر الهمزة وسكون التاء قال الأزهري وهي الاستيثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم ولا يجعل لكم في الأمر نصيب وقيل الأثرة الشدة والأول أظهر وسياق الحديث وسببه يشهد له وهو إيثارهم المهاجرين على أنفسهم فأجابهم عليه السلام بهذا وفي الحديث الآخر فأثر الأنصار المهاجرين أي فضلوهم وفي حديث محمد بن مسلمة فأثر الشابة عليها أي فضلها وفي حديث عمر ذاكرا ولا آثرا أي حاكيا عن غيري وفي حديث أبي سفيان لولا أن يأثروا علي كذبا أي يحكوه عني ويحدثوا به أثرت الحديث مقصور الهمزة آثره بالمد وضم التاء إثرا ساكنة التاء حدثت به وقوله فيظل أثرها كأثر المجل بفتحهما وبقية كل شيء أثره والأثر أيضا الأجل ومنه من أحب أن ينسأ له في أثره أي يؤخر في أجله وقولهم وعفا الأثر أي درس آثار الحاج في الأرض وقيل أثر الدبر في ظهور الإبل من المحامل والأقتاب وقيل أثر الشعث عن الحاج ونصب سفرهم

اث ل

قوله من أثل الغابة بفتح الهمزة وسكون التاء وهو شجر يشبه الطرفاء أعظم منه وقيل هو الطرفاء قوله إنه لأول مال تأثلته أي اتخذته أصلا وأثلة الشيء بضم الهمزة وسكون التاء أصله ومثله قوله غير متأثل مالا

اث م

قوله وأخبر بها معاذ عند موته تأثما أي تحرجا وخوفا من الإثم ومثله فلما كان الإسلام تأثموا منه أي خافوا الإثم وفي الحالف يحلف بالطلاق ثم يأثم أي يحنث وقوله آثم عند الله ممدود الهمزة أي أعظم إثما وكرهت أن أؤثمكم أي أدخل

2

عليكم الإثم بسبب ما يدخل عليكم من المشقة والحرج فإن مع ذلك التسخط وكراهة الطاعة كما جاء في الحديث الآخر أحرجكم وذكر الإثمد بكسر الهمزة وهو حجر يصنع منه الكحل معلوم

الهمزة مع الجيم

اج ج بلغ

قوله نار تأجج بفتح التاء أي تشتعل أجت النار أجيجا

اج ر

قوله اللهم أجرني في مصيبتي بمد الهمزة وتسكينها وضم الجيم وقوله أجره الله بالوجهين أيضا يقال أجره الله بالقصر يأجره بالضم وآجره لغتان وأنكر الأصمعي المد وكذلك الإجارة للأجير أيضا فأما قوله أجرنا من أجرت يا أم هانئ وأجرنا أبا بكر فليس من هذا هو من الجوار أجار يجير

اج ل

قوله أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك بفتح الهمزة وسكون الجيم وفي النهي عن المناجاة أجل أن يحزنه مثله كله بمعنى من أجل أي بسبب وقيل فيه إجل بكسر الهمزة أيضا وهما صحيحان وجاء في حديث أجل بفتح الجيم والهمزة وسكون اللام بمعنى نعم وكذلك الأجل الذي هو منتهى المدة وقوله غدا مؤجلون من الأجل أيضا والغاية وقوله إلى آخر الأجل معناه إلى مستقر أرواحهما في سدرة المنتهى ولهذا يحسن جعل المنتهى يتعلق بهذا وزن ولا الآخر كغاية الأجل لما أجل

اج م

قوله أجم حسان وأجم بني ساعدة بضم الهمزة والجيم الأجم الحصن وجمعه آجام بالفتح والمد وإجام بالكسر والقصر

اج ن

قوله ماء آجنا أي متغير الريح بمد الهمزة يقال منه أجن الماء وأجن بالفتح والكسر معا

الهمزة مع الحاء

اح د

قوله شدوا الرحال فإنه أحد الجهادين كذا رويناه بالحاء والدال وقوله إلى مائة لا يبقى على ظهر الأرض أحد يفسره الحديث الآخر أي ممن هو حي حينئذ قوله إحدى سوأتك يا مقداد وروي أحد أي ضحكك وما صنعت من أحد أفعالك السيئة

الهمزة مع الخاء

اخ خ

في حديث أسماء فقال إخ إخ ليحملني خلفه بكسر الهمزة وسكون الخاء كلمة تقال للجمل ليبرك

اخ ذ

قوله تأخذ أمتي إخذ القرون قبلها كذا ضبطه بعضهم وصححه بكسر الهمزة وفتح الخاء جمع إخذة مثل كسرة وكسر وهكذا ذكره ثعلب قال يقال ما أخذ إخذه أي ما اقتصد قصده وإخذ

القوم سبيلهم وطريقهم وقال غيره يقال أُخْذُ بني فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهم وأَخْذَهم وإِخْذَهم وقيل معناه الطريق وضبطه أكثرهم أَخْذ بفتح الهمزة وسكون الخاء أي يسلكون سبيلهم ويتخلّقون بخلقهم ويفعلون أفعالهم ويتناولون من أمور الدنيا ما تناولوه كما قال لتسلكنّ سنن من كان قبلكم وفي أهل الجنة أخذوا أخذاتهم بفتح الهمزة معناه سلكوا طرقهم وحلّوا محالّهم أو حصّلوا كرامة ربهم وحازوا ما أُعطوا منها قوله ه يُؤخَّذ عن امرأته مشدد الخاء أي يُحبس عنها حتى لا يصل إلى جماعها والأُخْذة بضم الهمزة رقية الساحر قوله إنّ الأخِر قد زنا بقصر الهمزة وكسر الخاء ومعناه الأبعد على الذم وقيل الأرذل والأدنى واللئيم والبائس والشقي وكلّه بمعنى كأنه يريد نفسه وقيل هي كناية يكني بها الإنسان عن غيره إذا أخبر عنه بما يستقبح ومثله المسألة أخِر كسب الرجل أي أرذله وأدناه وإن كان الخطابي قد رواه بالمدّ وحمله على ظاهره وأنّ معناه ما كنتم تقدرون على معيشة ولا تسألوا والثاني على طريق الخبر أي إنّ من سأل اعتاد ذلك فلم يشتغل بغيره وقيل الأخير بالياء الأبعد وبغير ياء الغائب ومنه في الملاعنة وأمرا نبيًّا أن يأتي امرأة الآخر بالمدّ والفتح قوله في البيت المعمور في الملائكة إذا خرجوا لم يعودوا آخِرَ ما عليهم برفع الراء وفتحها ومعناه أنه آخر دخولهم إياه فكأنه قال ذلك آخر ما عليهم يقال لقيته أخَرِيًّا وبأَخَرة بفتحهما ولقيته بأَخِرة بالفتح والكسر معًا في الهمزة والخاء مفتوحة والضم أوجه وأمّا الفتح فمعناه الظرف ومعنى ما عليهم أي من دخوله وفي الحديث آخِرة الرحل ممدود عود في مؤخّره وهو ضدّ قادمته وفي بعض الأحاديث مُؤْخِرة بهمزة ساكنة وكسر الخاء وذكر أبو عبيد آخِرة ومُؤخِرة بكسر الخاء كما تقدّم وضبطه الأصيلي بخطه مرّة بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء ورواه بعضهم مُؤَخَّرة بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الخاء مفتوحة وأنكره ابن قتيبة وقال ثابت مؤخرة الرحل ومقدمته ونحوه

اخر

وبعضهم يمدّ الهمزة وهو
خطأ وكذا فتح الخاء صح

اليه صح

قادمه وآخِرته وقال ابن أبي ليلى لا يقال مُقدِم ومُؤخِر بالكسر إلا في العين خاصة وغيره بالفتح قوله أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر قيل معناه المنزل للأشياء منازلها يقدّم ما يشاء من مخلوقاته ويؤخّر ويقدّم من شاء من عباده بتوفيقه ويؤخّر من شاء بخذلانه قوله شيّبتني هود وأخواتها جاء مفسّرًا في حديث آخر هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون وإذا الشمس كوّرت سُمّيت أخوات لها لشبههنّ بما فيها من الإنذار وقيل لأنهنّ مكّيات فهو كالميلاد للأخوّة وقيل الذي شيّبه منها ما فيها من ذلك وقيل قوله في هود فاستقم كما أمرت قوله يا أخي مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يَنحوا أو يقصد ويقال بالواو وهو الأصل ه

الهمزة مع الدال

قوله مأدُبة بفتح الدال وضمها الطعام يصنع للقوم ومنه وأخذ مأدبته ومن الأدب بالفتح ومنه القرآن مأدبة الله أي أدبه وقيل هي مثل الطعام أي دعوته وجعله الأصمعي في الطعام بالضم وفي الأدب بالفتح وحكي عن الأحمر أنهما لغتان قوله إيتدب الله لمن خرج في سبيله كذا للقابسي بهمزة صورتها ياء ومعناه أجاب من دعاه من المأدبة يقول أدب القوم مخففًا إذا دعاهم وفي رواية الهروي انتدب بالنون ومعناه قريب من الأول قيل أجاب رغبته وقيل سارع له برحمته ويقال ندبت الرجل دعوته وانتدب أجاب وقيل معناه تكفّل الله جاء في الحديث الآدَر والأُدْرة كله فهو ممدود الأول مخفّف الراء لصاحب العاهة وهي الأُدْرة منصوص بالفتح في الجميع وهو الصحيح في الاسم وقرأه أبو ذر بسكون الدال وفي الأدب الأُدْرة بضم الهمزة وسكون الدال وفي العين أدر وآدر فالاسم الأُدْرة قوله فآدمته بمدّ الهمزة وتخفيف الدال ويقال أيضًا بغير مدّ لغتان صحيحتان ثلاثي ورباعي ورواه القنازعي في الموطأ بتشديد الدال وله وجه في تكثير الإدام وقد صحّحه بعضهم قال والقصر والتخفيف أحسن الوجوه ومعناه جعلت له إدامًا بكسر الهمزة وفي الحديث نعم الإدام الخلّ وجمعه أُدُم ويقال للواحد

اخو

[illegible] بفتح الهمزة وكسر
الخاء وتخفيف الياء ورويناه بضم الهمزة وفتح
الخاء وتشديد الياء

ادب

ادر

ادم

أيضاً أُدْمٌ بالسكون وضم الهمزة ويجمع أُدْمٌ ومنه في الروايات الأُخَر نِعْمَ الأُدْمُ وفي حديث بريرة فقدّم إليه أُدْمٌ من أُدْمِ البيت الوجه أن يكون ساكناً هنا لأنها إنما أرادت الشيء الواحد لا الجمع ولا سيما في الأول وإن كان ضبط الشيوخ إنما هو بضم الدال فيهما وأما قوله لبس بالأدم وفي موسى آدَمُ وفي الملاعنة ان جاءت به آدَمَ فبمد الهمزة وهو الشديد السمرة وجمعه أُدْمٌ بالسكون ومنه من أُدْمِ الرجال ساكن الدال وجاء في الحديث ذكر الأديم والأدَم وهو الجلد بكسر الدال في الأول وفتحها في الثاني وجمعه أُدُمٌ بفتحهما وفي حديث الخطبة فانه أحرى أن يُؤْدَمَ بينكما أي توافق وتمكن محبتكما

ادن

قوله مودن اليد أي قصيرها أو ناقصها قال الهروي مُودَنُ اليد وروي مَوْدُونٌ من قولهم وَدَنْتُ الشيءَ وأَوْدَنْتُهُ إذا نقصته وصغّرته وقال ابن دريد رجل مُودَنٌ ومَوْدُونٌ ومَوْدِنٌ ناقص الخَلْق

ادو

وفي الحديث ذكر الإداوة بكسر الهمزة هي آنية الماء كالمطهرة

ادي

قوله رجلاً مُؤْدِياً ساكن الهمزة مضموم الميم مخفف الياء كامل الأداة وهي السلاح ومنه وعليه أداة الحرب وأداة كل شيء آلته وما يحتاج إليه والإدُّ والأيد القوة وقال النضر المودي القادر على السفر وقيل المتهيئ المعدّ لذلك أداته ۝

الهمزة مع الذال ۝

اذخ

الإذخر بكسر الهمزة والخاء بالذال المعجمة حشيشة معلومة طيبة الريح

اذن

قوله ما أَذِنَ الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن هذا بكسر الذال وفي رواية كأَذَنِهِ بفتح الهمزة والذال ومعناه ما استمع لشيء كاستماعه لهذا وهو تعالى لا يشغله شأن عن شأن وإنما هي استعارة للرضى والقبول لقراءته وعمله والثواب عليه وكذا إذا جاء أَذِنَ من الإذن بمعنى الإباحة فهو مثله في الفعل مقصور الهمزة مكسور الذال والاسم من هذا الإذن وإن كان بمعنى الإعلام قيل فيه آذَنَ ممدود الهمزة مفتوح الذال إيذاناً وقوله إن الدنيا قد آذنت بصرم أي أعلمت به وأشعرت بانقطاع ومباينة ومنه فآذنوني فآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا كلّه مخفف بمعنى أعلم وكذلك اضطجع حتى يؤذن بالصلوة فآذنه بالصلوة وإذا كان من الأذان والصياح قيل فيه أذّن أذاناً ومنه فأذّن بالرحيل والحج قال الله تعالى فأذّن مؤذّن بينهم وقوله يصلي ركعتين قبل الغداة يعني الفجر كأنّ الأذان بأذنيه يريد تعجيله بهما والأذان ها هنا صلاة الصبح وقد فسّره في الحديث بنحو هذا فقال قوله تسترقوا من الحمة والأذن الأذن وجع الأذن

اذي

قوله لا يورد ممرض على مصح فانه أذى ظاهر أن المصح يتأذى بذلك إما لكراهية النفوس أو من أجل العدوى وكراهية التعرض لذلك وقيل معناه إنه يأثم قال أبو عبيد معنى الأذى عندي المأثم فيحتمل أن يعود على فاعل ذلك لما يدخل على المصح المنزول عليه لأنه عرضه لاعتقاد العدوى والتطير فيأثم بذلك ۝

الهمزة مع الراء ۝

ارب

قوله أَرِبَ ماله ۝ بكسر الراء وفتح الباء ويروى بضم الباء منوناً اسم فاعل مثل حذر ورواه بعضهم أَرَبٌ بفتح الراء وضم الباء ورواه أبو ذر بفتح الجميع فمن كسر الراء جعله فعلاً فقيل معناه احتاج قاله ابن الأعرابي أي احتاج فسأل عن حاجته وقد يكون بمعنى تفطن لما سأل عنه وعقل يقال أَرِبَ إذا عقل فهو أريب إرباً وإرابة وقيل هو تعجب من حرصه قالوا ومعناه لله درّه قاله ابن الأنباري أي فعل فعل العقلاء في سؤال ما جهله وقيل هو دعاء عليه أي سقطت آرابه وهي أعضاؤه واحدها إرْب كما يقال تربت يمينه وعقرى حلقى وليس المراد معنى الدعاء لكن على عادة العرب في استعمال هذه الألفاظ في دعم كلامها وإنما دعا عليه بهذا لما رآه يزاحم ويدفع غيره وقد جاء في حديث أَرِبْتَ عن يديك أي تقطعت آرابك وسقطت فهذا يدل أنه بمعنى الدعاء عليه لفظ مستعمل عندهم ومن قال أَرَبٌ بفتح الهمزة والراء وضم الباء فمعناه حاجة جاءت به قاله الأزهري وتكون ما هنا زائدة وفي سائر الوجوه استفهامية ومن قاله بالكسر وضم الباء فمعناه رجل حاذق فطن سأل

عما يعنيه والإرب والأرب والإربة والمأربة الحاجة بفتح الراء وضمها
ولا وجه لقول أبي ذر أرب وفي الحديث الآخر لا أرب لي فيه
أي لا حاجة وقولها أيكم أملك لإربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا عن كافتهم في هذه الأصول بكسر الهمزة وسكون الراء وفسروه
الحاجة وقيل لعقله وقيل لعضوه قال أبو عبيد والخطابي كذا يقوله
أكثر الرواة والإرب العضو وإنما هو لأربه بفتح الهمزة والراء ه
ولإربته أي حاجته قالوا والأرب أيضا الحاجة قال الخطابي
والأول أظهر وقوله أعتق الله بكل إرب منه إربا منه من النار أي

ارث

أعضاءه قوله فإنكم على إرث من إرث إبراهيم الإرث بكسر الهمزة الميراث
وأصله الواو ورث فقلبت ألفا لمكان الكسرة أي إنكم على بقية من

ارج

شرعته وأمره القويم قوله والأرجوان بضم الهمزة والجيم الصوف
الأحمر وقال الفراء الأرجوان الحمرة وقال أبو عبيد الشديد الحمرة
قوله منعت مصر إردبها بكسر الهمزة وفتح الدال وشد الباء وهو ثلثة

ارز

أمداء قوله إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها
كذا لأكثرهم بكسر الراء وقيده بعضهم بفتحها ومعناه ينضم ويجتمع ويرجع
كما جاء في الآخر ليعودن كل إيمان إلى المدينة وقوله كمثل الأرزة
بفتح الهمزة وسكون الراء هي إحدى شجر الأرز وهو الصنوبر ويقال
له الأرزن أيضا وقال أبو عبيدة إنما هو الآرزة بالمد وكسر الراء
ومعناها صح
على مثال فاعلة الثابتة في الأرض وأنكر هذا أبو عبيد وقد جاء في
حديث كشجرة الأرز مفسرا وجاء في الزكوة ذكر الأرز وفي حديث
الغار فرق أرز وفيه لغات أرز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء والهمزة
وسكون الراء ورز بحذف الهمزة والنون ورنز بحذف الهمزة قوله

ارك

تحت الأراك معرسين الأراك شجر معلوم بمكة يريد يستترون به
ويختبئون حوله وقوله فدخل أريكة أي قيل هو السرير في الحجلة ه
وقال الأزهري كلما اتكي عليه فهو أريكة والجمع أرائك والأول أشبه ه

ارم

قوله جعلت عليه آراما الآرام بفتح الهمزة ممدود وهي الحجارة المجتمعة
توضع علما ليهتدى بها واحدها إرم قوله وعلى أرنبته أثر الماء

ارب

والطين أرنبة الأنف طرفه المحدود وحدها من عظم المارن ه

ارق

قولها أرق النبي صلى الله عليه وسلم أي سهر ولم ينم يقال بفتح الهمزة
وكسر الراء والاسم منه والمصدر الأرق بالفتح ومنه بات أرقا بالكسر
اسم فاعل وقوله أرقت الماء وجعل يريق الماء وقد جاء بالهاء أيضا والأصل
وتبدل أيضا هاء يقال أرقت الماء بالفتح فأنا أريقه بضم الهمزة وهرقته
فأنا أهريقه بضم الهمزة وفتح الهاء وأهرقت فأنا أهريق بسكون الهاء

ارس

فيهما وقوله كأني أريق الماء كناية عن البول وإخراجه وقوله فإن
عليك إثم الأريسيين بفتح الهمزة وكسر الراء مخففة وتشديد الياء
بعد السين ورواه بعضهم مخفف الياءين معا قال أبو عبيد هذا هو
المحفوظ ورواه بعضهم اليريسيين ومن قال الأريسيين فقال في
تفسيره هم أتباع عبد الله بن أريس رجل في الزمن الأول بعث الله نبيا
فخالفه هو وأتباعه وأنكر ابن القزاز هذا التفسير ورواية من قال
الأريسيين بفتح الياء وسكون الراء قيل هم الأروسيون وهم نصارى أتباع
عبد الله بن أروس وهم الأروسية متمسكون بدين عيسى لا يقولون
بأنه ابن قال أبو عبيد الهروي عن ثعلب أرس يأرس أرسا والجمع
أريسون بالفتح والتخفيف وأرس يورس مثله صار أريسا بالكسر والجمع
أريسون بضم الهمزة وهم الأكرة وقيل الملوك الذين يخالفون أنبياءهم
وقيل الخدم والأعوان وقيل اليهود والنصارى فسره في الحديث
ومعناه إن عليك إثم رعاياك وأتباعك ممن صددت عن الإسلام واتبعك
على كفرك كما قال تعالى وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
أنتم لكنا مؤمنين وكما جاء في بعض طرق هذا الحديث وإلا فلا تحل بين
الفلاحين وبين الإسلام قال أبو عبيد ليس الفلاحون هنا الزراع خاصة
لكن جميع أهل المملكة لأن كل من زرع فهو عند العرب فلاح تولى ذلك بنفسه

أو تولى له ويدل على ما قلناه أيضا قوله في حديث آخر فإن أبيت فإنه يهدر
الكفور ويقتل الإريسيين وبأني أجعل إثم ذلك في رقبتك فهذا المعنى

ارك

الذي يعضده القرآن وتفسره الأحاديث قوله أذكوا هذين يعني
أحرزوهما وألزموهما حالهما حتى يصطلحا يقال أرك في عنقه كذا أي ألزمه

ارن

إياه قوله في الذبائح أعجل وأرن مثل أعن وضبطه الأصيلي بكسر النون
بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم إلا أن الراء ساكنة وفي كتاب أبي داود أرن
بسكون الراء ونون مطلقة اختلف في توجيهه ومعناه فقال الخطابي صوابه
أأرن على وزن أعجل وبمعناه وهو من النشاط أي خف وأعجل لئلا تموت
الذبيحة خنقا لأن الذبح إذا كان بغير الحديد من الشفار المحدد ربما خشي ذلك فيه
وقد يكون أرن على وزن أطع أي أهلكها ذبحا من أران القوم إذا هلكت
مواشيهم قال ويكون أرن على وزن أعط بمعنى أدم الحز ولا تفتر من رنوت

اري

إذا أدمت النظر قوله إن بعض النخاسين يسمي أري خراسان وسجستان
بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة كذا صوابه ووقع في
عند بعضهم أري مثل دعي وليس بشيء وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله
الخليل وقال الأصمعي وهو حبل يدفن في الأرض ويبرز طرفه لتشد به
الدابة وأصله من الحبس والإقامة من قولهم تأرى بالمكان إذا أقام به
وقال ابن السكيت فيما تضعه العامة غير موضعه قولهم للمعلف آري
وآخي ومعنى ما أراد البخاري أن النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم
بهذه الأسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جاء من خراسان وسجستان
يعني مرابطها فيحرص على ذلك المشتري ويظنها طرية الجلب

والآري ما هو محبس الدابة وهي الأواري
واحدها آري مشددة

ازر

الهمزة مع الزاي

قوله أزرة
المؤمن أكثر الشيوخ والرواة يضبطونه بضم الهمزة قالوا والصواب كسرها
لأن المراد بها هنا الهيئة كالقعدة والجلسة لا المرة الواحدة قوله نصرا مؤزرا
يهمز ويسهل أي بالغا قويا ومنه اشدد به أزري أي قوتي والأزر القوة
قوله شد المئزر هو ما يتزر به الرجل من أسفله وفيه تأويلان
أحدهما أنه كناية عن البعد عن النساء كما قال

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم عن النساء ولو باتت بأطهار

والثاني كناية عن الشدة في العمل والاجتهاد في العبادة قوله الكبرياء
ردائي والعظمة إزاري مثل قوله في الآخر رداء الكبرياء على وجهه هو من مجاز
كلام العرب وبديع استعاراتها وهي تكني بالثوب عن الصفة اللازمة قالوا
فلان شعاره الزهد ولباسه التقى قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير
فالمراد هنا صفاته اللازمة له المختصة به التي لا تليق بغيره كاختصاص
الرداء والإزار بالجسد ولهذا قال فمن نازعني فيهما قصمته

الهمزة مع الطاء

قوله حتى يبدو
الإطار بكسر الهمزة قال أبو عبيد هو ما بين مقص الشارب وطرف

اطا

الشفة المحيط بالفم وكل محيط إطار قوله فأطرتها بين نسائي أي قطعتها
وشققتها كما في الآخر فقسمتها وهو قول الخطابي معناه قسمتها من
قولهم طارت المال بين القوم وطار لفلان كذا ولفلان كذا قولها

اطط

وأطيط بفتح الهمزة هو أصوات المحامل عند ثقلها في حديث ذكر الأطم

اطم

والآطام بالمد واحد وجمع ويقال إطام بالكسر هو ما ارتفع من البناء وهي
الحصون أيضا وكان بلال يؤذن على أطم أي بناء مرتفع وحتى توارت بآطام
المدينة أي أبنيتها

اكل

الهمزة مع الكاف

قوله
لعن آكل الربا بمد الهمزة اسم الفاعل يصححه قوله بعده ومؤكله وقوله في
اسم السحور أكلة السحر كذا في مسلم بضم الهمزة والوجه الفتح وفي حديث
المملوك والسائل ذكر الأكلة والأكلتين ويرفع الأكلة لفيه هذا بضم الهمزة
إذا كانت بمعنى اللقمة فإن كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء فبالفتح إلا
أن لا تكون معا لها فتكون مضموما بمعنى المأكول ومفتوحا اسم الفاعل قال
الله تعالى تؤتي أكلها كل حين وقوله إن الله ليرضى عن عبده أن
يأكل الأكلة فيحمده عليها بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الأكل كما ذكرنا ولا وجه
هاهنا للضم قوله لا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكلة بضم الكاف أي

لناكلوه قوله إلا آكلة الخضر هي الراعية لغض النبات وناعمه قوله
أمرت بقرية تأكل القرى أي بالهجرة إلى قرية تفتتح القرى وتأكل فيئها
والقرى المدن يقال أكلنا بني فلان أي ظهرنا عليهم وفي حديث
الزكاة النهي عن الأكولة بفتح الهمزة قيل الكثيرة الأكل وقيل المعلوفة وقيل
الكم
المسمنة للأكل قوله عند أكمة وعلى الآكام ورؤوس الجبال بفتح الهمزة
ممدود جمع أكمة ويقال بالكسر والقصر قال مالك هي الجبال الصغار
وقال غيره هي ما اجتمع من التراب أكبر من الكدية والجمع أيضا أكم وأكم
بالفتح والضم قوله على إكاف بكسر الهمزة هو البرذعة ونحوها لذوات
الحافر ويقال وكاف بالواو قوله لو غبرنا أكارا فتلني بفتح الهمزة
وتشديد الكاف هو الحفار والحراث والجمع أكرة وأكارون والأكرة
بضم الهمزة وسكون الكاف حفرة تحفر إلى جانب الغدير ليصفو فيها
الماء وأراد بهذا الأنصار لشغلهم بعمارة الأرض والنخل

الهمزة مع اللام

الل
قوله تربت يداك وألت على وزن علت وقال بعضهم صوابه أللت على وزن
طعنت بالألة وهي الحربة على معنى أدعية العرب المعتادة في دعم كلامهم
[illegible]
الذي لا تريد وقوعه قال ويجوز ألت كما روي على بعض لغات
العرب من بكر بن وائل ممن لا يرى التضعيف في الفعل إذا اتصل به ضمير
الرفع تقول ردت بمعنى رددت ومنه قولهم ماله ألت وعلت وكان أبو بكر
ابن النقور يقول هو حرف صحف وإنما الكلام تربت يداك قال القاضي
الن
وقد رويناه من طريق العذري باللام فيه تربت يداك وألت عايشة ولا
يصح هنا تكرار قالت وذكر الألنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون
هو العود الهندي الذي يتبخر به ويقال له أيضا اليلنجوج والألنجج
الف
واليلنجج قوله اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم أي ما اجتمعت ولم
تختلفوا فيه نهي عن الاختلاف فيه وأمر بالقيام عند ذلك قيل لعله في حروف
أو معان لا يسوغ فيها ويحتمل أن هذا كان في زمنه وهو بين أظهرهم فيجب

سؤاله لكشف اللبس قوله ألفتنا نعمل بكل شر أي وجدتنا ومنه ما
ألفينا عليه آباءنا وقال ما وجدنا عليه آباءنا بمعنى وقوله في الدابة
الو
ترجع إلى مألفها أي موضعها الذي ألفته قوله لا آلو إليهم بمد الهمزة
أي لا أترك وقيل لا أقصر وتأتي بمعنى لا أستطيع ويقال أيضا ألوك
غير ممدود قوله آل حاميم قال الفراء نسب السور كلها إلى حاميم التي
في أولها كما يقال آل النبي وقد يكون الآل هنا هي سورة حم نفسها كما
قيل في قوله من مزامير آل داود نفسه والآل يقع على ذات الشيء وعلى ما
يضاف إليه وقيل الوجهان في آل محمد إنهم أمته وقيل نفسه في الصلاة
عليه وقيل قرابته وهو المراد في حديث الصدقة وذكر أبو عبيد أن حم
من أسماء الله عز وجل وقوله إن الأولى قد بغوا علينا بقصر الهمزة
المضمومة ومعناه الذين ولا واحد له من لفظه وأولو كرامته بمعنى ذويه
وهؤلاء بمعنى أولاء يمد ويقصر وها للتنبيه قوله ومجامرهم الألوة
ويستجمر بالألوة يقال بفتح الهمزة وضمها واللام مضمومة قال الأصمعي
هو العود الذي يتبخر به فارسية عربت قال الأزهري ويقال فيه
الي
بكسر اللام وبضمها قوله سابغ الأليتين بفتح الهمزة الألية لحمة المؤخر
من الحيوان معلومة وهي من ابن آدم المقعدة وجمعها أليات بفتح اللام
وقوله آليت أقولها وتألى ألا يفعل خيرا أي حلف والألية اليمين
يقال آليت وائتليت وتأليت ألية وألوة وألوة وإلوة ولم يعرف
الأصمعي إلا الفتح

الهمزة مع الميم

امد
قوله أمدها ثنية الوداع كذا هو بفتح الميم أي غايتها قوله لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
امر
بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الأول ومعناه عظم وزاد يقال أمر
القوم إذا كثروا ومنه قوله تعالى لقد جئت شيئا إمرا أي عظيما يتعجب منه
قوله إذا هلك أمير تأمرتم آخر مشدد الميم مقصور الهمزة أي
تشاورتم فيه من الائتمار ومثله أنا في أمري أتأمر أي أشاور نفسي فيه
وفي فضائل أسامة وأمر عليهم أسامة مشدد الميم أي قدمه عليهم أميرا

من الإمارة ونية فطعن الناس في إمرته فقال إن تطعنوا في إمرته
فقد طعنتم في إمرة أبيه وإن كان خليقًا للإمرة وفي حديث عمر فإن أصابت
الإمرة سعدًا أي الإمارة ومنه فأخذها خالد من غير إمرة وفي إمرة
عثمان وفي كتاب البخاري إمارته وهما بمعنى أي ولايته وسلطنته كله
بكسر الهمزة وكذا ذكره ثعلب وغيره وأما بفتحها فالعلامة يقال هل أمارة
بيني وبينك وأما الأمرة بالفتح فالفعلة الواحدة من الأمر ومنه قولهم عليك
أمرة مطاعة بالفتح لا غير **قوله** ومد الأملة بفتح الميم هو ما تحدث به

امل

الإنسان نفسه مما لا يدركه من أمور الدنيا ويبلغه ويحرص عليه **قوله**
في ولد الملاعنة فكان يدعى ابن أمه بضم الهمزة وكسر الميم مشددة وفي

امم

الأخرى إلى أمه أي يدعى بأمه لانقطاع نسبه من أبيه فيقال ابن فلانة
قوله عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم معناه أشقاء ويدل عليه
قوله بعد وكان نوفل أخاهم لأبيهم وفي حديث عيسى وإمامكم منكم قيل خليفتكم
وقيل المراد القرآن **وقوله** يؤمون هذا البيت أي يقصدونه ومثله
فانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أقصده ومثله فتيممت
بها التنور وفي رواية فتأممت وكلاهما بمعنى سهل الهمزة في إحداهما
وحققها في الأخرى أي قصدت قال تعالى فتيمموا صعيدًا طيبًا
وأم الكتاب سورة الحمد وأمة النبي أتباعه والأمة القرن من الناس
وللأمة معان كثيرة في اللسان والمأمومة هي الجراح التي بلغت إلى
صفاق الدماغ وهي جلدة رقيقة تغشيه وهي الآمة أيضًا ممدودة
مشددة وتلك الجلدة هي أم الدماغ وأم الرأس وبها سميت الجراحة
قوله تلك صلاة النبي لا أم لك هي كلمة تدعم بها العرب كلامها لا تريد
بها الذم بل عند إنكار أمر أو تعظيمه **وقوله** فقلت واثكل أمية كذي
للعذري والها للسكت والوقف ولغيره أمياه **قوله** إنا أمة أمية
الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب قيل نسب بصفته تلك إلى أمه إذ هي صفة
النساء وشأنهن غالبًا فكأنه مثلها **قوله** آمين بمد الهمزة وقصرها وتخفيف

امن

الميم وحكى بعضهم تشديدها وأنكره الأكثر وأنكر ثعلب القصر أيضًا في غير
ضرورة الشعر وصححه يعقوب والنون مفتوحة مثل أين وكيف ويقال
في فعله أمن الرجل مشدد الميم تأمينًا واختلف في معناها فقيل المعنى
كذلك تكون وقيل هو اسم من أسماء الله تعالى وقيل هو أمين بقصر الهمزة
الألف قد دخلت عليها ألف النداء كأنه قال يا الله استجب دعاءنا وقيل هي
درجة في الجنة تجب لقائل ذلك وقيل طابع الله على عباده يدفع به
الآفات **وقوله** إذا أمن الإمام فأمنوا قيل معناه إذا قال آمين وقيل
معناه إذا دعا بقوله اهدنا الصراط إلى آخر السورة ويسمى كل واحد من
الداعي والمؤمن داعيًا قال الله تعالى قد أجيبت دعوتكما وكان أحدهما
داعيًا والآخر مؤمنًا وقيل معناه إذا بلغ موضع التأمين **وقوله**
من وافق تأمينه تأمين الملائكة قيل في موافقة القول قالت الملائكة آمين
وقيل في الصفة من الخشية والإخلاص وقيل هو أن يكون دعاؤه
لعامة المؤمنين كالملائكة وقيل من استجيب له كما للملائكة **وقوله**
للحبشة أمنا بني أرفدة بسكون الميم نصبًا على المصدر أي أمنتم أمنًا
وروي آمنًا بالمد وكسر الميم على وزن فاعل وصفًا للمكان أو الحال
نصبًا على المفعول أي صادفتم أمنًا يريد زمنًا وأمرًا آمنًا أو نزلتم
بلدًا آمنًا ومعناه أنتم آمنون في الوجهين والرد واليمين **وقوله** في المدينة
حرم آمن بكسر الميم أي من العدو أن يغزوه كما قال لن تغزو قريش بعد
اليوم أو من الدجال والطاعون كما جاء أو صيد ما يحرم فيه وروي بإسكانها
أي ذات أمن كرجل عدل وصف بالمصدر **قوله** لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن الحديث قيل من عذاب الله أو مصدق حقيقة
التصديق كما قيل لا إيمان لمن لا أمانة له وقيل معناه النهي أي لا يفعل ذلك
وهو مؤمن **قوله** ما زالوا يؤنبوني بفتح الهمزة وتشديد النون مكسورة

ارب

أي يوبخوني والتأنيب العتب واللوم **قوله** وأنبوني بأنجانيته بفتح الهمزة
وكسرها وكذلك كسر الباء وتخفيف الياء آخرًا وشددها معًا وروي بالفتح

والتخفيف وبفتح الباء وكسرها معًا ذكرها ثعلب وقال يقال ذلك لكل ما كثف
والتف به وقال غيره إذا كان الكسا ذا علمين فهو الخميصة وان لم يكن
له علم فهو أنبجانية وقال ابن قتيبة وذكره عن الأصمعي انه منبجاني منسوب
الى منبج ولا يقال انبجاني وفتحت البا في النسب لخروجه مخرج منظراني ومخبراني
قالوا وهي أكسية تصنع بحلب ثم تحمل الى جسر منبج قال الباجي وما قاله ثعلب
أظهر لان النسب الى منبج منبجي قال القاضي النسب مسموع فيه تغيير البناء
كثير فلا ينكر على أيمة هذا الشان لكن هذا الحديث المتفق فيه على نقل
انت
هذه اللفظة يصحح ما أنكره **قوله** في خبر ابليس في قوله لرسوله نعم أنت قبل
هو من المحذوف الذي يدل عليه الكلام أي أنت الذي جيت بالطامة وقيل
معناه نعم أنت الذي أغنيت عني وفعلت دعمتي وأنت الحظي عندي
المقدم المعول عليه من رسلي وخلايقي والمحمود أو أنت الشهم الجزل
ويشبه هذا ويدل عليه قوله آخر الحديث فيدنيه اليه ويلتزمه **قوله**
انث
في الزوجين آنثا باذن الله أي أنسلا أنثى وكذلك في الآخر أذكرا وآنثا
انن
أي جا بذكر وأنثى **قوله** يئن أنين الصبي أي يصوت صوتا ضعيفا
مثل صوته والأنين الصوت الضعيف كصوت الصبي والمريض **قوله**
وأنى بأرضك السلام أي من أين ومثله أنى علمتها أي من أين أخذتها وأنى
تاتي بمعنى أين وكيف ومنه قوله نور أنى أراه أي كيف أراه وقد تجي بتحري
النور وكذا لا أحمل من غضب الله شيا وأنا أستطيعه كذا صوابه بتشديد
النون أي كيف ورواه أكثرهم وأنا مخففة وله وجه على طريق التقرير
أي أنا لا أستطيعه وتاتي بمعنى متى فأما أنا المخففة فهي اسم المتكلم عن
نفسه وأصله أن بغير ألف قال الزبيدي فاذا وقفت زدت ألفا للسكوت
قال الله تعالى إني أنا ربك التلاوة بغير ألف **في حديث ابن عمر**
انف
قول القدرية إن الأمر أنف بضم الهمزة والنون أي مستانف مبتدأ
لم يسبق به سابق قدر ولا علم وهو مذهب غلاة القدرية وبعض الرافضة
بلغ مقابلة
وأما الجارحة فبفتح الهمزة وسكون النون وأنف كل شي طرفه ومبتداه ٥

قوله

وقوله آنفا بمد الهمزة وكسر النون أي قريبا وقيل في أول وقت كنا
فيه وقيل الساعة وكله بمعنى الاستيناف والقرب **قوله** في آل حاميم
انق
أتأنق فيهن أي أتتبع محاسنهن ومنظر أنيق معجب والأنق بفتح النون
والهمزة الإعجاب **وقوله** فأعجبتني وآنقتني بمد الهمزة ورواه بعضهم
انس
أينقتني وانما هي صورة ألف المد التي بعد الهمزة وضبطه الأصيلي
أتقتني من التوق أي شوقتني والأول بمعنى أعجبتني وهو أليق بالمعنى
وفي الرضاع ما لك تنوق في قريش وتدعنا أي تبالغ في الاختيار وأصله
من هذا والنيقة الخيار كذا رواية هذا الحرف عند أكثرهم وعند بعضهم
تتوق بالتاء أي تحب من التوق وهو الشوق **قوله** أستأنس يا رسول الله
بضم آخره وقطع الهمزة على طريق الاستفهام والاستيذان أي أنبسط وأتكلم
بما عندي أو أستعلم ما عندك من خبر أزواجك وقد قيل في قوله حتى
تستأنسوا أي تستعلموا أيوذن لكم أم لا وفي الحديث ذكر الحمر الإنسية
قال البخاري كان ابن أبي أويس يقولها بفتح الألف والنون وأكثر روايات
الشيوخ بكسر الهمزة وسكون النون وكلاهما صحيح والأنس بالفتح الناس ٥
انا
قوله الحلم والأناة بفتح الهمزة والقصر أي التثبت وترك العجلة والتأني
المكث والإبطاء يقال أنيت ممدود وأنيت مشدد وتأنيت **وقوله**
الذي [illegible] إناه وقدره بكسر الهمزة والقصر أي وقته قال الله
تعالى غير ناظرين إناه أي وقت نضجه فاذا فتحت قصرت أخره قلت الأنا
مقصور مفتوح الاول وقد اختلف الشيوخ في ضبط هذه الكلمة **قوله**
ألم يأن للرجل أن يعرف منزله معناه يحين ويأتي وقته يقال أنى يأني
وآن يئين كله بمعنى **وقوله** يقوم به آناء الليل وآناء النهار أي أوقاتهما ممدود
الأول والآخر واحدها أنا مفتوح الهمزة مقصور منون وإنا بكسر الهمزة
اصب
ومثله وإني مثل قدر **قوله** مأنة من فقه الرجل بفتح الألف ونون
مشددة وآخره تا منونة قال الأصمعي معناه مخلقة ومجدرة وعلامة كأنه
على فقهه ومحقق له

الهمزة مع الصاد

وذكر في حديث الإصبع

وفيه لغات عشر كسر الهمزة مع كسر الباء وضمها وفتحها وكذلك مع
فتح الهمزة وضمها والعاشرة أصبوع مع ضمها **وقوله** يضع السموات
على إصبع والأرضين على إصبع هي صفة سمعية لا ينبغي فيها أكثر من ذلك
وهو مذهب الأشعري وقد يحتمل أن يكون إصبعًا من أصابع ملائكته
أو خلقًا من خلقه سماه إصبعًا وقيل هو كناية عن القدرة وقد يكون المراد
ضرب المثل من أنه لا تعب عليه ولا لغوب في إظهار المخلوقات
ذلك اليوم وأنه في حقنا كمن يخف عليه ما يحمل بإصبعه كما قال تعالى
وما مسنا من لغوب وأما قوله في الأخرى يأخذ الله سماواته وأرضيه
بيديه ويقول أنا الملك ويقبض أصابعه ويبسطها فما فعل ذلك النبي
اصل صلى الله عليه وسلم وبقية الحديث يدل عليه **قوله** إن استأصلت قومك
أي قتلت جماعتهم فلم تبق لهم أصلًا

الهمزة مع الصاد

اضي **قوله** عند أضاة بني غفار بفتح الهمزة مقصور هو مستنقع الماء
كالغدير وجمعه أضا مقصور مفتوح وإضاء مكسور ممدود

الهمزة مع الفاء

افك الإفك الكذب يقال منه أفك وأفك مثل نجس ونجس **قوله** في
غير حديث أف لك وأف لك وما قال لي أف يستعمل جوابًا لما يتضجر
منه ولكل ما يستقذر ويعبر به للنفي عما غلظ من الكلام وأصله
وسخ الأذن يقال له الأف ووسخ الأظفار التف قالوا وهما بمعنى
والتف أيضًا الحقير وفيه عشر لغات ضم الهمزة مع سكون الفاء وضمها
وكسرها بتنوين في الجميع وبغير تنوين وأفة بفتح الهمزة والفاء مشددة
وفتح التاء منونة أخرى وأف بضم الهمزة وتشديد الفاء مقصور وإف
افف بكسر الهمزة وفتح الفاء مشدد **في حديث** المتظاهرين وعنده
أفيق بفتح الهمزة وكسر الفاء هو الجلد لم يتم دباغه وهو بمعنى الرواية
الأخرى وعنده أهبة وذكر الأفق بضم الهمزة والفاء وجمعه
آفاق وهي نواحي السموات والأرض

الهمزة مع القاف

اقط في زكاة الفطر ذكر الأقط بفتح الهمزة وكسر القاف وهو جبن اللبن
المستخرج زبده هذه اللغة المشهورة ويقال بسكون القاف وهي لغة تميم

الهمزة مع السين

اسن ذكر في حديث الإستبرق وفسره بما غلظ من الديباج وهو اسم عجمي
تكلمت به العرب **قولها** إذا خرج أسد بفتح الهمزة أي هو كالأسد **قوله**
اسد أسد الأمر إلى غير أهله أي أسند إليهم وقلدوه وأكثر الروايات
هنا وسد أسد ووسد بمعنى قال القاضي هو من الوسادة ويقال
اسر بالهمز والواو إسادة ووسادة معًا **قوله** بأسرهم أي جميعهم **قوله**
اسط أمثال الأسطوان بضم الهمزة والطاء أي السواري واحدها أسطوانة ومنه [illegible]
الصلوة إلى الأسطوانة وبين الأسطوانتين وقال الداودي الأسطوانتين
اسك الصف الذي بين السواري **في الحديث** ذكر الأسكركة بضم الهمزة
والكاف الأولى وسكون السين والراء وآخره تاء هو شراب الذرة
ويقال السكركة أيضًا مشدد السين بغير همزة قبلها **وفيه**
أسكفة الباب بضم الهمزة وسكون السين وضم الكاف وتشديد الفاء
وهي عتبته السفلى ويقال أسكوفة بزيادة واو وتخفيف الفاء
اسي **قوله** يأتسي بمن كان قبله أي يقتدي والإسوة القدوة ويقال
بكسر الهمزة وضمها

دبه فسر قوله صلى بين الأسطوانتين ليس بين السواري ح

الهمزة مع الشين

قوله
اشا انطلق إلى هاتين الأشاءتين بفتح الهمزة ممدود والأشاء ممدود وهو
النخل الصغار واحدها أشاءة **قوله** إني لأرى أوشابًا أي أخلاطًا
اشر ويقال فيه أوباشًا وهما بمعنى **قوله** اتخذها أشرًا وبطرًا هما بمعنى أي
مبالغة في البطر وهو المرح وترك شكر النعمة **قوله** الواشرة والمؤتشرة
هي التي تنشر أسنانها وأسنان غيرها وتفلجها وتحدد أطرافها والمؤتشرة
التي يفعل ذلك أيضًا والمستوشرة التي تسأل أن يفعل بها ذلك يقال هذا
بالهمز والواو وجاء في الحديث ذكر المنشار بالنون والهمز أيضًا وكذلك

في حديث الدجال يوشر بالميشار وهو الآلة المعروفة يقال بالهمز
اشف والياء والفعل منهما أشرت ووشرت ووشرا **قوله** بإشفى بكسر الهمزة
مقصور هو المثقب الذي تخرز به والهمزة زائدة كذا عند بعضهم وهو
الصواب وعند بعضهم بالشين وبعضهم فتح الهمزة ومده وهو خطأ ٥

الهمزة مع الهاء ٥ جا في الحديث

اهب ذكر الإهاب والأهبة ثلثة بفتح الجميع مقصور والأهبة بضم الهمزة
والهاء وهما صحيحان جمع إهاب ولم يجز ابن دريد غير أهب بالفتح وأهبة
مثله قال ابن شميل ولا يقال إهاب إلا الجلد ما يوكل لحمه **قوله**
ليتأهبوا أهبة عدوهم أي يستعدوا لذلك ما تحتاجون إليه **قوله**
اهل وإهالة سنخة بكسر الهمزة وهو كل ما يؤتدم به من الأدهان قاله أبو زيد
وقال الخليل الإهالة الألية تقطع ثم تذاب **قولها** ما كان على وجه
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك الظاهر أنها أرادت
بالأهل هنا النبي صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بهذا لقبح المخاطبة **قوله**
ليس بك على أهلك هوان يريد بالأهل نفسه أي ليس يلحقك مني أمر
تظنين به هوانك علي وفيها ذكر الأهل والآل والآل يطلق على ذات الشيء
وقيل ذلك في قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ويكون أيضا أهل
بيته الأدنين **وقوله** من آل محمد قال ابن عباس وعقيل وجعفر
وعلي ويكون أتباع الرجل وأهل بيته وأما أهل الرجل فأهل بيته ٥

الهمزة مع الواو ٥

اوب **قوله** حتى أوبت الشمس
معناه غابت **وقوله** صلاة الأوابين قيل الأواب المطيع وقيل المسبح
اولي وقيل الفقيه **قوله** آيبون أي راجعون **قوله** أولى له وأولى
والذي نفسي بيده هي كلمة تقولها العرب عند المعتبة بمعنى كيف لا
وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل دنوت من الهلكة فاحذر **قوله**
صليت معه صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله فاستقبله ولدان المدينة هي ها هنا
صلاة الصبح لأنها أول صلاة النهار وكما جاء في الآخر كان إذا صلى الغداة

استقبله خدم المدينة يا أيتهم الحديث **وقوله** صلاة الأولى من
إضافة الشيء إلى نفسه على مذهب الكوفيين وقد تكون مضافة إلى أول
ساعات النهار وقد تكون صلاة الظهر وهو اسمها المعروف وفي الحديث
فيها التي تدعونها الأولى وسميت بذلك لأنها أول صلاة صلاها جبريل
بالنبي عليهما السلام **في حديث** أبي بكر وأضيافه بسم الله
الأولى من الشيطان قبل اللقمة الأولى التي حنث فيها نفسه حين حلف
لا يأكل أي أحللت بها يميني وحنثت بها نفسي وأرضيت بها أضيافي
إرغاما للشيطان الذي كان سبب غضبي ويميني وقيل الحالة الأولى
التي غضب فيها وأقسم أن لا يأكل كانت من الشيطان وإغوائه ٥
ويشهد له قوله في آخر الحديث إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
قولها وأمرنا أمر العرب الأول بفتح الهمزة وضم اللام نعت
للأمر قيل هو وجه الكلام وروي الأول بكسر اللام وضم الهمزة
وفتح الواو مخففة وصفا للعرب تريد أنهم بعد لم يتخلقوا بأخلاق العجم
اوم وأهل الحواضر **قوله** فأومأت برأسها أي أشارت والاسم الإيماء
اون ويقال ومأ وما مثل قتل والاسم ومًا **قوله** هذا أوان انقطاع أبهري
أي حين وجدته ووقته والأوان الزمان والوقت مفتوح الهمزة
وضبطنا في النون هنا بالوجهين الفتح على الظرف والضم على خبر
اوف المبتدا **جا في غير حديث** ذكر الأوقية والأواقي واحدها
مضموم الهمزة مشدد الياء في الواحد والجمع مثل أضحية وأضاحي
وكراسي وهو المعروف في كلام العرب وكثير من الرواة يقول في
الجمع أواق مثل أضاح وخطأ هذا الخطابي وجوزه ثابت مثل أثاف
وحكى اللحياني في الواحد وقية قال والجمع وقايا مثل ضحية وضحايا
اوه وبعضهم يمد ألف أواق وهو خطأ **قوله** أوه عين الربا رويناه
بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقد يمد الهمزة والواو ولا تمد إلا
لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء وكله بمعنى التذكر والتحزن

اوى

ومنه إن إبرهيم لأواه حليم أي كثير التأوه شفقا وخوفا وقيل دعا
وأنشد البخاري • تأوه آهة الرجل الحزين •
مشددة الهاء ويروى بمد الهمزة وكلاهما صواب أي توجع الرجل الحزين
قوله أما أحدهما فأوى إلى الله فآواه الله الأشهر قصر الألف
من الأولى ومدها في الثانية المعداة وفي كل عند أهل اللغة الوجهان
ثلاثيا كان أو رباعيا معدى أو غير معدى لكن المد في المعدى أشهر
والقصر في غير المعدى أعرف كله بمعنى الانضمام ومنه إذا أويت
إلى فراشك وأواهم المبيت إلى غار والحمد لله الذي أطعمنا وكفانا
وآوانا المد عند أكثرهم وكم ممن لا مؤوي له وحين تؤوي إلى ومعنا
أواه الله ظاهره أنه لما انضم إلى المجلس وقصده جعل الله له فيه
مكانا وفسحة وقيل قربه إلى نبيه ويحتمل أن يؤويه الله يوم القيمة
إلى ظل عرشه **قوله** وما أوى الحيات والهوام أي أماكنها
التي تنضم إليها وقيل معنى الحمد لله الذي أوانا أي رحمنا وعطف علينا
وكم ممن لا مؤوي له أي لا راحم له ولا عاطف عليه وعلى المعنى الأول
الذي ضم شملنا وجعل لنا مواطن ومساكن نأوي إليها وكم ممن لا
موطن له ولا مسكن ولا من ينعم عليه بذلك فهو ضائع مهمل والمأوى
المسكن بفتح الواو مقصور وكل شيء يؤوى إليه فهو مأوى إلا مأوي
الإبل فإنه بكسر الواو خاصة ولم يأت مفعل بكسر العين في الصحيح
من مصادر الثلاثيات من الأفعال وأسمائها مستقبله يفعل بالفتح إلا
مكبرة من الكبر ومحمدة من الحمد وفي المعتل غير الصحيح معصية
ومأوي الإبل هذه الأربعة وسواها مفعل بالفتح في الصحيح وكثير من
المعتل مما عين فعله ياء وقد حكي في جميع ذلك الفتح ن

الهمزة مع الباء ن

ايد
ايم

قوله اللهم أيده بروح القدس أي قوه والأيد القوة ومنه إن الله يؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر أي بشده ويقويه **قوله** تأيمت حفصة

والأيم أحق بنفسها بفتح الهمزة وكسر الياء مشددة هي التي مات عنها
زوجها أو طلقها وقد آمت المرأة تئيم مثل سارت تسير قال
الحربي وبعضهم يقول تأيم مثل تسمع وقد يقال ذلك للرجال أيضا إذا لم
يكن لهم نساء وأكثر ما تستعمل في النساء ولذلك لم يقل أيمة بالها كقولهم
امرأة طالق وقد حكى أبو عبيدة فيهن أيمة وقد تستعمل الأيم في كل من
لا زوج له وإن كان بكرا **قوله** أيم كذا كذا ضبطه الأصيلي وعند ابن أبي
صفرة بفتح الميم وسكون الياء مفتوح الهمزة وهما لغتان أيم بالتشديد
وكسر الياء وأيم بالتخفيف مفتوح الياء قاله الخطابي وكله استفهام قال
الحربي هي أي وما صلة قال الله تعالى أيما الأجلين قضيت وقال
أيا ما تدعوا ومنه في الحديث الآخر أيم هذا وفي رواية أيهم بمعنى
قوله وأيم الله يقال بقطع الألف ووصلها وهو حلف قال
الهروي كقولهم يمين الله ثم تجمع اليمين أيمنا قالوا وأيمن الله ثم كثر في
كلامهم فحذفوا النون فقالوا أيم الله وقالوا أم الله وم الله وم الله ومن الله
وايمن الله وأيم الله وكل ذلك قيل وسبب هذا الاشتقاق ما لم يجعل
بعضهم الألف أصلية وجعلها زائدة وجعل بعضهم هذه الكلمة كلها
عوضا من واو القسم كأنه يقول والله لأفعلن **قوله** في الكسوف
فانصرف وقد آضت الشمس ممدود الهمزة مثل مالت أي رجعت
لحالها الأولى وفي حديث هند وأيضا والله منون الضاد أي ستزيد
بصيرتك وتعودين إلى خير من هذا وأفضل ومثله في حديث ابن
الأشرف وأيضا أي تزيد في الزهد في صحبته وترجع إلى ما كنت عليه
قوله وأيس من جمله وبايس من راحلته يقال أيس ويئس وجاء
معا في الحديث وهو من المقلوب **قوله** إيها بكسر الهمزة كلمة تصديق
وارتضاء وإيه مكسورة منونة استزادة من حديث لا تعرفه وإيه غير
منونة استزادة من حديث تعرفه وقال يعقوب يقال للرجل إذا
استزدته من عمل أو حديث إيه فإن وصلت قلت إيه حدثنا فتنون ه

وهما صح

وايم الله صح

ايض

ايس
ايه

وقال ثابت ويقال أيضا إيها عنا أي كف عنا وويها إذا أغريته أو زجرته
وواها إذا تعجبت وقال الليث إيه كلمة استزادة واستنطاق وقد
تنون وإيها كلمة زجر وقد تنون فيقال إيها **قوله** آية المنافق
ثلاث أي علامته وآيات الساعات أشراطها وآيات الأنبياء معجزاتهم
وآية القرآن سميت لأنها علامة على تمام الكلام أو لأنها جماعة
من كلمات القرآن والآية الجماعة أيضا **قوله** فإياي لا يأتي أحد
بحمل كذا معناه احذروا واجتنبوا وفي حديث كعب ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا أيتها الثلاثة وكنا خلفنا أيها الثلاثة هذا عند
سيبويه على الاختصاص وحكي عن العرب اللهم اغفر لنا أيتها
العصابة وإنا أيتها الأمة قال أبو عبيدة وتكون بمعنى الذي كقولهم
علمت أيهم في الدار أي الذي في الدار فكأنه قال الذين هم الثلاثة
أو الأمة في الحديث الآخر وقوله إي والله معناه نعم والله.

أسماء المواضع والبقع من الأرض في هذا الحرف

الأبواء بفتح الهمزة وباء بواحدة ساكنة ممدود قرية من عمل الفرع
بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وإنما سميت
بذلك للوباء الذي بها وهذا لا يصح إلا على القلب وبها توفيت أم النبي
صلى الله عليه وسلم **الأبطح** يضاف إلى مكة وإلى منى وهو واحد وهو
إلى منى أقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة وكل مسيل للماء فيه دقاق
الحصى فهو أبطح قاله الخليل وقال ابن دريد الأبطح والبطحاء الرمل
المنبسط على وجه الأرض وقال أبو زيد الأبطح أثر المسيل ضيقا كان
أو واسعا **الأثاية** بضم الهمزة وبعدها ثاء مثلثة وبعد الألف ياء
باثنتين من أسفل موضع بطريق الجحفة بينه وبين المدينة ستة وسبعون
ميلا ورواه بعض الشيوخ بكسر الهمزة وبعضهم قاله الأثانة بالمثلثة فيهما وبعضهم
بالنون في الآخرة والمشهور الأول **أجم** بني ساعدة حصنها بضم الهمزة
والجيم **أحد** بضم أوله وثانيه جبل بالمدينة معروف **الأخشبان**

بالخاء والشين المعجمتين وبعدهما باء بواحدة مضاف مرة في الحديث
إلى مكة ومرة إلى منى وهما جبلا مكة أحدهما أبو قبيس والآخر الجبل الأحمر
المشرف على قعيقعان ويسميان الجبجبان أيضا وقال ابن وهب الأخشبان
اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد **أذرح** بفتح الهمزة وسكون الذال
المعجمة وراء مضمومة وحاء مهملة مدينة من أداني الشام تلقاء الشراة وقال
ابن وضاح هي فلسطين ووقع في كتاب مسلم أن بينها وبين جرباء المذكورة معها
في حديث الحوض ثلاثة أيام **أذربيجان** بفتح الهمزة مقصور
ومدها بعضهم وبكسر الباء وفتحها وحكى فيه ابن مكي أذربيجان بفتح الذال
وسكون الراء قال والنسب إليه أذري وأذري على غير قياس **وعن المهلب**
إذربيجان بكسر الراء وتقديم الياء على الباء وكسر الهمزة **الأراك** المذكور
في حديث الحج قيل هو من نمرة وهو أراك يستظل به بعرفة وقيل هو من مواقف
عرفة من جهة الشام ونمرة من جهة اليمن **أروان** بئر بالمدينة
ويقال ذروان ويقال ذو أروان **ألملم** من المواقيت وقيل فيه **يلملم**
جبل من جبال تهامة على الثلاثين ميلا من مكة والياء فيه بدل من الهمزة
وليست الهمزة فيه مزيدة **أصبهان** بفتح الهمزة وقيل فيها البكري بكسرها
وأهل خراسان يقولونها بالفاء **أضاة** بني غفار موضع بالمدينة **الأفراق**
بفتح الهمزة وضبطه بعضهم بالكسر كأنه جمع فرق اسم مال من أموال المدينة
وحائط من حوائطها **الأسواف** بفتح أوله وسين مهملة هو من حرم
المدينة بناحية البقيع وهو صدقة زيد بن ثابت **إهاب** بكسر الهمزة
وآخره باء بواحدة موضع بقرب المدينة **الأهواز** بفتح أوله وإسكان
ثانيه بعده واو وألف وزاي بلد بجمع كورا **الأشطاط** بفتح أوله وإسكان
ثانيه بعده طاء مهملة وألف وطاء أخرى هو تلقاء الحديبية **إيلياء**
بكسر أوله ممدود بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكي فيه القصر ولغة
ثالثة إلياء بحذف الياء الأولى وسكون اللام **أيلة** بفتح الهمزة مدينة معروفة
وقيل هي شعبة من رضوى جبل ينبع غير المدينة المذكورة **الأعماق**

بفتح أوله **ذات أنواط** شجرة أنواط خضراء كانت في الجاهلية تأتيها كل سنة وتعظمها وتعلق بها أسلحتها وتذبح عندها قريبا من مكة وذكر أنهم كانوا إذا حجوا وضعوا عليها أرديتهم ودخلوا بغير أردية تعظيما لها **إرمينية** بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده ميم مكسورة وياء ونون مكسورة بلد معروف يضم كورا كثيرة سميت بذلك لكون الأرمن فيها وقيل بأرمون بن لمطا بن يومن بن يافث بن نوح عليه السلام ۝ **إساف** ونائلة اسما صنمين كانا بمكة وذكر محمد بن اسحق أنهما كانا من جرهم رجلا وامرأة اسم الرجل إساف بن بنا والمرأة نائلة بنت سهيل زنيا بالكعبة فمسخا حجرين فلما قدم الأمر أمر عمرو بن لحي ۝ بعبادتهما ثم حولهما قصي فجعل أحدهما ملصق الكعبة والآخر بزمزم وقيل بل جعلهما جميعا موضع زمزم وكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تمسح بهما فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة أخرجهما ۝

ب ا ب

حرف الباء الباء مع الهمزة ۝

قوله يا أبو بوس من أبوك هو اسم الرضيع من أي نوع كان وقيل هو اسم ولد الناقة خاصة ثم يستعمل في غيرها وقيل هو عربي وقيل ليس بعربي ولكنه عرب وقيل هو اسم علم له والصحيح الأول وقد روي من طريق غير ثابت أنه ناداه في بطن أمه قبل أن يخرج فيسمى أو يعلم ذكر هو أو أنثى وفي الصحيح من أبوك يا غلام وهذا يدل على تفسيره بأنه الغلام يعني الصغير وأنه كان مولودا وأنه ليس بعلم **قوله** من استطاع منكم الباءة يقال باء وباءة وباه وباهة وهي هاهنا النكاح ويسمى به الجماع وأصله أن من تزوج تبوأ منزلا فعلى هذا أصله الواو **قوله** لم يبتئس وفي رواية لم يبتهش ويبتئس وفي أخرى ما ابتأر بالهمز هاكذا في مسلم وفسره لم يدخر وفي رواية بالميم **قوله** البئر جبار يهمز ولا يهمز والأصل الهمز والجمع بئار وأبآر وآبار قيل أريد به البئر القديمة وقيل ما حفره الإنسان حيث يجوز له فما هلك فيها فهو هدر واشتقاقه من بأرت إذا حفرت والبؤرة الحفرة

ب ا ه

ب ا ر

ب ا س

قوله لا ييأس ولا ييأسون كله من البأساء وهي الشدة أي لا تصيبهم شدة في الحال ولا في النفس وهو البؤس والبؤس والباس **وقوله** هل رأيت بؤسا قط ويروى بؤسي والتنوين أكثر وهو المصدر **وقوله** أذهب الباس أي شدة المرض والبأس أيضا الحرب ومنه كنا إذا احمر البأس والا تجعل بأسهم بينهم **ومنه** لكن البائس سعد بن خولة ويا بؤس وبؤسه ما يلقاه من شدة حاله كما قد كان ومنه عسى الغوير أبؤسا أي عساه يحدث بؤسا وهو مثل يضرب لما يتقى من بواطن الأمور الخفية **قوله** من لا يأمن جاره بوائقه هي الغوائل والمصائب ۝

بن سمية صح

ب ا ق

الباء مع الباء ۝

قال أهل العربية لم يلتق حرفان من جنس واحد في لسان العربية إلا أنه وقع في البخاري من قول عمر لولا أن أترك آخر الناس ببانا واحدا وفسره ابن مهدي شيئا واحدا وقال غيره معناه الجمع أي جماعة ولا أحسبه من كلام العرب وقال الضرير ليس فيه ببان والصحيح ببان الثانية بياء مثناة من أسفل أي لولا أن أسوي بينهم حتى لا يكون لأحد على أحد فضل ويقال لمن لا يعرف من الناس هيان بن بيان وهي ابن بي ورد الأزهري قوله وقال هي لغة يمنية فصيحة صحيحة لم تفش في كلام معد وكذلك صححها صاحب العين وقال الطبري هو المعدم الذي لا شيء له أي متساوين في الفقر واختلف في وزنه فقيل فعال على أن النون أصلية وقيل فعلان على أنها زائدة ۝

وقال [illegible] مما ضبطه [illegible] على
بيان واحد أي [illegible] صح

ب ت ع

الباء مع التاء ۝

البتع بكسر الباء بلا خلاف وإسكان التاء في المشهور وذكر بعض أهل اللغة فتحها وهو شراب العسل **في باب** تحريم الخمر والنهي عنها البتة أي قطعا وفصلا من غير علة لأنهم تأولوا أنه حرمها لأنها لم تخمس أو لأنها قسمت بغير إذنه أو لئلا يفنى الظهر فجاء في هذا الحديث تحريمها من غير علة وكذلك معنى قولهم في طلاق البتة أي القطع للعصمة وأبتوا طلاق هؤلاء النساء

ب ي ت

أي اقطعوا العمل به يعني نكاح المتعة أو عصمة ما بينكم وبينهن **قوله** لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي لمن لم ينوه ويقطع نيته عليه **قوله** اقتلوا الأبتر وفسر هاهنا بأنه الأفعى وقيل صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب لا تنظر إليه حامل إلا أسقطت

ب ن ي

وفي حديث جابر في الأقراص فوضعتهن على بتي على وزن نبي وهو طبق أو ما يرد من خوص وفي رواية على بني والبت كساء غليظ من وبر أو صوف

ب ث ث

الباء مع الثاء

قوله بثوا أي فرقوا وقولها لا أبث خبره أي لا أظهره وأنشره ولا تبث حديثنا أي لا تشيعه ومنه وبثها فيكم أي نشرها وأذاعها ويقال بثثت الحديث وأبثثته **وقولها** ولا يولج الكف ليعلم البث أصله الحزن ومنه إنما أشكو بثي والبث الذي أرادت داء أو عيب كانت تستره وتخفيه وتحزنها الاطلاع عليه فكان لا يتعرض له تكرما وقيل بل أرادت أنه لا يجامعها ولا يضاجعها مع أنه كان إذا رقد التف والبث هاهنا حبها إياه وشدة حاجتها إليه وقيل أرادت أنه لا يتفقد مصالحها ولا ينظر في أمورها يقال فلان لا يدخل يده في هذا الأمر

ب ث ق

قوله فانبثق الماء أي انفجر يقال منه بثق لموضع انفجار الماء

ب ج ح

الباء مع الجيم

قولها بجحني فبجحت أي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت عند نفسي قال ابن الأنباري وحكي بجحني أيضا بالتخفيف

ب ج ر

قولها وبجره هي عروق متعقدة في البطن

ب ج ل

قوله فقطعوا أبجله الأبجلان عرقان في اليد وهما عرقا الأكحل من لدن المنكب إلى الكف والأكحل ما بدا منه من مرابط الذراع إلى العضد

ب ج س

وقوله فانبجست منه أي انقبضت عنه وتأخرت

ب ح ر

الباء مع الحاء

قوله أهل البحيرة يعني أهل المدينة والبحيرة الأرض والبلد قال ابن سراج ويقال البحيرة والبحار القرى وفي تفسير ظهر الفساد في البر والبحر أي

القرى والأمصار وقيل البحر نفسه وكتب له ببحرهم وبلادهم وأرضهم قال الطبري كل قرية لها نهر جار أو ماء ناقع فالعرب تسميها بحرا **وقوله** وإن وجدناه لبحرا أي كثير العدو واسع الجري والبحيرة سميت بذلك لأنهم بحروا أذنها أي شقوها بنصفين وهي الناقة التي نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر شقوا أذنها ولم تذبح ولم تركب ولم تمنع كلا ولا ماء وقيل بل إذا ولدت خمسة أبطن آخرها ذكر أكله الرجال خاصة فإن كانت أنثى بحروا أذنها فإن نتجت ميتة اشترك فيها النساء والرجال وقيل بل تكون حراما على النساء فإن ماتت جاز لهن أكلها وقيل البحيرة بنت السائبة تشق أذنها وتترك مع أمها ولا ينتفع بها

ب ح ت

قوله خضب عمر بالحناء بحتا أي خالصا وحده

ب ح ث

قوله بحث بعقبه أي حفر التراب واستخرجه ●

ب ح ح

قولها فأخذته بحة البحح غلظ وخشونة تمنع الجهارة ●

ب خ خ

الباء مع الخاء

قوله بخ بخ يقال بالإسكان والكسر مع التنوين والتخفيف وبالكسر دون تنوين وبالضم مع التنوين والتشديد أيضا وقال الخطابي الاختيار إذا كررت تنوين الأولى وتسكين الثانية قال الخليل يقال ذلك للشيء إذا رضيته ويقال لتعظيم الأمر فمن سكن شبهه بهل وبل ومن كسر ونون أجراها مجرى صه ومه شبهها بالأصوات

ب خ ت

قوله كأسنمة البخت بالخاء المعجمة وهي إبل غلاظ ذات سنامين ومعناه أنهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه أسنمة البخت وقيل يطمحن إلى الرجال لا يغضضن من أبصارهن ولا ينكسن رؤوسهن

ب د أ

الباء مع الدال باب كيف بدء الوحي

روي بالهمز من الابتداء وبغيره من الظهور قال أبو مروان والهمز أحسن لأنه جمع المعنيين ~~وأحاديث الباب تدل عليه لأنه جمع المعنيين~~ وأحاديث الباب تدل عليه لأنه يبين فيه كيف يأتيه الملك ويظهر له وكيف كان ابتداء أمره وأول ما ابتدئ به منه وقال غيره الظهور فيه أحسن لأنه أعم **قوله** بادئ رسول الله صلى الله عليه وسلم مبدأه بفتح الميم وضمها أي ابتداء

[illegible]

خروجه وشروعه في سفره وقوله وعدتم من حيث بدأتم أي إلى
ما سبق علم الله به فيكم والمبدئ المعيد من أسمائه تعالى لأنه ابتدأ
خلق المخلوقات ويعيدها بعد فنائها يقال بدأ وأبدأ قولها في السواك
فأبدّه بصره أي أمدّه وقيل طوّله وقولها فكنت أبادره أي أسابقه
بدد
الكلام وأبتدره مثل أبادره قوله وبدد بين أصابعه أي فرّق
قوله لا بدّ أي لا انفكاك ولا افتراق دونه أي هو لازم قوله
بدر
ترجف بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق وفي الآخر بوادره
قوله بادرني عبدي وقول عايشة وبدرته بالكلام وقوله تبدرهم يمين
أحدهم شهادته فإن عجلت منه بادرة يعني البصاق في المسجد كله من
المسابقة قوله وبدر الطرف نباته أي سبق رجع العين وصرف نظرها
بدن
أي حركة جفنها وقولها فلما بدّن وروي بدُن وأنكر ابن دريد وغيره
ضم الدال لأن معناه عظم بدنه وكثر لحمه قالوا ولم تكن هذه صفته والصواب
بدّن أي أسنّ أو ثقل من السن وفي حديث عايشة ما يصحح الروايتين
وذلك قولها فلما أسنّ وأخذ اللحم وروي عنها فلما كبر وفي حديث آخر
وكان معتدل الخلق وبدن آخر زمانه وفي وصف علي أباه بادنا متماسكا
أي عظيم البدن مشتدّه غير مهزول اللحم ولا ضعيف البنية وفيه ذكر البدنة
والبدن وهذا الاسم تختص بالإبل لعظم أبدانها وأجسامها قوله أُبدِع بي
بدع
بضم الهمزة قال بعضهم هكذا استعملت هذه اللفظة فيمن وقفت دابته
وأعيت كلالا قوله نعمت البدعة هذه كلما أحدث بعد النبي صلى الله عليه
وسلم فهو بدعة لأن البدعة ما لم يسن فما وافق أصل السنة بقياس عليها فهو
محمود وما خالف أصل السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة قوله
بدو
أذن لنا في البدو وأتى رجل من أهل البدو وذكر البادية كلها غير مهموز
لأنه من بدا الرجل يبدو إذا خرج إلى البادية فنزل بها والاسم البداوة بفتح
الباء وكسرها هذا هو المشهور وقد حكي بدأ بالهمز يبدأ وهو قليل
قولها ثم بدا لأبي بكر فبنى مسجدا وقول عثمان بدا لي أن لا أتزوج

ثم بدا لإبراهيم أي ظهر وقوله خرجت بفرس لطلحة أبدّيه إلى البادية
أبرزه إلى موضع الكلإ ورواه الكافة بالنون أنديه ومعنى التندية أن
تورد الماشية الماء فتسقى قليلا ثم ترسل في المرعى ثم ترد إلى الماء فتسقى قليلا
ثم ترد إلى المرعى

الباء مع الذال

بذو
قوله كانت تبذو على أهلها أي تفحش في القول بذا يبذو وبذي كذا قيده القتيبي
بذخ
وقال الهروي بكسر الباء ومباذاة وبذاءة فهو بذي قوله بذخا أي
أشرا وبطرا وكبرا يقال بذخ بذخا إذا تطاول فخرا وبذخ الجبل علا
بذل
قوله متبذّلة أي لابسة بذلة ثيابها وهو ما يمتهن فيه من الكسوة أي
غير متزينة ولا متصنعة للزوج ولا متجملة بنفسها قوله والمتباذلين
بذق
أي من البذل وهو العطاء من غير عوض قوله سبق محمد الباذق بفتح
الذال المعجمة وهو الطلاء المطبوخ من عصير العنب وكان أول من عمله
وسماه بنو أمية لينقلوه عن اسم الخمر وكل مسكر فهو خمر لأن الاسم
لا ينقله عن معناه الموجود فيه

الباء مع الراء

برا
قوله برؤوا أي صحوا مهموز يقال برأت من المرض وبرئت منه قال
ابن دريد يهمز ولا يهمز وفي الحديث أصبح بحمد الله بارئا قال
ثابت هذا على لغة أهل الحجاز يقولون برأت من المرض وتميم تقول برئت
بالكسر وروي برو بالضم وبري بغير همز على لغة من تركه تسهيلا وأما
من الذنب فبري بالكسر لا غير ومنه أنا بريء من الصالقة وأنا أبرأ إلى الله
أن يكون لي منكم خليل وقوله يا خير البرية مهموز على الأصل ولم يهمز
على الأغلب وهي فعيلة بمعنى مفعولة والبارئ الخالق ويقال إن البرية أحد
الأشياء التي تركت العرب همزها وكان أصلها الهمز ويقال بريت العود إذا
قطعته وأصلحته لكن اختصت هذه اللفظة بخلق الحيوان في عرف الاستعمال
برج
ومنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ كرره مع خلق للتأكيد وساغ لما اختلف اللفظ
قوله وغسل البراجم هي العقد المتشنجة الجلد من ظهر الأصابع وهي مفاصلها
قال أبو عبيد البراجم والرواجب جميعا مفاصل الأصابع كلها وفي كتاب العين

ب رج

الراجبة والبرجمة من السلامى قوله إلا أن يكون كفرا براحا أي بيانا لا
تأويل له ولا خفا به ومن رواه بواحا بالواو فهو من باح بالشيء إذا أظهره
أي ظاهرا معلنا به لا عن ظن ولا اتهام قوله برحت بنا أي كشفت أمرنا
وأظهرته وقولهم لقينا منه البرح يعني المشقة الشديدة برح به إذا
شق عليه قوله ما برح ولم يبرح أي لم يزل والبارحة منه أي الليلة الزايلة
الذاهبة والبرحا شدة الكرب وشدة الحمى وقوله في الحمى أبردوها بالماء

ب رد

بضم الراء مع الوصل ويقال بكسرها والقطع وقوله أبردوا بالصلوة أي
أخروها عن وقت الهاجرة إلى حين برد النهار وأبردت كذا إذا فعلته
حينئذ قوله من صلى البردين قبل الصبح والعصر والابردان الغداة
والعشي وهما العصران أيضا سميا بالبردين لبرد هوائهما بخلاف ما بينهما من
النهار والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال والبريد أيضا الرسول المستعجل
وذوات البريد دواب تعد لهؤلاء الرسل أبردت له بريدا ومنه قوله إذا
أبردتم إلي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم ومنه دار البريد والبريد
أيضا الطريق وهو عربي وافق أعجميا ومنه الحديث على بريد الث وسنده
البردة كسا مخطط وجمع على برد وقيل هي الشملة والبرد من غير هذا
ثوب من عصب اليمن ووشيه وجمعه برود بزيادة واو قوله اغسله
بماء وثلج وبرد أراد المبالغة لأنه ما أصابه لم تستعمله الأيدي ولم يمتزج
لجموده وفي الحديث وماء البارد يريد وماء الوقت البارد لأن فيه يكون
الماء باردا أو من إضافة الشيء إلى نفسه كمسجد الجامع وحب الحصيد ويحتمل
أن يريد بالبارد الذي يستراح به لإزالة الخطايا كأنه يطفي حرها من قوله لا
يذوقون فيها بردا أي راحة على وجه ومنه أبترد أي استريح وقد يكون وصفه
بذلك لأن به يمدح الشراب واللبن ويذم بالحرارة كما وصف شراب جهنم
قوله وإن عملنا برد لنا أي ثبت وخلص يقال ما برد في يدي منه شيء
أي ما ثبت والبردي بضم الباء وإسكان الراء نوع من التمر جيد وكذلك
البرني بفتح الباء ضرب طيب ومنه ينسب إلى قرية باليمامة وقيل هو

كله صح

ب رذ

نوع من التمر يلقب به والبراذين خيل غير عراب ولا عتاق
سميت بذلك من البرذنة وهي الثقالة يقال برذن الرجل إذا ثقل
قوله مفترشا برذعة يعني الحلس الذي يجعل تحت الرحل وجاء في
غير هذا الحديث برذعة رحله قوله أتبررت بها تبررت بالعبادة طلبت

ب رر

بها البر والبر الطاعة وإن الصدق يهدي إلى البر البر اسم جامع
للخير وقيل البر الجنة في قوله تعالى لن تنالوا البر وحج مبرور يعني
خالصا لا تخالطه مأثم قوله صدق وبر تأكيدا أي صدق في قوله وبر
في فعله ومن أبر البر وبر الوالدين كله من الصلة وفعل الخير والتوسع
فيه وقوله آلبر تردن بهذا أي طلب البر وخالص العمل به يظنون
هذا وفي صفته عليه السلام في شعر حسان بر تقي أي خالص من المأثم
ويكون أيضا هنا الكثير المعروف والإحسان يقال رجل بر وبار إذا
كان كثير النفع والخير والمعروف والبر بوالديه ومن أسمائه تعالى البر
خالق البر وقيل عطوف على خلقه محسن إليهم وقوله لو أقسم على الله
لأبره أي أمضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما حلف عليه ولا يحنثه
يقال أبررت اليمين إذا لم تخالفها وأمضيتها على ما حلفت عليه
وقيل معناه لو دعا الله لأجابه ويقال في هذا أيضا بررت القسم وبررت
وبررت في كلامك وأبررت والبر أيضا البراح من الأرض ضد الكن

ب رز

وقوله إذا أراد البراز بفتح الباء كناية عن قضاء الحاجة وأصل البراز
المتسع من الأرض ثم سمي الحدث برازا ومنه قوله تبرزت وتبرز
والتبرز وقولها لأبرز قبره أي كشف وأظهر وقولها كثيرات

ب رك

المبارك أي محبوسة في أكثر أوقاتها للنحر قليلا ما تسرح وكثيرا ما
تبرك وقيل محبوسة للحلب للأضياف فتقام لذلك ثم تبرك فيكثر
بروكها ويقال كثيرة في مباركها لما ينتابه من الضيفان قليلة في إيرادها
إذا سرحت للرعي قوله فبرك في خيل أحمس أي دعا بالبركة وهي
النماء والزيادة ويكون البروك بمعنى الثبوت واللزوم وقيل في تبارك

انه من البقاء والدوام وقيل من الجلال والعظمة وقيل تقدس ومنع ه
المحققون أن يقال تبارك في وصفه بمعنى الزيادة لأنها تنبئ عن النقصان
وقيل باسمه تنال البركة والزيادة **قوله** بارك لنا في مدينتنا أي أكثر
الخير فيها وأدمه لنا من العمل الصالح والعيش الحسن والرزق الدار ه
قوله فإن في السحور بركة أي زيادة في الأكل المباح للصائم وفي
القوة على الصوم وفي الحياة لأن النوم موت أو زيادة في الخير
والعمل لأن من قام للسحور ذكر الله وربما صلى وجدد نيته لصومه
بالأكل لسحوره **وقوله** إن من الشجر ما بركته كبركة المسلم يعني في
دوام عمله واتصاله وزيادة خيره **البرنامج** مفتوح الباء والميم وقيل
بكسر الميم والفتح أكثر كلمة فارسية وهو زمام تسمية متاع التجار يكتبون
فيه الأعداد والصفات والأثمان والبرنس بضم الباء والنون كل ثوب له
رأس يلتزق به دراعة كانت أو ممطرا يلبسه العباد وأهل الخير ه
قوله يتبرضه الناس تبرضا أي يتبعونه قليلا قليلا يعني الماء الذي
وجدوه ببئر الحديبية والبرض جمع القليل بعد القليل **وبارقة**
السيوف لمعانها وجمع بوارق ويمكن أن يراد ببارقة السيوف
أنفسها وأضافها إلى نفسها وبراق الثنايا شديد بياضها والبراق مركب
الأنبياء يحتمل أن يسمى براقا من البرق لسرعة سيره أو لكونه أبرق
وهو الأبيض كما جاء في الحديث والبرقاء الشاة البيضاء التي فيها ه
طاقات صوف سود والأباريق جمع إبريق وهو كوب له عروة **والموم**
البرسام وهو مرض معروف وورم في الدماغ يتغير منه عقل الإنسان
ويهذي به وقيل فيه مبرسام **قوله** الصدقة برهان أي حجة ودليل
على صحة إيمان صاحبها لطيب نفسه بإخراجها وأصل البرهان الوضوح
يقال هذا برهان هذا الأمر أي وضوحه وهو مصدر كالقرآن والعدوان
قوله كنت أبري النبل وأبري نبلا أي أنحتها وأقومها لحل يديه
يقال بري بريا وكذلك القلم والفاعل براء **قوله** لا يستبري من

ب رن
بلغ
ب رض
ب رق
ب رس
ب ره
ب ري

بوله ويروى لا يستتر ومعنى يستبري يستنفض ويستقصي كما يبرأ
من الدين والمرض

ألباء مع الزاي

بزغت الشمس بدا طلوعها

ألباء مع الطاء

قوله من بطأ
به عمله أي أخره وثقله عن أن يكون من السابقين في الآخرة أو عن
رتبة الناجين بعمله السيء أو بتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة
نسبه **قوله** بطح لها أي ألقي وبسط على وجهه **قوله** كومة بطحاء أي
متسعة منونة وروي على الإضافة وروي من بطحاء وهذا يؤكد الإضافة
قوله من جر إزاره بطرا بفتح الطاء وتجوز كسرها على المصدر أو على
الحال أصل البطر الطغيان عند النعمة والعافية ومنه لولا أن تبطروا
أي تطغوا وبطر الحق جحده وجعله باطلا وتكبر عليه والبطارقة
قواد ملوك الروم وخواص دولتهم وأهل الرأي والمشورة وقيل المختال
المتعاظم المزهو ولا يقال ذلك للنساء **وقوله** بطل مجرب أي شجاع
بطل بضم الطاء بطالة وبطولة إذا شجع **قوله** والمبطون شهيد هو صاحب
الإستطلاق وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله صار مبطونا **وقوله** أبطن
من بني أسد البطن دون القبيلة والفخذ دون البطن وقيل الفصايل
ثم الأفخاذ **قوله** بطانتان بطانة الرجل دخلاؤه ومن يختص به ه
قوله امرأة ماتت في بطن قيل من نفاس وقيل من داء بطنها **قوله**
وإذا موسى باطش بساق العرش يعني المتناول والآخذ الشديد
بسرعة وقوة وفي مستقبله لغتان الكسر في الطاء والضم وبطشتها
يداه عملتها كسبا **قوله** ومثل ذلك بطل ويطل بالوجهين ورجح الخطابي
رواية الياء من طل دمه وطل وأطل وطللته كل ذلك إذا لم تطلب به
وأكثر الروايات بطل بباء بواحدة يقال بطل الشيء بطلا وبطلانا ذهب

ألباء مع الظاء ه

إمصص بظر اللات بفتح الصاد كلمة تستعمل في السب وكثيرا ما يصغرون
ذلك إلى الأمر ه

ألباء مع الكاف

ب طا
ب طح
ب طر
ب طل
ب طن
ب طش
ب ظر

بكر
قوله كأنها بكرة هي الفتية من الإبل تشبه بها الجارية التامة الخلق
بكم
الطويلة العنق وأما التي يستقى بها فتفتح كافها وتسكن قوله العراة الصم
البكم يعني رعاع الناس وجهلتهم لأنهم لم ينتفعوا بالسمع ولا بالنطق
بكع
فكأنهم صم بكم وتحتمل لا ينطقون في المشاهد والجماعات ولا يشاورون
لجهلهم وخمولهم وضعفهم وسوء حالهم قوله تبكعني بها البكع التبكيت
وهو الاستقبال في الوجه بما يكره ه

الباء مع اللام ه

بلح
قوله بلحوا علي أي عجزت وأبيت بلح الفرس اذا وقف إعياء وتخفيف اللام
لغة قال الأعشى ه

واشتكى الأوصال منه وبلح ه

وبلح النخل صار بلحا وذلك قبل أن تحمر أو تصفر قوله ألبست البلدة
بلد
يريد مكة أي بلدنا وقيل هو اسم لها وقيل هو من أسماء منى قوله ه
بلل
سأبلها ببلالها بكسر الباء وفتحها من بله يبله أي سأصلها قطيعتها ه
شبهت بالحرارة تطفأ بالبرد ومنه بلوا أرحامكم أي صلوها قوله
حل وبل أي مباح بلغة حمير وقيل اتباع على مذهب من أجاز الاتباع
بالواو وقيل شفاء من قولهم بل من مرضه كما قال فيها شفاء سقيم ه
بلو
قوله ما أبلى منا أحد أي ما أغنى وأبكى وقول كعب ما علمت أحدا
أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني أي أنعم عليه ومنه وفي
ذلكم بلاء من ربكم أي نعمة والبلاء في الخير والشر لأن أصله الاختبار وأكثر
ما يستعمل في الخير مقيدا وأما في الشر فقد يطلق قال الله تعالى بلاء
حسنا وقال ابن قتيبة أبلاه الله بلاء حسنا وبلاه يبلوه أيضا أصابه بشر
وقال صاحب الأفعال بلاه الله بالخير والشر بلاء وقوله بلوت أي
جربت وقوله نعشك لأبتليك وأبتلي بك لما تلقاه من الأذى ويلتون من
بلع
القتل والجلاء إذا كذبوك قوله لو قطعتم هذا البلعوم بضم الباء وهو مجرى
الطعام في الحلق وهو المرئ وقوله بله ما أطلعتكم عليه معناه دع

بلغ مقابلة وتصحيحا

عنك

عنك كأنه إضراب عما ذكر لاستحقاره في جنب ما لم يذكر وقيل معناه
كيف ما أطلعتكم عليه

الباء مع النون ه

بنو
كثير ما يتكرر بنت وابنة والتاء في بنت للإلحاق وليست للتأنيث
والتاء في ابنة للتأنيث وأما ابن فمن ذوات الواو كقولهم البنوة وابناوي
في النسب إلى الأبناء في باليمن وقيل هي من ذوات الياء تبنيت
فلانا وقولها كنت ألعب بالبنات تعني اللعب شبه الجواري تلعب بها
الصبايا قوله الحذف والبندقة وهي رمي الصيد بالحجر الصغير
وشبهه إذا كان بين أصبعين فهو حذف وإن كان بعصا مجوفة ينفخ ه
فيها فهو صيد البندقة وهي غالبا تصنع من طين مطبوخ وغير مطبوخ
بني
قوله وبنى بها وهو محرم يقال بنى على أهله وبأهله وأنكر بعضهم
بنى بها ونسبه إلى العامة وأصله أنهم كانوا إذا أراد أحدهم الدخول
على أهله رفع قبة أو بناء يخلان فيه ه

الباء مع الصاد ه

بصر
في صفة الخوارج فلا ترى بصيرة يعني الدم كما جاء سبق الفرث والدم
وأصل البصيرة الدم يستدير على الأرض وبه سمي الترس بصيرة
لاستدارته أبصرت الشيء رأيته وبصرت به وبصر عيني بضم الصاد
إذا نظر إليه بعد ما نأى له والاسم البصر وبه سميت العين وجمع أبصارا
وأبصر واستبصر من البصيرة وهو المستيقن للشيء المعتقد لصحته
ومنه قوله ومنهم المستبصر أي الداخل في أمره عن تصميم واستبانة ه
بصص
قوله والعين تبص من البصيص وهو البريق واللمعان لخروج الماء القليل
وروي بالمعجمة وهو القطر والسيلان القليل وقيل هو الرشح يقال منه بض
وضب وهو من المقلوب ه

الباء مع الضاد ه

بضع
البضع بضم الباء الفرج ومنه استأمروا النساء في أبضاعهن وقوله
وفي بضع أحدكم صدقة كناية عن الجماع والبضع والمباضعة أسماء

للجماع ومنه نكاح الاستبضاع واستبضعي من فلان اذا طلب ذلك
منه والبضاعة قطعة من المال تبضع للتجارة أي يقطع من جملته
ومنه الباضعة من الشجاج وهي التي جرحت في اللحم أي قطعته ٥
وقوله إنما فاطمة بضعة مني بفتح الباء لا غير أي قطعة وبضعا
وخمسين سورة وكل بضع في العدد فهو بالكسر مؤنثا كان أو مذكرا
وقد تفتح الباء أيضا وهو ما بين ثلاثة الي عشرة وما بين اثني عشر
الي عشرين ولا يقال في أحد عشر ولا في اثني عشر وقال ابن
قتيبة من ثلاث الي تسع وهو الأشبه ٥

البا مع العين قولها

ب ع ث فبعثنا البعير أي أقمناه وكذلك بعثوا رواحلهم قوله فانبعثا بي
أي أيقظاني من نومي يقال بعثته من نومه فانبعث وقوله
يا آدم ابعث بعث النار اسم المبعوث اليها بالمصدر وقوله حتى
تنبعث به راحلته أي تنهض قائمة من مبركها وقوله ترمي بالبعرة
ب ع ر على رأس الحول تريد بذلك أن الذي لقيت في تلك السنة من
الشعث والبذاذة وسوء الحال وضيق المسكن أهون عليها من تلك
البعرة وقيل بل ذلك علامة لإحلالها قوله أبعرة من الصدقة أي
ب ع د جمع بعير ويقع على الذكر والأنثى قولها دار البعد أسمتهم بعدا
لبعدهم في النسب من أنساب العرب قوله إني لا أراكم من بعدي
تفسيره في الآخر من وراء ظهري وهي من خصايصه قوله
أن تلد الأمة بعلها وتاويله تاويل الرواية الأخرى ربها والبعل
الرب ومنه قيل بعل المرأة لمالك عصمتها ومنه أتدعون بعلا أي
إلها ربا مع الله وقيل هو صنم مخصوص ومعنى الحديث أن تكثر
أولاد السراري فيكون ولدها بمنزلة ربها في الحسب وقيل يقل الحفظ
وتباع أمهات الأولاد حتى تملكها ابنها وهو لا يعلم أنها أمه وكذلك
على ظاهر لفظ البعل يتزوجها ابنها وهو لا يعلم ٥

البا مع الغين قولها

ب غ ض البغيض النافع تعني التلبين ومعنى الحديث أن المريض يكره الغذاء
والدواء مع أنه نافع له في إقامة رمقه وتقوية نفسه قوله ومهر البغي
بتشديد الياء وهي الزانية والبغاء الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا ٥
ب غ ي قوله أبغني أحجارا وابغنا رسلا وابغني حبيبا أي اطلب ويقال أبغني
على طلب ذلك وأصل البغاء الطلب ومنه البغي لأنها تطلب الفساد
وقال ابن قتيبة البغاء الطلب والزنا وابغ لي اطلب لي وابغني أعني على
الطلب ومنه يبغونكم الفتنة قال الخطابي وأكثر ما يأتي في الشر
ومنه الفئة الباغية من البغي وهو الظلم وأصله الحسد والبغي
الفساد والاستطالة والكبر إن الأولى قد بغوا علينا أي استطالوا
علينا وظلمونا

البا مع القاف قولها

ب ق ر بقرت بطنه وبقر خواصرهما البقر الشق الواسع وأصله التوسع
تبقر في الشيء توسع ومنه هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أي ينقبونها
فأخذ خشبة فبقرها أي نقبها بالحفر كما في الأخرى فنقرها بالنون
ب ق ع والمعنى متقارب قوله بقع الذرى أي بيض الأعالي وهو جمع أبقع
وروي غر الذرى والغراب الأبقع فيه بياض بسواد ولا يقال أبلق
إلا في الخيل وفي ثوبه بقع الماء أي مواضعه الواحد بقعة بضم
ب ق ي الباء وفتحها وجمع أيضا على بقاع قوله أبقى لثوبك كذا الرواية
ومنهم من يقول بالنون قوله فما يبقي من درنه كذا الرواية بالباء
وعند بعضهم بالباء والنون روايتان والأولى أوجه وفي حديث
الصراط فمنهم الموبق بعمله وعند بعضهم بالثاء مثلثة ٥

البا مع السين ٥

ب س ط بيده القبض والبسط ويبسط يده لمسيء النهار عبارة عن سعة رزقه
ورحمته وقبضه تقتيره وتضييقه وحرمانه من أراد حكمته ويقال
قابض الأرواح بالموت وباسطها بالحياة وقيل قابض الصدقات

من الأغنياء وباسط الرزق للفقراء وقيل مضيق القلوب وموسعها
أو موحشها بالقبض ومونسها بالبسط **وقوله** في فاطمة يبسطني
ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها أي يسرني ما يسرها ويسوءني ما
يسوءها وفي صفته عليه السلام بسط الكفين وللأكثرهم سبط وكلاهما
صحيح لأنه روي شثن الكفين أي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما
وروي سابل الأطراف وهذا موافق المعنى سبط **وقولها** انبسط له أي هش
ب س ر وأظهر له البشر **قوله** كانت بواسير هي تورم في السفل ذا معروف بالباء
وروي بالنون إلا أنه لا يسمى ناسورا إلا إذا جرى وتفتحت أفواه عروقه
ب س س من داخل المخرج **قوله** فيأتي قوم يبسون بفتح الباء وضمها والبس السير
بسست الناقة وأبسستها أبس وأبس سقتها ويقال في زجر الإبل بس
بس بكسر السين بتنوين وغير تنوين وبإسكانها وبسستها أيضا إذا دعوتها
للحلب نهم علي هل يدعون غيرهم إلى الرحيل إلى الخصب وقال
الداودي يبسون يزجرون دوابهم فتفتت ما تطأ ومنه وبست الجبال
ب ش ق بسا أي فتت

الباء مع الشين

في البخاري بشق المسافر
ب ش ش بفتح الشين وكسرها قيل دل وقيل ضعف وقيل حبس **قوله** حتى
تخالط بشاشة القلوب يعني أنسه ولطفه وروي بشاشة القلوب ٥

الباء مع الهاء ٥

به به قال ابن السكيت بمعنى بخ بخ ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه وقد
ب ه ت تكون للزجر **قوله** فقد بهته بتخفيف الباء ومن شددها فقد أخطأ ومعناه
قلت فيه البهتان وهو الباطل **قوله** إن اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء
أي يواجهوني بالباطل إن يعلموا إسلامي يبهتوني أي يقابلوني ويواجهوني من
ب ه ج الباطل بما يحيرني **قوله** ورأى بهجتها أي حسنها أبهجني الشيء إبهاجا
ب ه ر وبهجني بهجا أعجبني والأول أفصح **قوله** حتى ابهار الليل أي انتصف
وبهرة كل شيء وسطه ويقال طلعت نجومه فاضا **قوله** هذا أوان انقطاع
أبهري الأبهر عرق بكتيف الصلب والقلب متصل به فإذا انقطع فلا حياة

لصاحبه ويقال انهما ابهران وكأن أصله من البهرة وهي الوسط أو من
البهر وهو الغلبة ورجل شديد الأبهر أي الظهر فسميا بذلك لشدتهما للظهر
وغلبتهما **قوله** إن الله يباهي بهم الملائكة أي يفاخرهم ويظهر فضلهم
وحسن عملهم **قوله** يتباهون بها من البهاء ورجل بهي حسن المنظر والهيئة ب ه ي
أي يظهرون بها متفاخرين تفاخرت تباهاه **قوله** بهيمة لنا تصغير بهمة وهي ب ه م
الصغير من أولاد المعز وجمعها بهم وبهام وإذا تطاول رعاء البهم أي
الشاء كما جاء في الآخر بلفظ الشاء وأصله كلما استبهم عن الكلام وبات
منهم مستدرد **قوله** ما بهشت له بقصبة أي ما مددت يدي إليها ولا ب ه ش
تناولتها إلا دافعا يقال بهشت إليه مددت يدي إليه لتناوله وقيل معناه
ما قاتلت بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم إلى بعض إذا تراموا للقتال
قوله في خيل دهم بهم قيل سود وقيل كل لون لا شية فيه فهو بهيم بلغ مقابله
أحمر كان أو أبيض أو أسود

الباء مع الواو ٥

فليتبوأ مقعده من النار أي فلينزل منزله منها قيل هو على طريق الدعاء ب و ا
عليه أي بوأه الله ذلك وخرج مخرج الأمر وقيل هو على الخبر وأنه استحق
لذلك واستوجبه **قوله** فقد باء بها أحدهما أي رجع **وقوله** فباءت على
نفسها وأبوء بذنبي إليك يعني ذلك كله اعترف وكأنه من الأصل المتقدم
في الرجوع أي رجعت إلى الإقرار بعد الإنكار أو السكوت أو يكون من
اللزوم أي الزم وألزمت ذلك لنفسها وقال الخطابي باء فلان بذنبه
احتمله كرها ولم يستطع دفعه **قوله** لا يبالي بهم الله بالة وبالا وبلى مقصور
مكسور ولا يلقي لها بالا وما كنت لأباليها وما باليت وما أباله ولم أبال بالأمر
ولم أبال به ومن قال لم أبل حذف على غير قياس لأن اللام متحركة وأدخله [illegible]
صاحب العين في المعتل وقال سيبويه في بالة كأنها باليه كعافية يريد
حذفت الياء ونقلت إلى اللام والبال الاكتراث والاهتمام بالشيء والبال
أيضا الحال وما بال الناس وفلان رخي البال وقيل المعيشة أي حسنها
وكله راجع إلى الحال ومنه وأصلح بالهم والبال أيضا الفكر ومنه قام ببالي

وقيل الهمز وقوله بال الشيطان في أذنه ذكر الطحاوي أنها استعارة
عبر بها عن طوعه له وعن فعله به أقبح ما يفعل بالنوام ومن يذل لك
ويقهر وقال الحربي بال ها هنا بمعنى ظهر عليه وسخر به وقال غيره
يقال لمن استخف بإنسان وخدعه بال في أذنه ومنه استحوذ عليهم الشيطان
وقيل يجوز أن يكون معناه أخذ بسمعه عن سماع هل من داع هل من مستغفر
هل من تائب وشغله له بالوسوسة وزين له النوم كالبول في أذنه لأنه
نجس خبيث مخبث وأفعاله كذلك قال القاضي ومنه قولهم نغل في أذن
فلان ونفث فيها إذا ناجاه ولا يبعد أن يكون حقيقة ويقصد بذلك
إذلاله وتمام طاعته وتأتي ما يريد منه لما أطاعه بترك الصلاة والغفل لما
مكنه الله منه ولم يمنعه مانع من البول في أذنه حتى استغرق في
نومه وبلغ منه مراده وقد يكون ذلك كناية عن ضرب النوم عليه واستعار
ذلك له وخصه بالأذن لأنها حاسة الانتباه وسماع ما يكون من أصوات
الدعاة إلى الخير كما قال تعالى فضربنا على آذانهم فخص الأذن بالضرب

بوع

قوله تقربت منه باعا وفي رواية بوعا والبوع والباع طول ذراعي
الإنسان وعضديه وعرض صدره وذلك أربعة أذرع قال
الباجي وذلك من الدواب قدر خطوتها في المشي وهو ما بين قوائمها وذلك
ذراعان والبوع أيضا مصدر باع يبوع بوعا إذا انبسط باعه ومد في سيره
والمراد به سرعة قبول توبة العبد وتيسير طاعته وتقويته عليها وتمام
هدايته وتوفيقه والله أعلم قوله كفرا بواحا أي ظاهرا ن

بوح

الباء مع الياء

ن بواحا بفتح الباء الموحدة بعدها واو وبعد الألف حاء مهملة

بيت

قوله ما بين بيتي ومنبري قيل المراد به القبر كما في الأخرى بين قبري
ومنبري والبيت يأتي في اللغة بمعنى القبر وكذلك قوله غاية لبيوتنا قوله
في أهل الدار يبيتون وما تصيب في البيات من ذراري المشركين هو أن
يوقع بهم ليلا وهو المراد بالبيات ومنه لنبيتنه وأهله أتاهم بأسنا بياتا
وقوله فباتوا يتعاورون ذلك كله كناية عما يصنع في الليل وعكسه ظلت في فعل

٤٢

النهار وقولها فنصبح مع قريش كبائت أي كمثل بائت معهم لم يغب عنهم
قوله لبيت بركبة قيل أراد به المسكن لصحة بلاد الحجاز ووباء الشام
وركبة من بلاد الطائف وقيل أراد بالبيت هنا أهله من العرب قال بعض
اللغويين البيتة من العرب الذي يجمع شرف القبيلة وهو بيتها أيضا ن
قوله أبيحت خضراء قريش أي انتهبت ورتمت ملاكها والإباحة كالنهب
وما لا يرد عنه مريده ومنه مباح الشرع ما لم يمنع منه مانع شرع ويتركه لمن
أراد فعله أو تركه وخضراؤهم سوادهم وجماعتهم

بيد

قوله بيد أنهم أي غير
وقيل إلا وقيل على وقد تأتي بمعنى من أجل ومنه قوله بيد أني من قريش
وفيه لغة أخرى بالميم والبيداء المفازة والقفر وكل صحراء بيداء
وجمعها بيد وهو من باد الشيء يبيد كأنها تبيد سالكها ومنه أبيدت
خضراء قريش أي أهلكت والبيدر لأهل اليمن كالأندر للطعام يجمع
فيه التمر إذا جد ويسمى الجرين

بين

قوله إن من البيان لسحرا قيل
معناه الذم لأنه يصرف الحق إلى صورة الباطل وبالعكس كالسحر الذي
يقلب الأعيان وسياق الحديث وسببه يشهد له وقيل مدح وثناء
شبهه بالسحر لصرف القلوب به ومنه يقال السحر الحلال والبيان الفهم وذكاء
القلب مع اللسان والبيان أيضا الظهور بان لي كذا ظهر وتبين بينا وبيانا ن
قوله فأبن القدح أي أبعده من بان عنه إذا فارقه وبعد عنه والبين
الوصل ومنه لقد تقطع بينكم وقوله بينا أنا وبينما أنا هو من البين الذي
هو الوصل أي أنا متصل بفعل كذا والتبيين التثبت والطويل البائن
المفرط طولا الذي بان عن قدود الطوال وبعد عن شبههم وفارقهم وقد
يكون من الظهور أي ظهر لشدة طوله عليهم

بيض

قوله بيضاء نقية وابيضت
وابياضت أي صفت ابيض وابياض وابيأض بالهمز وكذلك في الحمرة
والصفرة وفي البيوع ما تزهو أن تحمار وتصفار وقيل لا يقال ذلك إلا
في لون بين لونين كالصهبة والشهبة والربدة ويقال اشهاب واصهاب
واربادّ وأما الخالص فإنما يقال فيه اسود وابيض واحمر إذا أردت الاستقرار ن

بيع

وتمكنه فإن أردت تغيّره واستحالته قلت انفعال **قوله** ويستبيح بيضتهم أي جماعتهم وأصلهم وأصله من بيضة الطائر لأنها أصله والبيضة العز والملك **قوله** يسرق البيضة فتقطع يده قيل هو على ظاهره وهو مذهب من يقطع في كل مسروق وقيل المراد بيضة الحديد وقيل مثل وإخبار عن حال من اعتاد السرقة ولو الشيء التافه فإن ذلك يجرّ إلى سرقة ماله بال **قوله** وأعطيت الكنزين الأبيض والأحمر قيل الفضة والذهب وقيل ملك كسرى وقيصر لقوله ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ولقوله تفتحون قصر المدائن الأبيض وفي الشام قصورها الحمر وفي حديث سعد البيضاء بالسلت جاء في حديث سفيان أنها الشعير وقال الداودي الأبيض من القمح وقال الخطابي هو الرطب من السلت كأنه من باب الرطب باليابس من جنسه ويشهد لصحة قول الداودي قول مالك في الموطأ الحنطة كلها البيضاء والسمراء والشعير فجعلها غير الشعير وهي المحمولة وهي حنطة **قوله** رأى رجلا مبيّضا بفتح الباء وكسرها أي لابس بياض قال ثعلب يقال نعم الله المبيضة والمسودة وقد روي مبيضا وهو أوجه لأنه مصدر لا صفة **قوله** ولا على صاحب بيعة بفتح الباء قيدها بعضهم بالكسر وقال هي حالة من البيع كالركبة والقعدة وفي الحديث كان يصلي في البيعة وهي كنيسة أهل الكتاب وقيل البيعة لليهود والكنائس للنصارى والصلوات للصابئين كالمساجد للمسلمين **قوله** فبايع نفسه يعني مشتر أي يشتري نفسه من ربه فيعتقها ومن باعها أهلكها ويحتمل أن يريد من باعها من الله أعتقها منه ومن باعها من غيره أوبقها **قوله** لا يبيع بعضكم على بيع بعض على لفظ الخبر وقد يأتي على لفظ النهي وكلاهما صحيح والبيع هاهنا السوم وذلك بعد ه التراكن وقد جاء لا يسم والمراد يشتري أي يسم ليشتري فسمي السوم شراء وبيعا وقد يقال باع إذا اشترى ويحتمل أن يكون ذلك أيضا

في البايع إذا ركن إليه المشتري يعرض عليه أيضا آخر سلعته ويقول أنا أبيعكها بدون ثمن تلك ومعنى النهي واحد **وقوله** البيعان بالخيار سمي البايع والمشتري بيعين **قوله** أتكم بايعت فأما الآن فلا أبايع إلا فلانا وفلانا قال أبو عبيد هو من البيع والشراء لقلة الأمانة **قوله** في الأرض لا تبيعوها أي لا تؤاجروها مثل نهيه عن كراء المزارع ومنه الحديث نهى عن بيع الأرض أي عن كرائها **قوله** فوا ببيعة الأول يعني في مبايعة الأمراء وأصله من البيع لأنهم كانوا إذا بايعوا وعقدوا عهدهم وحلفوا له جعلوا أيديهم في يده توكيدا كالبايع والمشتري ه

أسماء البقاع ه

بكّة هي مكة على أن الباء بدل منها وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البنية وقيل البيت والمسجد ومكة ما وراءه **برك الغماد** بفتح الباء لأكثرهم وبعضهم بكسرها وهو موضع في أقاصي هجر **بقيع الغرقد** مدفن أهل المدينة **بطحان** بضم الباء وإسكان الطاء يرويه المحدثون وحكى أهل العربية فتح الباء وكسر الطاء وهو واد بالمدينة **وبطحاء مكة** وكذلك بطحاء ذي الحليفة والأبطح والبطحاء كل موضع متسع والبطحاء رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر خارج المسجد بالمدينة **بيرحاء** ه رواية الأندلسيين والمغاربة بضم الراء في الرفع وفتحها في النصب ه وكسرها في الجر على الإضافة أبدا إلى حاء على لفظ الحاء من حروف المعجم وأنكر أبو زيد الضم والإعراب في الراء وقال إنما هي بفتح الراء في كل حال قال الصوري إنما هو بفتح الباء والراء قال القاضي وعلى الأول ضبطت هذا الحرف عن ابن أبي جعفر وبكسر الباء وفتح الراء والقصر ضبطناه في الموطأ عن ابن عتاب وغيره وبضم الراء وفتحها معا قيده الأصيلي وهو موضع بقرب المسجد وقد رواه مسلم من طريق حماد بيرحا **البيداء** هي الشرف الذي أمام ذي الحليفة من طريق مكة وهي أقرب إلى مكة من ذي الحليفة وفي الحديث يخسف بهم بالبيداء بين المسجدين وهي أرض ملساء

تسمى البيدا وكل مسافة لا شيء فيها كذلك وجمعها بيد **بصرى** بضم الباء هي مدينة حوران قاله البكري وقال ابن مكي هي مدينة قيسارية **البصرة** سميت بالبصر والبصر والبصر هو الكذان كان بها عند اختطاطها واحدها بصرة وبصرة بالفتح والكسر وقيل البصر الطين العلك وقيل الطينة الحمراء وقال صاحب جامع اللغة البصر والبصر والبصر حجارة الأرض الغليظة والنسب إليها بالفتح **بيسان** بالشام وأخرى ببلاد الحجاز **براخة** موضع بالبحرين وقال الأصمعي ماء لطيء وقال الشيباني ماء لبني أسد **بلدح** واد قبل مكة من جهة الغرب **بواط** بضم الباء وفتحها والأول أعرف جبل من جبال جهينة **بعاث** بضم أوله وعين مهملة هو المشهور فيه وعن الخليل بالمعجمة وبالوجهين قيده الأصيلي وآخره ثاء مثلثة وهو موضع من المدينة على ليلتين **البلاط** بفتح الباء موضع مبلط بين المسجد والسوق بالمدينة **البويرة** موضع من بلاد بني النضير **بضاعة** بضم الأول دار لبني ساعدة وهي ماء معلوم فيها أفتى النبي صلى الله عليه وسلم بأن الماء طهور ما لم يتغير وبها مال من أموال أهل المدينة **بئر جمل** موضع بالمدينة فيه مال من أموالها **بئر أريس** بئر بالمدينة **وبئر** رومة أيضا بها **بئر جسم** موضع مال من أموال أهل المدينة **بئر معونة** بين مكة وعسفان في أرض هذيل حيث قتل القراء **بطن محسر** بكسر السين هو واد بالمدينة وجاء في مسلم أنه من منى وفي الحديث والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر قال ابن أبي نجيح ما صب من محسر في المزدلفة فهو منها وما صب منه في منى فهو منها وهذا هو الصواب **بطن عرنة** بضم العين والراء وقال ابن دريد بفتح الراء وهو بطن وادي عرفة ويقال إن حائط مسجد عرفة القبلي على حده لو سقط ما سقط إلا فيه وهو من الحرم وقال

ابن حبيب بطن وادي عرنة وهو بطن الوادي الذي فيه المسجد ورأى أصبغ المسجد من بطن عرنة وأنه لا يجزي الوقوف فيه ولم يره مالك **البحرين** بلفظ التثنية بلاد معروفة باليمن وهو عمل فيه مدن هو قاعدتها **بحيرة** طبرية معروفة بالشام طولها عشرة أميال وليس بها الماء وإنما هي تصغير بحرة لا بحر لأن تصغير بحر بحير **بئر مغالة** قرية من قرى الأنصار وهما أيضا بنو جديلة قال الزبير ابن بكار كل ما كان من المدينة عن يمينك إذا وقفت آخر البلاط مستقبل النبي صلى الله عليه وسلم فهو بئر مغالة والجهة الأخرى هو جديلة وهي بئر معونة وهم من الأوس

حرف التاء مع الهمزة

التاء مع الباء

ت ا د

قوله فليتئد أي يتأن ولا يعجل وقول عمر لعلي والعباس تئدكم كذا للقابسي وعن أبي ذر تيدكم بكسر التاء وعند بعض الرواة تئدكم برفع الدال وصوابه تيدكم من التؤدة والتاء من تيدكم مسهلة من همزة والياء مبدلة من واو لأنها في الأصل وأده ومن رواه اتئدا خطاب لعلي وعباس ومن رواه اتئدوا فهو خطاب للجماعة ومن رواه اتئد فهو خطاب لآخرهم نطقا **تبالة** أي خسارا

ت ب ب
ت ب ر
ت ب ع

قوله شيء من تبر كان عندنا هو الذهب قبل عمله وقيل كل جوهر معدن قبل أن يعمل **تبع وأتبع واحد** وقيل اتبع لحق وقيل سار خلفه واتبعه حذا حذوه قال الهروي ولا يجوز أتبعناك بمعنى اتبعناك يقال ما زلت أتبعه حتى تبعته أي لحقته وقال الحربي تبعته إذا لم أخف فوته واتبعته إذا خفت أن يفوتني وأتبعته أدركته وقال أبو مروان تبعته إذا كنت إثره أدركته أم لا **وقوله** إذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع كذا الرواية إذا أحيل على ملي فليحتل ورواه بعضهم فليتبع وهو الوجه وقيل بل الوجه إسكانها يقال من ذلك تبعت الرجل بحقي أتبعه تباعة إذا طلبته به فأنا له تبيع قال الله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ومن الاثنين بقرة تبيع وهو المفطوم عن أمه

فهو يتبعها ويقوى على ذلك وهو الذي دخل في الثانية وقيل في الثالثة
قوله ولا تباعة له في مال غريمه أي لا حق يتبعه ويقال أيضا تبعة
وتبعة قوله فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أي وجهه في أثره
قوله وكنت تبيعا لطلحة أي خديما له في الطلاق الثلاث فلما كان
عمر تتابع الناس في الطلاق وفي رواية تتايع وهما بمعنى وبعضهم
يفرق فيجعل الياء للشر والباء بواحدة للخير ٥

التاء مع الجيم ٥

تجه قوله وعمر تجاهه ويقال تجاهه بكسر التاء أي حذاءه من تلقاء
وجهه مستقبلا له ويقال وجاهه بكسر الواو ٥

التاء مع الحاء ٥

تحت قوله فأخرجهما من تحت غسلهما كذا ضبطناه بالتنوين والكسر قوله
يتحفونه أي يوجهون إليه ويخصونه بها والتحف طرف الفاكهة واحدها
تحفة ومنه مما تحفتهم أي ما الذي يهدي إليهم ويخصون به وبالأطول

التاء مع الراء ٥

ترب قوله رجل ترب أي فقير يعني معاوية كما قال إنه صعلوك قوله تربت يداك
قيل استغنت وأنكره أهل اللغة إذ لا يقال في الغنى إلا أتربت وقيل
ضعف عقلك أتجهلين مثل هذا وقيل افتقرت يداك من العلم وقيل لله
درك وقيل امتلأت ترابا ومنه ترب جبينك وأصله القتيل يقتل فيقع
على جنبه فيتترب ثم يستعمل استعمال هذه الألفاظ والأصح فيه وفي مثله
أنه دعاء يدعم به الكلام ويوصل تهويلا للأمر مثل أخ لا أبا لك وثكلته
أمه وويل أمه وحلقى عقرى وألت وغلت لا يراد وقوع شيء من ذلك
وإن كان أصله الدعاء لكنهم أخرجوه عن أصله إلى التأكيد تارة وإلى
التعجب أخرى والاستحسان تارة وإلى التعظيم والإنكار تارة ٥
قوله خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض وكذلك جاء مفسرا في
ترج غير كتاب مسلم قوله قد غابت جمانه بفتح التاء وضم الجيم وضبطه

بعضهم بضمهما وهو المفسر لغة بلغة ومنه لا بد للحاكم من مترجمين
أي لا بد له ممن يترجم له عمن يتكلم بغير لسانه وذلك يتكرر
فيتكرر المترجمون وعند بعضهم مترجمين بالتثنية واختلف هل
هو من باب الخبر فيقتصر فيه على واحد أو من باب الشهادة فلا بد
تره من اثنين والترهات الأباطيل واحدها ترهة بضم التاء
وفتح الراء من الترهات التي هي بنيات الطرق المتشعبة منها وقيل
بل هي من الوره الذي هو الحمق التاء مبدلة من واو والترقوة
ترق بفتح التاء وضم القاف كل واحد من العظمين اللذين بين ثغرة
النحر والعاتق ومنه لا يجاوز تراقيهم وإلى تراقيهما قوله وإنها
لترياق أول البكرة الترياق ويقال درياق ودراق وطراق
حكاها أبو حنيفة وهو مأخوذ من اسم الحيوان اللادغ والناهش
واللاسع واسمه في لغة اليونانيين تربوق ودربوق قوله
ترس سحابة مثل الترس ظاهره أنها كانت بقدر ريح قال ثابت إنما أراد
مستديرة وهي أحمد السحاب قوله بطالع تريكته أي ولده وأم
ولده المتروكين بالمكان القفر ٥

التاء مع الكاف ٥

تكي قوله متكئ على رمال سرير أي مضطجع بدليل قوله قد أثر رمال
السرير في جنبه والتاء فيه مبدلة من واو قال الخطابي
وكل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكئ عليه ٥

التاء مع اللام ٥

تلد قوله من تلادي أي من قديم ما أخذت من القرآن تشبيها
تلك بتلاد المال وهو قديمه قوله فتلك بتلك قيل معناه فتلك إنما له
من صلاتكم وأعمالكم لا تتم لكم إلا بمتابعته وقيل تلك السبقة التي سبقكم
بها الإمام بتقدم التكبير يعدله في حركاته وقيل هو راجع إلى قوله وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا قال ولا الضالين

ت ل ل

يقولوا آمين **قوله** تلّه في يده أي دفعه إليه وبرئ منه **قوله**
حتى رأينا في التلول جمع تل وهو المرتفع من الأرض كالربا

ت ل و

قوله ولا تليت قيل معناه تلوت يعني القرآن أي لم تدر ولم تتل أي
لم تنتفع بدرايتك ولا تلاوتك كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى
أي لم قاله أبو الحسن وقيل معناه لا اتبعت ما تدري وقيل هو دعم
للكلام على عادة العرب في أدعيتها وأصل هذه الكلمة الواو
قلبت ياء ليتبع بها دريت قال ابن الانباري ويجوز أن يكون
ائتليت أي لا دريت ولا استطعت أن تدري يقال ما ألوه أي ما
أستطيعه وقال الفراء مثله إلا أنه فسر ولا قصرت أي لا دريت
ولا قصرت في طلب الدراية فيكون ينبغي لك من قولهم ما ألوت

ت ل ع

أي ما قصرت **التلعة** هي الأرض المرتفعة التي يتردد فيها

التاء مع الميم

ت م م
التي صح

قوله أعوذ بكلمات الله التامة والدعوة التامة ولعنة الله التامة
قيل معناه الكاملة ومعنى كمال الكلمات أنها لا يدخلها نقص وعيب
كما يدخل كلام الناس وقيل النافعة الكافية الشافية مما نتعوذ منه
والدعوة التامة كلمات الأذان دعاء إلى طاعة الله وعبادته ولها
في الآخرة دائم وثواب كامل وغير دعوة الأذان من الدعوات لأمور
الدنيا ناقصة مكدرة معيبة وكمال اللعنة الموجبة للبعد من الرحمة
والعذاب السرمد وقد تكون التامة في الدعوة واللعنة بمعنى الواجبة
الحاقة اللازمة بالشرع وفي الكلمات من الأوامر والنواهي والأخبار
كما قال وتمت كلمة ربك الآية **قوله** قال ولدت ولدا تماما وروي
تماما وهي بمعنى تمام أمد الحمل وكماله ويقال بفتح التاء وكسرها ومنه
قول أسماء وأنا متم أي كملت مدة حملي ويقال لبس كل شيء يقال
فيه تمام بفتح التاء إلا ليل التمام فهو بالكسر لا غير وهي أطول الليالي
وقيل ليلة كمال القمر **قوله** فيه تمتمة هي تحير اللسان وتردده

إلى لفظ كأنه التاء والميم واسم الرجل تمتام وقال ابن دريد هي
ثقل النطق بالتاء

التاء مع العين

ت ع س

قوله تعس عبد الدينار أي هلك وقيل عثر وقيل سقط على وجهه
خاصة وقيل لزمه الشر قال الزمخشري تعس بفتح العين
وروي بكسرها وليس بالقوي **قوله** يتتعتع فيه أي يتردد في
تلاوته عيا وأصله الحركة **قوله** بلغن ناعوس البحر ويروى بالقاف
ويروى ناموس وهو الذي تعرفه أهل اللغة قال أبو عبيد
قاموس البحر وسطه وفي الجمهرة لجته وفي العين قعره الأقصى
وقال ابن سراج ناعوس البحر صحيح كأنه من النعس وهو دخول
الظهر لعمقه أي بلغن عمقه ولجته الداخلة ه

التاء مع الفاء

ت ف ث
ت ف ل

قوله وإلقاء التفث فسره مالك بأنه حلاق الشعر ولبس الثياب
وشبهه **قوله** ثم تتفل بكسر الفاء والتفل سكونها وفتح التاء وفي أهل
الجنة لا يتفلون كله من البصاق والنفخ بالبصاق القليل والنفث مثله
إلا أنه نفخ بغير بصاق وقيل هما بمعنى وعليه يدل قوله في التيمم
وتفل فيهما إذ ليس موضع بصاق وقيل بعكس ما تقدم فيهما والتفل
بفتح التاء والفاء البصاق نفسه وكذلك الريح الكريهة ومنه وليخرجن
وهن تفلات أي غير متطيبات لئلا يحركن الرجال بطيبهن

تفه

وكذلك في غسل الجمعة ولهم تفل أي رائحة كريهة **قوله** وكان تافهًا
أي حقيرا يسيرا

التاء مع القاف

ت ق ى

تقية وتقى وتقوى كل ذلك الحذر والتاء مبدلة من واو **قوله** كنا إذا
احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه أمامنا ويكون
هو قدامنا الشجاعة وإقدامه حتى كأنه وقاية لنا أو كشيء نتقي به ونتحصن
ولم يرد أنهم كانوا يفعلون ذلك ولكن لما كان هو يتقدم من عند نفسه كان
كمن قصد ذلك به **قوله** من حلف على يمين فرأى أتقى لله منها أي أبر عنده

بلغ

وَأَوْلَى إِذْ يُعَبَّرُ عَنِ التَّقْوَى بِطَاعَةِ اللّٰهِ ه

التَّاءُ مَعَ الوَاوِ ه

ت و ر
ت و و

تَكَرَّرَ التَّوْرُ فِي الأَحَادِيثِ وَهُوَ مِثْلُ القِدْرِ مِنَ الحِجَارَةِ **قَوْلُهُ** الاسْتِجْمَارُ تَوٌّ أَيْ وِتْرٌ لَا شَفْعٌ **قَوْلُهُ** فَقَدْ تَوِيَ بِكَسْرِ الوَاوِ أَيْ هَلَكَ وَيَتْوَى فِي المُضَارِعِ وَيُقَالُ يَتْوِي وَهِيَ لُغَةُ طَيِّئٍ وَالمَصْدَرُ تَوًى مَقْصُورٌ وَمِنْهُ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ وَقَالَ الخَلِيلُ تَوَى يَتْوِي تَوًى فَقَدْ مَالُهُ

التَّاءُ مَعَ اليَاءِ ه

ت ي ه

قَوْلُهُ يَتِيهُ أَيْ يَتَحَيَّرُ وَالتِّيهُ مِنَ الأَرْضِ مَا لَا عَلَمَ فِيهِ يُهْتَدَى بِهِ **قَوْلُهُ** فَتَاهَتْ سَفِينَتُهُ أَيْ جَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَلَا مَنْهَجٍ **قَوْلُهُ** تِيكُمْ فِي إِشَارَةِ المُؤَنَّثِ مِثْلُ ذَلِكُمْ لِلْمُذَكَّرِ

أَسْمَاءُ المَوَاضِعِ

تَبَالَةُ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ اليَمَنِ وَأَرْضُ دَوْسٍ **تَبُوكُ** مِنْ أَدْنَى الشَّامِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَهُمْ يَبُوكُونَ فِيهَا بِقَدَحٍ أَيْ يُحَرِّكُونَهَا بِإِدْخَالِ القَدَحِ فِيهَا فَقَالَ مَا لَكُمْ تَبُوكُونَهَا فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ يُقَالُ بَكَّ الحِمَارُ يَبُوكُهَا إِذَا حَرَّكَهَا **التَّنْعِيمُ** مِنَ الحِلِّ بَيْنَ مَكَّةَ وَسَرِفَ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ جَبَلًا عَلَى يَمِينِهَا يُقَالُ لَهُ نُعَيْمٌ وَآخَرَ عَنْ شِمَالِهَا يُقَالُ لَهُ نَاعِمٌ وَالوَادِي نَعْمَانُ **تِعْهِنُ** عَيْنُ مَاءٍ سُمِّيَ بِهِ المَوْضِعُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السُّقْيَاءِ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ بِكَسْرِ الأَوَّلِ وَالثَّالِثِ كَذَا ضَبَطْنَاهُ عَنِ الشُّيُوخِ وَكَذَا قَيَّدَهُ البَكْرِيُّ وَعَنْ بَعْضِهِمْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَالِثِهِ وَإِسْكَانِ العَيْنِ فِي كِلَا الوَجْهَيْنِ **تِهَامَةُ** كُلُّ مَا نَزَلَ عَنْ نَجْدٍ مِنْ بِلَادِ الحِجَازِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغَيُّرِ هَوَائِهَا وَمَكَّةُ مِنْ تِهَامَةَ تُعَدّ مَدِينَة مِنْ بِلَادِ فَارِسَ بِضَمِّ الأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ أَيْضًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ القُرَى عَلَى البَحْرِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ طَيِّئٍ وَمِنْهَا نَخْرُجُ إِلَى الشَّامِ ه

حَرْفُ الثَّاءِ المُثَلَّثَةِ ه

ث ا ب

قَوْلُهُ إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ وَالاسْمُ الثُّؤَبَاءُ وَيُسَهَّلُ فَيُقَالُ تَثَاوَبَ قَالَ ثَابِتٌ صَوَابُهُ تَثَاءَبَ مُشَدَّدَةُ الهَمْزَةِ وَلَا يُقَالُ تَثَاءَبَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلُهُ مِنْ ثُئِبَ فَهُوَ مَثْؤُوبٌ إِذَا كَسِلَ وَاسْتَرْخَى **قَوْلُهُ** كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ وَاحِدُهَا ثُؤْلُولٌ وَهِيَ حُبُوبٌ تَعْلُو ظَاهِرَ الجِسْمِ ه

الثَّاءُ مَعَ البَاءِ ه

ث ب ج

قَوْلُهُ ثَبَجَ هَذَا البَحْرِ ثَبَجُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَيُقَالُ ظَهْرُهُ وَجَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الأُخْرَى ظَهْرَ هَذَا البَحْرِ وَالثَّبَجُ أَيْضًا مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ **قَوْلُهُ** وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا يُقَالُ فُلَانٌ ثَابِتٌ فِي الحَرْبِ وَثَبْتٌ وَثَبِيتٌ أَيْ مِقْدَامٌ مُطْمَئِنُّ النَّفْسِ وَمِنْهُ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَيْ طُمَأْنِينَةً **قَوْلُهُ** فِي الصَّيْدِ فَأَثْبَتُّهُ أَيْ أَصَبْتُ مَقَاتِلَهُ **قَوْلُهَا** وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً بِالكَسْرِ وَالإِسْكَانِ أَيْ ثَقِيلَةً وَرُوِيَ بَطِيئَةً **قَوْلُهُ** تَسْأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أُثْبِتْهَا وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ أَيْ لَمْ أُحَقِّقْ ذَلِكَ **قَوْلُهَا** كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ أَيْ دَامَ عَلَيْهِ ه

ث ب ت

الثَّاءُ مَعَ الجِيمِ

ث ج ج

قَوْلُهُ ثَجَّتْ فَبَالَتْ كَذَا قُيِّدَ عَنِ الشُّيُوخِ وَقِيلَ صَوَابُهُ فَشَجَتْ بِشِينٍ مُعْجَمَةٍ وَكَذَا ذَكَرَهُ الهَرَوِيُّ وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ أَيْ فَتَحَتْ فَخِذَيْهَا لِتَبُولَ **قَوْلُهُ** الحَجُّ العَجُّ وَالثَّجُّ أَيِ الصَّبُّ يَعْنِي إِرَاقَةَ الدِّمَاءِ وَمِنْهُ إِنَّمَا أَثُجُّهُ ثَجًّا يَعْنِي الدَّرَّ ه

الثَّاءُ مَعَ الخَاءِ ه

ث خ ن

قَوْلُهَا حَتَّى أَثْخَنْتُهَا أَيْ بَالَغْتُ فِي جَوَابِهَا وَأَكْثَرْتُ عَلَيْهَا فَأَثْقَلْتُهَا وَرُوِيَ أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا وَمَعْنَاهُ تَصَدَّيْتُ وَاعْتَمَدْتُ وَفِي الأَفْعَالِ أَنْحَيْتُ عَلَيْهِ أَقْبَلْتُ

الثَّاءُ مَعَ الدَّالِ ه

ث د ي

قَوْلُهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ مَاتَ فِي الثَّدْيِ أَيْ أَمَدِ رَضَاعِهِ **قَوْلُهُ** مُثْدَنُ اليَدِ وَرُوِيَ مَثْدُونُ اليَدِ وَفِي كِتَابِ مُسْلِمٍ ذُو الثُّدَيَّةِ كَذَا يَرْوِيهِ عَامَّةُ المُحَدِّثِينَ تَصْغِيرُ ثَدْيٍ وَيُرْوَى ذُو اليُدَيَّةِ تَصْغِيرُ يَدٍ وَهُوَ الوَجْهُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ مُخْدَجُ اليَدِ وَإِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ فِي حَدِيثِ المُتَصَدِّقِ وَالبَخِيلِ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا وَيُرْوَى ثَدْيَيْهِمَا وَهُوَ

الصواب وفي حديث أيوب قد اضطربت أيديهما إلى ثدييهما ه

الثاء مع الراء

ثرب
ثري

قوله ولا يثرب عليها أي لا يعيبها ولا يوبخها ه قوله فأمر به فثري أي ندي بالماء ولين حتى يصير كالثرى ومنه ثريناه وأكلناه وقولها نعما ثريا وهو مذكر مفرد وصفت به النعم لأن النعم قد تذكر أو حملا على اللفظ وتفترق جمع نعم يقال أثرت الأرض إذا كان ترابها كثيرا وأثرى بنو فلان كثرت أموالهم إثراء والاسم الثراء والثروة المال الواسع ه

الثاء مع الكاف

ثكل

قوله ثكلتك أمك ويا ثكل أميه وثكلت بنيتي كله بمعنى الفقد يقال ثكلت ~~بنيتي كله بمعنى الفقد~~ يقال ثكلت وأثكلت ه

الثاء مع اللام

ثلث

قوله بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء أي قال ذلك ثلاث مرات ثم قدر وأخر تفسير الرواية الأخرى قالها مرتين ثم قال في الثالثة لمن شاء قوله حتى إذا كان يوم الثالث تحمل على إضافة الشيء إلى نفسه أو بمعنى يوم الوقت الثالث من اجتماعهما

ثلط
ثلل
ثلغ
ثلم

قوله ثلطت وبالت أي سلحت والثلط الرجيع الخفيف ه ه والثلة بفتح الثاء القطعة العظيمة من الغنم وبضمها من الناس وقوله يثلغ رأسي أي ينشر ويشدخ ويفضخ ومنه إذا يثلغوا رأسي ومن رواه بالمهملة فقد صحف قوله في ثلمة هو الموضع المتهدم وثلمة الإناء المتكسر من حاشيته ه

الثاء مع الميم

ثمد
ثمر

قوله على ثمد يعني القليل من الماء وقيل هو ما يظهر من الماء في الشتاء ويذهب في الصيف قال بعضهم ولا يكون إلا فيما غلظ من الأرض ه قوله بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه وكذلك ثمرة اللسان ه

ثمل
ثمم
ثمن

ومعناه لم يركب به فيلين طرفه قوله فأعطاه صفقة يمينه وثمرة قلبه أي صدق نيته وخالصها كما أن الثمرة هي فائدة الشجرة وقوله فثمرت أجرها أي كثرته ونميته قوله إن حمزة ثمل أي سكران أي قد أخذ منه الشراب قوله ثمال اليتامى أي مطعمهم وقيل غياثهم ويكون ظلهم والثمال الظل قوله كنا أهل ثمه ورمه يروى بضم الثاء والراء قال أبو عبيد والوجه عندي الفتح والثم إصلاح الشيء وإحكامه قال غيره والثم والرم يقال هما الخبز والشث قوله ثامنوني بحائطكم أي اذكروا لي ثمنه وبايعوني فيه قوله وتدبر بثمان يعني أطراف العكن الأربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والأطراف مذكرة لأنه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان يريد سبعة أذرع في ثمانية فلما لم يذكر الأشبار أنث لتأنيث الأذرع التي قبلها ه

الثاء مع النون

ثني

قوله فأضعها في ثنته هي ما بين السرة والعانة والثنيا في البيع كلما استثني مما لا يصح استثناؤه من مجهول وشبهه من كيل صبرة باعها والثنيا الاستثناء وعرفه عند الفقهاء أنه اشتراط البائع على المشتري لأنه أولى بالمبيع متى أراد بيعه قوله وأبدت ثنيته أي أسقطها وللإنسان أربع ثنايا ثنتان من فوق وثنتان من أسفل والثنية في غير هذا الطريق في الجبل ومنه ثنية الوداع وثنية هرشى والثنية أيضا على مسيل من رأس الجبل والثني من الأنعام كلما سقط أول أسنانه التي ولد بها وهي ثناياه قوله وأوتيت السبع المثاني هي أم القرآن لأنها تثنى في كل ركعة وقيل هي ما بين المبين ه والمفصل وقيل السبع من المثاني ومنه ولقد آتيناك سبعا من المثاني أي من القرآن كله الذي هو مثاني لأن الأنباء تثنى فيه أي تعاد وتكرر وقوله في حديث سلمة يكن لهم بذو الفجور وثناه

بالكسر ه

التاء مع العين ه

ث ع ب قوله ثعبا أي مفجرا وكذلك يثعب دما ومثاعيب جمع مثعب وهو مسيل مياهها ث ع ر قوله كأنهم الثعارير وهي الشعارير أيضا بالشين هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا بها والطرثوث نبات كالقطن مستطيل وقيل الثعارير الأقط ما دام رطبا وقيل صدف الجوهر ويعضد هذا قوله في الحديث الآخر كأنهم اللؤلؤ ه

التاء مع الغين ه

ث غ ب قوله كالثغب يعني ما بقي من الدنيا وهو ما يبقى من الماء المستنقع من المطر وهو ماء صاف يستنقع في صخرة ويجمع على ثغاب وأثغاب وثغبان ث غ ر قوله ثغرة نحره بضم الثاء هي التي بين الترقوتين حيث ينحر البعير والثغرة الثلمة تهدم من حائط وشبهه وأصل الثغر الهدم وأثغر الصبي إذا سقطت أسنانه فإذا نبتت قيل اثغر ويقال اثّغر واتّغر أيضا بمعنى واحد ردت الثاء إلى لفظ التاء للادغام فيها لكونها أصلا في الكلمة كما قالوا اتّأر ه وادّكر واضّجع ث غ م قوله كأن رأسه ثغامة أو كالثغامة هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به بياض الشيب ه

التاء مع الفاء ه

ث ف ر قوله استثفري بثوب وتستثفر أي تشد ثوبا على فرجها من ثفر الدابة بفتح الثاء وهو ما يكون تحت ذنبها يغطي حياها ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثفر بسكون الفاء وهو الفرج فاستعير لغيره والأول أظهر لقوله في غير هذه الكتب تلجمي بثوب ث ف ل قوله على جمل ثفال بفتح الثاء هو الثقيل الذي لا ينبعث إلا كرها قولها فتضرب رجلي ثفنة الراحلة الثفنة هي ما ولي الأرض من كل ذي أربع إذا برك والمراد به هاهنا فخذها ه

التاء مع القاف ه

قوله

رابع الم

ث ق ب قوله إلى ثقبة مثل التنور ويروى نقب بالنون وفتح القاف وهما بمعنى وهو الطريق قوله شكا إليه ثقل الأرض أي وباءها ووخمها وقوله على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرنه بالثقل بفتح الثاء والقاف هو متاع المسافر وحشمه وأصله من الثقل وقوله لما ثقل رسول الله أي اشتد وجعه قوله أوصيكم بالثقلين وفسره بكتاب الله وأهل بيته سميا بذلك لعظم قدرهما وقيل لشدة الأخذ بهما قوله إلا الثقلين فسرهما في الحديث بالإنس والجن سميا بذلك لتثقيلهما بالعقل والتمييز قولها وهو غلام ثقف لقن بكسر القاف وسكونها أي فطن مدرك لحاجته بسرعة ولقن حافظ ه

فيهما

التاء مع الواو ه

ث و ب قوله إذا ثوب بالصلاة التثويب يقع على النداء والإقامة لأن أصله الدعاء إلى الشيء ثوب به أي دعا والأذان والإقامة دعاءان وقيل سميت الإقامة تثويبا لأنه عود للنداء من ثاب إلى كذا عاد إليه ومنه الثواب وهو ما يعود على العامل من جزاء عمله قوله فثاب في البيت رجال أي اجتمعوا قال صاحب العين المثابة مجتمع الناس بعد افتراقهم ومنه سمي البيت مثابة أي مجتمعا وقيل معاذا ومنه ثابوا ذات ليلة وثاب الناس إليه وثابت إلينا أجسامنا كل ثائب راجع أي رجعت أجسامنا إلى حالها الأول وثاب اجتمع وثاب الناس جاؤوا متتالين بعضهم إثر بعض وفي الحديث الثيب والثيبة إذا ثيبا هو من الرجال المتزوج الواطئ ومن النساء المتزوجة الموطوءة قوله ثور الشفق أي ثورانه وانتشار حمرته ثار الشيء يثور ثورا وثورانا ه ث و ر قوله حتى تفور أو تثور أي تنتشر في أعصابه وتسري في جسمه قوله فثار ابن صياد أي ثاب من نومه وقام من مضجعه ومنه وثار المسلمون إلى السلاح وثار الحيان وحتى كادوا يتثاورون

كل ذلك بمعنى الانتهاض والقيام وأثرت الصيد أنهضته وكرهت
أن أثير على الناس شرًّا أي أهيجه وأحركه تثير النقع تهيج
الغبار بحوافرها ورجل ثائر الرأس منتشر الشعر منتفشه قائمه
وثار سحاب أي نشأ وارتفع **وقوله** أثاره أي أقامه والأصل
في هذا كله واحد **قوله** كلابس ثوبي زور وقيل هو لابس ثياب
الزهاد مراءاة وأقل لباسهم ثوبان وقيل هو القميص يجعل له
كمين بغير بدن ليرى أن عليه ثوبين وقيل كانوا إذا أرادوا
تزوير شهادة عمدوا إلى رجل ظاهر السمت حسن المنظر فكسوه
ثوبين يتملين وأتوا به إلى الحاكم فيستشهد فيقبل شهادته لأجل
ثوبيه ولما كان المتشبع بما لم يعطه يكذب على نفسه من وجهين
بأنه أعطي ما لم يعط وأخذ ما لم يأخذ شبهه في تمثيله بلابس
ثوبين وقيل بل كني قال الزور مرتين **قوله** إنما أثوصاً
من أثوار أقط جمع ثور وهي القطعة من الأقط لأن الشيء إذا
قطع من الشيء ثار عنه وزال **قوله** حتى يكون رأس الثور
لأحدهم خيرًا من مائة دينار لا يحتمل أن يكون عبارة عن جملته
لاحتياجهم إليه للحراثة والانتفاع به لفناء الحيوان وهلاكه
ويحتمل أن يريد نفس الرأس للأكل لشدة المسغبة التي هم فيها

بلغ

ثوى

قوله ولا يحل له أن يثوي عنده أي يقيم وهما لغتان ثوى
يثوي وثوي يثوى

أسماء المواضع

ثبير جبل المزدلفة على يسار الذاهب إلى منى **ثمغ** بإسكان
الميم وفتحها مال عمر المحبس **ثنية الوداع** وسميت
ثنية الوداع لأنه موضع توديع المسافرين من المدينة إلى
مكة وقيل لأن النبي عليه السلام ودع بها بعض من خلفه على
المدينة في آخر خرجاته **وثنية** المرار بضم الميم وكسرها
وهي تجاه أحد **ثور** جبل بمكة فيه الغار الذي ذكر في القرآن

ووقع في الصحيح المدينة حرم ما بين عير إلى ثور قال
بعضهم ليس بالمدينة ولا على مقربة منها جبل يسمى بواحد من
هذين الاسمين ولذلك ترك بعضهم موضع ثور أبيض ليبين
الوهم ورواه بعضهم من عير إلى كذا وإن صحت هذه الرواية
فيكون معناها حرم المدينة مقدر في المسافة ما بين عير وثور
إذا كانا موجودين بمكة أو غيرها وإلا فهو وهم

حرف الجيم مع الهمزة

ج اش

قوله فسكن جأشه قال أبو عبيد الجأش القلب وقيل ثبوت
القلب عند الأمر المهول ينزل

ج ان

قوله كأنما أخرجها من جؤنة
عطار مهموز ومسهل وهو سفط مغشى بجلد يجعل فيه العطار
طيبه

ج ار

قوله يتفرع لها جؤار أي صوت وروي خوار والمعنى
واحد إلا أنه بالخاء يستعمل في الشاء والظباء وبالجيم للبقر والناس
ومنه ثم إليه تجأرون أي تضجون وفي حديث موسى وله جؤار
إلى الله أي صوت عال

الجيم مع الباء

ج ب ب

قوله فاجتب أسنمتهما وقد جب واجتب كل ذلك جاء
وهو بمعنى القطع والاستيصال **قوله** في جب طلعة ذكر ويروى
في جف وهو كم الطلع وغشاؤه الذي ينشق عنه **وقوله** إنه
لمجبوب أي مستأصل قطع الذكر

ج ب ر

قوله المعدن جبار أي هدر
لا طلب فيه ولا قود ولا دية وأصله أن العرب تسمي السيل جبارًا
لهذا

ج ذ ب

قوله يجذبه بردائه جبذة شديدة مقلوب جذب وقيل
هما لغتان **قوله** وجبري أي عظمتي وسلطاني وقهري
قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه أي أحد الجبابرة الذين خلقهم
الله لها وكانت تنتظره وقيل هو الله سبحانه وقدمه قوم قدمهم لها
وتقدم في سابق علمه أنه سيخلقهم كما جاء أن الله ينشئ للنار خلقًا

لها

يلقون فيها وقيل معناه يقهرها بقدرته حتى تسكن يقال وطئنا
بني فلان بأقدامنا إذا قهرناهم ذلا والجبار من أسمائه تعالى
المصلح من جبرت العظم وجبر عباده أي رزقهم وقيل بمعنى
قهرهم والفعل منه أجبر ولم يأت فعال من أفعل إلا هذا ويقال
جبار بين الجبروت والجبرية والجبورة **قوله** الجبن والجراءة

ج ب ن

غوا من بإسكان الباء هو ضد الشجاعة وأما المأكول فيقال
بضم الجيم وشد النون وبسكون الباء وتخفف أيضا كالأول
وهو أفصح وقيل بالتشديد والضم أفصح **قوله** في وطء النساء
مجبية أي باركة كالراكعة **قوله** لا تجبي لهم قفيز ولا درهم
جبيت الخراج وجبوته جمعته **قوله** فقعد على جبا الركية
الركية البئر وجباها حول فيها

ج ب ي

الزمخشري المجح [illegible] الحنظل وما النطيخ فشبهه بالحنظل ثم قيل للحامل مجح

الجيم مع الثاء

ج ث م
ج ث و

قوله نهى عن المجثمة وهي كل حيوان تحبس لترمى وهي
المصبورة والجثوم الانتصاب على الركب **قوله** أنا أول من
يجثو بين يدي الرحمن أي يقوم على ركبتيه **قوله** يصيرون
جثا كل أمة تتبع نبيها **وقوله** جثوة من تراب هو التراب
المجموع المرتفع يقال جثوة وجثوة وأصله كل شيء مجتمع

بلغ

الجيم مع الحاء

ج ج ج
ج ح ش
ج ح م
ج ح ر

قوله فإذا امرأة
مجح أي حامل مقربة قاله أبو عبيد **قوله** فجحش شقه أي
خدش وقال الخليل هو كالخدش أو أكبر **قوله** فأجحم القوم
كذا وقع أي تأخروا ويقال بتقديم الحاء لغتان **قوله** لا
يلدغ المؤمن من جحر مرتين أي لا يخدع من باب واحد
و وجه واحد مرة بعد أخرى قيل في أمور دنياه وقيل وفي
أمور آخرته لأن المؤمن الكيس الحاذق الفطن لا يؤتى عليه من
باب واحد مرارا وقاله النبي صلى الله عليه وسلم في قصة أبي

عزة الشاعر حيث طلب منه أن يمن عليه ثانية على مثل الشرط
الأول فلم يفعل وتمثل بهذا المثل وأمر بقتله **قوله** وأجحف
بهم الدهر أي استأصلهم ومنه سيل الجحاف ومنه سميت الجحفة

ج ح ف

الجيم مع الدال

ج د ب
ج د ح
ج د د

قوله إحداهما جدبة وجدبة أيضا أي لا نبات بها
قوله اجدح لنا أي حرك السويق بالماء ليفطر عليه والمجدح ما تحرك
به كالمخوض **قولها** كان إذا دخل العشر جد وشد المئزر أي اجتهد
في العمل وتشمر للعبادة وكف عن النساء **قوله** وأصحاب الجد
محبوسون هم أصحاب الحظوظ الدنياوية من المال والجاه ويحتمل أن
يريد الملوك المعظمين من قوله تعالى جد ربنا أي سلطانه وعظمته

علام

قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد المشهور فتح الجيم وبالوجهين رويناه
أي البخت والحظ والعظمة والسلطان أو الغنى والمال كقوله لا
ينفع مال ولا بنون وعلى رواية الكسر أي حرصه في أمور دنياه
فيما لم يكتب له من الرزق **قوله** هل جد لكم الذي تنتظرون أي
صاحب سلطانكم أو سعدكم ودولتكم **قوله** فلما استمر بالناس الجد
أي الحرص والانكماش وجد نخله يجده جدا أي قطع ثمرته وهو
الجداد وجاد عشرين وسقا أي ما يجد منه هذا القدر والجاد هنا
بمعنى المجدود وفي رواية ابن سلام فإذا جواد منهج جمع جادة

ج د ل

وهي أوسع الطرق وأمها التي يسلك عليها **قوله** لقد أوتيت جدلا
أي حجة ومدافعة في الخصام وبلاغة في ذلك وفي سورة تبارك
تجادل عن صاحبها أي تدافع وتخاصم ملكي القبر وجاء في معناه
أثر ويحتمل أن المجادلة هنا الشفاعة والشهادة له **قوله** بينه وبين

جدر
ج د ع

الجدار يعني الحائط وتروى الجدر وهما سواء **قوله** وذلك أجدر
أي أولى وأحق وجدير بكذا أي حقيق **قوله** في الأنف إذا أوعب
جدعا أي استوصل قطعا ومنه وإن كان عبدا مجدع الأطراف أي

مقطعها وهل تحس فيها جدعاء أي مقطوعة الأذن وقوله وحي
يا أبي يوما حلي مجدعا أي مقطوع الأنف والأذنين ٥

الجيم مع الذال ٥

ج ذر قوله في جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وكسرها وهو الأصل من
ج ذل كل شيء من الحساب والنسب والشجر وغيرها قوله مر بجذل
شجرة بكسر الجيم وفتحها أيضا أي بأصلها القائم قوله أنا جذيلها المحكك
تصغير جذل وهو عود ينصب للجرباء من الإبل تحتك به وقيل
ينصب في المربد فتحتك به فتطرح ما عليها من قراد وغيره مما
يؤذيها عند الاحتكاك فتستشفي به كالتمرغ للدابة يعني أنه ممن
يستشفى برأيه وصغره تصغير الترحم وقيل معناه أنا صاحب
رهان والمحكك المعاود لها كما قال ٥

جذل رهان في ذراعيه جرب ●

ضربه مثلا للخرج وصغره للمدح أو للتقريب كما قيل أخي وبني
وقوله يا ليتني فيها جذعا نصب على الحال والخبر مضمر أي
فأنصره وأعينه وروي بالرفع خبر ليت وقيل معناه يا ليتني أدرك
أمرك فأكون أول من يقوم بنصرك كالجذع الذي هو أول أسنان
البهائم والأول أبين أي شابا قويا كالجذوع من الدواب حتى
أبالغ في نصرك وقول القائل للرجز يدل عليه وهو قوله ٥

أخب فيها وأضع ●

ومنه الجذع من الضأن وعندي
جذعة قيل هو ابن سنة وقيل ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل عشرة
وهو لا يجزئ إلا من الضأن لا من المعز قال الحربي لأنه
من الضأن ينزو فيلقح ولا ينزو إذا كان من المعز ولا يجزئ
ج ذو حتى يكون ثنيا قوله كمثل الأرزة المجذية أي المنتصبة الثابتة
ج ذي يقال جذي وأجذى إذا انتصب قائما قوله فقاموا إلى جذيعة
كذا عند بعضهم وعند الكافة جزيعة بالزاي أي قطعة من غنم

ويدل عليه في أخرى إلى غنيمة ٥

الجيم والراء ٥

ج را قوله وقومه جرآء عليه على وزن علماء جمع جريء أي جسراء
مستطيلون غير هائبين له ومثله إنك لجريء وإني إذا لجريء
وعجبت بعد من جراءتي وما الذي جرأ صاحبك على الدماء كله
ج رب مهموز من الجراءة وهي الجسارة وضدها الجبن قوله وملأنا
جربنا جمع جراب وهو وعاء من جلد كالمزود ويفتح الجيم ذكره القزاز
ج رج ر وبالكسر ذكره الخليل وغيره قوله إنما يجرجر في بطنه نار جهنم
بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب والجرجرة
الصوت المتردد في الحلق وجرجر الفحل إذا ردد صوته
ج رر في حلقه قوله فاجترت أي ردت جرتها من جوفها ومضغتها
ومنه قوله تمضغ الجرة أي تخرج بها في كرشها مما رعت فترده
ج ري للمضغ قوله هلم جرا سوون قال ابن الأنباري معناه سيروا
وتمهلوا في سيركم وهو من الجر وهو ترك النعم ترعى في سيرها
وانتصب جرا على المصدر أي جروا جرا أو على الحال أو على
التمييز قال القاضي فمعناه هنا أن الخلفاء ساروا بذلك لم ينقطع
عملهم به بل ثبتوا عليه وكذلك فيما دون عليه من الأعمال قوله
ج رد أخذ جريدة رطبة يعني سعف النخل وأغصانه التي يخرج فيها
ج رذ خوصها قولهم إن بلادنا كثيرة الجرذان بذال معجمة جمع
ج ر جرذ وهو الفأر قوله بجريرة حلفائك وهي الجناية أي بما جر
حلفاؤك عليك من تباعة قوله إنما تركها من جراي أي من أجلي
وسببي وتمد وتقصر فيقال من جراك ومن جرائك قوله
سئل عن نبيذ الجر أي الجرار الضارية وهي أواني الخزف
ج رم قوله لا جرم أي لا نكر ولا نكير بل حق واجب وقيل لا محالة ولا
ج رس بد قوله جرست نحله العرفط أي رعت وأكلت ومنه مجرسة

بفتح الراء مشددة أي مجربة في الركوب مذللة في السير والجرس
الجلجل وأصله صوت مدرك ويقال للصوت جرس وجرس وكذا
قيدناه قوله لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس بإسكان الراء واختار
جرع ابن الانباري الفتح إذا لم يتقدمه مجرس فان تقدمه فالكسر وقال
هذا كلام فصحاء العرب **والجرعة** بفتح الجيم وسكون الراء الشربة
جري الواحدة من المشروب **قوله** فأرسلوا جريا أو جريين قال
الخليل هو الرسول لأنه يجري في حوائجك وقال أبو عبيد هو
الوكيل **قوله** تجري الأقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية وأمسك
الله الجرية الماء كله بكسر الجيم يريد جري الماء إلى أسفل **قوله** أو
جرو صدقة جارية أي تجري نفعها ويدوم أجرها **قوله** جرو قثاء
صغار وقيل الطويل منه وقيل الواحد منه ه

الجيم مع الزاي ه

جزى **قوله** ما أجزأ منا أحد كما أجزأ فلان أي ما كفى وأغنى يقال
أجزأني الشيء كفاني وهذا الشيء يجزئ عن هذا مهموز وغير
مهموز في لغة قال صاحب الأفعال أجزأ الشيء كفى واجتزأت
به أي اكتفيت به وأجزأ عنك كفى وجزيتك غير مهموز كافيتك
بفعلك وجزى عني قضى وأجزأت عنك قمت وجزاء الصيد ما يقوم
مقامه وينوب منابه في الكفارة ويكون قضاءه **وقوله** لن تجزي
عن أحد بعدك أي لن تنوب ولا تقضي ما يجب عليك من الضحية
غير مهموز وجزاه الله خيرا أثابه وجزيت فلانا وجازيته على فعله
قال الهروي وإن أردت معنى الكفاية قلت جزى عني وأجزأ
وإلى هذا ذهب بعضهم إلى أن جزى وأجزى بمعنى كفى وقضى
وقال أجزيت قضيت وجزيت كفيت وفي الحائض أتجزي إحدانا
صلاتها أي تقضيها كما في الآخر أتقضي **وقوله** ويجزي من ذلك
جزر ركعتان أي تنوب وتقضي **والجزور** ما يجزر وينحر من الإبل

خاصة وجمعه جزر وتجمع جزائر أيضا والجزرة من سائر الأنعام
الإبل وغيرها وقيل إنه مختص بالغنم **وقوله** فيقطعه جزلتين جزل
أي قطعتين وحكاه ابن دريد بكسر الجيم وفلان بن جزع لا غير
وهو خرز ملون وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاي وسكونها
وأما الجزع فمنقطع الوادي بفتح الجيم وكسرها وسكون الزاي ومنه
في حديث الحج حتى جزعه يعني محسرا أي قطعه بالمرور والجزع
الفزع ومنه كأنه يجزعه أي يزيل جزعه كما يقال مرضته إذا
عانيت إزالة مرضه **وقوله** قاموا إلى غنيمة فتجزعوها أو قال
فتوزعوها أي قسموها **قوله** بئس ما جزيتها بإثبات الياء بعد التاء جزى
وهي لغة ومثله جزيته **قوله** فقالت امرأة منهن جزلة أي عاقلة جزل

الجيم مع اللام ه

قوله نهى عن تلقي الجلب أي ما يجلب من البوادي إلى القرى جلب
من الطعام وغيره **وقوله** لا جنب ولا جلب فسره مالك بأنه في
السباق قال والجلب أن يتخلف الرجل في السباق فيحرك وراءه
الشيء يستجلب به ليسبق بذلك وقال أبو عبيد هو عندي في السباق
أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ذلك معونة للفرس على الجري
ويكون في الصدقة أن ينزل المصدق موضعا وتجلب إليه أموال الناس
ليصدقها فنهى عن ذلك وأمر أن يصدق كل قوم بمواضعهم وعلى
مياههم وذكر في الحديث **الجلباب** قال ابن شميل هو ثوب أقصر جلبب
من الخمار وأعرض وهو المقنعة تغطي به المرأة رأسها وقال
غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطي به المرأة ظهرها وقيل هو الخمار
وقيل كالملاءة والملحفة **وقوله** لتلبسها أختها من جلبابها حمله بعضهم
على المواساة وأنه واحد وقيل المراد به الجنس أي لتعرها من جلابيبها
أو يكون على طريق المبالغة في الحض على الخروج اثنتان في جلباب
قوله إلا بجلبان السلاح كذا ضبطناه ورواه بعضهم جلبان بإسكان اللام

قال الحربي يريد جفون السيوف وقال غيره هو شبه جراب
من أدم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه
ويعلقه في آخرة الرحل وهذا هو القراب مثل قوله في الحديث الآخر
القراب وما فيه أرادوا أن لا يدخلوها عليهم بسلاح دخول المحارب
القاهر من الرماح وشبهها **قوله** جلبة خصم أي أصواتهم **قوله** ج ل ح
ليس فيها جلحاء هي التي لا قرن لها **قوله** هم من جلدتنا أي
من جنسنا وجيلنا والأجلاد الأشخاص وقد يكون المراد به ج ل د
الجلد أي بعض **قوله** أيما رجل جلدته بشد الدال قال
أبو الزناد هي لغة أبي هريرة في إدغام التاء في الدال **قوله**
وكنت أشد القوم وأجلدهم أي أقواهم وأشدهم والجلد بالفتح
الشدة والقوة ورجل جلد ساكن اللام وجليد بين الجلد ه
والجلادة ومجلود **قوله** في جلد من الارض أي غليظ صلب ه
قوله إنك لجلف جاف قال في العين هما سواء وقال ثابت ج ل ف
الجلف الأعرابي الجافي في أخلاقه **قوله** بالجلمين يعني ه ج ل م
المقصين هكذا يقال مثنى **قوله** بجلاميد الحرة هي حجارتها
العظام واحدها جلمود وجلمد **قوله** لأن يجلس أحدكم على جمرة ج ل س
فتحرق ثيابه خير له من أن يجلس على قبر قيل هو على ظاهره
لأنه من الاستهانة بها وهي موضع موعظة واعتبار وقيل كناية
عن الحدث عليها **قوله** في مجلس الأنصار قد تسمى الجماعة
مجلسا لأنهم أهله كما قال ه

واستب بعدك يا كليب المجلس ه

قوله حتى تجلت الشمس أي ظهرت **وقولها** حتى تجلاني الغشي ج ل ى
أي غشيني وغطاني وأصله تجللني وجل الشيء وجلاله ما غطي به
فيكون تجلاه وتجلله بمعنى كما يقال تمطى وتظنى وأصل ذلك تمطط ه
وتظنن **وقوله** فيتجلى لهم هو ظهوره للأبصار بكشف الحجب التي
منعتها رؤيته وفي الحديث كحل الجلاء بكسر الجيم والمد ويقال
بالفتح والقصر وهو كحل يجلو البصر وقيل هو الإثمد **وقوله** إن
رجلا استشار عمر في الجلاء بفتح الجيم فالمد لا غير في لغة أهل الحجاز
وهو الانتقال من المدينة **قوله** في قتل أمية فتجللوه بالسيوف
وروي بالخاء وهو أظهر **قوله** فهو يتجلجل كذا للكافة ورواه
بعضهم بالخاء والأول أصح والتجلجل في الأرض التحول فيها
مع حركة واضطراب قاله الخليل وقال الأصمعي هو الذهاب
بالشيء والمجيء به وأصله التردد ومنه تجلجل في كلامه وتلجلج
إذا تردد قال القاضي ورويناه في غير الكتابين بحاءين
مهملتين **قوله** إذخر وجليل الجليل الثمام **قوله** اغفر لي ج ل ل
ذنبي كله دقه وجله أي صغيره وعظيمه وجلال البدن
وأجلتها ثياب تجلل بها وتكساها **قوله** جوال القرى الجلالة هي
التي تأكل العذرات من الحيوان وأصل الجلة البعر ثم استعير
لرجيع الإنسان

الجيم مع الميم ه

قوله يجمح موسى في إثره أي أسرع فرس جموح سريع وهو مرح ج م ح
وفرس جموح إذا كان لا يثنيه اللجام بل يركب رأسه في جريه
ونفوره ودابة جموح إذا كانت تميل في أحد شقيها وهو ذم
قوله يصلي على الجمد بسكون الميم وعند بعضهم بفتحها والصواب ج م د
الأول وهو الماء الجامد من شدة البرد وذكر الصلاة على الثلج
والجمد الجمد بفتح الجيم وضمها مع سكون الميم الأرض الصلبة
قوله من استجمر فليوتر هو التمسح بالجمار وهي الحجارة الصغار ج م ر
وقيل بل لأنه يطيب الريح كالاستجمار بالبخور مأخوذ من الجمر
وأما قوله يستجمر بالألوة فهو البخور لا غير **وقوله** مجامرهم الألوة
أي الآلة التي يتبخر فيها فسمي به البخور **قوله** أتي بجمار يعني الكثر
وهو رخص طلع النخل وما يؤكل من غلفه **قوله** فقدوا جاما من

ج م ر
فضة هو إناء يشرب به وهو عربي وقيل جمع جامة **قوله** جمز
أي عدا ووثب مسرعا وليس بالشديد من العدو والجمزى
ج م ل
ضرب من السير كأنه قفز ويقال جمز وأجمز **قوله** فجملوها
وفي رواية فاجملوها يعني الشحوم أي أذابوها **قوله** إن الله جميل
أي مجمل محسن وقيل ذو النور والبهجة أي خالقهما **قوله**
فأجملوا في الطلب بقطع الهمزة أي أحسنوا فيه بأن يأتوه من
ج م ن
وجهه **قوله** كأن عرقه الجمان وتحدر منه جمان كاللؤلؤ حبوب
مدحرجة أمثال اللؤلؤ تصنع من الفضة وغيرها قال
ج م ع
ابن دريد وقد سموا الدر جمانا **قوله** المرأة تموت بجمع بضم
الجيم وروي بالفتح والكسر معناه تموت بحمل قد اجتمع خلقه
في بطنها وقيل بنفاس وقيل تموت بكرا لم تفتض وقيل صغيرة
لم تحض وقال شهيد بلفظ المذكر والذكر والأنثى فيه سواء
قوله بهيمة جمعاء أي مجتمعة الخلق لا عاهة بها ولا نقص
والجمع من التمر ما لا يعرف له اسم **قوله** حدثنا وهو جميع
أي مجتمع العقل والحفظ في كهولته قبل تشيخه وهي جسمه
واختلال ذكره وتفرق ذهنه وكذلك قول عمر وأمركم
جميع أي متفق غير مختلف **وقوله** وجامعوهن في البيوت
أي خالطوهن ولا تعتزلوهن اعتزال اليهود ولا تطؤوهن
وفي صفة خاتم النبوة جمع عليه خيلان الجمع بضم الجيم وكسرها
الكف إذا جمع يقال ضربه بجمعه وجمعه وجوامع الكلم قيل
القرآن لإعجازه وكان يتكلم بجوامع الكلم أي بالموجز من القرآن
وقوله إلا هذه الآية الجامعة من هذا المعنى لكونها مختصرة
اللفظ عامة المضمون **وقوله** سهم جمع أي جماعة وقيل
جمع له سهمان من الأجر وقيل سهم جيش وقيل سهم من شهد
جمعا وهي المزدلفة وأيام جمع أيام منى ويوم الجمع يوم القيامة

وقوله ويوم الجمعة بضم الميم وسكونها مشتق من اجتماع
الناس للصلاة وقيل لاجتماع الخليقة فيه وكمالها وعنه عليه السلام
لاجتماع آدم وحواء في الأرض **وقوله** الصلاة جامعة أي
ذات جماعة جامعة للناس **وقوله** من فارق الجماعة ظاهره
سواد الناس فيما اجتمعوا عليه في الإمارة وقيل هم العلماء وهو
أصح **وقوله** فأجمعت صدقه أي عزمت عليه واعتقدته وقيل
جمع أمره بعد أن كان متفرقا ومنه المسافر إذا أجمع مكثا والصائم
ج م م
إذا أجمع الصيام أي عزم عليه ونواه **وقولها** مستجمعا ضاحكا
معناه مقبلا بكله على الضحك **قوله** في الحديبية وقد جموا أي
استراحوا من جهد الحرب وكذلك وهم جامون أي مستريحون
وأصله الجمع والكثرة ومنه الجم الغفير وتحبون المال حبا جما
وقوله مجمة لفؤاد المريض بفتح الجيم وكسرها مع فتح الميم
فإن ضممت الميم كسرت الجيم لا غير وفي أخرى تجم فؤاد الحزين
أي تريحه وقيل تجمعه **قوله** كان عظيم الجمة وفي ي جميمة
هي أكبر من الوفرة وذلك إذا سقطت على المنكبين والوفرة
إلى شحمة الأذن واللمة بينهما تلم بالمنكبين

الجيم مع النون

ج ن ب
قوله لا جنب هو أن تجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس
آخر أي يقاد بغير راكب حتى إذا دنا راكب الفرس المسابق من
الغاية تحول عليه إلى هذا المجنوب ليسبق به بجمامه هذا تأويل مالك
وتأوله غيره في الزكاة وهو أن تجنب أي يبعد صاحب الماشية
عن موضع الساعي فرارا من الزكاة **قوله** إذا مر بجنبات أم سليم
أي نواحيها واحدها جنبة ومنه على جنبتي الصراط أي ناحيتيه
قوله وصاحب ذات الجنب قيل السل وقيل البارع الذي يطول مرضه
وقيل هي الدبيلة وهي قرحة تثقب البطن **قوله** بتمر جنيب قيل

قيل هو الكبيس وقيل كل تمر لبس بمختلط خلاف الجمع **قوله** أجنبنا
الجنابة معلومة وهي مأخوذة من البعد لاجتناب مواضع الصلوة
وقراءة القرآن ومس المصحف وقيل لمفارقة النطفة ورجل جنب
وامرأة جنب ورجال جنب ومنه ولا جنبا إلا عابري سبيل **وقوله**
من اغتسل غسل الجنابة أي صفته في الاسباغ والكمال **قوله**
علي المجنبة اليمنى هي الكتيبة التي تأخذ جانب الطريق الأيمن
وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بجانبي الطريق والقلب بينهما **قوله**

جنح

إذا استجنح الليل أو قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند بعضهم أو كان جنح
الليل يقال بضم الجيم وكسرها قيل حين تغيب الشمس والجناح الاثم
وجناح الانسان عضده وإبطه وجنح في سجوده وجنّح رفع
عضديه عن إبطيه وذراعيه عن الأرض وفرّج ما بين يديه ٥

ج ز ب ذ

قوله فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ فسّره بالقباب واحدها جنبذة ٥

ج ن د

بالضم والجنبذة ما ارتفع من البناء **قوله** أمراء الأجناد يعني أجناد
الشام وكان عمر يقسمها علي أربعة أمراء مع كل أمير ربع ثم جمعها
أخرا علي معاوية والجندب بفتح الدال وضمها مع ضم الجيم وبكسر
الجيم أيضا مع فتح الدال وكسرها وجمعه جنادب وهو يشبه الجراد
وقيل هو الجراد نفسه وقيل صرار الليل وقيل بل صرار الليل
يقال له الجدجد وهو شبه جراد ولبس به **قوله** الأرواح جنود

ج ن ز

مجندة أي جموع مجمعة وقيل أجناس مختلفة **والجنازة** بكسر
الجيم وفتحها اسم للميت والسرير وقيل للميت بالفتح وللسرير

ج ن ن

بالكسر وقيل بالعكس **وقوله** كن له جنة من النار أي سترا ٥
والامام جنة أي ستر لمن خلفه في الصلوة من النسيان والسهو
والجنة الدرع عليه جنتان من حديد أي درعان علي رواية النون
والجنان عوامر البيوت يتمثل حية دقيقة وقيل مسخ الجن والمجن
الترس والمجان المطرقة بفتح الميم وشد النون جمع مجن ووزنه

مفاعل وحكى ابن سراج أن ابن الاقليلي كان يقوله بكسر الميم قال
وهو خطأ وإنما هو مثل محمل ومحامل الميم فيه زائدة مفتوحة في الجمع
وقد رواه بعض رواة البخاري بكسر الميم **وقوله** يجن بنانه أي
يغطي ويستر ومنه سمي الجن والجنة لاستتارهم عن الناس وجن الليل
وجن عليه الليل وجنّه وأجنّه إذا أظلم عليه فستره والجنة منه لأن
شجرها يستر أرضها وداخلها والجنين ما يستتر في بطن أمه فإن
خرج حيا فهو ولد وإن خرج ميتا فهو سقط لكن جاء في الحديث الاسم
عليه بعد خروجه استصحابا لما قبل ٥

الجيم مع الصاد ٥

ج ص ص

قوله نهى عن تجصيص القبور وهو بناؤها بالجص وهو النورة
ويروي تقصيص والقصة هي الجص ٥

الجيم مع العين ٥

ج ع د

قوله وليس بالجعد القطط هو ضد السبط وهو الذي فيه عنة
ورجوع ليس بالبين في استرساله فإذا وصف بالقطط كان الشديد
الجعودة كشعور السودان **وقوله** علي ناقة جعدة أي مجتمعة
الخلق شديدة الأسر **وقوله** إن جاءت به أسود جعدا مثله ويحتمل
أن يريد جعودة الشعر وكذا أكحل جعدا قال الهروي الجعد في صفة
الرجال يكون مدحا وهو إذا وصف به الشعر لأنه من صفة العرب
كما أن السبوطة من صفة العجم وكذلك إذا أريد به اجتماع الخلق
وشدة الاسر ويكون ذما إذا وصف به القصير المتردد والبخيل
كما يقال هو جعد الكف والبنان وفي صفة موسى طوالا جعدا
يحتمل أن يكون من صفة شعره لأنه قال أدم والأدمة غالبا
ملازمة للجعودة ويحتمل أن يريد به شدة الخلق لأنه وصفه
بأنه ضرب من الرجال وجاء في صفة عيسى مرة جعد وهو هنا
شدة الخلق إذ قد وصفه في الحديث بأنه سبط الشعر والجعودة

ج ع ر
ج ع ل

رديء التمر **قوله** كان يسير في الجاعرتين هما رقمتان يكتنفان
ذنب الحمار **والجعائل** في الجهاد جمع جعيلة وهو ما يجعله القاعد ٥
للخارج عنه من أهل ديوانه يقال منه أجعلت له جعلا وجعلت له
ثلاثيا ورباعيا والاسم الجعالة والجعال **قوله** جعل يفعل كذا لفظ
يتكرر في الحديث وتاتي جعل لمعان كثيرة بمعنى عمل وهيأ
وصير وخلق وحكم وبين وشرع وابتدأ وأكثر أضربها

ج ع ظ ر

بمعنى صير ومصدرها جعلا **قوله** كل جعظري يسر في الحديث
بأنه الغليظ الفظ وهو الجعظار والجعظارة وقيل هو الذي لا
يسرح راسه وقيل هو الذي يتمدح ويتنفخ بما ليس عنده وفيه

ج ع ف

قصر **وقوله** حتى يكون انجعافها مرة واحدة أي انقلاعها ٥

ج ف ل

الجيم مع الفاء ٥

قوله كاد يتجفل أي يسقط ٥

ج ف ن

وقوله جفال الشعر أي كثيره **قوله** يا جفنة الركب أي
يا هؤلاء الركب أحضروا جفنتكم وهي أعظم قصاع الأطعمة ومثلها

جفف

جفن السيف والعين كله بفتح الجيم **فرس** مجفف أي عليه
تجفاف بكسر التاء وهو ثوب كالجل يلبسه الفرس يقيه السلاح ٥
قوله تجافي عضديه أي يباعدهما ومنه تجافي جنبه عن فراشه
وأصله من الجفاء وهو التباعد وقيل من الارتفاع **قوله**
فيما جفت به الأقلام أي نفذت به المقادير وكتب في اللوح
كني به عن الفراغ من الكتابات وإمضائها تمثيلا بما عهدناه مما
كتبناه وفرغنا منه يعني القلم جافا لا مداد فيه وكتاب الله ولوحه
وقلمه ومداده من علم غيبه نؤمن به ولا نكيفه **وفي الحديث**

ج ف ر

ذكر الجفرة وهي من ولد الغنم ما مضى عليه أربعة أشهر وقوي
على الرعي والذكر جفر ويقال ذلك في الغلام إذا قوي وقيل
الجفر الجذع من ولد الضأن وفي حديث جابر فخرج ابن له جفر
قيل هو كما تقدم وقيل هو الذي قارب إلى البلوغ ٥

الجيم مع السين ٥

ج س ر
ج س س

قوله على جسر جهنم بفتح الجيم وكسرها وهو هاهنا الصراط وأصله
القنطرة يعبر عليها **قوله** ولا تجسسوا ولا تحسسوا قال الحربي
هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الأمور وقيل بالجيم اذا
طلب ذلك لغيره وبالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وقيل بالجيم في الشر
خاصة وبالحاء في الشر والخير جميعا وفي البخاري ذكر الجاسوس
وهو الباحث عن الخبر من قبل العدو وذكر الجساسة بفتح الجيم
هو من هذا وهي دابة وصفها في الحديث تتجسس الأخبار
للدجال

ج ش أ بلغ

الجيم مع الشين ٥

قوله إنما هو جشاء ورشح يعني أن فضول طعامهم تخرج في الجشاء

ج ش ر

وهو تنفس المعدة والعرق **قوله** ومنا من هو في جشره الجشر
المال تخرج به أربابه ترعى في مكان يمسك فيه وأصله التباعد
قال الأصمعي مال جشر اذا كان لا يأوي إلى أهله وقال
أبو عبيد الجشر الذين يبيتون مكانهم ولا يرجعون إلى بيوتهم

ج ش ش
ج ش م
ج ش ع

قوله فعمدت الى شعير فجششته أي طحنته جشيشا أي
غليظا **قوله** لتجشمت لقاءه أي تكلفت ما فيه من مشقة **قوله**
تجشعنا بالجيم من الجشع وهو الروع والفزع وروي بالخاء ٥
من الخشوع وهو السكون خوفا وفزعا وفي الحديث فكان معاذ
خشعا لعراق رسول الله صلى الله عليه وسلم أي جزعا ٥

ج ه د

الجيم مع الهاء ٥

قوله حتى بلغ مني الجهد بفتح الجيم وقال بعضهم بضمها **قوله** ما ظننت
أن الجهد بلغ بك هذا وأصابهم قحط وجهد وجهد البلاء **قوله** وجهد
العيال وجهدت أن أجد مركبا واجهد على جهدك أي ابلغ أقصى
ما تقدر عليه **وقوله** وكان أول النهار جاهدا على رسول الله أي
مبالغا في طلبه وأذاه وكله راجع الى معنى المشقة في الحال والمبالغة في

تكلف المشقة وبلوغ غاية الجد وعن ابن عمر جهد البلاء قلة المال وكثرة العيال وجاء مرفوعا الصبر قال ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة وبالفتح المبالغة والغاية ومنه اجهد على جهدك وقال ابن دريد هما لغتان فصيحتان بلغ الرجل جهده وجهده

ج ه ر قوله كل أمتي معافى إلا المجاهرون أي المعلنون الذين يشتهرون بإظهار الذنوب

ج ه ز قوله إني لأجهز جيشي جهزت القوم أي هيأت لهم ما يصلحهم في سفرهم غزو أو حج أو تجارة أو غير ذلك مما يحتاجون إليه ومنه قد كنت قضيت جهازك أي فرغت من النظر فيه والإعداد له والجهاز بفتح الجيم هو اسم للشيء المعد ومنهم من أجاز كسر الجيم ومنهم من منعه وفي الحديث فأمر بجهازه يعني رحله ومتاع سفره من فراش وغيره

ج ه ش قوله فجهش الناس نحوه أي استقبلوه متهيئين للبكاء مستعدين له وقيل فزعين لائذين به وفيه لغتان جهشت وأجهشت

ج ه ل قوله في الصائم ولا يجهل أي لا يقل قول أهل الجهل من رفث الكلام وسفهه أو لا يجني على أحد ويشتمه يقال جهل عليه إذا جفاه قوله فميتته جاهلية أي على صفة حال الجاهلية من أنهم لا يطيعون الإمام ولا يدينون بما يجب من ذلك وقوله إنك امرؤ فيك جاهلية ونذرت ليلة في الجاهلية وكانت نصومه في الجاهلية كله كناية عما كانت العرب عليه قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والتمسك بعبادة غيره والمفاخرة بالأنساب والكبرياء والجبروت إلى سائر ما أذهبه الله عز وجل وأسقطه عند ما شرعه من الدين وأبانه من العلم

ج ه م قوله تجهموه أي استقبلوه بما يكرهه ووجه جهم كريه المنظر غليظ ٥

الجيم مع الواو

ج و ف قوله وهو مجوف عليه بحجفة أي مترس والجوف الحجفة والترس

ورواه بعضهم بالباء من الجوبة والأول الصواب

ج و ب قوله فانجابت عن المدينة أي انقطعت وانكشفت كالثوب الخلق إذا تقطع وقيل انقبضت وتقلصت من جبوت الخراج وغيره إذا جمعته وقبضته وقيل انفرجت عن المدينة مستديرة حولها فصارت منها في مثل الجوبة وهي الفجوة من البيوت والفجوة المكان المرتفع وقيل صارت حولها كجيب القميص برأس لابسه وهو طوقه الذي يخرج منه الرأس قوله من لؤلؤة واحدة مجوفة أي خالية الداخل غير مصمتة وروي بالنون والمعنى واحد وبالباء أي قطع رأسها بالنقب فتفرغ وخلا من قولهم جبت الشيء إذا قطعته والمجوب آلة من حديد يقط بها الأدم قطا مستديرا

ج و د قوله ولم يأت أحد إلا حدث بالجود بفتح الجيم يعني المطر الغزير قوله سبق الجواد المضمر المجيد أي صاحب الفرس المضمر لفرسه الذي قد استجاده أي اتخذ جوادا وهو الذي يجود بجريه ومن رواه المضمر بالفتح أراد الفرس ويكون المجيد صفة للفرس لأنها التي تلد الجياد من الخيل وفي رواية الراكب الجواد المضمر فالجواد مفعول والمضمر صفة له قوله وأصابته جائحة أي مصيبة اجتاحت ما له أي استأصلته ومنه جائحة الثمار ومنه اجتاح أصله استأصله بهلاكه قوله وهو يجود بنفسه أي يسوق للموت قوله أجود بالخير من الريح المرسلة وأجود ما يكون في رمضان كله من الجود وهو الكرم ورجل جواد سخي معطاء وأجود أكثر جودا وأغزر عطاء ٥

ج و ر في المواقيت هو جور عن طريقنا أي مائل منحرف ومنه ومنها جائر ومنه الجور في الحكم وغيره قولها يصغي إلي رأسه وهو مجاور وتجاور بغار حراء كله بمعنى الملازمة والاعتكاف ٥ والجوار في خبر أبي بكر وغيره هو الذمام والعهد والتأمين بضم الجيم وكسرها ومنه وإني جار لكم

أي يخبر مؤتمن يقال لكل واحد من المجير والمستجير جار ن
وقولها وغيظ جارتها وقول عمر أن كانت جارتك هي أوضأ
منك يعني الضرة فعدلوا عن الضرة إلى الجارة وسميت الزوجة
أيضا جارة من المجاورة الذي هو دنو المسكن ومنه لا تحقرن جارة
لجارتها هذه من دنو المسكن ومنه الوصاة بالجار وقد يكون الجار
الشريك ومنه الجار أحق بصقبه في قولنا وأما أهل العراق
ج و ز — فهو عندهم من قرب المسكن ان لم يكن شريكا **قوله** جائزته يومه
وليلته قبل ما يجوز به ويكفيه في سفره في يوم وليلة يستقبلها بعد
ضيافته والجائزة العطية والجائزة ما يجوز به المسافر وقيل جائزته
تحفته والمبالغة في مكارمته وفي باقي الثلاثة ما حضره وقيل
جائزته يوم وليلة حقه اذا جاز به وثلاثة اذا قصده **قوله** ن
وأتجاوز عن المعسر أي أسامحه وأسهل عليه وأتجاوز في
السكة والنقد ويروى أتجوز كله بمعنى أسامح وأسهل وآخذ
ما أعطيت ومنه وكان من خلقي الجواز أي المسامحة **وقوله**
من أم قوما فليتجوز أي فليخفف كذا جاء مفسرا في حديث آخر
قوله حتى أجاز الوادي وفي رواية جاز وهما لغتان وقال
الأصمعي جازه فيه وأجازه قطعه ومنه فأكون أول من يجيز
أي أول من يقطع مسافة الصراط **قوله في أبي جندل**
أجزه لي بالزاي ويروى بالراء من الجوار والأول من
إجازة الطريق وخفارته وفي حديث ابن الدغنة كنا قد أجزنا
ج و ظ — بالزاي والراء **قوله** جعظري جواظ قيل الجموع المنوع وقيل
الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الغليظ الرقبة والجسم وقيل
الذي لا يستقيم على أمر وفي صفة أهل النار كل جظ جعظ يقال
ج و ل — جظ وجواظ وجعظ وجعظري بمعنى **قوله** ثم جالت الفرس
أي نفرت عن مكانها وكانت للمسلمين جولة أي نفور وانكشاف

وزوال عن مقامهم ومنه فاجتالتهم عن دينهم أي استخفتهم فذهبت
بهم وساقتهم إلى ما أريد منهم **قوله** فأجلت القداح أي أحالتها أي حركتها
ونقلها من موضع إلى غيره **قوله** إنما الرضاعة من المجاعة أي
ج و ع — الذي يرضع لجوعه وصغره لا الذي استغنى عن ذلك بالطعام
ج و ف — **قوله** كأنها جمل أجوف أي عظيم البطن **قوله** اجتووا
المدينة أي استوبؤها واستوخموها ومعناه كرهوها لمرض أصابهم
فيها وفرق بعضهم بين الاجتواء والاستيبال فجعل الاجتواء كراهة
الموضع وإن وافق والاستيبال إذا لم يوافق وإن أحبه **وقوله**
فلما رأوه أجوف أي ذا جوف ويحتمل أن يريد أنه وجده فارغ
الداخل والأجوف كل شيء له جوف وجوف كل شيء قعره وداخله

الجيم مع الباء ن

ج ي ب — **قوله** مجتابي النمار مقتطعين من لفظ الجيب في الثوب والاجتياب
تقدير موضع دخول رأس الإنسان من الثوب ويسمى ذلك الموضع
المقدر جيبا نجا هؤلاء القوم وقد فتحوا في نمارهم جيوبا أدخلوا
فيها رؤسهم فلبسوها بصف سوء حالهم وفسر الخطابي بأنهم
ج ي ش — قطعوا النمار قطعا وشقوها أزرا لحاجتهم **قوله** تجيش أي تفور
وجاشت الركية وكذلك القدر غلت وفارت وكذلك الحزن والهم
والنفس والمعدة للقيء وكان الأصمعي يفرق بين جاشت وجشأت
فيقول جاشت فارت وجشأت ارتفعت ن

أسماء المواضع ن

جمع هي المزدلفة وهو المشعر وسميت جمعا لجمع العشاءين فيها
جمرة موضع رمي الجمار **الجعرانة** أهل الحديث يشددونه
وأهل الأدب يخففونه وكلاهما صواب وهي ما بين الطائف ومكة
وإلى مكة أقرب **جرنا** مقصور من بلاد الشام وجاءت في البخاري
ممدودة **الجحفة** قرية جامعة على طريق المدينة من مكة وهي

مهيعة وسميت بالجحفة لان السيل أجحفها وحمل أهلها وهي على
ستة أميال من البحر وعلى ثمان مراحل من المدينة **جواثا** بواو
مخففة ومنهم من يهمزها وهي مدينة بالبحرين **الجرف** على
ثلاثة أميال من المدينة الى جهة الشام وبها مال لعمر ولأهل المدينة
بئر جشم بئر جبيل تصغير جبل جاء ذكره في البخاري
الذي بالسوق وهو سلع وفي رواية وهو يسلع **جيحان** ويقال
جيحون نهر مدينة بلخ من خراسان **جمدان** بالميم والدال وهو
منزل من منازل أسلم بين قديد وعسفان **جوانية** أرض عمل
المدينة من جهة الفرع بشد الواو وتخفيفها **ذات الجيش** على
بريد من المدينة **الجابية** من أرض الشام **الجزيرة** هي المعروفة
بجزيرة ابن عمر من ناحية الموصل **الجار** ساحل المدينة قرية كثيرة
البنيان والقصور على ساحل البحر ترفأ اليه السفن **الجبانة والجبان**
موضع القبور **جبل الخمر** فسر في الحديث بجبل بيت المقدس
جزيرة العرب اسم لبلاد العرب سميت بذلك لإحاطة البحار
والانهار بها بحر الحبشة وبحر فارس ودجلة والفرات قال مالك
جزيرة العرب هي الحجاز واليمن واليمامة وما لم يبلغه ملك فارس والروم
الجرعة موضع بطريق الكوفة على طريق الحيرة بفتح الجيم والراء
والعين وبعضهم يسكن الراء وأصل الجرعة المكان الذي فيه سهولة
ورمل واليه يضاف يوم الجرعة ۝

حرف الحاء ۝

ح ب ب

قوله اذا أحب
الله العبد ولأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله كل ما جاء من
محبة الله للعبد محمول على إرادته به الخير وهدايته إياه
وتوفيقه له ومحبة العبد له ترجع الى طاعته وإيثار أمره على هواه
وأما التي بمعنى الميل الى المحبوب فالباري سبحانه منزه عنها لا يميل
ولا يمال اليه ومحبة الرسول والملائكة قد تكون على ظاهرها من الميل

اللائق بالخلق وتكون من الملائكة بمعنى الاستغفار وحسن الذكر
والثناء الجميل وكذلك من البشر التعظيم لهم والذكر الجميل ومن
الرسول لأمته إرادته هداهم ونجاتهم والدعاء لهم والشفاعة ومحبتهم
له طاعتهم إياه والصلوة عليه والثناء وتقديم أمره وقبول قوله **قوله**
كما تنبت الحبة في حميل السيل بكسر الحاء قال الفراء هي بزور البقل
وقيل حب الرياحين وقيل نبت ينبت في الحشيش صغير **قوله**
أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني محبوبه **قوله** فأصبت
حبته على هذه الرواية يعني حبة قلبه **كعب الأحبار** جمع حبر ح ب ر
بالفتح والكسر وبعضهم ينكر الكسر والحبر الذي يكتب به بالكسر
قيل وبه سمي كعب حكاه أبو عبيد لأنه كان صاحب كتاب وقال غيره
كعب الأحبار كعب العلماء واحدهم حبر وحبر العرب ابن عباس
والبرد المحبر المزين الملون ومنه حلة حبرة وبرد حبرة وهو عصب
اليمن **قوله** فقد حبط عمله أي بطل وحبطت الدابة اذا أكلت المرعى ح ب ط
حتى ماتت ومنه ما يقتل حبطا أو يلم **قوله** حبذا يوم الدار أي ما أحبه
لأهله **قوله** حبل الحبلة بفتح الباء فيهما وقيل في الاول بسكون الباء والفتح ح ب ل
أبين فيهما وهو مصدر حبلت تحبل حبلا وهو اسم للجنين أيضا ومنه
قوله ويسقطان الحبل وبيع حبل الحبلة فسر في الحديث بأنه البيع الى أن
تنتج الناقة ثم ينتج نتاجها وكان من بيوع الجاهلية وقيل شراء نتاج
النتاج وقيل هو بيع العنب قبل طيبه والحبلة الكرمة قاله ثعلب **وقوله**
ما لنا طعام الا ورق الحبلة بضم الحاء وسكون الباء وهو السمر ۝
قوله كلما أتى حبلا من الحبال هو ما طال من الرمال وضخم ويقال
الحبال دون الجبال وجعل حبل المشاة بين يديه يعني مجتمعهم تشبيها
بالاول وقيل حيث تسلك الرجالة **قوله** على حبل عاتقه وهو ما بين العنق
والمنكب وقال ابن دريد حبل العاتق عصبتاه **قوله** تعتصموا بحبل
الله قال ابن مسعود حبل الله كتابه أي اتباع القرآن وترك الفرقة

ومنه قوله عليه السلام كتاب الله هو حبل الله وقيل عهده الذي يلزم
اتباعه وقيل أمانه وقيل نوره الذي يهدي به **قوله** بشرف الحبل
ح ب س
قيل هو على ظاهره وقيل حبل السفينة **قوله** إلا من حبسه القرآن
فسره في الحديث من وجب عليه الخلود **قوله** وأصحاب الجد محبوسون
أي ممنوعون من دخول الجنة موقوفون للحساب أو حتى يدخلها
الفقراء بدليل قوله وأما أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار أي من
استحق النار منهم بكفر أو بمعصيته وبقي غيرهم للحساب أو للتأخير
عن منزلة الفقراء **قوله** احتبس أدراعه أي وقفها واللغة الفصحاء
ح ب ق
أحبس ويقال حبس مخففا ومشددا **قوله** عذق ابن حبيق هو
لون من التمر رديء **قوله** فصه حبشي أي حجر من بلاد الحبش
ح ب ش
أسود أو على ألوان الحبشة **قوله** جمعوا لك الأحابيش هم حلفاء
قريش وهم الهون ابن خزيمة وبنو الحارث بن عبد مناة وبنو
المصطلق من خزاعة تحالفوا تحت جبل يقال له حبشي وقيل هو
اسم واد بأسفل مكة وقيل سموا بذلك لتحبشهم وهو التجمع والحباشة
ح ب و
الجماعة **قوله** ولو حبوا فسره في الحديث زحفا قال ابن
دريد الزحف المشي على الاست مع الاشراف بالصدر وقال
الحربي حبا الصبي مشى على يديه والاحتباء أن ينصب ساقيه ويرد
عليهما ثوبه أو يعقد يديه على ركبتيه معتمدا على ذلك والاسم
الحبوة بالضم والكسر والحبية أيضا **قوله** فأخذت بحبوة ردائه
أي مجمع ثوبه الذي يحتبي به وملتقى طرفيه في صدره ○

الحاء مع التاء ○

ح ت ت
قوله حتيه بظفرها الحت القشر والإزالة بالحك والتقليع وحتت
ح ت ف
خطاياه سقطت وكذلك لا يتحات ورقها ورأى نخامة فحتها **قوله**
مات حتف أنفه أي على فراشه قاله أبو عبيد كأن حتفه أماته
بانقطاع التنفس ومنه   إن الجبان حتفه من فوقه

أي من السماء مكتوب في اللوح لا من الأرض ومن الله لا من الخالق فما
باله يجبن ويفر حيث لا يجوز له الفرار فضرره ونفعه وموته وحياته
من الله بقدرته التي لا ترد وحكمه الذي لا يتعقب وعلى ما سبق من
علمه الذي لا يتغير وقيل الجبان شديد الذعر والفزع كأنه يخشى
الحتف يقع عليه من فوقه كقوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم ○

الحاء مع الثاء ○

ح ث ث
قولها أحث الجهاز أي أسرعه وأعجله ويأكل منه أكلا حثيثا أي
سريعا عجلا تحث على الصدقة أي تحرض وتحمل عليها مستعجلا ذلك
ح ث ل
وكذلك كل ما تصرف من ذلك **قوله** في حثالة كحثالة التمر حثالة كل شيء
ح ث و
رذاله وكذلك الحفالة **قوله** فحثا وحثوا وتحثو وتحثي واحث كله بمعنى
اغرف قال ابن الانباري واعلا اللغتين حثا تحثي ويقال حثى
وحثى **قوله** تقاولنا حتى استحثثنا كأن كل واحد حثا في وجه
الآخر التراب ويروى حتى استسخبنا من السخب وهو ارتفاع
الأصوات واختلاط الكلام بالسين والصاد ○
بلغ مقابلة

الحاء مع الجيم ○

ح ج ب
قوله حجابه النور **وقوله** فيرفع الحجاب أصله الستر الحائل بين
الرائي والمرئي فلا يراه وهو ها هنا راجع إلى منع الأبصار من إدراكه
بالرؤية فقام ذلك المانع مقام الستر الحائل فعبر عنه به إذ هو
المتقدس عن الجهة والنهاية والتحديد والحد الممتنع عن أن يحيط به
شيء أو يحول دونه حجاب **وقوله** في دعوة المظلوم ليس بينها
وبين الله حجاب معناه أنها مسموعة مقبولة غير مردودة **قوله**
حاجب الشمس هو جزؤها الأعلى من قرصها وحواجبها نواحيها وقيل
سمي بذلك لأنه أول ما يبدو منها كحاجب الإنسان وعلى هذا يختص
الحاجب بالحرف الأعلى البادي أولا وله يسمى جميع نواحيها حواجب
ح ج ج
قوله فحج آدم موسى أي ظهرت حجته عليه **وقوله** ذو الحجة بالفتح

وأجاز بعضهم الكسر قوله فأنا حجيجه أي محاجّه ومناظره وحجاج العين
ج ح ر بالفتح والكسر العظم المستدير بها وقولها فانخنث في حجري وأجلسته
في حجري بفتح الحاء وكسرها وهو الثوب والحضن فإذا أريد به
المصدر فالفتح لا غير وإن أريد به الاسم فالكسر لا غير وكذلك الفعل
ومثله حجر ثمود وهي مدائنها وقوله ربيبتي في حجري وما كان
مثله فالفتح لا غير ومعناه الحضانة والتربية وحجر الكعبة بالكسر لا
غير وفي الحديث ما بنيت له الحجر جمع حجرة وهي البيوت
في كل موضع حجر عليه بالحجارة فهو حجرة والحجار الحائط ومنه احتجر
حجرة لحفصة افتعل من الحجر وتحجر بالليل قوله فجلس حجرة
أي ناحية غير بعيدة وكذلك يطوف حجرة بالفتح لا غير وفي حديث
سعد فتحجر كلمه أي يبس فصار كالحجر وقوله بعد ما حجر الحجر أي
بتخفيف الجيم وقد روي بشدها أي شين ومنع وقوله وعصب
بطنه على حجر كانوا يفعلون ذلك تدعيما لقناة الظهر ويشدون على
الحجر ثوبا وذلك عند شدة الجوع وخواء المعدة فيجدون لذلك
قوة ما وقيل ذلك استعارة وعبارة عن شدة الحال والأول أظهر
ح ج ل قوله فحجل أي نفز على رجل واحدة سرورا وفرحا ورفع الأخرى
ج ح ن كالراقص ومنه تحجل في قيودها بضم الجيم قوله صاحب المحجن
بكسر الميم هو عصا معوجة الرأس كالمخطف ومنه بمحجنه محجنه
اشتق من الفعل بها فمعنى تحجنه تجلسه تحجنها أي بطرف العصا
محجنا كما يقال أنساه بمنساته قوله غر محجلين أي بيض
الوجوه واليدين والرجلين من نور الوضوء كالفرس الأغر الذي
ح ج م في وجهه بياض والمحجل الذي في قوائمه بياض قوله أعلق فيه
محجما هي الآلة التي تجتمع فيها دم الحجامة حين انبعاثه بالمص من
ح ج ز الجسم قوله تما احتجزوا حتى تسلوع بالراي أي لم ينفصلوا عنه
ولا بانوا منه قوله وأنا أخذ بحجزكم بفتح الجيم جمع حجزة وهي معقد

السراويل ومنه فأخرجته من حجزتها وبعضهم حزتها على الإدغام
وهي لغة العامة ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته أي معقد
إزاره كما روي إلى حقوه أي خصره وهناك يعقد الحقو
وهو المئزر وسمي حقوا باسم الموضع المختص به

الجامع الدال

ح د ا جاء فيها ذكر الحداءة بالكسر وجاء الحدأ وهو جمع حدأة ومذكرها
وجاء الحديا على وزن الحميا قال ثابت وصواب تصغيرها
الحديئة كالتميرة وإن شئت ألقيت حركة الهمزة على الياء وشددتها
ح د ث فقلت حدية على مثال علية وإن شئت قلت حديا قوله
امرأتي الحدثا أي الحديثة العهد بكونها لي زوجا قوله محدثون
بفتح الدال قيل تكلمهم الملائكة كما جاء مكلمون وقال البخاري تجري على
ألسنتهم الصواب وقيل ملهمون وهو الإصابة من غير نبوة وقيل
يصيبون إذا ظنوا وحدسوا كأنه تحدث بالشيء قوله حدثه عيب
بفتح الدال ما لم يقرن بقدم فبضم الدال يقال أخذني ما قدم وما
حدث قوله لولا حدثان قومك بالكفر بكسر الحاء أي قرب عهدهم
به وهو مصدر كالوجدان وقوله حداثة الأسنان أي شباب
جمع حديث السن أو حدث السن والحديث من كل شيء القريب
الوجود قوله وفي الحجرة حداث أي قوم يتحدثون قوله ما لم يحدث
فسره أبو هريرة ومالك بحدث الوضوء وابن أبي أوفى بحدث الإثم
قوله من أحدث حدثا أو آوى محدثا الحدث هنا الإثم وقيل عام
ح د د في الجنايات والحدث في الدين قوله تحد على ميت بضم التاء
وكسر الحاء وفتحها مع الضم يقال حدت وأحدت حدادا وإحدادا إذا
امتنعت من الزينة والطيب وأصله المنع وإنما منعت من ذلك لأنه
يدعو إلى النكاح فمنعت منه ليكون الامتناع منه زجرا عن النكاح لما كان
الزوج مفقودا لا يحامي عن نسبه ولا يزجر عن زوجه بخلاف ذلك في

المعتدة من الطلاق التي زوجها حتى تحابي عن نسبه وتتحفظه على مطلقته فاستغني بوجوده عن زجر آخر وفي عمر كان حديدا وأيما وأدارئ منه بعض الحدة وما عدا سورة من حدة كله من شدة الغضب وحدة الخلق قوله وتستحد المغيبة الاستحداد حلق العانة بالحديد قوله أري حدهم كليلا أي عدتهم عادت ضعيفة وقوله علي أنا الذي سمتني أمي حيدرة اسم من أسماء الأسد لغلظ رقبته وقوة ساعده قيل إنها سمته بهذا اللفظ بعينه وقيل باسم جد أبيها أسد بن هاشم فكني عنه بحيدرة وكان أبوه غائبا فلما قدم سماه عليا وزعم قوم أنها كانت ترقصه بذلك لكبر بطنه وهذا ضعيف قوله كنا إذا احمرت الحدق يعني غضبا لحضور الحرب جمع حدقة وهي ما اسود من العين وهي المقلة عبر بها عن جملة العين والحدائق جمع حديقة قال الخليل هي كل أرض ذات شجر أحدق بها حاجز ثم سميت البساتين حدائق والحديقة أيضا القطعة من النخل وفيها ذكر الحادي والحداء سوق الإبل وأصله من حدا يحدو إذا اتبع الشيء ثم قيل حدا إذا غنى غناء تنشاق به الإبل

الحاء مع الذال

قوله وأنت حذ مذبر أي سريعة خفيفة قوله معها حذاؤها الحذاء النعل استعار لأخفاف الإبل وقوتها على السير وقطع المسافة البعيدة كما أن بالحذاء يقطع المسافر المسافات وقوله الشجاع منا الذي يحاذيه أي يدانيه وأصل المحاذاة المقابلة ومنه حذا منكبيه وحذوا أذنيه وحاذوا بالمناكب أي قابلوا بعضها ببعض قوله حذفه بالسيف وحذفه بالعصا أي رمى به إلى جانب والحذف الرمي إلى ناحية الجانب وقوله أحذف في الأخريين أي انقص من طولهما عن طول الأوليين قوله فيحذين من الغنيمة أي يعطين حذوة وأحذونه أعطيته والاسم الحذيا والحذوة والحذوة ه

ح د ق

ح د و

ح ذ و

ح ذ ي

ح ذ ف

[illegible] مستند [illegible]

الحاء مع الراء

قوله تركناهم محروبين أي مسلوبين حرب الرجل سلب ماله فهو حريب ومحروب ويكون أيضا أصابهم الحرب وهو الهلاك وبه سميت الحرب قوله تركز له الحربة وهي الرمح العريض النصل وجمعه حراب قوله حتى يحرجه أي يضيق صدره وقيل يؤثمه ومعناه أن يعرضه للإثم حتى يتكلم بما لا يجوز من سيئ القول فيأثم قوله حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج أي ذلك مباح غير مضيق عليكم فيه لأن العجائب كانت فيهم كثيرة وقيل لا حرج عليكم في ترك التحدث عنهم بخلاف التحدث عني بما يلزمه تبليغه قوله في الكتابة حرجوا عليها ثلاثا أنا وقوله ما لك أن يقال ذلك ثلاث مرات أحرج عليك ألا تبدو لنا ولا تروعنا قوله الحرور بفتح الحاء هو الحر الشديد واستعاره يكون في الليل والنهار وأما السموم فلا يكون إلا نهارا مع الشمس وقال الأصمعي الحرور السموم قوله استحر القتل أي كثر واشتد وقوله ويستحل الحر بخفيف الراء اسم لفرج المرأة وقولها أحرورية أنت منسوبة إلى خوارج حروراء قرية تعاقدوا بها على رأيهم قوله ولي حارها أي شدتها ومشقتها من تولى قارها أي خيرها ودعتها قوله جلاميد الحرة وحرة المدينة وشراج الحرة كل أرض ذات حجارة سود يقال لها حرة وذلك لشدة حرها ووهج الشمس فيها وحر وجهها صفحته وما رق من بشرته وحر كل شيء أفضله وأرفعه قدرا قوله لأحرزنه أي لأمنعنه منه وأخلصه قوله الحرق شهيد هو المحترق بالنار وروي الحريق بالياء كالجريح قوله في الضالة حرق النار قال ثعلب يعني لهبها أي إنها تفضي بآخذها إلى ذلك وقوله المدينة حرام ممنوعة من قطع شجر وصيد حيوان قوله فهي حرام بحرمة الله أي بتحريمه وقيل الحرمة الحق أي بالحق المانع من تحليلها ن

ح ر ب

ح ر ج

ح ر ر

ح ر ز

ح ر ق

ح ر م

ما بين كذا إلى كذا أي محرمة

وقوله أما علمت أن الصورة محرمة أي محرمة الضرب أو ذات
حرمة وقوله تعالى إني حرمت الظلم على نفسي أي تقدست منه
وتعاليت عنه فهو محال في حقه إذ لا يصادف لغيره ملكا ولا لأحد
عليه أمر فكأن الظلم في حقه كالشيء المحرم الممنوع على غيره إذ
لا يتصور في حقه ولا يمكن ترصنه قولها أطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحله ولحرمه بضم الحاء وكسرها والضم أكثر
قوله إن حرفتي أي كسبي ويحترف للمسلمين أي يكسب ح ر ف
لهم ما ينفعهم وقوله في النساء لا يؤتين إلا على حرف أي
جنب لا مستلقية ولا مجبية قوله فيذهب حراقه أي ما فيه ح ر ف
من حرف النار وأثرها قوله فإذا رجل قد أحرق المسلمين أي
أثخن فيهم كأنه عمل فيهم ما تعمله النار قوله محرشا على فاطمة ح ر ش
أي مغريا بها ومثله ولكن في التحريش بينهم أي حمل بعضهم على
بعض بالإغراء والتسلط قوله حريسة جبل هي ما في المراعي ج ر س
من المواشي فعيلة بمعنى مفعولة أي فإنها وإن حرست في الجبل
فلا قطع فيها قال أبو عبيدة وهي التي تحرس أي تسرق من
الجبل يقال حرس يحرس واحترس يحترس إذا سرق قوله
لا تحروا بصلاتكم التحري التطلب للصواب والمتحري قاصد طريق ح ر ي
الصواب والحري الناحية وفلان حري بكذا أي خليق به وما
أحراه بكذا أي ما أحقه وحري أن لا يكون كذا على مثال غني وفلان ينظر
أحرى بالصواب أي أقربه إليه وأدناه منه ٥ حرٍ وزان راض حري بفتح الحا وكسر الرا المهملتين وتشديد اليا

الحاء مع الزاي ٥

قوله وهزم الأحزاب وحده الأحزاب الجموع المتحزبة من قبائل شتى ح ز ب
قوله من نام عن حزبه أصل الحزب النوبة في ورود الماء وسمي
ما يجعله الإنسان لنفسه في وقت ما من قراءة أو صلاة أو ذكر
حزبا تشبيها بذلك قوله كان إذا حزبه أمر أي نابه وألم به

وقولها وطفقت حمنة تحارب لها وتحازب أي تتعصب لها ح ر ب
وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها وتظهر أنها منهم قوله
إياك وحزرات المسلمين هي خيار أموالهم الواحدة حزرة وتقال ح ز ر
أيضا حرزات بتأخير الزاي والأول أكثر وهو مشتق من حزرت
الشيء إذا قدرته وكأن صاحبها يحرزها أي يحفظها ويمنعها وحزرتهم
وحزرنا قراءة رسول الله أي قدرنا ذلك قوله لم أرد إلا لأحرز ح ر ز
عقلك أي اختباره ومعرفة مقداره قوله فحرز عبادي إلى الطور
أي اجعل الطور موضع حرزهم وجهة امتناعهم وروي فحوز بالواو
أي نح عبادي إلى الطور ليمتنعوا فيه من يأجوج ومأجوج وقوله
يحتز من كتف شاة وحز له حزة أي يقطع والحزة القطعة وقد يستعمل ح ز ز
الحز في القطع من غير إبانة كالفرض يفرض في العود ونحوه ويستعمل
في القطع مع الإبانة وهذا الحديث نص فيه لأنه قال فإن كان حاضرا
أعطاه والإخباء له قوله وقد حزم على بطنه بتخفيف الزاي أي ح ز م
شد عليه حزاما قوله وكان هرقل حزاء وهو الحازي أيضا ح ز ي
ومعناه المتكهن يقال حزى يحزي ويحزو وفسره بأنه الذي
ينظر في النجوم قوله أعوذ بك من الهم والحزن قيل هما بمعنى ٥ ح ز ن
واحد وهو تحسر القلب وشغله بالفكر والتأسف على ما فات
من الدنيا وقيل الحزن على ما فات والهم على ما هو آت فاستعاذ
من ذلك كله لأن مقامه أسنى ومنزلته في التوكل أعلى من أن
يحزنه أو يهمه شيء من أمور الدنيا يقال حزنني وأحزنني لغتان بلغ

الحاء مع الطاء ٥

قوله حطت خطاياه أي سقطت وأزيلت لأنه كان حاملا لها فحط ح ط ط
حملها كما تحط الدابة حملها قوله فحطت إلى الشاب أي مالت إليه
ونزلت بثقلها نحوه في حديث سراقة فحططت بزجه الأرض
أي رفعت أسفله وخفضت أعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه

ينبذ ربه ويكشف أمره وروي بالخاء المعجمة أي حفص أعلاه
فأمسكه بيده وجر زجه على الأرض فخطها به غير قاصد لذلك
ح ط م لكن لئلا يظهر الرمح إن رفع زجه ونصبه **قولها** قبل حطمة ن
الناس أي زحمتهم حتى يكسر بعضهم بعضا ورأى جهنم يحطم
بعضها بعضا أي يأكل وبذلك سميت الحطمة لأنها تأكل كل شيء
وشر الرعاء الحطمة أي العنيف في رعيته يلقي بعضها على بعض
حتى يحطمها وسواق حطم كذلك يعنف في سوقه والحطيم منه
لانحطام الناس عنده وتزاحمهم عليه للدعاء وهو ما بين الركن والباب
وقيل بل كان يحطم الكاذب في حلفه وقال الهروي الحطيم
حجر مكة المخرج منها **وقول** عائشة بعد ما حطمه الناس
وحطموه كأنه حطمه بما يحمل من أثقالهم فصيروه شيخا محطوما ن
ح ط و **قوله** فحطاني حطأة فسره مسلم فقدني قفدة ومعناه ضرب
مؤخر رأسه بباطن كفه وقيل هو الصفع في القفا وقيل فوق
الرأس وقال ابن الأعرابي حطأني حطوة بغير همز أي
دفعني وأصل الحطو التحريك للشيء ن

ن الحاء مع الظاء ن

ح ظ ر **قوله** لم يحظر المبيع من الحظر وهو المنع والتحريم ويخفف ويثقل
ومثله والصلاة محظورة حتى تستقل الشمس أي ممنوعة ومثله وسد
الحظار بالسين والشين وهو ما يحظر به البستان من حائط وسياج
وزرب ونحوه وقيل هو حائط الحظيرة أي يصنع للماء كالصهريج
وقيل كالساقية وهي الصفيرة أيضا ومثله حظار الغنم وحظيرتها ن
ح ظ ظ **قوله** فأعطوا الإبل حظها من الأرض يعني من الرعي والكلأ **قولها**
وقل ما كانت امرأة حظية عند رجل أي مكينة المنزلة والحظوة
بالفتح والضم المنزلة وروي وضيئة أي حسنة نظيفة جميلة ن

ن الحاء مع الكاف ن

نهى عن الحكرة هي إمساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند ح ك ر
حاجة الناس إليه انتظارا للغلاء فيه **قوله** رب حاكمت يعني من ح ك م
نازعني في الدين وخاصمني في إبطاله أي لا أرضى إلا بحكمك
مثل قوله أفغير الله أبتغي حكما **قوله** الحكمة يمانية هي ما منع من
الجهل والحاكم المانع من الظلم ومنه إن من الشعر لحكمة وروي
لحكما أي ما يمنع من الجهل وقيل الحكمة الإصابة في القول من
غير نبوة ومنه اللهم علمه الحكمة وقيل هي الفقه في الدين
والعلم وقيل الخشية وقيل الفهم عن الله وهذا كله يصح في قوله
الحكمة يمانية ولا سيما مع قوله الفقه يمان وقيل الحكمة النبوة وقيل
هذا كله في تفسير يؤتي الحكمة من يشاء وقيل الفقه وقيل إشارة
العقل والحكم من قبلها وقال بها وعمل بها في أمر دينه ودنياه
فهو الحكيم والحاكم والمحكم والأمور كلها محكمة لأنها صادرة عن
إشارة العقل وتدبيره وهو الحاكم والمصيب الذي لا يخطئ
ما دام محفوظا من الله تعالى ن

الحاء مع اللام ن

قوله فحلأتهم عنه أي طردتهم وقد تسهل همزته ح ل أ
قوله فأرسلت إليه ميمونة بحلاب هو إناء مملوء قدر حلبة ناقة ح ل ب
وهو المحلب أيضا ومنه في حديث الغار فأتى بالحلاب وقيل
بالمحلوب **قوله** إياك والحلوب يعني الشاة التي لها لبن نهى عن
ذبحها **قوله** ومن حقها حلبها على الماء بإسكان اللام اسم الفعل
وقيل بالفتح وهو الذي حكاه النحاة في قولهم احلب حلبا لك شطره
وقد يكون الحلب المحلوب **قوله** فتحلب ثدياها أي سال حليبه
ومنه سمي الحليب لتحلبه وتحلب فوه سال لعابه **وقوله** ومن
حقها أن تحلب على الماء وإنما ذلك لما يحضره من المساكين ومن لا ح ل ج
لبن له **قوله** تحلج في نفسك منه شيء وروي بالمعجمة وأنكرها

ح ل ل

الأصمعي وحكى عنه الهروي الوجهين ومعناه تردد في نفسك
من ذلك استرابة **قوله** حل حل زجر للناقة إذا ترددت عن
النهوض أو عن الانبعاث إذا بركت **قوله** حل من إحرامه وأحل
وكذلك إذا خرج من الحرم لابد حل الحل ومنه حديث أم حبيبة
لن تحل شيئا قبل حله بفتح الحاء ضبطناه وحل بالمكان يحل حلولا
نزل به وأحل إحلالا إذا خرج من الشهر الحرام أو من ميثاق عليه
وحلت المرأة من عدتها تحل حلا بالكسر صارت حلالا للنكاح
ورجل حل وحلال وعكسه حرم وحرام **قوله** وأحل عليكم
رضواني أي أنزله بكم **وقوله** لما أتى المدينة هذا المحل بكسر
الحاء وفتحها وهو موضع الحلول وفي الصدقة بلغت يعني محلها
أي موضعها ومنه ثم محلها إلى البيت العتيق **وقوله** استحلوا العقوبة
أي استوجبوا أن تحل بهم وحلت له شفاعتي أي غشيته ونزلت
به وقيل وجبت له وحقت وفي حديث عيسى فلا يحل لكافر يجد
ريح نفسه إلا مات معناه حق وواجب واقع كقوله وحرام على قرية
وقيل معناه لا يمكن **قوله** أن تزاني حليلة جارك أي زوجته
وهو أيضا حليلها لأنهما أيضا يحلان في موضع واحد وتسمى الجارية
أيضا حليلة من الحلول في المنزل **وحلة** سيراء على الإضافة
ورواه بعضهم بالتنوين على الصفة والسيراء الحرير الصافي فمعناه
حلة حرير وقيل الوشي وقيل نبت ذو ألوان وخطوط شبهت به
بعض الثياب وأما الحلة فثوبان غير لفقين رداء وإزار
سميا بذلك لأن كل واحد منهما يحل على الآخر **قوله** ثم ترك ضمي
وتحلل أي لما تحللت قوته ترك ضمه وتحلل تفعل من الحل أي حل
نفسه مني وانفصل عني كما قال ثم أدركه الموت فأرسلني **قوله**
في اليمين إلا تحلتها أي اكتسبت حلها عنك بالكفارة من قوله أيمانكم
وقوله إلا تحلة القسم أي تحليلها قيل هو قوله فوربك لنحشرنهم

تحلة صح

إلى قوله وإن منكم إلا واردها وهو الجواز على الصراط أو عليها
وهي جامدة كالإهالة **قوله** يكره للمحرم أن ينزع حلمة عن

ح ل م

بعيره هي كبير القراد وحلمة ثديه هي رأس الثدي الذي يمصه
الرضيع **قولها** كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام وليس فيه
إثبات أنه كان يحتلم وقد نفاه بعض الناس عنه لأنه من الشيطان
ولأنه لم يرو فيه أثر وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون من الشيطان
بل من الطبع البشري عند اجتماع الماء والبعد عن النساء والحلم بضم
اللام وسكونها رؤيا النوم والفعل منه حلم بفتح اللام والمحتلم والحالم
سواء وهو البالغ من الاحتلام **وقوله** في أحلام السباع أي عقولها
والحلم العقل وأيضا الصبر وضده الطيش والسفه وأيضا الصفح
والحلم في صفاته تعالى الصفح مع القدرة وفعله حلم بضم اللام

ح ل ف

والحلف والمحالفة الموالاة والمناصحة ومنه تحالفت قريش
وكنانة على بني هاشم أي حلف بعضهم لبعض على عداوتهم وصاروا
يدا واحدة عليهم **وقوله** لا حلف في الإسلام أي على ما كان في
الجاهلية من الانتصار به والتوارث وأصل الحلف من الحلف
التي هي اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزامه والواحد
حليف والجمع حلفاء وأحلاف والحليفان أسد وغطفان ويقال
في القسم حلف وحلف لغتان وواحده حلفة وقوله اليمين على نية

ح ل ق

المستحلف بكسر اللام وهو طالب اليمين **قوله** عقرى حلقى مقصور
غير منون ومنهم من ينونه وهو الذي صوبه أبو عبيد وهي على هذا
مصدر أي عقرها الله وحلقها أي أهلكها وأصابها بوجع في حلقها
وقال الأصمعي هي كلمة تقولها العرب عند التعجب عقرى
حلقى خمشى أي يعقر النساء منه خدودهن بالخمش ويحلقن رؤوسهن
المصابهن على أزواجهن ومن التعجب ما جاء في حديث الصبي الذي
تكلم فقالت أمه عقرى إذ كان هذا منه وهو الكلام في المهد عجبا

لئلا يروع **قوله** فأتردى من حالق هو الجبل المنيف والحلقة بفتح الحاء وجزم اللام حلقة القوم وكذلك حلقة الحديد والجمع حِلَق مثل بَدْرة وبِدَر قاله الخطابي وذكرها غير واحد بالفتح وفي الصحيح الحلق في المسجد وحلّق أصحاب محمد وحلّق بإصبعه السبابة والتي تليها أي جمع طرفيهما فحكى بهما الحلقة **وقوله** في البغضة هي الحالقة أي المهلكة المستأصلة للدين كحلق الشعر يقال تحالق القوم فقتل بعضهم بعضا وقيل المراد به قطيعة الرحم

حلس

قوله تلبس شر أحلاسها أي أدنا ثيابها وأصله من الحِلس وهو كساء أو لبد يجعل على ظهر البعير تحت القتب يلازمه ومنه يقال فلان حِلس بيته أي يلازمه ونحن أحلاس الخيل أي الملازمون لظهورها ومنه ولحوقها بالقلاص وأحلاسها أي ركوبها إياها

حلو

الحلوص

وحلوان الكاهن ما يأخذه رشوة على تكهنه والحلوان أيضا الشيء يقال حلو وحلوان **وقوله** كان يحب الحلواء ممدود وهو كل حلو يؤكل **وفي حديث** الخضر على حلاوة قفاه بضم الحاء وفتحها والفتح أكثر ويقال على حلاوى أيضا ممدود مفتوح الأول وحلوى مضموم الأول مقصور

حلي

والحلي والحُلي والحِلي ما تتحلى به المرأة وتتزين ه

الحاء مع الميم

حمو

قال الشيخ [illegible]

[illegible]

قوله الحمو بضم الميم ثم بواو ساكنة دون همز كذا جاءت الرواية قال أبو علي الحمو أبو الزوج وقال أبو عبيد يقال هذا حمو والمرأة حماة لا غير ومعنى قوله الحمو الموت كما يقال الأسد الموت أي في لقائه الموت أو مثل الموت لما فيه من الضرر المؤدي إليه وكذا الخلوة بالحمو وقيل معناه فليمت ولا يفعله **قوله** كأنه حميت هو زق السمن خاصة يشبه به الرجل الجسيم **قوله** لا رقية إلا من حمة بتخفيف الميم أي لدغة ذي حمة كالعقرب وشبهها **قوله** ثم قامت تحمحم الحمحمة أول الصهيل وابتداؤه

حمد

قوله سبحانك اللهم وبحمدك قيل وبحمدك أبدأ وقيل بحمدك سبحتك والحمد الرضى حمدت الشيء رضيته **وقوله** لواء الحمد بيدي يحتمل أن يكون على ظاهره ويحتمل أن يريد به انفراده يوم القيمة بالحمد وشهرته على رؤوس الخلائق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة وهو أصل ما وضع له وهو عليه السلام يبعثه الله المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق بتعجيل الحساب والإراحة من طول الوقوف ويلجؤن فيه إليه ولا أحد يتعبه ولا يشاركه فيه وقد سماه الله محمدا وأحمد ومحمودا وذلك مبالغة في حمده

حمر

قوله واحمر الشجر أي يبس وذهبت خضرته والحمرة في هذا وشبهه الشدة والالتهاب ومنه حمارة القيظ والموت الأحمر واحمرار الأحداق **قوله** بعثت إلى الأحمر والأسود قيل إلى العرب وهم السود وإلى العجم وهم الحمر إذ الغالب على ألوانهم ذلك وقيل إلى الإنس والجن **قولها** حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الأسنان من الكبر فلم يبق إلا حمرة اللثات **وقوله** أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر قيل كنوز كسرى وقيصر من الذهب والفضة وفتح بلادهما لأن الغالب على أموال كسرى الدراهم وعلى أموال قيصر الذهب ويدل عليه قوله منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر إردبها ودينارها وعلى هذا عمل الفقهاء في تقويم الديات **قوله** نهى عن بيع الثمار حتى تحمار قال أهل اللغة يقال احمر واحمار بمعنى وقيل احمر فيما ثبتت حمرته واحمار فيما لا تثبت كالخجل وكذلك اسود واصفر **قوله** حمر النعم يعني الإبل وحمرها أفضلها عند العرب

حمل

قوله فكنا نحامل على ظهورنا أي نحمل لغيرنا **قول** عمر نأين الحمال أي الحمل يريد منفعة الحمل وكفايته **وقوله** أو رجل تحمل حمالة يعني تحمل الدية بين القوم تقع بينهم الحرب فيصلح بينهم والحمالة الضمان والحميل الضامن وحميل السيل ما احتمله من طين وغثاء بمعنى محمول **قوله** هذا الحمال

لاحمال خيبر أي هذا المحمول من اللبن أبر عند الله وأطهر وأنقى
ذخرا وأدوم منفعة لاحمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول
منها الذي يغتبط به حاملوه والذي كنا من قبل نحمله ونغتبط به وقد
روي هذا الجمال لاجمال خيبر وله وجه والاول أظهر **قوله**
ح م م يصاب الرجل في حامته أي قرابته ومن يهمه أمره ماخوذ من
الماء الحميم وهو الحار ومنه وتوضأ بالحميم وهو أيضا الماء البارد
من الأضداد **وقوله** نحممهما أي نسود وجوههما من الحممة
ح م ص وهو الفحم ومنه حتى اذا صاروا حمما وحتى اذا صرت حمما **والحمص**
ح م ن بكسر الميم مشدد **والحمنان** جمع حمنانة وهي صغار الحلم ٥
ح م ق **قوله** أرأيت إن عجز واستحمق أي فعل فعل الحمقى والحموقة
ح م س الفعلة الواحدة من فعل الحمق **والحمس** قريش ومن ولدت
من غيرها وقيل لأنها سموا بذلك لتحمسهم في دينهم اي تشددهم
ح م ش والحماسة والتحميس الشدة وقيل لشجاعتهم **وقوله** حمش الساقين
ح م ي أي دقيقهما **وقوله** كالراعي حول الحمى ألا إن حمى الله محارمه
الحمى المكان الممنوع من الرعي يقال حميت الحمى منعته فاذا
امتنعت منه قلت حميته بكسر الميم ومنه قد حميت الماء القوم
والرجل يقاتل حمية أي أنفا وغضبا ويقال حمي أنفه **وقوله**
فحمي معقل من ذلك ايضا أي أنف وغضب **وقوله** فحمي الوحي
أي قوي واشتد كما قال وتتابع وحمي الوطيس اشتدت
الحرب وسعرت كما يقال حمي التنور اذا اشتد حره ضرب به
مثلا لاستعار الحرب **وقوله** وبذر القوم حامية تعوب ٥
يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم **وقوله** ظهر المؤمن حمى أي
ممنوع بالشرع **وقولها** احمي سمعي وبصري ماخوذ من ذلك
أي امنعهما من المآثم والكذب عليهما أن أقول سمع ما لم يسمع ورأى
ما لم ير ٥

الحاء مع النون ٥

قوله نهى عن الحنتم قال الحربي هي جرار مزفتة وقيل جرار ح ن ت
مضراة بالخمر وقيل جرار تعمل من طين قد عجن بشعر ودم
وهو قول عطاء منهي عنها لنجاستها **قوله** كأنها نقاعة الحناء ٥
ممدود قيل جمع حناءة يقال حنأت رأسي بالحناء فهو محنأ مهموز
قوله لم يبلغوا الحنث أي الاثم أي ماتوا قبل بلوغهم سن التكليف ح ن ث
فتكتب عليهم الآثام **قوله** فيتحنث فيه وهو التعبد والتبرر ومعناه
يطرح الاثم عن نفسه بفعل ما يخرجه عنه من البر ومنه قول حكيم
أشياء كنت أتحنث بها وفي رواية أتبرر بها أي أطلب البر وأطرح
الاثم **وقول** عائشة ولا أتحنث إلى نذري أي أكسب الحنث
وهو الذنب وهذا بعكس ما تقدم **أتي بضب** محنوذ أي ح ن ذ
مشوي كما جاء بضبين مشويين قيل على الحجارة المحماة بالنار
وقيل هو الشواء المغموم وقيل الذي لم يبالغ في نضجه **والحناجر** ح ن ج ر
جمع حنجرة وهي طرف المريء مما يلي الفم وهو الحلقوم والبلعوم
والحنوط بفتح الحاء ما يطيب به الميت من طيب يخلط وهو ح ن ط
الحناط كما قالت أسماء ولا تذروا على كفني حناطا وحنط ابنا لسعيد
بشد النون أي طيبه بالحنوط **وكان يحنك** أولاد الأنصار ح ن ك
وحنكه بتمرة بشد النون وتخفيفها حكاهما الهروي ومعناه أنه مضغها
وجعلها في في الصبي وحنك بها حنكه بسبابته حتى تحللت في
حلقه والحنك داخل الفم **قوله** فحن الجذع اشتاق والحنين ح ن ن
ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها **والحنيفية** السمحة أي الملة ح ن ف
المستقيمة والحنف الاستقامة والحنيف المستقيم وقيل المائل إلى
الاستقامة من كل دين والحنيف المائل من شيء إلى شيء **وقوله**
خلقت عبادي حنفاء مثل قوله كل مولود يولد على الفطرة أي خلقتهم
مستقيمين ومائلين لقبول الهداية **قوله** وأحناه على ولد أي ح ن و
أشفقه من حنا يحنو وحني يحنى وحن يحن وهو العطف والاشتياق

والميل ومعناه أحناه من ثمه ومنه قول أبي سفيان عندي أحسن
نساء العرب وأجمله ومنه في صفته عليه السلام أحسن الناس وجها
وأحسنه خلقا يقولون أحسنهم ولا يتكلمون به وإنما كلامهم أحسنه
ومعناه عند النحويين كما تقدم أحسن من ثمه وحنى رأسه في الركوع
أماله ولم يحن أحد منا ظهره وقوله يا حنان يا رحيم وقيل هو
المقبل على من أعرض عنه لا يخلي أحدا من عطفه قوله حنين
العشار هو صوت ضعيف ترجعه في صدرها رحمة لأولادها ٥ ٥

الحا مع الصاد ٥

حصب

التحصيب والمحصب والحصبة هو المبيت بالمحصب من مكة وهو
خيف بني كنانة وهو الأبطح وليس من سنن الحج وقوله تحصبها
أي رماها بالحصباء لينبهها به وكذلك حصبه عمر وحصب الباب
قوله أصابتها الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها داء معروف
وحصباء الجمار ممدود وهي الحصا قوله تعرض الفتن على القلوب

حصر

عرض الحصير عودا عودا أي تحيط بالقلوب قيل تعرض عليها
واحدة واحدة كما تعرض المبقية لشطب الحصير وهو ما ينسج
منه من لحاء القضبان على الساجة وتناولها لها عودا بعد آخر ٥
قوله في المحصر والحصر والإحصار ولما حصر وأحصر ٥
قال القاضي إسمعيل الظاهر أن الإحصار بالمرض والحصر
بالعدو وأصل الإحصار المنع والحصور الممنوع من النساء

حصد

إما علة وإما طبعا بمعنى محصور وقوله حتى تستحصد أي تنقلع
من أصلها كما جاء في الآخر حتى تنجعف مرة من الحصيد وهو
الاستئصال وروي حتى تستحصد لما لم يسم فاعله والأول أوجه
وكذلك في الزرع إذا استحصد أي آن حصاده قوله فحصدوهم

حصل

حصدا أي قتلوهم واستأصلوهم كما يحصد الزرع يقال حصده
بالسيف إذا قتله قوله يد هيبة لم تحصل من ترابها أي لم تخلص

بلغ مقابلة وصححا

واصل

حصن

وأصل حصل ثبت يقال ما حصل في يدي منه شيء أي ما ثبت
وحصلت الأمر حققته وأثبته وقوله حصان بفتح الحاء أي
عفيفة وأصل الإحصان المنع فلذلك يأتي بمعنى العفة والنكاح والإسلام
والحرية لأن كل واحدة من هذه الخصال تمنع الإنسان من الفاحشة
يقال أحصن فهو محصن وأحصن فهو محصن والمرأة محصنة
ومحصنة وكل هذا في القرآن والحديث وفي حديث عمر وإلى جانبه

حصص

حصان بكسر الحاء وهو الفرس قوله وله حصاص أي ضراط وقيل
شدة عدو قوله حصت كل شيء أي اجتاحته واستأصلته يقال

حصا

حص رحمه إذا قطعها وحصت البيضة رأسه حلقته وبيع الحصاة
كانا يتساومان ومعهما رجل بيده حصاة فإذا طرح الحصاة وجب البيع
وقيل بل كانوا يرمون بالحصاة فحيث ما وقعت من الأعيان كان هو
المبيع وقيل بل إلى منتهى الحصاة وكله غرر قوله لا تحصي فيحصي
الله عليك أي لا تتكلفي معرفة قدر إنفاقك وفي أخرى لا توعي ولا
توكي كله كناية عن الإمساك والتقتير والإحصاء للشيء معرفته
قدرا أو وزنا أو عددا قوله أكل القرآن أحصيت أي حفظت قوله
لا أحصي ثناء عليك أي لا أعرف قدره ولا أطيقه ولا أبلغ واجبه
علي ولا غايته وقيل لا أحصي نعمك وإحسانك والثناء بها عليك وإن
اجتهدت في ذلك وقوله من أحصاها دخل الجنة أي من عمل
بها وأحاط معرفة برواياتها ومعانيها وقيل أطاق العمل بها والطاعة
بمقتضى كل اسم منها علم أن لن تحصوه أي لن تطيقوه وقيل حفظ
القرآن فأحصاها بحفظه قوله استقيموا ولن تحصوا أي الزموا طريق
الاستقامة وقاربوا وسددوا ولا تغلوا فإنكم لا تطيقون جميع أعمال
البر كقوله دين الله بين المقصر والغالي وقيل لن تطيقوا الاستقامة
في جميع الأعمال وقيل لن تحصوا ما لكم فيها من الثواب العظيم ٥

حضر

٥ الحا مع الصاد ٥

قوله

إن الكافر إذا احتضر وحضر أبا طالب الموت وما تصرف منه بمعنى
حان موته ومنه حتى إذا حضر أحدهم الموت **قوله** قراءة الليل
محضورة أي تحضرها الملائكة كما جاء في الآخر مشهودة وقال
يتعاقبون فيكم وقال تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا **وقوله**
إن هذه الحشوش محتضرة أي تحضرها الشياطين لأنها مساكنها
ولهذا كان يتعوذ عند دخولها من الخبث والخبائث **وقولها**
فأحضر فأحضرت أي عدا يجري فعدوت والحضر الجري
والعدو ومنه فخرجت أحضر أسرع **قولها** حضر النداء للصلاة
أي عندها وكذلك ما من امرئ تحضره صلاة أي تحين وقتها
وحضرت الصلاة حانت وحكي حضرت بكسر الضاد **قولها** ۝
دف ناس حضرة الأضحى بإسكان الضاد وقيده بعضهم ۝
بفتحها قال يعقوب كلمته بحضرة فلان وحضرته **قوله**
ح ض ض — ويحض بعضهم بعضا أي يحملهم على ذلك ويؤكد عليهم فيه
ح ض ن — **قوله** يطعن في حضنه أي جنبه وقيل خاصرته **قوله**
إن تحضنونا عن هذا الأمر أي تخرجونا في ناحية عنه
وتستبدون به علينا قال ابن دريد أحضنت الرجل عن
كذا إذا نحيته عنه واستبددت به وقال الهروي حضنت
ثلاثي ۝

الحاء والفاء ۝

قوله
ح ف ز — وقد حفزه النفس كده واستعجله واستوفزه **قوله** أتي بتمر
فجعل يأكله محتفزا أي عجلا غير متمكن في جلوسه كأنه متهيئ
ح ف ض — للنهوض **قوله** فأحفض الأنصاري أي أغضبه **قوله**
ح ف ل — وتبقى حفالة كحفالة التمر وهي الحثالة أيضا وهي بقيته الرديئة
في أكمامه وقشوره التي تبقى بعد رفعه فلا يلتفت إليها **قوله**
ح ف ظ — من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه حفظها راعاها وأقام حدودها
وحافظ عليها داوم على أوقاتها وقيل هما بمعنى كرره للتأكيد ۝

ح ف ل — **قوله** نهى عن بيع المحفلة وهي التي حفل اللبن في ضرعها وهي
المصراة ورأى شاة حافلا أي ذات لبن مجتمع في ضرعها قد امتلأ
ح ف ش — منه **قوله** هلا جلس في حفش أمه هو الدرج وجمعه أحفاش
شبه به بيت أمه في صغره به وقيل البيت الصغير الخرب ومنه
ح ف ف — دخلت حفشا لها **قوله** حفوا حوله بالسلاح وتحفونهم بأجنحتهم
وحفت بهم الملائكة أي أحدقوا بهم وصاروا أحفتهم أي جوانبهم
ح ف ي — **قوله** لا أستحفين عن ذلك أي لا أبالغ في السؤال عنه **وقوله**
أحفوه في المسألة أي أكثروا وألحوا **قوله** وهي في محفتها بفتح الميم
والكسر هي شبه الهودج إلا أنها لا قبة عليها وأحفوا شواربه رباعي
وحكي ابن الأنباري حفوا الشوارب وقد روي جزوا **وقوله**
في الحجر كان النبي صلى الله عليه وسلم بك حفيا أي بارا ومنه إنه
كان بي حفيا أي بارا وصولا **وقوله** احصدوهم حصدا وأحفى
بيده على الأخرى أي أشار إلى استيصال القطع والمبالغة في العمل
مثل ما يفعل حاصد الزرع ورواه بعضهم وأكفى بيده أي أمال
ح ف ن — وهما بمعنى **قوله** لتحفن على رأسها أحفنة أخذ ملء اليد من
المحفون وفي حديث زمزم فجعلت تحفن منه وفي رواية
تغرف وللأكثرين تحفر إلا الأصيلي فعنده بالنون أي تجمع التراب
بيدها وهو الصحيح يدل عليه قوله تغرف كما في الآخر تحوض له أي تجعل
له حوضا ثم بعده قال وجعلت تغرف في سقائها ويدل قوله لو تركته
ح ف ر — كان عينا معينا **قوله** فاحتفرت كما تحتفر الثعلب بالراء للكافة
وبالزاي للسمرقندي وهو أصوب ومعناه تضاممت واجتمعت
حتى وسعت من مدخل الجدول ومقصد الحديث يدل عليه
قوله تلك الكلمة يحفظها الجني كذا لهم من الحفظ وللقابسي يخطفها
وفي كتاب التوحيد يخطفها لكافتهم وهو المذكور في غير هذا الموضع
وهو الصواب ومنه إلا من خطف الخطفة وفي الوقف من حفر بئر

دومة فله الجنة فحفرتها كذا لهم في البخاري وهو وهم وصوابه
حفا من يشتري فاشتريتها ولم يحفرها هو قوله إذا رأيت الحفاة العراة
رؤوس الناس جمع حاف كذا لكافة الرواة وعند ابن الحذاء
العراة الحفاة يعني الخدمة كما قال فيه رعاء الشاء قوله
إن الله يحب العبد التقي الخفي بالمهملة عند العذري ولغيره
بالمعجمة وهو الصواب ولكل وجه ٥

الحاء مع القاف ٥

حقب قوله وأحقبها خلفه أي أردفها في مكان الحقيبة ورواه بعضهم
وأعقبها خلفه وقولها نحن خفاف الحقائب جمع حقيبة وهو
ما يشد في مؤخر الرحل يرفع الرجل فيها متاعه ومنه احتقب
خيرا أو شرا كأنه رفعه في حقيبته لوقت حاجته قوله فانتزع
طلقا من حقبه وهو حبل يشد وراء البعير وضبطه بعضهم
حقل بالسكون قوله نهى عن المحاقلة وكراء الارض بالحنطة وبجزء
مما يخرج منها وقيل بيع الزرع قبل طيبه وبيعه في سنبله بالبر
وهو من الحقل وهو الفدان ومنه تحقل على أربعاء لها أي تزرع
والمحاقل المزارع وقيل الحقل الزرع ما دام أخضر وقيل هي
حقن بيع الزرع بالحنطة كيلا كالمزابنة في الثمار قولها بين حاقنتي
الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا وقيل الحاقنة ما فيه
الطعام وقيل ما بين الترقوتين من الصدر وقيل الحاقنتان
الهبطتان اللتان بين الترقوتين بين الصدر وحبل العاتق
وقال أبو عبيد الحواقن ما يحقن الطعام في البطن والذواقن
حقق أسفل من ذلك والحقة من الإبل بنت ثلاث وقد دخلت في
الرابع سميت به لاستحقاقها الحمل والركوب وقيل لأنها استحقت الحمل
من العام المقبل والذكر حق قوله حق المسلم على المسلم حق
الشيء وجب وأيضا ثبت وأيضا صدق أي واجب لأحدهما على

الآخر كذا وقوله لا يظلمه ولا يحقره بحاء مهملة وقاف أي
لا يستحقره ويذل له ويستكبر عليه ورواه العذري ولا يخفره من
الإخفار وهو نقض العهد وترك الوفاء وهو راجع إلى غدره
والفتك به وإلى خيانته وغشه وخديعته كل ذلك داخل في
إخفار المسلم لأنها كلها حقوق الإسلام المأخوذة عليهم في ابتداء
عقدهم وأعطوا الطريق حقه أي واجبه ما حق مسلم له شيء يوصي
فيه أي ما واجب عليه إلا كذا ويكون بمعنى الحزم وحسن الظن
ولا يبلغ العبد حقيقة الإيمان أي محضه وخالصه وقوله
من رآني فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست بضغث
وقيل فقد رآني حقيقة أي رأى ذاتي غير مشتبهة قوله
أمينا حق أمين أي صدقا وقيل هو من الوجوب لأن من وجبت
له هذه الصفة استوجب الوصف بها قوله فجاء رجلان يحتقان
أي يتطالبان حقا ويتنازعانه وقوله ويحتقونها إلى شرق الموتى
أي يضيقون وقتها إلى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي
في ضيق قوله أتدري ما حق العباد على الله أي حقهم الذي
وعدهم به من صفة وعده أن يكون واجب الإنجاز فهو حق بوعده
الحق لا أنهم يستحقون ذلك بعمل عملا قولها ولا تفض الخاتم
إلا بحقه أي بواجبه في الشرع الذي كانوا عليه قوله ويستظلون
بقحفها يعني الرمانة أي بقعرها وقشرها والقحف أعلا جمجمة الرأس
حقف قوله وإذا ظبي حاقف أي منحن وقيل واقف رأسه بين يديه
وأصله من الانعطاف والاستدارة ومنه احقوقف الهلال والرمل
قولها فأعطانا حقوه فسترنه بالإزار وأصله مشد الإزار من
الخاصرتين وقيل طرفا الوركين ثم سمي به الإزار وجمعه حقي وأحقاء
قولها في الرحم أخذت بحقوي الرحمن قد قلنا إن الحقو
مشد الإزار وهو من أكد ما يحترم به ويستجار لأنه مما يخاصم عنه

الإنسان ويدفع حتى يقال تمنعه بما تمنع به أزرنا وهي الأحناء
وكان المستجير لما أخذ بثوب المستجار به أو بطرف إزاره لا يسلمه
بحال فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذتها بالله من القطيعة
لما في ذلك من المبالغة والتأكيد والتقريب للمعقول بالمثال المحسوس
المعتاد بينهم وقوله ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته أي
خاصرته ٥

الحاء والسين ٥

حسب

حسبي الله وحسبك وحسبنا كتاب الله أي كافينا وحسبه قراءة
الإمام وشهد عندي رجلان حسبك بهما أي كافيك شهادتهما
طلب سواهما فيما تريده ويوم الحساب يوم المسئلة ولا تحسب من
الحساب الذي هو جمع الأعداد بضم التاء متى كان من الحساب
وأما احتساب الأجر والحسبة في الصبر ويحتسبون آثارهم
وفي الولد يموت فيحتسبهم واحتسب خطاي فالاسم منه الحسبان
بكسر الحاء والاحتساب المصدر وكله بمعنى ادخار أجر ذلك العمل
وأن تحتسبه العامل في حسناته وأما إذا كان بمعنى الظن فهو
بكسر السين في الماضي والمستقبل وبفتحها أيضا في المستقبل لغة

حسر

أخرى حسر عن فخذه أي كشف وانحسر الغضب عن وجهه ويروى
تحسر وأحسر حماري والحاسر المتكشف في الحرب بلا درع وخرجوا
حسرا وبعث أبا عبيدة على الحسر وتحسر الفرات أي ينضب
وينكشف قوله دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع
الدعاء ومنه لا يستحسرون أي لا ينقطعون يقال حسر وانحسر
واستحسر إذا أعيا والاسم حاسر قوله ولم تحسمهم أي لم تقطع

وهي متكررة في الحديث ولا
ينحصر هذا الاصل صح ٥ قوله

حسم

سيلان دمائهم بالكي وفي حديث سعد فحسمه بمشقص أي كواه

حسن

قوله خيركم محاسنكم قضاء جمع محسن بفتح الميم والسين وتحتمل
أن يكون سماهم بالصفة أي ذو المحاسن وأما أحاسنكم فجمع أحسن
وذكر الإحسان في العمل وفسره بالإجادة والإتيان به على أحسن

وجوهه وأتمها قوله أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ٥
يذهب إلى معنى أحسن من يوجد أو من وجد أو من هناك ونحوه
وهذا من أفصح الكلام عندهم ومنه في نساء قريش أحناه على
ولد وأرعاه لزوج قوله حسن الصوت يتغنى بالقرآن قال
ابن الانباري معناه حسن صوته بالقرآن وقيل متحزن الصوت وقيل
ما يظهر عليه من الخشوع قوله كان إذا صلى جلس في مصلاه حتى
تطلع الشمس حسنا أي طلوعا حسنا يعني بينا كذا لكافتهم وعند

حسس

ابن الطبري حينا أي زمانا كأنه يريد مدة جلوسه والأول أظهر
قوله هل تحس فيها من جدعاء أي تبصر وترى ويجوز تحس
يقال حسست وأحسست وهو أكثر ومنه وما أحس منها يقطع
من الإحساس بالشيء وهو الوجود له والعلم به من ناحية الحس
الموجود في الحي وقولها كنت أحس فرسه أي أحكه وأزيل

حسد

عنه ما يتعلق به من تراب وغيره قوله لا حسد إلا في اثنتين
أي لا حسد جائز غير مذموم وهو مشتق من الحسدل وهو القراد
الملتصق لما يعلق به

الحاء مع الشين ٥ ٥

حشد

قوله احتشدوا وتحشدوا الحشد الجمع وبالتاء مثله إلا أنه مع
سوق وقوله في نار عدن تحشر تطرد الناس إلى محشرهم
يريد موقفهم ومجمعهم قوله تحشر الناس على ثلاث طرائق
وتحشر بقيتهم النار وهذا الحشر هو في الدنيا قبل قيام الساعة
وهو أحد أشراطها كأنه بمعنى الجمع والسوق ومن أسمائه
الحاشر وفسره بأنه تحشر الناس على قدميه معناه على عهده
وزمنه إذ ليس بينه وبين الحشر نبي قوله وتحشر الناس أمامي
أي يجتمعون إلى يوم القيامة وقيل بعدي أي ليس وراءه إلا
القيامة وحشرات الأرض هوامها وقيل صغار دوابها كالضباب
والبرابيع وحشرجة الصدر تردد النفس فيه عند الموت

ح ش ش
قوله فحش ولدها بفتح الحاء وضبطه بعضهم بضمها والفتح أصوب
يقال حش هو واحتشت أمه اذا تبين ابنها في بطنها قوله
نحش لدابته أي نجمع لها الحشيش وقوله وعندي نار
نحشها أي نلهبها يقال حشها وأحشها يقال نحش نار ومحش
حرب والمحش عود نحرك به النار لتتقد وتلتهب وقوله
تاكل من حشيش الأرض هو اليابس من نباتها ومثله لا تختلي
ح ش ف
حشيشها قوله في التمر الحشف هو رديه وما يبس منه قبل
نضجه مما لا طعم له وقوله فوجدت إحداهن حشفة واحدة ه
الحشف وقيل معناه صلبة وهذا إنما يصح على تسكين الشين
وقوله قطع حشفته هي رأس الذكر قوله فأتيته في حش هو
البستان وبه سمي الخلاء حشا لانهم كانوا يقضون حوائجهم في
ح ش ي
البساتين يستترون بمجتمع النخل قوله مالك حشيا رابية
أي أصاب البهر وهو الربو حشا لك والحشا مفتوح الأول مقصور
هو البهر نفسه يقال امرأة حشيا وحشية وحش قوله ولا
يتحاش من مؤمنها ويروى يتحاشى أي لا يستحيي ولا يبالي
ويقال حاش لله وحاشا لله أي معاذ الله وهو من حاشيت فلانا
وحشيته اذا تجنبته قال ابن الانباري معناه في كلام
العرب أعزل فلانا ناحية قال ويقال حاش لفلان وحاشى فلانا
وحواشي أموالهم صغارها وأدانيها وهو حشوها أيضا وقوله
فيها حاشيتاها حاشيتا الثوب طرفاه وقد تكون الحاشية العلم أو
تكون عبارة عن جدتها وأن حاشيتها التي سبيت لم تنفصل منها
بعد لجدتها وتكون من المقلوب كما في الاخر منسوج في
حاشيتها أي لها علم وهي صفة البردة والشملة ه

الحاء مع الواو

ح و ب
قوله تحوبوا معناه خافوا الحوب وهو الاثم قولها فان كانت له
ح و ج
حاجة الى أهله يعني الجماع وكذلك أتى أهله تقضي حاجته منها
وقولها أتى أهله فقضى حاجته يعني الحدث قوله فحادت
ح و ر
به ناقته يعني مالت عن الطريق ونفرت قوله إن لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال الجياني رده على ابن سراج بفتح الياء
مثل مصرخي قال وهو منسوب الى حواري مخفف فأما حواري
مشدد فيقال في إضافته حواري بكسر الياء ومعناه الناصر وقيل
الخالص وقيل الحواريون المجاهدون وقيل الذين يصلحون للخلافة
بعده وقيل الأخلاء هذا كله في أصحاب رسول الله وقيل في أصحاب
عيسى انهم كانوا قصارين لانهم يبيضون الثياب والحور البياض
وقيل صيادين فيصح في الزبير لصحبته للنبي عليه السلام واختصاصه
ونصرته وإخلاصه ومخالته له قوله أعوذ بك من الحور بعد
الكور بالراء رواه العذري وابن الحذاء وللباقين الكون بالنون
ومعناه النقصان بعد الزيادة وقيل من الشذوذ بعد الجماعة
أو من الفساد بعد الصلاح أو من القلة بعد الكثرة كأنه من كار
عمامته إذا لفها على رأسه فاجتمعت وحارها إذا نقضها فافترقت
ووهم بعضهم رواية النون وقيل معناها رجع الى الفساد ه
والنقص أي بعد أن كان على خير مما رجع اليه قوله من دعا
رجلا بالكفر وليس كذلك إلا حارت عليه أي رجع عليه اثم ذلك
ح و ل
وقوله حتى يرجع اليكما ابناكما بحوار ما بعثتما أي بجوابه يقال
كلمته فما رد علي حوارا أي جوابا وقيل بالخيبة والإخفاق قوله
لا محالة ولا حول الحول الحركة أي لا حركة ولا استطاعة قوله
بك أحول أي أتحرك وبك أصول أحمل على عدوي وقال
ابن الانباري المحالة والحول الحيلة يقال ما له حول ولا محالة ولا
حيلة ولا احتيال وقوله أحال وله ضراط أي أدبر هاربا كقوله
في أهل خيبر وأحالوا على الحصن أي أقبلوا اليه هاربين ه

قال أبو عبيد أحال الرجل إلى مكان كذا تحول إليه **قوله** ن
فاستحالت غربا أي تحولت دلوا عظيمة وتبدلت من الصغر
إلى الكبر وفي الحديث فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض
أي يميل ويحيل عليه من كثرة الضحك وفي كتاب مسلم يميل بدلا
من يحيل والحوالة معلومة وهي من تحويل من له عليك دين إلى
غريم لك عنده دين وهي مستثناة من الدين بالدين اللهم
حوالينا ولا علينا أي أنزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات
لا فيها ولا في غيرها من المباني والمساكن يقال هم حوله وحوليه
حوض
وحواليه وحواله **قوله** حياض الإبل جمع حوض حيث يستقر الماء
وتجتمع تشرب فيه الإبل فجعلت تحوصه أي تحفر له كالحوض
حوش
يستنقع فيه ولا يسيل **قوله** فلما رأى حوش القوم وهيئتهم
أي انقباضهم من قولهم فلان حوشي لا يخالط الناس وأصله من
الحوش بلاد الجان **قوله** وكان يحوي لها وراءه أي يجعل
لها حوية وهي محشوة بليف تدار حول سنام الراحلة يركب من
حيد
مراكب النساء ن **الحاء مع الياء** **قوله**
فحادت أي مالت عند نفارها عن سنن طريقها ومنه تحاد عنه
حير
أي مال إلى جهة **قوله** يحار فيها الطرف أي يتحير ولا يهتدي
حيك
سبيلا لينظر لفرط حسنها **قوله** ما حاك في الصدر قال
الحربي هو ما يقع في خلدك ولا ينشرح له صدرك وخفت الإثم
حيل
فيه **حيال الشيء** مقابله وحياله أذنيه وحيال مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذوات الواو انقلبت ياء من
حين
أجل الكسرة لأنه من حول الشيء جانبه **قوله** يتحينون الصلوة
هو من تطلب الحين وتحريه وهو الوقت الساعة فما فوقها قاله
حيص
ابن عرفة والصحيح أنه اسم لما يقع فيه من الحركات كالوقت لا
يعرف قدره في نفسه لكن بما يقع فيه **وقوله** حاصوا أي نفروا

حيس
حيف
حيش
حيض

وكرت وراجعين ومنه فحاص المسلمون حيصة أي جالوا منهزمين
قوله حاسوا حيسا أي صنعوا مما جمعوا حيسا وهو خلط الأقط بالسمن
والتمر وقال بعضهم وربما جعلت فيه خميرة **قوله** أن يحيف الله
عليك ورسوله أي خفت أن يجور عليك ويميل عن الحق فيك
وحابس النحل مجتمعه ن **قولها** ثوب حيضتي بكسر الحاء
وهي الحالة التي هي عليها **وقوله** إن حيضتك ليست في يدك
بفتح الحاء ضبطه الرواة والفقهاء وقال الخطابي صوابه بالكسر
كالقعدة يريد حالة الحيض وأما الفتح فالمرة الواحدة والأظهر
الأول لأنه إنما نفى عن يدها الدم الذي هو الحيض المستقذر
وأما حكمه وحالة الذي تتصف به المرأة فلازم لجملتها
وأبعاضها وإنما تأتي الفعلة في هيئات الأفعال لا الأحكام والأقوال
جاء في بعض روايات مسلم وأنا حائضة والمعروف
المشهور حائض لاختصاص المرأة به فلم تحتج إلى تعريفه
حيي
أو على النسبة أي ذات حيض وقد جاء طامثة وكما قال ريح عاصفة
ونهر الحياة ونهر الحيوان وماء الحياة كله من هذا الذي
يحيا به الناس عند خروجهم من النار والتحيات لله
جمع تحية أي جميع التحيات التي كان الملوك يحيون بها لله وحده
وقيل هي الملك وقيل البقاء وقيل من قوله ومحياي ومماتي لله
ورد هذا القول أهل العربية **قوله** الحياء من الإيمان لأنه
يمنع مما يمنع منه **والشمس** حية أي مسخنة لم تذهب
حياتها التي هي حرها وقيل حية اللون أي لم يستحل لونها
ونورها قالوا والشمس توصف بالحياة ما دامت قائمة الأعراض
من الحرارة والضوء فإذا كان مع الغروب لم توصف بذلك **قوله**
أحيينا يومنا وليلتنا أي أسهرناه **قوله** حي على كذا أي هلم
وأقبل وعلى ذكر عمر إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر يقال حي على

كذا وحي هلا وعلى كذا وإلى كذا وهي هل منصوبة مخففة مشبهة
بصه ومه وخمسة عشر وهل بالسكون لكثرة الحركات وشبهها
وبخ وحي هل بسكون اللام وقال أبو عبيد معنى قوله فحي
هلا بعمر ادع عمر وقيل معنى حي هلم وقيل حي هلا أسرع جعل
كلمة واحدة وقيل هلا اسكن وحي أسرع عند ذكره واسكن حتى
ينقضي **وقوله** إن سيد الحي وسمعت الحي يتحدثون الحي اسم
منزل القبيلة ثم سميت القبيلة به لأن بعضهم يحيا ببعض **وقوله**
فاستحيا فاستحيا الله منه أي أثابه عليه فسمي جزاءه باسمه من باب
المقابلة والموازنة **قوله** في أبي لهب رأيته بشر حيبة ومعناه
سوء الحال **قوله** اقدم حيزوم كذا للكافة ورواه العذري بالنون
قوله في الخوارج يخرجون على حين فرقة كذا للكافة وعند ۵
السمرقندي والجرجاني على خير فرقة وهما صحيحان خرجوا في
حين افتراق بين علي ومعاوية وعلى خير فرقة وهم الصدر الأول
من الصحابة أو علي ومن معه رض وهو الذي قاتلهم ويرجح هذه
المقالة بقوله تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق **قوله** فحالت مني لفتة
أي تحولت عن النظر إلى ما كنت تنظر إليه من قبل وهذه رواية
الصدفي ولغيره حانت أي وقعت واتفقت مني نظرة والتفاتة
صادفت جنبها ۵

حي ل

أسماء المواضع ۵

الحجر حجر الكعبة وهو ما تركت قريش من بنائه على ما أسس
إبراهيم عند الوضع ليعلم أنه من الكعبة **الحجر** بلاد ثمود بين
الحجاز والشام **الحجر الأسود** يقال إنه المراد بقوله إني لأعرف
حجرا كان يسلم علي **أحجار الزيت** موضع بالمدينة قريب
من الزوراء وهو موضع الاستسقاء ۵ **حرا** يمد ويقصر ويؤنث
ويذكر ويصرف ولا يصرف وهو جبل على ثلاثة أميال من مكة ۵
الحزورة بفتح الحاء وسكون الزاي وتخفيف الواو قال الدارقطني
هكذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف
وكانت سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وقد ضبطناه
بالوجهين على ابن سراج قال أبو عبيد الحزورة الرابية ۵
الحجاز ما بين نجد والسراة سميت بذلك لأنها حجزت بالجواري
الخنس وقيل المدينة نصفها تهامي ونصفها حجازي وحكى ابن أبي
شيبة أنها حجازية وقال ابن الكلبي حدود الحجاز ما بين جبلي طيء
إلى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لأنه حجز ما بين تهامة
ونجد وقيل ما بين نجد والسراة وقيل بين نجد واليمامة قال
الحربي وتبوك وفلسطين من الحجاز **الحفياء** تمد وتقصر قال
سفيان بينها إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة **الحديبية**
بتخفيف الياء وعامة الفقهاء والمحدثين يشددونها سميت ببئر ۵
هناك عند مسجد الشجرة وبينها وبين المدينة تسع مراحل قيل هي
من الحرم وقيل بعضها من الحل **الحليفة** على ستة أميال وقيل
سبعة من المدينة **الحجون** بفتح الحاء الجبل المشرف عند ۵
المحصب حذا مسجد العقبة وهو مقبرة أهل مكة **الحيرة** مدينة
النعمان معروفة من بلاد العراق وثم حيرة أخرى بخراسان
وليست المذكورة في الحديث **حنين** واد قريب من الطائف
بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا **الحثمة** صخيرات بأسفل مكة
عند دار عمر بن الخطاب **الحرة** ويوم الحرة وهما لابتاها وجانباها
وأما حرة النار المذكورة في حديث عمر فهي من بلاد بني سليم ۵
بناحية خيبر **حرة الوبرة** بفتح الباء ضبطناه في مسلم وضبطها
بعضهم بإسكانها وهي على ثلاثة أميال من المدينة **حضرموت**
من بلاد اليمن بفتح الميم وهذيل تقولها بضم الميم **حمص** من الشام
مشهورة سميت باسم رجل من العماليق وقيل من عاملة ۵

حرف الحاء مع الباء ۵

خ ب ا

المخبأة البكر المصونة لانها تخبأ في غالب العادة من الريح والشمس
فتبقى ناضرة الجسم غضة **قوله** خبأت لك خبأ وعند الأصيلي
خبيا وعند غيره خبيئا وهو كل شي غايب مستور وخبء السموات
والأرض الغيب وخبء الارض النبات **وقوله** ابتغوا الرزق في خبايا
الارض يعني الزرع وقيل المعادن الواحد خبية وخبيئة واختبات
استترت عن عينه واختبات دعوتي ادخرتها موخرا لها غير مقدم
ولا مظهر **قوله** هند أهل خباء أحب إلي من أهل خبابك هو من
خبأت لانه يخبأ به ويستر والخباء بيت من بيوت الأعراب ويستعمل
في غيرها من منازلهم ومساكنهم كما يستعملها هنا وكقوله أين خباء
فاطمة وهو بالمدينة يريد حجرتها قال أبو عبيد الخباء من وبر
أو صوف ولا يكون من شعر واخبية المصحف اغشيته التي
يستر بها وخب ثلاثا أسرع والاسم الخبب وهو ضرب من العدو

خ ب ن

وهو أول الإسراع مثل الرمل **والخبنة** ما كان من غير طيب
الكسب وقيل هي هنا الريبة والفجور **وقوله** أعوذ بك من الخبيث
المخبث أي الخبيث في نفسه والخبيث النجس ومنه يدافع الاخبثين
والخبيث الردي من كل شي ومنه ولا تيمموا الخبيث والشجرة الخبيثة
يعني الثوم والمخبث الذي يعلم الناس الخبث ويحملهم عليه وقيل
الذي يصحب الخبثاء **وقوله** أعوذ بك من الخبث باسكان الباء
وغلط الخطابي من سكن الباء وقال إنما هو الخبث بضم الباء
جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة استعاذ بالله تعالى من مردة
الجن ذكورهم وإناثهم وقال أبو عبيد هو الشر وقيل الكفر والخبايث
الشياطين وقيل الشيطان والمعاصي وقيل ذكور الجن وإناثهم
وقيل استعاذ من الخبث الذي هو الكفر ومن الخبايث التي هي الأخلاق
الخبيثة **وقوله** إذا كثر الخبث يعني الزنا وقيل أولاد الزنا وفي حديث
ويكثر الزنا وينفي خبثها أي رديها وخبث الحديد رديه الذي

تخرجه النار عن خالصه وأخبث اسم عند الله أرداه وأرذله
يعني صاحبه وإلا أصبح خبيث النفس ولا يقولن أحدكم خبثت
نفسي هو تغيرها وكسلها وقلة نشاطها أو غثيها وسوء خلقها

خ ب ر

والمخابرة المزارعة على الجزء والخبر بالضم هو النصيب وجاء
في مسلم نهى عن الخبر بالفتح كذا قيدناه من طريق الطبري وعند ابن
عيسى بالضم وعند غيرهما بكسرها وبالفتح هو في العين والجبار
والخبراء الأرض اللينة وقيل سميت خيبر لمعاملة النبي صلى الله عليه
وسلم إياهم على الجزء من ثمارها فقيل خابرهم ثم تنازعوا فنهوا عنها
هذا قول ابن الأعرابي وغيره يأباه ويقول إنها لفظة مستعملة
وقال عمر ما أريد أن أخبرهما ويروى اختبرهما كناية عن الوطء

خ ت ل

قوله وهو يختل أن يسمع من ابن صياد وفي حديث المطلع
من شق الباب كأني أنظر إليه يختله أي يغتفله ويراوغه ليسمع
حديثه ويفهم رمزمته وليطعن عين المطلع ختلت الصيد إذا
خادعته لتغتفله **قوله** فاختالتهم عن دينهم كذا ويروى بالجيم
وهو الصواب ومعناه وهو أوضح استخفوهم وذهبوا بهم وجالوا معهم
وساقوهم إلى ما أرادوه منهم ومعنى الأول خدعتهم عن دينهم
وصدتهم عنه وتعاهدتهم ولازمتهم في ذلك **قوله** ما ختر قوم

خ ت ر

خ ت م

العهد أي غدروا ونقضوا والختر أسوأ الغدر **قوله** وأنا خاتم
النبيين بفتح التاء وكسرها وهو من أسمايه قال ثعلب الذي
ختم به الأنبياء وهو أيضا أحسنهم خلقا وخلقا **وقوله** أعطي جوامع
الكلم بخواتمه وعند العذري أعطي جوامع الكلم خواتمه بمعنى جميع
المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة والختم عليها بضمها في تلك الكلمات
كما نختم على ما في الكتاب **وقوله** أو ليختمن الله على قلوبهم هو أن
يخلق في قلوبهم ضد الهدى ويصرف عنهم لطفه ويمنعهم توفيقه
وقيل هو طبعه عليها حتى لا تعي خيرا **قولها** لا تفض الخاتم يعني

بيان
جمع

خنن عذرتها أي لا تستبيحها إلا بحق الشرع **قوله** ختنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الزوج والأصهار
تعم ذلك ٥

الخاء مع الدال ٥

خدج **قوله** فهي خداج أي ذات خداج وهو النقص وقيل بمعنى مخدجة
أحل المصدر محل الفعل أي ناقصة ومخدج اليد أي ناقصها **قوله**
خدد أمر بالأخدود فخدت هي شقوق في الأرض واحدها أخدود **وقوله**
تخدت يرجع إلى جماعة ما حفر منها وجمعها أخاديد كأنه قال
خدر تخدت الأخاديد أو تخددت الأرض **والخدور** الستور تكون
للأبكار في ناحية البيت الواحد خدر ويقال سرير على سرير
خدل وقيل الخدر البيت نفسه **قوله** إن جاءت به خدلا كذا للكافة وعند
الأصيلي بكسر الدال وهو الممتلئ وخدل الساقين عظيمهما ٥
خدم وفي حديث خدلج وهما سواء **وقوله** كنت أرى خدم سوقهما
أي خلاخيلهما الواحدة خدمة وقد يسمى موضعها خدمة وجمعها
خدع خدام وقد جاء وبدت خلاخلهن **قوله** الحرب خدعة وضبطها
الأصيلي بالضم وقال أبو ذر الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم
وحكى يونس الوجهين وثالثا ضم الخاء وفتح الدال ولغة رابعة
بفتحهما فالخدعة بمعنى أن أمرها ينقضي بخدعة واحدة تخدع بها
المخدوع فتزل قدمه ولا يجد لها تلافيا ولا إقالة وكأنه نبه على أخذ
الحذر في مثل ذلك ومن ضم الخاء وسكن الدال فمعناه أنها تخدع
يعني أهلها ومباشريها ومن ضم الخاء وفتح الدال نسب الفعل إليها أي
تخدع هي من اطمأن إليها ومن فتحهما جميعا كان جمع خادع يعني
أن أهلها بهذه الصفة وأنهم يخدعون فلا يطمأن إليهم كأنه قال
أهل الحرب خدعة ثم حذف وأصل الخدع إظهار أمر وإضمار
خلافه ويقال خدع أفسد وكان الخادع يفسد تدبير المخدوع
ورأيه ٥

الخاء مع الدال ٥

خذل **قوله** ولا يخذله أي لا يخلي بينه وبين من يظلمه كأنه لما تأخر
عن نصره وأسلمه لظالمه كان خاذلا له يقال خذلت الظبية إذا
خذف تأخرت عن القطيع وانفردت **والخذف** الرمي بحصا أو نوى
بين سبابتيه وبين الإبهام والسبابة ومنه يخذفه بحصاة وللقابسي
بالمهملة والأول أصوب ٥

الخاء مع الراء ٥

قوله حتى الخراءة هي هيئة جلسة المتخلي لقضاء الحاجة أو صفة
خرب التنظيف منه **قوله** ولا فارا بخربة بضم الخاء ضبطه الأصيلي
وغيره بالفتح قال الخليل الخربة بالضم الفساد في الدين وهو
من الخارب وهو المضمر الفساد في الأرض ولا يكاد يستعمل إلا في
سارق الإبل وقال غيره هي بالفتح السرقة وقيل العيب وأما
الخرابة فهي سرقة الإبل خاصة وبالحاء المهملة في كل شيء
وقوله في موضع المسجد وكان فيه خرب بكسر الراء وفتح الخاء
خرج وبفتح الراء وكسر الخاء وكلاهما صحيح **قوله** الخراج بالضمان هو
الغلة وقد يقع على مال الفيء ويقال الخرج على الرأس والخراج
على الأرض والخراج أيضا الغلة وكلما يخارج به وقيل الخراج الاسم
خرط والخرج المصدر **اخترط** سيفه سله **وخرص الثمار**
خرص حزرها وتقدير ثمرها ولا يمكن ذلك إلا عند طيبها والخرص
بالكسر اسم الشيء المقدر وبالفتح اسم الفعل وقيل هما لغتان في الشيء
المخروص وأما المصدر فبالفتح والمستقبل بالضم والكسر في الراء
وأما من الكذب فالخرص بالفتح يقال خرص يخرص ويخرص
واخترص وإن هم إلا يخرصون وقيل الخراصون والخرص
بالضم حلقة تكون في الأذن وفي البارع هو القرط تكون فيه حبة
واحدة **وقوله** وبه خراج هو القرحة في الجسد **قوله**
خرف ابتغت به مخرفا بكسر الراء وفتح الميم وهو حائط النخل ويسمى البستان

تكون فيه فاكهة مخرفا وهو الخرفة ومنهم من يقول بفتح الراء كمسجد
بفتح الجيم لموضع السجود وقوله إن بعين خريفا يعني سنة وهو أيضا
اسم الفصل من فصول السنة وهو وقت اختراف الثمار وقوله
خرق أو تصنع لأخرق يعني الذي لا يحسن العمل وقيل الذي لا رفق له
ولا سياسة عنده واخرقا من النساء كذلك وقوله ليس منا من
خرق كقوله أنا بريء من الشاقة وهي التي تخرق ثيابها وتشقها عند
المصيبة ۝

الخاء مع الزاي ۝

خزل قوله تخزلونا عن أصلنا أي تنحونا وتعزلونا وتختزلونا عن الأمر
خزم أي تقطعونا عنه وتزيلوه عنا قوله بخزامة في أنفه أي حلقة من
شعر تجعل في أنف البعير يقاد به إذا كان صعبا ليراض به قوله
خزن لم يخنز اللحم أي ينتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن قوله
أوتيت خزائن الارض يعني فتح بلادها وخزائن أموالها قوله
خزي غير خزايا أي غير مذلين ولا مهانين ولا مفضوحين بوطء
البلاد وقتل الانفس وسبي النساء قوله في حديث الرجم
تسود وجوههما وتخزيهما أي تفضحهما كما في الآخر بلفظ
الفضيحة وقوله ولا تخزني أي لا تفضحني وقد يكون
بمعنى الهلاك والوقوع في بلية يقال من ذلك خزي يخزي
ومن الاول أخزى يخزي وفي شارب الخمر أخزاه الله
أي أهلكه ومن رواه خزاه فمعناه قهره ۝

الخاء مع الطاء ۝

خطا قوله لأبي بكر أخطأت بعضا وأصبت بعضا قيل هو من
الخطاء الذي هو ضد الصواب وقيل في عبارتها وقيل في تقدمه
عليه وقيل من الخطاء الذي هو بمعنى الترك من قولهم أخطأ
السهم الرمية إذا حاد عنها أي تركت فيها ما لم تفسر قوله
خطر يخطر بسيفه بكسر الطاء أي يهزه ومنه رمح خطار قوله

إلا رجل يخاطر بنفسه وماله أي يلقيهما في الهلاك قوله
حتى يخطر بين المرء ونفسه بكسر الطاء ضبطناه وسمعناه من
أكثر الرواة بضمها والكسر هو الوجه يعني يوسوس ومنه رمح
خطار أي ذو اضطراب والفحل يخطر بذنبه إذا حركه فضرب
به فخذيه وأما بضم الطاء فمن السلوك والمرور أي يدنو منه
فيمر بين نفسه وبينه فيذهله عما هو فيه قوله لا يسألوني
خطط خطة أي قضية وأمرا قوله كان نبي من الانبياء يخط فسر
بخط الرمل للحساب ومعرفة ما يدل عليه وقوله يخط برجله
في الأرض أي ضعفت قوته حتى كان يجرهما غير معتمد
عليهما قولها خطيا أي رماحا من الخط وهو موضع بناحية
البحرين تجلب إليه الرماح من الهند وقيل بل انكسرت مرة
فيه سفينة فيها رماح وقيل الخط ساحل البحر قوله على
جمل مخطوم بخلبة أي له خطام يشد على راسه كالزمام
والخلبة الليف أي له خطام من حبل من ليف النخل قوله
خطم قد خطم أنفه وشق وجهه أي وقعت الضربة في موضع الخطام
من البعير وهي سمة مثل الكي على الانف والخد من البعير
خطي قوله فجعلت منه خطيفة يعني عصيدة من دقيق بلبن وقيل
هي في الكثافة دون العصيدة وخطوات الشيطان جمع خطوة
وهي آثاره ومسالكه وأصله نقل القدم في المشي ثم استعير في
الاتباع على رأي ودين ومذهب كأنه اتبع ما نقل قدمه
قوله سمعت غطيطه أو خطيطه على الشك والصواب غطيطه
وهو تردد صوت النائم ولا معنى للخطيطة ها هنا

الخاء مع اللام ۝

خلا قوله ما خلأت القصواء لما توقفت عن المشي وقهقرت ظنوا
أن ذلك خلاء في خلقها وهو الحران للفرس وغيره فقال ما خلأت

خ ل ب
خ ل ج

وإنما حبسها الله سبحانه كما حبس الفيل عن مكة إبقاء على أهلها
يقال خلأت الناقة وللبعير خلا يخلأ إذا برك فلم يكد ينهض
هذا قول أبي زيد وزعم الأصمعي أن الخلاء في النوق خاصة
قوله إن كان خلبها أي خدعها ومنه لا خلابة قوله خالجنيها
يعني السورة أي نازعني قراءتها فقرأ معي بدل ما عليه ما لي
أنازع القرآن والمخالجة المنازعة للشيء لكي ينزعه كل
واحد منهما عن صاحبه والخلج الجذب وكأنه جاذبه قراءتها
وقوله فليختلجن دوني أي يجتذبون ويقتطعون عني

خ ل ط

قوله في غسل الجنابة إذا خالط أي جامع والخلاط الجماع
لاختلاط الفرجين فيه قوله ما كان من خليطين هما اللذان
خلطا ماشيتهما في المرعى والسقي والمبيت طلبا للرفق في ذلك
لا لحيلة في حط الزكاة قوله في الاشتراط في الحج لا يخلطه شيء
أي مفردا غير قارن ولا متمتع ونهيه عن شرب الخليطين هما
النوعان من النبيذ يخلطان عند الشرب أو التمر والزبيب
يخلطان عند الانتباذ وخصه بعض العلماء بالانتباذ ولا
دون الخلط عند الشرب فأباح الخلط عند الشرب قوله
لو كنت متخذا خليلا الخلة المودة والصداقة على الاختصاص
دون مشاركة ومعنى هذا لو كنت متخذا من الخلق خليلا
أنقطع إلى محبته وصداقته على التعيين والخصوص لكان
أبا بكر ولكن له خلة الإسلام وأخوته السابقة في أهله
لحق شمول الدين ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة
والفقر فيكون المعنى لو كنت أتخذ من الخلق خليلا أفتقر
إليه وأعتمد في أموري لكان أبا بكر لكن الذي ألجأ إليه
وأعتمد في أموري عليه هو الله سبحانه وسمي إبراهيم
خليلا لأنه تخلق بخلال حسنة اختص بها وقيل الخلة الاختصاص

بلغ مقابله

وقيل

وقيل من التخلل أي أن الحب تخلل قلبه وغلب على نفسه والخلة
والخل أيضا الصديق وقوله ألا إني أبرأ إلى كل خليل من
خله والخل بالفتح الخلة قاله الحربي وفلان كريم الخل والخلة
والمخالة أي الصحبة وكان عند بعض شيوخنا بالكسر وما
أظن قرأناه على جميعهم إلا كذلك قوله أربع خلال أي خصال
والخلة بالفتح الخصلة قوله يتخللون الشجر أي يسيرون خلالها
أي بينها ووسطها ومنه أرى الفتن خلال بيوتكم واحدها خلل

خ ل ص

وأصله الفرجة بين الشيئين قوله خلصت لمستوى أي بلغته
وعلوته كما في الآخر حتى ظهرت ومنه لسنا نخلص إليك فلو أعلم
أني أخلص إليه كله بمعنى الوصول وفي البارع خلص فلان إلى
فلان أي وصل إليه وخلص أيضا سلم ونجا ومعنى قول هرقل أني
أخلص إليه أي أسلم في وصولي إليه من الأعداء قوله لخلوف

خ ل ف

فم الصائم بضم الخاء وهو ما يخلف لعدم الطعام من ريح كريهة
لخلو المعدة وأكثر المحدثين يروونه بفتح الخاء وهو عند أهل
اللغة العربية خطأ وبالوجهين ضبطه القابسي وفي حديث
جابر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخلفكم أي يترككم
خلفه ويتقدمكم وقيل يتخلف عنكم وقيل يخلفكم موعدكم قولها
ونفرنا خلوف أي غيب يقال حي خلوف إذا غاب رجالهم وبقي
نساؤهم قوله أو خلفات هي النوق الحوامل الواحدة خلفة وقد
جاء مفسرا في بطونها أولادها وهي خلفة إلى أن يمضي نصف
أمد حملها فتكون عشراء والخلوف أيضا المخلفون عن الغزو
والمخلاف في اليمن كالرستاق والإقليم والكورة قوله فإنه لا
يدري ما خلفه عليه يعني فراشه أي صار فيه بعده من الهوام
قوله وتخلف من بعدهم خلوف جمع خلف ومنه وأخلفه في
صاغيته وما من رجل يخلف رجلا من المجاهدين في أهله ومن

خلف الخارج وإن الدجال قد خلفهم في ذراريهم والخلف ما صار
عوضا عن غيره ويقال ذلك في الخير والشر يقال خلف صدق
وخلف فأما بسكون اللام فلا يقال إلا في الشر ومنه تخلف من
بعدهم خلف وحكى الحربي وبعض أهل اللغة السكون والفتح في
الوجهين وجمعه خلوف ومنه وتخلف من بعدهم خلوف ومنه
سمي الخليفة لأنه يخلف غيره ويقوم عنه وقيل أيضا في الآية
الخلف كل من يجيء بعد وكل قرن خلف بالإسكان **وقوله**
إذا وعد أخلف أي لم يف إخلافا والاسم منه الخلف بالضم وبضم
اللام وتخلف **وقوله** في حديث السقيفة تخالف عنا علي
والزبير بمعنى تخلف وكذلك قوله في الأنصار خالفونا ولم يكن بعد ذكر
أحد ولا اتفاق فيعد خلافا إلا أن يقال إن خالفونا في طلب
الأمر لأنفسهم فيكون من الخلاف ويكون ما ذكر عن علي والزبير
ما آل إليه الأمر أو لتوقفهما ويكون عنا بمعنى علينا **وقوله**
ثم أخالف إلى رجال أي آتيهم من خلفهم أو أخالف بمعنى أتخلف
عن الصلوة لمعاقبتهم **قوله** أو ليخالفن الله بين وجوههم أي
يحولها إلى الأدبار وقيل يغير صورها كما قال أن يحول الله
وجهه وجه حمار **قوله** أبلي وأخلقي بالقاف وروي بالفاء
من إخلاف الثوب ومعنى الأول أن يكتسب خلفه بعد بلاه
يقال خلف الله لك وأخلفه رباعي وهو المشهور **قوله** إن كان
للخليفة الإمارة أي حقيق وجدير **وقوله** لا خلاق لهم أي لا
نصيب لهم من الخير **قوله** برد إن له قد خلقا بفتح اللام وضمها
وكسرها أي بليا وتمزقا ويقال أخلقا أيضا **قولها** كان خلقه
القرآن الخلق الطبع والدين والمروة **قوله** اختلاس يختلسه
الشيطان هو أخذ الشيء بسرعة واختطاف على سبيل المخاتلة
قوله لا تختلي خلاها مقصور ومده بعضهم وهو خطأ وهو

مقابله ع

خلف

خلس

خلو

العشب الرطب وفي حديث لا يختلى شوكها الاختلاء القطع يقال
مشتق من الخلا والمخلاة وعاء يختلى فيه الدابة ثم سمي كلما يعلف
فيه بما يعلق في رأسها مخلاة ومن الرواة من يمد الخلا وهو وهم
وإنما الخلاء الموضع الخالي وأيضا المصدر وقد قيل القولان
في قول عائشة حبب إليه الخلاء أي الموضع الخالي وقيل أن يخلو
قوله لا يخلو عليهما أحد إلا لم يوافقاه يعني الماء واللحم وقال
المطرزي أخلى الرجل على اللبن إذا لم يشرب سواه وفي البايع
خلا ثلاثي **قولها** لست لك بمخلية أي بمتفرغة يقال أخل أمرك
وأخل به أي انفرد به **وقول جابر** في زوجته وخلا منها
أي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الأمور
ورواه بعضهم بالمد فصحف **وقوله** إذا أتى المكان الذي
يتخلى فيه لحاجته أي ينفرد ومنه يتخلى في طرق المسلمين
وقولهم خلا كذا قال النحاس هو لفظ وضع موضع المصدر
معناه خلو من زيد قال غيره يقال ما في الدار أحد خلا زيد
بالرفع والنصب والجر فإن أدخلت ما نصبت لا غير لأنه قد بين
الفعل

الخاء مع الميم

قوله
لا تخمروا رأسه أي لا تغطوه وخمروا آنيتكم غطوها ومنه خمار
المرأة **وقوله** كان يمسح على الخفين والخمار يريد العمامة لتخمرها
الرأس والخمرة كالحصير الصغير من سعف النخل تضفر بالسيور
وهي على قدر ما يوضع عليه الوجه والأنف وسميت بذلك لسترها
الوجه والكفين فإن كبرت عن ذلك فهي حصير والخمير العجين
المختمر وكل مسكر خمر سميت بذلك لسترها العقل ومخامرتها
إياه أي مخالطتها **قوله** جبل الخمر بفتح الخاء والميم هو الشجر الملتف
وهو جبل بيت المقدس **قولها الخميلة** هي كساء ذات خمل
وهي كالقطيفة وقيل هي هي **وفي المساقاة** وخم العين بفتح

بلغ مقابله

خمر

خمل

خمم

خمص الخاء وشد الميم أي كنسها وتنقيتها **قوله** توضع في أخمص قدميه
جمرتان هو المتجافي من باطنهما عن الارض فلا تمسه واصله
من الضمور **قوله** رأيت به خمصا أي ضمورا في بطنه من
الجوع ويعبر بالخمص عن الجوع والمخمصة شدة المجاعة ومنه
خمس أصابتنا مخمصة شديدة **قوله** يهود محمد والخميس أي الجيش
سمي خميسا لقسمته على خمسة أقسام قلب وميمنة وميسرة
ومقدمة وساقة والعرب تقول للخمس خميس وللنصف
نصيف وللعشر عشير وفي سينه ضبطان الرفع على العطف
خمش وهو أكثر والنصب على المفعول معه أي مع الخميس **قوله**
إلا جاءت في وجهه خموش أو خدوش هما بمعنى ٥

الخاء والنون ٥

خنث **قول عائشة** فانخنث في حجري أي مال وانثنى عند
موته وخروج روحه صلى الله عليه وسلم ومنه نهى عن اختناث
الأسقية وفي رواية خناث هو أن تثنى أفواهها إلى خارج
ليشرب منها كذلك ومنه سمي المخنث لانعطافه وتخلقه في ذلك
بخلق النساء ومنه لا يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة وهو
الذي ذلك في خلقه فأما من تشبه به وقصده فهو فاسق ملعون
خنج **قوله** وبيدها خنجر بفتح الخاء والجيم نوع من السكاكين وضبطه
خنز بعضهم بكسر الخاء **قوله** لم يخنز اللحم أي لم ينتن يقال منه
خنز وخنز بالفتح والكسر يخنز ويخنز بهما أيضا ومثله خزن وصل
خنن وأصل وخم ونتن بالضم وأنتن **قوله** ولهم خنين أي بكاء بصوت
خنص فيه غنة **قوله** في خنصره بكسر الصاد هي الإصبع الصغرى من
اليدين قاله أبو حاتم وكذلك الرجلين وقال أبو علي هي
خنع الإصبع الوسطى **قوله** إن أخنع اسم جاء مفسرا في مسلم قال أوضع
ومعناه إن أذل أصحاب هذه الأسماء عند الله وأشدها صغارا من

تسمى ملك الأملاك والخانع الذليل الخاضع وقد يكون بمعنى أقبح
وأفجر كما قال في الأخرى أخبث وفي رواية أخنى ومعناها قريب
من نحو هذا التفسير أي أفجر وأفحش والخنا الفحش كما قال
في اللفظ الآخر وأخبثه ويكون بمعنى أهلك لصاحبها يقال
أخنى عليه الدهر أي أهلكه واختلف في تفسيره فجاء في الحديث
هو مثل شاهنشاه هذا قول سفيان بن عيينة وقيل معناه أن
يتسمى بأسماء الله الذي هو ملك الأملاك كالعزيز والجبار والرحمن
قوله يخنقه خنقا شديدا وضبطه بعضهم بسكون النون ويقالان خنق
معا **قوله** يؤخرون الصلاة يخنقونها أي يضيقون وقتها
بكثرة التأخير يقال هم في خناق من كذا أي ضيق **قوله**
وخنس إبهامه أي قبضها ومنه فإذا ذكر الله خنس أي انقبض خنس
ورجع ٥

الخاء مع الصاد

قوله خصب
إحداهما خصبة بفتح الصاد وسكونها أي ذات خصب وكلأ
قوله نهى عن الاختصار في الصلاة وعن الخصر بفتح الخاء خصر
وعن الصلاة مختصرا بكسر الصاد قيل هو وضع اليد على الخصر
في الصلاة وقيل هو أن لا يتم ركوعها وسجودها كأنه يختصرها
ويحذفها وقيل هو أن يصلي وبيده عصا يتوكأ عليها مأخوذ
من المخصرة وهي عود أو غيرها يمسكها الإنسان بيده وقيل
هو أن يقرأ فيها من آخر السورة آية أو آيتين ولا يتم السورة
في فرضه **قوله** الألد الخصم بكسر الصاد أي الكثير الخصام خصم
قوله ما يسد منه من خصم بضم الخاء وسكون الصاد أي ناحية
وطرف وأصله خصم القربة وهو طرفها ومنه استعاره هنا مع
ذكر التفجر كما يتفجر الماء من نواحي القربة إذا انشقت وخصم كل خصص
شيء طرفه استعارة هنا للفتنة **قوله** بادروا بالأعمال ستا وذكر
خويصة أحدكم يعني نفسه وهو تصغير خاصة وكذا قولها إن لي

خويصة أي خاصة ومعناها أمر يختص بك **قوله** خصاصة أي
خصف
سوء حال وحاجة **قوله** أخصف نعلي ويخصف نعله هو خرزها
طاقة على أخرى وأصله الضم والجمع **قوله** حصير أو خصفة
بفتح الخاء والصاد والمخصف جلال التمر وهي أوعية من الخوص يدخر
فيها ٥

الخاء مع الضاد ٥

خضب
قوله فأتى المخضب واجلسوني في مخضب وضعوا لي ماء في المخضب
هو مثل الإجانة وهي القصرية تغسل فيها الثياب وهي المركن
خضد
قوله عن بيع المخاضرة قال أبو عبيد هو بيع الثمرة خضراء
قبل بدو صلاحها **قوله** إلا آكلة الخضر بكسر الضاد وعند العذري
الخضرة بزيادة تاء وعند الطبري الخضر بضم الخاء وسكون الضاد
وكذلك قوله إن هذا المال خضرة حلوة بفتح الخاء وكسر الضاد كذا
وقع للأصيلي بزيادة التاء وروي خضر حلو بغير تاء الخضر
بكسر الضاد من النبات الرخص الغض وقال الأزهري الخضر هنا
ضرب من الجنبة وهو ما له أصل غامض في الأرض والماشية
تشتهيه وتكثر منه لأنه تبقى فيه خضرة ورطوبة بعد يبس البقول
وهيجها واحدته خضرة وكذلك قوله في المال خضر حلو أي ناعم
مشتهى شبهه بالمراعي الشهية للأنعام وعلى رواية خضرة فعلى
معنى تأنيث المشبه كما تقدم أي كالخضرة وقال ثابت معناه
أن المال شهوة شهية إلى الأنام كالبقلة الخضرة للأنعام أو تكون على
الوصف على التذكير بمعنى فائدة المعنى كأنه قال الحياة به والعيشة
فيه خضرة أي ناعمة مشتهاة وأما من روى إلا آكلة الخضر ٥
فصحيح المعنى أن النبات الأخضر الناعم وإن كانت الأولى أعرف
قوله أبيحت خضراء قريش ومعناه جماعتهم وأشخاصهم ٥
وحالهم والعرب تكني عن الخضرة بالسواد وعن السواد بالخضرة
وعن الأشخاص بالسواد ومنه سواد العراق أي المعمور منها بالشجر

والأصمعي يقول إنما تقول العرب غضراء أوهم بالغين المعجمة أي
خيرهم والغضارة النعمة **وفي حديث الخضر**
أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء كذا لبعض
الرواة أي نباتا أخضر غضا وفي رواية خضرا وكلاهما صحيح ٥
والفروة الأرض التي لا نبات فيها وقيل الحشيش اليابس **وقوله**
ورأى رفرفا أخضر وفي رواية خضرا أي أخضر والعرب
تقول أخضر خضر كما تقول أعور عور وفي قبر المؤمن ويملأ
عليه خضرا أي نعما غضة ناعمة وأصله من خضرة الشجر **وقوله**
ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء
خضع
إذا علاها الحديد وخضرته سواده **قوله** في الملائكة خضعانا لقوله
أي ذليلة رواه بكسر الخاء وبعض روى بضم الخاء وكذا ضبطه الأصيلي
ويكون بمعنى الأول وهما مصدر أخضع كالكفران والوجدان وقد
يكونان جميعا صفة للملائكة وحالا منهم وجوز بعضهم فيه الفتح ٥
والخضوع الرضى بالذل وخضع لازم ومتعد يقال خضعه فخضع ٥

الخاء مع الفاء ٥

خفف
قوله حتى خفت وقد خفت حتى صار مثل الفرخ ولا تخافت خفت
سكن وخفت ضعف وخفت مات وخافت إذا أسر كلامه ولم يرفع
خفر
صوته **قوله** بغير خفير ومن أخفر مسلما ولا تخفروا الله في ذمته
بضم التاء أخفرت الرجل لم تف بذمته وغدرته وخفرته أجرته
خفض
والخفير المجير والخفارة بالضم والخفرة والخفر الذمة والعهد **قوله**
يخفض القسط ويرفعه قيل هو كناية عن تقدير الرزق والقسط
هنا الرزق أي يوسعه ويقتره وقد جاء في البخاري في رواية
وبيده الميزان يخفض ويرفع والمراد به هاهنا الأقدار على وجه
المجاز في الكلام قال عليه السلام إن الله يرفع قوما
ويضع قوما وقوله فلم يزل يخفضهم بفتح الخاء حتى سكنوا أي يسكتهم ٥

وقوله في الدجال فخفض فيه ورفع يريد والله أعلم صوته وكثرة
ما تكلم فيه وفي أمره ويحتمل أنه خفض في أمره كما قال هو أهون
خفف على الله من ذلك ورفع من شأن فتنته وعظم أمرها قوله ولم يصبغ
منهن شيئا استخفافا فخففهن أي استهانة قوله حتى ألقوا ثمانين
ركعة يستخفون بذلك أي يخفون للهرب ويرسلون ثقلها عنهم
خفق قوله ما من غازية تخفق معناه لا تغنم وتخيب وقوله حتى
يسمع خفق نعالهم وهو صوت ضربها الأرض ولا يستعمل إلا بالضرب
بالشيء العريض ومنه سميت الدرة مخفقة والخافقان منتهى الأرض
والسماء وقيل المشرق والمغرب قوله المختفي ومات الاختفاء
خفي وهو النباش ويروى النباش فسره بما ذكر وهو الصواب
قالوا الاختفاء هنا الاظهار والاستخراج من خفيت الشيء أظهرته
وأخفيته سترته وقيل هما بمعنى في الوجهين من الأضداد
قوله كأني خفاء قيل كساء يغطى به الرطب وقيل كل غطاء
ما كان ومعناه كأنه ثوب مطروح وفي رواية ابن ماهان
جفاء بالجيم وهو وهم

الخاء مع السين

خسا قوله فرددته خاسئا أي ذليلا صاغرا قوله اخسأ فلن
خسف تعدو قدرك كلمة زجر للبعيد والصغار قوله خسفت الشمس
بفتح الخاء والسين وقال بعضهم بضم الخاء على ما لم يسم فاعله
يقال خسف القمر وكسفت الشمس وقيل هما بمعنى وقال الليث
الخسوف في الكل والكسوف في البعض وقيل الكسوف تغيرهما
والخسوف تغيبهما في السواد وبكل جاءت الآثار وأصل الخسوف
المغيب ومنه خسف الارض وأصل الكسوف التغير والذي تدل
عليه الأحاديث أنهما سواء فيهما

الخاء مع الشين

خشش قوله فانقادت كالبعير المخشوش هو الذي جعل في أنفه خشاش
بكسر الخاء وهو عود يربط عليه حبل يذلل به لينقاد وفي
حديث الهرة تأكل من خشاش الأرض بفتح الخاء وكسرها أي
خشع هوامها وحكي فيه الضم قوله على وجهه أثر خشوع هو أثر الخوف
والسكون والخضوع لله وأصله النظر إلى الأرض وخفض الصوت
خشف قوله خشف نعليك وسمعت خشفة بفتح الخاء وسكون الشين
هو الصوت ليس بالشديد وقال الأصمعي هو الصوت الواحد
وتحريك الشين الحركة

الخاء مع الواو

خول قوله إخوانكم خولكم بفتح الواو أي خدمكم وعبيدكم الذين
يتخولون أموركم أي يصلحونها وأديم خولاني بسكون الواو منسوب
إلى خولان من اليمن قوله يتخولنا بالموعظة أي يتعاهدنا
خون والخائل المتعاهد للشيء المصلح له قوله ما أكل على خوان
قط يقال بضم الخاء وكسرها وإخوان أيضا وهي المائدة المعدة
للطعام وبهذا فسر قوله في الحديث الآخر أكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد ما يوضع عليه طعامه صيانة من
الارض من سفرة ومنديل وشبههما لا الموائد المعدة لهذا الذي
تسمى خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة إلا إذا كان
عليه طعام قوله إذا اؤتمن خان أصل الخيانة النقص أي ينقص
ما يؤتمن عليه وما كان لنبي أن تكون له خائنة الأعين أي خيانة
كما قال يعلم خائنة الأعين يأتي مصدرا كقولهم عافاه الله عافية
قوله يتخونهم قيل يطلب غفلتهم وقيل يتطلع منهم على خيانة
خوض قوله إن رجالا يتخوضون في مال الله بالضاد المعجمة أي يخلطون
فيه ويلتبسون في أمره ويكون أيضا بمعنى الدخلة والتلبس به والاكثار
من جمعه من خضت الماء إذا مشيت فيه ودخلته قوله

خرف

غير الدجال أخوفني عليكم كذا بنون في أكثرهم وضم الفاء كذا قيده الجياني وغيره وقيدناه عن أبي بحر بكسر الفاء بغير نون ٥ ومعناهما واحد أي أخوف مني لغة مسموعة وهو اختصار في المبالغة

خوى

قوله كان إذا سجد خوى أي جافى بطنه عن الأرض وخواء الفرس ممدود ما بين يديه ورجليه والخوا المكان الخالي ٥

الخاء مع الباء ٥

خيب

قولها خيبة لك ويا خيبة الدهر الخيبة الحرمان ومنه خابوا وخسروا وأنت خيبتنا وأخرجتنا من الجنة أي حرمتنا وخبت وخسرت بفتح التاء وضمها وخاب يخيب خيبة وخاب يخوب خوبة وقال الهروي الخوبة الفقر والخيبة الحرمان ٥

خير

قوله أنا بين خيرتين بكسر الخاء وفتح الياء كذا قال الأصمعي وأنكر سكون الياء وقال غيره بالسكون مثل ريبة **قوله** خير دور الأنصار أي فضل بعضها على بعض في غزوة الرجيع أن عامر بن الطفيل خير في ثلاث بفتح الخاء وضمها خطأ وقلب للمعنى **قوله** الخيل معقود في نواصيها الخير فسره في الحديث الأجر والمغنم فسمي المال خيرا ومثله إن ترك خيرا وإنه لحب الخير لشديد **قوله** أعطه جملا خيارا أي مختارا جيدا يقال جمل خيار وناقة خيار

خيط

ذكر في الغلول الخياط بكسر الخاء والتخفيف والمخيط بكسر الميم وفي رواية الخايط والمخيط والخايط الخيط وكذا في رواية ابن بكير أدوا الخيط والمخيط قال الباجي يكون الإبرة ويكون الخيط قال الهروي هو وإن كان يقال فيهما فهو هنا الخيط لذكره معه المخيط وهي الإبرة

خيل

وذكر المخال والخيلاء بضم الخاء وفتح الياء ممدود والمخيلة بفتح الميم وكله من الاختيال وهو التكبر واستحقار الناس رجل مختال وخال وخايل ويقال الخيلاء بكسر الخاء والخال أيضا الخيلة **وأما قولها** ٥ فإذا رأى مخيلة بفتح الميم فهي السحابة تخيل فيها المطر وقيل المخيلة بالضم السماء المغيمة تخيل المطر فهي مخيلة فإذا أرادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح **قوله** عليه خيلان بكسر الخاء جمع خال وهي النقط التي تكون في الجسد سود وهي الشامات

خيم

قوله كمثل خامة الزرع وهي أول ما ينبت على ساق واحد وهي غصنة رطبة وقيل ضعيفة

فصل في أسماء المواضع

خيف بني كنانة هو المحصب **الخرار** بفتح الخاء وراءين مهملتين أولاهما مشددة موضع بالمدينة وقيل بخيبر وقيل ماء بالمدينة وقيل واد من أوديتها **خوز وكرمان** على هذه الرواية بالزاي قيل هي من أرض فارس **روضة خاخ** بخاءين معجمتين موضع بحمراء الأسد من المدينة كذا هو الصحيح وذكر البخاري من رواية أبي عوانة حاج وهو وهم

رويناه أيضا بضم الخاء

ذو الخلصة بفتح الخاء واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام ويقال بفتح الخاء وسكون اللام وهو بيت صنم ببلاد دوس وهو الكعبة اليمانية وقيل ذو الخلصة اسم الصنم **خم** بضم الخاء وشد الميم ماء بين مكة والمدينة على ثلاثة أميال من الجحفة وخم هي الغيضة التي هناك وبها غدير مشهور شهرت به فيقال غدير خم

حرف الدال مع الهمزة ٥

دأب

قوله فكان دأبي ودأبهم أي حالي اللازمة وعادتي والدأب الملازمة للشيء والاعتناء به وقيل الدأب مثل الشأن والأمر ٥

الدال مع الباء ٥

دبب

قوله نهى عن الدبا بضم الدال وشد الباء مع الفتح ممدود ويقصر أيضا وهو القرع الذي يؤكل وهو جمع واحدته دباءة ٥ **وقوله** ونهى عن الدباء مثله وهو القرع إذا نسج فشرع كانوا ينتبذون فيه وربما دفنوه **قوله** أعتق غلاما عن دبر بضمهما أي بعد

[illegible]

د ب ر

توبته وهو المدبر **قوله** ولئن أدبرت ليعقرنك الله أي
تركت الحق وأعرضت عنه كما يولي المعرض دبره عن الشيء
قوله يعيش حتى يدبرنا بكسر الباء وضمها وسكون الدال أي
يتقدمه أصحابه ويبقى بعدهم دبره يدبره ويدبره إذا بقي
بعده ومنه والليل إذا دبر **قوله** لا تدابروا بمعنى قوله لا تقاطعوا
ولا تباغضوا لأنهم إذا فعلوا ذلك أدبروا وأعرض كل واحد منهما
عن صاحبه وولاه دبره تقول لا تولّه دبرك استثقالا بل انبسط
له وجهك وقيل لا تقاطعه للأبد من قولهم قطع الله دابره **قوله**
كالظلة من الدبر بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل وقيل
جماعة الزنابير كالظلة يعني كالسحابة منها لكثرتها **قوله** وأهلكت
عاد بالدبور بفتح الدال هي الريح الغربية قيل ما جاء منها من وسط
المغرب إلى مطلع الشمس وقيل مغرب بين المغربين **قوله**
رأى من الناس إدبارا أي إباية عن الحق وإعراضا عما جاء
به **قوله** يقول في دبر كل صلاة قال الهروي الدبر بالفتح
في الدال وسكون الباء وبضمهما آخر أوقات الشيء وفي كتاب
اليواقيت المعروف في مثل هذا دبر بالفتح وسكون الباء ومنه
قولهم جعلته دبر أذني أي خلفي وأما الجارحة فبالضم وكذلك
أيضا دابر الشيء آخره ودبار بكسر الدال جمع دبر وأدبار
ومنه لا يأتون الصلاة إلا دبارا ويروى دبرا ودبرا أي
آخر أوقاتها **قوله** وبرأ الدبر بفتح الدال والباء أي دبر الإبل
التي حج الناس عليها لأن أهل الجاهلية كانت لا ترى العمرة في أشهر
الحرم **قوله** فيجعل الدبرة عليهم بسكون الباء بواحدة وعند
العذري الدائرة وهما بمعنى قال الأزهري الدبرة الدولة
على الأعداء يقال لمن الدبرة أي الدولة وله وعلى من الدبرة
أي الهزيمة وقال ابن عرفة الدائرة الحادثة تدور بين

الله صح

٦٦

الناس من حوادث الدهر في البخاري كانت الكلاب تقبل
وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك كذا لكافتهم
وعند النسفي تبول وتقبل وفي غير الصحيح تبول وتقبل
وتدبر قال الخطابي أي تبول خارجا منه ثم تقبل وتدبر فيه إثر
ذلك

الدال مع الثاء

د ث ر

قوله دثروني أي غطوني بالثياب **قوله** ذهب أهل
الدثور بالأجور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير
يقال مال دثر وأموال دثر لا يثنى ولا يجمع والدثور أيضا
الدروس يقال دثر أثره وعفا ودثر بمعنى

الدال والجيم

د ج ج
د ج ل
د ج ن

قوله مدجج أي كامل السلاح والشكة **قوله** المسيح الدجال
قيل معناه الكذاب وقيل المموه بباطله وسحره الملبس به والدجل
طلي البعير بالقطران وقيل سمي بذلك لضربه نواحي الأرض
وقطعه لها دجل الرجل بالتخفيف والتثقيل إذا فعل ذلك
وقيل هو من التغطية أي يغطي الأرض بجموعه ومنه سميت دجلة
لتغطيتها ما فاضت عليه **قولها** فيأتي الداجن هي ما يألف البيت
من الحيوان ومنه إن عندي داجنا **قوله** فيقرها في أذن وليه
قر الدجاجة لم تختلف الرواية في كتاب مسلم هكذا واختلف في
البخاري فرواه بعضهم الزجاجة بالزاي المضمومة فمن رواه
بالدال شبهه إلقاء الشيطان ما يسترقه من السمع في أذن وليه
بقر الدجاجة وهو صوتها لصواحبها وقيل يقرها يسارها بها ومن
رواها بالزاي فقيل يلقيها ويودعها في أذن وليه كما يقر الشيء
في القارورة والزجاجة وقيل يقرها بصوت وحس كحس الزجاجة
إذا حركتها على الصفا وغيره واللغة الفصيحة في الدجاج والدجاجة
الفتح وقد كسرها بعضهم

الدال مع الحاء ه

دحر

قوله ما رئي الشيطان يوما هو أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا
أغيظ منه في يوم عرفة معنى أدحر أبعد عن الخير ومنه فتقعد
ملوما مدحورا أي مبعدا قوله حين دحضت الشمس بضاد معجمة

دحض

معناه زالت عن كبد السماء قال يعقوب وذلك ما بين الظهر والعشاء
قوله في الصراط دحض مزلة بفتح الميم فيهما بمعنى أي تدحض فيه
القدم وتزل وتزلق والدحض بفتح الدال وسكون الحاء الزلق

دحا

والدحض أيضا الماء يكون منه الزلق قوله فدحا السنبل فيه أي
بسط والدحو البسط ومنه والأرض بعد ذلك دحاها ه

الدال مع الخاء ه

دخخ

قوله في حديث ابن صياد خبأت لك خبأ قال الدخ بضم الدال
مشدد الخاء قيل هي لغة في الدخان ويقال بفتح الدال أيضا
وقيل أراد يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع
تمامه وقيل هو نبت موجود بين النخيل ورجح هذا الخطابي
وقال لا معنى للدخان هنا إذ ليس مما يخبأ إلا أن يريد بخبأت
أضمرت قال القاضي بل الأصح والأليق أن المعنى هنا الدخان
وأنه عليه السلام كما روي أضمر له يوم تأتي السماء بدخان مبين
فلم يهتد من الآية إلا لهذين الحرفين من كلمة ناقصة لم يتمها
على عادة الكهان من اختطاف أوليائهم من الشياطين بعض الكلمة
عند استراق السمع أو من هاجس النفس وإلقائها إليهم ولهذا قال
له اخسأ فلن تعدو قدرك أي إبعد كاهنا متخرصا فلن تعدو قدر
إدراك الكهان مما لا يصل إلى حقيقته إلا بالإيضاح والبيان ه

دخل

في حديث العائن يغسل داخلة إزاره هو طرفه الذي يلي
جسده وقيل كنى بداخلة الإزار عن موضعه من الجسد فقيل
يريد مذاكيره وقيل وركه وقوله فلينفضه بداخلة إزاره أي

دخن

طرفه قوله هدنة على دخن وفيه دخن بفتح الدال والخاء أي
غير صافية ولا خالصة وأصله من كدورة اللون في الدابة وغيرها
وأن يكون غير خالص اللون وأصله من الدخان والدخن أيضا
الدخان ه

الدال مع الراء ه

درا

قوله فليدرأه ما استطاع أي يدفعه درأته بالهمز دفعته
ودارأته لاينته وأصله الهمز ودريته بغير ألف خدعته ه
قوله كما ترون الكوكب الدري منه لاندفاعه وخروجه عند

درب

طلوعه ومن لم يهمز نسبه إلى الدر لتوقده قوله ناقة مدربة

درج

أي ذلولة وقد دربت على السير والركوب وعودته فأرصد
الله على مدرجته ملكا أي على قارعة الطريق طريقه قوله

دردر

كالبضعة تدردر أي ترجرج تجيء وتذهب بعضها في بعض

درك

قوله تعوذوا بالله من درك الشقاء وإلا كان دركا لحاجته
كله بفتح الراء الدرك بالفتح اسم من الإدراك كاللحق من اللحاق
وبعضهم ضبطه في الحديثين بالإسكان والمعروف الأول وأما
الوجهان ففي المنزل كقوله في الدرك الأسفل قرئ بالوجهين

درمك

قوله في صفة الجنة درمكة بيضاء مسك خالص أي أنها في
البياض كالدرمك وهو الحواري لباب البر وفي الطيب كالمسك

درن

قوله ينقي من درنه بفتح الدال والراء أي وسخه قولها
وعلقت عليه درنوكا هو ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل

درع

قوله ظاهر بين درعين أي عاون بينهما في التحصن تلبس
واحدا على آخر والدرع مؤنثة وقيل مذكر وكذلك درع المرأة
وهو قميصها وقولها درع قطر بكسر القاف هو ضرب من

درس

البرود قوله حتى أتى بيت المدراس هو البيت الذي يقرأ فيه
أهل الكتاب كتبهم درست الكتاب قرأته وقوله فوضع مدراسها
أي الذي يدرسها يعني آية الرجم كذا جاء هنا مفسرا سمي به للمبالغة

دري

كما قيل رجل مغطا وعند أبي ذر مداريسها وهو معناه أي الذي يداريسها الناس **قوله** بيده مدرى يحك به رأسه ويروى برجل وهو مثل المشط أعواد مجموعة محددة وقال ابن كيسان هو عود تدخله المرأة في شعرها لتضرب بعضه إلى بعض ○

الدال مع اللام ○

دلج

قوله عليكم بالدلجة بضم الدال وسكون اللام ويقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام أيضا وكذلك قوله فادلجوا وفادّلج واختلف أرباب اللغة في هذا وفي الادلاج هل يستعمل ذلك كله في الليل فقيل يستعمل ذلك في سير الليل كله وأن الدلجة والدلجة سواء وأنهما لغتان وأكثرهم يقول ادّلج بتشديد الدال سار آخر الليل وبتخفيفها سار الليل كله يقال ساروا دلجة من الليل أي ساعة والدلج بفتح اللام والإدلاج بسكون الدال والدلجة بفتح الدال سير الليل كله والادّلاج بتشديد الدال والدّلجة بضم الدال سير آخره

دلك

قوله ابن عمر دلوك الشمس ميلها وجاء في غير الموطأ عنه مفسرا زوالها وروي عن ابن مسعود وعلي وابن عباس دلوكها غروبها والوجهان في اللغة معروفان

دلق

قوله فتندلق أقتاب بطنه أي تخرج أمعاؤه

دلل

قوله هديا ودلا أي حسن سمت وشمائل وحديث وحركة **قوله** ودل الطريق صدقة أي دلالة وهداية من لا يعرفه عليه **قوله** أدلّ بمنزله أي اجترى به ولفلان على فلان دل أي اجترا لمنزلته منه

دلع

قوله قد أدلع لسانه أي أخرجه من شفتيه فاسترخى ويقال دلع أيضا ○

ذكر الخطابي في حديث حسان ودق

الدال مع الميم ○

دمث

قوله أتى دمثا من الأرض بفتح الدال والميم هو السهل منها المترسل والدمث في صفته عليه السلام هو السهل الخلق ليس بالجافي ○

دمن

قوله فأصاب الثمر الدمان كذا رويناه بضم الدال وتخفيف الميم وضبطه بعضهم بفتح الدال ورواها بعضهم بالكسر

دمس

قوله كأنما خرج من ديماس قيل هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام

دمو

قولها كأنه صوت دم أي صوت طالب دم أو سافكه **قوله** وإن تقتل تقتل ذا دم يشتفي بقتله ويدرك قاتله به ثأره فاختصر اقتصارا على مفهوم كلامه فيه ○

الدال مع النون ○

دنا

قوله علام نعطي الدنية في ديننا أي الخصلة المذمومة الحقيرة يقال منه دنا الرجل ودنؤ وخبث مثله ولؤم والدناءة الحقارة وقد تسهل فيقال الدنية وبالوجهين رويا في الحديث وبالهمز قيده الأصيلي والدني من الرجال اللئيم وبالهمز الحقير وقد يكون الخسيس والضعيف يقال منه دنا ودنؤ **قوله** الجمرة الدنيا بكسر الدال وضمها أي القريبة الدنو إلى منى وسميت الحياة الدنيا لدنوها من أهلها ولدنوها وبعد الآخرة عنها إذ لم تجئ بعد وسميت الدنيا أيضا لقربها من ساكني الأرض ○

الدال مع العين ○

دعت

قوله في الشيطان فدعتّه بتخفيف الدال وتشديد التاء كذا رويناه بالدال المهملة في حديث ابن أبي شيبة أي دفعته دفعا شديدا ولغيره بالمعجمة أي ذعته غمزته غمزا شديدا يقال دعته يدعته والدعت الدفع العنيف بالذال والدال ويقال هو بالمعجمة التمريغ

دعج

قوله كان أدعج العينين هو شدة سواد سوادها

دعر

قوله فأين دعار طيء بضم الدال وتشديد العين أي فساقها وشرارها والداعر الدني الفاسق السارق

دعم

قوله فدعمته أي رفدته وأقمته لئلا يسقط **قوله** في الأطفال دعاميص الجنة واحدها دعموص وهي دويبة تكون في الماء

دعع

قوله في الماء لا يدعون بفتح الدال أي

دع و

لابد نعون **قوله** كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة بالفتح
هي الطعام المدعو إليه وفي النسب بالكسر الا عند الرباب فانهم يقلبون
قوله تداعى له ساير الجسد أي استجاب له كأنه يدعو بعضه
بعضا وتداعا البناء إذا تهيأ للسقوط **وفي حديث أبي طلحة**
ادعي خابرة ومعناه ادع لي وكذا جاء في رواية بعضهم من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فأعطيه فرق بعضهم بين الدعاء والسؤال
فقال الداعي المضطر والسايل المختار قال الله تعالى أمن يجيب
المضطر إذا دعاه فللسايل الإثابة وللداعي الإجابة **قوله** من
ترك دينا أو ضيعة فادعوني فأنا وليه قيل معناه استعينوا بي
في أمره وأصل الدعاء الاستعانة قال الله تعالى وادعوا
شهداءكم من دون الله قيل استعينوا بهم **وقوله** وذكر يوسف
لأجبت الداعي أي الذي دعاه إلى الخروج من السجن لا المرأة التي
دعته إلى ما دعته ه

الدال مع الغين ه

دغ ر

دغ ل

قوله علام تدغرن أولادكن الدغر بفتح الدال وسكون الغين
غمز الحلق من العذرة وهو وجع يهيج في الحلق يسمى سقوط اللهاة
قوله يتخذونه دغلا بفتح الدال والغين أي خدعا وسببا للفساد
وأصل الدغل الشجر الملتف

الدال مع الفاء ه

دف ف

قوله دف ناس من أهل الدافة التي دفت ودفت دافة من
قوم كله بتشديد الفاء وهو السير ليس بالشديد في جماعة ه
قوله سمعت دف نعليك بالفتح أي صوت مشيك **قوله** ما بين
الدفتين بالفتح يعني دفتي المصحف ما يضمه من جانبيه **قوله**
نجي فتنة فيرقق بعضها بعضا كذا رواية الكافة بالراء وقافين
وعند الطبري فيدفق وكلاهما له معنى أما هذه فمعنى تدفع

وتصب والدفق والدفع والصب أي تأتي شيئا بعد شيء وأما
على الأولى فمعنى تضعف وتوهي كأن الثاني من الفتن لعظم
موقعه يضعف أمر الفتنة الأولى وتوهيه ه

الدال مع القاف ه

دق ل

قوله ما نجد من الدقل ما نملأ بطننا بفتح الدال والقاف هو ثمر
الدوم وهو يشبه النخل وله حب كبير فيه نوى كبير عليه لحمة
عفصة تؤكل رطبة فإذا يبست صارت شبه الليف **قوله** دقه
وجله أي دقيقه وجليله **قوله** فاندقت عنقه أي انكسرت
والدق الكسر ه

الدال مع السين ه

دس ر

دس م

قوله دسر البحر أي دفعه والدسر الدفع **قوله** في دسكرة
له بفتح الدال والكاف هو بناء يشبه القصر حوله بيوت وجمعه
دساكر **قوله** وعليه عصابة دسماء بسكون السين ممدودة ه
وفي رواية دسمة بكسر السين قيل لونها لون الدسم كالزيت
وشبهه وقيل سوداء وقد رويت كذلك ويقال في تأويل
هذا انه من دسم الزيت كما جاء كأن ثوبه ثوب زيات مما يكثر
القناع يريد مما يطيب رأسه فيعلق بثوبه ما في شعره من الطيب
وعليه تتوجه رواية دسمة وقال بعضهم انه على ظاهره وانه لما
نالها من العرق وما يكون من المرض ه

الدال مع الهاء ه

ده د

ده ر

قوله فيبتدهه الحجر وفي رواية فيتدهده أي يتدحرج
أمامه **قوله** لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر الدهر مدة الدنيا
وقيل مفعولات الله ومعناه فاني مصرف الدهر وموجد أحداثه
قال بعضهم وقد يقع الدهر على بعض الزمان يقال أتى علي كذا

دهر أي مدة كأنه تكثير لطول المقام ولهذا اختلف فيمن حلف
لا يكلم أخاه دهرًا أو الدهر هل هو متابد أم لا وأما على الرواية
الأخرى فإني أنا الدهر وروي بالرفع والنصب واختيار الأكثر
النصب على الظرف وعلى الاختصاص وأما الرفع فعلى التأويل الأول
دهم
قوله من أراد أهل المدينة بدهم أو بسوء أي بأمر عظيم وقيل
بشر وغائلة والدهم أيضًا الجمع الكثير والدهيم والدهيما من أسماء
دهن
الدواهي **قوله** المدهن في حدود الله بسكون الدال أي المصانع
والملاين فيها وهو المداهن أيضًا والإدهان اللين **وذكر الدهقان**
دهق
بكسر الدال ويقال بضمها أيضًا فارسي معرب وهم زعماء
فلاحي العجم ورؤساء الأقاليم سموا بذلك لترفههم وسعة عيشهم
من الدهقنة وهي تليين الطعام **قوله** تدهدهت أم إسماعيل
بفتح الدال والهاء ولا يقال بضم الدال أي ذهلت وذهب فهمها ه

الدال مع الواو ه

دوا
قولها كل داء له داء أي كل عيب مفترق في الناس مجتمع فيه
والداء ممدود العيب والمرض **وقوله** لكل داء دواء ممدودان
ويقال دواء بفتح الدال وكسرها صحيحان وكذلك أنزل الدواء
دوح
الذي أنزل الأدواء جمع داء ه **قوله** تحت دوحة عظيمة بفتح
دور
الدال وهي الشجرة العظيمة **قوله** ألا أخبركم بخير دور الأنصار
وخير دور الأنصار ولم تبق دار إلا بني بها مسجد الدار هنا
العشاير تجتمع في محلة فتسمى المحلة دارًا **وقولها** من دارة الكفر
بحت أي دار يقال دار الرجل وداره ومنه دارة جلجل ه
والمراد بدارة الكفر حيث تجتمع أهله ومنه أهل الدار يبيتون
أي المحلة المجتمعة من القوم وقيل يقال دار القوم فإذا أردت
أهله قلت دارة **قوله** إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض أي دار حتى وافق وقت الحج في ذي

الجحة من أجل ما كانت العرب تغير من التسنين وتقلب أسماء
بعضها وتزيد شهرًا في كل أربعة أشهر لتتفق الأزمان
قوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين الرواية فيه بالنصب على
الاختصاص أو على النداء المضاف والأول أفصح وأصح ويصح الخفض
على البدل من الضمير ويكون المراد بالدار على هذين الوجهين
دوك
الأخيرين الجماعة أو أهل دار **قوله** يدوكون بفتح الياء
وضم الدال أي يخوضون وضبطه الأصيلي وبعض رواة مسلم
دوم
بضم الياء وفتح الدال وكسر الواو مشددة وهو بمعناه **قولها**
كان عمله ديمة أي دايمًا متصلًا والديمة المطر الدايم في سكون
ونهى عن البول في الماء الدايم أي الذي لا يجري الراكد الساكن
دون
قال ابن الأنباري وهذا من حروف الأضداد يقال للساكن
دايم وللداير دايم **قوله** ولا يجمعهم ديوان حافظ هو الكتاب
الذي تكتب فيه أسماء أهل الجيش والمجاهدين كما في الأخرى
كتاب حافظ ولم يكن ثم ديوان أول وأول من كتبه عمر **قوله**
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
صدقة دون هنا عند كافة العلماء بمعنى أقل وشذ بعضهم فقال
معناه غير وفي حديث الخلع أجاز الخلع دون عقاص رأسها ه
معناه بكل شيء حتى بعقاص رأسها كأنه قال بعقاص رأسها وغيره
دوف
قوله يدوفون فيه من القطيعاء وأدوف به طيبي معناه الخلط
دوي
يقال دفت أدوف دوفًا ويقال بالذال المعجمة **قوله** في أرض
دوية بفتح الدال وتشديد الواو والياء وفي رواية داوية بألف
وكلاهما صحيح هي القفر الخالية من الأرض منسوبة إلى الدو وهو
صوابه صح
القفر وقال أبو عبيد أرض دوية مخفف الواو أي ذات
أدواء **قوله** يسمع دوي معًا بفتح الدال وكسر الواو وجاء في كتاب
البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده ه

في الهواء مأخوذ من دوي الرعد **قوله** وأي داء أدوى من البخل أي أقبح كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لأنه من الداء والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جاء وأما غير المهموز فمن دوي الرجل إذا كان به مرض في جوفه مثل سمع فهو دو ودوي وقال الأصمعي أدوى الرجل يدوي إذا أصاب في جوفه داء وبالوجهين الهمز والتسهيل قيدناه على أبي الحسين

أسماء المواضع

دومين بفتح الدال وسكون الواو بعدها وكسر الميم وآخره نون ذكره مسلم في قصر الصلوة أي أرضا يقال لها دومين كذا ضبطه الطبري وضبطه غيره بضم الدال وكسر الميم وبعضهم بضم الدال وفتح الميم وهي قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص بالشام **دابق** بفتح الباء اسم موضع **دمشق** بكسر الدال وفتح الميم **دار نخلة** موضع سوق المدينة **دار القضاء** هي دار مروان وكانت لعمر فسميت بذلك لأنها بيعت في قضاء دينه **دومة الجندل** بضم الدال وفتحها بالوجهين قيدناه وأنكر ابن دريد الفتح وهي من بلاد الشام قرب تبوك

حرف الذال مع الهمزة

ذام

قولها لليهود عليكم الشام والذام قيل أصله الهمز وهو العيب أو الحقرية والصغار

الذال مع الباء

ذب ب

قوله فجعلت ذبابة سيفي بين ثدييه بضم الذال وتخفيف الباء هو طرف السيف وهو حسامه وظبته وأما الذبابة والذباب بضم الذال فواحد الذبان وبعضهم يجعله واحدا ومنهم من يجعله جمعا ولكل شاهد من كلام العرب والذي يدل عليه في الحديث

أنه واحد قوله فامقلوه وإحدى جناحيه وقوله كان يذب عنك أي يدفع ويمنع وأصله الطرد **قوله** ذبح الخمر النينان والشمس يروى بفتح الباء ونصب الحاء وفتح راء الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء وإضافة ما بعده إليه يريد طهرها واستباحة استعمالها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك كالذكاة للحيوان وفيه اختلاف بين العلماء وهذا على مذهب من يجيز تخليلها

ذبح

قوله من كان له ذبح بكسر الذال أي كبش يذبحه **وقوله** وأحسنوا الذبح بالفتح أي الفعل من الإجهاز على البهيمة وترك تعذيبها **وقوله** من الذبحة بضم الذال وفتح الباء داء كالخناق يأخذ في الحلق فيقتل صاحبه **وقوله** وكل شيء في البحر مذبوح أي ذكي لا يحتاج إلى ذبح

ذبذب

قوله بردة لها ذباذب هو مما ضعفت داله أي شملة لها أطراف وهي الذلاذل أيضا باللام وذباذب الثوب أسافله سميت بذلك لاضطرابها وحركتها ومنه مذبذبين أي مضطربين لا يبقون على حالة

الذال مع الراء

ذرا

قوله من شر ما خلق وذرأ وبرأ كله بمعنى **وقوله** لا تقتلوا ذرية ونهى عن قتل الذراري وإن الدجال قد خلفهم في ذراريهم كله عيالا لأنهم من النساء والصبيان وكذلك الذرية وهم النسل لكنه ينطلق أحيانا على النساء والصبيان وإن كان الكل ذرية وأصله الهمز من الذرء وهو الخلق قال ابن دريد ذرأ الله الخلق ذرءا وهذا مما تركت العرب الهمز فيه قال الزبيدي أصله من الذر بين ذرية وقال غيره أصله من الذر فعلية لأن الله خلقهم أولا أمثال الذر وهو النمل فعلى هذا لا أصل له في الهمز

سطر

ذره

ذكر الذرة ووزن ذرة ومثقال ذرة في غير

موضع الذر هو النمل الصغير وذكر بعضهم أن الذر الهباء
الذي يظهر في شعاع الشمس مثل رؤوس الإبر وعن ابن عباس
إذا وضعت كفك على التراب ثم نفضتها فما سقط من التراب فهو ذر
وحكي أن الذرة جزء من أربعة أجزاء من خردلة وقيل جزء
من ألف وأربعة وعشرين جزءا من شعيرة **قوله** هو تاذريعا
أي ماشيا كثيرا ويأكل منه أكلا ذريعا أي عجلا مسرعا ومنه ذريعة
القيء كما قال في الأخرى أكلا حثيثا وقد يقال ذريع بمعنى
كثير من قولهم فرس ذريع إذا كان كثير المشي **قوله** أخشى أن
تكون ذريعة إلى الربا أي سببا إليه **قوله** وإن عيناه لتذرفان
أي تصبان دمعهما يقال ذرفت عينه الدمع تذرفه ذرفا
وذروفا وتذرافا وتذريفا وتذرفة وقيل الذرف دمع بغير
بكاء **قوله** غر الذرى بضم الذال أي بيض الأعالي يريد
أسنمتها **وقوله** على ذروة جبل أي أعلاه بكسر الذال
ويقال بالضم أيضا ومثله فليأخذ بذروة سنامه أي أعلا جزء
منه وذروة كل شيء أعلاه **وقوله** وأطولها ذرى بالضم
منه أي أسنمها **وقوله** وذروني في البحر أي فرقوني فيه
مقابل الريح لتنتثر أجزاء رمادي وتتبدد يقال ذريت
الشيء وذروته ذريا وذروا وأذريت أيضا رباعي وذريته
مشددا إذا بددته وفرقته ○

ذرع

ذرف

ذري

الذال مع الكاف

قوله ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا قال أبو عبيد ليس من الذكر
ضد النسيان وإنما معناه قائلا له كقولك ذكرت لفلان حديث كذا
أي قلته له كأنه يقول لم أفعل ذلك من قبل نفسي ولا حاكيا عن غيري
وقوله إذا ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم يحتمل كونه
على ظاهره تشريفا له أو بالثناء عليه والرحمة والغفران والقبول ○

ذكر

قوله قال الله تعالى يقول أقم الصلاة لذكري والذكر جاء في
الحديث والقرآن لمعان الطاعة وذكر اللسان وذكر القلب والإخبار
والحفظ والعظة والشرف والوحي والقرآن والتوراة واللوح المحفوظ
والتفكر والصلوات وصلاة واحدة والتوبة والغيب والخطبة **قوله**
في الميراث فلأولى عصبة ذكر وفي الزكاة ابن لبون ذكر قيل
قوله ذكر بمعنى التأكيد وقيل احتراز من الخنثى وقيل تنبيه على
فائدة نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع سن ابن اللبون ليرى
معادلته لبنت مخاض لنقص تلك في السن ورفعها في الأنوثة
وفي المواريث على معنى اختصاص الرجال بالتعصيب بالذكورية
وقيل لأن الولد يقع على الذكر والأنثى فعينه بالذكر لزوال الالتباس
ولأن ابن يقال لبعض الحيوانات ذكورها وإناثها كابن آوى
وابن قترة وابن عرس فرفع الإشكال بذكر الذكورية **قوله**
كم عذق مذلل أي مذلل كما قال وذللت قطوفها تذليلا وذلك
لطيبها وامتلائها ونعمتها وقيل في قوله وذللت قطوفها أي أصلحت
وقويت وقيل أمكنت ولا تمتنع ومثله والنخل قد ذللت مطوقة
بثمرها والاسم منه الذلل وأصله اللين لأنه من ثقله بثمره لان و
تدلى وهو بالكسر ضد الشدة وبالضم ضد العز **قوله** ناقة
مذللة أي لينة سهلة **قوله** ذلف الأنوف بضم الذال وسكون
اللام والاسم الذلف بفتح اللام والرجل أذلف والمرأة ذلفاء ممدود
قيل معناه صغارها وقيل فطسها وبهذا اللفظ جاء في الآخر
فطس الأنوف وقيل قصر الأنف وتأخر أرنبته وقيل هو أن يكون
طرفه إلى الغلظ أميل منه إلى الحلاوة وفيه تطامن في أرنبته
وقد رواه بعضهم بدال مهملة وكذلك رويناه عن التميمي بالوجهين
والمعروف بالمعجمة **قوله** فلما أذلقته الحجارة أي بلغت منه الجهد
وقيل عضته وأوجعته وأوهنته **قوله** في الحجر فانذلق أي

ذلل

ذلف

ذلق

نحدّد ورق وسنان مذلق أي محدّد ٥

الذال مع الميم ٥

ذمر

قوله تصخب عليه وتذمّر بفتح التاء والذال وشدّ الميم أي تغيّظ وتلوّم قال الأصمعي إذا جعل الرجل يتكلّم ويتغضّب أثناء ذلك قيل لفعله تذمّر **قوله** حبّذا يوم الذمار بكسر الذال وحامي الذمار الذمار ما يجب على المرء حفظه وحمايته ومعنى حبّذا يوم الذمار أي ما أوفقه لحمايته وأحبّه لأهله وأصل الكلمة أن حبّ اسم وذا فاعله فاستعملتا معًا حتى صارتا كالكلمة الواحدة وارتفع ما بعده به على الفاعل

ذمم

قوله ما يذهب عني مذمّة الرضاع رويناه بالفتح والكسر أشهر والذي صوّبه الخطابي وهو من الذمام أي ما يزيل عني حقّ ذمامها من المكافأة عليه ٥ وقيل معناه ما يزيل مؤونته واحتمال مشقّته وبالفتح إنما يكون من الذمّ كأنّه يقول ما يذهب عني لوم المرضعة وذمّها من ترك مكافأتها قال أبو زيد مذمّة بالكسر من الذمام **قوله** ويسعى بذمّتهم أدناهم وذمّة الله وذمّة رسوله وذمّتك أي ضمان الله وضمان رسوله وضمانك يقال ذمام وذمّة بالكسر وذمامة بالفتح ومذمّة بالكسر وقيل الذمّة الأمان وأيضًا العهد **وقوله** فأصابته من صاحبه ذمامة بالفتح قيل استحياء من الذمام ومثله في خبر ابن صيّاد فأخذتني منه ذمامة والأشبه أن تكون الذمامة هنا من المذمّة التي هي بمعنى الذمّ قال صاحب العين ٥ ذممته ذمامة ويشهد له قول خضر هذا فراق بيني وبينك وما كان من كلام ابن صيّاد للآخر في لومه على اعتقاده فيه **قوله** دعوها ذميمة أي مذمومة ٥

[illegible]

الذال مع النون ٥

ذنب

قوله ذنوبًا من ماء بفتح الذال هو الدلو ملئ ماء **وقوله** جئتك بأمر ما له رأس ولا ذنب مثل للأمر المشكل الذي لا يدرى من حيث يؤتى **وقوله** في وفد براخة وتتركون أقوامًا تتبعون أذناب الإبل أي رعية أعوانًا ٥

الذال مع العين ٥

ذعر
ساب افزعتها

قوله ما ذعرتها أي ما أفزعتها والذعر الفزع ومنه لقد رأى هنا ذعرًا **قوله** تذعّر موسى منه ذعرة بفتح الذال أي فزعة ٥

الذال مع الفاء ٥

ذفر

قوله مسك أذفر الذفر بفتح الذال والفاء كلّ ريح ذكيّة أو غير ذكيّة من طيب أو نتن فأمّا الدفر بالمهملة وسكون الفاء فهو النتن لا غير ومنه أمّ دفر كنية الدنيا ٥

الذال مع الهاء ٥

ذهب

قوله كأنّ وجهه مذهبة أي فضّة مذهّبة بالذهب كما قال الشاعر ٥

من فضّة قد مسّها ذهب ٥

يعني حسن وجهه وسروره وإشراق ماء السرور فيه وقيل شبّهه بالمذهب من الجلود وجمعه مذاهب وهي شيء كانت تصنعه العرب من جلود تجعل فيه خطوطًا مذهّبة يرى بعضها إثر بعض وفيها يقول الشاعر ٥

أتعرف رسمًا كاطّراد المذاهب ٥

بلغ مقابلة

الذال مع الواو ٥

ذوب

قوله في أهل المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء وفي الرجال ذاب ولو تركه لانذاب أي انحلّ وسال **وقوله** أبعد المذهب هو موضع قضاء الحاجة يقال له المذهب والغائط والبراز والخلاء والمرفق والمرحاض **وقوله** ليس بالطويل الذاهب أي المفرط فيه كما في الأخرى البائن

ذود

قوله خمس ذود الذود من الإبل ما بين الاثنين إلى التسع هذا قول أبي عبيد وأن ذلك مختصّ بالإناث وقال الأصمعي هو ما بين

الثلاث الى العشر قال غير واحد ومقتضى لفظ الأحاديث انطلاقه على الواحد ولبس فيها دليل على ما قالوه وانما هو لفظ للجميع كما قالوا ثلاثة رهط ونفر ونسوة ولم يقولوه لواحد ولا تكلموا بواحد منها **وقوله** فليذادن رجال عن حوضي أي ليطردن وكذا رواه أكثر الرواة بلام التحقيق والتأكيد وروى يحيى ومطرف وابن نافع فلا يذادن بلا التي هي للنهي وكلاهما صحيح والثانية أفصح أي فلا تفعلوا فعلا يوجب ذلك كما قال في الغلول فلا ألفين أحدكم على رقبته بعير ومثله لا ألفينك تاتي القوم فتحدثهم فتملهم أي لا تفعل ذلك فأجدك كذلك ولا يجوز هاهنا نصب اللام لأن الخبر هاهنا لا يصح والحديث بان قبل يصح فيهما الخبر والنهي **قوله** ذو بطن بنت خارجة أي صاحب بطنها يريد الحمل الذي فيه **وقوله** لعلي وانك ذو قرنيها أي صاحب قرنيها يريد الجنة أي طرفيها وقيل ذو قرني هذه الامة كذي القرنين في امته ودعايه لهم وانه فيما ذكر ضرب على قرني راسه وقيل فارسها وكبشها وقيل انك مضروب هذه الامة يعني راسك

ذبح

الذال مع الباء

قوله فاذا هو بذيخ ملتطخ بكسر الذال وآخره خاء معجمة وهو ذكر الضباع ومعناه ملتطخ بالطين أو برجيعه كما قال في الآخر أمدر أي متلوث بالمدر

أسماء الأمكنة والبقاع

ذات الرقاع بكسر الراء قيل اسم شجرة هناك سميت بها الغزوة وقيل بل اسم جبل بنجد من أرض غطفان فيه بياض وحمرة وسواد يقال لها الرقاع فسميت الغزوة به وقيل بل لأن أقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق والأصح أنه اسم موضع بدليل قوله في حديث حتى اذا كنا بذات الرقاع **ذو قرد** بفتح القاف والراء ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان **ذروان وذو أروان** بئر في بني زريق **ذات النصب** بضم النون والصاد بينها وبين المدينة أربعة برد قاله مالك **ذات العشيرة** بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة كذا ذكرها ابن اسحق وهي من أرض بني مدلج **ذو المجاز** بالجيم والزاي سوق من أسواق الجاهلية قرب مكة **ذو طوى** بفتح الطاء والواو مقصور وكسر الطاء بعضهم وبعضهم يقوله بالضم والفتح الصواب وهو واد بمكة قال الأصمعي هو مقصور والذي في طريق الطائف ممدود وقال ثابت ذو طوى ممدود وأما الذي في القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور أيضا اسم واد **ذات لظا** من بلاد بني سليم ومن منازل جهينة بجهة خيبر **ذات عرق** مهل أهل العراق

راس

حرف الراء مع الهمزة

قوله وكأن نخلها رؤوس الشياطين قيل هو نبت معروف وقيل تنبيه على كراهتها وقبح منظرها والعرب تسمي كل مستقبح ومستبشع بالشياطين كما قال

كأنياب أغوال

قوله ورأس الكفر قبل المشرق كناية عن معظمه أو إشارة إلى معين مخصوص إما الدجال أو غيره من رؤساء الضلال أو إشارة إلى إبليس لأن الشمس تطلع بين قرني الشيطان على أحد التأويلات **قوله** كريه المرآة ممدود الهمزة فسره في الآخر كريه المنظر **وقوله** ينظر في المرآة بكسر الميم **قوله** أرأيتك معناه الاستخبار والاستفهام أي أستخبرك على كذا وهو بفتح التاء في المذكر والمؤنث والواحد والجمع

الراء مع الباء

قوله

رب ب

ولا مستغنى عنه ربنا بالفتح لأكثر الرواة على النداء والضمير في
عنه للطعام ورواه الأصيلي بالضم على القطع وخبر المبتدإ ويكون
الضمير في عنه لله تعالى فأصل الرب المالك ورب العالمين
مالكهم وقيل القايم بأمورهم والمصلح لها ومنه في الحديث أن
ربوني بضم الباء وفتحها هنا خطأ وروي بفتحها **وقوله** ولأن
يربني بنو عمي خير من أن يربني غيرهم معناه يملكني ويدبر
أمري ويصير والي أربابا أي سادة وملوكا وفي حديث سلمان
تداوله بضعة وعشرون من رب إلى رب أي من مالك إلى
مالك حين سبي وبيع والربانيون العلماء سموا لقيامهم بالكتب
والعلم **قوله** لو لم تكن ربيبتي هو اسم ابن المرأة من غير
الزوج فعيل بمعنى مفعول لأن الزوج يربه ويقوم بأمره وهل
لك عليه من نعمة تربها أي تقوم عليها وتسعى في صلاحها وتصلحها
قوله كأنها ربابة بيضاء أي سحابة في الزكاة ولا تأخذ الربى
بالضم وشد الباء مقصور هي الشاة الحديثة العهد بالنتاج
وهو رباها بالكسر وجمعها رباب بالضم وقيل هي التي تربي ولدها
وقيل لا يقال ذلك في النعجة ويقال في البقر والشاة **قوله**

رب د

إن المسجد كان مربدا للتمر ومربد النعم أي موضع تحبس فيه
الإبل والغنم ومربد البصرة سوق الإبل الذي تحبس فيه للبيع
وقد يكون أيضا للتمر ييبس فيه إذا جد مثل الجرين وأصله
من الإقامة واللزوم ربد بالمكان إذا أقام **قوله** اربد وجهه
وجعل يربد والآخر أسود مربدا وفي رواية مربئدا بالهمز
الربدة لون بين البياض والسواد والغبرة مثل لون الرماد ومنه
قيل للنعام ربد لأنه لونها والهمز لغة في هذا الباب إرباد واحمار

رب ض

قوله كربضة العنز كذا ضبطناه على أبي بحر بفتح الراء وحكاه
ابن دريد بكسرها وكذا قيده القاضي التميمي وهو الصواب

ومعناه كهيئته إذا ربض أي ثنى قوائمه وبرك بالأرض ومرابض
الغنم إقامتها في **قوله** في الشفعة في أرض أو ربع قال الأصمعي

رب ع

الربع الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل وفي رواية أو ربعة
بزيادة هاء كما قالوا دار ودارة ومنزل ومنزلة وفي صفته عليه
السلام كان ربعة بسكون الباء وفتحها وفتح الراء هو الرجل بين الرجلين
في قده وقامته والمذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء
وفي حديث كان أطول من المربوع وفي آخر ليس بالطويل البائن
وقوله اربعوا على أنفسكم واربعي على نفسك بفتح الباء أي
ارفقي بأمرك وشأنك وانتظري ما تريدين ولا تعجلي **قوله**
في حائط ربيع وعلى أربعاء لها وما ينبت على الأربعاء وعلى
الربيع بفتح الراء وهو الجدول وجمعه أربعاء ممدود بكسر الباء
وفتح الهمزة ويقال أيضا ربعان وأما اليوم فيقال مثل الأول وحكي
فتح الباء وضمها وكلها ممدود وجمعه أربعاوات **وقوله** أمير
ربع من تلك الأرباع يعني قسمة الناس وإنما كانت أجنادا أربعة
وقوله إن مما ينبت الربيع هو ها هنا الفصل الأول من فصول
الزمان وأول دفء الهواجر وخروج الشتاء وإخراج الأرض
نباتها وهذا عند بعض العرب وأكثر الناس ومنهم من يجعل
الربيع الخريف وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ويسمى هذا
الأول الصيف ثم يسمى الذي بعده القيظ وذكر أبو عبيد أن العرب
تجعل السنة ستة أزمنة فأولها الخريف وهو أول ما يبدأ المطر
ثم الوسمي وهو أول الربيع عند دخول الشتاء ثم الشتاء ثم
الربيع ثم الصيف ثم الحميم **وقوله** جملا رباعيا مخفف الباء
مفتوح الراء وفي حديث آخر رباع هو الذي سقطت رباعيتاه
من أول أسنانه ورباع للذكر ورباعية للأنثى فإذا أصبت
الذكر قلت رباعيا وذلك في السنة السابعة **وقوله** وكسرت

رباعيته هي السن التي بعد الثنية وهي أربع محيطات بالثنايا
ربط اثنتان من فوق واثنتان من أسفل **قوله** فربطت عليه شرفا
أو شرفين استبقي نفسي أي حبست عليه قليلا لا روح نفسي
ولا ينقطع البهر وطول الجري نفسي والشرف ما ارتفع من الارض
ربو **ذكر الربا في البيع** وهو من الزيادة فيه التي لا تبيحها
[illegible]
الشريعة من زيادة في المال الذي لا يجوز فيه التفاضل أو زيادة
نفع في السلف وشبهه وهو مقصور **قوله** الا ربا مكانها أي ارتفع
وزاد من الطعام وانتفخ أكثر مما أخذ وأكل منه **وقوله** فربا
الرجل ربوة شديدة بالفتح أي ذعر مما سمع منه **وقوله** ما لك
حشيا رابية هي التي أصابها الربو وهو البهر وانتفخت رئتها
وحشاها وعلا نفسها بعتري ذلك من شدة المشي والجري
وتناوب المشقة والنقل قال الخليل ربا الرجل أصابه
نفس في جوفه ومنه سميت الربوة بالضم لارتفاعها

الراء مع التاء

رتج **قوله** حتى يرتج أي يغلق والرتاج الباب **ترتيل القرآن**
رتل هو في تلاوته وبيان قراءته وتفريق رتل اذا كان غير مترصص
بل كالمفلج المتباين بعضه من بعض **قوله** أرسلت الأتان
رتع ترتع أي تأكل وتنشط وتتسع في رعيها مرسلة أو تمرح

الراء مع الثاء

قوله رث الهيئة أي قبيح المتاع خلقه ورثيث الثياب
خلقها ورديئها

الراء مع الجيم

رجا **قوله** وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره
وقوله والطعام مرجأ أي مؤخر يهمز ولا يهمز **قوله**
سألت أبا وائل عن المرجئة هم أضداد لمذهب الخوارج

والمعتزلة الخوارج تكفر بالذنوب والمعتزلة تفسق بها وكلهم يوجب
بها الخلود والمرجئة تقول لا تضر الذنوب مع الإيمان لكن غلاتهم
تقول يكفي في ذلك التصديق بالقلب وحده ومنهم من يقول
التصديق بالقلب والاقرار باللسان **قوله** ورجب مضر لأنها رجب
كانت لا تغير تحريمه وكانت ربيعة تغيره **قوله** حتى يرتج الرج رجج
والارتجاج كثرة الحركة والاضطراب **قولها** وأنا على أرجوحة رجح
بضم الهمزة وبعد الواو حاء مهملة هي خشبة توضع وسطها
الصبيان على تل تراب أو رمل ثم يجلس غلامان على طرفيها
ويترجحان فيها فيميل أحدهما بالآخر وقد جاء في آخر وأنا
أترجح بين عذقين على ما لم يسم فاعله **قوله** الطاعون رجز رجز
أرسل على من كان قبلكم أي عذاب وجاء ذكر الرجز بفتح
الجيم والراء وجعل يرتجز أي يقول الرجز وهو ضرب
من الكلام القصير الفصول تام واختلف هل هو من ضروب
الشعر أو من ضروب السجع وليس بشعر قال الخليل
الذي ليس بشعر منه ضربان المشطور والمنهوك **قوله** رجل رجل
الشعر بكسر الجيم هو الذي فيه تكسر يسير بخلاف السبط
وقوله ورجل شعره وارجل رأسه أي مشطه وأرسله
ويقال شعر رجل بكسر الجيم وفتحها وضمها ثلاث لغات
إذا كان بين السبوطة والجعودة وقال الجوهري الترجيل
بل الشعر ثم يمشط **وقوله** المترجلات من النساء وهن المتشبهات
بالرجال **وقوله** ما ترجل النهار أي ما ارتفع **قوله** كما يغلي
المرجل هو القدر وقيل من نحاس **وقوله** كأنها رجل من
جراد هي الجماعة منها بكسر الراء وسكون الجيم **قوله** من تكفل
لي ما بين رجليه كناية عن الفرج **قوله** من الشيطان الرجيم قيل رجم
الملعون وقيل المرجوم بالكواكب **قوله** يرجف فؤاده ترجف بهم رجف

الجبل كله الاضطراب وتوقع الحركة والزلزلة والمرجفون هم الذين
يخوضون في أمور الفتن ويشيعون أمر العدو ورجفت
المدينة ثلاث رجفات أي تحرك من فيها من الكفار والمنافقين
لقد ومن الدجال ويخوض بعضهم في بعض **قوله** في الرواية انها رجس رح س
وفي الأخرى ركس وهما بمعنى أي قذر وفي الشيطان الرجس وفي
الخمر رجس من عمل الشيطان هو اسم لكل ما استقذر وقد جاء الرجس
بمعنى المأثم والكفر والشك نحو قوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويجيء بمعنى العذاب أو العمل الذي
يوجبه ومنه ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقيل يعني اللعنة
في الدنيا والعذاب في الآخرة **قوله** إلا رجاء أن أكون من أهلها رح و
تمد ود قال في الجمهرة فعلت رجاء كذا ورجاءة كذا وهو
بمعنى ظني فيه وأملي ويكون بمعنى الخوف ومنه انا نرجوا أن نلقى
العدو غدا أي نخاف قال تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه
أي يخافه يقال في الأمل رجوت ورجيت بالواو والياء
وفي الخوف بالواو لا غير وقال بعضهم لكن إذا استعملته العرب
مفردا في الخوف الزمته لأحرف النفي قبله ولم تستعمله مفردا إلا
في الأمل والطمع وهذا الحديث يرد قوله هذا فقد استعملته بغير لا

الراء مع الحاء

قوله مرحبا منون كلمة تقال عند المسرة للقادم ومعناها رح ب
صادفت رحبا أي سعة نصب على المفعول وقيل على المصدر
أي رحب الله بك مرحبا وضع موضع الترحيب وهو مذهب
الفراء وفي الحديث رحب بها وقال مرحبا بابنتي ومكان رحب
أي واسع وجمعه رحاب ورحب أيضا **قوله** فأتى بقدح رحراح رح رح
أي واسع قال ابن دريد ويقال رحرح قال وهو القريب
القعر القصير الجوانب **قوله** لا تكاد تجد فيها راحلة وهي الناقة النجيبة رح ل

الكاملة الخلق الحسنة المنظر المدربة على الركوب والسير والحمل
وذلك لا يكون إلا مع التدريب والتأديب مع خلقها وخلقها ومثلها
في الإبل قليل كذلك النجيب في الناس وقد يسمى الجمل أيضا
راحلة والهاء هنا للمبالغة وقيل سميت بذلك لأنها ترحل كعيشة
راضية أي مرضية **وقوله** إلى رحله ورحالهم والصلاة في الرحال
أي المنازل والمساكن والرحل أيضا الراحلة وجمعها رحال ومنه
حج الأبرار على الرحال ورحلت البعير مخفف شددت عليه الرحل
وفي أشراط الساعة نار ترحل الناس بفتح التاء والحاء وضبطناه في
الغريبين بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها والوجه الأول أيضا
ومعناه تزعج وتشخص كما قال في الأخرى تسوق الناس **وقوله**
في بيع الحيوان بعضه ببعض في البعيرين ليس بينهما تفاضل في نجابة
ولا رحلة بكسر الراء وحكى أبو عبيد فيه الضم قال يقال بعير
ذو رحلة إذا كان شديدا قويا وناقة ذات رحلة عن الأصمعي
رح م وعن الأزهري الرحلة جودة المشي **قوله** وأنا نبي الرحمة وفي
رواية المرحمة لأن به رحم الناس كما قال تعالى وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين وقد يكون لعطفه وإحسانه لهم كما قال بالمؤمنين
رؤوف رحيم **قوله** جعل الله الرحمة مائة جزء كذا رويناه بضم
الراء ومعناه العطف والمرحمة **قوله** الرحم معلقة بالعرش
يقال رحم ورحم ورحم اعلم انه ما جاء من ذكر الرحم في مثل
هذا كقوله فقامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك على وجه ضرب
المثل والاستعارة ومجاز كلام العرب فإن الرحم ليست بجسم وإنما
هي معنى من المعاني وهي النسب والاتصال والمعاني لا يصح منها
القيام ولا الكلام لكنه تقريب لفهم عظيم حقها ووجوب صلة
رح ض المتصفين بها وعظيم إثم قاطعها **قوله** بمسح الرحضاء بضم الراء
وفتح الحاء وضاد معجمة وممدود هو عرق الحمى **قوله**

فوجدنا مراحيض قد بنيت هي بيوت الغائط وأصله من الرحيض وهو
الغسل

الراء مع الخاء

رخا
قوله إن منزلي متراخ أي بعيد وفي حديث أسماء **قوله** استرخى
عني أي تأخر وتباعد

الراء مع الدال

ردا
قوله ردء الإسلام أي عونهم ومنه ردءا يصدقني **قوله** العكوم
رداح بفتح الراء والدال أي ثقيلة ممتلئة والعكوم الأعدال المشتملة
على الأطعمة والمتاع واحدها عكم تصفها بكثرة المال والخير وقد
تريد بذلك كفلها شبهتها بالعكوم لامتلائها وكبرها وسمنها وجاءت
برداح بلفظ الواحد على خبر مبتدأ محذوف كأنها قالت كل عكم
منها رداح لأن العكوم جمع ولا يوصف بالمفرد ولا يخبر عنه أو
يكون رداح مصدرا كالذهاب والطلاق فيكون وصفا للعكوم
أو على طريق النسبة كقوله السماء منفطر به أي ذات انفطار
أو ردته على العكوم وأرادت بذلك الكفل حملا على المعنى كما
قال ثلاث شخوص لما كن نساء والشخص مذكر **قوله**
ردد
في حديث الملاحم ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة بفتح
الراء أي عطفة **قوله** ردوا السائل ولو بظلف محرق أي
أعطوه ولم يرد رد الحرمان وكأنه أراد كافئوه بسؤاله كقوله
ردع
ردوا السلام **قوله** الزعفران التي تردع الجلد بفتح التاء والدال
وبضم التاء وكسر الدال أي التي كثر فيها الزعفران حتى تنفضه
على جلد من لبسها وفتح التاء أوجه وبضمها تبقي أثرا وبه
رزع
ردع من زعفران بفتح الراء وسكون الدال **قوله** في ثوب ذي
رزع بسكون الزاي وفتحها أي طين كثير وعند العذري
بغين معجمة وعند الأصيلي والسمرقندي رزع بزاي مفتوحة
وكله بمعنى صحيح متقارب يقال رزع وردع ورزع فهو بالدال

رزق
الطين الكثير وبالزاي الماء الذي يبل وجه الأرض **الرزق**
المذكور في القرآن ما منحه الله من حلال أو حرام عند أهل
السنة وغيرهم تخصه بالحلال واللغة لا تقتضيه **وقوله** في الجزية
مع أرزاق المسلمين جمع رزق يريد به أقوات من عندهم من
المسلمين كما جرت به عادة أهل الكتاب **قوله** اكسها رازقيين
ردف
هي ثياب من الكتان طوال بيض **قوله** كنت ردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفتح الراء وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبري
وبكسر الراء وإسكان الدال عن غيره وردف الفضل رسول الله
وأردفه وردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وردفني رسول
الله وأردفني وهو الردف والرديف يقال ردفه يردفه إذا
ركبت خلفه بكسر الدال في الماضي وفتحها في المستقبل والردف
العجز ومنه أخذ يقال أردفته أردفه وقيل فيه ردفته
وأما رواية الطبري فإن صحت فاسم الفاعل مثل حذر وفرق
وقوله في الحج ثم أردفه بفلان أي وجهه خلفه يقال أردفت
الرجل بغيره إذا بعثته بعده ويقال فيه ردفته وأردفته مثل
لحقته وألحقته بمعنى واحد في كل هذا وقال أبو عبيد ردفته
بالفتح وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وقد ردفته بالكسر إذا
ردى
تبعته والردف والرديف واحد **قوله** تردى علينا من قدوم
أي نزل من علو إلى سفل ومنه فتردى من حالق أي ألقى نفسي
وذكر الرداء في غير حديث وهو ما كان على أعلى الجسد والإزار
أسفله **ومنه** صفر ردائها وملئ كسائها أي إنها مهفهفة الأعلى
فارغة ما اشتمل عليه الرداء لارتفاع صدرها ونهدها واندماج
خصرها عبلة الأسفل **وقوله** رداء الكبرياء على وجهه والعز
إزاره والكبرياء ردائي استعارة ومجاز أي إنها صفاته اللازمة
له كملازمة هذه الثياب لابسها **قوله** فأردوا فرسا أو فرسين روي

بالدال المهملة وبالمعجمة وكلاهما متقارب فبالمعجمة خلقوهما لضعفهما والردي الضعيف من كل شيء وبالمهملة أهلكوهما وأتعبوهما حتى تركوهما وأردت الخيل الفارس أسقطته ۝

الراء مع الزاي

قوله في حديث الهجرة فلم يرزآني شيئاً وفي حديث المرأة ما رزئنا من مائك شيئاً بكسر الزاي ولن أرزأك ولا يرزأ أحد معناه النقص رزأته ورزئته إذا نقصته ولا أرزأ بعدك أحداً أي آخذ منه شيئاً قوله حصان رزان بفتح الراء عاقلة وملازمة بيتها من الرزانة وهي الثبات والوقار وقلة الحركة ولا يقال رزان إلا في المرأة وإن كان في ثقل جسمها قلت رزينة ۝

رزن

الراء مع الطاء

رطب

قوله تلقاها من فيه رطبة بسكون الطاء وفتح الراء يريد لأول نزولها يعني والمرسلات كالشيء الرطب الذي لم يجف ويروى رطباً يرجع إلى لسانه كأن لسانه لم يجف بها بعد وقوله في كل كبد رطبة أجر ومعنى رطبة حية لأن الميت إذا مات جفت جوارحه والحي يحتاج إلى ترطيب كبده من العطش إذ فيها الحرارة الموجبة له وفي الخوارج يتلون كتاب الله رطباً قيل سهلاً وقوله فانتهى إلى قبر رطب أي قريب المدفن ترجع رطوبته أما للمدفون فيه أو لترابه قوله قدمت إليه طعاماً ورطبة كذا للسمرقندي وواحد الرطب وعند غيره ووطبة بكسر الطاء وهمزة وأولها واو وفي كتاب ابن عيسى وغيره عن ابن ماهان ووطبة بسكون الطاء بعدها باء بواحدة والصواب من هذا كله ووطيئة بالهمز ممدود وقال ابن دريد هو التمر يستخرج نواه ويعجن باللبن وقال ثابت الوطيئة طعام للعرب من تمر أراه كالحيس ونحوه قوله فارتطمت يد فرسه أصله الحبس والدخول في أمر ينشب فيه ومعناه هنا ساخت

رطم

رطن

قوائمها في الأرض كما في الرواية الأخرى قوله فرطن بالحبشية الرطانة بكسر الراء وفتحها هي الكلام بلسان العجم وكلام مبهم ۝

الراء مع الكاف

ركب

قوله وركاباً جمع راكب والركب تختص بالإبل والركاب الإبل وجمعه ركائب وهي أيضاً الركوب بالفتح وركوبة وجمعها ركب بضمها لكل ما يركب منها قال يعقوب الركب أصحاب الإبل العشرة فما فوقها والركوب أكثر منهم والركبة بفتح الكاف والباء أقل من الركب وقوله في حديث معاذ وركبني عمر فهو على أثري أي اتبعني وفي حديث أبي ذر فركبني الليل أي غشيني قوله الماء الراكد أي الساكن الذي لا يجري وقوله وأركد في الأوليين يريد في الصلاة أي أسكن وأقل الحركة يريد بذلك تطويلهما كما قال في الأخرى أمد في الأوليين قوله وفي الركاز الخمس هو عند الحجازيين من الفقهاء واللغويين الكنوز وعند أهل العراق المعادن لأنها تركز في الأرض أي تثبت وقوله يركز بعود بضم الكاف أي تثبته في الأرض وقوله وركز العنزة وتركز الراية تغرزها في الأرض قوله في مركن لها بكسر الميم هو كالإجانة وقال الخليل شبه تور من أدم يستعمل للماء وقال غيره شبه حوض من صفر أو فخار وهو المخضب أيضاً قوله فيقال لأركانه انطقي أي جوارحه وأركان كل شيء نواحيه ورحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد يعني الله تعالى ترحم عليه لسهوه في قوله أو آوي إلى ركن شديد يريد عشيرته ونسي توكله على ربه والركن يعتز به عما يعتد به ويعتمد عليه والركن الناحية من الجبل قوله إنها ركس أي نجس ومعناه رجيع لأنها ركست أي ردت بعد أن كانت طعاماً كما تقدم في معنى الرجيع قوله أركوا هذين حتى يصطلحا بضم الهمزة وسكون الراء أي أخروهما

ركد

ركز

ركس

ركا

وهو معنى الرواية الثانية أنظروا يقال ركاه يركوه إذا أخّره
ويقال أركاه أيضًا بابي

الراء مع الميم

رم د

قولها عظيم الرماد أي كثير الأضياف والطبخ لهم وهو التعبير عن الشيء بأحد لواحقه كما قال كانا يأكلان الطعام وعبّر به عن الحدث وعام الرمادة معلوم سمّي بذلك لشدّة جوع كان فيه كأنه قيل عام الهلكة من قولهم رمدت الغنم إذا ماتت ورمد وأهلكوا والاسم منه الرمد ساكن الميم وقيل سمّي بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من القحط

رمك
رمل

قوله على جمل أرمك هو لون بين السواد والحمرة وقيل الرمكة لون الرماد ويقال أربك بالباء والميم أشهر قوله على رمال حصير بكسر الراء وتخفيف الميم وعلى رمل حصير وقد أثّر الرمال في جنبه وعلى سرير مرمول ومرمّل يريد بكل هذا المنسوج من السعف بالحبال ويقال فيه رملت وأرملت ورماله ورمله ضفره ونسجه وذكر الرمل في الطواف بفتح الراء في الاسم والفعل وجاء في رواية بعضهم ساكنة الميم على المصدر والرمل وثب في المشي ليس بالشديد مع هزّ المنكبين قوله أرملوا في الغزو أي نفد زادهم والساعي على الأرملة وجمعها أرامل وهم المساكين المحتاجون من الرجال والنساء وامرأة أرملة ورجل أرمل قال ثابت امرأة أرملة ونساء أرامل ونسوة أرملة ورجال أرملة وأرامل وقيل لا يقال إلا في النساء

رم م

قوله كنا أهل ثمّه ورمّه أي القيام به وإصلاحه وفي الهروي ثُمّه ورُمّه ويقال بفتح التاء والميم وبضم التاء وكسر الميم ورواه بعضهم تُمْرِمُ وكلاهما بمعنى وأصله تأكل من المرمة بفتح الميم وكسرها وأصلها في ذوات الأظلاف والرميم عشب الربيع لأنه يرمّ بالمرمة وقوله نهى عن الاستنجاء بالرمّة هي العظم البالي بكسر الراء وشدّ الميم وهو الرميم أيضًا وقوله فأرمّوا وأرملوا

ی

~~٧٩~~
باسح

٨٠ أي سكتوا بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم وفي الحديث الآخر فأرمّ القوم مثله كأنهم أطبقوا شفاههم وهي المرمّة من بهائم الحيوان قوله تدفعه إليه برمّته وليعطه برمّته أي الحبل الذي ربط به هذا أصله ثم استعمل فيمن دفع للقود والرمّة بالضم قطعة الحبل قوله ليس وراء الله مرمى أي نهاية ينتهي إليها الطلب والرغبة وأصله من الرمي بالسهام

رم ص
رم ض

قوله كادت عيناها ترمصان بالصاد المهملة وفتح التاء وبفتح الميم وضمها أي أصابها الرمص بفتح الميم وهو اجتماع القذى في ما في العين وأهدابها قوله حتى ترمض الفصال لحرّ الشمس بفتح التاء والميم وضاد معجمة هو احتراق أخفافها بالرمضاء عند ارتفاع النهار واشتداد الشمس والرمضاء شدّة الرمل إذا اشتدّ بالشمس ومنه قوله ويقيك من الرمضاء يقال منه رمضت ترمض وسمّي رمضان من شدّة الحرّ لموافقته حين التسمية زمنه وقيل بل لحرّ جوف الصائم فيه ورمضه وقيل بل كان أبدًا عندهم في الحرّ لتسيهم الشهور وتقهقرهم الأزمنة وزيادتهم شهرًا في كل أربع من السنين حتى لا تنتقل الشهور عن معاني أسمائها

رم ق
رم ى

قوله فجعل يرتقي أي يتبع إليّ النظر وقوله بآخر رمق وبه رمق هو بقية الحياة قوله من الرمية بتشديد الياء هي الطريدة من الصيد قوله أخاف عليه الرماء ممدود مفتوح الراء كذا قاله الكسائي فسّره في الحديث الربا وقال بعضهم بالقصر مفتوح وكسره بعضهم وقصره قوله في حديث الدجال فيقطعه جزلتين رمية الغرض وعندي أن معناه فيصيبه إصابة رمي الغرض لأن قبله فيضربه بالسيف فاختصر الكلام قوله مرماتين حسنتين يروى بفتح الميم وكسرها قال أبو عبيد هو ما بين ظلفي الشاة من اللحم فعلى هذا الميم أصلية وقيل هو السهم الذي يرمى به بكسر الميم فالميم هنا زائدة وقيل هو سهم

أي يجعل بين
الجزلتين بقدر رمية الغرض صح

يلعب به في كوم تراب فمن رمى به فثبتت في الكوم غلب وقيل
المرماتان اللتان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه فمن فسرهما بالسهمين
لم يكن فيهما غير الكسر وهو أشبه لقوله حسنتين ٥

الراء مع النون ٥

رنا
قوله فأقبلت امرأته برنة بفتح الراء وهو الصوت عند البكاء وسببه
أنه الذي فيه ترجيع ومثله القلقلة واللقلقة يقال منه أرنت فهي مرنة
ولا يقال رنت ٥

الراء مع الصاد ٥

رصد
قوله فأرصد الله على مدرجته ملكا أي أعد له **وقوله** إلا
دينارا أرصده لدين أي أعده له بضم الصاد وفتح الهمزة وقيل في
هذا أيضا أرصده رباعي يقال منه رصد وأرصد قال
صاحب الأفعال رصدته وأرصدته بالخير والشر وقال غيره رصدت
رقبت وأرصدت أعددت قال الله تعالى وإرصادا لمن حارب
الله وقال شهابا رصدا **قوله** تراصوا في الصلوة أي تضاموا بعضكم
رصص
إلى بعض قال الله تعالى كأنهم بنيان مرصوص **قوله** فنظر في
رصف
رصافه بكسر الراء هي العقبة التي تلوى على مدخل السهم ٥

الراء مع الضاد ٥

قوله أمرت فيهم برضخ بسكون الضاد وفتح الراء وخاء معجمة هي
العطية وقيل العطية القليلة **وقوله** أنفعي وأرضخي بمعناه **قوله**
رضم
ترضخ رأسها بين حجرين أي تشدخ **قوله** وعلى القبور رضم من
حجارة بفتح الراء والضاد هي الحجارة المجتمعة جمع رضمة بفتحهما
أيضا ويروى رضم بسكون الضاد قال أبو عبيد الرضام صخور
رضع
عظام واحدها رضمة **قوله** واليوم يوم الرضع أي يوم هلاك اللئام
يقال لئيم راضع إذا كان يرضع اللبن من أخلاف إبله ولا يحلب
لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيب

الإناء منه شيء يقال منه رضع الرجل بالضم في الماضي والفتح
في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير وقال الأصمعي إنما
يقال رضع في اتباع قولهم لؤم ورضع فإذا أفرد فيقال رضع
ورضع وقيل معنى لئيم راضع أنه يرضع الخلالة أي يخرجها من بين
أسنانه ويمصها وقيل رضع اللؤم في بطن أمه أي اليوم يعرف
من أرضعته كريمة فأنجبته أو لئيمة فهجنته وقيل معناه
اليوم يظهر من أرضعته الحرب من صغره **قوله** إنما الرضاعة
من المجاعة أي حكمها في التحريم في حال الصغر وجزء اللبن
ويغتذى به ويقال في هذا رضاعة ورضاعة ورضاع ورضاع
بلغ العوالي
وأنكر الأصمعي الكسر مع الهاء وفي فعله رضع بالكسر يرضع
ورضع بالفتح يرضع وكان مسترضعا في بني الحرث أي له هناك
من يرضعه قال الكسائي وغيره المرضع التي لها لبن رضاع
ومنه إن له مرضعا في الجنة قال الخطابي ورواه بعضهم
مرضعا بفتح الميم أي رضاعا والمرضعة التي ترضع ولدها وقيل
رضف
امرأة مرضع ومرضعة للتي ترضع **قوله** فيبيتون في رسلها
ورضيفها الرسل اللبن والرضيف منه ما طرحت فيه الحجارة
المحماة وهي الرضفة بفتح الراء وسكون الضاد وقال الخطابي
الرضف والمرضوف اللبن تحقن في السقاء حتى يصير حازرا وقد
سخنت له الرضافة فيكسر بها برده ورحاضته وقيل الرضيف
المطبوخ منه على الرضف **وقوله** بشر الكانزين برضف
يحمى هي الحجارة تحمى بالنار ونحو ذلك ٥

الراء مع العين ٥

رعب
قوله ترعبت منه بفتح الراء وضم العين قيده الأصيلي ولغيره
رعم
ترعبت على ما لم يسم فاعله وهما صحيحان رعبت ورعبت حكاهما
يعقوب **قوله** في الغنم وامسح الرعام عنها بضم الراء والتخفيف

رعع العين المهملة هو ما يسيل من أنوفها **قوله** رعاع الناس
ورعاعهم بمعنى بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الأولى وآخره
رعف عين مهملة أيضا أي سقاطهم واحدهم رعرع **قوله** تحت
راعوفة بالفاء هي صخرة تترك في أصل البئر عند حفرها ناتئة
ليجلس عليها منقيه أو المائح متى احتاج وقيل حجر ناتئ في بعض
البير لم يمكن قطعه لصلابته فترك

الراء مع الغين

قوله والرغباء البر والعمل ممن رويناه بفتح الراء وضمها فمن فتح
مد ومن ضم قصر قال ابن السكيت هما لغتان كالنعماء
والنعمى وقال بعضهم رغبى بالفتح والقصر مثل سلوى ومعناه
هاهنا الطلب والمسألة قال شمر رغب النفس سعة الأمل وطلب
الكثير يقال بسكون الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها والرغبة
أيضا بالفتح ورغبت في الشيء طلبته وأردته ومنه رغبوا في مالها
وجمالها ورغبت عنه كرهته وتركته ومنه من رغب عن
أبيه فقد كفر أي ترك الانتساب إليه وانتسب لغيره ومنه كفر
بكم أن ترغبوا عن آبائكم **وقوله** يرغب في قيام رمضان
أي يحض عليه **وقوله** راغبين وراهبين أي طالبين راجين
وخائفين جزعين **وقولها** قدمت أمي وهي راغبة وفي رواية
راغمة أو راهبة قيل طامعة وقيل عن الإسلام كارهة له وروي
بالنصب على الحال والرفع على خبر مبتدأ محذوف وهي
قتيلة بنت عبد العزى وهي أم عبد الله بن أبي بكر فأما أم
عبد الرحمن وعائشة فأم رومان وأم محمد أسماء بنت عميس
رغث **قوله** وأنتم ترغثونها أي الدنيا ومعناه ترضعونها شاة رغوث
رغم مرضع ورغثت العنز سعته **قوله** سنة نبيكم وإن رغمتم ولن
رغم أنف أبي ذر رغم بالكسر يرغم بالفتح والرغم والرغم والرغم

رغس بالفتح والضم والكسر الذلة **قوله** إن رجلا رغسه الله مالا
رغا بسين مهملة وتخفيف الغين أي أكثر له وهناه **قوله** رغاء
ممدود وصوت البعير **قوله** حتى علته رغوة الرغوة معلومة
وهي ما علا اللبن عند صبه في الإناء من فقاقيعه وما داخل
الريح منه وفيه لغات رغوة ورغوة ورغوة ورغاوة ورغاية
رفأ **قوله** فأرفأنا إلى جزيرة الارفاء إدناء السفينة من الشط
حيث يرتقى منها وتصلح وهو مرفأ السفينة مهموز مقصور
رفث وهو ميناؤها أيضا يمد ويقصر **قوله** فلم يرفث ولم يجهل لا يقول
الرفث أي لا يأتي برفث الكلام وفحشه رفث الرجل بفتح الراء
والفاء يرفث ويرفث بالكسر والضم رفثا بالسكون في المصدر
وبالفتح الاسم وقيل رفث بكسر الفاء يرفث بالفتح وأرفث أيضا
إذا أفحش في كلامه ويكون الرفث الجماع أيضا والرفث ذكر الجماع
والحديث به وقيل هو مذاكرة ذلك مع النساء **قوله** إلا النصر
والرفادة بضم الراء المعونة ورفادة قريش تعاونها على ضيافة
أهل الموسم وفي المنحة تغدو برفد وتروح برفد القدح الذي
رفرف يحلب فيه **قوله** رأى رفرفا أخضر سد الأفق قيل هو بساط
وقيل هو واحد وقيل جمع واحده رفرفة قال ثابت
رفل الرفرف فضل الكلة على السرير **قوله** في قصة أبي جهل يرفل
في الناس كذا لابن ماهان أي يتبختر ولابن سفيان يزول أي
يكثر الحركة ولا يستقر على حال والزوول القلق وهو هاهنا
رفض أشبه **قوله** ارفض كذا ومعناه انهار وخر وتفرق وفي أخرى
انقض بالنون والقاف وهو بمعنى ارفض **وقوله** حتى ترفض
عليهم أي تسيل ومنه ارفض الدمع أي سال **وقوله** فيرفضه
رفع أي يتركه وكذلك يرفضون ما بأيديهم **قوله** من رعاع أصحاب
محمد أي جلتهم وفضلائهم من الرفعة **وقوله** فرفعت فرسي أي

حنتمها والسير المرفوع دون الجري وفوق المشي **وقوله**
فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب قيل معناه ارتفع عني أي تركت
ورفع الحديث أسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت الخبر
رفغ
أذعته ورفعته إلى الحاكم قدمته **وفيها ذكر** الرفغ والرفغين
بضم الراء ويقال بفتحها أيضا والفاء ساكنة والغين معجمة هما أصل
الفخذ من أسفل البطن ومنه إذا التقى الرفغان وجب الغسل
ويقال الرفغان في هذا الحديث الإبطان وقيل أصول المغابن
رفق
وأصله ما ينطوي من الجسد وكلها أرفاغ **قوله** إن الله رفيق
يحب الرفق الرفيق في أسمائه تعالى وصفاته بمعنى اللطيف والرفق
واللطف المبالغة في الأمر على أحسن وجوهه والعنف ضده ومنه
إن الله يحب الرفق في الأمر كله **قوله** يسترفقه أي يطلب منه
الرفق والإحسان **قوله** في الرفيق الأعلى ومع الرفيق الأعلى بفتح
الراء واللهم الرفيق الأعلى قيل هو اسم من أسماء الله تعالى وخطأ
هذا الأزهري وقال بل هم جماعة الأنبياء يصححه قوله في الآخر
مع النبيين والصديقين إلى وحسن أولئك رفيقا وقال
الجوهري الرفيق الأعلى الجنة **قولها** فقطعتها مرفقتين بكسر
الميم أي وسادتين كما جاء في الآخر **وقولها** فكان يرتفق بهما
يحتمل أن يكون بمعنى يتكئ من المرفق ويكون من الرفق أي ينتفع
وقوله رفقة ورفاق يقال رفقة بضم الراء وكسرها وإنما سميت
الرفقة من المرافقة والرفاق أيضا كالرفقة والرفيق للواحد والجمع
رفه
قوله فلما أصابتهم الرفاهية أي رغد العيش **وقوله** فترفه عنه
قوم كذا لابن السكن ولغيره فتنزع وهو متقارب ترفهوا رفعوا
أنفسهم عنه وتنزهوا بعدوا عنه وكله بمعنى اجتنبوه

الراء مع القاف

رقا
قوله فما رقأ الدم أي ارتفع جريه وانقطع مهموز وكذلك قولها لا يرقأ

رقب
لي دمع أي لا ينقطع **قوله** ما تعدون الرقوب فيكم قالوا هو الذي
لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الذي لم يقدم من ولده
شيئا أجابوه بمقتضى اللفظة في اللغة وأجابهم هو بمقتضاها في المعنى
في الآخرة لأن من لم يولد له ولد يأسف عليهم في الدنيا فقال بل
يجب أن يأسف من لم يجدهم في الآخرة لما فاته من أجر تقدمهم بين
يديه وهذا من تحويل الكلام من معنى إلى معنى آخر كقوله المفلس
من يأتي يوم القيامة الحديث **قوله** ارقبوا محمدا في أهل بيته أي
احفظوه وفي تسميته تعالى رقيبا أي حافظا وقيل عليما ومعناهما
واحد في حقه تعالى وإنما تختلف في حق الآدمي فإن الرقيب
الحافظ للشيء بمن يغفله ولا يصح هذا في حق الله تعالى **وقوله**
ولم ينس حق الله في رقابها هو حسن ملكها وتعهدها وأن لا يحملها
ما لا تطيق ولا يجهدها وقيل هو الحمل عليها في سبيل الله وذكر
الرقبى بضم الراء وسكون القاف بعدها باء بواحدة مقصورة وهي
عند ناهبة كل واحد من الرجلين للآخر شيئا بينهما إذا مات على
أن يكون لآخرهما موتا وقيل هي هبة الرجل للآخر شيئا فإن مات
وهو حي رجع إليه سمي بذلك لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه
رقه
قوله في الرقة ربع العشر هي الفضة مسكوكة وغير مسكوكة وجمعها
رقوق ورقات وأصلها عند بعضهم الواو وهو اسم منقوص
رقم
قوله كالرقمة في ذراع الحمار هي كالدائرة فيه وقيل كالظفر يكون
في ذراع الدابة وقيل في رقيم أهل الكهف إنه اسم قريتهم وقيل لوح
كانت فيه أسماؤهم مكتوبة والرقيم الكتاب ومنه قوله في تسوية الصفوف
رقي
حتى يدعها كالقدح والرقيم السهم المقوم أو السطر المكتوب **وقوله**
جارية رقراقة البشرة أي براقة البياض **وقوله** من رقيق الإمارة
أي إمائها المتخذة لخدمة المسلمين وهو فعيل بمعنى مفعول أي مرقوق
قوله لا رقية إلا من عين ورقاه بفاتحة الكتاب بفتح القاف وأنا أرقي

بكسرها في المستقبل ورقيته أنا لكنا هو من الرقي وكله بمعنى
عوذته غير مهموز فأما قوله فرقي على الصفا بكسر القاف في الماضي
وفتحها في المستقبل وضبطناه أيضا بفتح القاف وكلاهما مستعملان
وفتح القاف مع الهمزة لغة طيئ والأول أشهر وكذلك فرقي
المنبر فرقيت على ظهر بيت حفصة كله بكسر القاف بمعنى صعد
وكله غير مهموز

الراء مع السين

رس ل **قوله** ابغنا رسلا أي هيئه لنا واطلبه هو بكسر الراء اللبن
وبفتحها ذوات اللبن وقال ابن دريد الرسل بفتح الراء والسين
المال من الإبل والغنم وقال غيره هي الإبل ترسل إلى الماء
وقوله إلا من أعطى من رسلها ونجدتها روي بالكسر والفتح
قال ابن دريد وهو أعلى أي في الشدة والرخاء وبالكسر
من لبنها وقيل في سمنها وهزالها **وقوله** على رسلك بكسر الراء
وفتحها فبكسرها على تؤدتك وبالفتح من اللين والرفق وقيل هما
بمعنى من التؤدة وترك العجلة **قوله** ثم إن المشركين راسلونا
الصلح على أحد الروايات أي ردوا الرسل في طلبه وتروى
راسونا بضم السين وتشديدها وهو بمعناه يقال رس الحديث
يرسه إذا ابتداه ورسست بين القوم أصلحت بينهم **قوله** رس غ
ووضع يده على رسغه الأيسر بضم الراء وهو مفصل ما بين
الكف والساعد يقال بالسين والصاد ويقال لمجتمع الساق
مع القدم رسغ أيضا **قوله** يرسف في قيوده بضم السين ويقال رس ف
بكسرها والرسف بفتح الراء وسكون السين والرسيف والرسفان
مشية المقيد

الراء مع الشين

رش ف **قوله** رشفوهم بالنبل رشفا رشفا بفتح الراء وهو المصدر وبكسرها

للأصيلي وهو الاسم والفتح هنا أوجه **وقوله** لهي أشد عليهم
من رشق النبل بالفتح **وقوله** ورموهم برشق من نبل بكسر الراء
وهي السهام إذا رميت على يد واحد لا يتقدم منها شيء على الآخر
رش و **قوله** في الرشوة وهي معلومة وهي العطية للعوض بضم
الراء وكسرها معا وجمعها رشا بالضم فيهما وقيل في الكسر رشي
كواحد والضم للضم

بلغ

الراء مع الهاء

قوله رهبت أن تكعني بها بكسر الهاء أي خشيت وخفت
والرهب بضم الراء وفتحها وسكون الهاء ويقال بفتحهما جميعا الخوف
والراهب المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا وأصله من الرهب
والرهبان جمعه ويقع أيضا على الواحد ويجمع رهابين **ذكر** ره ط
الرهط في غير موضع قال أبو عبيد هم ما دون العشرة
من الناس وكذلك النفر وقيل من ثلاثة إلى عشرة **وذكر الرهن** ره ن
فيها والارتهان رهن درعه ومات ودرعه مرهونة ثلاثي ولا
يقال أرهن إلا في الراهن والراهن معطي الرهن والمرتهن
قابضه والرهينة الرهن والهاء للمبالغة كما قالوا كريمة القوم
ره ق **قوله** أرهقنا الصلوة كذا لأبي ذر فاعلة ولغيره أرهقنا
الصلوة مفعولة أي أخرناها حتى كادت تدنو من الأخرى وهذا
أظهر قاله الأصمعي وقال الخليل أرهقنا الصلوة استأخرنا
عنها وقال أبو زيد أرهقنا الصلوة أخرناها ورهقتنا الصلوة
إذا حانت وفي الحديث الآخر وقد رهقتنا العصر يقال رهقت
الشيء غشيته وأرهقني دنا مني حكاه صاحب الأفعال وقال
ابن الأعرابي رهقته وأرهقته بمعنى إذا دنوت منه ومنه راهق
الغلام إذا قارب البلوغ ودنا منه ويكون أرهقنا الصلوة أعجلنا
لضيق وقتها يقال أرهقته عن الصلوة إذا أعجلته عنها ومنه المراهق

في الحج بفتح الهاء وكسرها وهو الذي ضاق عليه الزمن عن طواف
القدوم قبل الوقوف فيخاف ان طاف فواته **وقوله** فإن رهق
سبلغ دين أي لزمه أداؤه وضيق عليه ومثله فلما رهقوه أي
غشوه قيل ولا يستعمل الا في المكروه وقال ثابت كل شيء
دنوت منه رهقته وقال صاحب الأفعال رهقته وأرهقته

رهو

أدركته **وقوله** أتيك به رهوا أي سهلا عفوا لا احتباس فيه
ولا تشدد

الراء مع الواو

روث

قوله روثة أنفه أي مقدمته وأرنبته بفتح الراء وهو طرفه

روح

المحدد **قوله** لروحة في سبيل الله أو غدوة الروحة بفتح الراء
من زوال الشمس إلى الليل والغدوة قبلها ولهذا ذهب مالك
في تأويل قوله من راح في الساعة الأولى إلى قوله الخامسة الى انه
له في السادسة لا ساعات النهار المعلومة إذ لا يستعمل الرواح
إلا فيها وذهب غيره من الفقهاء واللغويين إلى أن
لفظة راح وغدا تستعمل بمعنى سار أي وقت من النهار ولا

ريح

يراد بها وقت منه بعينه **قوله** هما ريحاناي من الدنيا الولد
يسمى الريحان ومن هنا بمعنى في أي في الدنيا وقيل ريحاناي من
الجنة في الدنيا ومنه الحديث الولد الصالح ريحانة من رياحين
الجنة قيل يوجد منه ريح الجنة والريحان ما يستراح اليه ايضا
وقيل سماهما بذلك لان الولد يشم كما يشم الريحان **وقوله** لم
يرح ريح الجنة أي لم يشمه يقال بفتح الراء وكسرها ويقال
رحت الشيء أريحه وأراحه وأريحه واستراح ريحه أيضا وجده
وشمه **وقوله** في يوم راح أي ذي ريح وليلة راحة كذلك
فأما يوم ريح بكسر الياء مشدد فمعناه طيب **وقوله** في
عيسى روح الله قيل رحمته وقيل لانه ليس من أب **وقوله** إن
روح القدس نفث في روعي قيل هو جبريل وقيل المراد بقوله يوم

يقوم الروح والملائكة صفا وقوله تنزل الملائكة والروح فيها قيل
هو ملك من الملائكة وقيل صنف وعالم آخر سماهم حفظة
على الملائكة على صفة بني آدم لا تراهم الملائكة كالملائكة حفظة
على بني آدم **وقوله** ألا تريحني من ذي الخلصة من الراحة
أي تزيل همي بها **وقوله** وهبت الأرواح أي الرياح جمع ريح
وقوله فأخذها ابن أبي قحافة ليروحني من الراحة

رود

أي يرفهني من تعب الاستقاء **قوله** رويدك ورويدا
سوقك بالقوارير أي ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق
وانتصب على الصفة لمحذوف دل عليه اللفظ أي سق سوقا
رويدا ورويدك على الإغراء أو مفعول بفعل مضمر أي
الزم رفقك أو على المصدر أي أرود رويدا مثل أرفق
رفقا **قوله** فليرتد لبوله أي يطلب له موضعا يصلح له

روض

فيختار **قوله** روضة من رياض الجنة قال
الخليل الروضة البقاع يكون فيها صنوف النبات من رياحين
وأنواع الزهر وغير ذلك والمراوضة في البيع التراكن
والتساوم فيه **قوله** نفث في روعي بضم الراء أي نفسي
وقيل خلدي وهما بمعنى ويقال الروع بالضم موضع

روع

الروع بالفتح وهو الفزع **وقولها** فلم يرعهم الا الدم
أي فلم يفزعهم ولم يرع ولم تراعوا أي لا فزع عليكم ولم يرعني
الا رجل آخذ بمنكبي أي لم ينبهني **وقوله** لم تراعوا لم
يفزعكم ولم يصبكم فزع من أجل ذعر الخيل لهم

روق

قوله فينصب روافه يعني ثقله وجموعه وهو أيضا

روي

الفسطاط والمظلة **قوله** من باب الريان مشتق من
الري واختصاص الصائمين به لما نالهم من العطش فسمي
هذا الباب بما أعد فيه من النعيم المجازي به على الصوم

بما يروي بما لم يخطر على قلب بشر ويوم التروية الذي قبل يوم
عرفة سمي بذلك لأن الناس يتزودون الري من الماء بمكة
وشربت حتى رويت بكسر الواو وروي من الشراب والماء
ورويت أروى بفتح الواو وفي الحديث حتى روي الناس
ريا بالكسر في الاسم والمصدر وحكى الداودي الفتح في المصدر
ورويت الارض من المطر مثله ورويت الحديث والخبر أرويه
بفتح الواو في الماضي وكسرها في المستقبل اذا حفظته أو حدثت
به رواية والروا مفتوح إذا مددت وإذا قصرت كسرت الراء
وهو ما يروي من الماء أو غيره ومصدر روي من ذلك أيضا
وذكر الروايا والراوية هي القربة الكبيرة أي التي تروي بما فيها
قال أبو عبيد وهي المزادة وهما سواء وقال يعقوب
لا يقال راوية انما الراوية البعير وانما يقال المزادة وهي ما
زيد فيها جلد ثالث على جلدين **وقوله** فبعث براويتها
فأنيخت يحتمل أنها المزادة أي أنيخ البعير بها ويحتمل أنه
أراد البعير لأنه يسمى راوية لحمله إياها وبها يستقى الماء
كما يسمى ناضحا لذلك **وقوله** وشر الروايا روايا الكذب
في رواية قيل جمع روية وهو ما يدبره المرء ويعده إعماله
عمله وقيل جمع راوية أي ناقل ويحتمل أنه استعار الحملة
إياه من راوية الماء لحمله إياه كما قيل كنيف علم **وقوله**
حتى أروي بشرته يريد في الغسل أي أبلغها الماء وأوصله
إليها

الرا مع اليا

ري ب

قوله يريبني ما رابها ويروى ما أرابها قال
الحربي الريب ما رابك من شيء تخوفت عقباه **وقوله** وأما
المرتاب وكاد بعض الناس أن يرتاب الريب الشك **وقولها**
ويريبني في مرضي وهل رابت من شيء يريبك بالفتح والضم

ومنه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك يقال رابني الأمر وأرابني
اذا اتهمته بشيء ما تكرهه لغتان عند الفراء وفرق أبو زيد بينهما
وقال رابني اذا علمت منه الريبة وتحققتها وأرابني إذا
ظننت به ذلك وتشككت فيه والريب أيضا صرف الدهر **قولها** ريث
ريثما ظن أي مقدار ذلك **وقوله** في حديث أبي ذر فراث
علي وراث عليه جبريل أي أبطأ والريث الإبطاء **قوله** ريح
من عرض عليه ريحان فلا يرده قال صاحب العين هو كل بقلة
طيبة الريح ويحتمل أن يريد به الطيب كله كما جاء في الأخر
من عرض عليه طيب فلا يرده **وقوله** أزكى من هذه الريح
يعني ريح الجان **قوله** ريطة كانت عليه الريطة والرايطة
بفتح الراء فيهما وهو كل ثوب لفقين وقيل كل ثوب رقيق لين
وجمعه ريطة لا رابط **قولها** فما رام رسول الله صلى الله ريط
عليه وسلم مكانه ولم يرم حمص أي لم يبرح ولا فارق يقال
فيه رام يريم ريما فأما من طلب الشيء فرام يروم روما **قوله** ريم
قد رين به أي انقطع به وقيل علاه وغلبه وقيل أحاط به
ورين أيضا بمعنى هلك وقال أبو زيد رين الرجل إذا رين
وقع فيما لا يستطيع الخروج منه **قوله** أكثر ريعا بفتح الراء
أي زيادة والريع بكسر الراء ما ارتفع من الأرض **قوله** ولم ريع
يكن أهل ريف بكسر الراء هو الخصب والسعة في المأكل ريف
والمشرب والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها
قوله أبري النبل وأريشها أي أنحتها وأقومها وأجعل
فيها ريشها الذي يرمى به وتقدم أول الحرف راشه الله أي وسع ريش
عليه وكثر ماله **قوله** لأعطين الراية هي اللواء وأصلها من
العلامة ولذلك يسمى أيضا علما لأن به يعرف موضع مقدم الجيش
وحوانيت أصحاب الرايات منه وفي الشيطان بها ينصب رايته

يعني السوق أي بها علامة مجتمعة **قوله** من راءى راءى الله به أي من تزين للناس بما ليس فيه وأظهر لهم العمل الصالح ليعظم في نفوسهم أظهر الله سريرته على رؤوس الخلائق

أسماء البقاع والمواضع

رُوَيْم بسكون الواو وكسر الياء باثنتين تحتها ذكر في الموطأ أنها على أربعة برد من المدينة **الروحا** بفتح الراء ممدود من عمل الفرع بينها وبين المدينة نحو من أربعين ميلا **الربذة** بفتح الراء والباء والذال المعجمة موضع خارج المدينة بينه وبينها ثلاث مراحل وهي قريب من ذات عرق **ركبة** بضم الراء كاسم الجارحة قال ابن بكير هي بين الطائف ومكة وقيل واد من أودية الطائف وقيل أرض من بني عامر بين مكة والعراق **أم رحم** من أسماء مكة بضم الراء وسكون الحاء المهملة **رومة** البئر التي اشتراها عثمان وسبلها بالمدينة بضم الراء **رومية** بتخفيف الياء وضم الراء وكسر الميم مدينة رياسة الروم وعلمهم قال الأصمعي كذلك أنطاكية مخفف أيضا **ردس** بضم الراء وكسر الدال وآخره سين مهملة وقيل بفتح الراء والدال أيضا وقيل بالشين المعجمة هي جزيرة بأرض الروم **رامهرمز** بفتح الميم وضم الهاء والميم الأخيرة وسكون الراء وآخره زاي مدينة مشهورة بأرض **الرجيع** ماء لهذيل بين نعمان ومكة وبها بئر معونة **الرويثة** بضم الراء وفتح الواو وبعدها ياء التصغير وثاء مثلثة موضع بين مكة والمدينة

زبب

حرف الزاي مع الباء

قوله له زبيبتان بفتح الزاي هما الزبدتان في جانبي شدقي الحية

من السم وتكونان في جانبي شدقي الإنسان عند كثرة الكلام وهي أشدها أذى **وقوله** كأن رأسه زبيبة قيل لسواده وقيل شبه جعودة شعره بالزبيب أي كان تفلفل شعره كل واحدة زبيبة

زبر

قوله فزبرني وفزبره ابن عمر أي زجره ونهاه وأغلظ له في القول **قوله** الضعيف الذي لا زبر له أي لا عقل وقيل الذي لا مال له

زبن

قوله نهى عن المزابنة الزبن بفتح الزاي وسكون الباء هو من بيوع الغرر وهو بيع مقدر بكيل أو وزن بصبرة غير مقدرة أو مقدرة وصبرة معا أو بيع صبرتين كلها من نوع واحد لا يدرى أيهما أكثر فإذا كان الفضل جائزا فيما يجوز فيه التفاضل وهو مأخوذ من الزبن وهو الدفع لأن كل واحد منهما يريد غبن صاحبه ودفعه عن الربح عليه وعن حقه الذي يريد غبنه فيه وقيل إذا وقفا على ما فيه من غبن أو نقص حرص كل واحد منهما على ضد ما يحرص عليه الآخر ودفعه عنه ومنه سمي الزبانية لدفعهم الناس إلى جهنم أعاذنا الله منها

الزاي مع الجيم

زجج

قوله فخططت بزجه الأرض هي الحديدة في أسفل الرمح **وقوله** ثم زجج موضعها العلق معناه سمرها بمسامير كالزج أو حشي فوق لصاقها شيء ودقه بالزج كالجلفطة

زجر

قوله وزجر عن الشرب قائما زجر يزجر إذا نهاه **وقوله** فزجر البحر زجرة كذا رواه بعضهم والصواب فزخر بالخاء المعجمة وهي رواية الأكثر يقال زخر البحر يزخر زخورا طما موجه **وقوله** ثم زجر فأسرع أي صاح على ناقته لتسرع وسمع وراءه زجرا شديدا أي صياحا على الإبل لتسير

زجل

في حديث ابن سلام فزجل بي أي رفع وأكثر ما يستعمل

زرم
زرن

في الشيء الرخو **قوله** ومزجي السحاب أي باعثها وسائقها والإزجاء السوق **قوله** لا تزرموه أي لا تقطعوا بوله عليه **قولها** الريح ريح زرنب هو نوع من الطيب وحشايشه وصفته بحسن الثناء والذكر أو بحسن العشرة أو بطيب الريح والعرق لاستعماله كثرة الطيب ن

زطط

الزاي مع الطاء ن

قوله من رجال الزط بضم الزاي جنس من السودان طوال

زكي

الزاي مع الكاف ن

قوله فاجعله له زكاة ورحمة أي تطهيرا وكفارة كما قال تطهرهم وتزكيهم بها وكذلك قوله وزكها أنت خير من زكاها أي طهرها وهو أحد معاني الزكاة للمال لأنها طهرته وقيل طهرة صاحبه وقيل سبب نمائه وزيادته والزكاة النماء وقيل تزكية صاحبه ودليل إيمانه وزكاته عند الله تعالى **وقوله** الزاكيات لله أي الأعمال الصالحة ن

زلزل

الزاي مع اللام ن

قوله اللهم اهزمهم وزلزلهم أي اهلكهم وزلازل الدهر شدايده ويكون زلزلهم خالف بينهم وأفسد أمرهم وأصل الزلزلة الاضطراب

زلل

قوله مدحضة مزلة هنا بمعنى من الزلل الذي يزل من مشى عليه إلا من عصمه الله بفتح الزاي وكسرها

زلم

قوله تضربت بالأزلام هي قداح كانوا في الجاهلية يضربون بها في أمورهم ويستقسمون بها عليها علامات للخير والشر والأخذ والترك والإيجاب والنفي ويحيلون على ما يخرج منها لهم من علاماتها فنهى الله عنها وأخبر أنها من عمل الشيطان واحدها زلم بفتح الزاي وضمها وفتح اللام وإنما يسمى القداح من ذلك ما لم يكن عليها ريش فإذا ريشت فهي سهام

زلف

قوله كل حسنة كان زلفها بفتح اللام مخففة أي جمعها

وأكسبها أو قربها قربة إلى الله وسميت المزدلفة لجمعها الناس وقيل لقرب أهلها من منازلهم بعد الإفاضة **قوله** حتى تزلف لهم الجنة أي تدني وتقرب قال تعالى وإذا الجنة أزلفت **قوله** فتصبح الأرض كالزلفة بفتح الزاي واللام وتسكين اللام أيضا ويقال أيضا بالقاف فسرها ابن عباس بالمرآة وقيل المحارة ن

زمر

الزاي مع الميم ن

قوله أول زمرة تدخل الجنة أي جماعة في تفرقة أي بعضهم إثر بعض وجمعها زمر **وقوله** مزمور الشيطان يعني مزمار كما جاء في الأخرى وأصله الصوت الحسن والزمر الغناء ومنه لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود أي صوتا حسنا

زمل

قوله زملوهم في ثيابهم أي لفوهم فيها وفي الرؤيا غير أني لا أزمل فيها مثله أي لا يعتريه من خوفها من وعك الحمى ما يزمل له

زمن

قوله إن الزمان قد استدار وفي زمن آخر والزمان الدهر هذا قول أكثرهم وكان أبو الهيثم ينكر هذا ويقول الدهر مدة الدنيا لا ينقطع والزمان زمن الحر والبرد ونحوه قال والزمان يكون شهرين إلى ستة قال القاضي فعلى الأول يكون مراده عليه السلام والله أعلم أن حساب الزمان على الصواب وقوام أوقاته المؤقتة وترك النسيء وما يدخل ذلك من التباس الشهور واختلاف وقت الحج قد استدار حتى صادف الآن القوام ووافق الحق وعلى الثاني أن زمان الحج قد استدار بما كانت تدخله فيه الجاهلية حتى وافق الآن وقته الحقيقي على ما كان عليه يوم خلق الله السموات والأرض قبل أن تغيره العرب بالزيادة والتبديل **وقوله** إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قيل تقاربه استواء

ليله ونهاره وقت الاعتدال يعتبر بالزمان عن ذلك لانه وقت
من السنة معلوم واهل العبارة يقولون هو اذا تقارب امر
انقضاء الدنيا ودنت الساعة وهو اولى لقوله في حديث اخر اذا
كان اخر الزمان وقد يتأول هذا على زمن الخريف وفي اشراط
الساعة يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر قيل هو على ظاهره
اي لقصر مدته وقيل لطيبه وفي الحديث الاخر يتقارب
الزمان وتكثر الفتن فيدل على ظاهره اي تقرب المسافة وقيل
المراد اهل الزمان لقصر اعمارهم وقيل هو تقارب اهله وتساويهم
في الاحوال والاخلاق السيئة والتمالي على الباطل فيكونون
كاسنان المشط لا تباين بينهم **قوله** من زمهريرها هو من شدة
البرد ٥

الزاي مع النون ٥

قوله جئ بزنادقة هو كل من لبس على ملة من الملل المعروفة زند
ثم استعمل في كل معطل ومن اظهر الاسلام واسر غيره ٥
واصلهم الذين اتبعوا ماني على رايه وينسبوا الى كتابه الذي
وضعه للتعطيل وابطال النبوة فنسبوا اليه وعربته العرب
قوله زنمة مثل زنمة التيس بتحريك النون اي لحمة معلقة
في عنقها وبه فسر بعضهم قوله زنيم وقيل بل معناه الدعي لغير
ابيه وفي الحديث اهل النار كل جواظ زنيم يكون اشارة الى
رجل مخصوص بتلك الصفة المتقدمة على الاختلاف فيها او
اشارة الى الكفرة وابناء الجاهلية لفساد مناكحهم والله اعلم وقيل
الزنيم الملصق في القوم ليس منهم المعروف بالشر ٥

الزاي مع العين ٥

قولها زعم ابن امي الزعم بفتح الزاي وكسرها وضمها القول زعم
على غير يقين وتحقيق ومنه قولهم بئس مطية الرجل زعموا
وزعم ايضا بالفتح بمعنى ضمن ومنه الزعيم غارم وزعم زعامة بالفتح

يعني ساد وراس ومنه زعيم القوم **قوله** نهى عن المزعفر زعفر
يعني الذي صبغ بالزعفران من الثياب وفي رواية ان يتزعفر
الرجل وقيل هو صبغ اللحية به وقد اختلف فيه العلماء ٥

الزاي مع الفاء ٥

قوله تزفر لنا القرب اي تحملها ملأى على ظهرها تسقي الناس زفر
منها والزفر الحمل وهو ايضا القربة وكلاهما بفتح الزاي وسكون
الفاء يقال منه زفر وازفر **قوله** ما لك يا ام السائب تزفزفين زفزف
بضم التاء وفتح الزاءين اي ترعدين والزفزفة الرعدة ٥
ورواه بعضهم بالراء والقاف قال ابو مروان هما صحيحان بمعنى
قوله في الحبشة يزفنون بفتح الياء والزفن الرقص وهو لعبهم زفن
وتفرقهم بحرابهم للمسابقة وذهب ابو عبيد الى انه من
الزفن بالدف والاول الصواب وما ذكره لا يصح في المسجد وهذا
من باب التدرب في الحرب وشبهه وكان فيما قيل لا يجب تنزيه
المساجد عن مثله **قوله** زفت امراة بضم الزاي على ما لم يسم فاعله زفف
اي اهديت اليه من الزفيف وهو تقارب الخطو ٥

الزاي مع الهاء ٥

قوله على مؤمن زهيد اي قليل المال والزهيد القليل ومنه زهد
قوله في ساعة الجمعة يزهدها اي يقللها **قولها** اذا سمعن
صوت المزهر هو عود الغناء بكسر الميم **وقوله** ازهر اللون اي زهر
مشرقه ومنيره وتفسيره بقية الحديث ليس بالابيض الامهق ٥
ولا بالادم اي ليس بالشديد البياض الذي لا تشوبه حمرة والازهر
هو الابيض المشاب بحمرة او صفرة ومنه زهر النجوم والزهر
البياض النير وذكر زهرة الحياة الدنيا اي غضارتها ونعيمها
كزهر النبات وحسنه وهي نواره وكذلك قوله في الجنة ورأى
زهرتها يفسره قوله وما فيها من النضرة والسرور **قوله** نهى عن

بيع الثمر حتى يزهو وحتى يزهي أي يصير زهوًا وهو ابتداء
انطيابه وطيبه يقال زهت الثمرة تزهو وأزهت تزهي إذا بدا
طيبها حكاه صاحب الأفعال وأنكر غيره الثلاثي وقال إنما يقال
أزهت لا غير وفرق بعضهم بين اللفظين قال ابن الأعرابي زهت
ظهرت وأزهت احمرت واصفرت وهو الزهو والزهو بالفتح والضم
وقوله وهذه تزهي أن تلبسه على ما لم يسم فاعله أي يستكبر عنه
ويستحقر قال الأصمعي زهي فلان فهو مزهو من الكبر والخيلاء
ولا يقال زهي بالفتح وقال يعقوب كلب تقول زهوت علينا **وقوله**
كانوا زهاء ثمانية بضم الزاي أي قدرها ويقال لهاء باللام

الزاي مع الواو

زوج **قوله** إن لزوجك عليك حقا الزوج يقع على الذكر والأنثى وهي
لغة القرآن وقيل في الأنثى زوجة أيضا والزوج في اللغة الفرد
والاثنان زوجان **وقوله** من أنفق زوجين من شيء في سبيل
الله قال الحسن يعني اثنين من كل شيء دينارين درهمين
ثوبين وقال غيره شيئين درهما ودينارا أو درهما وثوبا خفا ولجاما
قوله وأعطاني من كل رائحة زوجا قيل اثنين وقد يقع على الاثنين
كما يقع على الفرد وقيل الفرد إذا كان بعده آخر وقيل إنما يقع على
الفرد إذا أنثى كما قال تعالى من كل زوجين ويحتمل أن يريد
أنه أعطاها من كل رائحة صنفا والزوج الصنف وقد قيل ذلك في
قوله تعالى وكنتم أزواجا ثلاثة أو من كل شيء يشبه صاحبه في
الحوذة والاختيار وقيل ذلك في قوله سبحان الذي خلق الأزواج
كلها أي الأشباه ويكون القرين أيضا وقيل ذلك في قوله وزوجناهم
بحور عين ومثله زوجتان في الجنة أي قرينتان ليس في الجنة
زور تزويج ومعاقدة **قوله** إن لزورك عليك حقا أي أضيافك جمع
زاير مثل راكب وركب كذلك قولها أنانا زور كله بفتح الزاي والواحد

الجمع

والجمع فيه بلفظ واحد كما قالوا رجل رضى وعدل وقوم رضى
وعدل **وقوله** زورت في نفسي مقالة أي هيأتها وأصلحتها
وقيل قومتها وشددتها **وقوله** هذا الزور ومنه ذم الزور وقول
الزور كله بضم الزاي أي الكذب والباطل في قول أو فعل **وقوله**
كلابس ثوبي زور أي ثوبي باطل قيل هو الثوب الواحد يكون له
كمان غير كميه ليرى لابسه أن عليه ثوبين وقيل أن يلبس المرء
ثياب الزهاد ليرى أنه منهم وقيل كناية عن ذي الزور كنى
بثوبه عنه والمعنى كالكاذب القائل ما لم يكن وفي قصة الشعر هذا
الزور مما تقدم أي الباطل والدلسة **وقوله** نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها أي قصدها للترحم على أهلها والاعتبار **قوله**
زرت قبل أن أرمي أي طفت طواف الزيارة ومنه أخر الزيارة
زوي إلى الليل وكان يزور البيت أيام منى **قوله** زويت لي الأرض
بتخفيف الواو أي جمعت وقبضت لي وكذلك إن المسجد لينزوي
من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار أي ينقبض قيل معناه
أهله وهم الملائكة لاستقذار ذلك ومنه اللهم ازو لنا
الأرض أي ضمها واطوها وقربها لنا وفي جهنم فينزوي بعضها
إلى بعض أي ينضم وتزوى فتزوي قيل ينضم وتجمع على
الجبار الكافر أو الكفرة الذين تقدم علم الله بخلقهم لها وكانت
في انتظاره أو انتظار ملئها

بلغ مقابلة وتصحيحا

الزاي مع الياء

زيح **قوله** زاح عني الباطل أي ذهب **قوله** من جاء بالحسنة
زيد فله عشر أمثالها وأزيد بكسر الزاي على الفعل المستقبل أي
أتفضل بالزيادة لمن شئت **قوله** والله لا أكذب ولا أزيغ أي لا
زيغ أميل عن الحق ومنه أخشى أن أزيغ أي أميل **وقوله** زاغت
زين الشمس أي مالت إلى جهة الغرب **وذكر** الثياب الزينة بكسر

الزاي وفتح الباء والقاف وهي ثياب خشان غلاظ ۝

أسماء المواضع ۝

زمزم بئر مشهورة ولها أسماء كثيرة برة والمضنونة وتكتم وهزمة جبريل وشفاء سقم وطعام طعم وطيبة وشراب الأبرار قيل سميت بذلك من كثرة الماء يقال ماء زمزام وزمزم للكثير وقيل هو اسم لها خاص وقيل بل من ضم هاجر لمائها حين انفجرت وزمها إياه وقيل بل من زمزمة جبريل وكلامه عليها **الزوراء** ممدود بعد الواو راء هو موضع بالمدينة عند السوق قرب المسجد ذكر الداودي أنه مرتفع كالمنار **الزاوية** بياء باثنتين تحتها بعد الواو موضع بالمدينة كان فيه قصر أنس بن مالك وهو على فرسخين من المدينة **مسجد بني زريق** بتقديم الزاي المضمومة بالمدينة وبين ثنية الوداع ميل أو نحوه **عين زغر** بضم الزاي وفتح الغين المعجمة موضع بالشام عليه زرع وسواقي ۝

حرف الطاء مع سائر الحروف

الطاء مع الهمزة ۝

قوله طأطأ بصره أي خفضه طأطأت رأسي خفضته

طبب

قوله الرجل مطبوب ومن طبه أي مسحور والطب السحر والطب علاج الداء وهو من الأضداد وقيل كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا كما سمي اللديغ سليما والطب بالفتح الرجل الحاذق

طبع

قوله طبع الله على قلبه هو منعه له من الإيمان والهدى وخلقه في قلبه عند ذلك الكفر والضلال

طبق

قولها طباقاء بفتح الطاء والباء بواحدة ممدود قيل هو الأحمق الذي انطبقت عليه أموره وقيل الذي لا يأتي النساء وقيل العيي الفدم وقيل الثقيل الصدر عند ۝

الناصعة **قوله** وطبقت بين كفي والتطبيق في الصلاة أي جعلت بطن كل واحدة لبطن الأخرى وجعلهما في الركوع بين فخذيه وهو مذهب ابن مسعود وهو حكم منسوخ كان أول الإسلام **قوله** وعاد ظهره طبقا بفتح الطاء والباء أي فقارة واحدة والطبق فقار الظهر فلا يقدر على الانحناء ولا على السجود ۝ **وقوله** على ثلاث طبقات من الناس أي أصناف والطبقة الصنف المتشابه **وقوله** وأطبقت عليهم سبعا أي عمتهم مطرها ۝ كما قال امرؤ القيس ۝

طبق الأرض تحرى وتدر ۝

وقد يكون بمعنى أظلمت عمتهم **قوله** إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين أي أجمعهما وأضمهما

طبي

قوله إحدى يديه طبي شاة بضم الطاء وسكون الباء بواحدة وضم الطاء هو ثديها ۝

الطاء مع الراء ۝

طرد

قوله بينا أنا أطارد حية أي أتصيد بها أو أراوغها وأمارسه طرد الصيد وهو اتباعه ومراوغته حيث مال

طرد

وقوله واطردوا النعم أي ساقوها أمامهم **قوله** يستجمر بالألوة غير مطراة أي يتبخر بها صرفا غير ملطخ بالطيب وأصله من طررت الحائط أطره إذا غشيته بجص أو نحوه وقد تكون مطراة بمعنى مطيبة محسنة من الإطراء وهو المبالغة في المدح

طرف

قوله تمر المومن عليه كالطرف بفتح الطاء وسكون الراء أي كسرعة رجع الطرف وهو طرف الإنسان بعينه وهو امتداد لحظها حيث أدرك وقيل هو تحركها وفي الذبيحة حتى تطرف أي تحرك أجفان عينيها وفي الميراث ليس للطرف منه شيء فترث مالك بالأعلى من طرف الشيء أي آخره كأنه أخي العصبة **وقوله** من طرفاء الغابة شجر من شجر البادية وشطوط الأنهار ممدود واحدها طرفة

طرق

مثل قصبة **وقوله** حقة طروقة الفحل بفتح الطاء أي استحقت
أن يطرقها الذكر ليصيبها ومنه نهى عن طرق الفحل بفتح الطاء
وسكون الراء أي إجارته مثل نهيه عن عسب الفحل ومعناه
نهى عن بيع طرق الفحل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طرقا
وأطرقت الفحل أعرته لذلك إطراقا **وقوله** نهى أن يطرق
الرجل أهله ليلا وأن يأتي أهله طروقا بالضم وهو المجيء إليهم
بالليل من سفر أو غيره على غفلة ليستغفلهم ويطلب عثراتهم
والاطلاع على خلواتهم كما فسره في الحديث الآخر يتخونهم بذلك
والطروق بضم الطاء كلما جاء بالليل ولا يكون بالنهار إلا مجازا
ومنه ومن طارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير أي يأتينا
ليلا ومنه طرقه وفاطمة ليلا **قوله** كأن وجوههم المجان
المطرقة بسكون الطاء وفتح الراء أي الترسة التي أطرقت
بالعقب وألبسته طاقة فوق أخرى وقال بعضهم الأصوب
فيه المطرقة بالتشديد وكل شيء ركب بعضه فوق بعض فهو
مطرق وقيل هو أن يقدر جلد بمقدار ويلصق به كأنه ترس
على ترس **وقوله** يحشر الناس على ثلاث طرائق أي فرق
قال الله تعالى طرائق قددا أي فرقا مختلفة الأهواء **قوله**

طري

لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى الإطراء ممدود مجاوزة
الحد في المدح والكذب فيه ومثله سمع رجلا يثني على رجل ويطريه

الطاء مع اللام

قوله وينزل مطر كأنه الطل أو الظل كذا الرواية في الأول بالمهملة
المفتوحة والثاني بالمعجمة المكسورة والأشبه والأصح هنا اللفظة
الأولى لقوله في الحديث الآخر كمني الرجال والطل المطر الرقيق
وقوله ومثل ذلك يطل أي يهدر ويبطل ولا يطلب ولا يقال
طل دمه بالفتح وحكى صاحب الأفعال وطله الحاكم وأطله أهدره

قوله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا أي ما طلعت عليه الشمس
من الأرض **وقوله** لافتديت به من هول المطلع يريد ما يطلع
عليه من أهوال القيامة وشدائدها والمطلع بضم الميم وتشديد
الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار شبه ذلك
به والمطلع بفتح الميم واللام موضع الطلوع وبكسر اللام وقت الطلوع
وقوله في خيل طليعة أي متقدمة تطلع على أمر العدو
وتشرف على أخبارهم ومنه ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
على أهل الأرض أي أشرفت واطلعت من فوق الجبل وطلعت
على القوم أتيتهم واطلعت وطلعت معا وطلعت عنهم غبت عنهم
وقوله طلاع الأرض أي ملؤها **وقوله** اطلعت الشمس
أي طلعت يقالان معا بمعنى واحد **وقوله** فليطلع لنا قرنه
أي يكشف رأسه ويشهر نفسه ونعرفه به ولا يستتر بأمره

طلق

قوله تطلق في وجهه أي انبسط وجهه وظهر البشر فيه
وقوله بوجه طلق وطلق وطليق رجل طلق الوجه وطليقه
وقد طلق وجهه بالضم ومثله طلق اليدين إذا كان سخيا ومصدره
طلاقته **قوله** الطلقاء بفتح اللام ممدود جمع طليق يقال ذلك
لمن أطلق من إسار ووثاق وقيل لمسلمة الفتح الطلقاء لمن النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم **وقوله** وامرأة تطلق يقال بفتح التاء
وضم اللام وبفتح اللام وضم التاء أيضا والطاء ساكنة في كليهما يقال
طلقت المرأة بضم الطاء وكسر اللام مخففة من الولادة على ما لم يسم
فاعله طلقا بسكون اللام ومنه ضربها الطلق إذا أصابها ذلك
وطلقت وطلقت بفتح اللام وضمها من الطلاق بانت من زوجها
قوله إن أخي استطلق بطنه ولم يزده إلا استطلاقا يعني أصابه
الإسهال **وقوله** فانتزع طلقا من حقبه بفتح الطاء واللام قال
ابن الأنباري هو قيد من أدم أحمر والطلق أيضا الحبل الشديد

قوله في الأشربة الطلاء ممدود بكسر الطاء وهذا طلاء كطلاء
الإبل أي القطران الذي تطلى به من الجرب شبه به طلاء
الشراب وهو ما طبخ من العنب حتى تخثر ويغلظ ويذهب ماؤه

الطاء مع الميم

طمث
طمح

قولها فطمثت بفتح الميم وكسرها أي حضت لغتان قوله
وطمحت عيناه إلى السماء بفتح الميم أي ارتفعت وشخصت

الطاء مع النون

طنب

قوله وكان بيتي مطنبا ببيت النبي صلى الله عليه وسلم أي ملاصقا
طنبه بطنبه بضم الطاء مشدودا اليه وهو الحبل الذي يشد
إلى الوتد والجمع أطناب واستعمل فيما قارب من المنازل استعارة
وقوله ما بين طنبي المدينة أي طرفيها قوله على طنفسة
خضراء ويقال بضم الطاء وكسرها وفتح الفاء وهو الأفصح
ويحكى فيها الكسر أيضا

الطاء مع العين

طعم

قوله إنما هي طعمة أطعمكموها الله بضم الطاء وكسرها ومعنى
الطعم أي أكله وأما الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان
طيب الطعمة قوله فما زالت تلك طعمتي بعد أي صفة أكلي
وتطعمي وقوله من أطعم نخل بستان أي أثمر قوله
صاعا من طعام المراد به هنا البر وقوله نهى عن بيع الطعام
حتى يستوفيه هو هاهنا كل مطعوم وقوله في المصراة صاعا
من طعام لا سمراء قال الأزهري أراد صاعا من تمر لا
من حنطة والتمر طعام ويفسره قوله في الآخر صاعا من تمر
وقوله في السعاة نكبوا عن الطعام أي اللبن أي لا تأخذوا
ذات لبن وقوله طعام الواحد يكفي الاثنين أي شبع واحد
بقوت اثنين قوله فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني

طعن

به وقوله طعام طعم أي تصلح للأكل والطعم بالضم مصدر يعني
شاربها ومطعمها عن الطعام وقيل معناه طعام سمن قوله
الطاعون رجز وقوله وطعن على ما لم يسم فاعله أي أصابه
الطاعون وهي هاهنا الذبحة والطاعون قروح تخرج في المغابن
وفي غيرها فلا يلبث صاحبها وتعم غالبا إذا ظهرت وقوله رجز
أي عذاب والمطعون شهيد الذي مات بالطاعون

الطاء مع الغين

طغي

قوله لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي هي الطواغيت واحدها
طاغية وطاغوت وجمعه طواغيت وهي الأصنام ومنه مناة الطاغية
ومنه وما ذبحوا لطواغيتهم وقيل هي بيوت الأصنام وقد جعلوا
الطاغوت واحدا وجمعا كالفلك

الطاء مع الفاء

طفر
طفل
طفف

قوله وطفرت أي وثبت قوله المطافيل هي النوق
التي معها أولادها وهي أطفالها والطفل الصغير من كل شيء
والمطفل أمه قوله طففت بتشديد الفاء الأولى أي نقصت
من الأجر وطفف بي الفرس أي وثب وعلى عليه أو ارتفع عن
موضع السباق يقال منه طف الشيء وأطف ارتفع وطف المكيال
إذا قارب امتلاءه وقوله الطافي حلال يعني ما مات من
صيد البحر فطفا على الماء أي علا وهذا مذهب الحجازيين

طفق

ومنعه الكوفيون ورأوه ميتة قوله فطفق بالحجر ضربا أي
صار ملوما لذلك بكسر الفاء وبفتحها لغة وكذلك طفقت أعتذر
قالوا ولا يكادون يقولونها في النفي ما طفق وإنما يقولونها في

طفي

الإيجاب قوله ذا الطفيتين بضم الطاء أي الخطين على ظهره
والطفية خوصة شبههما وقيل نقطتان

الطاء مع السين

طست

قوله فأتي بطست بفتح الطاء وفيه لغات طست وطشت وطس
وطش وطسة وطشة والفتح والكسر في جميعها وجمعها طساس
وطسات وطسيس وطسوس وطسوت

الطاء مع الهاء

قوله نجيئه بطهوره وهو الطهور ماء وأضع له طهوره
كله هنا الماء وكذلك الوضوء وبالضم فيهما الفعل وحكى الخليل
الفتح في الفعل والماء ولم يعرف الضم وحكي الضم فيهما وكذلك
الغسل والغسل فرقوا بينهما على ما تقدم في الفعل والماء
وحكى الأصمعي الغسل والغسل فأما التطهر فالفعل من ذلك
وكذلك الطهارة وأما قوله الطهور شطر الإيمان فهو هنا
الفعل وكذلك يكفيه لطهوره **وقوله** في المعتكفة إذا طهرت
رجعت بفتح الطاء للأكثر وضبطه بعضهم بالضم يقال
طهرت وطهرت المرأة إذا انقطعت وذهبت عنها حيضتها
وكذلك من الذنوب والعيوب ولم يأت من فعل فاعل إلا قليل
امرأة طاهر ورجل طاهر وفره فهو فاره وحمض فهو حامض
ومثل فهو ماثل وقولهم امرأة طاهر قال ابن السكيت
بغير هاء في الحيض وبالهاء من العيوب **وذكر**
المطهرة هي بكسر الميم الإناء وبفتحها المكان **قوله** لم يكن
بالمطهم قال الخليل هو التام الخلق وقال أبو عبيد طهم
هو التام منه كل شيء في جسده فهو بارع الجمال وقيل هو الفاحش
السمن وهذا أولى في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم وقيل
هو الخفيف الجسم وكأنه من الأضداد

الطاء مع الواو

طول

قوله أطولكن يدا أي أكثركن عطاء يقال فلان طويل
اليد والباع إذا كان كريما فكن يتطاولن أي يتقايسن أيتهن

أطولكن يدا **قوله** لا يغرنكم بياض الأفق المستطيل الذاهب
صعدا غير معترض والمستطيل نعت للبياض لا للأفق **قوله**
بطولى الطوليين فسرها ابن أبي مليكة بالأعراف والمائدة
ووقع عند الأصيلي بطول بالكسرة وهو وهم واللام مفتوحة
قوله فما أطالت لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها ذلك
الطيل الحبل وقيل طولها وهو أكثر وقيل هو الرسن وهو الطول
أيضا وأطال لها جعل لها طولا يمد لها لترعى وتمتد بطوله في
رعيها **وقوله** في كفن غير طائل أي لا قيمة كبيرة له ولا قدر

طوع

قوله فإن هم أطاعوك بذلك وفي غير حديث أطاع الله
وطاعه وكلاهما صحيح يقال طاع وأطاع بمعنى وقال بعضهم
بينهما فرق طاع انقاد وأطاع اتبع الأمر ولم يخالفه وكلاهما
قريب راجع إلى امتثال الأمر وترك المخالفة **إنها** من الطوافين

طوف

عليكم أو الطوافات أي المتكررات عليكم مما لا ينفك عنه ولا
يقدر على التحفظ منه وتكرار الكلمة يحتمل الشك ويحتمل قصد
جميع الذكور والإناث **قوله** طاف بأعظمها بيدرا وجعل
يطيف بالجبل كله بمعنى استدار من نواحيه حكى صاحب
الأفعال فيه كله طاف وأطاف وفي الجمهرة طاف بالشيء دار
حوله وأطاف به ألم به وقال الخطابي طاف يطوف من
الطواف وطاف يطيف من الطيف وهو الخيال وأطاف يطيف
من الإحاطة بالشيء **وقوله** كان يطوف على نسائه وفي خبر سليمن
لأطوفن الليلة على سبعين امرأة ويروى لأطيفن على
التفسيرين المتقدمين ومعناه هنا الجماع ومنه يطوف عليهن

طوق

المؤمن **وقولها** من يعيرني تطوافا بكسر التاء أي ثوبا أطوف
به حول البيت **قوله** طوقه من سبع أرضين يوم القيامة
قيل جعل طوقا في عنقه وقيل طوقه حمله وكلف فوق طاقته

وقوله فصار عليه مثل الطاق أي طاق البناء الفارغ ما تحته وهي الحنية وقوله والنخل مطوقة بثمرها أي قد تدلت ورخيت عثاكيلها فصارت لها كالأطواق

طوي

قوله بانا طاويين أي جائعين والطوي ضمور البطن من الجوع وقوله يطوي بطنه عن جاره أي يؤثره بطعامه وفضل زاده ويترك شهوته فكأنه أجاع نفسه عن شهوته وقوله واطو لنا الأرض أي سهل علينا المشي والسفر وأعنا عليه وقربه لنا ولا تطول سيرنا وقوله إن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أي تقطع ويسرع المشي فيها لرقة هواء الليل وعدم الحر يعين على السير وينشط الدواب ويخف الحمل بخلاف حر النهار ولهب الهواجر وقوله في طوي من أطواء المدينة وطوي من أطواء بدر بكسر الواو وفتح الطاء وآخره ياء مشددة هي البئر المطوية بالحجارة وجمعها أطواء

الطاء مع الياء

طيب

قوله التحيات الطيبات أي الكلمات المباركات وقوله من كسب طيب أي حلال ومنه أن الله طيب لا يقبل إلا طيبا أي إن الله بريء من النقص والسوء وطاب الذين خلص منه وتأولت أن ديننا قد طاب وقوله الحمد لله كثيرا طيبا أي خالصا وقوله في المدينة ينصع طيبها بكسر الطاء وإسكان الياء ويروى بفتح الطاء وتشديد الياء وكسرها وكلاهما صحيح المعنى ومعنى ينصع يخلص وقيل ينقى ويتطهر وقوله من رطب ابن طاب وعرجون ابن طاب نوع من تمر المدينة وطوبى شجرة في الجنة مقصورة مضمومة الطاء يظلل الجنة وأصله من الطيب وفي الحديث طوبى له قيل يريد هذه الشجرة أو الجنة أي ظل طوبى وقيل هو اسم للجنة والاستطابة الاستنجاء

٩٥

بالأحجار لأن الموضع يطيب بذلك ويزال نتنه وقوله في سبي هوازن فمن أحب منكم أن يطيب ذلك وفيه فقد طيبوا لك معناه أباحوه وحللوه وطابت به نفوسهم ولم يكرهوه في صفة الفجر الأحمر المستطير أي المنتشر في الأفق لا الصاعد وقوله نهى عن الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء أي اعتقاد ما كانت تعتاده العرب في الجاهلية من التطير بالطير وغيره وأصل اشتقاقها من الطير إذ كان أكثر تطيرهم وعملهم به وقولها فطار لنا عثمن ابن مظعون أي صار في قرعتنا ومثله فطارت القرعة لعايشة وحفصة وقوله إنما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة قيل يحتمل أنها مودعة في الطير إلى يوم البعث ويحتمل أنها بنفسها تطير والأول أظهر لقوله في الأحاديث الأخر في أجواف طير خضر وفي حواصل طير خضر وفي قناديل تحت العرش وقوله فيطير الناس بها عنك كل مطير أي يشيعونها ويذهبون بها كل مذهب ويبلغون بها أقاصي الأرض وقوله وقلنا استطير أي طارت به الجن وقوله على فرس يطير به على متنه كلما سمع هيعة طار لها أي أسرع كالطائر في طيرانه وقولهن على الخير والبركة وعلى خير طائر دعاء بالسعادة وأصل استعمالها من تفاؤل العرب بالطير وقد يكون المراد بالطائر القسم والنصيب

أسماء المواضع

طيبة بفتح الطاء وسكون الياء اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي طابة أيضا سماها بذلك من الطيب وهو الذكاء والطهارة التي هي ضد الخبث لقوله الطيبات للطيبين فسماها بذلك لفشو الإسلام بها وتطهيرها من الشرك وقيل لطيبها لساكنها وأمنهم بها وسكون حال من هاجر إليها والبوم الطيب الساكن

الريح والريح الطيبة الساكنة وقيل من الطيب وحسن العيش بهاه
من طاب لي الشيء إذا وافقني ووافاني والطاب والطيب لغتان
بمعنى **طرف القدوم** بفتح القاف وتشديد الدال قال
البكري قدوم ثنية بالسراة **الطور** جبل مشهور بالشام
طفيل بفتح الطاء وكسر الفاء وشامة جبلان على نحو من ثلثين
ميلا من مكة وقيل أحدهما بجدة وقال الخطابي كنت
أحسب أنهما جبلان حتى أثبت لي أنهما عينان **الطائف**
معلوم وهو وادي وج وإنما سمي بالطائف لأن رجلا من الصدف
أصاب دما في قومه بحضرموت فخرج هاربا حتى نزل بوج
وحالف مسعود ابن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم
في أن أبني لكم طوفا عليكم يكون لكم ردءا من العرب فقالوا نعم
فبناه وهو الحائط المطيف به

حرف الظاء مع الهمزة

قوله وكان ظئرا لإبراهيم بكسر الظاء مهموز وقد يسهل هو هنا ظار
من الرضاعة والظئر زوج المرضعة والمرضعة وفي الحديث
إن له ظئرين في الجنة يرضعانه الظئر التي ترضع الصبي لغيرها
وتربيه وأصله العطف وهو عطف الناقة على ولدها ترضعه
والاسم الظئار **قوله** مثل الظرب بفتح الظاء وكسر الراء والآخرة ظرب
باء بواحدة وفي الحديث الآخر على الظراب والآكام جمع ظرب
قال مالك هو الجبل الصغير ويقال في واحده أيضا ظرب
بكسر الظاء وسكون الراء **قوله** في الغلام الذي قتله الخضر
غلاما ظريفا هو الحسن الهيئة **قوله** نهيتكم عن الظروف ظرف
يعني الأواني وما يجعل فيه الأشياء واحدها ظرف **قوله**
يظلهم الله في ظله يحتمل أن يكون الظل على ظاهره أما ظل العرش ظلل
كما جاء في الحديث الآخر في ظل عرشه وإضافته إليه لملكه أو على

حذف المضاف أو يراد بذلك ظاهر الظلال وكلها لله كما قال
في ظلل من الغمام وكلما أكن فهو ظل وقد يكون الظل هنا
بمعنى الكنف والستر والعز ويكون بمعنى في خاصته ومرتبة
منزلته لحضور كرامته في الموقف وقد قيل مثل ذلك في قوله
السلطان ظل الأرض أي خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد
يكون بمعنى الراحة كما يقال عيش ظليل أي طيب ومنه
الحديث الآخر في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها قيل في
ذراها وكنفها ويحتمل في روحها ونعيمها **قوله** أظلهم المصدق
أي غشيهم أظله كذا أي دنا منه كأنه ألبسه ظله **وقوله** في
البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان أو غمامتان هما بمعنى متقارب
الظلة السحابة وجمعها ظلال ومنه عذاب يوم الظلة ومنه رأيت
ظلة تنطف السمن والعسل أي سحابة ومنه كالظلة من
الدبر **وقوله** الجنة تحت ظلال السيوف معناه أن شهر
السيوف والضرب بها موجب لها فكأنها معها وتحتها **وقوله**
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها يحتمل وجهين أحدهما أنها
أظلته

قوله في الحجرة لها ظل لم تأت عليه الشمس أي لم تفئ
عليه وهذا تفسير معنى الظل والفرق بينه وبين الفيء أن
الظل ما كان من غدوة إلى الزوال مما لم تصبه شمس والفيء
من بعد الزوال ورجوعه من المشرق إلى المغرب مما كانت
عليه الشمس **وقوله** يظل الرجل ساخطا أي يصير يقال
ظللت بكسر اللام أفعل كذا أظل بفتح الظاء إذا فعلته نهارا
وظلت أيضا بالفتح والكسر ولا يقال في فعل غير النهار كما لا
يقال بات إلا لفعل الليل ويقال طفق فيهما ويكون ظل يفعل
كذا بمعنى دام قاله صاحب الأفعال **قوله** الظلم ظلمات يوم

القيمة يعني على أهله حين يسعى نور المؤمنين بأيديهم وبأيمانهم
أو يكون المعنى شدائد على أصحابها ومنه قل من ينجيكم من ظلمات
البر والبحر ومنه يوم مظلم أي شديد **قوله** ليس لعرق ظالم
حق يروى بالتنوين وظالم نعت والصفة هاهنا راجعة إلى
صاحب العرق أي عرق من ظلم فيه ويروى بغير تنوين
ظلع على الإضافة والعرق الإحياء والعمارة **قوله** العرجاء البين
ظلعها الظلع بفتح اللام وسكونها أيضا العرج **قوله** وأعطي
قوما أخاف ظلعهم كذا وقع بالظاء مفتوحة أي ميلهم ومرض
قلوبهم وضعف إيمانهم والظلع داء يأخذ في قوائم الدواب
تغمز منه والظلع بالسكون العرج ومنه قولهم اربع على ظلعك
يقال منه بالكسر إذا كان غير خلقة وإن كان خلقة قيل بالفتح
تظلع بالضم مثل عرج وعرج في الحالين وقال بعض اللغويين
رجل ظالع إذا كان مائلا مذنبا وهو مأخوذ من ظلع الدابة
وقيل المتهم وحكى ابن الأنباري ضلع بالضاد المعجمة أي
مائل مذنب وذكر اختلاف أهل اللغة في الظلع الذي هو
العرج هل هو بالظاء أو بالضاد ويقال من ذلك للذكر والأنثى
ظالع والضلع العظم في الجنب بالكسر والسكون ويقال بفتح
ظلف اللام أيضا **قوله** تطؤه ذات الظلف بأظلافها والأظلاف
للبقر والغنم والظباء وكل حافر منشق منقسم فهو ظلف والخف
للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار وما ليس بمنشق ومثله
ولو بظلف محرق وهو مثل قوله ولو فرسن شاة وإنما هو
للبعير فاستعار للشاة

الظاء مع الميم

ظما **قوله** لم يظمأ أبدا أي لم يعطش والظمأ مقصور مهموز
العطش ورجل ظمآن وظامي

الظاء مع النون

ظن **قوله** ما كنا نظنه به أي نتهمه وكذلك ما جاء مثل ظننت
وظنوا ونظن والظن وما تصرف منه إنما هو بمعنى التهمة والشك
واعتقاد ما لا تحقيق له ومنه إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث أي الشك والاسم منه الظنة والظن بكسر الأولى وفتح
الثاني وقد جاء الظن أيضا بمعنى العلم واليقين وهو من الأضداد
ومنه قول عائشة وظننت أنهم سيفتقدوني وكقوله ألا يظن
أولئك أنهم مبعوثون

الظاء مع العين

ظعن وذكر في الحديث الظعن ومرت ظعن يجرين وبها ظعينة
الظعن بضم الظاء وسكون العين وضمها من الظعائن وهن
النساء وأصله الهوادج التي يكن بها وسميت النساء بذلك وقيل
سمي الإبل به وكثر حتى استعمل في كل امرأة حتى سمي الجمل
الذي تركب عليه ظعينة ولا يقال ذلك إلا للإبل التي عليها
الهوادج وقيل سميت بذلك لأنها يظعن بها ويرحل

الظاء والفاء

ظفر **قوله** ليس السن والظفر وأما الظفر فمدى الحبشة
المراد به هنا ظفر الإنسان وإنما قال مدى الحبشة أي
بها يلعبون يذبحون ما يمكن ذبحه بها وذلك تعذيب وخنق
ليس على صورة الذبح فلهذا نهي عنه واختلف في الذبح بهما
كانا متصلين أو منفصلين والظفر من الإنسان وكل حيوان
بضم الظاء وسكون الفاء وتضم أيضا قال ابن دريد
ولا تكسر الظاء ويقال أظفور أيضا **قوله** وعلى عينه ظفرة
بفتح الظاء والفاء هي لحمة تنبت عند المآق كالعلقة وقيل
جلدة تغشي البصر **قوله** في الحائض نبذة من قسط وأظفار

كذا في رواية بعضهم وكذا في حديث الحادة عند جميعهم وفي بعضها أو أظفار ورواه أكثرهم قسط أظفار والصحيح الأول وهما نوعان من البخور وفي حديث الإفك من جزع أظفار وفي رواية ظفار قال بعضهم قسط ظفار وجزع ظفار منسوب إلى مدينة باليمن يقال لها ظفار قال القاضي أما في الجزع فلا يصح فيه غير هذا وأما القسط فتصح فيه الإضافة ويصح فيه أظفار عطفا ويصح فيه أو أظفار على التسوية والإباحة وقال في البارع الأظفار شيء من العطر يشبه الظفر ولا يصح قسط أظفار ولا جزع أظفار على الإضافة ولا له وجه

الظاء والهاء

ظهر

قوله والشمس في حجرتها قبل أن تظهر بفتح التاء والهاء قيل تعلو على الحيطان وتزول عن الحجرة وترجع عنها من الظهور وقد جاء مفسرا في الرواية الأخرى والشمس واقعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وفي حديث الهجرة أسرينا ليلتنا ويومنا حتى ظهرنا وعند أبي ذر أظهرنا فظهرنا بمعنى علونا في سيرنا ويكون أيضا بمعنى فتنا الطالب يقال ظهرت عنه إذا فته وأظهرنا صرنا في الظهراء والظهيرة أي سرنا فيها وهو بمعنى قوله بعد وقام قائم الظهيرة وهي ساعة الزوال وشدة الحر وقال يعقوب هي نصف النهار حين تكون الشمس حيال رأسك وهو الظهر أيضا وبه سميت صلاة الظهر وجمعها ظهائر ونحر الظهيرة مثل قائم الظهيرة وقيل نحرها أولها ويقال بعير ظهير أي قوي الظهر على الراحلة **قوله** لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين أي غالبين عالين **قوله** ولم ينس حق الله في ظهورها قيل ركوبها غير مشقوق عليها وأن لا تحمل فوق طاقتها ومنها الحمل عليها في سبيل الله وإعارة فحلها والتصدق ببعض ما يكسب

عليها **قوله** عن علي بارز وظاهر وفي الأخر ظاهر عليه السلام بين درعين هو لباس درع فوق أخرى وقيل طارق بينهما أي جعل ظهر إحداهما لظهر الأخرى وقيل عاون والظهير العوين أي قوي إحداهما بالأخرى في التوقي ومنه تظاهرون عليهم ولا يزال معك من الله ظهير أي عوين **وقوله** إني مصبح على ظهر أي على سفر راكبا للظهر وهي دواب السير ومنه كان يجمع إذا كان على ظهر سير أي في سفر راكب ظهر دابته ومنه كانت علي رعاية الظهر وابتغت ظهرك ومن كان ظهره حاضرا كل هذا بالفتح هي دواب السفر التي تحمل عليها الأثقال من الإبل وغيرها **وقوله** فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم كذا ضبطناه بالضم جمع ظهر **قوله** في الصدقة ما كان عن ظهر غنى فسره أيوب في الحديث عن فضل عياله وبيانه من وراء ما يحتاج إليه العيال كالشيء الذي يطرح خلف الظهر ومنه قوله في الحديث نفسه وابدأ بمن تعول **وقوله** من دعا لأخيه بظهر الغيب كله من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك لأنه دليل الإخلاص في الدعاء وأبعد من التصنع وكأنه من إلقاء الإنسان الشيء وراء ظهره إذا ستره عن غيره **وقوله** بظهر الحرة أي بظاهرها والظاهر ما ارتفع من الأرض من بدا أعلاها **وقوله** بين ظهراني جهنم كذا للعذري ولغيره ظهري قال الأصمعي وغيره يقال بين ظهورهم وظهرانيهم بفتح الظاء والنون ومعناه بينهم قال غيره والعرب تضع الاثنين موضع الجميع **وقوله** فقطعتم ظهر الرجل أي أهلكتموه بمدحكم كمن خلع نخاعه وقصم ظهره

أسماء المواضع

ظفار مدينة باليمن بفتح الظاء وتخفيف الفاء وآخرها راء

وقال أبو عبيد هو مبني على الكسر مثل حذام وقال غيره
سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف ويرفع وينصب **مر ظهران**
بفتح الميم وتشديد الراء وتصريفهما بوجوه الإعراب وفتح الظاء
وسكون الهاء ويقال مر الظهران أيضا هو على بريد من مكة
قال بعضهم ابن وضاح يقول مر ظهران بفتح الراء على كل
حال مثل حضرموت

حرف الكاف مع سائر الحروف

كاب
قوله وكآبة المنقلب الكآبة الحزن استعاذ من أن ينصرف إلى
أهله في حالة يكون فيها كئيبا إما في نفسه بما ناله في سفره أو في أهله
بما نالهم بعده فيحزن لذلك

الكاف مع الباء

كبب
قوله إلا كبه الله على وجهه وأن يكبه الله أي يلقيه وأكب عليه
وأكببنا على الغنائم يقال في متعداه كبه الله وفي لازمه أكب
وهو مقلوب المعهود في الأفعال من تعديه الثلاثي إلى الرباعي
قال الله تعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه هذا من أكب معدى
رباعي وقال فكبت وجوههم في النار فهذا معدى ثلاثي من
كبت
كب وله أمثلة قليلة لحوشيته **قولها** إن الله كبت الكافر أي صرعه
وخيبه وقيل أغاظه وأذله وقيل أصله كبده أي بلغ بالهم والغم
كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجهما كما قيل سبت رأسه وسبده
كبث
أي حلقه **قوله** تجني الكباث هو ثمر الأراك قيل نضيجه وقيل
كبد
غضه وقيل حصرمه **قوله** تقيء الأرض أفلاذ كبدها قيل
معادنها وما خبئ فيها وكبد كل شيء باطنها وعبر عما يخرج من ذلك بفلذ
الكبد وهي القطعة منها **وقوله** لو كان في كبد جبل أي داخله
إما في شعابه أو غيرانه وقد جاء في آخر كنف جبل مفسرا **قوله** في
كبد القوس هو مقبضها وفي حديث الخضر على كبد البحر أي وسطه

وقوله الجالب على عمود كبده وفي رواية بطنه قال أبو
عبيد معناه تعب ومشقة وقال غيره على ظهره لأن الظهر عمود
البطن وما فيه لأنه يمسكه ويتقوى به فهو كالعمود له **قوله** ونحن
ننقل التراب على أكبادنا في غزوة الخندق بالباء بواحدة بغير
خلاف وفي غير هذا الموضع أكتادنا بالتاء وعند مسلم أكنافنا وهي
تؤكد رواية أكتادنا والكتد مجمع العنق والصلب وهو موضع
كبر
الحمل ومن رواه بالباء بواحدة فعني به المشقة والتعب **قوله**
الله أكبر قيل معناه الكبير وقيل أكبر من كل شيء فحذف لوضوح
المعنى ومعناه أكبر والكبير في صفته تعالى مثل العظيم والجليل
الذي جل سلطانه وعظم فكل شيء مستحقر دونه واختلف في
تكبير هذه الكلمة في الأذان هل الراء مضمومة أو ساكنة فيهما أو
مفتوحة في الأول لنقل الحركة والأصل السكون **وقوله** الله
أكبر كبيرا قيل نصب بإضمار فعل أي كبرت كبيرا وقيل على القطع
وقيل على التمييز **قوله** الكبرياء ردائي فعلياء من الكبر وهي
العظمة والملك والسلطان **وقوله** في حديث ابن الدخشم
وأسندوا عظم ذلك وكبره بضم الكاف وكسرها معا وفي حديث
الإفك كبر ذلك أي عظم الحديث وجله **وقوله** كبر كبر والكبر
الكبر بضم الكاف وسكون الباء وفي الحديث الآخر كبر الكبر أي
قدم الأسن ووقره والكبر جمع أكبر مثل أحمر وحمر **قوله**
على ساعتي هذه من الكبر أي على حالتي منه والكبر [illegible] السن
وقد يكون الكبر في المنزلة والعلم كقوله إنه لكبيركم الذي علمكم
السحر أي عليمكم ومقدمكم **وقوله** فلما كبر يقال كبر الصبي
وكبر بكسر الباء وضمها في الماضي وفتحها وضمها في المستقبل
وكبر الشيخ بالكسر لا غير أسن يكبر ويقال كبر بالضم وكبر الأمر
يكبر **وقوله** أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رويناه بالوجهين

لكافتهم وعند أبي ذر هنا ع

جميعا بسكون الباء بمعنى التعظيم على الناس وبفتحها بمعنى كبر السن
والخرف كما قال في الحديث الآخر وأن أرد إلى أرذل العمر
وبالوجهين ذكره الخطابي ورجح الفتح **وقوله** الأكبر مما يلي
القبلة يعني في القبر وهو هنا الأفضل فإن استووا فأقدم الأسن

كتب

الكاف والتاء

قوله كتايب وكتيبة هي الجيوش المجموعة التي لا
وقوله الصلاة المكتوبة أي المفروضة قال الله تعالى إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا **قوله** لأقضين بينكما بكتاب الله أي
بحكم الله وقيل بما جاء في القرآن من ذلك وقد كان فيه الرجم متلوا
وقوله كتاب الله القصاص أي حكمه والذي جاء في كتابه
وقوله أتم على كتاب الله مثله **وقوله** كتاب الله أحق يحتمل
أن يريد قوله تعالى فإخوانكم في الدين ومواليكم ويحتمل أن يريد
حكمه وقضاؤه بأن الولاء لمن أعتق كما في الأخرى قضاء الله
وشرط الله وقيل قوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل **قوله**
يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب قيل هو مجاز وهو إشارة
إلى سمات الحدث وأمارات النقص عليه ويدل على ذلك قوله
في الرواية الأخرى يقرؤه كل من كره عمله وقيل هو على ظاهره
فقد يعمي الله عنه أبصار من أراد إضلاله وتبصرته كما أعماهم
عن عورته وقد جاء مكتوب بين عينيه ك ف ر وهذه صورته

كتل

تحقيق لا تجوز فيها **قوله** في مكتل ومكاتلهم هو الزنبيل وقيل
القفة وكلاهما بمعنى وقال ابن وهب المكتل يسع خمسة عشر

كتم

صاعا إلى عشرين **قوله** تغلفها بالحناء والكتم لونها وخضب
أبو بكر وعمر بالحناء والكتم بفتح الكاف والتاء مخففة وأبو عبيد يقوله
مشدد التاء ولم يأت على فعّل إلا خمسة أحرف أو ستة وهو نبات
يصبغ به الشعر ويكسر به بياضه أو حمرته إلى الدهمة ويقال

هو

كتف

هو الوسمة وقيل هو غيرها ولكنه يخلط معها لكذلك ربما سوده
صبغه **قوله** لأرمين بها بين أكتافكم أي أبوح بها بينكم وأرميكم
بتوبيخي بها كما يرمي الشيء بين الكتفين وفي كتاب الترمذي أنه لما
ذكر الحديث طأطأ القوم رؤسهم فقال لهم هذا الكلام ورواه
بعضهم بالنون

بلغ مقابلة وتصحيحا

كثب

الكاف مع الثاء

قوله عند الكثيب الأحمر هو قطعة من الرمل مستطيلة محدودبة
وجمعه كثب بالضم وكل مجتمع من طعام وغيره إذا كان قليلا
فهو كثبة بخلاف المتفرق ومنه فحلبت فيه كثبة من لبن بضم
الكاف أي قليلا منه جمعه في إناء قيل قدر حلبة ويعمد أحدكم
إلى المغيبة فيخدعها بالكثبة أي بالقليل من الطعام وجمع هذا
كثب بالفتح **قوله** إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل أي إذا أمكنوكم
وقربوا منكم والكثب القرب بفتح الكاف والثاء وأكثبك الشيء

كثث

قرب منك وأمكنك **قوله** في صفته عليه السلام في حديث
ذي الخويصرة كث اللحية بفتح الكاف هو أن تكون غير دقيقة

كثر

ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة **قوله** لا قطع في ثمر ولا كثر
بفتح الكاف والثاء يريد جمار النخل وضبطه صاحب الجمهرة
بسكون الثاء والكثر بضم الكاف وسكون الثاء الكثير والقل
القليل معروفان وحكي عن ثعلب كثرا بالفتح أيضا وقاله بالكسر
أيضا **وقوله** من سأل تكثرا أي ليجمع الكثير لغير حاجة
وفاقة **وقوله** يسألنه ويستكثرنه أي يكثرن عليه السؤال
والكلام ويطلبن استخراج الكثير منه **وقولها** ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها يعني كثرن القول فيها والعيب لها ومنه كان ممن
أكثر عليها **وقوله** أكثرت عليكم في السواك أي في الأمر به

كحل

والحض عليه **قوله** كوي أكحله ورمي على أكحله هو عرق معروف

قال الخليل هو عرق الحياة ويقال هو أبهر الحياة في كل عضو منه شعبة له اسم على حدة اذا قطع من البدن لم يرقأ الدم وقال أبو حاتم هو عرق في اليد وهو في الفخذ والظهر الأبهر

الكاف مع الخاء

قوله كخ كخ زجر للصبي عما يريد أخذه يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرهما معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين وقال الداودي معناه ليس وهي كلمة أعجمية عربتها العرب

الكاف مع الدال

كدح

قوله أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون أي يكسبون ويسعون فيه من عمل قال الله تعالى إنك كادح إلى ربك كدحا قوله ليس من كدك ولا كد أبيك أي ليس من جدك في الطلب وتعبك فيه ومنه اسع بجد ولا بكد أي لا باجتهاد وشدة سعي قوله يكدم الأرض بفتح الياء وكسر الدال أي يعضها من شدة الألم أو شدة العطش

قوله جابر [illegible] من الصغير [illegible] في بعض النسخ [illegible] الكاف ويسكون الدال وبالتاء [illegible] وهي غلط [illegible] الأرض لا يعطيها الناس [illegible]

الكاف مع الذال

كذب

قوله فحدث بالكذبة كذا هو بكسر الكاف ويقال بفتحها وأنكر بعضهم الكسر إلا إذا أراد الحالة والهيئة وقوله كذب أبو محمد أي أخطأ وكذب كعب وقول أسماء لعمر كذبت كله بمعنى الخطأ قوله عن إبرهيم ويذكر كذباته بفتح الذال والكاف وثلاث كذبات كذلك جمع كذبة بفتح الكاف الواحدة من الكذب والأكاذيب جمع أكذوبة وإنما سمي هذه كذبات لكونها في الظاهر على خلافها وإبرهيم إنما عرض بها عن صدق فقال هي أختي يريد في الإسلام وفعله كبيرهم على طريق التبكيت بدليل قوله إن كانوا ينطقون وإني سقيم أي سأسقم ومن عاش لا بد يسقم ويهرم ويموت قوله إن شددت كذبتم بتشديد الدال أي إن حملت لم تحملوا معي على العدو ونكصتم عنه وحدتم ويقال بتخفيف الدال أيضا قال الهروي أصل الكذب الانصراف عن الحق ومعناه هنا على هذا أي انصرفتم عني ولم تحملوا معي وقيل معناه أمكنتم من أنفسكم وأصل الكذب عنده الإمكان أي أمكن الكاذب من نفسه

الكاف مع الراء

كرب
كرر
كرز
كرد
كرم

قوله فكرب لذلك أي أصابه غم وكرب قوله فكر الناس عنه أي رجعوا والكر الرجوع وكذلك الكر في الحرب الرجوع إليها بعد الانفصال قوله حتى سمعت وقع الكرازين هي الفيسان التي يحفر بها واحدها كرزين وكرزن بالفتح والكسر وكرزين وكرزم والتاء مقدمة على الزاي في جميعها قوله ومنهم المكردس أي الموثق الملقى في النار وقد يكون بمعنى المكدوس المتقدم أي ملقى على غيره بعضهم على بعض من قولهم لكتائب الخيل كراديس لاجتماعها والتكردس التجمع قوله تكركر حبات شعير أي تطحن قوله لا تسموا العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم وفي رواية قلب المؤمن سمت العرب الخمر كرما لما كانت تحثهم على الكرم فلما حرمها الشرع نفى عنها اسم المدح ونهى عن تسميتها بذلك لئلا تتشوف إليها النفوس التي عهدتها قبل فقصر هذا الاسم الحسن على المسلم وقلب المؤمن ومعنى كرم وكريم سواء وصف بالمصدر يقال رجل كريم وكرم وكرم وكرام وقيل سميت بذلك لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وأنها مذللة القطوف سهلة الاجتناء ليست بذي شوك ولا شاقة المصعد كالنخل وتؤكل غضا ويابسا وتدخر وتتخذ طعاما وشرابا وأصل الكرم الجمع والكثرة

للخير ومنه سمي الرجل كرما لكثرة خيره ونخلة كريمة لكثرة
حملها فكان المؤمن بهذه الصفة أولى وقد بين ذلك عمر بقوله
كرم المؤمن تقواه إذ هو شرفه وجماع خيره قال الله تعالى إن
أكرمكم عند الله أتقاكم كأنه أفضل أنواع الكرم وخصال الشرف
وقوله إنما الكريم ابن الكريم بن الكريم يوسف الحديث إذ كان
الكرم الجمع وكثرة الخير وهو حقيقة عند يوسف لأنه جمع مكارم
الأخلاق التي يستحقها الأنبياء إلى كرم وشرف رياسة
الدنيا وكونه على خزائن الأرض وشرف البيت لكونه رابع أربعة
في النبوة فبالحقيقة أن تحصر كرمه بإتمامه التي تنفي ذلك عن غيره
وقوله إياك وكرائم أموالهم أي نفائسها وكرائم المال خياره
وأفضله وقيل ما تخصه صاحبه لنفسه منها ويؤثره **وقوله**
ولا تجلس على تكرمته إلا بإذنه أي فراشه يريد أنه الذي يكرم
بالإجلاس عليه من يقصده وكذلك الوساد وشبهه **فقوله**

[illegible]

كرع

كرع في الحوض الكرع بسكون الراء كرع من الحوض والنهر
إذا شرب منه وقال ابن دريد إنما ذلك إذا خاضه فشرب
منه بفيه يقال كرع كرعا وكروعا وقال غيره الكرع
بالفتح ماء السماء وأكرع القوم أصابهم فوردوه **والكرع**
بفتح الراء الماء الذي تخوضه الماشية بأكرعها فتشرب منه
وقوله الدواب والكراع وهلك الكراع بضم الكاف وضبطه
الأصيلي بالكسر وهو خطأ قال أبو علي الكراع اسم لجميع
الخيل والأكارع لذوات الظلف خاصة دون الخيل والإبل ثم
كثر ذلك حتى سموا به ثم استعمل ذلك في الخيل خاصة **وقوله**
لو دعيت إلى كراع الكراع كل أنف سائل من جبل أو حرة

كرس

قوله ثياب من كرسف بضم الكاف والسين المهملة القطن وهو
العطب أيضا **وقوله** ما أدري ما أصنع بهذه الكرابيس يا ابن

كل واحد باثنتين تحتها هي المراحيض واحدها كرياس
بكسر الكاف وسكون الراء وسين مهملة وقيل المراحيض المتخذة
على السطوح خاصة ولا يسمى ما يتخذ في السفل كرياسا سمي بذلك
لما يتعلق به من الأقذار يتكرس أي يجتمع والياء زائدة **قوله**

كرش

الأنصار كرشي وعيبتي أي جماعتي وموضع ثقتي والكرش
الجماعة من الناس **وقوله** كراهية كذا وكراهة يقال كراهية
كذا وكراهة وكراهي حكاها أبو زيد والكره مثله بالفتح كرهت
الشيء كرها بالفتح والضم معا عند البصريين وقال الفراء بالفتح
فأما الضم فبمعنى المشقة والكره والكره هنا صحيحان قال الله
تعالى حملته أمه كرها ووضعته كرها قيل هما المشقة والمكروه
وقال بعضهم بالضم المشقة يتحملها من غير أن يكلفها **وقوله**
إسباغ الوضوء على المكاره قيل في البرد الشديد والعلة تصيب
الانسان يشق عليه مس الماء وقيل يراد به إعواز الماء وضيقه
حتى لا يوجد إلا بغالي الثمن ٥

الكاف مع الظاء ٥

كظظ

قوله كظيظ بالزحام أي ممتلئ مضغوط **وقوله** في الشارب فليكظم
ما استطاع أي يمسك فاه ولا يفتحه والكظم الإمساك ومنه
والكاظمين الغيظ والكاظم الممسك على ما في قلبه والأصل فيه
للبعير وهو أن يردد ما في حلقه كظم فلان غيظه إذا تجرعه
وكظم خصمه أجابه بالجواب المسكت فأفحمه وأمر برد التثاؤب
وكظمه ووضع اليد على الفم لئلا يبلغ العدو في المؤمن ما يسوءه
ويكره منه من تشويه صورته ودخوله في فمه وتفله فيه وضحكه
منه ولهذا أمر المتثاوب بالتفل ليطرح ما عساه ألقاه الشيطان في
فيه أو لما مسه من ريقه إن كان دخل والله أعلم ٥

الكاف مع اللام ٥

قوله

كلا

نهى عن الكالي بالكالي أي عن الدين بالدين أو بيع الشيء المؤخر بالثمن المؤخر وأبو عبيد يهمزه وغيره لا يهمزه وتفسيره أن يكون لرجل على رجل دين من بيع أو غيره فإذا جاء لاقتضائه لم يجد عنده فيقول له بعني شيئا إلى أجل أدفعه إليك وما جانس هذا ويزيده في البيع لذلك التأخير قيل حلة السلف بالنفع **وقوله** لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ مهموز مقصور وهو المرعى والعشب رطبا كان أو يابسا وتفسيره أن من نزل بماشيته على بئر من آبار المواشي بالبادية فلا يمنع فضلها من أتى بعده ليبعد عنه ولا يرعى خصب الموضع معه لأنه إذا منعه الشرب منها لسقيه البهائم يقدر على المقام معه في ذلك المرعى ويرحل بماشيته إلى غير ذلك الماء لطلب الماء وليس للآخر رغبة في منع الماء إلا لهذا فنهى عن ذلك **قوله** اكلأ لنا الصبح وكلأ بلال هو بمعنى الحفظ أي ارصد لنا طلوعه واحفظ ذلك علينا ومنه كلأه الله حفظه **قوله** كلوب حديد وكلاليب بفتح الكاف واحد وجمع هي الخطاطيف ويقال أيضا كلاب للواحد وهو خشبة في رأسها عقافة حديد وقد تكون حديدا كلها والكلب العقور من الكلاب والسباع وكل ما يعدو ويسمى كلبا **قوله** تحمل الكل بفتح الكاف قال الله تعالى وهو كل على مولاه يطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى وقد جمعه بعضهم كلول ٥ ومعناه الثقيل ومن لا يقدر على شيء كاليتيم والعائل والمسافر والعيي وأصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل في كل ضائع وأمر مثقل ومنه قوله من ترك كلا فعلي أو عيالا أو دينا **قوله** ولم يرثني إلا كلالة قال الحربي في الكلالة وجهان يكون الميت نفسه إذا لم يترك ولدا ولا والدا والآخر أن الكلالة من الميت غير الأب والابن ويدل عليه هذا الحديث وتكلله النسب أي عطف عليه

كلب

كلل

وأحاط به **وقوله** فما زلت أرى جدهم كليلا أي شدتهم وقوتهم آلت إلى ضعف وفشل والكلال الإعياء والفشل الضعف ٥ **وقوله** حتى صارت في مثل الإكليل قيل هو ما أحاط بالظفر من اللحم وكل ما أحاط بشيء فهو إكليل ومنه سمي الإكليل وهو العصابة ٥ لإحاطته بالجبين وقيل هي الروضة وفي الحديث تبرق أكاليل وجهه وهو الجبين وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الإكليل **قوله** كلا والله كلا في كلام العرب للجحد بمعنى لا والله وقيل بمعنى الزجر **قوله** لا يكلم أحد في سبيل الله الكلم بالفتح الجرح وقوله أعوذ بكلمات الله التامة يعني القرآن ومنه وتصديق كلماته وكلام الله كله تام لا يدخله نقص كما يدخل كلام البشر **قوله** سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته قيل كلماته علمه ولذلك قيل في قوله لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي فإذا كان على هذا فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة إذ علم الله لا ينحصر وكذلك أن رد معنى كلماته إلى كلامه وإذا قلنا معنى كلماته علمه أي معلوماته فيحتمل أن يريد العدد ويحتمل أن يريد التكثير وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك ونصب عدد ومداد وزنة على المصدر **قوله** في عيسى كلمة الله أي خلق بكلمته وهي قوله كن من غير أب **وقوله** واستحللتم فروجهن بكلمة الله أي بكلمة التوحيد أو بقوله إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ٥

كلم

الكاف والميم ٥

كمن

قوله الكمأة من المن هو نبت معروف من نبات الأرض لا أصل له والعرب تسميه جدري الأرض ولهذا سماه منا أي أنه طعام يأتي بغير اعتمال ولا سقي ولا زرع كالمن الذي أنزل على بني

كنو

أي جوانبهم أو بينهم **قوله** ولا تكتنوا بكنوتي كذا للأصيلي ولغيره بكنيتي وكلاهما صحيح كنيت الرجل وكنوته كنوة او كنيا جعلت له كنية **قوله** كن أبا خيثمة أي أنت كقوله كنتم خير أمة والأشبه أن كن بمعنى الوجود والتحقيق أي لتوجد تحقيقا أبا خيثمة ه

الكاف مع العين

قوله الكعبة هو كل بناء مرتفع ومنه كعوب القناة وذكر الكعبان قال ثابت قال أبو زيد في كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق قال وبعض الناس يذهب إلى أن الكعب في ظهر القدم وكلام العرب يدل على ما قال أبو زيد لأن الكعب عندهم كل عقدة **وقوله** إلى الكعبين هما العظمان الناتئان في طرف الساق وملتقى هذا قول الأصمعي **قوله** تكعكعت أي جبنت ونكصت ه

كفا

الكاف مع الفاء ه

قوله المسلمون تتكافأ دماؤهم أي تتساوى في القصاص والديات الشريف والمشروف والكفوء والكفيء المثل **وقوله** كخامة الزرع تكفأها الريح والمومن يكفأ بالبلاء معناه تميلها يمينا وشمالا كما قال في الحديث الآخر تميلها وكذلك البلاء بالمومن يصيبه مرة ويتركه أخرى لتكفر خطاياه **وقوله** في الأرض يتكفاها الجبار بيده أي يقلبها ويميلها إلى هاهنا وهاهنا بقدرته وقيل يضمها وهو مثل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه **قوله** إذا مشى تكفأ قال شمر معناه تمايل كما تمايل السفينة قال الأزهري هذا خطأ وهذه مشية المختال وإنما معناه يميل إلى جهة ممشاه كما قال في الآخر كأنما يمشي في صبب قال القاضي إنما يكون التكفي مذموما إذا استعمل عمدا وأما إذا كان تخلقة فلا

كمل

إسرائيل **قوله** كمل من الرجال كثير يقال بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات أي انتهى في الفضل نهاية التمام والكمال دون نقص وقيل في العقل إذ وصف النساء أنقص من ذلك

كمم

قوله حتى ييبس في أكمامه جمع كم وهي غلف الحب وكذلك الطلع للنخل وغيره وكذلك كم القميص ه

كنز

الكاف مع النون

قوله في مانع الزكاة هذا كنزكم وفي كنز أحدكم وبشر الكانزين أصله ما أودع الأرض من الأموال وكل شيء دسسته وأدخلته في شيء فقد كنزته وهو في الحديث ما لم تؤد زكاته وغيبه صاحبه عن ذلك وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله هو ما أودعاه الأرض وجمعاه من الأموال **وقوله** لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة أي أجرها مدخر لقائلها وثواب معد له ه

كنن

قوله يتعاهد كنته بفتح الكاف أي امرأة ابن الرجل أو امرأة أخيه وذكر الكنانة بكسر الكاف وهي جعبة السهام سميت بذلك لأنها تكنها أي تحفظها كننت الشيء أكنه إذا حفظته

كنف

قوله ما كشفت كنف أنثى ولم يفتش لنا كنفا بفتح الكاف والنون أرادت ثوبها الذي يسترها والكنف الستر وكنت به عن الجماع **وقوله** فيضع عليه كنفه أي ستره فلا يكشفه بها على رؤوس الأشهاد بدليل قوله بعد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقد يكون كنفه عفوه ومغفرته وحقيقة المغفرة في اللغة الستر والتغطية **وقوله** والناس كنفتيه أي ناحيتيه ورواه السمرقندي كنفيه **وقوله** واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكنفه الناس أي أحاطوا به واكتنفني أبواي أي جلسا بجانبي ومنه لأرمين بين أكتافهم

قوله وأكفئوا الإناء رويناه بقطع الألف وكسر الفاء رباعي
وبوصلها وفتح الفاء ثلاثي وهما صحيحان ومعناه اقلبوه ولا
تتركوه للعق الشيطان ولحس الهوام من ذهاب الأقذار
وأنكر بعضهم أن يكون رباعيا وإنما يقال في قلبت كفأت
ثلاثي فأما أكفأت وكفأت معا فبمعنى أملت وهو مذهب
الكسائي ومنه لتكفئ ما في صحفتها وفي رواية لتستكفئ إناءها
تفتعل وتستفعل من ذلك أي تكبه وتقلبه وتفرغه من
خيره وجها بطلاقه إياها وقد تسهل الهمزة في هذا كله ومنه
فانكفأت إليهن وانكفأت راجعة وانكفأت إلى امرأتي وانكفأ
إلي أي رجع عن سنن قصده الأول إلى ذلك وكله بمعنى الميل
والإكفاء المتقدم ومنه فأكفأ بيده أي قلبها وأمالها ثم انكفأ
كفت عليه يعني السيف أي انسل وانقلب منكبا **قوله** اكفتوا صبيانكم
أي ضموهم واقبضوهم اليكم وكلما ضممته فقد كفته مخفف التاء
وقوله ولا يكفت شعرا ولا ثوبا بكسر الفاء وفتح التاء منه أي لا
يضمه ويقبضه ومنه ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا أي
تضمهم في منازلهم أحياء وفي مقابرهم أمواتا وهو بمعنى يكفت
كفر في الأخرى **قوله** لا ترجعوا بعدي كفارا قيل بالنعم التي
خولتم حين تقاتلتم عليها وقيل يكفر بعضكم بعضا كما فعلت
الخوارج فيكفرون بذلك وقيل تفعلون أفعال الكفار من قتل
بعضكم بعضا وأصل الكفر الستر والجحد لأن الكافر جاحد نعم ربه
عليه ساتر لها بكفره ومنه يكفرن العشير أي الزوج أي يجحدن
إحسانه **وقوله** وفلان كافر بالعرش قيل هو على وجهه أي
لم يسلم بعد والعرش بيوت مكة **قوله** من أتى عرافا ومن فعل
كذا فقد كفر بما أنزل على محمد أي جحد تصديقه بكذبهم وقد يكون
على هذا إذا اعتقد تصديقهم بعد معرفته بتكذيبه لهم كفرا حقيقة

وقوله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب الحديث
من اعتقد أن النجم فاعل ومدبر فهو كافر حقيقة ومن قال
بالعادة والتجربة فقيل فيه لعموم اللفظ أو كافر نعمة الله في المطر ذلك صح
إذ لم يضف النعمة إلى ربها وأنه ليس في هذا جاء الحديث ولا
بأس به وهو قول أكثر العلماء وأن النهي إنما هو لمن اعتقد أن
النجم فاعل ذلك **قوله** الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وضمها
معا وتشديد الراء مقصور وهو وعاء الطلع وقشره الأعلى
وهذا قول الأصمعي وقال بعض أهل اللغة وعاء كل
شيء كافوره وقال الخطابي قول الأكثرين أن الكفرى الطلع
بما فيه وقال الخليل الكفرى الطلع **وقوله** في الحديث قشر
الكفرى يصحح قوله **قوله** أنه يلقى في البخور كافورا هو الطيب كان صح
المعلوم يقال بالكاف والقاف وقيل فيه قفور قال ابن
دريد وأحسبه ليس بعربي محض **قوله** غير مكفي بفتح الميم
وكسر الفاء وتشديد الياء قيل معناه في هذا كله ومراده الطعام
وعليه يعود الضمير ومعناه بما تقدم أي غير مقلوب إناؤه
لعدمه أو للاستغناء عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع
أي متروك ومفقود فتسهل همزته وغير مكفور غير مجحود
نعم الله فيه بل مشكورة غير مستورة الاعتراف بها والحمد
عليها والشكر فيها وذهب الخطابي إلى أن المراد بهذا كله هو
الله تعالى وأن معنى غير مكفي أنه يطعم ولا يطعم من الكفاية
وأنه مستغن عن معين وظهير ولا مودع أي غير متروك
الطلب إليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه وينتصب ربنا
هنا على من نصبه بالمدح والاختصاص أو بالنداء كأنه يقول
يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا ومن رفعه قطع وجعله خبرا
وكذا قيده الأصيلي كأنه قال ذاك ربنا أو أنت ربنا ويجوز

فيه الكسر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله **قوله**
الكائن يأكل في سبعة أمعاء قيل المراد به رجل مخصوص وقيل
ك ف ل
على العموم **قوله** تكفل الله وكفلهم عشائرهم وذكر الكفيل
والكفالة كله بمعنى الضمان وفعله كفل يكفل بفتح الفاء في الماضي
وضمها في المستقبل وحكى بعضهم كفل بالكسر يكفل بالفتح فتكون
الكفالة بمعنى الحفظ وكافل اليتيم حافظه والقائم عليه **وقوله**
[illegible]
إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها بكسر الكاف وسكون
الفاء قال الخليل ضعف من إثمها وقال غيره نصيب كما قال
تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ويستعمل في
الأجر والإثم قال الله تعالى كفلين من رحمته **وقوله** وأعظم
كفل في الركب بإسكان الفاء وكسر الكاف كساء يحويه راكب
ك ف ن
البعير على سنامه إذا ارتدفه لئلا يسقط فيحفظ الراكب **قوله**
إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه كذا ضبطناه على أبي بحر
بسكون الفاء اسم للفعل وهو أعم لأنه يشتمل على الثوب وعمله
وهيئته وبالفتح في كتاب القاضي التميمي وهو صحيح على معنى
الثوب الذي يكفنه فيه **قوله** فأهدى لنا شاة وكفنها قيل ما
ك ف ف
يغطيها من الأقراص والرغف **قوله** ولا يكف شعرا ولا ثوبا
أي يضمه ويجمعه في الصلاة فيعقص الشعر ويحتزم على الثوب
قوله يتكفف الناس ويتكففون الناس أي يسألونهم أن يعطوهم
في أكفهم وفي الحديث الآخر يتكففون منها أي يأخذون
بأكفهم **قوله** يكف ماء وجهه أي يصونه ويقبضه عن ذلك
السؤال وأصل الكف المنع **وقوله** وعليه قميص مكفوف
أي له كفة وهي الطراز ويكون من ديباج وشبهه **وذكر**
كفة الميزان بكسر الكاف وكذلك كل مستدير قالوا وأما كفة الثوب
وكفة الحابل وكل مستطيل فهو بالضم **وقوله** مضمض

واستنشق من كفة واحدة فهذا بالضم والفتح مثل غرفة وغرفة
أي ما يملأ كفه من الماء **قولها** كفي عن رأسي أي اجمعي
أطرافه واقبضيها وقال بعضهم إن قولها كفي عن رأسي أي
دعيه وانقبضي عن مشطه حتى أسمع خطبته **وقوله** عن بغلة
النبي عليه السلام أكفها أي أقبضها عن السير وامنعها منه والكف
ك ف ي
المنع ومنه سمي كف الإنسان لأنه يمنع به عن سائر الجسد **قوله**
كفى الله ويكفيكهم الله بمعنى صرف وكفاني كذا بمعنى فانبي
وأغناني عن غيره ومنه إن كانت لكافية ويكفي في ذلك ما مضى من
السنة **وقوله** ولم تكن لهم كفاة أي عبيد وخدم يكفونهم مؤنة
العمل **وقوله** ويكفيكهم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه
أي القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم أي لا يمنعه ذلك
من معاناة الرمي والتدرب في أمور الحرب للحاجة إليه
يوما ما **قوله** من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه قيل من كل شيطان وهامة فلا يقربه ليلته وقيل
من قيام الليل

الكاف مع السين

ك س ب
قوله تكسب المعدوم بفتح التاء ومعناه تكسبه لنفسك وهي أشهر
وقيل بضم التاء أي يكسبه غيره ويؤتيه إياه كسبت مالا
وأكسبت غيري مالا لازم ومتعد وأنكر الفراء وغيره أكسبت
في المتعدي وصوبه ابن الأعرابي وأنشد

فأكسبني مالا وأكسبني حمدا

ك س ت
قوله العود الهندي الكست بضم الكاف ويقال بالقاف أيضا
ك س ح
والطاء في آخره وهو بخور معروف **قوله** وكسحت سوقها أي
ك س ر
كنستها بإزالته والكسح الكنس **قوله** والعجين قد انكسر كل
شيء تغير عن حاله فقد انكسر يريد أنه لان ورطب **وقوله**

بكسر درهم أي بقطعة كسرت منه هذا أصله ثم استعملت في الجزء منه وإن لم يكسر **وقوله** وأتي بسوط مكسور يعني ضعيفًا أو لينًا

كسل

قوله الرجل يكسل ولا ينزل ضبطناه بفتح الياء وضمها ثلاثي ورباعي وحكى صاحب الأفعال كسل بكسر السين فتر وأكسل في الجماع ضعف عن الإنزال **قوله** أعوذ بك من الكسل هو فترة تقع بالعبد فيتثبط عن العمل

كسع

قوله كسع أنصاريًا قال الخليل هو أن تضرب بيدك أو رجلك دبر إنسان وقال الطبري هو أن تضرب إنسانًا بظهر قدمك

كسو

قوله نساء كاسيات عاريات قيل كاسيات ثيابًا رقاقًا عاريات لأنها لا تسترهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة والكسوة حيث وقع بكسر الكاف اسم ما يكتسى به الشيء

الكاف مع الشين

كشر

قوله حتى كشر وإنا لنكشر في وجوه رجال هو الكشف عن الأسنان كالتبسم وهو أول الضحك ويستعمل أيضًا في غير الضحك ويقال كشر السبع عن نابه إذا أبداه ورفع شفتيه عند غضبه وافهراره

الكاف مع الهاء

كره

قوله لا يدعون عنه ولا يكهرون بتقديم الهاء عند العذري ومعناه يقهرون وكذا جاء في كتاب ابن عيسى بالقاف ولغيره يكرهون من الإكراه والمعاني متقاربة يقال كهرت الرجل إذا تجهمته ولقيته بعبوس وفي الحديث الآخر بأبي هو ما كهرني أي لم يتجهمني ولا أغلظ علي في القول وقيل الكهر الانتهار **قوله** فألقاه على كاهله هو من الإنسان ما بين كتفيه وقيل موضع العنق في الصلب وهو الكتد قال الخليل هو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه ست فقارات

الكاف مع الواو

كون

قوله في خبر حوت موسى فصار يعني أثره مثل الكوة كذا هو بفتح الكاف وهو المشهور وحكي فيه الضم وقيل بالفتح إذا كانت نافذة

بالضم إذا كانت غير نافذة صح

كور

قوله الشمس والقمر ثوران مكوران في النار وكورت الشمس قيل ذهب نورها وقيل لفت كما يلف الثوب ثم رمي بها

كوز

قوله كالكوز وكيزانه هو من أواني الشراب ما كان بعروة وأذان وجمعه كيزان وأكواز فإن لم تكن لها خراطيم ولا عرى فهي أكواب واحدها كوب فإن كانت ملأى من الشراب فهي أكواس واحدها كأس

كوم

قوله وكوم كومة وكومتين من طعام بفتح الكاف عندهم وقيده الجياني بضمها قال ابن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة والكوم بالفتح اسم للمكان المرتفع من الأرض كالرابية والكومة الصبرة والكوم العظيم من كل شيء **قوله** ناقتان كوماوان يقال ناقة كوماء طويلة السنام

كون

قوله إن الشيطان لا يتكونني أي لا يتمثل بي أي يكون كما في الآخر لا يتصور على صورتي ولا يتمثل بي **وقوله** كن أبا خيثمة قال الهروي معناه أنت كما قال كنتم خير أمة وعندي أنه بخلاف هذا وأن كن هنا بمعنى الوجود أي لتوجد تحقيقًا أبا خيثمة

كوع

وقوله لما مات النبي عليه السلام وكان أبو بكر أي كانت إمرته وقيامه بعده **قوله** أكوعنا بكرة قال نعم أكوعك بكرة ظاهرة أي أنت صاحبنا المتسمي بابن الأكوع من أول يومنا لما قال خذها وأنا ابن الأكوع

الكاف مع الياء

كيد

قوله يكادان به من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره لهما وكاد الشيء بمعنى قرب **وقوله** يكيد بنفسه قال الخليل أي يسوق وقال ابن سراج كأنه من الكبد

وهو العجيّ أو من كبد الغراب وهو نعيبه أو من كاد إذا قارب
الموت **قوله** أكيلكم بالسيف كيل السندرة أي أقتلكم قتلا ذريعا
والسندرة مكيال واسع وقيل السندرة العجلة أي أقاتلكم مستعجلا
قوله الكيس الكيس بفتح الكاف يريد الولد وطلب النسل قال
صاحب الأفعال كاس الرجل في عمله حذق وكاس ولد كيسا وقال
الكسائي كاس الرجل ولد له ولد كيس **قوله** حتى العجز والكيس
ضبطناه برفع أحد الحرفين على عطفه على كل ويصح الكسر على
عطفه على شيء ويكون هنا ضد العجز وأصله عند اللغويين الواو
لقولهم كوس وأباه النحويون وهو عندهم من ذوات الياء لكن
قلبت في كوس **قوله** من كيس أبي هريرة بكسر الكاف رواه
الكافة كذلك أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال
في الكيس ورواه الأصيلي بفتحها أي من فقهه وفطنته

أسماء المواضع

كراع الغميم بضم الكاف وفتح الراء مخففة وآخره
عين مهملة مثل كراع الدابة والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر
الميم وهو واد أمام عسفان بثمانية أميال مضاف إليه هذا
الكراع والكراع جبل أسود وطرف الحرة تمتد إليه والكراع
ما سال من أنف الجبل أو الحرة وكراع كل شيء طرفه ومنه
أكارع الدابة **كداء وكدى والكديد**
بفتح الكاف وكاليين مهملتين أولاهما مكسورة ماء بين قديد
وعسفان على اثنين وأربعين ميلا من مكة **كرمان**
بفتح الكاف وراء ساكنة وضبطه الأصيلي وعبدوس بكسر
الكاف مدينة معروفة

حرف اللام مع الهمزة

حاشية من تحرير التنبيه
كداء التي يدخل منها إلى مكة وهي العليا ينزل منها على الأبطح
ومقابر مكة وهي بفتح الكاف والمد ويجوز صرفها على إرادة
الموضع وتركه على إرادة البقعة وأما كدا التي يخرج منها وهي
السفلى عند جبل قعيقعان فبضم الكاف وبالقصر وتنوين الدال

قوله يخرجون كأنهم اللؤلؤ لؤلؤ قيل كبار الذر وقيل اسم جامع
لجنسه سمي بتلألؤ لونه وهو إشراق لونه ونوره ومنه في صفته
عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يشرق **قوله**
لا يلتئم ولأم بينهما مقصور وروي لاءم ممدود ولاءم
لهما يلتئما فالتئام كله من الاجتماع يقال التأم الشيء ولأمته
ولاءمته أي ضممت بعضه إلى بعض وكذلك لأمته مقصور
وممدود وهو كله **ومنه** لا يلتئم على لسان أحد بعدي
أنه شعر أي لا يقوله **وقوله** لا يصبر على لأوائها أي
شدتها وضيقها

لول
لام
لاو

اللام مع الباء

قوله لبيك معناه إجابة لك بعد إجابة تأكيدا كما قالوا حنانيك
ونصب على المصدر هذا مذهب سيبويه ومذهب يونس
أنه اسم غير مثنى وأن ألفه انقلبت ياء لاتصالها بالمضمر مثل
لدي وعلي واستثقلوا الجمع بين ثلاث ياءات فأبدلوا الثالثة
ياء كما قالوا تظنيت من تظننت ومعناه إجابتي لك يا رب
لازمة من لب بالمكان وألب به إذا أقام وقيل معناه قربا
منك وطاعة قال الحربي والإلباب القرب وقيل طاعة
لك وخضوعا من قولهم أنا ملب بين يديك أي خاضع وقيل
معناه اتجاهي لك وقصدي من قولهم داري تلب داره أي
تواجهها وقيل محبتي لك يا رب من قولهم امرأة لبة أي
محبة لولدها وقيل إخلاصي لك يا رب من قولهم حسب
لباب أي محض **وقوله** فلببت بردائه أي جمعت عليه
ثوبه عند صدره في لبته وأمسكته بها وساقه بتشديد
الباء وتخفيفها معا والتخفيف أعرف واللبة المنحر ومنه
الذكاة في الحلق واللبة وطعن في لبتها أي نحرها ولبت

لبب

ل ب ث الرجل اذا احرم واولوا الألباب العقول **قوله** فأطال اللبث
بفتح اللام والباء وسكونها أي المكث وهو اسم ومنه لو لبثت في
السجن لبث يوسف واللبث بضم اللام وسكون الباء المصدر
ل ب د **وقوله** واستلبث الوحي أي أبطأ **وقوله** من لبّد يعني
شعره واحرم ملبّدًا هو جمعه في الرأس بما يلزق بعضه
ببعض كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ه
ويقمل في الاحرام **وقوله** كساء ملبّدًا بفتح الباء قيل يحتمل
أن يكون من هذا أي لبدته ومشطته وصففته بالعمل حتى
صارت شبه اللبد وقيل معناه مرقّعًا يقال لبدت الثوب
ولبدته وألبدته أي رقعته والأول أصح لقوله في
الأخرى كساء من هذه الملبّدة فدل على انه جنس منها
ل ب ط **قوله** لُبط بضم اللام وكسر الباء وآخره طاء مهملة أي
صُرع وسقط لجنبه مرضًا واللبط بسكون الباء اللصوق
بالأرض وقال مالك وغيره في حديث أم اسمعيل ه
ل ب ن يتلوّى ويتلبّط أي يتقلب عطشًا **قوله** عليكم بالتلبينة
والتلبين هو حساء يعمل من دقيق أو نخالة شبهت باللبن
لبياضها وقد يجعل فيه اللبن والعسل **قوله** وعندي
عناق لبن أي ملبونة تطعم اللبن وترضعه **قوله** إني
مصصت عن جاريتي لبنًا وقد استعمله الفقهاء وكذلك لبن
النخل قال أبو عبيد والمعروف في كلام العرب لبانها وقال
غيره اللبان لبنات آدم واللبن لساير الحيوان **قوله** وأنا
موضع تلك اللبنة ورأيته على لبنتين بفتح اللام وكسر الباء
وبكسر اللام وسكون الباء أيضًا وجمع لبن ولبن وبنو تميم
يستهلون مثل هذا فيقولون بسكون الباء وهو هذا الطوب المعلوم ه
وقوله ولبنتها ديباج لبنة الثوب رقعة في جيبه بكسر

ل ب س اللام وسكون الباء **قوله** جاء الشيطان فلبّس عليه بباء مفتوحة
وقد ضبطه بعضهم بتشديدها والأول أفصح قال الله تعالى
وللبسنا عليهم ما يلبسون أي خلط عليه أمر صلاته وشبهها ومنه
من لبس على نفسه جعلنا لبسه به لا تلبسوا على أنفسكم بالتخفيف
في جميعها **قوله** ائتوني بثياب خميص أو لبيس هو ما لبس من
الثياب **قوله** ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني الدنيا **قوله**
نهى عن لبستين فسرهما في الحديث هو بكسر اللام لانه من
الهيئة والحالة في اللباس وروي بضم اللام على اسم الفعل والأول
هنا أوجه **وقوله** في الترك يلبسون الشعر وفي الاخر يمشون
في الشعر يحتمل انه على ظاهره أي لباسهم من الشعر أي
نعالهم من حبال وظفاير من شعر ويحتمل أن المراد بذلك
كثرة شعورهم وانتشارها حتى تجلل أجسادهم **وقوله** لبس
عليه أي خلط وعمّى أمره ومنه قوله في خبر ابن صياد فلبسني
بتخفيف الباء أي جعلني ألتبس في أمره ه

اللام مع الثاء ه

ل ث ث **قوله** الوشم في اللثة بكسر اللام وتخفيف الثاء ولا تشدد وهو
لحم الأسنان الذي تنبت فيه ه

اللام مع الجيم ه

ل ج ا **قوله** الا بعضهم لجؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم أي استعاذوا
ل ج ب به **قوله** لجبة خصم أي اختلاط أصواتهم مثل قوله في الآخر
جلبة **قوله** لأن يلجّ أحدكم بيمينه في أهله ومن استلجّ في يمينه
بفتح اللام وتشديد الجيم اذا تمادى في الأمر وألحّ فيه والاسم
اللجاج والمراد هنا التمادي في يمينه ولا يكفرها **وقوله** حتى
ان للمسجد لجّة بفتح اللام هي اختلاط الأصوات مثل الجلبة

لجم في الحديث الأول **قوله** يلجمهم العرق أي يبلغ أفواههم ويعلوا
عليها ويكظهم كاللجام على فم الدابة ٥

اللام مع الحاء

لحد **قوله** أحدهم يلحد أي يحفر اللحد وهو الحفر للميت في جانب
القبر والضريح الحفر في وسطه يقال منه لحد وألحد وأصله
الميل لأحد الجانبين ومنه الملحد المائل عن طريق الحق يقال
فيه لحد وألحد وملحد بضم الميم وفتحها **قوله** اليوم يوم الملحمة
وأشد الناس قتالا في الملاحم ملاحم القتال معاركها وهي
لحن مواضع القتال **قوله** وكان القاسم غلاما لحنة بسكون الحاء
أي كثير اللحن مثل غرفة ويكن لك لحان وأما لحنة بالفتح فالذي
يلحن الناس ويخطيهم **وقوله** يلحن بحجته أي يلغنها
وقوله ألحن بحجته أي أفطن بها وأفهم واللحن بالفتح الفطنة
وبالسكون الخطأ وقيل بالسكون أيضا في الفطنة ومنه وخير
لحف الحديث ما كان لحنا وقيل في الخطاء بالفتح أيضا **قوله** لا تلحفوا في
المسئلة يعني لا تلحوا وهو من لزوم الشيء ومنه فقد سأل الحافا
وقوله كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف بالحاء
المهملة بضم اللام على التصغير وضبطناه على أبي الحسين اللغوي
اللحيف بفتح اللام وكسر الحاء مكبرا وكذا ذكره الهروي قال
سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الأرض
لحق بذنبه **قوله** إن عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أي يلحقهم
يقال لحقته وألحقته فأنا لاحق وملحق ويجوز أن يكون
معناه من نزل به ونزل عليه ألحقه بالكافرين في النار ورواه
بعضهم ملحق بفتح الحاء ومعناه يلحقه الله بالكافرين **قوله**
لو لم يفعل للحقتك النار كذا للعذري ولغيره للفحتك النار
بالفاء أي ضربتك بلهبها وأحرقتك وهو أصوب **قوله**

مَن

من تضمن ما بين لحييه قيل لسانه وقيل بطنه واللحي
بكسر اللام وفتحها العظم الذي تنبت عليه اللحية **قوله**
وأعفوا اللحى بكسر اللام مقصور جمع لحية بالكسر فيهما لا غير
قوله وتلاحا رجلان قيل تسابا أي تخاصما والملاحاة الخصومة
والسباب والاسم اللحا مكسور ممدود ٥

اللام مع الخاء

قوله يلخص لك سبي يعني يخلص ويبين **قوله** في جمع
القرآن من اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة قيل هي الخزف
وقال أبو عبيد هي حجارة بيض واحدتها لخفة وقال
الأصمعي فيها عرض ودقة ٥

اللام مع الدال

لدد **قوله** الألد الخصم هو الشديد الخصومة والاسم اللدد
مأخوذ من لديدي الوادي وهما جانباه **وقوله** لا تلدوني
ولا يبقى في البيت أحد إلا لد ويلد من ذات الجنب ولددناه
اللدود بفتح اللام الدواء الذي يصب في أحد جانبي فم المريض
لدن وهما اللديدان ولددت فعلت ذلك بالمريض **قوله** فتلدن
لدغ عليه بعض التلدن بتشديد الدال أي تلكا ولم ينبعث **قوله**
إن سيد الحي لديغ يقال لدغته العقرب أي ضربته بذنبها
وأشباهها من ذوات السموم وعضته ومنه لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين قال الخطابي روي عن النهي بالسكون
وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل
أي لا يستغفل ويخدع مرة بعد أخرى في شيء واحد وقيل
المراد بذلك في أمر الآخرة دون الدنيا وفيه تنبيه للغافل وتأديب
للعاقل وأن المراد إذا أخذت بك أذى من موضع أو وجه فاجتنبه
حتى لا يعود إليك ثانية منه ضرر ٥

اللامُ مع الطاء

لطط قوله يلبط حوضها كذا ذكر في الموطاء وعند مسلم يلط وفي البخاري
يلط وعن الهروي يلوط ومعانيها متقاربة ومعنى يلط يلصق
الطين به ويسد تشققه لئلا ينشف الماء واللط الإلزاق ويلوط
يصلح ويطين ويلصق فيه الطين لاط الشيء بالشيء لصق به ولطه
لطخ ألزقته ومعناه إصلاحه ورمه قوله لطخ ولطخوا به أي اتهموا
به وأضيف إليهم كمن لطخ بشيء وإنما يستعمل فيما يقبح قوله تركتني
حتى تلطخت أي تنجست وتقذرت بالجماع يقال لطخ أي
قذر وقد يكون بمعنى الأول أي حتى تلبست بذلك القبيح المن
لطم أصابه مثل مصابي قوله تلطمهن بالخمر النساء يريد الخيل أي
تنفض ما عليهن من التراب وتضربهن لذلك فاستعار لذلك
اللطم وقال ابن سراج فيه تطلمهن بتقديم الطاء وهو النفض أيضا
قال ابن دريد الطلم ضربك الخبزة بيدك لينتفض ما عليها من
الرماد والطلمة بضم الطاء خبزة الملة قال وكذلك كان الخليل
لطف يرويه وينكر تلطمهن قولها ولا أعرف منه اللطف الذي
كنت أعرفه كذا روايتنا بفتح اللام والطاء ويقال أيضا بضم اللام
وسكون الطاء وهو البر والتحفي الحفي قال بعضهم إذا كان ذلك
برفق وفي أسمائه تعالى اللطيف قيل معناه البر بعباده من حيث
لا يعلمون وقيل العليم بخفيات الأمور وقيل الذي لطف أي غمض
وخفي عن أن يدرك بالكيفية ن

اللامُ مع الكاف

لكع قوله اقعدي لكاع بفتح اللام والكاف وكسر العين غير منون مثل حذار
وقطام يقال ذلك لكل من تحتقر وللعبد والأمة والوغد من الناس
والجاهل والقليل العقل والذكر لكع والأنثى لكاع ومعناه يا ساقط
ويا دني ويشبهه وقوله أثم لكع قال الهروي وهو الصغير

في لغة بني تميم وقيل هو التخشع التواضع وعندي أنه يحتمل
أن يكون على بابه في الاستصغار والاحتقار كما جاء على طريق
التقليل له والترحمة وقد قيل فيه نحو هذا مثل قوله لعايشة يا
حميراء تصغير إشفاق ورحمة ن

اللامُ مع الميم

لمز قوله حين لمز المنافقون هو العيب والغمز بين الناس والهمز
مثله وقيل اللمز العيب في الوجه والهمز العيب في الوجه الظهر
وقيل كلاهما في الظهر كالغيبة وقيل اللمز بغير تصريح كالإشارة
بالشفتين والعينين والرأس يقال لمز يلمز ويلمز بكسر
لمم الميم وضمها قوله إن كنت ألممت بذنب أي قارفته وأتيته
وليس لك بعادة والملم بالشيء غير المعتاد له يأتيه مرة والمصر
الملازم له وقوله ما رأيت أشبه باللمم اختلف فيه فقيل
الرجل يأتي الذنب ثم لا يعاود وقيل هو الصغاير التي تكفرها
الصلوة واجتناب الكباير وقيل أن يهم بالشيء ولا يفعله وقيل
الميل إليه ولا يصر عليه وقيل ما لم يكن فيه حد في الدنيا ولا وعيد
في الأخرة ودليل الحديث أنه ما دون الكباير وقوله ما لم
يلم بها أي يجامعها وقوله يقتل حبطا أو يلم أو يقارب القتل
وشبعه وقوله ألمت بها سنة أي حلت بها شدة وقوله
ورحمة تلم بها شعثي بفتح الثاء أي تجمع بها ما تفرق من أمري
يقال لممت الشيء لما جمعته وقوله من كل عين لامة ن
قال أبو عبيد أي ذات لمم يريد بإصابتها وضربها وبه
لمم أي جنون وقوله له لمة بكسر اللام كما جاء في الآخر كأحسن
لمع ما أنت راء من اللمم سميت بذلك لأنها تلم بالمنكبين والوفرة
دون ذلك لشحمة الأذن قوله فإنهما يلتمعان البصر أي يختطفانه
كما جاء في الرواية الأخرى قوله فجعلت تلمع من وراء الحجاب

لمس

أي تشير لمع الرجل بيده أشار بها **فوله** كلمع الصبح أي ضوؤه
ونوره **فوله** في الحديث الآخر فإنهما يلتمسان البصر أي يطمسانه
من قولهم إكاف ملموس إذا أمرت عليه الأيدي فإن وجد فيه
حدب نحت **وفوله** من سلك طريقا يلتمس فيه علما والتمست عقلا
وأقام على التماسه أي طلبه والملامسة اللمس باليد وقد يعبر بها
عن الجماع ولمست صدري أي مسسته ونهى عن الملامسة
وفي رواية عن اللماس كان من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع
الثوب لا يعلمه إلا أن يلمسه بيده تحت ثوب أو ليلا

لصق

اللام مع الصاد

فوله كنت امرأ ملصقا في قريش أي حليفا لهم لست من
جملتهم ونسبهم

لعب

اللام مع العين

فوله فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وأين أنت من العذارى
ولعابهن ورواه أبو الهيثم ولعابهن بضم اللام معناه على الأظهر
ملاعبتهن وممازحتهن وقيل يحتمل أن يكون من اللعاب
كأنه ذهب إلى مص ريقها وارتشافه **فوله** في حديث أبي
عمير ذلك وكان يلعب به قيل يعني بهذا النبي عليه السلام وأن
الضمير في اللعب عائد عليه وفي به على الصبي روي أنه كان
يمازحه على ما جاء مفسرا في كتاب مسلم لنغير كان يلعب به
فالمراد أن اللاعب هنا الصبي والضمير في به عائد على النغير
من اللعب واللهو **وفوله** ومعها لعبها وهي اللعب بضم اللام وفتح
العين جمع لعبة وهو صور الجواري وغيرهن التي يلعب بها
الصبايا يريد لصغرها **وذكر** اللعن والالتعان وأصل اللعن
البعد وكانت العرب إذا تمرد منهم مارد وحذروا من جرائره عليهم
طردوه عنهم وتبرءوا منه وسموه اللعين لذلك فهو في حق الله

تعالى ولعنه البعد من رحمته والملاعن جمع ملعنة لأن
قضاء الحاجة فيها يبعد عنها ويمتنع من الرفق بها كمواضع الظل
وصفته وقارعة الطريق وشبه ذلك ومنه اتقوا اللعانين ويروى
اللاعنين على التثنية فيهما سميا بذلك لأنهما سبب لعن الناس

اللام مع الغين

لغب

فوله فلغبوا أي أعيوا بفتح اللام وفتح الغين وكسرها والفتح
أفصح وأنكر بعضهم الكسر واللغوب الإعياء **فوله** وأنتم
تلغبونها أو ترغثونها بالغين المعجمة والثاء المثلثة أي ترضعونها
والراء هو المعروف **فوله** لغاديده وهو ما تعلق من لحم

لغد

اللحيين واحدها لغدود ولغديد ويقال له أيضا لغن بضمها
والنون ويجمع لغانين وقيل اللغد أصل اللحي وقيل لحمة في
باطن الأذنين من داخل **فوله** فلغط نساء وكثر عنده اللغط

لغط

أو يلغط يقال فيه لغط وألغط وهو اختلاط الأصوات والكلام
حتى لا يفهم **فوله** فلما أكثر اللغو وقد لغوت وقد لغا أي

لغو

كمن تكلم وقيل لغا عن الصواب أي مال وقيل صارت جمعته
ظهرا ولغو اليمين ما لا كفارة فيه إما لأنه لم يعقد اليمين على
قول بعضهم أو لأنه لم يقصد الحنث به وحلف على شيء فاستبان
خلافه على رأي آخرين يقال لغوت ألغو والغي لغو ولغيت
ألغى لغا ولغيت أيضا وألغيت مثل أخشيت إذا أتيت بفحش

لفت

فوله وحانت منه لفتة بفتح اللام أي التفاتة ونظرة **فوله**

لفح

للفحتك النار وتلفحه النار أي تصيبه وتؤثر فيه قال
الأصمعي كل ما كان من الرياح لفح بالحاء فهو حر وما كان بالنون

لفظ

فهو برد **فوله** لفظه البحر ولفظته الأرض بفتح الفاء أي

لفف

طرحته **فوله** إذا أكل لف أي جمع وخلط **فوله** ألفاه

لفي

وما ألفيته أي لم أجده ولا ألفين أحدكم يوم القيمة على كذا

أي لا يفعل فعلاً يكون على هيئة ذلك ويروى لا ألقين بالقاف
والمعنى متقارب ۝

اللام مع القاف

ل ق ح

قوله ۝ اللقحة لنا وإن اللقحة من الإبل واللقحة من البقر واللقحة من الغنم ولقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بكسر اللام ويقال بفتحها وهي ذوات الألبان من الإبل قال ثعلب هي كذلك بعد شهرين من نتاجها ثم هي لبون وجاءت في الحديث في البقر والغنم ويقال أيضاً ناقة لاقح إذا حملت الأجنة ويقال أيضاً لقوح ويقال إنما يقال لقحة بعد شهرين أو ثلاثة بقرب ولادها ثم هي بعد لبون وهو اسم لها غير وصف لا يقال ناقة لقحة ولكن يقال هذه لقحة بني فلان ولقحة من الإبل فإذا أرادوا الوصف قالوا ناقة لقوح ولاقح وفي الرضاع اللقاح واحد بفتح اللام وكسرها يريد أن ماء الفحل الذي حملت به واحد ۝ واللبن الذي أرضعتها به منه قال الهروي ويحتمل أن يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الإلقاح يقال لقح الفحل الناقة إلقاحاً ولقاحاً فاستعير لبني آدم

بيان ارضعتها

وقوله نهى عن الملاقيح هو بيع الأجنة في البطون وقيل ماء الفحول في الظهور وكلاهما من بيوع الغرر وما لم يوجد

ل ق ط

قوله في اللقطة ولا تحل لقطتها إلا لمنشد بضم اللام وفتح القاف ولا يجوز الإسكان **وقوله** التقطت بردة أي وجدتها اللقطة والالتقاط وجود الشيء على غير طلب

ل ق ل ق

قوله ما لم يكن نقع أو لقلقة تفسير البخاري بالصوت واللقلقة الأصوات إذا كثرت واللقلق اللسان كأنه يريد ترديد اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت

ل ق ن

قولها لقن أي حافظ فهم لقنت الحديث فهمته وحفظته ويقال ثقف لقف بسكونهما وثقف لقف بكسرهما

ل ق ف

قوله تلقفت التلبية

من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السجزي تلقنت والمعنى متقارب والأول أكثر أي حفظتها منه بسرعة والثاني أخذتها عنه وتلقنتها منه قال الله تعالى إذ تلقونه بألسنتكم

ل ق س

قوله لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي بكسر القاف قيل غثت وقيل ساء خلقها وقيل نازعته إلى أمر وحرصت عليه

ل ق و

قوله اللقوة من اللقوة بفتح اللام هي الريح التي تميل أحد جانبي الفم

ل ق ي

قوله لقيته لقية أخرى بالضم كذا رويناه وثعلب يقوله بالفتح قال غيره ولقاة أيضاً **قوله** فضحكت حتى ألقيت إلى الأرض أي سقطت واللقى بالفتح الشيء المطروح على الأرض **قوله** ويلقى الشح إذا كان بسكون اللام معناه يجعل في القلوب ويطرح كما قال وينزل الجهل وضبطناه على أبي بحر ويلقى مشدد القاف بمعنى يعطى أي يشتغل به الناس ويتخلقون به قال تعالى وما يلقاها إلا الصابرون قيل يعطاها وقيل يوفق لها ۝

ملع معالم

اللام مع الهاء ۝

ل ه ث

قوله يلهث يأكل الثرى من العطش لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها إذا أخرج لسانه من العطش أو الحر واللهاث بضم اللام العطش

ل ه د

قولها فلهدني لهدة بفتح الهاء في الفعل واللام فيهما والدال أي دفع في صدري وعند ابن الحذاء بالزاي وهما بمعنى

ل ه ز

قوله فيأخذ بلهزمتيه بكسر اللام فسرهما في الحديث بشدقيه وقال الخليل هما بضعتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الأذنين وقيل بين الماضغ والأذنين

ل ه م

قوله اللهم قيل معناه يا الله أمنا برحمتك أي اقصدنا واعتمدنا بها فحذف الهمزة ووصلها بالميم لكثرة الاستعمال هذا قول الفراء وقال الخليل

معناه يا الله فلما حذفت اليا أبدلت الميم وأنكر هذا غيره وقال لو كان كذلك لما اجتمعا في قوله يا اللهم ما **قوله** اللهم هاله أي يا الله من هاله سرورا بها **قوله** واشترطي لهم الولاء قيل معناه عليهم كقوله ولهم اللعنة وقيل هو على وجهه أي افعلي ذلك ليتبين سنته لهم بأن مثل هذا الشرط باطل يكون بيانه بفسخ حكمه أثبت له وليتقوم به كما فعل بحج من الناس **قوله** الملهوف أي المظلوم يقال لهف الرجل إذا ظلم ولهف مثله على ما لم يسم فاعله إذا كرب وكذلك لهف بفتح اللام وكسر الهاء فهو لهفان ولهيف وملهوف أي مكروب **قوله** فلثت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى أرى لهواته وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم **قوله** فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء كان في يده بفتح الهاء أي غفل عنه به فنسيه ومنه قول عمر ألهاني الصفق بالأسواق أي أنساني وشغلني وقيل لهي انصرف عما كان فيه وهي لغة طيئ كما يقولون رقا بمعنى صعد وغيرهم يقول لهي بكسر الهاء وهو المشهور وكذلك ردي وأما من اللهو فلهى يلهو **قوله** لا ها الله إذا كذا رواية الشيوخ والمحدثين فيه وكذا ضبطناه عن أكثرهم وربما نبه عليه متقنوهم بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها ومنهم من يمد ها قال القاضي إسمعيل وغيره لا ها الله ذا بقصر ها وحذف الهمزة قبل الذال وخطوا غيره قالوا ومعناه ذا يميني وقسمي وهو مثل قول زهير

لعمر والله ذا قسما

وفي البارع العرب تقول لا ها الله إذا بالهمزة والقياس تركه ومعناه لا والله هذا ما يقسم به فأدخل اسم الله بين ها وذا

له ف

له و

له ي

اللام مع الواو

اعلم أن لو تأتي غالبا في كلام العرب لامتناع الشيء لامتناع غيره كقوله لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها ولو تأخر لي الشهر لزدتكم ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي وتأتي بمعنى أن كقوله ولو أعجبتكم وعليه يتأول الحديث لو كنت تريد أن تصيب السنة فاقصر الخطبة وتأتي للتقليل كقوله ولو بشق تمرة ولو خاتما من حديد وقوله لو تفتح عمل الشيطان ومعناه أن اعتقاد معناها يفضي بالعبد إلى التكذيب بالقدر أو عدم الرضى بصنع الله لأن القدر إذا ظهر بما يكره العبد قال لو فعلت كذا لم يكن هذا الأمر وفي علم الله أنه لا يفعل إلا الذي فعل ولا يكون إلا الذي كان وقول البخاري ما يجوز من اللو يريد ما يجوز من قول الراضي بما أراد الله لو كان كذا كان كذا فأدخل على لو الألف واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند أهل العربية إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف وقد جاءت في الشعر مثقلة الواو كقوله

إن لوا وإن ليتا عناء

وذلك ضرورة وقد تأتي بمعنى هلا كقوله عز وجل لو شئت لتخذت عليه أجرا قال الداودي معناه هلا اتخذت وهذا التفات إلى المعنى لا إلى اللفظ فلو ليست بمعنى هلا وإنما تلك لولا فأما لولا فكلمة تأتي لذكر السبب المانع أو الموجب ولذا كان له جواب وهو أحسن من قول من قال إنها تأتي لامتناع الشيء لوجود غيره ولامتناعه لامتناع غيره فأما امتناعه لوجود غيره فكقوله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وتأتي بمعنى هلا إذا كانت بغير جواب كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة وكقوله لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى وكقوله

لولا أمتعنا به وقد تكون هنا لا زائدة وكذلك اذا لم تحتج الجواب
ولوما مثلها في الوجهين وأما مجيئها لوجود الشيء لوجود غيره
فكقوله لولا الله ما اهتدينا ولولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم وأما
مجيئها لامتناع الشيء لامتناع غيره فكقوله لولا أن أشق على أمتي
لوب لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة **قوله** ما بين لابتيها جا
مثنى حرتيها ما بين جانبيها يريد طرفيها واللابة الحرة الحجارة
السود قال المطرزي وذلك إذا كانت بين جبلين وما بين
لوث لابتي حوضي أي جانبيه **قوله** ولا تثني بعضه أي لفت
على بعضه وأدارته علي وتلوث خمارها أي تديره على رأسها
وتلفه عليه **وقوله** لاث به الناس أي استداروا حوله
وفي القسامة ذكر اللوث وهو الشبهة من الشاهد الواحد أو
بلطخة قرينة كوجود القاتل معه آلة القتل أو الدم عليه ونحوه
لوذ **قوله** يلوذ به أي يستتر ويختفي وقوله في النساء
يلذن به أي يستندن اليه ويطفن حوله طائفين لقلة الرجال
كما جاء في الآخر حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وأشار
بعضهم إلى أنه للفاحشة **قوله** يليط أولاد الجاهلية بمن
ادعاهم أي يلصق ويلحق ومنه فالاطته والتاط به واللِّيط
بكسر اللام وطاء مهملة هو قشر القصب وأصله الواو لالتزاقه
لأنه من لاط يلوط إذا لزق والمراد ههنا شظاياه لا
القشر الأعلى **قوله** وشبه لون هو ما عدا العجوة والبرني
من التمر وفيه اللينة وفيه واللينة على حدة قيل اللون اللينة
وكل ما خلا البرني والعجوة يسمى اللون والألوان والليّن
واللينة وأصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت لانكسار ما قبلها
قال الأصمعي اللون واحد وجمعه ألوان وقيل اللون واللينة

الاخلاط من التمر وقيل اللون جمع واحده لونة وقيل اللينة اسم للنخلة
وقوله فتلون وجهه أي تغير غضبا **قوله** لي الواجد أي
مطله يقال لواه بحقه يلويه ليا وأصله لويا وهو مثل قوله مطل الغني
ظلم **وقوله** فالتوى بها أي مطل **وقوله** لا يلوي بعضهم
على بعض أي لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه **قوله** ولواء الحمد وكان
صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الراية **وقوله** لكل
غادر لواء يوم القيمة يعرف به أي علامة يشتهر بها في الناس
إذ موضوع اللواء والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة
موضعه **قوله** وإنه لوى بذنبه بتشديد الياء كنى به عن الخير
وإيثار الدعة كما تفعل السباع إذا أرادت النوم وأدارت
أذنابها وقال أبو عبيد يريد لم يبرز لاكتساب المجد وطلب
الحمد ولكنه راغ وانحنى وكذلك لوى ثوبه في عنقه ويقال
بالتخفيف أيضا ن

حرف لا مفرد ن

كلمة لا تأتي نفيا وتبرية وتأتي بمعنى ما نفيا محضا وتأتي زائدة
في الكلام **قوله** لا رقية إلا من عين أو حمة قال الخطابي
معناه لا رقية أشفى وأنجح **قوله** لا صلاة لجار المسجد إلا في
المسجد أي كاملة وقيل صحيحة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب هي عند الكافة أي صحيحة وعند بعضهم كاملة **قوله**
لا غول نافية محضة ولا صفر قيل مثله نفي لقولهم إنها ذوات
البطن فإنها تعدي وقيل هو نهي عن فعل الجاهلية في نسيء
صفر وتأخيره ولا عدوى نفي ونهي عن اعتقادها ولا هام
نفي لها لمن فسرها بأنها طائر تخرج من رأس الميت أو نفي للتطير
بها أو نهي عن ذلك وكذلك لا طيرة قيل نفي لها وقيل نهي عنها
ولا نوء نفي عن اعتقاد تأثير ذلك وكونه عن الأنواء **قوله**

في حديث الدجال إن قتلت هذا وأحييته أتشكون في الامر قالوا لا لاظهر فيه أن مرادهم مغالطته أي لا نشك في أمرك بل نوقن بكل حال انك الدجال الكذاب ولا بد لنا مما نفعله شك إذ لا نشك فيه والشاك فيه كالمؤمن به المتبع ويحتمل أن قولهم هذا تقية ومدافعة وطمعا ان الله لا يقدره على ذلك أو يكون المجاوب له من لم يحكم إيمانه **قوله** حين سئل عن العزل لا عليكم ألا تفعلوا قال المبرد معناه لا باس عليكم ولا الثانية للطرح وتأويل الحسن فيه خلافه لقوله كأن هذا زجر

اللام مع الباء

لبت

قوله أصغى ليتا وقوله في حديث سعد في إحدى الروايات فانفجرت من لبته اللبت بكسر اللام صفحة العنق وجانبه قال ثابت هو موضع المحجمة من الانسان

لبل

قوله إني أتيت الليلة وأتاني الليلة وإنيابي وهو إنما أخبر عن الليلة الماضية قال ثعلب والزجاج يقال من الصباح الى الظهر رأيت الليلة ومن الظهر الى الليل رأيت البارحة **قوله** تقام ليلة الثانية أضافها الى نفسها

لبى

قوله لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي لومه وقول مطلني وظلمني وعقوبته السجن

أسماء المواضع

لحي جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وروي لحيي جمل مثنى قال ابن وضاح هي عقبة الجحفة **لفت** ذكر مسلم في حديث الاسراء قيدناه عن القابسي بفتح اللام والفاء وعند أبي بحر بسكون الفاء وذكره غيرهما بكسر اللام وهي ثنية بين مكة والمدينة **لد** بضم اللام ودال مهملة جبل بالشام **اللات والعزى** اللات صخرة لثقيف كان في الزمن الأول يجلس عليها رجل يبيع السويق ويلته للحاج فلما مات قال عمرو بن لحي ان ربكم كان اللات فدخل جوف الصخرة فعبدها الناس حتى جا الاسلام وكان فيها وفي العزى شيطانان يتكلمان واتخذت ثقيف اللات طاغوتا وبنت عليه بيتا وجعلت له سدنة وحرما وكانوا يطوفون به

حرف الميم مع الهمزة

مار

قوله ما امتار عند الله خيرا أي ما إدخر يا كنسب

مان

قوله ما أبنة من فقهه معناه مخلقة ومجدرة وعلامة كأنه دال على فقه الرجل ومحقق له والميم فيه زائدة عند بعضهم ميم مفعلة وقيل زائدة ووزنها فعلة من مأنت أي شعرت أي انها مشعرة بذلك وقيل هي مما يتعاقب فيه الظاء والهمزة وان مائنة ومظنة بمعنى واحد كأن الهمزة عنده مبدلة من الظاء بمعنى مجدرة ومخلقة كما تقدم

مون

قوله مؤنة عاملي هي لازم الرجل وما يتكلفه قيل معناها هنا أجر حافر القبر وقيل لناظر في صدقاته وقيل نفقة الخليفة بعده

الميم مع الباء

وقوله طهرني بالثلج والبرد وماء البارد كذا ضبطناه على الاضافة كما قالوا مسجد الجامع وحق اليقين ومعناه الخالص الذي يستراح به والمستلذ الذي لا كراهة فيه ولا مضرة

فصل ما

قوله ما أنا بقارئ يحتمل أن تكون ما نافية نفي عن نفسه المعرفة بالقراءة وأنه أمي لم يقرأ ولم يكتب ويحتمل أنها استفهامية أي ماذا أقرأ أو ما الذي أقرأ والأول أظهر لا سيما لأجل الباء **قوله** مجيء ما جابك كذا ضبطناه غير مشوب الهمزة عن أبي بحر أي مجيء شأن جابك وتكون ما على هذا اسما وكان عند غيره منونا وتكون ما حرفا ومعناه مجيء أمر عظيم جابك على الاستعظام والتهويل وقيل هي هنا زائدة وقيل صلة كما قيل لأمر ما تدرع الدروع

قوله في حديث تميم عن الدجال لا بل هو من قبل المشرق ما هو
وأومأ بيده ما هاهنا صلة وليست بنافية أي من قبل المشرق هو ٥
قوله فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز وأيكم ما أمر فليستعن به
ما هاهنا أيضا ٥ **قوله** ما السرى يا جابر ما هاهنا استفهامية أي أي
شيء أسرى بك وأوجب سراك **قوله** ما علمت أنه يحب الله
ورسوله ما هاهنا بمعنى الذي كما إن بعدها مكسورة مبتدأ ٥

الميم مع التاء ٥

م ت ع **قوله** حين متع النهار بفتح التاء أي طال وقيل علا واجتمع
م ت ر وذلك قبل الزوال **قوله** إذا قالت مترس كذا ضبطه الأصيلي
بفتح التاء وسكون التاء وآخره سين مهملة وفتح الراء غيره
ورواه مطرف في الموطأ بسكونها وفتح الراء وتشديدها لابن
بكير وابن وهب والقعنبي وضبطه أبو الوليد عن أبي ذر
بكسر الميم وفتح التاء مخففة وسكون الراء وقال كذا سمعته من
أبي ذر وأهل خراسان يقولونه بفتح التاء غير مشددة وجاء
في الموطأ بالطاء ليحيى بن يحيى وكسر التاء كذا لعامة شيوخنا
وبتشديد الطاء وتخفيفها معا وعند ابن عيسى بفتح الراء وهي
كلمة غير عربية فسرها في الحديث لا تخف ولا بأس ٥

الميم مع الثاء ٥

م ث ل **قوله** في ضرب المملوك امثل أي اقتص وافعل به مثل
ما فعل بك **وقوله** فمثل لهما قائما أي انتصب ومنه من
سره أن يمثل له الناس قياما الماضي بفتح الثاء وضمها ٥
والفتح أعرف وقيل ما يجيء فاعل من فعل إلا ما قيل في
هذا وفي فاره وحامض والمستقبل بضمها **قوله** سيجدون
في الناس مثلة بضم الميم وسكون الثاء كذا ضبطه الأصيلي
وعند غيره بفتح الميم وضم الثاء وقيل يجوز ضمهما معا وهي

١٢٩
١١٧

ما فعل من التشويه ومثل به من القتلى وجمعه مثلات ومنه لا
تمثلوا ولا تغدروا وهي العقوبات أيضا قال الله عز وجل
وقد خلت من قبلهم المثلات وقال وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به فسمى هذا عقوبة لما مثلوا هم من قريش بتلك والأول
اسم للفعلة من ذلك قالوا وهو المثل أيضا قال أبو عمرو المثلة
والمثل بفتح الميم قطع الأنف والأذن وقال غيره هو النكال ومنه
من مثل بعبده أي نكل به بعقوبة شنيعة **قوله** إن قتله فهو
مثله أي في عدم الشفقة والرحمة والاستواء في الانتقام والبطش
وقوله رأيت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار يحتمل
أن يريد بذلك معترضتين منصبتين وأنه رآهما حقيقة
كما تدل عليه الروايات الأخر وتكون رؤيته لهما في قبلة
الجدار وناحيته وقيل يحتمل أن يكون معناه عرض عليه
مثالهما وصور له ذلك في الحائط كما قال في عرض هذا
الحائط وأري فيه مثالهما **قوله** في الدعاء ولك بمثل
كل رويناه بكسر الميم وسكون الثاء وبمثل أيضا بفتحهما
يعني لك من الأجر مثل ما دعوت له ورغبت ٥

الميم مع الجيم ٥

م ج ج **قوله** وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه وفي حديث المرأة مج في العزلاء ومعناه ٥
م ج د أرسل الماء من الفم مع نفخ قيل وتباعد به **وقوله**
أهل الثناء والمجد ومجدني عبدي وتمجد ذلك أي
يثنون عليك ويعظمونك والمجيد في أسمائه قيل العظيم
م ج ل وقيل الكريم وقيل المقتدر على الفضل والإنعام وأصله السعة
قوله كأثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات

قوله حتى [illegible] ورياض الصالحين
قوله تعالى [illegible] النهار هو بالجيم
الجيم وبعد الالف باء موحدة
ومع [illegible] [illegible] فوقها
[illegible] الجواب القطع ومنه
قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر
بالواد [illegible]

التي تخرج في الأيدي عند كثرة العمل مملوءة ماءً ن

الميم مع الحاء

م ح ح

قوله ودكاء ابن عمي خلق محّ بفتح الميم مشدد الحاء فسّر في الحديث بالٍ وهو المتناهي في البلى يقال منه محّ وأمحّ والمحّ من كل شيء الدارس **قوله** مجاليس أي أصابهم المحل وهو القحط والشدة **قوله** في اليمين الفاجرة ممحقة للبركة وممحق بركة بيعهما أي مذهبة بركته مهلكة لها **قوله** قد امتحشوا ن وامتحشت كذا ضبطه أكثرهم بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وضبطناه على أبي بحر بفتح التاء والحاء في الأول وضبطه الأصيلي في الآخر بفتحهما أيضا يقال محشته النار أي أحرقته كذا في البارع وحكى يعقوب امتحشه الحرّ أحرقه وقال غيره ولا يقال محشه في هذا أحرقته وحكى صاحب الأفعال الوجهين قال ومحشت لغة وأمحشت المعروف ويقال امتحش فلان أي احترق وقال الداودي معناه انقبضوا واسودّوا ن **قوله** وأنا الماحي فسّره الذي يمحو الله بي الكفر وروي الكفرة أي أذهبهم وأزالهم يقال محوت الكتاب أمحوه ومحيته أمحاه إذا أذهبت كتابته ومعناه ظهور الإسلام على الكفر أو قتل من قتل من الكفرة

م ح ق

م ح ش

الميم مع الخاء

م خ ض

قوله في الزكاة ولا الماخض هي التي مخضت أي حملت ودنا وقتها نهي عن أخذها **وقوله** ففيها بنت مخاض هي التي حملت أمها وهي الآن ماخض وهو في السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث سنة فإذا وضعت تركتها سنة حتى يشتد ولدها فتنزي الفحل عليها في الأخرى ففيه تحمل وتمخض **وقوله** فأصابها المخاض أي الطلق بالولادة ه

١١٧

٢١٢

الميم مع الدال

م دح

قوله لا أحد أحبّ إليه المدحة من الله المدحة الثناء والذكر الجميل الحسن بكسر الميم فإذا أزلت التاء فتحت الميم ومعنى ذلك أنه يريدها ويأمر بها ويثيب عليها **قوله** ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه أي أجره شبّه أجره في الصدقة بالمدّ من الطعام أو نصفه والمدّ رطل وثلث قيل سمي به لأنه يملأ كفّي الإنسان إذا مدّهما طعاما **قوله** في المدة التي مادّ المسلمون أبا سفيان ن بتشديد الدال أي جعلوا بينهم وبينه مدة صلح وعهد **ومثله** إن شاءوا ماددتهم ومنه العون بالمدد ومنه مدديّ أي رجل ممن جاء في المدد ومنه أمداد اليمن **وقوله** وأمدّها خواصر أي أوسعها وأتمها من الشبع **وقوله** سبحان الله عدد خلقه ومداد كلماته أي قدرها والمداد مصدر كالمداد يحتمل أن يكون على ظاهره أو استعارة للكثرة وقيل المراد به الأجر على ذلك ن **وقوله** أمدّ في الأولين أي أطول ورجل مديد طويل ه **قوله** نهم أصل العرب ومادة الإسلام أي الذين يمدونهم ويعينونهم ويكثرون جيوشهم إذا احتاجوا إليهم ويمدونهم أيضا بما يؤخذ من صدقاتهم وكل ما أعنت به قوما في الحرب وغيره فهو مادة لهم يقال مددنا القوم صرنا لهم مددا وأمددناهم بغيرنا **قوله** وامتدّ النهار طال وتنفس وارتفع **قوله** أمدّه للرؤية أمدّه ومدّه أي أطال له مدة لرؤيته أي لم ير لتسع وعشرين فيرى لثلاثين فإن غمّ عليكم فاقدروا له ذلك **قوله** يمدر حوضه بضم الدال أي يطينه ويغلق بالطين شقاقه لئلا يتسرب الماء **وقوله** في الثوب المصبوغ للمحرم إنما هو مدر يعني ترابا يريد صبغ بالمغرة والمدر الطين اليابس **قوله** وليس لنا مدي ن ومدي الحبشة مقصور مضموم الميم الواحدة مدية ساكنة الدال

م دد

فيها صح

م دد

دهي السكاكين ويقال في واحدها أيضا مدية بفتح الميم ومدية
بكسرها ويقال مدى بالكسر في الجمع أيضا **وقوله** منعت الشام
مدها بضم الميم وسكون الدال قيل هو مائة مد واثنان وتسعون مدا
بمد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ست ويبات بمصر والويبة عشرون
مدا والمدي أيضا صاع معروف لاهل الشام قيل هو تسعة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع أربعة أمداد والمد خمسة
أرطال وثلث ٥

الميم مع الذال

م ذ ق

م ذ ي

قوله مذقة لبن بفتح الميم وسكون الذال هي الشيء القليل منه ممذوقا
أي مخلوطا بالماء **قوله** كنت رجلا مذاء ممدود والمذي بفتح الميم
ويقال بسكون الذال وكسرها معا الماء الرقيق الذي يخرج عند
الملاعبة يقال منه مذي الرجل وأمذى **وقوله** كنا نكري
الأرض على الماذيانات ضبطناه بكسر الذال في الأكثر وقد فتحها
بعضهم قيل هي أمهات السواقي الصغار كالجداول وقيل هي
الأنهار الكبار ومعناه على أن ما ينبت على حافتها لرب الأرض

الميم مع الرا

م ر ا

قوله حتى انهم يقتلون كلب المرية تصغير امراة وأيتها المرء أي
الرجل وهما المرءان والجمع مرءون **قوله** ومروته خلقه ٥
المروءة مكارم الاخلاق وحسن الشمائل قيل أصله من سمة المرء
أي أنه لا يكون امرءا إلا باخلاقه الجميلة لا بصورته **وقوله**
في مرج أو روضة المرج أرض فيها نبات تمرج فيها الدواب
أي تسرح وتذهب وتجي ومنه مرج أمر الناس أي اختلط
وقوله ولا لذي مرة سوي المرة بكسر الميم هي هنا القوة
على الكسب والعمل **وقوله** خرجوا يعني أهل خيبر بنفوسهم
ومرورهم المرور الحبال واحدها مر ومرة بالفتح والكسر ٥

م ر ر

والمرور أيضا المساحي واحدها مار بالفتح لا غير وقد جاء في
الحديث الاخر بمساحيهم ومكاتلهم قال بعضهم اذا كانت
الحديدة مقبلة على العامل فهي مسحاة وإن كانت مدبرة فهي مر
قوله تمرط شعرها أي انتتف وتقطع ومثله في الاخر تمرق
وفي الاخر امرق بتشديد الميم انفعل من ترق فادغمت النون
في الميم **قوله** وعليه مرط بكسر الميم ومروط نسائه المرط كساء
من صوف أو خز أو كتان وقال ابن الاعرابي هو الإزار
وقال النضر لا يكون المرط إلا درعا وهو من خز أخضر
ولا يلبسه إلا النساء وفي الحديث خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرط مرحل من شعر أسود **قوله** كأنها مرمرة حمراء
قال الكسائي المرمر الرخام **قوله** أصابه مراض بضم الميم
وتخفيف الراء وضاد معجمة عاهات تصيب التمر وكسر بعضهم
الميم **قوله** لا يحل ممرض على مصح قال الجوهري لا يحل
للمجذوم أن ينزل على الصحيح فيؤذيه **قوله** ما أنهر الدم من
والمروة وهي الحجارة المحددة وكذا وبه سميت المروة قرينة الصفا
قوله هل تمارون في رؤيته مخففة الميم أي تجادلون وتختلفون
فيه ويكون بمعنى هل يدخلكم شك والمرية الشك وقد جاءت
في الحديث المماراة والمراء مكسور الميم وماري وتماري
ولا أماريك كله مذكور ومعناه المجادلة والمخالفة **وقوله**
ويتمارى في الفوق أي يشك ويقال لا تمتر في كذا أي لا
تشك كأنه يجادل ظنه ونفسه مما يشك وتماريت أنا والحر
ابن قيس أي اختلفنا والمري الذي يؤكل جرى ذكره في
تحليل الخمر بسكون الياء فأما المريء الذي هو الحلقوم فبفتح
الميم وكسر الراء وآخره همزة وعند القراء لا يهمز **قوله**
وأمر الاذى عن الطريق أي أزل نحه وعند الطبري

م ر ط

م ر م ر

م ر ض

م ر و

م ر ي

م ر ف

من بالزاي وهو قريب منه مزت الشيء من الشيء إذا أبنته منه
ونحيته عنه **قولها** تمرق شعرها بالراء المهملة وهو مثل تمرط
وتمعط أي انتتف وسقط وعند بعضهم تمزق بالزاي وهو وإن
قرب معناه فانه لا يستعمل في الشعر في حال المرض ه

الميم مع الزاي ه

م ز ع

وعند بعضهم بضم الميم وإسكان الزاي وبالراء المهملة

قوله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة حمله أكثرهم على ظاهره
وقيل عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته ه

الميم مع الطاء ه

م ط ر

قوله مطرنا بنوء كذا او مطرت السماء العرب تقول مطرت السماء
وأمطرت وحكى المفسرون مطرت في الوجهين وأمطرت في العذاب
قول البخاري باب من تمطر في المطر معناه تطلب نزوله
عليه مشتق من المطر وقد يكون من قولهم ما تمطرني بخير أي
ما أعطانيه والمستمطر طالب الخير **وقوله** ه

تظل جيادنا متمطرات ه

أي سراع يسابق بعضها بعضا ه

الميم مع الكاف **قوله**

م ك س

ولا صاحب مكس أصل المكس الجباية والمراد هنا العشار ه
والماكس العاشر وأصله النقصان مكس وبخس بمعنى أي نقص
وقوله أتراني ماكستك ومنه المماكسة في البيوع أي إعطاء
النقص في الثمن ه

الميم مع اللام ه **قوله** ه

م لا

يمين الله ملأى وهو عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء ورواه
بعضهم ملا على وزن بلا على نقل حركة الهمزة **وقوله**
في ملإ من بني إسرائيل وملإ بني النجار أي جماعتهم وكذا قوله
إن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه **وقوله** لك الحمد ملء

السموات

السموات والأرض قال الخطابي هو تمثيل وتقريب والمراد تكثير
العدد حتى لو قدر ذلك وكان أجساما لملأ ذلك ويحتمل أن
المراد بذلك أجرها ويحتمل التعظيم لقدرها لا لكثرة عددها كما يقال
هذه كلمة تملأ طباق الأرض **وقوله** إن الملأ قد بغوا علينا
أي جماعتها يريد قريشا وملأ الناس أشرافهم وسهله ضرورة
وأما المقصور فما اتسع من الارض **وقوله** أحسنوا الملأ بفتح
الميم وكسرها أي الخلق وقيل العون فبالكسر الاسم وبالفتح المصدر
قوله ولكل واحدة منكما ملؤها بكسر الميم وفتحها فبالكسر الاسم
وبالفتح المصدر وملء كسائها أي مملوء بكثرة لحمها وأشدها
ملاءة بكسر الميم وتمالأ عليه القوم أي اتفقوا على الرأي فيه
وقوله في وصف السحاب كأنه الملاء بضم الميم وتخفيف
اللام ممدود مقصور جمع ملاءة بممدود وهو الريط من
الثياب **وقولها** كلمة تملأ الفم أي عظيمة لا يمكن ذكرها
وحكايتها فكأن الفم ملآن بها أو كالشيء العظيم الذي يملأ ما
جعل فيه **قوله** لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان بكسر
م ل ج
الهمزة وفتح الجيم أي المصة والمصتان أملجت المرأة ولدها
أرضعته مرة واحدة وملج الصبي رضع **قوله** كأنه كبش
م ل ح
أملح وبكبشين أملحين هو الذي يشوب بياضه شيء من
سواد كلون الملح عند الأصمعي وقال أبو حاتم الذي يخالط
بياضه حمرة وقيل الذي تعلو سواده حمرة وهو النقي البياض
عند ابن الأعرابي وقال الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد
والبياض أكثر **وقوله** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان
مليحا قيل الملاحة رقة الحسن **قوله** مخافة أن أملكم من
م ل ل
الملال ومنه إن الله لا يمل حتى تملوا قيل معنى حتى هنا على بابها
من الغاية أي لا يمل هو ولا يليق به الملل وإن مللتم أنتم ه

وقوله يمل من مجانسة الكلام ومقابلته أي لا يترك ثوابكم وأنتم تملوا وتتركوا بمللكم عبادته فسمي تركه لثوابهم مللا مجازا مقابلة وملالهم هو الحقيقي وقيل خرج الكلام مخرج قولهم حتى يشيب الغراب ليس على ما ذكر من الغاية لكن على نفي القضية أي إن الله لا يمل جملة والملل إنما هو من صفات المخلوقين وهو ترك الشيء استثقالا وكراهة له بعد حرص عليه ومحبة فيه وهذه التغيرات غير لائقة برب الأرباب **قوله** كأنما تسفهم المل أي الرماد الحار وهو الجمر وقيل التراب المحمي **وقوله** فأملت علي أي السورة يقال أمللت الكتاب وأمليته لغة إذا لقنته من يكتبه **قوله** يا مال ترخيم يا مالك يقال بضم اللام وكسرها **وقوله** إملاص المرأة هو إزلاقها الولد قبل حينه يقال أملصت المرأة الجنين وأملصت به وملص هو بفتح اللام وكسرها وامّلص بتشديد بدل اللام إذا زلق **قوله** وأملقوا أي فنيت أزوادهم وأصله كثرة الإنفاق حتى ينفد **قوله** وملاطها المسك هو الطين الذي يجعل أثناء البناء.

ملص
ملق
ملط

[illegible]

الميم مع الميم

قوله وكان إذا نزل عليه الوحي مما يحرك به شفتيه وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء وكان مما يقول هل رأى أحد منكم رؤيا قال ثابت كأنه يقول كان هذا من شأنه ودأبه فجعل مما كناية عن ذلك من بدل ثم أدغم النون وقال غيره معنى ما ها هنا ربما وهو من معنى ما تقدم لأن ربما تأتي للتكثير أيضا **وقوله** وكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا إلى رحله وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء تكون مما هنا بمعنى ربما التي للتكثير

وقد تكون زائدة.

الميم مع النون

قوله تمعس منيئة لها بفتح الميم وكسر النون مهموز ممدود مثل جريئة هو الجلد في الدباغ وتمعسه تلينه وتعركه وذكر المني مشدد الآخر بكسر النون غير مهموز ماء الذكر يقال منيت وأمنيت **قوله** منح وتمنحها أخاه وكانت لهم منائح والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز المنحة عند العرب على وجهين أحدهما العطية بتلا كالهبة والصلة والأخرى تختص بذوات الألبان وبأرض الزراعة بمنحة الناقة أو الشاة أو البقرة ينتفع بوبرها وصوفها ولبنها مدة ثم يصرفها إليه وهي المنيحة أيضا فعيلة بمعنى مفعولة وأصله كله العطية إما للأصل أو للمنافع **وقولها** يرعى عليهما منحة أي غنما فيها لبن يمنح سماها بذلك **قوله** الكمأة من المن أي من جنسه تشبيها بالمن الذي أنزل على بني إسرائيل لأنها لا تغرس ولا تسقى ولا تحتمل كما يحتمل سائر نبات الأرض وقد يكون معناها من من الله وتطوله وفضله ورفقه بعباده إذ هي من جملة نعمه **قوله** يا حنان يا منان قيل يا منعم وقيل الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال وقيل الكثير العطاء **وقوله** ليس أحد أمن علي في صحبته من أبي بكر أي أجود وأكرم وأكثر تفضلا وليس من المن المذموم الذي هو اعتداد الصنيعة على المعطى ومنه لا يدخل الجنة منان والتمني إرادة الخير في المستقبل وقد يكون في الماضي.

منا
منح

[illegible]

الميم مع الصاد

بلغ مقابلة

م ص ص

قوله امصص بظر اللات بفتح الصاد كذا قيده الأصيلي وهو الصواب
يقال مص يمص وكل ما جاء من المضاعف ماضيه فعل فمستقبله
يفعل مفتوحا أصل مطرد وأراد سبه بذلك ۝

الميم مع الضاد

م ض غ

قوله فمضعته بظفرها بفتح الضاد أي أذهبته وأصل المضغ
التحريك يقال مضغ في الأرض وأمضغ ذهب ومضغ بالشيء رضي
به ورواه الحميدي فقصعته وهو قريب قصعت الشيء والقملة
إذا مسحتها بين ظفريك قوله إنما فاطمة مضغة مني كذا في
بعض الروايات وهي بمعنى بضعة في الحديث الآخر وهي
القطعة من اللحم ومنه ان في الجسد مضغة ۝

الميم مع العين

م ع ر
م ع ي

قوله فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تغير
كراهية لما رآه وقوله تمعس أي تحرك وتلين بفتح العين
وسين مهملة قوله المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في
سبعة أمعاء الواحد مقصور مكسور الميم منون والجمع ممدود
اختلف في تأويله فقيل هو رجل مخصوص وقيل ضرب مثل للتزهد
والحرص وقيل ذلك لبركة الإيمان والتسمية عند الطعام
قوله وعليه برد معافري بفتح الميم ضرب من الثياب منسوب
إلى معافر قرية باليمن وأصله قبيل منهم نزلوها وقيل سموا باسم
جبل ببلادهم ۝

التا وتقديمها على الميم أي وأنبت النبات طويله [illegible]

الميم مع الغين

م غ ف ر

قولها أكلت مغافير هو شبه الصمغ يكون في أرض الرمث
فيه حلاوة والميم فيه زائدة عند بعضهم وأصلية عند آخرين
قال ابن دريد واحدها مغفور بالضم وهو مما جاء على فعلول
موضع الفاء ميم وقال غيره ليس في الكلام فعلول بضم الفاء إلا مغفور
ومغرود لضرب من الكمأة ومنخور للمنخر ويقال أيضا الواحدها
مغفار ومغفر وهي المغاثير بالثاء أيضا حكاه الفراء ۝

الميم مع القاف

م ق ب
م ق ت

قوله أتى المقبرة بفتح الباء وضمها موضع القبور ومدافن الموتى
قوله تمقتهم المقت أشد البغض قوله المقة من الله أي
المحبة وأصله الواو وهي كلمة منقوصة وفاؤها واو يقال
ومقت الرجل أمقه مقة أحببته ۝

الميم مع السين

م س ح

قوله في عيسى المسيح اختلف في ضبط اسمه كما سماه الله
في كتابه قيل لأنه كان إذا مسح ذا عاهة برأ وقيل لمسحه الأرض
وسياحته فيها فعيل بمعنى فاعل وقيل لأنه كان ممسوح الرجل
لا أخمص له وقيل لأن الله مسحه أي خلقه خلقا حسنا والمسحة
الجمال والحسن وقيل لأن زكريا مسحه عند ولادته فهو
ها هنا بمعنى مفعول أي ممسوح وقيل اسم خصه الله به وقيل
هو الصديق وقيل خرج ممسوحا بالدهن وأما المسيح الدجال
فاختلف في لفظه ومعناه وأهل المعرفة يقولونه مثل الأول
ووقع عند شيخنا أبي إسحق في الموطأ بكسر الميم والسين وتثقيلها
وحكاه التجيبي عن ابن سراج وقال من كسر الميم شدد مثل شريب
وأنكر هذا الهروي وقال ليس بشيء وقال أبو الهيثم بالخاء المعجمة
مسخه الله أي خلقه خلقا ملعونا وذلك بالمهملة مسحه إذا خلقه خلقا
حسنا وقال الصدفي أهل الحديث يفرقون بينهما وبعض أهل
اللغة يقولون للدجال بكسر الميم وتشديد السين وأكثرهم لا يرون

ذلك ولا فرق بين الاسمين في فتح الميم وتخفيف السين وان
عيسى مسيح الهدى والدجال مسيح الضلالة قيل سمي مسيحا لمسح
احدى عينيه فيكون بمعنى مفعول وقيل لمسحه الارض فيكون بمعنى
فاعل والتمسح التمرد والتمساح المارد الخبيث وأصله بالعبرانية
مسيحا فعرب كما عرب موسى **قوله** خذي فرصة ممسكة أي جلد
أي قطعة من صوف بجلدها لانه أضبط لها وقال القعنبي ممسكة
بإمساكها أي محكمة في الفتل ورواه بعضهم بكسر السين أي ذات
مساك وفي الحديث الآخر فرصة من مسك روي بفتح الميم ۝
وكسرها والفتح قيدها الأصيلي ورواة مسلم أي قطعة جلد ۝
وبالكسر قطعة من مسك الطيب ويدل على ترجيحه قوله في بعض
الأحاديث فان لم تجدي طيبا فالماء كاف **وقولها** إن أبا
سفيان رجل مسيك أكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد
السين للمبالغة في البخل مثل شريب وخمير في رواية المتقنين
وأهل العربية فيه مسيك بفتح الميم وكسر السين وبالوجهين
قيدناه على أبي الحسين والمسيك البخيل **قولها** المس مس
أرنب ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته بجلد الأرنب في
لين وبر ۝

مسك

بفتح الميم الثانية قيل مطيبة بالمسك وقيل
ذات مسك صح

مسس

الميم مع الشين ۝

مشط

قوله في مشط ومشاطة وعند أبي زيد ومشاقة بالقاف فبالطاء
هو ما يمشط من الشعر ويخرج في الأمشاط منه وبالقاف قيل مثله وقيل
ما يمشط من الكتان وكلاهما بضم الميم وكذلك المشط الآلة التي يمشط
بها وحكى أبو عبيد في ميمه أيضا الكسر قال ويقال مشط بضمهما
وخطأ ابن دريد الكسر فيها الا أن يزيد ميما فيقول ممشط وجاء
في بعض الروايات مشاط الحديد **ذكر** في صبغ نبات المحرم

مشق

الشق بسكون الشين وفتح الميم وكسرها وهو المغرة البرية الحمرا
يصبغ بها الأحمر من الأشياء ومنه ثوبان ممشقان ۝

الميم مع الهاء ۝

قوله مه مه كلمة زجر مكررة وتقال مفردة ومثله به
به بالباء أيضا قال ابن السكيت هي لتعظيم الأمر بمعنى بخ بخ
ويقال بسكون الهاء فيهما وتنوينهما وبالكسر فيهما وتنوين الاول وكسر
الثاني دون تنوين كقوله مه انكن صواحب يوسف زجر وإسكات
لهن **وقوله** فقالت الرحم هذا مقام العائذ بك قال بعضهم ۝
فظاهر الكلام مخاطبتها الله تعالى ولا يصح زجرها له وتحمل على
ردها لمن استعاذت منه وقد قيل في تحقيقه انه ضرب مثل واستعارة
إذ الرحم إنما هي من المعاني وهو النسب والاتصال بين ذوي
الأرحام وإذا كان هذا لم يحتج إلى تأويل فيه فأما قوله في حديث
ابن عمر فمه أرأيت إن عجز واستحمق فيحتمل ما تقدم إنها للزجر
ثم استأنف الكلام ويحتمل أن تكون ما التي للاستفهام ثم وقف عليها
بالهاء أي فأي شيء يكون حكمه ان عجز وتحامق أي يلزمه الطلاق
وقوله في حديث موسى ثم مه تعلى الاستفهام أي ثم ما يكون وفي
حديث حنظلة يا ابن حنظلة قال مه أي ما تقول على الاستفهام ويحتمل
الزجر عن قوله هذا **قوله** الماهر بالقرآن أي الحاذق به وأصله
من الحذق في السباحة مهر أي سبح في الماء **قوله** ما أمهرها قال
أمهرها نفسها أي جعل عتقها مهرها في النكاح لها والمهر الصداق
يقال مهرت المرأة وأمهرتها أعطيتها صداقا **قوله** إنها المهلة
رويناه بضم الميم وكسرها وفتحها قال الأصمعي المهلة بالفتح الصديد
وحكى الخليل فيه الكسر وقال ابن هشام المهل بالضم صديد الجسد
وقوله فانطلقوا على مهلهم بفتح الميم والهاء أي على تؤدتهم وقيل

مهر

مهل

على رفقهم ورواه بعضهم بسكون الهاء **وقوله** مهلًا أي رفقًا
م ه ن وزعم بعضهم أنه مه زيدت عليه لا **قوله** ثوبي مهنته بفتح
الميم وكسرها أي خدمته وتبذله وأصله العمل باليد والمهنة
بكسر الميم وفتحها الخدمة وأنكر شمر الفتح فيها والمهنة الخدمة
والصناع بأيديهم ومنه وكانوا مهنة أنفسهم أي لا خدم لهم ومنه
قوله في الحديث الآخر في مهنة أهله أي عملهم وخدمتهم وما
يصلحهم يقال بفتح الميم وكسرها معًا وكذلك وأما المفطرون فسقوا
م ه ق الركاب وامتهنوا وعالجوا أي خدموا **قوله** ليس بالأبيض الأمهق
هو الخالص البياض الذي لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة
ولا إشراق وقال الخليل المهق بياض في زرقة وقيل مثل
بياض البرص **قوله** مهيم بفتح الميم والياء وسكون الهاء كلمة يمانية
معناها ما هذا وقيل ما شأنك

الميم مع الواو

م و ت **قوله** فقد مات ميتة جاهلية بكسر الميم أي حاله وهيئته حال
الموت الجاهلي من كون أمرهم بلا إمام ولا خليفة يدبر أمرهم
وتفرقة آرائهم والميتة الموت **وقوله** الحل ميتته هذا بفتح
الميم اسم لما مات من حيوانه ومن رواه بالكسر فقد أخطأ **وقوله**
فليمتهما طبخًا أي ليذهب رائحتهما كسر قوة كل شيء إماتته
ومثله قتلت الخمر إذا مزجتها بالماء وكسرت حدتها **وقوله**
يميتون الصلاة أي يصلونها بعد خروج وقتها كمن أخرجت
روحه **وقوله** ثم موتان كقعاص الغنم بضم الميم ويقال بفتحها
وهو اسم للطاعون وللموت وكذلك الموات بالضم والقعاص داء
يأخذ الغنم فأما موتان الأرض وهو مواتها الذي لم تحيى ولا ملك

[illegible]

م و ج بفتح الميم لا غير والواو تسكن وتفتح معًا وهي الموات بالفتح **قوله**
ماج الناس أي اختلطوا بعضهم في بعض مقبلين ومدبرين
ومنه ماج البحر وفي الفتنة تموج موج البحر أي تضطرب وتذهب
م و ل وتجيء **قوله** فلم تغنم ذهبًا ولا فضة إلا الأموال المتاع
والثياب كذا رواية يحيى بن يحيى وفي رواية ابن القاسم الأموال
والمتاع بواو العطف قيل فيه دليل أن العين لا تسمى مالًا وهي لغة
دوس وإنما المال عندهم ما عدا العين وغيرهم يجعل المال العين
قال ابن الأنباري ما قصر عن الزكاة من العين والماشية فليس
بمال وقال غيره كل ما تمول فهو مال وهو مشهور كلام العرب
وليس في قوله إلا الأموال دليل للغة دوس لأنه قد استثنى الأموال
من الذهب والفضة فدل أنها منها إلا أن يجعله استثناء منقطعًا
وأن تكون إلا بمعنى لكن كما قال الله تعالى لا يسمعون فيها لغوًا
ولا تأثيمًا إلا قيلًا سلامًا سلامًا **وقوله** وإضاعة المال قيل من ذلك
المماليك والرقيق وسائر ما يملك من الحيوان نهي أن يضيعوا
كما أمر في الحديث بالرفق بهم الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم
ولقوله في الآخر كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت وقيل
إضاعته ترك إصلاحه والقيام عليه قيل وهو إنفاقه في غير وجهه
من الباطل والسرف **قوله** غير متمول مالًا أي غير مكتسب
م و ق مالًا ومستكثر منه كما قال في الأخرى غير متأثل **قوله** فنزعت
موقها بغير همز يعني خفها وأما موق العين فمهموز وهو طرف
شقيها لكل عين اثنان وفيه تسع لغات موق ومأق مهموزان وغير
مهموزين وجمع أماق مثل أساد وأمواق مثل أثواب ومواق
ويقال موقي مثل موقع وجمع مواقي مثل مواقع ويقال إمق مثل
إسل مضموم الأول مسكن الثاني وجمع آماق مثل أساد ويقال

مافي العين بكسر القاف ويقال ماقٍ مثل قاضٍ ناقص غير مهموز
ويجمع مواقٍ مثل جوارٍ وقيل موقٌ مثل معطٍ ناقص أيضاً مهموز
ويجمع مآقٍ مثل معانٍ مهموز أيضاً وقيل الموق غير الماق فالموق
مؤخرها والماق مقدمها قال ثابت الماق عند أصحاب الحديث
طرف العين الذي يلي الأنف وذكر عن اللغويين نحو ما تقدم
وذكر حديثاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتحل من قبل
موقه مرة ومن قبل ماقه مرة وهذا يحتج به من فرق بينهما ٥

المياثر بياء مثناة من تحت قبل الالف وثاء مثلثة بعدها وهي جمع ميثرة وهي شي يتخذ من حرير ويحشى قطنا او غيره ويجعل في السرج وكور البعير يجلس عليه الراكب عن الصحاح

الميم مع الياء

م ي ث

قوله فلما فرغ من الطعام أماثته له فسقته إياه كذا هو عندهم
رباعي قال بعضهم وصوابه ماثته ثلاثي أي حلته ومرسته
بريد التمر في الماء وقد حكى الهروي فيه الوجهين وقال ابن
دريد مثت أميث ومثت بالضم أموث ميثا قال يعقوب وميثا
إذا مرسته ولم يذكر أمثت ومنه الأرجوان والمياثر والميم
فيها زائدة وأصله الواو من الشيء الوثير **قولها** ميرتنا أي ٥

م ي ر

طعامنا الميرة ما يمتاره البدوي من ذلك من الحاضرة ومنه
وميري هلك **قوله** إماطة الأذى عن الطريق وأميطت يدك

م ي ط

فأميطوا عنه الأذى وأميطي عنا أنماطك وأميطي عنا قرامك
كله من الإزالة أمطت الشيء نحيته وأزلته **وقوله** ما ماط ٥
أحدهم عن موضع يده أي تباعد عنه يقال منه ماط وأماط
وأماط غيره أبعده ونحاه **قوله** مائلات مميلات قيل زائغات

م ي ل

عن طاعة الله مميلات لغيرهن للدخول في ذلك من فعلهن
وقيل متبخترات في مشيتهن مميلات لأكتافهن وأعطافهن
ويحتمل أن يكون مميلات على هذا لقلوب الرجال لتبخترهن وما يبدين
من زينتهن وقيل يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا ٥
ومميلات يمشطهن لغيرهن وقد يجوز أن يكون اللفظ بمعنى التأكيد

المياسر جمع ميسرة
وهي اليسرى ويجمع على مياسر
والمحدثون يقولون
مياسير ولا يصح إلا على
إشباع الكسرة

والنبا لغة كما قالوا حاذ يحذ **وقوله** كأسنمة البخت المائلة
كذا الرواية بالياء المنقوطة باثنتين من أسفل وقال الكناني صوابه
بالثاء المثلثة **وقوله** كمنذار ميل وذلك عشر غلاء من جري
الخيل وهو ألف باع من أبواع الدواب وهو ثلاثة آلاف ذراع
وخمسمائة **وقوله** دلوك الشمس ميلها يريد من الاستواء للزوال
وانحطاطها لجهة المشرق وهو بسكون الياء المصدر وبالفتح ٥
الاسم وبالسكون رويناه وقد قالوا في كل ما ليس بجسم وبفتحها في
الأجسام قال تعالى فلا تميلوا كل الميل

أسماء المواضع

مكة وسميت مكة لقلة مائها من قولهم امتك الفصيل ما في ضرع أمه
إذا استخرج ما في بطنها ولها أسماء كثيرة منها صلاح والعرش
على وزن برد والقادس من التقديس وهو التطهير والمقدسة
والناسة بالنون وبسينين مهملتين وقيل الناسة أيضاً لأنها
تنس من ألحد فيها أي تحطمه وقيل تخرجه منها والبيت العتيق
وأم رحم بضم الراء وأم القرى والحاطمة والرأس مثل رأس
الإنسان وكوثا بضم الكاف وثاء مثلثة باسم بقعة بها كانت منزل
بني عبد الدار **مزدلفة** وهي المشعر بضم الميم في الأول
وفتحها في الثاني وتقوله العرب بكسرها أيضاً ومعنى تسميتها
مزدلفة من قولهم ازدلف الناس أي افترقوا وقيل لأنها منزلة
من الله وقربة وقيل لاجتماع الناس والازدلاف الاجتماع وتسمى
أيضاً جمعاً وقيل لازدلاف آدم وحواء واجتماعهما بها ومعنى
المشعر المعلم قال عطاء إذا أفضت من مأزمي عرفة فهي
المزدلفة **منى** بكسر الميم مقصور وحده ما بين العقبة
إلى محسر سميت منى لما يمنى بها من الدماء أي يراق وقيل لأن
آدم تمنى بها الجنة **المقام** هو المسجد الحرام وقيل مقام إبراهيم

وهو الذي قام عليه حين وضع بناء الكعبة وكان موضعه الذي يصلى فيه اليوم وقيل هو الحجر الذي وضعته زوج اسمعيل تحت ابرهيم حين غسلت رأسه وهو راكب ثم رفعته وقد غابت رجله فيه فوضعته تحت الشق الآخر فغابت رجله أيضا فيه وقيل هو الحجر الذي قام عليه حين أذن في الناس بالحج فتطاول له وعلا على الجبال حتى أشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة وجاء في أثر أنه من الجنة وكان ياقوتة والموضع موضع القدم والمقام بالفتح وموضع المقام اليوم معلوم وقد قيل في قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى هو هذا وقيل عرفة والمزدلفة والجمار وقيل الحرم كله وقيل الحج كله **الملتزم** ويسمى المدعى والمتعوذ سمي بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ به وهو ما بين الحجر والباب **المعرف** بضم الميم وفتح العين موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها **المحصب** بضم الميم وفتح الحاء والصاد المهملتين وآخره باء بواحدة بين مكة ومنى وهو إلى منى أقرب وهو بطحاء مكة وهو الأبطح وهو خيف بني كنانة وحد من الحجون ذاهبا إلى منى والمحصب أيضا موضع الجمار **المعرس** بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهملة على ستة أميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المدينة ومعرسه **قرن المنازل** بفتح الميم وهو قرن الثعالب ميقات أهل نجد قرب مكة **مهيعة** وهي مهل أهل الشام وفسرها في الحديث أنها الجحفة وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن أكثرهم مفعلة مثل مخدمة وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل جميلة **ملل** بفتح الميم واللام موضع على ثمانية وعشرين ميلا من المدينة وقيل اثنين وعشرين

مران بفتح الميم والراء مشددة وآخره نون موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه بعضهم بضم الميم **المأزمان** مهموز مثنى مكسور قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة وقال أهل اللغة هي مضايق جبلي منى والمأزم المضايق واحدها مأزم بكسر الزاي **مجنة** بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحهما الجياني هو سوق هجر بقرب مكة معروف وقال الأزرقي هي بأسفل مكة على بريد منها وكان سوقها عشرة أيام آخر ذي القعدة والعشرون قبلها سوق عكاظ وبعد مجنة ثمانية أيام من ذي الحجة ثم يخرجون في التاسع إلى عرفة وهو يوم التروية **المقاعد** قيل موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقيل دكاكين عند دار عثمن **المناصع** بفتح الميم والنون وصاد وعين مهملتين قال الأزهري أراها مواضع خارج المدينة وعليه يدل قولها في الحديث وهي صعيد أفيح **المخمص** بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة **المخراف** بكسر الميم وخاء معجمة اسم حائط سعد بن عبادة الذي تصدق به عن أمه بالمدينة **ميطان** بفتح الميم وسكون الياء باثنتين تحتها وطاء مهملة وآخره نون هو من بلاد مزينة من بلاد الحجاز **ثنية المرار** بضم الميم ذكرها مسلم في حديث معاذ بالشك في ضمها أو كسرها **مربد النعم** موضع بالمدينة قال الهروي بينه وبينها ميلان والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل وهو أيضا موضع سوق الإبل خارج البصرة وسمي لتحبيسهم الإبل فيه للبيع وسمي كل موضع تحبس فيه الإبل مربدا واختلف هل أصل المربد اسم للموضع أو للعصا التي تجعل على بابه **مؤنة** بضم الميم وهمز الواو ونصب التاء باثنتين فوقها

وَآخِرُهَا موضعٌ بالشام **مَهْزُورٌ** بفتح الميم وهاءٍ بعدها
ساكنةٍ وهمز الواو وزاي مضمومة وآخره راء **وَمُذَيْنِب**
بضم الميم وفتح الذال المعجمة ونون بين يائين تحتهما وآخره
باء بواحدة هما واديا المدينة اللذان عليهما سقي أموالهما
قال أبو عبيد هو وادي بني قريظة **المُشَلَّل** بضم الميم
وفتح الشين المعجمة بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذي
يهبط منه إلى قديد **المُرَيْسِيع** بضم الميم وفتح الراء
وسكون الياء وكسر السين بعدها وآخره عين مهملة
المُعَصَّب بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة
كذا ضبطه الأصيلي عن الجرجاني ورواه الباقون العُصْبة
بضم العين وسكون الصاد بقباء منزل المهاجرين الأولين
كذا فسره البخاري **المِصِيصَة** بكسر الميم وتخفيف
الصاد موضع **مسجد بني زُرَيْق** بضم
الزاي مصغر على نحو ميل من المدينة **مَرْو**
مدينة مشهورة من بلاد خراسان ينسب إليها مروزي
مسموع غير مقيس **مارِيَة** مخفف الراء فسرها في
الحديث بكنيسة بأرض الحبشة وغسان تهل لها وتحجها
مَنَاة اسم صنم نصبه عمرو بن لحي بجهة البحر
مما يلي قديدا بالمشلل وكانت أسد وغطفان تهل لها وتحجها
وقال الكلبي وكانت مناة صخرة لهذيل بقديد ○

بالتشين صح

بلغ مقابلة علي الاصل
فوافق وصح والله اعلم

تم الجزء الاول

ين مشكل الصحيحين والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا
وباطنا بتاريخ ثالث عشر رمضان المعظم من شهور سنه سبع
وخمسين وسبعمايه

يتلوه في الجزء الثاني ان شا الله تعالي
حرف النون مع الهمزة قوله نأى طلب الشجر يوما

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما

ابيات مشكلة مجموعة من عدة مواضع وشرحها

إنّ هندُ المليحةَ الحسناءَ   وأْيَ يامَن اتبعت بوعدٍ وفاءَ ه

انّ مُوفعلُ أمرٍ مِن وأي يأي وأيًا ونونُ التاكيدِ مقترنةٌ به وهندُ رفعٌ لانه اسم منادى مفردٌ علمٌ ونصبت مليحه لانه مفعول به والحسنا صفةٌ للمليحةِ وأْيَ مصدرُ الفعلِ لانه مصدر وأي وهو منصوبٌ لانه مصدر ه

غيره

نزلنا القادسيّةَ واستقينا   مِنَ البئرِ الذي حفرَ الاميرا ه ه

تقديره نزلنا القادسيّةَ وأسقينا الاميرَ من البئرِ الذي حفرَ فيكون منصوبًا لانه مفعولٌ به ه

غيره

مِن بناتِ الكرومِ جاءت نِطافًا   لم يطاها برجلهِ العصّارا ه

العصارا

تقديره من بناتِ الكرومِ جاءت نطافًا لم يطاها برجلهِ فيكون العصّار مفعول جاءت ونطافًا منصوبٌ على الحالِ ه

غيره

على حالةٍ لو أنّ في القومِ حاتمًا   على جودهِ لضنّ بالماءِ حاتمِ ه

تقديره على جودِ حاتمٍ لضنّ بالماءِ ويكون حاتم بدلٌ من الهاء التي في الجود ه

غيره ه

للهَ أشكرُ في كلّ الامورِ على الصنعِ الجميلِ اذا استخدمتُ أعوانَ

تقديره لي الله وأُدغمتْ لانّ ألفَ الوصلِ متى تدرج سقط ويكون الله منصوب لانه مفعول اشكر وقُدِّم على الفاعلِ تقديمًا للاهم مثل إياك نعبدُ ويكون لي مثلك وخبره اعوان فيكون صورته لي اعوان الله اشكر على الصنع الجميل اذا استخدمت ويكون المفعول مضمر تقديره إذا استخدمتهم ه

غيره

أطوفُ بها لا أرى غيرَها   كما طافَ بالبيعةِ الراهبِ ه

فيا معشرَ العزّابِ ان حان شربُكم   فلا تشربوا ما حجّ لله راكبِ ه

الراهبُ والراكبُ خُفضا على المجاورةِ ه وقولهُ تعالى وجاءُوا على قميصهِ بدمٍ كذِبٍ خُفِضَ على المجاورةِ ه

غيره

أَلِفُ الصُّفونِ فلا يزالُ كأنّهُ   مما يقومُ على الثلاثِ كسيرا ه ه

تقديره مما يقوم كسيرًا على الثلاثِ فيكون منصوبًا على الحالِ ه للمتنبي

الطيبُ أنتَ إذا أصابكَ طيبُهُ   والماءُ أنتَ إذا اغتسلتَ الغاسلُ

اشكاله نصبُ الماءِ وانما نُصبَ لانّ تقديره والغاسلُ الماءَ أنتَ اذا اغتسلتَ لانّ الاسمَ الفاعلِ يعملُ عملَ الفعلِ ه

غيره

كأنّ ثبيرًا في عرانينِ وبلِهِ   كبيرُ اناسٍ في بجادٍ مزمّلِ

الجرّ مزمّلِ للمجاورةِ والاكان أصلهُ الرفعُ لانه صفةٌ للكبيرِ والبجادُ الكساءُ المخطّطُ ه

غيره ه

أتانا عُبيدُ اللهِ في صحنِ دارِهِ   وفارقنا زيدٍ وفارقنا عَمْرِو

أتانا تثنيةُ أتانٍ وهي الحمارةُ وعُبيدُ اللهِ الجرُّ لانه مضافٌ وأُسقطت نونُ التثنيةِ لانها والاضافةَ لا تجتمعانِ وفارقنا زيدٍ فارَ فعلٌ ماضٍ بلغتهِ وقنا اسمٌ مجرورٌ بالاضافةِ ولم يتبيّن فيهِ إعرابٌ لانه مقصورٌ لانه لو بانَ فيهِ الاعرابُ لخرجَ من حدِّ المقصورِ إلى حدِّ المهموزِ وزيدٌ مجرورٌ باضافةِ قنا اليهِ وفارقنا عمرٍو مثله

غيره ه

انكرتني ان شابَ مفرقَ راسي   وبدا لونُهُ الى الاحلاسِي ه

انما النصبُ مفرقَ راسي لفقدِ انِ الخافضِ تقديره ان شابَ في مفرقِ راسي ه

غيره ه

ولو انّما أسعى لادنى معيشةٍ   كفاني ولم أطلبْ قليلٌ من المالِ ه

تقديره كفاني قليلٌ من المالِ ولم أطلبْ ه

غيره ه

لا يبعدنْ قومي الذين هُمُ   سمُّ العداةِ وآفةُ الجُزُرِ ه

النازلينَ بكلِّ معتركٍ   والطيّبونَ معاقدَ الأُزُرِ ه

انما انتصبَ النازلينَ وكانَ الواجبُ رفعهُ لانّ تقديره اعني النازلينَ

بكل معترك وهم الطيبون معاقد الازر ن غبره

أفاطم لوشهدت ببطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا ن

افاطم اسم منادى والهمزة حرف الندا والمنادى مرخم والميم في
فاطمة مفتوحة فركب على اصلها وتقدير البيت أفاطمة لوشهدت اخاك
بشرا وقد لاقى الهزبر ببطن خبت ن غبره ن

ق ان العذول أبى وصالك عن به كتب الضنين وشق كالبرحاء
الكاف متصلة بالبرحاء ليست متصلة بشق فجر البرحاء لانها جار ن غبره

هيهات قد سفهت أمية رايها واستجهلت سفهاؤها حلماؤها ن
استجهلت ها هنا فعل لازم غير متعد تقديره استجهلت في نفسه وسفهاؤها
حلماؤها مبتدأ وخبر ن غبره

حرب تردد بينهم بتشاجر قد كفرت اباؤها أبناؤها ن

هذا البيت كالاول غبره

قال زيد سمعت صاح ببكر قايلا قد وقعت في اللاوا ن
زيد الجر لانه مضاف الى القول والقال بمعنى المقول وقايلا منصوب
لانه مفعول سمعت وصاحب انما الجر لان صاح بذاتها هي بمعنى صاحب
مرخم وهو منادى والباء متصلة ببكر وهو جار ومجرور وهو في
موضع المبتدأ وخبره اللاوا وفي فعل امر بمعنى ارجع وماضيه
فا فيكون صورة البيت قول زيد سمعت قايلا ببكر اللاوا قد وقعت
اي ارجع ن تمت ن تمت

بلغ

أنشدني شيخنا الإمام العالم العلامة مفتي المسلمين تاج المحدثين شهاب الدين أبو محمود
أحمد بن محمد بن إبرهيم الشافعي المقدسي رحمه الله ورضي عنه لنفسه الكريمة بالصخرة الشريفة
عند ختمي على قراءة صحيح البخاري رحمه الله ورضي عنه

هذا شفا عليلكم فتطببوا يا عاشقين فذا الدوا مجرب
هنيتم بمواسم قد أشرقت أنوارها وهي التي لا تغرب
شرف الزمان إلى المكان جمعتم والغاية الشرفان فيمن ينسب
وازددتم شرفا عريقا إنما لقيا وهو الذي تهوى النفوس وتطلب
سرد البخاري الصحيح مبينا قد شنف الأسماع منه المطرب
مذ كان أس الإخلاص كان ختامه المسك المفتق والرحيق الطيب
من ذا الذي في المشرقين ومغرب مثل البخاري صحة لا يكذب
جمع المحاسن كلها إثر صنيفه فغدا على كل المسانيد يغرب
بأحسن أبواب وشاها رقمه فلذاك أخبار لديها تجتب
هو أول الكتب الصحاح مصنفا في الأرض فهو محرر ومهذب
لقد اكتسى حلل الجمال بأسرها ما فيه إلا معلم أو مذهب
قد قال ما أدخلت فيه سوى الذي قد صح لا كلا لبذ نو المطلب
قال النبي للمروزي في نومه أدرس كتابي ذا فهذا المنقب
وعن البخاري أني صنفته في ست عشرة حجة إذ تحسب
وجعلته بيني وبين إلهنا لي حجة فهي التي لا تغلب
ست مع ألف حديث أصله لا بالمخل أتى ولا هو مسهب
ما من حديث فيه إلا قبله صلى بغسل عند ما هو يكتب
وبروضة من طيبة قد حولت هذي التراجم فالروائح زرنب
سير الرسول حوى مع أحكامه ومكارم الأخلاق يا من أدب
وفضايل الأملاك ثم الأنبيا ومناقب النجبا ممن يصحب
ومع كرامات وذكر معارف وشفا من في غيه يتقلب
ومع ثواب الجن ثمت ذكر إبليس اللعين وجنده فتجنبوا
ولقد حوى ذكر الجحيم وجنة هي من شراك النعل منا أقرب
مع ذكر بعث والصراط ونعت ما هو عن عيون العالمين مغيب
ولكم به من طرفة حيي بها شهما بذهن للمعاني ينقب
حلاه من رأى الكتاب بجملة مع ذكر تفسير الذي يستغرب
فلذا غدا أسلوبه في بابه فردا نفيسا لكل ذي المحجة يسلب
وغدت قراءته أمانا للورى من شكله فحثت إليها ترغب
والسر فيه ذا الذي برهنته وصلاح جامعه الذي لا يحجب
لله درك من إمام أوحد يا نجل إسمعيل أنت مرجب
ما اغتبت طول الدهر من أحد ولم تشر لم تبتغ وأنت مدرب
وأريت أنك واقف عند النبي بيديك مروحة تذب فترغب
فسألت عابرها فقال تذب عن خير البرية من عليه يكذب
وبذا استوى المداح عندك والذي قد ذم منك متى تخال تغضب
قال الفربري قد رأيت محمدا في النوم خاطبني إلى من تذهب
قلت البخاري القصد قال أقره مني السلام وذي النجبة تعذب
ورئي البخاري في المنام وكلما رفع النبي قدما برجل يعقب
عن ألف شيخ قد روى وزيادة جاب البلاد شرقها والمغرب
مائة من الآلاف حفظا قد وعى صحت ومثليها ضعيفا يجنب
خير الصناعة كلهم لك مذعن ولما جمعت وفي ثنابك مطنب
فجزاك رب العالمين على الذي أودعت فينا ما نروم ونطلب
يا رب قد قرئ البخاري كله وتلي كتابك ذا المكان فطيب
والجمع صوام عكوف كلهم يرجو الرضى والعفو عما يكسب
فيهم شباب خشع ومشايخ لك ركع بجفون عين تسكب
يا رب ما ذنب المسيء وجهله في جنب عفوك والمراحم أغلب
يا رب هذا الجهد نادى اغفر لنا ما قد علمت فليس منه مهرب
فذي العباد تنصلوا وجميعهم بعضا على بعض يحيل ويرهب
لا تجعل العبد الحقير لردهم سببا فيا رب الغني إن خيبوا
وبجاه أحمد قد تمسك كلنا يوما نفر من القريب الأقرب
صلى عليه وآله رب السما وصحابه ما هب ريح أزيب

تمت والحمد لله رب العالمين

الجزء الثاني من مشكل الصحيحين

المستخرج من مطالع الانوار للقاضي عياض
السبتي رحمه الله
ومن كتاب مشارق الانوار للفقيه ابي اسحق ابرهيم بن يوسف
الحمزي يعرف بابن قرقول رحمه الله تعالى
مما عني بجمعه الشيخ الصالح المحدث الثقة ابو محمد عبد العزيز
يعرف بالقصاري رحمه الله تعالى

ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ي

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف النون مع الهمزة

ناي

قوله نأى في طلب الشجر يوما أي بعد في طلب المرعى والنأي البعد نأى ينأى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا ناء ينوء مثل قال يقول

النون مع الباء

قوله ونبيك الذي أرسلت النبي يهمز ولا يهمز فمن همزه جعله من النبأ وهو الخبر فعيل بمعنى فاعل لإنبائه عن أمر الله وشريعته وقيل فعيل بمعنى مفعول لأن الله أنبأه بوحيه وأسرار غيبه وقيل اشتق من النبي مهموز وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم وقيل النبي بالهمز أيضا الطريق فسموا بذلك لأنهم الطرق إلى الله ومن لم يهمزه وهي لغة قريش فأما تسهيلا من الهمز وقيل من النبوة وهي الارتفاع لرفعة منازلهم وشرفهم على الخلق كما تقدم

ن ب ب

قوله له نبيب كنبيب التيس هو صياحه عند إرادة السفاد

ن ب ذ

قوله خذي نبذة من قسط أي قطعة لأنها تطرح للبخور في النار وقيل النبذة الشيء القليل ومنه في شيبه عليه السلام في الصدغين والرأس نبذ أي قليل متبدد وسمي النبيذ لطرح التمر أو الزبيب في الماء ومنه المنابذة وهي المبايعة لشيئين ينبذ كل واحد منهما إلى صاحبه يجب بذلك بيعهما من غير معرفة ولا تقليب ولا خبر عنه وقيل يرمي الحصاة إذا وقعت وجب البيع وقيل فعلى ما وقعت وجب ومنه النهي عن بيع الحصاة قوله مر بقبر منبوذ من رواه منونا على النعت أي منفردا عن القبور ناحية يقال جلست نبذة ونبذة بالفتح والضم أي ناحية ويرجع إلى معنى الطرح كأنه يطرح في غير موضع قبور الناس ومن رواه على الإضافة فمعناه قبر لقيط أي مولود مطروح والأول أصح وقوله

فانتبذت منه أي بعدت منه ناحية وقوله وجدت منبوذا منه واختلف في المنبوذ واللقيط فقيل هما سواء وقيل اللقيط ما التقط في الشدائد والجلاء والمنبوذ من طرح صغيرا في أول ما ولد وقيل اللقيط إذا أخذ والمنبوذ ما دام مطروحا ولا يسمى لقيطا إلا بعد أخذه

ن ب ذ

وقوله أفلا ننابذهم بالسيف أي ندافعهم ونباعدهم بالقتال

ن ب ط

قوله فتراه منتبرا أي منتبطا وذكر النبط والنبيط وهم نصارى الشام الذين عمروها والأنباط جمعه وقيل جيل وجنس من الناس ويحتمل أن تسميتهم بذلك لاستنباطهم المياه أي استخراجها واسم الماء النبط

ن ب ق

قوله وإذا نبقها كقلال هجر بفتح الباء وكسرها وهو ثمر السدر واحدها نبقة بالكسر والفتح أيضا

ن ت ج

النون مع التاء

قوله فنتج هذا بفتح التاء والنون ورواه بعضهم فأنتج رباعي وبعضهم ضبطه أنتج بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله وكسر التاء وقوله كما تنتج الإبل وكما تناتج وكما تنتج الناقة وكما تنتج البهيمة بضم التاء على ما لم يسم فاعله يقال نتجت الناقة أنتجها إذا توليت نتاجها والناتج للناقة كالقابلة للمرأة ونتجت الناقة فهي منتوجة وأنكر بعضهم أنتجت على ما جاء في الرواية الثانية وحكى الأخفش الوجهين نتجت وأنتجت بمعنى ويقال أنتجت الفرس بمعنى حملت وبمعنى ولدت قوله دعوها فإنها منتنة أي كلمة قبيحة منكرة ومثله لولا أن أصرفه عن نتن وقع فيه أي عن رأي سوء ومذهب منكر والنتن يقع على كل فعل مستقبح ومستنكر من القول والعمل

النون مع التاء

ن ث ر قوله فليستنثر هو طرح الماء من الأنف عند الوضوء بعد
ن ث ل استنشاقه ونثرت منه قوله فنثلت درعي ونثل كنانته
أي صبها واستفرغ ما فيها من النبل وقوله وأنتم تنتثلونها
أي تستخرجون ما فيها وتتمتعون به كما قال في الأخرى
تنتقلونها وفي الحديث الآخر فينتثل طعامه وينتثل ما فيها
ن ث ي أي يستخرج قوله فنثا علينا الذي قيل أي أخبر بتقديم
النون مقصور في الخير والشر والثناء بتقديم الثاء ممدود
في الخير قوله وإذا علا ماء المرأة أنثا بالهمز وتخفيف
النون أي أتيا بأنثى

النون مع الجيم

ن ج د قولها طويل النجاد هو حمالة السيف وهو ما يتقلد به في
العنق بدال مهملة قيل معناه طويل القامة فعبرت بالنجاد
ن ج ذ عن ذلك لأن من طالت قامته طال نجاده قوله بدت
نواجذه بذال معجمة هي هنا الأضراس والأنياب وقيل
الضواحك والنواجذ أيضا آخر الأسنان وهي أضراس العقل
ن ج ر وقوله عضوا عليها بالنواجذ أي الأنياب قوله رداء
نجراني منسوب إلى نجران مدينة معلومة أولها وآخرها
ن ج ل نون قوله تجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم أي ينز
ماء قليلا حتى يظهر وينبع وقال أبو عمرو النجل الغدير الذي
ن ج م لا يزال الماء فيه دائما وضبطه الأصيلي بفتح الجيم قوله حتى
ن ج ع ينجم من صدورهم أي يظهر ويعلو بضم الجيم وكسرها قوله
ينجع بكرات له دقيقا وخبطا بعين مهملة مفتوح الياء أي يسقيها
ذلك وينجع أيضا بفتح الياء وضمها أنجعها ونجعها إذا سقيتها
النجوع أو ألقمتها إياه وهو الخبط والدقيق ونحوهما يعجنان

وتعلفه الإبل قوله حتى كاد ينجفل بالقفاء أي يسقط قوله ن ج ف
إن المؤمن لا ينجس بضم الجيم ثلاثي وبفتحها أيضا وقوله ن ج س
في الماء لا ينجسه شيء بالضم وينجسه بكسر الجيم ثلاثي
وينجّسه مضاعفا قال صاحب الأفعال نجس ونجس بالضم
والكسر نجاسة ونجسا بفتح الجيم في المصدر والرجس النجس
يقال رجس ونجس بفتحهما للواحد والاثنين والجميع والذكر
والأنثى قاله الكسائي وقال غيره إنما يقال بفتحها فإذا
أتبعته رجس قلت بالوجه الآخر بكسر النون وسكون الجيم
والنجس كل مستقذر قوله نهى عن النجش بفتح النون ن ج ش
وسكون الجيم وآخره شين معجمة ولا تناجشوا والناجش
أكل ربا قيل هو مدح السلعة والزيادة في ثمنها وهو لا
يريد شراءها بل ليغتر غيره فنهى عن فعل ذلك والبيع به
وأكل ثمنه أو الجعل عليه وقيل النجش التنفير وقيل المدح
والإطراء فيكون أن يمدح السلعة لينفر عن غيرها والأول
في البيع أظهر وأما في حديث لا تناجشوا فالأشبه فيه أن
يكون من هذا أي لا تنافروا ولا ينفر بعضكم الناس بذمه
لأخيه عن وده قوله نهى عن الاستنجاء باليمين هو ن ج و
إزالة النجو والنجو هو ما ارتفع من الأرض لاستتارهم لذلك
به وقيل لارتفاعهم وتجافيهم عن الأرض في ذلك قوله أنا
النذير والنجا النجا مقصور مفتوح النون كذا جاء في الحديث
يعني التخلص ويقال بالمد أيضا والمد أشهر إذا أفرد
فإذا كرر فالوجهان معروفان المد والقصر وقوله
فانجوا عليها بنقيها أي أسرعوا عليها ما دامت قوتها على السير
سمينة قبل أن تهزل وتضعف فتنقطع بكم والنقي الشحم
وأصله مخ العظام وقوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم

نجي مع رجل ولعله معهم نجي بكسر الجيم مشدد الياء أي مسارر له يقال ذلك للواحد والاثنين والجميع وحديث النجوى معناه تقرير الله العبد على ذنوبه في ستر عن الناس ۝

النون مع الحاء

نحر

قولها بين سحري ونحري النحر معلوم وهو مجمع التراقي في أعلا الصدر **وقوله** في نحر العدو أي مقابله كما في الآخر وجاه العدو **وقوله** في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع وقيل أولها

نحل

قوله نحلت ابني نحلا ونحلتك ومن نحل ابنه نحلا والنحلة أصله العطية بغير عوض **وقوله** ما لا يجوز من النحل ويروى من النحل بكسر النون وفتح الحاء جمع نحلة وقال القتيبي نحلته من العطية انحله نحلا بالفتح ومن القول نحلا بالضم ۝ **قوله** فانتحاه ربيعة أي اعتمده بالكلام يقال نحاه وانتحاه وتنحى له بمعنى اعتمده وقصد نحوه ومنه وتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة أي اعتمد تلك الحرة وقصدها وفي حديث الخضر في السفينة فانتحى عليها أي اعتمد خرقها وفي حديث عائشة وزينب فلم أنشب حتى انحيت عليها منه يقال انحى عليه ضربا أي أقبل وهو بمعنى قصدت واعتمدت

النون والخاء

قوله كنتم تاكلون الشعير غير منخول أي غير مغربل ومنه ما رأى منخلا حتى قبضه الله والمنخل الغربال بضم الميم والخاء ومنه إنما أنت من نخالة أصحاب رسول الله أراد نقصه وذمه وتصغيره والنخالة ما يلقى من الشعير بعد غربلته

نخع

ذكر النخع والنخاع النخع بسكون الخاء قطع نخاع وهو خيط

عنقها الأبيض الداخل في القفا وقطعه مقتل وهو النخاع بكسر النون ومن أهل الحجاز من يقوله بضمها والنخع أيضا القتل الشديد تشبيها بهذا ومنه النهي عن نخع الذبيحة وهو قطع رأسها ونخاعها قبل أن تزهق نفسها وأنخع اسم عند الله على من رواه بتقديم النون على الخاء أي أهلكه للمتسمي به وأقتله له في الآخرة **وقوله** فلا يتنخعن أحد في المسجد ونهي عن النخاعة ورأى نخاعة وفي الآخر نخامة ولا يتنخم بالميم هو ما يطرحه الإنسان من فيه من رطوبة صدره أو رأسه وقال ابن الأنباري هما واحد وفرق بعضهم فجعله من الصدر بالعين ومن الرأس بالميم ۝

النون مع الدال ۝

ندب

قولها يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر أي يرثين ويبكين عليهم في بكائهن والندبة تختص بذكر محاسن الموتى

ندب

وقوله انتدب الله لمن خرج في سبيله معناه سارع بالثواب وحسن الجزاء وقيل أجاب وقيل تكفل وقد ذكرناه والاختلاف في لفظه في حرف الهمزة

ند

قوله إنه لندب بالحجر بفتح الدال الندب الأثر ويقال لأثر الجرح ندب

ندح

قوله في المعاريض مندوحة عن الكذب أي سعة ندحت الشيء وسعته

ندد

قوله ما ند لكم وند منها بعير أي شرد ونفر **وقوله** أن تجعل لله ندا وهو خلقك أي مثلا والجمع أنداد

ندر

قوله فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرنا أي سقطنا وأندرت ثنيته أي أسقطها وندر رأسه أي طار ساقطا

ندي

قولها قريب البيت من النادي ساكن الياء والندي مشددها وكلاهما مكسور الدال هو مجلس القوم ومجتمعهم وهو المنتدى أيضا ومنه سميت

دارُ النَّدوةِ لاجتماعهم فيها للمشورة ومعنى قوله أنه شريف
يجتمع إليه ويُلاذ به وقيل معناه انه كريم فيجعل بيته
وسط البيوت وحيث الاجتماع وأين يقصد الضيفان ولا يجعل
بيته في الشعاب وحيث لا يهتدي له ويغيب عن من
يقصد من الضيفان منزله وقد يسمى أيضا جماعة القوم
ناديا وقد فسر في قوله فليدع ناديه أي قومه كما سموا
مجلسا لما كانوا أهل المجلس وأهل النادي كما قال
واستب بعدك يا كليب المجلس ه أي أهله ه
قوله أندى منك صوتا أي أمدّ **وقوله** خرجت بفرس
لطلحة أنديه كذا هو بالنون مفتوحة ومشدد الدال مكسورة
التندية أن تورد الماء ساعة ثم ترد إلى المرعى ساعة
ثم إلى الماء وكذا قال أبو عبيد والأصمعي وغيرهما وقال
ابن قتيبة وغيره بالباء أي أخرجه إلى البادية وأنكر
النون قال ولا يكون بالنون إلا في الإبل خاصة والأصمعي
يقول هي في الإبل والخيل وهذا الحديث يشهد له ه

النون مع الراء ه

قوله من لعب بالنردشير بفتح النون والدال وبالشين
المعجمة وراءين مهملتين قبل آخرهما ياء باثنتين تحتها هي
نوع من اللعب التي يقامر بها كالشطرنج والكعاب وهو فارسي

النون مع الزاي ه

نزح
قوله فنزحوها ونزحناها أي استقينا جميع مائها نزحت
البئر ونزحت ونزح ماؤها سواء **قوله** نزرت رسول الله
نزر
صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي ألححت عليه وقيل راجعته
وقيل أكرهته أي أتيته بما يكره من سؤالك وقد رويناه

بالوجهين التخفيف والتثقيل في الزاي والمعروف التخفيف
نزل
قوله في أهل الجنة ما نزل لهم بضم النون والزاي ونزلا
لأهل الجنة أي طعامهم الذي ينزلون عليه لأول ورودهم
يقال أعددت لفلان نزلا **قوله** لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي يريد المنية ويروى
بفتحهما **وقوله** فالأول مثل الجزور ثم نزلهم إلى البصنة
تمثيل بالنزل ونزلهم مراتبهم في الأجر ويحتمل أنه خفض
من درجاتهم في الأجر ويكون بمعنى قدر ويصح أيضا أي
قدر أجورهم تماثل به قال اللحياني نزل فلان عيره
قدر له المنازل وفي الآخر فنزلني زيد منزلا لا منزلا **قوله**
نزع
رأيتني أنزع على قليب أي أستقي باليد يقال نزع ينزع
بفتحها في الماضي وكسرها في المستقبل وأصل فعل إذا
كان عينه أو لامه حرف حلق أن يكون مستقبله كذلك مفتوحا
ولم يأت في المستقبل مكسورا إلا ينزع ويهني **وقوله**
فنزعت بموقها أي استقت به الماء ومن رواه نزعت موقها
أي أزالته من رجلها فاستقت به ومنه انزعوا يا بني عبد
المطلب ولنزعت معكم **وقوله** لا ينزع هذا العلم ولا ينتزعه
انتزاعا أي لا يزيله من أهله بمحوه من صدورهم لكن بموت
حامليه **وقوله** نزع الولد ولعل عرقا نزعه أي جذبه
إلى الشبه بمن خرج شبيها له يقال نزع لهم ونزع إليهم **وقوله**
وقيل أن ينزع إلى أهله أي يحق إليهم ويسير لهم ومنه نزع
الولد لأبيه أو لأمه أي أشبه أحدهما وهل نزعك غيره أي
جاء بك غير الحج وجذبك إلى السفر **وقوله** وكان راميا شديد
النزع أي شديد جذب الوتر للرمي وكل هذا ماضيه بفتح الزاي

وقوله ولعلّ الشيطان ينزغ في يده وقيل ينزي كأنه
ينزع يده ويخفضها وكذلك رويناه بالعين المهملة هنا ومن
رواه بالغين المعجمة فمعناه يحمله على تحقيق الضرب عند
ما يحدث من اللعب والهزل ونزغ الشيطان إغواؤه وإغراؤه
وقوله ما لي أُنازع القرآن أي أُجاذب قراءته في
الصلوة أي كأنه يقرأ من ورايه وهو يقرأ والمنازعة
المجاذبة والنزاع الجدال والخلاف في الأمر **قوله** نزفه

نزف

الدم أي سال منه واستخرج قوته وأفناها حتى صرعه
ونزف الرجل اذا كان منه ذلك **قوله** ما بال رجال

نزه

يتنزهون عن الشيء أفعله أي يتنحون ويتحاشون وأصل
التنزه البعد عن الشيء ومنه وعادتنا عادة العرب في
التنزه تعني التبعد للغائط ومنه سنعلم أيّنا منه ينزه
أي يبعد وتنزه عنه قوم أي تحاشوا منه وبعدوا **وقوله**
وكان الآخر لا يتنزه من بوله أي لا يتحفظ منه **وقوله**

نزو

فنزي الدم أي ارتفع وظهر **وقوله** فنزونا لأخذه أي
وثبت **وقوله** انتزى على أرضي أي وثب عليها وغلبني
وقوله فنزي جرحه فمات أي سال دمه حتى مات

النون مع الطاء

نطع

قوله هلك المتنطعون بعين مهملة هم المتعمقون الغالون
وقوله فأمر بالأنطاع فبسطت ووضع جبسا في نطع هي السفر

نطف

قوله نطفة ماء أي قطرة منه قليلا وقيل إنه الكثير أيضا من
الأضداد وقيل النطفة الصافي قليلا كان أو كثيرا **وقوله** وهو
يفيض عليه نطفة من ماء أي يغتسل **وقوله** يا رب نطفة أي منيًّا

١٣٥

١٣٦

لأنه ينطف أي يصبّ **وقوله** رأيت ظلة تنطف سمنا
وعسلا أي تقطر بكسر الطاء وضمها وفي حديث حفصة
تنطف نوساتها أي تقطر ذوائبها ماء ومثله ينطف رأسه ماء
كما قال في الآخر يقطر **قوله** أوّل ما اتخذ النساء المنطق

نطق

وذات النطاقين والنطاق المنطق بكسر الميم والنطاق واحد
وهو أن تشدّ المرأة وسطها على ثوبها بحبل أو شبهه ثم ترسل
الأعلى على الأسفل وقيل هذا هو النطاق وأما المنطق والمنطقة
فالشيء الذي تشدّ به وسطها وقال يسحبون المنطق الإزار
تشدّه على بطنها

النون مع الظاء

قوله إن بها النظرة بفتح النون وسكون الظاء قيل أي عين
من نظر الجن والنظرة العين **قوله** كنت أنظر المعسر بضم
الهمزة أي أؤخر **وقوله** فانظرهم بضم الظاء أي فانتظرهم
قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وبكسرها مع التأخير
قال الله تعالى فأنظرني إلى يوم يبعثون وفي حديث ابن
عمر والحجاج فانظرني حتى أفيض على رأسي بناء الوصل أي
انتظرني وضبطه الأصيلي بكسر الظاء معناه أخرني ولا تعجلني
والألف ألف قطع والأول الصواب وفي الحديث إن أصحابك
خشوا أن تقتطع دونهم فانظرهم بالضم أي انتظرهم وفي حديث
الأشعري تبين أن تنظروهم أي تنتظروهم **وقوله** أعرف
النظائر التي كان يقرأ بها عشرين سورة من المفصل سميت
بذلك لتشابه بعضها ببعض ويحتمل أنها سميت بذلك لقران
كل واحدة منها للأخرى وقرانهما في كل ركعة كما قال في
الآخر يقرنها اثنتين في كل ركعة وكما قال في الرواية الأخرى
القرناء التي كان يقرأ بها **وقوله** استنظر لقابل ونستنظر لجابر

بلغ مقابلة

أي نطلب منه التأخير **وقوله** انظروا هذين حتى يصطلحا
أي أخروهما **وقوله** نظرنا تسليمة أي انتظرنا **وقوله**
لا ينظر الله إليهم أي لا يرحمهم ۝

النون مع الكاف ۝

ن ك ا

قوله في الحذف لا ينكأ العدو وكذا الرواية بفتح الكاف
مهموز الآخر وهي لغة والأشهر ينكي في هذا معناه المبالغة
في أذاه **وقوله** فنكأها يقال نكأت الجرح مهموز وهو
إذا جرحت موضع الجرح وأوقعت جرحا على جرح وبه يشبه
مبالغة الإيذاء فيما تقدم

ن ك ب

قوله نكب عن ذات الدر أي
دعها وأعرض عنها وأصله من عطف منكبه عما لا يعتمده
ومنه نكبوا عن الطعام **وقوله** فنكبت إصبعه أي ضربها
حجر فأدماها ومنه حتى النكبة ينكبها والنكبة مثل العثرة
تدمي الرجل منها وأصله من القلب والكب والعاثر فلا ينكب
غالبا

ن ك ت

وقوله فجعل ينكت بضم الكاف وآخره تاء باثنتين
فوقها أي يؤثر بها في الأرض نكت في الأرض إذا أثر فيها
بقضيب أو نحوه **وقوله** ينكتون بالحصا أي يضربون به
في الأرض كما يفعل المتفكر المهتم

ن ك ر

قوله نكير ومنكر ونكر
بضم النون تكررت في الأحاديث والنكر ما نكر ضد المعروف
والمنكر أيضا القبيح والتنكير الإنكار يقال منه نكرت الشيء
بالكسر وأنكرته

ن ك ل

قوله لجعلته نكالا النكال العقوبة التي
تنكل عن فعل ما كان سببها وقيل نكالا عظة وأصل النكال
الامتناع أي أنه يمتنع عن ذلك بسببها ومنه كالمنكل لهم أي
المعاقب

ن ك ص

قوله فتلكأت ونكصت وينكص على عقبيه ونكصت
على عقبي أي رجع إلى ورائه

ن ك س

قوله تعس عبد الدينار وانتكس
بسين مهملة بفتح التاء والكاف أي لا استقل من سقطته حتى
يسقط أخرى وقيل لا يزال منكوسا في سفال يرفع إصبعه
إلى السماء كذا رويناه فيه بالسين وذكر بعضهم انتكش بالشين
المعجمة وفسره بالرجوع وجعله دعاء له لا عليه وليس دعا له
بالرجوع عن جرحه ثم أكد ذلك بقوله وإذا شيك فلا انتقش
ليثبت في طريقه ولا ينهض في طلبه المذموم وهذا ضد المفهوم
من الحديث بل هو دعاء عليه ولفظ مستعمل في ذلك ۝

النون والميم ۝

ن م ر

قوله مجانبي النمار بكسر النون جمع نمرة وهي شملة مخططة
من صوف وقيل فيها أمثال الأهلة ومثله فما وجدنا له إلا نمرة
وتجمع أيضا نمرات **قوله** نمرقة فيها تصاوير هي الوسادة
ويقال أيضا نمرقة بالضم والكسر فيهما ويقال نمروق أيضا

ن م ط

قوله ستكون لكم الأنماط جمع نمط والنمط ظهر فراش والنمط
أيضا ما يغشى به الهودج والنمط أيضا النوع والصنف ومنه
خيركم النمط الأوسط

ن م ل

قوله في الرقبة من العين والحمة
والنملة بفتح النون هي قروح تخرج في الجنب وهي أيضا شقوق
في حافر الدابة في غير هذا الحديث

ن م ص

قوله النامصة والمتنمصة
بصاد مهملة فالنامصة هي التي تنتف الشعر من وجهها أو وجه
غيرها والمتنمصة هي التي تطلب أن يفعل بها ذلك

ن م س

قوله الناموس
الذي نزل على موسى يعني جبريل والناموس صاحب سر الملك ۝

ن م ي

قوله يمشي بالنميمة ولا يدخل الجنة نمام وينمي الحديث
النميمة معروفة ونم الحديث ينمه وينمه بالكسر والضم نما بالفتح
والاسم النميمة والنمام هو الذي ينقل كلام الناس بعضهم إلى بعض

بغيا وعلى غير وجه الصلاح والخير **وقوله** في حديث الإفك
نمى مشددا ورواه أبو ذر مخففا ونميت ذلك ولا أعلم إلا أنه نمى
ذلك ويروى ينمى على ما لم يسم فاعله قال أبو عبيد نمى الحديث
مخفف الميم أي أبلغه ونميته إلى غيري مثل أسندته ونميته
أبلغته على وجه النميمة وقال ابن قتيبة وغيره نميته نقلته
على وجه الإصلاح ونميته بالتثقيل على جهة الإفساد أنميه نميا

تعلقه

النون مع الصاد

نصب

قوله على قدر نصبك بفتح الصاد ولا صخب فيه ولا نصب أي لا
تعب فيه ولا مشقة والنصب الإعياء وهو النصب أيضا بضم النون
وسكون الصاد قال ابن دريد النصب تغير الحال من مرض
أو تعب أو حزن ولكن لك فلم يصبهم النصب ولم ينصب موسى بفتح
الصاد فيهما وفي خبر الدجال وما ينصبك منه أي يتعبك ويشغل
بالك قال ابن دريد ويقال أنصبه المرض ونصبه وأنصبه
أعلا وقال صاحب الأفعال هو من تغير الحال من مرض أو
لغب نصب بالكسر ~~بالكسر~~ أعيا من التعب **وقوله** تنصب
رجلك اليمنى أي تقيمها أو ترفع جانبها عن الأرض وكل شيء
رفعته فقد نصبته **وقوله** ونصب يديه أي مدهما
وقوله ونصبني للناس أي رفعني لأبصارهم وشهرني
لسؤالهم **وقوله** كأني نصب النصب الحجارة التي يذبح عليها
يريد أنه صار بما ضرب وأدمي أحمر بالدم مثلها وجمعها
أنصاب ويقال لواحدها نصب ونصب مخففا ومثقلا ونصب
بفتح النون وسكون الصاد **وقوله** ذات منصب وجمال
أي قدر وشرف نصاب الرجل ومنصبه أصله **قوله**

نصت

إذا قلت لصاحبك أنصت وإذا قرأ الإمام فأنصتوا هو السكوت

والاستماع لما يقال ومنه استنصت الناس أي مرهم بالسكوت
يقال فيه أنصت ونصت أيضا **قوله** النصارى سموا بذلك
نسبة إلى ناصرة قرية بالشام وقيل من النصر جمع نصران مثل
ندمان وندامى والنصر المعونة وقد يجي بمعنى التعظيم وجاء
النصر بمعنى المطر ومنه إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب
أي تمطرهم قاله الهروي وعندي أن هذا وهم في التفسير
لأنه إنما جا في الخبر في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين غدرت
بهم قريش وهي كانت سبب غزوة الفتح ونقض صلح قريش إذ
كانت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد على
النبي صلى الله عليه وسلم وافدهم مستنصرا فقال عليه السلام

عليه السلام

نصرت ثم قال هذه السحابة تنصر بني كعب والأشبه أن الحديث
على ظاهره من النصر والمعونة بمن فيها من الملائكة أو بما شاء الله
قوله فليأخذ بنصالها ونصولها وينظر في النصل هو حديدة
السهم وحديدة الرمح أيضا وهي السنان وفي رجب منصل الأسنة
بضم الميم وكسر الصاد وسكون النون تفسيره في الحديث لأنه من
الأشهر الحرم التي كانت العرب لا تقاتل فيها فتنزع أسنة الرماح

نصل

فيها وتصونها إلى وقت الحاجة **يقال** نصلت السهم والرمح
إذا جعلت له نصلا وأنصلته إذا أزلت نصله **قوله** فإذا وجد

نصص

فجوة نص أي رفع في سيره وأسرع والنص منتهى الغاية في
كل شيء **قوله** وتنصع طيبها أي تخلص وقيل يبقى وتظهر

نصع

قوله يخرجن إلى المناصع قيل هي مواضع التبرز للحدث
الواحد منصع بفتح الميم قاله النيسابوري **قوله** ما بلغ مد
أحدهم ولا نصيفه أي نصف مد يقال نصيف ونصف ونصف

نصف

ونصف بالكسر والفتح والضم قاله الخطابي **وقوله** بأنصاف النهار كذا رويناه بفتح الهمزة كأنه جمع نصف وذلك منتصف النهار لما كان تجمع طرفي النصفين جميعًا أو يكون في نصف كل يوم فجمعه أنصاف وقد يصح أن يكون بكسر الهمزة مصدرًا أنصف النهار ونصف وانتصف إذا مضى نصفه وكذلك نصّف بالتشديد وفي صفة الحور نصيف إحداهن وهو الخمار وقيل المعجر وفي الحديث لثابت حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت أي بلغ نصفه يقال نصّف الماء الخشبة أي بلغ نصفها ونصّف النهار وانتصف مضى نصفه وفي حديث ابن سلام فأتاني منصف رويناه بكسر الميم وفتح الصاد ويقال بفتحهما هو الوصيف والنصف الخدمة والانقياد وقيل هو الوصيف الصغير الذي أدرك الخدمة وانتصفت الرجل إذا خدمته وقد ضبطه بعضهم بفتح الميم وكسر الصاد وبعضهم بضم الميم والأول المعروف **وقوله** حتى إذا كنت بالمنصف بفتح الميم أي نصف المسافة

نصي

قوله الخير معقود في نواصي الخيل معناه ملازم لها يريد أن الأجر والمغنم لمالكها **قوله** إنما ناصيته بيد شيطان أي رأسه ٥

النون مع الضاد

نضح

قوله ما يسقى بالنضح أي بالسواني وما في معناها من السقي بالدلو يرفعه الآدميون وغيرهم بآلة وهي النواضح وسميت الإبل التي يستقى بها نواضح لنضحها الماء باستقائها وفي الحديث الناضح وناضحان فالناضح البعير الذي يستقى عليه سمي بذلك وقيل النضح هو الحوض الصغير الذي يستقى فيه الماء **وقوله** ينضح الدم على جبينه أي يفور ونضحت العين إذا فارت **وقوله** ونضح الدم عن وجهه أي غسل وقد يصح أن يكون الأول

بمعناه وفي بول الصبي فأتي بماء فنضحه قيل رشه والنضح الرش ويدل عليه قوله في الآخر فرشه وفي أخرى فأتبعه إياه ولم يغسله وفي حديث المحتلم وإن لم تر نضحت حوله وقد يأتي النضح بمعنى الغسل والصب وفي هذا الحديث فصبه وفي أخرى فأتبعه بوله ولم يغسله ومنه في غسل دم الحيضة تقرصه بالماء ثم تنضحه أي تغسله وفي فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن نائل وناضح أي آخذ منه وراش بيده منه على أخيه وفي المذي وانضح فرجك قيل رشه مخافة الوسواس وقيل اغسله وهو أظهرهما والنضخ بالخاء المعجمة جاء في بعضها بمعنى النضح بالحاء المهملة وقيل هو أكثر من النضح وقيل في قوله تعالى نضاختان أي يفوران بكل خير وقيل النضح بالمهملة ما تعمدته بيدك وبالمعجمة ما لم تتعمده مثل أن تطأ ماء فينتضح عليك ومثله من البول وشبهه وقيل بالمهملة لما رق كالماء وبالمعجمة لما ثخن كالطيب **وقوله** ينضخ طيبا بالخاء المعجمة

نضر

قوله نضّر الله امرأ سمع مقالتي يروى بتخفيف الضاد وتشديدها وأكثر الشيوخ يشددون وأكثر أهل الأدب يخففون قال النضر ابن شميل نضّر الله وجهه ونضر وأنضر ومعناه نعّمه وحسّنه وقيل أوصله نضرة النعيم وقيل وجهه في الناس وحسّن حاله ووجه ناضر ونضير ومنضور والاسم النضرة والنضارة والنضور **وقوله** في الجنة وما فيها من النضرة بفتح النون أي النعيم والبهجة والحسن **وقوله** قدح من نضار أي من خشب جيد والنضار الخالص من كل شيء والنضار النبع ويقال قدح نضار على الصفة وقدح نضارٍ على الإضافة **قوله** وفينا من ينتضل أي يرمي بسهمه ٥

نضل

وقوله عنلنّ أناضل أي أدافع وأجادل وأصله من المناضلة
بالسهام قوله وينظر إلى نضيّه بفتح النون وكسر الضاد وتشديد
الياء بعدها هاء هو القدح وهو عود السهم ه

النون مع العين ه

نعت

قوله أنعت لك الكرسف وقوله فتنعتها لزوجها أي تصفها
والنعت الوصف قوله في طهوره وتنعله بفتح العين فبيّناه اسم
الفعل كما جاء في الآخر وتنعّله وعند السمرقندي تنعّله وهو

نعل

معناه أي هيئته في تنعّله يقال نعلت نعلا إذا لبست النعل ه
ومنه لينعلهما جميعا أي ليجعل ذلك في رجليه وقوله غسان
تنعل الخيل أي تجعل لها نعالا بضم التاء يقال في هذا أنعل
رباعي وفي السيف كذلك إذا جعلت له نعلا ولا يقال عند أكثرهم
نعل وقد قيل فيهما نعل أيضا وقوله ينتعلون الشعر ظاهره
أن نعالهم من حبال ظفروها من شعر أو من جلود مشعرة نيّة
غير مدبوغة وقد يحتمل أن مراده كمال شعورهم ووفورها
حتى يطؤها بأقدامهم أو تقارب ذلك لمسّها الأرض قوله حمر

نعم

النعم بفتح النون والعين في الإبل وحمرها أفضلها والنعم الإبل
خاصة فإذا قيل الأنعام دخل معها في ذلك البقر والغنم وقيل
هما لفظان بمعنى واحد على الجميع وقولها ونعما ثرّا أي
إبلا كثيرة ورواه بعضهم بكسر النون جمع نعمة والأول أشهر
وقوله فبها ونعمت بالتاء في الوصل والوقف ساكنة فيهما ه
قال الأصمعي بالسنة أخذ وقيل بالرخصة أخذ ونعمت
الخصلة أو الفعلة فحذف اختصارا لدلالة الكلام عليه وقد قيل
في هذه الكلمة في غير الحديث بها ونعمت بفتح النون وكسر العين
وسكون الميم يدعو المخاطبه بالنعمة قال ثعلب والعامة تقول

ونعمه وتقف عليها بالهاء وإنما هي بالتاء قال ابن درستويه
ينبغي أن يكون هذا الصواب عند ثعلب وأن تكون التاء خطأ
لأن الكوفيين يزعمون أن نعم وبئس اسمان والأسماء تدخل فيها
الهاء بدلا من التاء والبصريون يجعلونهما فعلين ماضيين والأفعال
لا تلحقها تاء التأنيث قال القاضي وبالتاء قيدنا الحرفين هنا وفي
الحديث الآخر قال الباجي وبالهاء وجدته في أكثر النسخ
وهو الصواب على مذهب الكوفيين وبالتاء على مذهب
البصريين وقوله نعمت البدعة هذه كذلك وهو ثناء عليها
من النعمة ومن نعم الشيء بكسر العين وفتحها والنعمة كل ما
يتنعم به قال الخليل وأصل النعمة الخفض والدعة نعم
الرجل وأنعم صار إلى نعمة ومنه نعم ما لأحدكم كذا وهي
ضد بئس والنعماء مفتوح ممدود والنعمى مقصور بضم
النعمة وقوله فلم أنعم أن أصدقها أي لم تطب نفسي بذلك
قوله فأنعم بها أن تبرد أي بالغ في ذلك وأحسن وقوله
ولا ننعمك عينا ولا نعمة عين منه أي لا نقر عينك بذلك
والنعمة بالفتح والضم المسرة يقال نعم الله بك عينا وأنعم بك
عينا أي أقر بك عين من يحبك وأنكر بعضهم نعم الله بك
عينا قال لأنه تعالى لا ينعم يريد نعم المخلوقين وإذا
تؤول على موافقة مراده صح لفظا ومعنى ويقال نعم
ونعمة عين ونعمى عين ونعيم عين ونعام عين ونعماة عين
ونعم عين أي مسرتها وقرتها والنعمة بالفتح وبالكسر اسم
لما أنعم الله به على عباده ومولى النعمة المعتق قوله في
حديث إبليس وسراياه نعم أنت الذي صادفت ما يوافقني
وجئت بالمرغوب والطامة العظيمة فحذف اختصارا قوله

نعش ينعشه أي يقيمه ويرفعه لشدة ضعفه أو بعضده ويشهد للفظه
يقال نعشه الله أي رفعه وانتعش العليل أفاق ونعش فلان
نعق فلانا جبره وأنعشه لغة ضعيفة **قوله** حتى ينعق بهما
نعي وينعقان بغنمهما أي يصيحان **قوله** نعى النجاشي أي أخبرهم بموته
وقوله ينعى على قتل رجل أي يعيبه به وقيل يوبخه به **وقولها**
لما أتانا نعي أبي سفيان كذا ضبطه الأصيلي بالسكون وضبطناه
عن بعض شيوخنا بكسر العين وتشديد الياء وهو اسم نداء
الرجل الذي يأتي بالنعي وهو أيضا اسم للميت ومنه قام النعي
فأسمعا **وقوله** حتى سمعت نعايا أبي رافع جمع نعي مثل
صبي وصبايا أي أصوات النادين نعيه من الرجال أو النساء
ويحتمل أنه سمع هذه الكلمة

النون مع الغين

نغض **قوله** نغض كتفه هو فرع الكتف الذي يتحرك وهو العظم الرقيق
بطرفها ويقال ناغض أيضا وقد جاء في الحديث معا **قوله**
نغف فيرسل الله عليهم النغف فسره في الحديث دود في أعناقهم
والنغف في لسان العرب دود في أنوف الأنعام وذكر في
نغر الإكمال أن النغف بالعين المهملة **قوله** ما فعل النغير مصغرا
هو طائر يشبه العصفور وقيل من فراخها وقيل نوع من الحمر
وقيل هو واحد جمعه نغران وقيل جمع واحده نغرة وقيل
طائر أسود اللون أحمر المنقار

النون مع الفاء

نفث **قوله** نفث في روعي أي ألقى إلي وأوحى والروع النفس
وقوله نفث وجعل ينفث بثاء مثلثة أي ينفخ مع الريقة
شبه البزاق مثل يتفل قال أبو عبيد إلا أن التفل لا يكون

الا

إلا ومعه شيء من الريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق
بلغ نفج ولا يكون وقيل بعكس الأول **قوله** أنفجنا أرنبا بالجيم أي
أثرناها فانتفجت أي وثبت **قولها** ينافح عن رسول الله صلى
نفح الله عليه وسلم ونافحت بالحاء المهملة أي يدافع ويخاصم
قال ابن دريد نفحت عن فلان ونافحت عنه خاصمت
وقوله ونفح بيده نحو المشرق أي أشار وأومأ بيده مثل
نفحته الدابة برجلها وهو دفعها بها ومنه في الصدقة أي
يبش بالعطاء ويرمي به قال صاحب العين نفح بالمال والسيف
ونفح بالمعروف دفعه **وقوله** ينفح منه الطيب بفتح الفاء
نفد أي يظهر ريحه ويتحرك **قوله** نفد ما عنده أي فرغ
نفذ وفني **قوله** فينفذهم البصر بفتح الياء أي يحيط برؤيتهم
الرائي لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الأرض أي ليس
فيها حيث يستتر أحد عن الرائي ورواه بعضهم بضم الياء
أي يخرقهم أنفذت القوم إذا خرقتهم ونفذتهم جاوزتهم
وقوله حتى نفذ إلى مقام إبراهيم أي خلص ووصل إليه
يقال نفذت الشيء جاوزته ومثله حتى ينفذ النساء
أي يتخلصن من مزاحمة الرجال وينفذن من **وقوله** انفذ
على رسلك أي سر وانفصل **وقوله** وأنفذ كلمة لا ننفذها
نفر رباعي أي أقولها وأمضيها من قولهم نفذ أمره إذا أمضي
وامتثل **وقوله** ونفرنا خلوف أي جماعتنا ورجالنا مسافرون
والخلوف الذين غاب رجالهم عن نسائهم والنفر ما بين الثلاثة
إلى العشرة وقد يريد بالنفر هنا من بقي من النساء أو يريد به
الرجال الغيب **وقولها** لو ها هنا أحد من أنفارنا أي رجالنا
جمع نفر والنفر والنفرة والنفير والنافرة رهط الرجل الذين
ينصرونه وفي رواية من أنصارنا بمعناه **وقوله** نافر أخي

وتنافرنا أي تحاكمنا إلى من يغلب أحدنا ويفضله على الآخر
يقال تنافر إلى الحاكم فنفره ونفّره مخفف ومشدد أي غلبه
وفي حديث ابن صياد فنفرت عينه أي ورمت وكذلك الفم
ونفر من الجسد **قوله** إن منكم منفرين ولا تنفروا من النفار
وهو الشرود والهروب ومنه نفور الدابة أي لا تشددوا
على الناس وتخوفوهم فيبغضوا إليهم الإسلام وتصدوهم عنه
وقوله فانفري ويوم النفر هو يوم نفور الناس من منى
وإتمامهم حجهم وأخذهم في الانصراف بعد رمي الجمار والحلق
والنحر وهو يوم النفور أيضا ويوم النفير وهو ثالث أيام منى
واليوم الذي قبله يوم القر بفتح القاف لأن الناس قارون نازلون
فيه بمنى والذي قبله يوم النحر **وقوله** فنفروا لهم أي انطلقوا
ونهضوا يقال ذلك في الحرب وغيره ومنه النفير أي الجماعة
نفل
تنهض **قوله** ونفلني وذكر الأنفال والنفل والأنفال
الغنائم والعطايا واحدها نفل بالفتح في الفاء وأصله الزيادة
ونافلة الصلاة الزيادة على الفريضة واحدها نفل بالسكون
وسميت الغنائم أنفالا لأن الله تعالى زادها لهم فيما أحل لهم
مما حرم على غيرهم قبلهم **قوله** ترضون بالنفل بالفتح وفي
الآخر أترضون نفل خمسين من اليهود أي أيمانهم ومنه ثم
تنفلون أي تحلفون وسميت القسامة نفلا لأن الدم ينفل بها
أي ينفى ومنه انتفل من ولدها أي جحده ونفاه كما جاء في الأخرى
نفض
انتفاء **قوله** وأنفض لك ما حولك أي أتحسسه وأتعرف
ما فيه والنفضة الجماعة للعسكر كالطليعة له **وقوله** لأنفضها
نفض الأديم أي أجهدها وأعركها **وقوله** فأصابتني حمى
بنافض أي برعدة يقال أصابته حمى نافض على الإضافة
وحمى نافض على النعت والأول أفصح وهي التي ترعد صاحبها

وقوله في الوضوء وأتي بالمنديل فلم ينتفض به كذا عند
ابن السكن وعند غيره ينفض بضم الفاء وكلها بضاد معجمة
معناه لم يتمسح به ومثله في الآخر فلم يردها وجعل ينفض
بيده أي يمسح بها وجهه ويزيل عنه الماء **وقوله** يدخل فيه
فينتفض كأنه عن إراقة الماء وفي الحديث الآخر أبغني أحجارا
أستنفض بها أي أستجمر وأتمسح ونفاضة كل شيء ما نفضته
فسقط منه **وقوله** في إبار النخل فتركوه فنفضت بفتح الفاء
أي أسقطت حملها هذا بالضاد المعجمة **وقوله** بعد أو نقصت
نفق
من النقصان **قوله** منفقة للسلعة أي لسبب سرعة بيعها
وكثرة الرغبة والحرص عليها **وقوله** المنفق سلعته بفتح
النون وتشديد الفاء كذا ضبطناه وهو أولى من التخفيف
قوله نافق حنظلة وذكر النفاق والمنافقين وأصله من
إظهار شيء في باطنه خلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع
وهو أحد أبواب جحره يتركها غير نافذة بقشر رقيق
من التراب فإذا طلب من الأبواب الأخر تحامل من تلك
ونفذها وخرج وقيل من النفق وهو السرب الذي يستتر
نفس
به فهو يستتر لكفره **قوله** لعلك نفست كذا ضبطناه بضم النون
وفي الولادة فنفست بعبد الله كذا أيضا بالضم قال
الهروي يقال في الولادة نفست المرأة ونفست بالوجهين
في النون الضم والفتح فإذا حاضت نفست بالفتح في النون لا غير
وعن الأصمعي الوجهان فيهما والاسم من الولادة والحيض
والمصدر النفاسة والنفاس والولد منفوس والمرأة نفساء
ممدود مضموم الأول ونفسى مثل سكرى ونفسى بالفتح والجمع
نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والفاء ونفساوات بالضم والفتح

قوله من نفس عن مسلم كربة أي فرجها عنه وقوله بنفاسة
على أبي بكر أي حسدا ورغبة وحرصا على ما ناله إذ لم تره
أهلا له وقوله فما نفسناه عليك ولم ننفس عليك بمعناه
قال أبو عبيد نفست عليه بالشيء أنفس نفاسة إذا لم تره
من أهله وقوله فتنافسوها ولا تنافسوها ولا تنافسوا مثله
أي لا تحاسدوا عليها وتتسابقوا إلى تحصيلها وقوله أنفسها
عند أهلها أي أفضلها وقولها فتنفست فيها أي أعجبتني
وحرصت عليها وفي قصة اسمعيل فأنفسهم أي أعجبهم
وعظم في نفوسهم كله من الإعجاب بالشيء والنفيس من
الأشياء الرفيع المرغوب فيه المحروص عليه وقد نفس بالضم
ومنه لم أصب مالا أنفس عندي منه أي أعجب وأغبط
وأفضل قوله افتلتت نفسها أي توفيت فجاءة كذا ضبطناه
نفسها بالفتح على المفعول الثاني وبضمها على المفعول الأول
والنفس مؤنثة وهي هنا الروح وتكون بمعنى الذات ومنه
تعلم ما في نفسي وفي حديث عايشة فقلت هه هه حتى
ذهب نفسي بفتح الفاء من التنفس وهو البهر الذي أصابها
وقوله فلينفس عن معسر أي فليؤخر ومنه نفس الله
في أجله وقد يكون ينفس بمعنى يفرج ومثله من نفس عن
مسلم كربة وفي الرقي من شر كل نفس أو عين حاسد يحتمل
أن يكون واحد الأنفس ويحتمل أن يريد بالنفس ههنا
العين ويكون قوله أو عين تحريا من الراوي أي اللفظين
سمع وهو أشبه أو يكون تكرارا للتأكيد كما جاء من شر
كل حاسد وشر كل ذي عين والنفس بسكون الفاء العين
ورجل نفوس إذا كان تصيبه العين وقوله ما حدثت

به أنفسها بالفتح على المفعول أي قلوبها ويدل عليه قوله إن
أحدنا يحدث نفسه قال الطحاوي وأهل اللغة يقولون
أنفسها يريدون بغير اختيارها كما قال وتعلم ما توسوس به
نفسه وفي الآخر ما وسوست به أنفسها هذا بالضم ورواه
الأصيلي بالفتح ويكون ما وسوست بمعنى حدثت مثل الأول
والنفس تقع على الذات والحياة والروح فأما بالفتح فنفس الإنسان
الداخل والخارج وقد قيل إنه النفس أيضا بعينها وهذا خطأ
وقوله هلك نفسه رويناه بفتح الفاء من التنفس وسكونها
من النفس عرضت له بسكون وجعه وكان قد مات فجاءت
بلفظ مشترك يصلح للوجهين معا وقوله نفس منفوسة
أي مولودة وفي حديث عيسى فلا يحل لكافر يجد نفسه
إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه وفي رواية نفسه
وقوله لقد خطبت فأوجزت فلو كنت تنفست في كلامك

تنفست أي

نفه

ومددت أنفاسك فيه قوله نفهت نفسك أي أعيت
وملت وعند أكثرهم نهثت

النون مع القاف

نقث

قولها ولا تنقث ميرتنا تنقيثا آخرها مثلثة بفتح
النون وكسر القاف في الفعل وضبط أبي بحر بضم القاف
أي لا تبذرها وتخرجها مسرعة بذلك والميرة طعامهم

نقر

قوله نهى عن النقير بفتح النون جاء مفسرا في الحديث
أنها النخلة تنقر أي تحفر في جوفها أو جنبها ويلقى فيها
الما والتمر لئلا تنباذ وقوله فنقر في يده أي ضرب فيها
بإصبعه كما يفعل المتعجب أو المتفكر قوله فنقر عنه

نقز

أي بحث واستقصى قوله تنقزان القرب بضم القاف
وبالزاي كذا جاءت الرواية في البخاري وفي مسلم تنقلان

قيل معنى الأولى تثبان والتقفز الوثب والقفز كأنه من
سرعة السير وضبط الشيوخ القرب بنصب الباء وهو
بعيد على الرواية الأولى وأما على الثانية فصحيح وكان بعض
الشيوخ يقرأ هذا الحرف بضم القرب ويجعله مبتدأ كأنه
قال والقرب على متونهما وعندي أن في الرواية اختلالا
ولهذا جاء في البخاري بعدها بالرواية البينة الصحيحة
وقد تخرج رواية النصب على عدم الخافض كأنه قال
ينقزان بالقرب وقد رأيته في بعض الأصول تنقزان
بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب
أي إنهما يسرعان بهما في السير وجدهما في المشي تحرك القرب

ن ق ل
على ظهورهما وتضطرب **قولها** لا سمين فينتقل كذا في
الصحيحين باللام وعند بعض رواة البخاري فينتقى بالياء
والروايتان في الحديث مشهورتان فينتقل يرغب به ويذهب
به من الانتقال وينتقى قيل تخرج منه شحمة وقد يكون
يرغب فيه ويختار من انتقيت الشيء تخيرته **قولها** ما انتقم

ن ق م
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط أي لم يعاقب
ويكافي على السوء ويقال منه نقم ينقم بالفتح والكسر **وقوله**
ما ينقم ابن جميل أي ما ينكر ويكره يقال بهما كالأول ومنه
ما أنقم على ثابت في خلق ولا دين أي ما أنكر **قوله**

ن ق ص
وانتقاص الماء بالصاد فسره بالاستنجاء قال أبو عبيد معناه
انتقاص البول بالماء **قوله** شهرا عيد لا ينقصان قال
إسحاق إن كان ناقصا فهو تمام وقال غيره لا يجتمعان كلاهما
ناقص ومعنى الأول أنهما وإن نقصا فأجرهما لا ينقص ومعنى

ن ق ض
الثاني لا ينقصان معا في سنة واحدة **قوله** سمع نقيضا هو
الصوت من غير الفم كفرقعة الأعضاء والأصابع ونحوها

ن ق ع
وقوله انقضي رأسك أي حلي ظفرك **قوله** ما لم يكن نقع
بفتح النون وسكون القاف قيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل
صوت لطم الخدود وقيل وضع التراب على الرأس وقيل شق
الجيوب وأنكره أبو عبيد والنقع الغبار والنقع الصوت
فيخرج من هذين معنى التفاسير كلها لأن لطم الخدود وشق

ن ق ش
الجيوب صوت أيضا **قوله** منتقع اللون بفتح القاف أي كاسفه
متغيره **قوله** إذا شيك فلا انتقش أي إذا أصابته شوكة فلا
وجد من يخرجها والانتقاش إخراج الشوكة من الرجل وأصله
من المنقاش الذي يستخرج به **وقوله** من نوقش عذب
أي من استقصي عليه والمناقشة الاستقصاء وقيل هو نفس
عذابه والمراد يعذب بمحاسبته وقيل بل إذا نوقش وزنت
أعماله وخطراته وصغايره وكبايره لم يكد يتخلص إن لم يعف

ن ق ه
الله عنه **قوله** نقهت أي أفقت من مرضي بفتح القاف

ن ق ي
قوله فانجوا عليها بنقيها بكسر النون وسكون القاف أي
أسرعوا عليها ما دامت بسمنها وشحمها قوته على السفر والسير
قبل هزالها والنقي الشحم وأصله مخ العظام ومنه الذي
لا تنقي أي لا يوجد فيها شحم وقيل التي ليس في عظامها مخ
قوله كقرصة النقي بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء
يريد الحواري وهو الدرمك ومنه هل رأيتم في زمان
النبي النقي في حديث أم زرع ومنق كذا الرواية بكسر
النون وفتحها وقاله أبو عبيد بالفتح وقال أصحاب الحديث
يقولونه بالكسر ولا أعرفه وأما بالفتح فالمنق الذي ينقي
الطعام وقال ابن أبي أويس المنق بالكسر أصوات المواشي
والأنعام وقيل المنق على ما ذهب أبو عبيد الغربال الذي ينقي
اليه

الطعام وقال النيسابوري المنق بالكسر الدجاج يصف
أنهم أصحاب طيب أيضا **قوله** لا يمنع نقع بئر بفتح النون
وسكون القاف هو المعروف ومعناه لا يمنع فضل ماء به
والنقع الماء الناقع أي المستنقع ورويناه بجزم العين من
يمنع على الأمر ورفعها على الخبر والمراد به الأمر وعند
ابن أبي جعفر نفع بالفاء وإن كان صحيح المعنى فهو وهم

النون مع السين

نسا

قوله في الصرف إن كان نسيئا فلا يصلح كذا لهم على وزن
فعيل وعند الأصيلي نساء مثل فعال وكلاهما صحيح بمعنى
التأخير والنسيء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
ومنه إنما النسيء زيادة في الكفر ويقال أنسأت
الشيء إنساء ونسيئا والنسا بالفتح الاسم ومنه أنسأ الله
أجله أي أخره وأطال عمره ونسأ في أجله كذلك

نسب

قوله وكذلك الرسل تبعث في أنساب قومها أي أشرف
بيوت قومها **وقوله** في تفسير النقير هي النخلة تنسح نسحا

نسح

بالحاء المهملة ومعناه تقشر وتحفر فيها وتنبذ **قوله** خير

نسك

نسيكتيك بفتح النون وكسر السين النسيكة الذبيحة وجمعها نسك
ومنه أو صدقة أو نسك **قوله** أول نسكنا في يومنا هذا النسك
كل ما يتقرب به إلى الله والنسك الطاعة **وقوله** حتى أتى
المناسك أي مواضع متعبدات الحج والمنسك بفتح السين وكسرها
موضع الذبح والنحر قال الله تعالى ولكل أمة جعلنا منسكا
قيل هدي وقيل مذهبا في الطاعة والمنسك أيضا موضع التعبد

نسم

قال الله تعالى وأرنا مناسكنا **قوله** نسم بنيه وإنما نسمة المؤمن
قال الجوهري النسمة النفس والروح والبدن يعني هو
وغيره في قوله إنما نسمة المؤمن الروح وقال الخليل النسمة

نسع

الانسان ومنه برأ النسمة **قوله** نري إليه بنسعته أي الحبل
الذي يربط به يداه **قوله** على نسق أي توال واتصال **قوله**

نسق

نسي

إني لأنسى أو أنسى لأسن كذا جاءت هذه اللفظة فيها الثاني على
ما لم يسم فاعله مشدد السين قيل يحتمل أن يكون شكا من الراوي
في أي اللفظين سمع أو يكون اللفظ كله من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم أي أنسى من قبل نفسي وسهوي أو ينسيني الله ذلك
ويغلبني عليه **وقوله** بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية
كيت وكيت بل هو نسي الأول بفتح النون والثاني بالضم بغير
خلاف هنا على ما لم يسم فاعله وضبطناه على الأسدي بتخفيف
السين وإليه كان يذهب الكناني وقال لا يجيز غيره **وقوله**
اليوم أنساك كما نسيتني على طريق المقابلة أي أجازيك على
نسيانك كما قال نسوا الله فنسيهم أي يعاقبهم عقابا صورته
صورة المنسي بتركهم ومنعهم الرحمة والإعراض عنهم حين نجا

النون مع الشين

غيرهم وفات **وقوله** أنشأ بحد نشأ وأنشأت سحابة وأنشأت
بحرية وأنشأ رجل من المسجد كلمة ابتداء يقال أنشأت السحابة
تنشأ إذا ابتدأت في الارتفاع وأنشأت بدأت بالمطر وضبطنا
في بحرية الوجهين الرفع على الفاعل والنصب على الحال وأنكر
بعضهم أنشأت وقال إنما يقال نشأت ولم يختلف النقل في هذا
الحديث على ما ذكرناه وقد صححه أهل اللسان **قوله** قل عربي
نشأ بها أي كبر وشب نشأ الصبي أي شب ونبت ومنه أومن
ينشأ في الحلية والذي أنشأها أول مرة أي ابتدأ خلقها ويروى
مشى بها وإلها عائذة على الحرب أي فيها ويحتمل أن يريد بلاد
العرب على الروايتين **وقوله** فينشئ الله لها خلقا يسكنهم إياها
أي يبتدئ خلقهم وفي تفسير ناشئة الليل قال ابن عباس
نشأ إذا قام بالحبشية وقيل ناشئة الليل قيامه مصدر جاء على

فاعلة كالصافية وقيل ساعاته وقيل كل ما حدث بالليل وبدأ
فهو ناشئة وقيل كل ساعة قام بها قائم من الليل فهي ناشئة وفي
الحج فمن حيث أنشأ أي ابتدأ أمره وتهيأ له الإهلال **قوله**
نشب فلم أنشب أن سمعت ولم ينشب ورقة أن مات كله بفتح الشين
أي لم يمكث ولم يحدث شيئا حتى فعل ذلك وكان ما ذكر وأصله
من الحبس أي لم يمنعه مانع ولا شغله أمر عنه **وقولها** فلم
نشج أنشبها حتى أنحيت عليها **قوله** سمعت نشيج عمر بالجيم ونشيج
الناس يبكون هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه
في صدره وهو بكاء بحزن من سمعه **قوله** وإنشاد الضالة
نشد وينشد ضالة هو تعريفها يقال أنشدتها إذا عرفتها وإذا
طلبتها قلت نشدتها أنشدها بضم الشين في المستقبل هذا
قول أكثرهم وأصله رفع الصوت وإنشاد الشعر منه أي رفع
الصوت به ومنه قول عمر وينشد شعرا **وقوله** لا تحل
لقطتها إلا لمنشد قيل المعرف أي لا تحل له منها إلا إنشادها
وإن أكلت السنة عنده بخلاف غيرها وقيل المنشد هنا الطالب
وذكر الحربي اختلاف أهل اللغة في الناشد ومن قال إنه
عكس ما قدمناه من أن الناشد المعرف والمنشد الطالب
واختلافهم في تفسير هذا الحديث بالوجهين على هذا وحجة
كل فريق في ذلك من الحديث وشعر العرب **قوله** نشدتك
الله وناشدته وأنشدك عهدك وأنشدك الله وأن ينشدك
الله ينشدنك بضم الشين أيضا في المستقبل معناه يسألك بالله وقيل العرلم
يذكرنك وقيل هو مما تقدم أي سألت الله برفع صوتي وإنشادي
لك بذلك والنشيد الصوت **وقوله** كذاك مناشدتك ربك منه
نشر أي دعاءك إياه وتضرعك إليه وقيل ذكرناه **قوله** وتنشرت
وهلا تنشرت النشرة بضم النون نوع من التطبب بالاغتسال

على هيئات مخصوصة بالتجربة لا يحتملها القياس الظني وقد اختلف
نشز العلماء في جوازها **قوله** ناشز الجبهة بالزاي أي مرتفعها
وبضعة ناشزة أي مرتفعة عن الجسم والنشز بالفتح وسكون
الشين وفتحها ما ارتفع من الأرض ومنه نشوز الزوجين أي
تعالي أحدهما على الآخر وإضراره به وعصيانه له **قوله** كأنما
نشط نشط من عقال أي حل وأصله في البعير يقال نشطت
البعير إذا عقلته وأنشطته بالأنشوطة وهي العقدة في العقال
ونشطته وأنشطته إذا حللته **قوله** وانتشل اللحم عنه وانتسل
عرقا أي رفعه وأخرجه وقال بعضهم معناه أكله بفمه
مثل نهشه وتعرقه **قوله** كأنه ينشغ للموت بفتح الشين
والغين المعجمة النشغ بسكون الشين الشهيق وتنفس
الصعداء فشبهه حتى يكاد يبلغ منه الغشي قيل وإنما
يفعل ذلك عند الأسف والاشتياق

النون مع الهاء

نهب **قوله** نهى عن النهبة وعن النهبى مقصور بضم النون
فيهما وتسكين الهاء وقد تحرك أيضا ولا ينتهب نهبة كله
اسم للانتهاب وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال
إلا بما اتفق للسابق إليه **وقوله** أتي بنهب إبل أي بغنيمة
إبل **وقوله** أتجعل نهبي ونهب العبيد
أي ما غنمته أنا وسلبته على العبيد اسم فرسه **قولها**
نهج فإني لأنهج بفتح الهاء وآخره جيم يقال أنهج الرجل إذا
أصابه البهر من جري أو تعب وهو علو النفس قال الخليل
ولم أسمع منه فعلا وقال غيره نهج وأنهج لغتان **قوله**
نهد فإذا جواد منهج أي طرق واضحة **وقوله** نهد إليهم بقية
أهل الشام أي تقدموا ونهضوا **قوله** في الشركة في الطعام والنهد

بكسر النون هو إخراج القوم نفقاتهم وخلطها كذلك عند المرافقة
في السفر وهي المخارجة وفسره القابسي بطعام الصلح بين القبائل
والأول أعرف وحكى بعضهم فيه فتح النون أيضا **قوله** ما أنهر ن ه ر
الدم أي ما أساله وصبه بكثرة كصب النهر **قوله** قد ناهز
وناهزت الاحتلام بالزاي أي قاربت **وقوله** لا ينهزه بفتح ن ه ز
الياء والهاء إلا الصلاة أي لا ينهضه إلا هي نهزت الشيء دفعته
ونهز الرجل نهض وضبطه بعضهم بضم الياء وهو خطأ **قوله**
لا تنتهك حرمة الله وتنتهك ذمة الله وانتهكت محارمه أي ن ه ك
تستباح وتتناول بما لا تحل **وقوله** نهكتهم الحرب بكسر الهاء
أي أثرت فيهم ونالت منهم ونهك المرض الرجل إذا أضعفه
وذهب بلحمه ومنه ولا ناهك في الحلب ه
وفي كتاب العين وأنهكه السلطان عقوبة ورد عليه ثعلب
وقال إنما يقال نهكه ثلاثي **المنهل** كل ماء ترد على ن ه ل
الطريق وكل ماء على غير الطريق فلا يسمى منهلا مفتوح الميم ه
قوله فإذا قضى أحدكم نهمته بفتح النون وسكون الهاء أي رغبته ن ه م
وشهوته **قوله** وعند مناهضة الحصون أي منازلتها ونهوض ن ه ض
الناس لفتحها وقيل قهرها وكسرها والنهض القهر والقسر
ومنه أما ترى الحجاج يأبى النهضا ه
قوله إذا سمعتم نهاق الحمير كذا للجميع ولغيره نهيق ن ه ق
قوله ونهس منها نهسة ونهسه هذا بسين مهملة وقيل بالمعجمة ن ه س
وبالوجهين رويناه هو بالمهملة الأكل من اللحم وأخذه بأطراف
الأسنان وبالمعجمة بالأضراس وقال الخطابي بالمهملة أبلغ
منه بالمعجمة وقال ثعلب بالمهملة سرعة الأكل **قوله** وكان
منهوس العقب بالنون والسين المهملة ويقال بالمعجمة أيضا
أي قليل لحمها وقيل بالمعجمة ناتئ العقبين معروقهما **قوله**

اضطربت نهسا بضم النون وفتح الهاء وآخره سين مهملة طائر
يشبه الصرد قال الحربي يديم تحريك ذنبه يصطاد العصافير
وقال غيره يشبه الصرد وليس به **قوله** النهى ذو نهية بضم ن ه ي
النون وسكون الهاء وفتح الياء باثنتين تحتها ويقال بفتح النون
أيضا وهو العقل وجمعه نهى لأنه ينهى صاحبه عن القبائح
والمعايب ويقال منه ذو نهاية أيضا وحكاه ثابت أي ذو
عقل وقد تكون النهية أيضا من النهي اسم للفعلة الواحدة منه
والنهية بالفتح واحد النهى مثل تمرة وتمر أي أن له من نفسه
في كل حال زاجرا ينهاه عن المكروه كما قيل التقي ملجم ويقال
نهيته عنه ونهوته لغة والنهاية الغاية وحيث ينتهي الشيء
ويقف كأنه امتنع عنده من الزيادة وسدرة المنتهى فسرها
في الحديث إليها ينتهي علم الخلق أي ما وراءها من الغيب
الذي لا يطلع عليه ملك ولا غيره وقيل إليها ينتهي فلا تتجاوزه
ملائكة الله وأن إلى ربك المنتهى أي عنده تقف العقول
في الأفكار وكل شيء فإليه ينتهي ويضاف وهو خالقه ثم ينقطع منه
الكلام بعد فلا يضاف هو إلى شيء ولا يقال بعده شيء **قوله**
فتناهى ابن صياد كثر استعمال الانتهاء فيما يكره حتى وضع
موضع الفهم والعقل كأن معناه عنده تنبه وقد يكون معناه
عندي تفاعل من النهى وهو العقل أي رجع إليه عقله وتنبه
لذلك من غفلته وقد يكون أيضا على بابه أي انتهى عن زمزمته
وتركها **وقوله** فما يتناهى أو ينتهي حتى يدخله الجنة يعني ذا الفضل
أباه أي ما يترك أخذه بأبيه وتعلقه به **قوله** في عمر حتى
انتهى قيل معناه مات على تلك الحال وقد يصح عندي أن يكون
حتى انتهى إلى الغاية والفضل فيما مدحه به ه

النون مع الواو ه

ن وا

قوله في الخيل ونواء لأهل الإسلام بكسر النون ممدود أي
معاداة لهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة وأصله من
النهوض لأن من عاديته وحاربته ناء إليك أي نهض ونؤت
إليه ومنه قولها فذهب لينوء فأغمي عليه قوله لا نوء
وذكر الأنواء ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا النوء سقوط
نجم من نجوم السماء المنازل الثمانية والعشرين وهي مغيبه
بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله حينئذ من المشرق
وعندهم أنه لا بد أن يكون مع ذلك لأكثرها نوء من مطر
أو رياح عواصف وشبهها فمنهم من يجعله لذلك الساقط
ومنهم من يجعله للطالع لأنه هو الذي ناء أي نهض فينسبون
المطر إليه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتقاد ذلك
قوله وذم فاعله لكن العلماء اختلفوا في ذلك فأكثرهم
على النهي والتكفير لمن اعتقد أن النجم فاعل ذلك دون
من أسنده إلى العادة ومنهم من كرهه في الجملة كيف كان
لعموم النهي ومنهم من اعتقد في كفره كفر النعمة قوله

ن وب

من نابه شيء في صلاته أي نزل به واعتراه قوله ولنوائبه
أي حوائجه التي تنزل به ولوازمه التي تحدث له وقوله
يتناوبون الجمعة أي ينزلون إليها ويأتونها عن بعد لتبس
بالكثير قيل ما يكون على فرسخين أو ثلاثة والنوب بالفتح البعد
وقيل القرب قوله وكانت نوبتي بفتح النون أي وقتي الذي
يعود إلي العمل فيه ويتناوبني ومثله كنا نتناوب النزول
أي نجعله بيننا أوقاتا معدودة وأيابا محدودة ولكل واحد
ما يتقرر عليه وقوله وإليك أنبت أي رجعت وملت
إلى طاعتك وملت عن مخالفتك والإنابة بمعنى التوبة والرجوع

وقوله نهى عن النوح والنياحة والنائحة إذا لم تتب

ن وح

وأخذ علينا أن لا ننوح أصله اجتماع النساء وتقابل بعضهن
لبعض للبكاء على الميت والتناوح التقابل ثم استعمل في صفة
بكائهن وهو البكاء بصوت ورنة قوله في صفة الباري تعالى

ن ور

نور معناه ذو النور أي خالقه وقيل منور الدنيا بالشمس
والقمر والنجوم وقلوب المؤمنين بالهداية وقوله اللهم
اجعل في قلبي نورا وسمعي وبصري النور الهداية والبيان
وضياء الحق وقيل يحتمل أن يريد به الرزق الحلال وقوة
هذه الأعضاء للطاعة وقوله فنور بها أي أسفر وسلم وقد
ظهر نور الشمس يعني الإسفار الذي قبل طلوع قرصها قوله
من غير منار الأرض أي أعلامها وحدودها فيما بين أرضي
رجلين ومنار الحرم أعلامه وقوله في الأذان أن تنوروا
نارا أي يظهروا نورها وقوله إني نابرغ أي علق قوله

ن وط

وأشار إلى نياط قلبه ويروى مناط قلبه ونياط القلب عرق
معلوم وأصله الواو قوله تحملوها بغير نول أي جعل وأجر

ن ول

والنول بالواو والمنال والمنالة الجعل والنيل بالياء والنوال العطاء
وقوله بما نال من أجر أو غنيمة أي أصاب وأدرك وفي
إسلام أبي ذر أما نال للرجل أن يعرف منزله أي لم يحن
وفي الحديث نال للرجل أي حان ويكون بمعنى حق من قولهم
ما نولك أن تفعل كذا أي ما حقك والاسم منه النول وقد جاء مهموزا
ما نألك أن تفعل كذا أي ما حقك والاسم منه النائل أي حان
منك نال لك وآن لك وقوله تناولت منها عنقودا أي
مددت إليه يدي والمناولة مدك يدك بالشيء إلى غيرك
وكأنه من النول وهو الإعطاء وقوله أهوين لأناولهم أي

نوم

أسقيهم بيدي **قوله** فإذا لقيتموهم فأنيموهم أي فاقتلوهم
يقال نامت الشاة وغيرها من المال إذا ماتت **قوله**
تقرؤه نائما ويقظان يحتمل أن يوحي إليه في منامه كما في يقظته
وأن ما يراه من ذلك حق موثوق به كما في اليقظة ولا يبعد
أن يريد به في المنام أنه يقرؤها تقدم إنزالها أو أعلم بصحتها
يقظانا **قوله** وكانت ناقة منوقة بالقاف أي مذللة **قولها**

نوق
نوس

أناس من حلي أذني أي ملأهما حليا ينوس أي يتقلقل
ويضطرب **قوله** ونوساتها تنطف أي قرونها أو ذوائبها
تقطر ماء ويروى بتشديد الواو وسميت بذلك لتقلقلها وتذبذبها
والنوس الحركة والاضطراب **قوله** وزن نواة من ذهب
قال أبو عبيد خمسة دراهم وقيل اسم لما زنته خمسة دراهم
يقال له نواة كما يقال للعشرين نش وللأربعين أوقية
وقيل كانت قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم **قوله** حيث
ينتوي أهلها أي يتحول وينتقل **قولها** للشرف النواء
بكسر النون ومعناه السمان والني بكسر النون وفتحها وتشديد
الياء الشحم ويقال بالفتح الفعل وبالكسر الاسم يقال منه نوت
الناقة إذا سمنت فهي ناوية والجمع نواء

النون مع الباء

نبا
نيل

قوله وأمر أن تلقى لحوم الحمر نيئها ونضيجها النيء ممدود
مهموز وكذلك ما أراه الأنيئة النيء بكسر النون ممدود مهموز ضد
النضيج والمطبوخ وأما الني بتشديد الياء فالشحم **قوله** من
نابل وناضح بقسمه قوله في الأخرى فمن أصاب منه شيئا تمسح
به ومن لم يصبه أخذ من فضل بلل يد صاحبه والنابل هنا بمعنى
نيل ذلك نال ينال نيلا وأصله الواو **وقوله** لعلك نلت من أمه
أي ذكرتها بسوء وذكر نيل المعادن وهو ما يستخرج وينال

١٤٩

منها وسمي العرق الذي يستخرج منه نيلا **أسماء المواضع**
نمرة بفتح النون وكسر الميم موضع بعرفة وهو الجبل الذي
عليه أنصاب الحرم على يمينك إذا خرجت من مازمي عرفة
تريد الموقف **النقيع** بالنون الموضع الذي حماه النبي صلى الله
عليه وسلم والخلفاء بعده وهو صدر وادي العقيق **ذات**
النصب بضم النون والصاد المهملة وآخره باء بواحدة
موضع على أربعة برد من المدينة **دار نخلة** موضع سوق
المدينة **نخل** المذكور في غزوة ذات الرقاع بنجد من أرض
غطفان **نخلة** موضع قريب من مكة **نصيبين** بفتح النون
وكسر الصاد والباء **النازية** بفتح بزاي مكسورة بعدها ياء
باثنتين تحتها مخففة عين كانت ثرة على الطريق من مكة إلى المدينة
قرب الصفراء وهي إلى المدينة أقرب قبل مضيق الصفراء سدت
بعد حروب جرت فيها وضبطناها بتشديد الياء في التسيير
النقب هو بفتح النون وسكون القاف وآخره باء بواحدة وهو
الشعب الكبير الذي بين مازمي عرفة على يسار الخارج منها يريد
المزدلفة مما يلي نمرة **نجد** ما بين جرش إلى سواد الكوفة
وحده مما يلي المغرب والحجاز وعن يسار القبلة اليمن ونجد
كلها من عمل اليمامة **نائلة** اسم صنم

حرف الصاد مع الهمزة

قوله يخرج من صئصئ هذا بالصاد المهملة مهموز الوسط
والآخر وقيده بعضهم بالضاد المعجمة وكلاهما صحيح بمعنى
وقال أهل اللغة أنه يقال بهما وبالشين أيضا ومعناه الأصل
وقيل النسل

الصاد مع الباء

صبا

ثم حذفها

قوله هذا الصابئ وأوثنهم الصباة جمع صاب مثل رام ورماة كأنه سهل الهمزة ومن أظهر الهمزة قال الصباءة بفتح الصاد مثل كافر وكفرة وصابئون مثل كافرون ومعناه الخارج من دين إلى دين آخر ومثله الصابئون والصابون وقرئ بهما جميعا وهم ملة تشبه النصرانية وتخالفها في وجوه تعلقوا فيها بشيء من اليهودية فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الدراري وقبلة صلاتهم من جهة الجنوب ويزعمون أنهم على دين نوح **وقوله** الصبوت كذا الرواية أي أصبأت وقريش كانت لا تهمز تسهل الهمزة بما تقدم أي أخرجت عن دينك فأما صبا يصبو غير مهموز فمن الصبى مقصور مكسور ه والمصدر صباء بالفتح والمد وصبا مثل علا يعلو علاء والاسم صبي وصبوة وهي أخلاق الشبيبة والفتوة

صبب

قوله لترجعن بعدي أساود صبا بضم الصاد وشد الباء والأساود نوع من الحيات عظام فيها سواد وهو أخبثها وقد تعترض الرفقة وتتبع الصوت قال الحربي والصب منها الذي ينهش ثم يقع ثم ينتصب يعني بذلك تشبيههم بها بما يتولونه من الفتن والأذى وقيل صبا هنا صفة مثل غاز وغزا وقال بعضهم إنما هو صباء ممدود جمع صابي أي تاركون ما كنتم عليه وخارجون عن هديي وسنتي إلى الفتن والضلال **قوله** ولم تبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء بضم الصاد وتخفيف الباء وهي البقية اليسيرة من الشراب في الإناء **وقولها** أصب لكم صبة أي أعطيه لكم دفعة واحدة غير منقطع وأصله صبة من كفة الميزان

صبح

قوله من تصبح بسبع تمرات أي أكلها صبحة نومه **وقولها** أنام فأتصبح أي أنام الصبحة وهي نومة الغداة وأول النهار تريد أنها مكفية المؤونة مرفهة العيش **وقوله** كل امرئ مصبح في أهله يحتمل أن يريد ما ذكرناه آنفا من نومه صباحا أو يريد كونه صباحا فيهم أو يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ومنه صبحناهم وصبحنا خيبر يقال صبحته إياه وقت الصبح وصبحناهم سواء كله مشدد وصبحهم الخيل وكذلك صبحة الشراب وفي صبحة الليل بالضم أي صباحه ورأيتني أسجد من صبحتها ويروى من صبيحتها وهما بمعنى **وقوله** أصبحي سراجك وأصبحت سراجها أي أوقدته والمصباح السراج سمي بذلك لأنه يطلب به الضياء وهو الصبح والصباح

صبر

قوله يمين صبر ولا تصبر يميني حيث تصبر مخفف ولابن الهيثم تصبر مشدد الباء ونهى أن تصبر البهائم مخفف الصاد وعن صبر البهائم وعن المصبورة كله من الحبس والقهر ففي الأيمان إلزامها والإجبار عليها وفي البهائم حبسها ونصبها للرمية هي المصبورة وكأنه كله من الصبر أي كلف أن يصبر على هذا وألزمه **وقوله** لا أحد أصبر على أذى من الله أي أشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وهو من معنى اسمه الصبور والحليم ومعناه الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو ويؤخر ذلك إلى أجل معلوم عنده بمقدار والحليم بمعناه إلا أن في الحليم الصفح مع القدرة والأمن من العقوبة والصبور تخشى عاقبة أخذه

وهذا الفرق بينهما وقوله الصبر ضيا يحتمل ظاهره وهو
الصبر عن الدنيا ولذاتها والأظهر هنا أنه الصوم كما جاء في
بعض الروايات ويسمى الصوم لثبات الصائم وحبسه نفسه عن
شهواته وقيل ذلك في قوله تعالى واستعينوا بالصبر أي الصوم
ويسمى رمضان شهر الصبر لذلك قال ابن الانباري الصبر
الحبس والصبر الإكراه والصبر الجرأة قوله فيصبغ في النار
صبغة أي يغمس ويغرق وقوله ولبس ثوبا صبيغا أي
مصبوغا ملونا يقال صبغ يصبغ بضم الباء في المستقبل
وفتحها في الماضي صبغا وصبغا بفتح الصاد وكسرها والصبغة
المرة الواحدة بالفتح وبالكسر الملة ومنه صبغة الله قوله
نصرت بالصبا مفتوح مقصور هي الريح الشرقية وهي القبول
وهي التي تأتي من المشرق وقيل التي تخرج من وسط المشرق
إلى القطب الأعلا جدا الجدي وقيل ما بين مطلع الشمس إلى
الجدي

صبغ
صبو

الصاد مع الحاء

قوله بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد فرق بين الصحبة
والأخوة لمزية الصحبة وزيادتها على الأخوة العامة
وقوله أصيحابي تصغير أصحابي قوله يصلي في الصحراء
أي الفضاء المتسع الخارج عن العمارة سميت بلون الأرض
وهي الصحرة بضم الصاد حمرة غير خالصة قوله ضمامة
من صحف وما في هذه الصحيفة معناه الكتاب والكتب
وضمامة جماعة ومن الصحيفة المصحف يقال بضم الميم وكسرها
قوله وخرجنا في الصحو يعني صفا الجو وذهاب الغيم وقوله
في الليلة المصحية أي التي لا غيم فيها أصحت السما فهي مصحية

صحب
صحر
صحف
صحا

قوله

قوله وفي يدي صحيفة يمانية كذا للأصيلي وهو وهم وصوابه
ما للغير صفيحة أي سيف عريض

الصاد مع الخاء

صخب

قوله وكثر عنده الصخب ولا صخب فيه ولا نصب وليس
بصخاب وصخب السوق كله بفتح الصاد والخاء وقيل أيضا
بالسين مكان الصاد ومعناه اختلاط الأصوات وارتفاعها ومنه
وجعلت تصخب عليه وتذمره

بلغ مقابلة

الصاد مع الدال

صدد

قوله في الطبرية فلا يصدنكم ذلك أي لا يصرفنكم ومنه
صادوك عن البيت صد صرفه ورده عن وجهه وأصد
أيضا وصد الرجل أيضا معدى وغير معدى ومنه
فيصد هذا ويصد هذا أي يعرض كل واحد منهما عن
صاحبه ويصرف وجهه عنه كما جاء في الأخرى فيعرض
هذا ويعرض هذا والصد الجانب كأنه يعرض عنه ويوليه
صده وهو جانبه وهو بمعنى يعرض فالعرض الجانب قوله
فأصدرنا نحن وركابنا أي صرفتنا رواء لم نحتج إلى مقامنا
بها للماء فانتقلنا للرعي ومنه في الأخرى وصدرت ركابنا أي
انصرفت عن الماء بعد ريها ومثله حتى وما صدر عني صدق
كله بمعنى انصرف ورجع قوله ويصدرون مصادر شتى أي
يحشرون مختلفي الأحوال بحسب اختلاف نياتهم قوله يجلس
على صدور قدميه في الصلاة وهو الإقعاء وإنما فعله لما ذكر
من شكواه وهو سنة عند بعض العلماء عند النهضة للقيام
وكرهه آخرون قوله الصبر عند الصدمة الأولى أي في
أول حلولها وفورتها وأصل الصدمة الضرب في الشيء الصلب

صدر
صدم

صدع

ثم استعير لكل أمر منكر قوله فتصدعوا عنه أي افترقوا
وانكشفوا ومنه فتصدعت عن المدينة يعني السحاب
ومنه انصداع الفجر أي انشقاقه عن الظلمة ومنه سمي الفجر

صدق

الصديع قوله حتى يكتب عند الله صديقا مبالغة من
الصدق في القول والفعل وهو أعلى مراتب العباد عند الله
بعد الأنبياء وقوله إذا جاء المصدق وما وجد المصدق
وما صدر يعني مصدق وكان يأتيهم مصدق فأكله بتخفيف
الصاد وهو هاهنا الذي يأخذ الصدقة وقال ثابت يقال
ذلك للذي يأخذها وللذي يعطيها وأما بتشديد الصاد
فالمعطي وهو المتصدق أدغمت التاء في الصاد لتقارب
مخارجهما وجاء المتصدق في الطالب لها وهو السائل وأنكره
ثعلب وقوله لا تؤخذ في الصدقة هرمة إلا أن يشاء ه
المصدق يريد والله أعلم آخذها أي ما شاء أخذه من هذه
المعيبة إذا رأى ذلك نظرا للمساكين وقوله وجعل عتقها
صداقها يقال بفتح الصاد وكسرها وفيه أيضا لغات يقال
صدقة وصدقة وصدقة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك خاص له عند الكافة لأنه قد أبيح له الموهوبة وقد قال
بعضهم بظاهره وقوله أصدقاء جمع صديق وهو الصاحب
سمي بذلك من صدق دعواه المودة أو من ثباتها ولزومها
وقولهم شيء صدق بالفتح أي قوي وقولها فيبعث إلى
أصدقاء خديجة كذا جاء في مسلم وصوابه ما في البخاري صدائق
جمع صديقة وقوله تصدق رجل من ديناره من درهمه
معناه ليتصدق اللفظ لفظ الخبر ومعناه الأمر قوله ه

صدي

وكيف حياة أصداء وهام ه
الصدى ذكر الهام والهام طائر يطير بالليل يألف القبور

والخرابات وهو مشبه بالبوم والعرب تكني عن الميت بالصدى
والهام وتقول هو هامة اليوم أو غد ويزعمون أنه إذا مات
خرج من رأسه طائر يقال له الهامة والصدى ه قوله فتصدى
لرجل أي تعرض وأصله تصدد فقلبت الدال ياء كما قالوا تقضى
من تقضض وتمطى من تمطط ه

الصاد والراء ه

صرح

قوله في صرح الحلم أي خالصه ومثله ذلك صريح الإيمان

صرخ

وصرح بالشيء بينه وكشفه قوله يصرخ بهما صراخا وصرخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستهل صارخا ولأصرخن بها
بين أظهرهم وصوت صارخ كله من رفع الصوت وقوله ه
ويأتيهم الصريخ أي المستغيث بهم ويأتي الصريخ بمعنى المغيث
أيضا ما أنا بمصرخكم أي بمغيثكم ولا صريخ لهم فلا مغيث وقوله
استصرخ على صفية الاستصراخ على الميت كأنه من الاستغاثة
ليقوم بأمره وأصله كله من رفع الصوت بذلك ومنه كان يقوم
إذا سمع الصارخ يعني الديك قوله لا صرورة في الإسلام أي

صرر

لا تبتل وترك نكاح وهو أيضا الذي لم يحج وكذلك المرأة
وقوله الإصرار هو الإقامة على الذنب وعلى الشيء وقيل
هو المضي على العزم وقوله يصر على أمر أي يعتقده ويقيم

صرم

عليه قوله آذنت بصرم بضم الصاد أي بانقطاع صرمه
إذا هجره وقطعه وقوله صرام النخل هو جداده يقال
بفتح الصاد وكسرها قوله فهدى الله بها ذلك الصرم بكسر الصاد
هي القطعة من الناس وفي العين هم القوم ينزلون على الماء
بأهاليهم وفي حديث أبي ذر فقربنا صرمتنا وفيه فأخذنا
صرمته هي القطعة القليلة من الإبل وقوله رب الصريمة بضم

صرع

الصاد مصغر من ذلك **قوله** ليس الشديد بالصرعة وما تعدون الصرعة فيكم بضم الصاد وفتح الراء هو الذي يصرع الناس لقوته وقد فسره بهذا في الحديث ثم قال إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب يريد أن غلبة الشهوة والغضب أحمد وأدخل في المدح شرعا وحقيقة من الذي يصرع الناس لأن ذلك دليل على اعتدال الخلق وكمال العقل والتقى وهذا من تحويل الكلام من معنى إلى معنى والصرعة بسكون الراء هو الذي يكثر صرع الناس له ضد الأول لعدم اعتدال الخلق **وقوله** بين مصراعين من مصاريع الجنة أي أبوابها ولا يقال له مصراع حتى يكونا اثنين **قوله** كأن وجهه كالصرف بكسر الصاد قال ابن دريد هو صبغ أحمر تصبغ به شرك النعال ويسمى الدم أيضا صرفا **وقوله** لا يقبل منه صرف ولا عدل بفتح الصاد قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل النافلة والفريضة **قوله** اسمع صريف الأقلام هو صريرها على اللوح ونحوه حين الكتابة

صري

قوله يا ابن آدم ما يصريني منك بفتح الياء وسكون الصاد كذا الرواية أي ما يقطع عني مسألتك والصري القطع قال الحربي إنما هو ما يصريني منك أي ما يقطعك عن مسألتي **قوله** نهى عن تصرية الإبل هو حبس اللبن في ضروعها لتباع كذلك يغتر بها المشتري ومنه المصراة وهي المحفلة يقال صريت الماء في الحوض إذا جمعته **وقوله** لا تصروا الإبل كذا صحيح الرواية والضبط في هذا الحرف بضم التاء وفتح الصاد وفتح لام الفعل من صرى إذا جمع مثقل ومخفف وهو تفسير أهل اللغة والفقه وبعض الرواة يحذف واو الجمع ويضم لام الإبل على ما لم يسم فاعله وهو خطأ على هذا التفسير ولكنه يخرج على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصر وبعضهم يقولها لا تصروا بفتح التاء وضم الصاد ونصب لام الإبل وإثبات واو الجمع ولا يصح أيضا إلا على التفسير الأخير من الصر وكان شيخنا ابن عتاب يقول اجعلوا أصلكم في هذا متى أشكل عليكم ضبطه قوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم لأنه من صرى مثل زكى

الصاد مع الطاء

قوله في الأذنين اصطلمتا أي قطعتا من أصلهما والطاء ها هنا مبدلة من تاء افتعل لقربها من الصاد ومثلها من اصطبح كل يوم سبع تمرات على ما جاء في بعض الروايات وأكثرها تصبح

الصاد مع الكاف

صكك

قوله أحللت بيع الصكاك بشد الصاد جمع صك وهو الكتاب ويجمع صكوك أيضا يريد بيع ما تخرج من الطعام في صكاك الأوراق من قبل الأمراء للناس قبل قبضها وقد اختلف في بيع من خرجت له ما فيها قبل قبضه ولم يجيزوا ذلك لغيره ممن اشترى منه ما فيها حتى يقبضه لأنه صار طعاما مشترى لا يحل بيعه قبل قبضه والأول ليس ببيع إنما هو كالهبة والصدقة ومن منعه جعله كأنه أخذه على الإجارة لكونهم أهل ديوان ورزق على الجهاد **وقوله** صك في صدري أي ضرب فيه ضربة شديدة بكفه **وقوله** لكتني صككتها صكة أي لطمتها وكذلك **قوله** فأصكه بسهم أي أضربه به وفي خبر موسى وملك الموت فصكه ففقأ عينه قيل هو على ظاهره أي لطم وجهه والصك الضرب بالكف وقيل هو عرض وقفا عن الصورة التي ظهر له فيها ولعله لم يعلم حينئذ

أنه مَلَكٌ إذا كان على صورة آدمي وقيل صَكَّهُ أي قابَلَهُ
بكلامٍ غليظٍ حتى قفا عَبَسَ جبهتَهُ وَرَدَّ قولَهُ **وقوله** على جَمَلٍ
مِصَكٍّ بكسر الميم وفتح الصاد وكافٍ مُشَدَّدةٍ وهو الجيد الجسيم
القوي **وقوله** صَكَّةُ عُمَيٍّ بفتح الصاد وتشديد الكاف وضم
العين وفتح الميم وشد الياء هو اشتداد الهاجرة بنصف النهار
ويقال فيه صكة أعمى أيضًا وعُمَيٌّ هذا اسم رجل من العماليق
أغار على قومٍ في هذا الوقت من النهار فضُرِبَ به المثل وأُضيف
إليه الوقت وقيل هو تصغير أعمى أي إن الإنسان حينئذٍ
لا يقدر يملأ عينيه من الشمس فهو كالأعمى وقيل المراد به هنا
الظبي لانه يعمى من شدة الحر فيصك راسه بما واجهه ۝

الصاد مع اللام

صلب **قولها** شيئًا مما فيه تصاليب أي تصاوير يريد به صور صليب
النصارى وهو الأظهر ويحتمل صنعت أطرافه كهيئة الصليب
صلث يقال صلّبت المرأة خمارها **قوله** وبيده السيف صلتًا بفتح
الصاد ويقال بضمها وسكون اللام وآخره تاء باثنتين فوقها
ولامه مفتوحة ومعناه مسلول **قوله** مثل صلصلة الجرس
هي صوت الحديد والنحاس بما له طنين يريد صوت الملك
صلق **قوله** أنا بريء من الصالقة هي المولولة بالصوت الشديد
عند المصيبة ومثله ليس منا من حلق وصلق بتخفيف اللام
صلي ويقال بالسين أيضًا وقيل معناه ضرب الوجه **قوله** اللهم صل
على محمد ومن صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرًا وصلت عليه
الملائكة جاءت الصلوة في القرآن والحديث وكلام العرب لمعانٍ
منها الدعا كصلوة الملائكة على بني آدم كقوله لم تزل الملائكة تصلي
عليه **وقوله** بعثت لأهل البقيع لأصلي عليهم وكقوله صلى على أهل

أحدٍ ومنه الصلوة على الميت ومنه ومن كان صائمًا فليصلِّ
وفي ساعة الجمعة لا يوافقها عبد وهو يصلي أي يدعو وبمعنى
البركة وقيل ذلك في صلاة الملائكة ويحتمل في قوله اللهم صل
على آل أبي أوفى وبمعنى الرحمة كقوله اللهم صل على محمد
وكذلك ما جاء من صلاة الله تعالى على خلقه معناه رحمته لهم وفي
التشهد الصلوات لله قيل الرحمة لله ومنه أي هو المتفضل بها
وأهلها وقيل المراد الصلوة المعهودة **وقوله** وجعلت قرة
عيني في الصلوة أكثر الأقوال فيها وهو الأظهر أنها الصلاة
المعهودة لما فيها من المناجاة وكشف المعارف وشرح الصدر
وقيل بل هي صلاة الله عليه وملائكته بما تضمنت الآية واختلف
مما اشتقت فقيل من الدعاء وقيل من الرحمة وقيل من
الصلوين وهما عرقان في الردف وقيل عظمان ينحنيان
في الركوع والسجود ومنه سمي المصلي من الخيل لانه لاصق
بصلوي السابق قالوا ولذلك كتبت بالواو وقيل لأنها ثانية
الإيمان كالمصلي من السابق وقيل لأن المأموم يتبع إمامه
كالسابق والمصلي ۝

الصاد مع الميم ۝

قوله شاة مصلية بفتح الميم مشوية صليت اللحم بتخفيف اللام
صمت أي شويته **قوله** على رقبته صامت هو العين يقال ما له صامت
ولا ناطق والصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان **قوله** قد
أصمتت أي أسكتت يقال أصمت إصماتًا وصمت صموتًا وصمتًا
وصماتًا والاسم الصمت بالضم **وقوله** نهى عن المصمت بفتح الميم
صمخ هو من الحرير الذي لم يخلط معه غيره **قوله** إذ ضرب على
أصمختهم آذانهم يعني ناموا والصماخ الخرق الذي في الأذن

ص م م

المفضي إلى الدماغ ويقال بالتبين أيضا **قوله** في صمام
واحد بكسر الصاد أي في ثقب واحد وجحر واحد وأصله
من صمام القارورة وهو ما يسد به فمها **وقوله** نهى عن
اشتمال الصماء هو الالتفاف في ثوب واحد من رأسه إلى قدميه
يجلل به كله وهو التلفع بالفاء ويقال لها الشملة الصماء سميت
بذلك والله أعلم لاشتمالها على أعضائه حتى لا يجد منفذا
كالصخرة الصماء أو لشدها وضمها جميع الجسد ومنه صمام
القارورة **وقوله** لو وضعتم الصمصامة على هذه بفتح
الصادين هي سيف لحد واحد ٥

الصاد مع النون ٥

ص ن د

ص ن ع

قوله صناديد قريش أي عظمائهم والصنديد الرجل
العظيم الشريف والملك **قوله** إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
قيل هو أمر معناه الخبر أي من لم يستحي صنع ما شاء
وقيل لا يمنعك الحياء من فعل الخير وقيل على الندب أي
فافعل ما شئت تجازى به كقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر **وقوله** الصنع يقال رجل صنع اليد وقوم صنع
اليد وامرأة صناع اليد وهو الحاذق في صناعته وفي حديث
صفية دفعها إلى أم سليم لتصنعها له أي تزينها وتطيبها

ص ن م

ص ن ف

ص ن و

وذكر فيها الأصنام قال نفطويه ما كان معبودا مصورا
فهو صنم وغير الصورة وثن **قوله** صنف تمرك أي اجعل
كل صنف منه على حدة **قوله** فلينفضه بصنيفة ثوبه بفتح
الصاد وكسر النون قيل بطرفه وقيل بحاشيته وقيل ناحية
الهدب وقيل طرته والمراد بها طرفه **قوله** صنو أبيه أي
قرينه وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد ٥

[illegible]

الصاد مع العين ٥

ص ع د

قوله في صعيد واحد هو وجه الأرض والصعيد التراب
ومنه فتيمموا صعيدا طيبا **قوله** إياكم ومجالس الصعدات
بضم الصاد والعين هي الطرق والصعيد الطريق الذي لا
نبات به وهو جمع صعد وصعد جمع صعيد وفي حديث السقيفة
فلم يزل حتى أصعد المنبر أي علاه وصعده وأصعده كله
واحد وأصعد في الأرض لا غير ذهب فيها ولا يقال في الرجوع
قال ابن عرفة إنما يقال في الرجوع انحدر **قوله** في حديث

ص ع ر

ص ع ق

كعب وقد طابت الثمار فأنا إليها أصعر أي أميل إلى البقاء
فيها وأشتهي ذلك **قوله** لو سمعها الإنسان لصعق ويصعق
الناس فأكون أول من يفيق إلى قوله أصعق قبلي أو جوزي
بصعقة الطور الصاعقة والصعقة الموت وقيل كل عذاب
مهلك والصاعقة أيضا وهي لغة تميم والصعقة الغشية تعتري
من فزع وخوف من سماع مهول كالرعد ونحوه والصاعقة
العذاب كيف ما كان ومنه صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ٥
وأصله صوت النار والرعد الشديد الذي يخشى منه وهو مصدر
جاء على فاعله كراعية البكر **وقوله** فأكون أول من يفيق

غيره

يدل على أنها إفاقة غشي لا موت لأنه إنما يقال أفاق من
الغشي وبعث من الموت وأيضا فإن موسى قد مات قبل فلا
يصح شك النبي عليه السلام في ذلك وصعقة الطور لم تكن
موتا وإنما كانت غشية بدليل فلما أفاق وبدليل قوله تعالى
مرة فصعق ومرة نفزع وهذه الصعقة والله أعلم صعقة
فزع في عرصة القيمة عند نفخة الصور والحشر وبعدهما

ص ع ل

تنشق السموات والأرض والله أعلم **قوله** في الحية يقتل
بصغر لها بفتح الصاد وسكون العين أي إذلال لها وتحقير

لأمرها ومنه ما رئي الشيطان يوما هو أصغر ولا أحقر أي أذل والصغار الذل ٥

ص غ و

الصاد مع الغين

قوله تحفظني في صاغيتي واحفظه في صاغيته يعني خاصته والمائلين إليه يقال صغوك مع فلان أي ميلك **وقولها** يصغي إلى رأسه وفأصغى لها الإناء ويصغي لها الإناء أي يميله ومنه أصغى ليتا أي أماله وأصغيت له سمعي وصغى أيضا بفتح الغين وكسرها استمعت لحديثه وفرغت نفسي له وأصغت له أيضا لغة في غير المتعدي ٥

ص ف ح

الصاد مع الفاء

قوله تصافحوا يذهب الغل ظاهره المصافحة بالأيدي عند السلام واللقاء وهو ضرب بعضها ببعض والتقاء صفائحها وقيل ليصفح بعضكم عن بعض ويعفو وضد هذا المشاححة والمناقشة لأنها تورث كثرة الأضغان والحقود **وقوله** لضربته بالسيف غير مصفح بكسر الفاء وسكون الصاد وقد رويناه أيضا بفتح الفاء أي غير ضارب بعرضه بل بحده تأكيدا لبيان ضربه به أي لقتلته فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا للضارب وصفحا السيف وجهاه العريضان وغراراه حداه **وقوله** صفيحة يمانية هي من السيوف العريض **وقوله** صفحة عاتقه أي جانبه والعاتق ما بين المنكب إلى أصل العنق وصفحة العنق جانبه وكذلك قوله في البدن اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها أي جانبها وكذلك صفحة الوجه ومنه فإنه

من يبد لنا صفحته نقم عليه الحد أي من يكشف ولم يستتر **وقوله** فصفح القوم وأكثر الناس في التصفيح أي ضربا بيد على أخرى وقيل هو التصفيق وقيل بالحاء الضرب بإحداهما على الأخرى وقيل بإصبعين من إحداهما على صفحة الأخرى للإنذار والتنبيه **قوله** وصفدت الشياطين أي غلت وأوثقت بأغلال الحديد وشدت بها يقال منه صفدته وصفّدته مشدد ومخفف والأصفاد الأغلال وقيل القيود واحدها صفد

ص ف د

قوله لا صفر قيل المراد به الشهر المعروف وتغيير الجاهلية حكمه واسمه في النسيء وتأخيرهم المحرم إليه وتحريمه وقيل تقديمه مكان المحرم وتحليله وقيل بل كانوا يزيدون في كل أربع سنين شهرا يسمونه صفرا الثاني فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرا لتستقيم لهم الأزمان على موافقة أسمائها على الشهور وأسمائها ولذلك قال عليه السلام السنة اثنا عشر شهرا وقيل بل معناه لا صفر المراد به دواب في البطن كالحيات تصيب الإنسان إذا اشتد جوعه وتعدي فأبطل الإسلام العدوى

ص ف ر

وقوله ملك بني الأصفر هم الروم سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن روم بن عيصو بن إسحق بن إبرهيم وقيل لأن جيشا من الحبشة في الزمن الأول غلب عليهم فوطئ نساءهم فولدن أولادا صفرا فنسبوا إليهم والأول أشبه **وقولها** صفر ردائها أي خالية والصفر الشيء الخالي الفارغ تريد أنها ضامرة البطن لأن الرداء ينتهي إلى البطن وقيل خفيفة الأعلى والأولى أنها تريد أن امتلاء منكبيها وردفيها وقيام نهديها يرفعانه عن مس بطنها لضمور بطنها وأنها ليست بمفاضة ٥

وقوله صالحهم على الصفراء والبيضاء أي الذهب والفضة
صفف وقوله أصحاب الصفة بضم الصاد وتشديد الفاء هي مثل
الظلة والسقيفة يؤوي إليها قال الحربي هو موضع مظال
المسجد لأنهم كانوا غرباء لا منازل لهم وقوله في أكل المحرم
صفيف الظباء قيل قديدها وقيل هو الوشق يغلى اللحم ثم يرفع
وقوله من ظبي صواف أي مصطفة وقيل هي التي نصبت
أجنحتها للطيران

الصاد مع القاف

صفق قوله ألهاني الصفق بالأسواق بفتح الصاد وسكون الفاء
معناه التصرف في التجارة والصفقة أيضا عقد البيع
وقوله أعطاه صفقة يده أي عهده وميثاقه وأصله من
صفق اليد على الأخرى عند عقد ذلك ومنه صفقة البيع
صفي لفعلهم ذلك عند تمامه قوله إذا قبضت صفيته أي حبيبه
ومن يعز عليه ويصاب فيه وصفوة كل شيء خالصه وصفايا
الرجل من يختص به ويصفي له وده ومنه اللقحة الصفي
والشاة الصفي أي الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا
ويقال هم صفوة الله بفتح الصاد وضمها وكسرها فإذا نزعوا
الهاء قالوا صفو لا غير وقوله ما اصطفى الله لملائكته أي
اختاره واستخلصه وقوله كأنه سلسلة على صفوان أي
صقب صخرة لا تراب عليها ساكنة الفاء قوله الجار أحق بصقبه
أي بجواره وما يلاصقه ويقرب منه يريد الشفعة والجار هنا
الشريك عند الحجازيين والصقب القرب يقال بالسين والصاد

الصاد مع الهاء

صهر قوله وذكر صهرا له الأصهار من جهة النساء والأحماء من جهة
الرجال والأختان تجمعهما وأصل المصاهرة المقاربة صهر
وأصهر قربه وأدناه

الصاد مع الواو

قوله صيبا نافعا بياء مكسورة مشددة أي مطرا صاب
يصوب صوبا إذا نزل وأصله صيوب مثل عيب وقيل صوب
مثل قول من صاب يصوب وضبطه القابسي صيبا بالسكون
على الأصل يقال صاب وأصاب السحاب إذا أمطر وقوله
فأصبهم منها بمعروف أي ناولهم واجعلهم يأخذون منها
وأصل الإصابة الأخذ ويقال أصاب من الطعام إذا أكل
منه وقوله أصبت أصاب الله بك أي قصدت طريق الهدى
ووجهه وفعلت الصواب والإصابة الموافقة وأصله من قولهم
أصاب السهم إذا قصد الرمية وقد يكون أصاب الله بك أي
أراد بك يقال أصاب الله الذي أصاب أي أراد الله الذي
صوم أراد أي أصبت إرادة الله بك ما أراد من خير قوله فليقل
إني صائم أي يقول ذلك لنفسه ويذكرها صومه لئلا يفسده
بالفحش والخنا من القول وقيل معنى القول هنا العلم أي
ليكف وليعلم أنه صائم وهو قريب من الأول والصوم الإمساك

الصاد مع الباء

صبح قوله إنا إذا صبح بنا أتينا أي إذا فزعنا يقال صبح
بفلان إذا فزع والصباح أيضا الهلاك قوله إلا وهي مصيخة
صيخ أي مستمعة مقبلة على ذلك مشفقة منه **أسماء المواضع**
الصهباء ممدود مفتوح الصاد من أرض خيبر وهي منها
على روحة **صفين** بكسر الصاد والفاء الموضع الذي كانت

فيه الوقعة بين علي ومعاوية وهي مبنية على الكسر وفي الحديث
بئست الصفون **صنعاء** مدينة باليمن وقاعدتها والنسب
إليها صنعاني بزيادة نون وصنعاء أيضا بالشام وإليها ينسب أبو
الأشعث **الصفراء** بفتح الصاد وسكون الفاء موضع بين مكة
والمدينة قريب من مر الظهران **صرار** بكسر الصاد وتخفيف
الراء الأولى موضع قريب من المدينة

حرف الضاد مع الهمزة

قوله يخرج من ضئضئ هذا بكسر الضادين المعجمتين وهمزة
ساكنة بينهما وهو أصل الشيء ومقدمه وقيل نسله ويقال
ضوضوء بضمهما **قوله** في الزكاة الضأن وهو جمع ضائن مثل
تاجر وتجر وجمع الضأن إضان مثل إطار وضئين مثل مئين
ويقال للواحدة ضائنة أيضا وجمعها أضؤن مثل أنجم

الضاد مع الباء

ضبب **قوله** فغضب وأضب عليها مثل ألب أي حقد والضب
الغل والحقد **قوله** بأرض مضبة بفتح الميم والضاد وتشديد
الباء أي ذات ضباب ويقال بضم الميم وكسر الضاد قاله ابن
دريد والأول أكثر قال سيبويه تكون مفعلة لازمة لها
الهاء والفتحة إذا أردت تكثير الشيء بالمكان كقولك مسبعة
ضبث ومضبة ومأسدة **قوله** تخرجون من النار ضبائر ضبائر
جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها والضبائر الجماعات في تفرقة
ضبع **وقولها** أخشى أن تأكلهم الضبع بفتح الضاد ورفع الباء
هي السنة الشديدة وهو أحد أسمائها **وقوله** يبدي
ضبعيه بسكون الباء هما العضدان وقيل الضبع الإبط إلى

نصف العضد وقيل هو وسط العضد والاضطباع بالثوب
هو إدخاله من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر وهو
التأبط أيضا

الضاد مع الجيم

ضجع **قولها** مضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد
أي يضطجع عليه ويفترشه إذا نام

الضاد مع الحاء

قوله ضحضاح من نار بفتح الضاد أي شيء قليل كضحضاح
الماء وهو ما يبقى منه على وجه الأرض **كلما جاء في**
ضحك الأحاديث من الضحك في حق الله تعالى فهو بيان الثواب
لعبده وإظهار رضاه عنه **قوله** قايلة الضحاء بفتح الضاد
ضحي ممدود كذا الرواية وضحوة الضحى مضموم مقصور وقيل هما
بمعنى وضحا النهار ضوءه وقيل المقصور المضموم هو أول
ارتفاعها والممدود حين حرها إلى قرب من نصف النهار
وقيل المقصور حين تطلع الشمس والممدود إذا ارتفعت
وقوله في ليلة قمراء إضحيان بكسر الهمزة وسكون الضاد
وكسر الحاء معناه مضحية كما قال في ليلة قمراء أي ذات
قمر وقيل هي التي لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم ويقال
ضحيا وضحيانة بالكسر وإضحيانة بالواو ولم يأت في اللغة إفعلان
إلا إضحيان **قوله** بضاحية ضاحية كل شيء جانبه الظاهر
للشمس **وقوله** ونحن نتضحى مثل نتغدى كأنه من أكل
وقت الضحى والفعل لذلك فيه وذكر الأضحية مشددة الياء
والضحايا والأضاحي والأضحى كله صحيح فيها أربع لغات ضحية

بفتح الضاد مشددة الياء غير مهموز وجمع ضحايا مثل هدية وهدايا
وأضحية بضم الهمزة وبكسرها والياء مشددة وجمع أضاحي
مشددة الياء أيضا ويقال أضحاة مثل أرطاة وجمع أضحا
منونا وأضاح مثل جدار قوله إنك لضخم هو هنا عبارة عن
الغباوة ه

الضاد مع الراء ه

ضخم
ضرب

قوله ضربها المخاض أي نزل بها وأصابها وقوله في
موسى ضرب من الرجال بسكون الراء ذو الجسم بين جسمين
لا بالناحل ولا بالمطهم وقال الخليل الضرب القليل اللحم ووقع
عند الأصيلي بكسر الراء وسكونها معا ولا وجه للكسر وقوله
مضطرب وهو الطويل غير الشديد وقوله جعل عليه
ضريبة أي خراجا معلوما يؤديه ومنه وخفف من ضريبته
قال صاحب العين الضريبة ما ضرب على العبد كل شهر
ومنه ضراب الإماء والمضاربة والضرب في الأرض التجارة
وطلب الحاجة فيها قوله ضربت الملائكة بأجنحتها أي
خفقت وانتفضت خضوعا لله وفزعا وذعرا وقد يكون
كفت عن الطيران استماعا للوحي وتعظيما لنزوله كما قيل
في قوله إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم على أحد
التأويلات أي تكف عن الطيران قال الأزهري يقال
ضربت عن الأمر وأضربت بمعنى وقوله اضطرب خاتما
أي سأل أن يضرب له كما قال اصطنع وأصله افتعل من
ضرب وصنع فقلبت التاء طاء قوله نهى عن ضراب الجمل
مثل نهى عن عسب الفحل أي أخذ الأجرة عليه إنما هو نهي
ترغيب وتنزيه وحض على المسامحة بذلك دون أجرة كما
نهى عن كرا المزارع دون نهي تحريم وقد اختلف في ذلك

ومن أجازه لم يجزم في كل وجه فيكون بهذا عند هذا مخصوصا
بما يكون فيه غرر وخطر مثل أن يشترط العلوق وإذا كان
على نزوات معلومة جاز إذ لا غرر فيه وضرابه جماعة ه
وقوله حتى ضرب الناس بعطن أي رووا وأرووا إبلهم حتى
بركت والأعطان مبارك الإبل وقد يفعل ذلك بها لتعاد للشرب
ثانية يقال ضربت الإبل بعطن إذا بركت قوله لا تضارون
في رؤيته مشددا وأصله تضاررون من الضرر ويروى
بتخفيف الراء من الضير ومعناهما واحد أي لا يخالف بعضكم
بعضا بمجادلة ومنازعة فيضر بذلك يقال ضاره يضيره
ويضوره وقيل معناه لا تضايقون والمضارة المضايقة بمعنى
قوله في الأخرى تضامون وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عند
رؤيته فيضر بذلك إذ المجادلة إنما تكون فيما يخفى والمضايقة
إنما تكون في الشيئين في حيز واحد وجهة مخصوصة وقدر
مقدر والله تعالى يتعالى عن الأقدار والأحياز والجهات
قوله لا ضرر ولا ضرار قيل هما بمعنى على التأكيد وقيل
أن تضر صاحبك بما ينفعك والضرار ما لا منفعة لك فيه وهو
يضره وقيل لا ضرر لا يضر الرجل أخاه مبتديا في شيء
ولا ضرار لا يجازيه على ضرره بل يعفو ويسمح له والضرار
بين اثنين والضرر من واحد وقوله فما ضاره ذلك فارس
ولا الروم ولا ضر ذلك يقال ضره يضره من الضر وضاره
يضيره من الضير قوله شب ضرامها أي اشتعالها قالوا
هو ما يخمد سريعا وما ليس له جمر فهو ضرام وما له جمر فهو
جزل وشب علا وارتفع قوله ما لي أراهما ضارعين وأرى
أجسام بني أخي ضارعة أي ضعيفة نحيفة ومنه الضراعة

ضرم
ضرع

والتضرع وهو شدة الفاقة والحاجة إلى من احتجت إليه ٥ **وقوله** انا اهل ضرع وما له ضرع يعني ماشية ومن العرب من يجعل الضرع لكل أنثى ومنهم من يخص الضرع بالشاة والبقرة والخلف والثدي بالمرأة والناقة **وقوله** يضارع الربا أي يشابهه والمضارعة المشابهة **قوله** بني النجم إن له ضراوة كضراوة الخمر بفتح الضاد أي عادة والكلب الضاري وكلبا ضاريا هو المعتاد للصيد والإناء الضاري المعتاد بالخمر

ضلل

الضاد مع اللام ٥

قوله لا ترجعوا بعدي ضلالا من الضلال أي حايدين عن طريق الحق من ضل عن الهدى يضل ويضل والضلال النسيان وقوله ضل عملي أي حاد عن الحق **وقوله** أضللت بعيرا وأضل راحلته أي ذهب عني ولم أجده وضالة الإبل وضالة المؤمن هو ما ضل منها ولم يعرف مالكها نهى عن التقاطها وهو من ضل الشيء إذا ضاع أو ذهب عن القصد قال أبو زيد أضللت الدابة والصبي وكلما ذهب عنك بوجه من الوجوه فاذا كان مقيما فأخطأته وهو بمنزلة ما لم يبرح نحو الدار والطريق تقول قد ضللته ضلالة ٥ وقال الأصمعي ضللت الدار والطريق وكل ثابت بفتح اللام وأضلني فلان فلم أقدر عليه وأضللت الدراهم وفي كل شيء ليس بثابت **قوله** لا يؤوي الضالة الا ضال أي خاطي ذاهب عن طريق الحق **وقوله** سقط على بعيره وقد أضله أي لم يجده بموضعه وضللت الشيء بفتح اللام وكسرها نسيته والفتح أشهر وأضللته ضيعته **وقوله** لعلي أضل الله قيل فيه وفي اللفظ الآخر لئن قدر الله علي

ان هذا رجل آمن بالله وجهل صفة من صفاته وقد اختلف في مثل هذا هل يكفر أم لا لخلاف الجحد للصفة وقيل يكون أيضا معناه ما جاء في كلام العرب من مثل هذا التشكك بما لا يشك فيه وهو المسمى عند أهل البلاغة تجاهل العارف به قالوا في قوله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك **وقوله** وإنا أو إياكم لعلى هدى ومنه لعله يتذكر أو يخشى وقد علم تعالى أنه لا يتذكر ولا يخشى وقيل إن هذا رجل أدركه من الخوف ما سلبه ضبط كلامه حتى تكلم بما لا يعتقد حقيقته والله أعلم **قوله** ما قضى بهذا علي إلا أن يكون ضل أي نسي أو أخطأ أو على الإنكار أي لم يفعله بوجه **قوله** خسرت إذا وضل سعيي أي خاب عملي وبطل **قوله** تمنيت أن أكون بين أضلع منهما أي أقوى وأشد

ضلع

وفي صفته عليه السلام ضليع الفم قال ثعلب أراد واسعه ومعناه عظيم الأسنان متراصها والعرب تحمد بكبر الفم وتذم بصغره **وقوله** في التعوذ من ضلع الدين بفتح الضاد واللام هو شدته وثقل همه وأما **قوله** وأخذ ضلعا من أضلاعه وهو عظم الجنب فهذا بكسر الضاد وتخفف اللام وتحرك

الضاد مع الميم ٥

ضمخ

ضمد

قوله متضمخ طيبا أي متلطخ **وقوله** وضمدهما بالصبر أي لطخهما **قوله** الجواد المضمر والخيل التي أضمرت رويناه بالوجهين بسكون الضاد وتحريكها هي الخيل المعدة للسباق أو للعدو وتضمر لذلك وهو يقللها ويشدها وهو أن تعلف أولا حتى تسمن وتقوى ثم تعمد على قوتها وحبسها في بيت

وتعرينها لتصلب وتقوى يقال ضمرت الفرس وأضمرته
قوله في الزكاة فإنه ضمار ه لـ صاحب العين هو الذي لا
يرجا رجوعه وقيل هو خلاف العيان وقيل أصله ما حبس عن
صاحبه ظلما بغير حق **قوله** هل تضامون في رؤية القمر ض م م
بتشديد الميم وتخفيفها فمعنى المشدد من الانضمام أي لا
تزاحمون غيركم في النظر إليه ومن خفف الميم فمن الضيم
وهو الظلم أي لا يظلم بعضكم بعضا في النظر إليه ويقدر على
منعه عنه لشهرته **قوله** ضمامة من صحف كذا الرواية
وقيل صوابه إضمامة وهي جماعة الكتب ضم بعضها إلى بعض
قوله وهو ضام بين وركيه كناية عن مدافعة الحدث
قوله نهى عن المضامين قيل ما في بطون الإناث من الأجنة
مثل حبل الحبلة وقيل ما في ظهور الفحول وذكره
الضمان وأصله الزعامة بالشيء **وقوله** فهو ضامن على الله
أن يدخله الجنة معناه ذو ضمان والضمان الكفالة كما قال في
الآخر تكفل الله لمن خرج في سبيله أي أوجب ذلك له وقضاه

الضاد مع الطاء

قوله قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما أي ضمت وأصله
اضترت افتعلت من الضر والضر وزنه فأبدلت التاء طاء
لأجل الضاد

الضاد مع النون

قوله في تفسير معيشة ضنكا الضنك الشقاء وإنما هو الضيق ض ن ك
والشدة وإن كان المعنى متقاربا وقد جاء أنه عذاب القبر **في**
حديث الأنصار إلا الضن برسول الله بكسر الضاد أي ض ن ن

البخل به والشح عن أن يرجع عنا إلى قومه **قوله** ولا تضن
علي ويروى تضنن بفتح الضاد أي تبخل يقال ضن
بالشيء يضن ضنا وضنانة وضننت والأجود ضننت بالكسر
ويروى عني مكان علي

الضاد مع العين

قوله أضعفت أربيت معناه أعطيت ضعف ما أعطاك ض ع ف
واختلف في مقتضى لفظ الضعف قيل هو واحد وهو مثل
الشيء وضعفاه مثلاه وقيل مثلا الشيء **قولها** ما لي لا
يدخلني إلا الضعفاء وأهل الجنة كل ضعيف متضعف هو
الخاشع المتذلل نفسه لله ضد المتكبر الأشر وقد يكون رقة
القلوب وقيل الضعيف عن أذى الناس بماله وقوة بدنه
وحيلته وعن معاصي الله والتزام الخشوع والتذلل لله ولإخوانه
المسلمين **قوله** قدم ضعفة أهله يعني النساء والصبيان
لضعف قواهم عن قوى الرجال **قوله** سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا يريد غير قوي
كما عهده وسمي المرض ضعفا بذلك وهو بالضم الاسم
وبالفتح المصدر وقيل هما لغتان **قوله** في حديث سلمة
وفينا ضعفة ورقة أي حالة ضعف وهزال كذا ضبطناه
بكسر الضاد وسكون العين ورواه بعضهم بالفتح في الضاد
والعين جمع ضعيف والأول أولى لا سيما مع رقة

الضاد مع الغين

قوله ولتضغث رأسها بيدها أي تجمع شعرها عند الاغتسال ض غ ث

ض غ ط

لبداخله الماء بفتح التاء **قوله** فجعلتها يعني السلاح ضغثا في
يدي أي قبضة وحزمة مجموعة قال الله تعالى وخذ
بيدك ضغثا قيل قبضة فيها مائة قضيب **قوله** إنا أخذنا
ضغطة بفتح الضاد وضمها أي قهرا واضطرارا **قوله** فضاغطت
الناس أي زاحمتهم وضايقتهم **وقوله** بين هذين الحيين
ضغائن أي عداوات **قوله** والصبية يتضاغون أي
يصيحون والضغاء ممدود صوت الاستعطاء والاستجداء

ض ي ع

وقوله ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع معناه أن بتضييعه
الصلاة ضيع غيرها كما جاء أول ما ينظر من عمل العبد
الصلاة إلى قوله فإن لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله
الباقي أي أنه إذا ضيعها مع ظهورها دل أنه لما خفي من
عمله أضيع وجاء هاهنا في الرباعي أفعل في المفاضلة ۝
والنحاة يأبونه والمشهور عندهم أشد ضياعا لكن حكى
السيرافي عن سيبويه إجازته وهذا الحديث لا نقل أصح
منه ولا حجة في اللغة من قول عمر وقد جاء في شعر ذي الرمة
بأضيع من عينيك للماء ۝

أبلغ م

وقوله وإضاعة المال هو إنفاقه فيما حرم الله وفي الباطل
والسرف وقيل ترك القيام عليه وإصلاحه وإهماله وقيل المراد
به هاهنا ما ملكت اليمين من الحيوان كله لا يضيعون فيهلكون
وقيل دفعه لربه إذا كان سفيها ونحوه ممن يضيعه **وقوله**
من ترك ضياعا هذا بفتح الضاد هم العيال سموا باسم المصدر
ضاع الشيء ضياعا أي من ترك عيالا عالة وأطفالا لا يضيعون
بعده وأما بكسر الضاد فجمع ضائع والرواية عندنا بالفتح وهو
الوجه وفي الرواية الأخرى من ترك ضيعة أي عيالا ذوي
ضيعة أي قد تركوا وضيعوا مصدرا أيضا يقال ضاع عيال
الرجل ضيعة وضياعا وأضعتهم تركتهم أضعت الشيء تركته ۝
وليس كل ترك ضياعا **وقوله** بدار هوان ولا مضيعة أي حالة
ضياع يقال هم بضيعة ومضيعة **وقوله** عافسنا الأزواج
والضيعات أي حاولنا ذلك ومارسناه واشتغلنا به والضيعة كل ما
يكون فيه معاش الرجل من مال وضيعة ۝

الضاد مع الفاء ۝

قوله ولو بضفير على جهة التقليل للثمن وقد جاء مفسرا في
آخر الحديث **قولها** وضفرناه أشد ضفر رأسي هو ضفر الشعر
وإدخال بعضه في بعض ومنه سمي الحبل ضفيرا وضفيرة الماء
كالسد يجعل للماء بالخشب والقضبان ويسد ويضفر ليحبس
الماء عن الانحراف من الساقية قال ابن قتيبة الضفيرة
المسناة وسألت عنه أهل الحجاز فأخبروني أنه جدار يبنى
في وجه السيل من حجارة **قوله** فنزعنا في الحوض حتى أضففناه
كذا روى السمرقندي ومعناه ملأناه حتى بلغنا ضففه أي
جانبيه وفي رواية الكافة أفهقناه أي ملأناه أيضا ۝

ض ه ي

الضاد مع الهاء ۝

قوله الذين يضاهون خلق الله أي يعارضون ويشبهون أنفسهم
بالله في صنعتها أو صنعتهم لها بصنع الله **قوله** لا تضاهون في
رؤيته كذا جاء في بعض الروايات بالهاء أي لا يعارض بعضكم
بعضا في الشك في رؤيته ونفيها ولا تشتبهون ربكم في رؤيته
بغيره وذلك في تشبيهه وضوح الرؤية وتحقيقها ورفع اللبس
لا في تشبيه المرئي تعالى عن ذلك علوا كبيرا ۝

الضاد مع الواو

ض و **قوله** تضيء أعناق يقال ضاءت النار والنهار وغيرهما يضوء في المستقبل وأضاء يضيء معا في اللازم وأضاءت السراج أنا فأضاء اضاء وإضاءة والاسم الضوء والضوء بالفتح والضم **قوله** يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين هو ما كان يسمع من هتف الملك وإنذاره ويراه من نور آيات مرتبة إلى أن تجلى له الملك فرآه وشافهه بوحي ربه **قوله** ضوضوء الضوضاة والضوضاء ممدود والضوضوء على وزن وكله بفتح الضاد وهو ارتفاع الأصوات والجلبة وقد ضوضى الناس على وزن مرضي وضبطه الشيوخ ضوضو الناس هكذا والصواب الأول

الضاد مع الياء

قوله لم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة بكسر الضاد وإسكان الياء وروي بإسكان الضاد وفتح العين أي حيث يضاع حقك ولا يهتبل بأمرك ولا يعرف قدرك ض ي ف **قوله** ضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف أي نزل به وطلب ضيافته وتضيف أبو بكر ضيفا أي اتخذهم أضيافا يقال ضفت الرجل إذا طلبت ضيافته ونزلت به وأضفته أنزلته للضيافة وضيفته بمعنى وقيل ضيفته أنزلته منزلة الأضياف ويقال هؤلاء ضيفي وضيوفي وأضيافي وضيفاني والضيف يقع على الواحد والجميع ويثنى ويجمع **قوله** يضيف ظهره إلى القبلة أي يسنده **وقوله** حين تضيف الشمس للغروب أي تميل

أسماء المواضع

وفي الفائق [illegible]
[illegible]

ضجنان بفتح الضاد وسكون الجيم ونون جبل على بريد من مكة **قدوم ضان** ويروى ضال والضال السدر فأما بالنون فغنم مهموز بتخفيف الدال بفتح القاف ثلثته به وضبطه الأصيلي بضم القاف ومعناه على هذا من القدوم الذي جاء من هذا الموضع وقال بعضهم انه يقال في الجبل ضان وضال

حرف العين مع الباء

ع با **قوله** لا يعبأ الله بهم العبء بكسر العين الثقل **قوله** بعباءة
ع ب ب وفي العباء ممدود كساء معروف والجمع أعبية **قوله** تعب فيه ميزابان أي تصب قال الحربي أي لا ينقطع جريهما ومنه كثرة العب في الشرب وهو الشرب بنفس واحد
ع ب ث **قولها** عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه قيل معناه اضطرب بجسمه ويحتمل أنه فعل ذلك بيديه وحركهما كالدافع أو الآخذ **قوله** وأنا أعبث بالحصباء أي ألعب بها
ع ب ر **قوله** دعني أعبرها يقال عبرت الرؤيا وعبرتها مخفف ومثقل أي علمت بما يكون من دليلها وهو العبر والتعبير والعبارة بكسر العين **قوله** أروني عبيرا أي ائتوني به وهو طيب معمول من أخلاط يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده عند الجاهلية **قوله** وجد معابر صغارا أي مراكب يعبر فيها من ضفة إلى أخرى **قوله** حتى يعبر عنه لسانه أي يبين
ع ب ط **قوله** دم عبيط أي طري غير متغير وكذلك لحم عبيط مثله
ع ب ق ر **قوله** فلم أر عبقريا يفري فريه قال أبو عمرو يقال هذا عبقري قوم كقولك سيد قوم وكبيرهم وقويهم

عبل

وقيل العبقري من الرجال الذي ليس فوقه شيء وقيل
هو الرجل النافذ الماضي **قوله** جاء عمي برجل من
العبلات هم بطن من بني عبد شمس وهم أمية الأصغر
وأخواه نوفل وعبد الله بنو عبد شمس بن عبد مناف
من قريش نسبوا إلى أم لهم من تميم اسمها عبلة بنت عبيد
من البراجم

العين مع التاء

عتب

قوله كان يقول عند المعتبة بفتح التاء والباء وعتب الله
عليه وعتبوا عليه ولعله يستعتب المعتبة الموجدة عتبت
عليه عتابا وعتبى ومعتبة ومعاتبة وعتابا إذا ذكرت ذلك
له وعتبته عليه وأخذته وأعتبته إعتابا وعتبى بالضم
مقصور إذا أرضيته من موجدته عليك ومنه لعله
يستعتب أي يعترف ويلوم نفسه ويعتبها ومجاز في
حق الله تعالى في قوله فعتب الله عليه بمعنى اللوم والمؤاخذة

عتد

قوله في عتيدتها هي ما تجعل المرأة فيه طيبها وما
يعز من أمورها والعتيد الحاضر المعد قـل صاحب
العين العتاد الذي تعده للأمر ومنه عتيدة الطيب قـل
الهروي اعتدت وأعددت واحد **قوله** فبقي عتود
بفتح العين هو من ولد المعز إذا بلغ السفاد وقوي وشب

عتر

واستكرش وجمعه عتدان **قوله** لا فرع ولا عتيرة بفتح
العين وكسر التاء قـل أبو عبيد هي الرجبية ذبيحة كانوا
يذبحونها في الجاهلية في رجب يتقربون بها وكانت في
أول الإسلام فنسخ ذلك وقيل نذر كانوا ينذرونه لمن بلغ

ماله كذا رأسا أن يذبح من كل عشرة رأسا في رجب

عتل

قوله عتل هو الجافي الغليظ وقيل الشديد الخصومة
اللئيم وقيل الأكول وقيل الشديد من كل شيء **قوله**
العتمة وعتمة الليل وأعتم رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم ويعتمون بالإبل عتمة الليل ظلمته ويعتمون يأتون
حينئذ ويعتمون بالإبل يحلبونها حينئذ وقيل يبطئون
بها والعاتم البطيء ومنه قيل العتمة وما عتم أن فعل كذا
أي ما لبث وقـل الزبيدي كانوا يسمون تلك الحلبة العتمة
باسم عتمة وإنما يقع الاسم على حلاب الإبل لا على الصلوة
وقـل ابن دريد عتمة الإبل رجوعها عن المرعى وكذا
جاء في الحديث فإنها تعتم بحلاب الإبل وإنما كانوا يفعلون ذلك
انتظارا للطارق فيصيب من ألبانها يقال عتم الرجل يعتم
إذا أظلم وأعتم الناس دخلوا في ظلمة الليل وقيل سميت الصلوة

عتق

عتمة لتأخر وقتها عتم الرجل قراه أخره **قوله** صفحة
عاتقه هو المنكب إلى أصل العنق وقيل هو موضع الرداء
من الجانبين **قوله** تخرجن العواتق هن من النساء الجواري
اللاتي أدركن وقيل هي بين التي أدركت والتي عنست
وقيل التي لم تبن عن أهلها ولم تتزوج سميت بذلك لأنها عتقت
عن خدمة أبويها ولم تملك بعد بنكاح **وقوله** من العتاق
الأول أي من أول ما نزل وقيل من قديم ما تعلمت وقرأت
من القرآن وقد تكون بمعنى الشريفات الفاضلات والعرب
تقول لكل متناه في الفضل والجودة عتيق ومنه سميت الكعبة
البيت العتيق وقيل لأنه أعتق من الجبابرة فلا يدعي جبار

ز الكرماني
والعرب تجعل كل شيء
بلغ الغاية في الجودة
عتيقا وقوله من تلادي
محفوظاتي القديم التلاد
١٨١ و ب

ملكه أو من تجبرهم فلا يصل اليه احد إلا ذلك وذهب تجبره
وطاف به وسمي ابو بكر عتيقا لجمال وجهه أو لأنه عتيق من
النار أو لقدمه في الخير أو لشرفه فإنه لم يكن في نسبه عيب
وقوله حملت على فرس عتيق أي منسوبة في الجودة
والفراهة **وقوله** وإلا فقد عتق منه ما عتق بفتح العين والتاء
يقال عتق المملوك يعتق عتقا وعتاقة بالفتح وعتاقا بالفتح
أيضا والاسم العتق بالكسر والعتاق بالفتح ولا يقال أعتق
ولا عتق إنما هو أعتق أي قد أعتقه مولاه وعتق فهو معتق
وعتيق ن

العين مع الثاء ن

ع ث ر

قوله يلتمس عثراتهم بفتح الثاء أي سقطاتهم وزلاتهم يريد
عيوبهم **قوله** أو كان عثريا بفتح الثاء وحكي سكونها هو
ما سقته السماء من النخل والثمار لأنه يصنع له شبه الساقية
تجتمع فيها الماء من المطر إلى أصوله يسمى العاثور **قوله**

ع ث ل

على عثل بفتح العين وإسكان الثاء أي على غل وشين
وأصله الفساد ويقال عثم بالميم ن

العين مع الجيم ن

ع ج ب

قوله إلا عجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم وآخره باء موحدة
ويقال بالميم أيضا وهو العظم الحديد أسفل الصلب وعلى ما
بين الأليتين ومكان الذنب من ذوات الأربع **وقوله** عجب
ربكم قيل عظم ذلك عنده وقيل عظم جزاؤه فسمي الجزاء عجبا

ع ج ج

قوله عجاجة الدابة أي غبارها الذي تثيره حوافرها **قوله**

ع ج ر

معتجرا بعمامة هو لبسها فوق الرأس دون حنك مأخوذ من معجر
المرأة وهو لبسها له على رأسها وحكى الحربي أنه أرخى طرفي

العمامة أمامه أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله **قولها**
أذكر عجره وبجره العجر العقد في الجسد وقيل في الظهر
والبجر مثله وقيل في البطن ومعناه أذكر عيوبه وقيل أسراره

ع ج ز

قوله عجز المسجد وعلى عجز الراحلة وعجز الناقة أي مؤخره
وعجز كل شيء مؤخره بفتح العين وضم الجيم وأعجاز الأمور
أواخرها ويقال عجيزة المرأة ولا يقال للرجل وقيل يقال
له أيضا وفي العجز لغات عجز وعجز وعجز **قوله** عجز يهود
بضم العين والجيم جمع عجوز **وقوله** الجنة ما لي لا
يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم بفتح السين والقاف
والعين والجيم كله بمعنى وسقط كل شيء رديئه وما لا يعتد به
منه وعجزهم جمع عاجز وهو العيي وفي رواية وعجزتهم
وهو بمعناه قيل العاجز في أمور الدنيا بمعنى قوله أكثر أهل
الجنة البله قيل في أمور الدنيا والأولى في هذا كله أنه إشارة
إلى عامة المسلمين وسوادهم لأنهم غافلون عن أمور تشوش
عليهم ديانتهم لا أدخلتهم فطنتهم في أمور يصلون بها إلى التحقيق
فيكونوا من أهل عليين وهم أقل أهل الجنة ولا تحدث بهم عن
الوصول وحادت بهم عن السبيل فيضلوا بكفر أو بدعة فيهلكوا والله
أعلم **قوله** كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس رويناه
بكسر الزاي وضمها فمن ضم جعلها عاطفة على كل ومن كسر جعلها
خافضة وهي هنا على هذا بمعنى الواو وتكون في الكسر خافضة
وحرف جر بمعنى إلى وهو أحد وجوهها والعجز هنا يحتمل أن
يريد به عدم القدرة وقيل ترك ما يجب فعله والتسويف به وتأخيره
عن وقته ويحتمل أن يريد به في أمور الدنيا والدين **قوله** إذ يرعى
الجدبة أكنت معجزه أي قائلا له ما أعجزك ومعتقدا فيه أنه فعل

فعل العاجز غير الأكياس وقوله أرأيت إن عجز واستحمق
من هذا أي لم يكس في فعله وعجز عن فعل الصواب وعمل
عجل عمل الحمقى قوله حتى يموت الأعجل منا أي الأقرب أجلاً
قوله العجماء جبار هي البهيمة يريد فعلها هدر سميت
عجم عجماء لأنها لا تتكلم ومنه إذا كنتم هذه الدواب العجم وخصها
هنا بهذه الصفة لأنها لا تتكلم فتشكوا والأعجمي والأعجم الذي
لا يفصح والذي في لسانه لكنة وإن كان عربيا وأما العجمي
فمن ينسب إلى العجم وإن كان فصيحا بليغا وقوله استعجم
عليه القرآن أي لم يفصح به لسانه ثقلا كالأعجمي ۝

العَيْنُ مَعَ الدَّال ۝

عدد قوله أعداد مياه الحديبية بفتح الهمزة العد بكسر العين الماء
وجمعه أعداد والأيام المعدودات أيام التشريق سميت بذلك
لأنها إذا زيد عليها في المقام كان خطرا لقوله عليه السلام لا يبقى
مهاجر بمكة بعد قضاء نسكه فوق ثلاث قوله إن الإخوة
الشقائق يعادون الجد بالإخوة للأب ولا يعادونه بالإخوة
للأم يريد أنهم يحتسبون بهم في عدد الإخوة ولا يحتسبون
بالآخر وقوله أعدد على ماء قديد عشرين ومائة كذا
ضبطناه هنا بضم الهمزة والدال من العدد ويروى بفتح الهمزة
عدل وكسر الدال من الأعداد والإحضار قوله لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا بفتح العين العدل الفدية وقيل الفريضة
وقد تقدم قوله أوقية اوفية أو عدلها وتصدق بعدل تمرة
العدل بالفتح المثل وما كافأ الشيء وعادله من غير جنسه ۝
وبالكسر ما عادله من جنسه وكان نظيره وقيل الفتح والكسر لغتان

فيهما قولها ينشدنك العدل والعدل هو الاستقامة ونقيض
الجور يقال عدل يعدل فهو عدل وهما عدل وهم عدل وهي عدل
وهن عدل وقيل عدلان وعدول وفي الحديث وقد عدلنا
معناه كفرنا وأشركنا وجعلنا لله عدلا ونظيرا والاسم منه عادل
ومنه بل هم قوم يعدلون وبربهم يعدلون أي يكفرون ويجعلون
له عدلا وشريكا قوله نعم العدلان ونعمت العلاوة العدل
نصف الحمل على أحد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما
يجعل بين العدلين يريد بذلك ضرب مثل بمضمون قوله تعالى
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة مثلهما بذلك لما كانا
من ثواب الله عليهم وتفضله وإنعامه وجعل العلاوة كونهم
مهتدين لما كانت صفة لهم ومن غير نوع الأولين وإن
عدم كان الجميع بفضله وفعله وصادر عن رحمته وإنعامه قوله
تكسب المعدوم أي الشيء المعدوم الذي لا يوجد تكسبه لنفسك
عدن أو تملكه سواك قوله معادن العرب تجدون الناس معادن
أي أصولها وبيوتها ومعدن كل شيء أصله وقوله المعدن
جبار أي من انهار عليه من الأجراء فلا شيء على مستأجرهم
وجنة عدن ودار عدن أي إقامة وبقاء لا يفنى ولا يبيد
وأصل العدن الثبوت والإقامة ومنه سمي المعدن لثبات
عدو ما فيه به وقيل لإقامة الناس عليه لاستخراجه قوله عدي
حمزة على شارفي أي ظلمني والعدوان تجاوز الحد في الظلم
وقوله لا عدوى يحتمل النهي عن قول ذلك واعتقاده ويحتمل
النفي الحقيقة كما قال لا يعدي شيء شيئا والعدوى ما كانت
تعتقده الجاهلية من تعدي الداء إلى من يجاوره ويلاصقه ممن
ليس به داء فنفاه ونهى عن اعتقاده ۝

العَيْنُ مَعَ الذَّالِ ن

ع ذ ب **قَوْلُهُ** إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ قِيلَ هُوَ عَلَى ظَاهِرِهِ إِذَا كَانَ
ذَلِكَ بِأَمْرِهِ وَوَصِيَّتِهِ وَقِيلَ ذَلِكَ كَانَ خَاصًّا فِي كَافِرٍ مَرَّ بِهِ وَهُمْ يَبْكُونَ
عَلَيْهِ وَهُوَ يُعَذَّبُ وَقِيلَ إِنَّهُ يُعَذَّبُ بِذَلِكَ إِذَا سَمِعَهُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ
وَيَرِقُّ لَهُ **وَقِيلَ** هُوَ تَقْرِيعُهُ وَتَوْبِيخُهُ عَلَى مَا يُثْنِي بِهِ عَلَيْهِ وَيُنْدَبُ
وَقِيلَ يُعَذَّبُ بِالجَرَائِمِ الَّتِي اكْتَسَبَهَا مِنْ قَتْلٍ وَغَصْبٍ وَظُلْمٍ وَكَانَتْ
ع ذ ر الجَاهِلِيَّةُ تُثْنِي بِهَا عَلَى مَوْتَاهَا **قَوْلُهُ** اسْتَعْذَرَ مِنَ ابْنِ سَلُولَ
وَمَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ أَيْ يَنْصُرُنِي عَلَيْهِ وَالعَذِيرُ النَّاصِرُ وَقِيلَ
مَنْ يَقُومُ بِعُذْرِي إِنْ كَافَأْتُهُ عَلَى سُوءِ فِعْلِهِ وَيُقَالُ عَذَرْتُ
الرَّجُلَ وَأَعْذَرْتُهُ قَبِلْتُ عُذْرَهُ وَعُذْرَتَهُ وَمَعْذِرَتَهُ
وَعَذَرَ الرَّجُلُ وَأَعْذَرَ إِذَا أَذْنَبَ وَاسْتَحَقَّ العُقُوبَةَ وَعَذَرَ
إِذَا أَبْلَى عُذْرًا وَعَذَّرَ قَصَّرَ وَأَعْذَرَ وَعَذَّرَ كَثُرَتْ عُيُوبُهُ
قَوْلُهُ وَأَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ بِضَمِّ العَيْنِ هِيَ وَجَعُ الحَلْقِ
وَقِيلَ العُذْرَةُ اللَّهَاةُ **قَوْلُهُ** لَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ
ع ذ ق أَيِ الإِعْذَارُ وَالحُجَّةُ **قَوْلُهُ** فَأَعْطَتْهُ عِذَاقًا وَرَدَّ عِذَاقَهَا بِكَسْرِ
العَيْنِ جَمْعُ عَذْقٍ بِفَتْحِهَا وَهِيَ النَّخْلَةُ نَفْسُهَا وَجَمْعُ عُذُوقٍ أَيْضًا
وَأَعْذَاقٍ وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ عَذْقٌ إِذَا كَانَتْ بِحَمْلِهَا وَلِلْعُرْجُونِ
عِذْقٌ إِذَا كَانَ تَامًّا بِشَمَارِيخِهِ وَتَمْرِهِ وَعَذْقُ ابْنِ حُبَيْقٍ
بِفَتْحِ العَيْنِ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِيءٌ **وَقَوْلُهُ** وَجَاءَ بِعِذْقٍ فِيهِ ن
رُطَبٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ بِكَسْرِ العَيْنِ يَعْنِي العُرْجُونَ ن

العَيْنُ مَعَ الرَّاءِ ن

ع ر ب **قَوْلُهُ** أَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا أَيْ أَصَحُّهُمْ وَأَبْيَنُهُمْ يُقَالُ عَرَبِيٌّ بَيِّنُ
العُرُوبَةِ بِضَمِّ العَيْنِ **قَوْلُهَا** الجَارِيَةُ العَرِبَةُ يُفَسِّرُهُ قَوْلُهَا بَعْدَ ذَلِكَ

الحَرِيصَةُ عَلَى اللَّهْوِ يُقَالُ امْرَأَةٌ عَرِبَةٌ أَيْ ضَاحِكَةٌ وَالعَرَبُ
النَّشَاطُ **قَوْلُهُ** نَهَى عَنِ العُرْبَانِ هُوَ مَا يُقَدَّمُ فِي السِّلْعَةِ وَالنَّهْيُ
عَنْهُ لِمَا كَانَتْ تَفْعَلُهُ الجَاهِلِيَّةُ إِنْ رَضِيَ البَيْعَ كَانَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ
أَبَاهُ المُشْتَرِي وَكَرِهَهُ طَابَ العُرْبَانُ لِلْبَائِعِ يُقَالُ عُرْبَانٌ
وَعُرْبُونٌ بِضَمِّ العَيْنِ فِيهِمَا وَيُقَالُ بِالهَمْزِ مَكَانَ العَيْنِ وَالرَّاءِ
أَيْضًا وَيُقَالُ أَعْرَبْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَفَعْتَ العُرْبَانَ فِيهِ وَعَرَبْتُ
أَيْضًا وَهُوَ عَجَمِيٌّ عَرَّبَتْهُ العَرَبُ **قَوْلُهُ** تَعَرَّبْتَ أَيْ لَزِمْتَ البَادِيَةَ
وَتَرَكْتَ الهِجْرَةَ وَصِرْتَ مِنَ العَرَبِ وَالتَّعَرُّبُ فِي الفِتْنَةِ
أَيِ التَّبَدِّي وَسُكْنَى البَادِيَةِ وَكَانَ التَّعَرُّبُ عَلَى المُهَاجِرِينَ
حَرَامًا بِخُرُوجِهِمْ عَنِ المَدِينَةِ إِلَّا بِإِذْنٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَوْلُهُ** يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ المُسْلِمِينَ أَيْ كَبَوَادِيهِمْ
الَّذِينَ لَمْ يُهَاجِرُوا وَكُلُّ بَدَوِيٍّ أَعْرَابِيٌّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ العَرَبِ
ع ر ج وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِالعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مِنَ العَجَمِ قُلْتَ عُرْبَانِيٌّ **قَوْلُهُ**
تَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالعَيْنِ وَيُرْوَى بِضَمِّ العَيْنِ
وَكَسْرِ الرَّاءِ مَعْنَاهُ ارْتَقَى وَالمِعْرَاجُ الدَّرَجُ وَقِيلَ سُلَّمٌ تَعْرُجُ
فِيهِ الأَرْوَاحُ وَجَاءَ أَنَّهُ أَحْسَنُ شَيْءٍ لَا يَتَمَالَكُ الرُّوحُ إِذَا رَآهُ
أَنْ تَخْرُجَ وَأَنَّهُ يُشْخِصُ بَصَرَ المَيِّتِ مِنْ حُسْنِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
ع ر ر تَصْعَدُ فِيهِ الأَعْمَالُ **قَوْلُهُ** مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ مُشَدَّدُ الرَّاءِ
قِيلَ اسْتَيْقَظَ وَقِيلَ تَكَلَّمَ وَقِيلَ تَمَطَّى وَأَنَّ وَقِيلَ انْتَبَهَ وَقِيلَ هُوَ
هُوَ السَّهَرُ وَالتَّقَلُّبُ فِي الفِرَاشِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ دُعَاءٌ
أَوْ كَلَامٌ **وَذَكَرَ** المُعْتَرَّ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَسْأَلُ
يُقَالُ اعْتَرَّهُ وَعَرَّهُ يَعُرُّهُ وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ وَيَعْتَرِي بِهِ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ مَا لَكَ وَلِإِخْوَانِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِيهِمْ أَيْ تَقْصِدُهُمْ

ويتعرض لمعروفهم والمعتر أيضا الطالب والسائل يقال
عررته أعره إذا طلبت معروفه وعروته وعريته واعتررته
عرك واعتريته **قوله** عركت بفتح الراء أي حاضت والعارك
الحائض والعراك الحيض **قوله** في السوق هي معركة الشيطان
ومعارك الحرب ومعترك مصارعها وموضع اللقاء والقتال
لتعارك الأقران وتصارعها وشبه السوق بها لأن الشيطان
يصرع الناس بها ويشغلهم عن ذكر الله فشبهها بمعارك
الحرب وواحد المعارك معركة ومعركة بفتح الراء وضمها
عرض **قوله** فنمت في عرض الوسادة بفتح العين وهو الأوجه
لأنه ضد الطول الذي ذكرناه بعد وقيده بعضهم بضم العين
والفتح هنا أصوب لأن الضم الناحية والجانب وأما الذي
في حديث الكسوف أريت الجنة والنار في عرض هذا الحائط
أي جانبه وناحيته كما قال في قبلة هذا الجدار وكذا قوله
في المزجور حتى أتى عرض الحرة أي جانبها وكذلك قوله كأنما
تحثون من عرض هذا الحائط بالضم أي جانبه وقيل عرض الحائط
وغيره وسطه وقيل عرض الشيء ذاته ونفسه وفي صيد
المعراض بعرضه هذا بالفتح والمعراض خشبة محددة الطرف
وقيل في طرفها حديدة وقيل سهم لا ريش له يرمى به عرضا
فما أصاب بحده وطوله أكل لأنه جرح وقطع وما أصاب
بعرضه لم يؤكل لأنه رض كما قال فإنه وقيذ **قوله** ليس
الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد
كثرة المال وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله **وقوله** يبيع دينه
بعرض من الدنيا أي بيسير وقيل بمعنى ذاهب وزائل وذكر

فيها بيع العرض بسكون الراء قال أبو عبيد هو ما عدا الحيوان
والعقار والمكيل والموزون وقال الأصمعي هو ما كان من
مال غير نقد وفي حديث الفتن تعرض على القلوب عرض
الحصير عودا عودا أي تحيط بها **وقوله** ولو بعود تعرضه عليه
بضم الراء وفتح التاء هو نصبه عليه بالعرض كأنه جعله بعرضه
ومده هناك إذا لم يجد ما يخمره ويتم تغطيته ومنه كان يعرض
راحلته فيصلي إليها أي ينيخها عرضا في قبلته وبعضهم ضبطه
يعرض والأول أوجه **قوله** إن جبريل عرض لي في الحرة
وإن الشيطان عرض لي في صلاتي أي بدا لي **ومثله** إن تصاوير
تعرض لي **وقوله** خشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم على ما لم يسم فاعله أي لقيه أحد ويقال فيهما بالفتح
أيضا يقال منه كله عرض يعرض وحكى الفراء عرض بالكسر
يعرض لغتان صحيحتان في الباب كله **وقوله** كان يعرض
عليه القرآن بكسر الراء أي يقرأ عليه **وقوله** فأعرض
بوجهه وثم أعرض وأشاح فيعرض هذا وهو أن يصد عنه
ويوليه جانبه ولا يلتفت إليه يقال منه أعرض بالألف ومعنى
أعرض وأشاح هنا أي كأنه كان ناظرا إلى النار التي ذكرها
قبل فأعرض عنها حذرا منها والعرض بفتح العين والراء ما
أصاب من حوادث الدهر وأعراضه وعرضه من الجن عارض
ومن المرض مثله **وقوله** وعرضتها اللقاء معناه قصدها
ومذهبها يقال اعترضت عرضه أي نحوت نحوه وقد يكون
بمعنى صولتها وقوتها في اللقاء يقال فلان عرضة لكذا أي قوي
عليه **قوله** وأعراضكم حرام عرض الرجل كلما يذكر به وينتقص

من أحواله وأموره وسلفه وحسبه وأنكر هذا ابن قتيبة وقال
إنما عرض الرجل نفسه لا سلفه **قوله** يبيح عقوبته وعرضه
أي ذمه وسبه **قوله** في المعاريض مندوحة عن الكذب
هو الكلام يشبه بعضه بعضا مما لا يدخل على أحد مكروه وما
كاللفظ المشترك المحتمل والذي فيه تجوز **وقوله** وفي
التعريض الحد هو التلويح بالشيء من القبيح بغير صريح لفظه
لكن بما يفهم مفصله من غير اللفظ واختلف في وجوب الحد به
وقوله استبرأ لدينه وعرضه أي حمى به نفسه من
الوقوع في المشكل والحرام وتأوله بعضهم على أنه بمعنى العرض
الذي هو الذم والقول فيه **قوله** من عرض عليه ريحان
فلا يرده أي من أهدي والعراضة بالضم الهدية **قوله** اليه ع
وعرضه للفتن أي انصبه لها وامتحنه بها **وقوله** يتعرض
للجواري أي يتصدى لهن ببر ودهن **وقوله** إنك
لعريض الوساد وفي الأخرى إن وسادك لعريض أي
موضع الوساد منك لعريض يريد من رأسه وعنقه ويدل
عليه قوله في الأخرى إنك لعريض القفا وقال الخطابي وقد
يكون كناية عن الغباوة وقيل أراد من أكل مع الصبح
في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا ينهكه قال
القاضي ومراده في الحديث بين لا يحتاج إلى شيء من هذا
التكلف لوضوح مفصله وأنه أراد إن وسادا يكون تحته
أو عنقا يتوسد الخيط الأبيض والخيط الأسود اللذين أراد
الله تعالى بهما الليل والنهار وهما الزمان كله المشتمل على
الدنيا وأقطارها عرضا وطولا لعريض وكذا جاء في البخاري

في كتاب التفسير إنك إذا لعريض القفا إن كان الخيط الأسود
والأبيض تحت وسادك **وقوله** أدان معرضا بسكون العين
قيل متعرضا لكل من يداينه وقيل معرضا عن النصيحة في
أن لا يفعل ولا يستدين وقيل عن الأداء لا يبالي أن لا يؤديه
وقوله ثم اعترض عنها أي أصابته علة أضعفت ذكره
عن الجماع وهو المعترض وقد كان يأتي النساء قبل والعنين
الذي خلق لا يأتيهن **وقوله** وأتى الجمرة فاستعرضها
أي أتاها من جانبها ولم يرمها من فوقها **وقوله** ما لي أراكم
عنها معرضين أي غير آخذين بهذه السنة **قوله** ن
فأعرض الله عنه إعراضه تعالى عن عبده ترك رحمته

عرف

وإنعامه عليه وقيل جازاه على إعراضه **قوله** والعرف
عرف مسك بفتح العين وسكون الراء وعرفا من عرف النبي
صلى الله عليه وسلم أي ريحا طيبة **وقوله** أين عرفاؤكم
وحتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم العرفاء القوام بأمور
القوم **وقوله** من أتى عرافا أي كاهنا وهو نوع منهم
وليس كل كاهن عرافا والعراف الذي يأخذ الأمور بالظن
والتخمين والنجم والطرق وأسباب أخر ليست من جهة
الجن كأنه يدعي معرفة الغيب وقيل العراف الذي يخبر
بما أخفي مما هو موجود والكاهن الذي يخبر بالغيب المستقبل
وذكر التعريف وهو وقوف الناس بعرفة ومبيتهم بمنى
والعرف بضم العين والمعروف متكرر في الأحاديث بمعنى
وهو كل ما عرف من طاعة الله والمنكر ضده والمعروف

الإحسان إلى الناس وفعل مستحسن معروف **قولها**
جرست نحله العرفط بضم العين والفاء وآخره طاء مهملة
هو شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الرائحة **في حديث**
الحشر هل تعرفون ربكم فيقولون إذا اعترف لنا عرفناه
قال الهروي اعترف الرجل لي أعلمني باسمه وأطلعني على
عرق شأنه **قوله** أتي بعرق تمر بفتح العين والراء وضبطه بعضهم
بالسكون هو الزنبيل يسع خمسة عشر رطلا إلى عشرين وقد
فسر في الحديث بالمكتل وهو نحو منه **قوله** تناول عرقا
وتعرق العرق بفتح العين وسكون الراء هو العظم عليه بقية
اللحم يقال منه عرقته مخففا واعترقته وتعرقته إذا أكلت
ما عليه بأسنانك قال أبو عبيد العرق الفدرة من اللحم
وقال الخليل العراق العظم بلا لحم وإذا كان عليه لحم فهو عرق
والتعرق مأخوذ من العروق كأنه أكله بما عليه من العروق
وغيرها **قوله** إنما ذلك عرق يعني عرقا انفجر دما وليست
بحيضة **قوله** إنما ذلك كان يصلي إلى العرق الذي عند
الروحاء قال الخليل العرق الجبل الصغير من الرمل وهو
ما استطال منه مع الأرض وقيل هو المكان المرتفع وعرق
المعدن بطريق النيل منه **قوله** ليس لعرق ظالم حق هو المجي
في موات غيره وقيل الشرا أي أرض غيره أو بما أحياه غيره
فيغرس فيه أو يزرع أو يستنبط ماء أو يصرف ماء عن أرض
أو يقطع شعراها أو شبه ذلك وقال مالك أنه كلما احتفر أو
عرس غرس بغير حق **قوله** ذنب للعراقيب هي العصب الذي
في مؤخر الرجلين فوق العقب وأعلاه **قوله** كرهت أن

تظلوا معرسين تحت الأراك بتخفيف العين ومعرسا ببعض
أزواجك وأعرستم الليلة كله كناية عن الجماع ومنه العرس
وأعرس الرجل بأهله دخل بها والعروس الزوجة لأول
ابتنائه بها ومنه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس
والرجل أيضا كذلك ومنه في حديث جابر أتي عروس ولا يقال
في هذا عرس بالتثقيل وأما **قوله** حتى إذا كان من آخر
الليل عرس ومعرسين في نحر الظهيرة وعرس من وراء
الجيش وإياكم والتعريس على الطرقات مشدد مع كسر الراء
أي نازلين آخر الليل لينا موا ويريحوا إبلهم ساعة وقيل هو
عرش النزول أي وقت كان من ليل أو نهار **قوله** وكان المسجد
عريشا وعلى عريش قال الحربي أي مظلا بجريد ونحوه
مما يستظل به يريد أنه لم يكن له سقف يكن من المطر **وقوله**
فانطلق إلى العريش وأين عريشك يا جابر هو منه وهو
كالبيت يصنع من سعف النخل ينزل فيه الناس أيام الثمار
ليصيبوا منها حين تصرم حتى سمي أهل البيت بذلك عريشا
والعرش أيضا الخيام والبيوت ومنه عرش مكة وهذا كافر
بالعرش وعرش البيت سقفه وكذلك عريشه **وقوله** فإذا
أنا بالملك على عرش بين السماء والأرض أي على كرسي كما
جاء في الآخر والعرش السرير يكون للملك **وقوله** اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ معناه ملائكة عرشه
وحملته سرورا به وبرا وتلقيا لروحه كما يقال اهتز فلان
لفلان إذا استبشر به وقد يكون اهتزاز العرش لذلك علامة
جعلها الله لموت مثله تنبيها لمن حضر من ملائكته وإشعارا لهم

ع ر و

بفضله وقد جا في حديث استبشر بالموته أهل السما مفسرا **قوله** لنوايبه وحقوقه التي تعروه أي تغشاه وتعرض له يقال عراه ولان يعروه واعتراه اذا طلب اليه حاجة **قوله** كنت أرى الرؤيا فأعرى منها بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله أي أحم ن والعرواء بضم العين وفتح الراء ممدود نفض الحمى **قوله** كره أن تعرى المدينة بسكون العين معناه تخلى وتترك والعرا الفضا من الارض الخالي الذي لا يستره شي **وقوله** بيع العرية ن مشددة اليا بخرصها اختلف فيها واشتقاقها فقيل هي النخلة او النخلات يمنح الرجل ثمرها الرجل عامه فيرخص له شراؤها منه بخرصها تمرا للجداد وكأنها عرية من ماله ومخرجة منه أو من تحريم المزابنة وبيع التمر بالتمر غير يدا بيد للضرورة فعيلة بمعنى مفعولة او يكون على فعيلة بمعنى فاعلة لخروجها من ماله أولا ومن التحريم ثانيا وقيل سميت بذلك لانها اعريت من السوم عند البيع وقيل العرية تكون للرجل في حائط الآخر فيتأذى بدخوله فيه فرخص له شراؤها منه بخرصها لرفعه أذاه فسميت على هذا عرية لانفرادها يقال اعريت هذه النخلة إذا أفردتها بالبيع أو بالهبة وقيل هي اسم النخلة إذا ارطبت لان الناس يعتروها أي يأتونها للالتقاط وقيل هو شرا الأجنبي لها بفضل تمره لقلة الحاجة إلى أكل بسرها ورطبها وطلبه ذلك من ربها فهي على هذا تكون صفة للفعل او للنخلة أيضا فاعلة بالمعنى الاول او مفعولة بمعنى مطلوبة من عراه يعروه إذا طلب له وساله **قوله** أنا النذير العريان مثل متقدم عند العرب مبالغة لان النذير إذا كان عريانا كان أبين وقيل بل كانوا إذا انذروا كشف المنذر ثوبه ولوح به يحتمع به

بلغ مقابلة

اليه

إليه وقيل هو رجل من خثعم معلوم وقيل له ذلك لانه سلب ثوبه فجا قومه عريانا منذرا لهم بالخيل التي أغارته **قوله** لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل أي متجردة كنى به عن العورة

هو [illegible] العامري [illegible]

العين مع الزاي

ع ز ب

قوله الكوكب العازب أي البعيد كذا ضبطه الأصيلي ومنه رجل عزب لبعده عن النساء وفي أخرى الكوكب الغارب وهو الذي يستبعد للغروب

ع ز ر

قوله أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام أي توقفني عليه وقيل تقومني وتعلمني من تعزير السلطان تأديبه وتقويمه وقيل اللوم وقيل المنع ومنه تعزير الجاني منعه عن المعاودة وقيل أصله الرد وتعزير الرسول الذب والدفع عنه وقال الهروي التعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والأحكام

ع ز ل

قوله مثل العزالي وأطلق العزالي وأرسلت السما عزاليها وعزلا المزادة وعزلا سحب كل هذا فم المزادة الأسفل الذي يصب منه الما عند تفريغها الواحدة عزلا والاثنان عزلاوان والجمع عزالي والمزادة الراوية

ع ز م

قوله إنها عزمة أي حق واجب وقيل شدة لا يترخص فيها ومثله الجمعة عزمة **وقولها** نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ومثله في قيام رمضان من غير عزيمة أي إيجاب والزام **وقوله** عزائم السجود أي مؤكداته عند أهل الحجاز وموجباته عند أهل العراق وقيل ما أمر في القرآن بالسجود فيه

ع ز ف

والمعازف المزاهر وهي عيدان الغناء وتعزفان تغنيان

ع ط ل

التعطيل ترك المرأة الحلي والزينة امرأة عاطل وعطل والتعطيل

ع طن التَّرْك ومنه بئر معطلة وإذا العشار عطلت **قوله** ضرب
الناس بعطن أي رووا ورويت إبلهم حتى بركت وعطن
الإبل وأعطانها مباركها وأصل ذلك حول الماء لتعاد إلى الشرب
ع طف وقد يكون العطن عند غير الماء **قوله** متعطفا ملحفة أي
متوشحها **قوله** فجعل ينظر إلى عطفه أي إلى جانبه **وقوله**
والنظر في عطفيه أي أعجبته نفسه ومنه ثاني عطفه قيل
مستكبرا

العين مع الظاء

قوله لأجعلنك عظة أي موعظة وهي من الأسماء المنقوصة
وأصلها وعظة أي لأجعلنك كما قال غيرك

العين مع الكاف

ع كز **قوله** عكازة هي عصا في أسفلها زج **قوله** في عكة لها هي
ع كم أصغر من القربة **قولها** عكومها رداح هي الغرائر الواحد
عكم أي إنها كثيرة الخير واسعة الحال والرداح العظام
الممتلئة ويقال الثقيلة ويحتمل أن تريد بذلك كفلها ومؤخرها
فكنت عن ذلك بالعكوم امرأة رداح عظيمة الكفل يثقلها
ع كف عند الحركة إلى النهوض **الاعتكاف** ملازمة المسجد
وكذا هو في اللغة اللزوم للشيء والإقبال عليه

العين مع اللام

ع لب **قوله** كانت حلية سيوفهم العلابي بعين مهملة ولام مخففة
وهي العصب تؤخذ رطبة فتشد بها أجفان السيوف وتلوى
عليها فتجف وكذلك تلوى رطبة على ما تصدع من الرماح

١٧١

١٧٢

واسم العصب العلباء والعلبة القدح الضخم من جلود الإبل
يحلب فيه وقيل أسفله جلد وأعلاه خشب مدور مثل
ع لج طارة الغربال وقيل من خشب كله **قوله** عالجت امرأة أي
تناصبت منها ما دون أن أمسها والمعالجة الملاطفة في
المراودة بالقول والفعل ومعالجة المريض ملاطفته بالدواء
حتى يقبل عليه **وقوله** من كسبه وعلاجه أي من محاولته
وملاطفته في اكتسابه **وقوله** ولي حره وعلاجه أي
ع ول عمله وتعبه ومنه كان يعالج من التنزيل شدة **وقوله** وعال
قلم زكريا الجرية كذا لهم وعند الأصيلي وعالى وهو أظهر
من العلو أي أخذ أعلى الجرية أي علا الماء كما جاء في
غير هذه الكتب وصعد قلم زكريا كانوا اقترعوا على أن
يطرحوا أقلامهم مع جرية الماء فمن صعد قلمه أخذ مريم
وللرواية الأخرى وجه وهو بمعنى مال عنها ولم يجر مع
الماء وقد قيل في قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أي
تميلوا **وقوله** من كانت له جارية تعلمها وروي تعالها
والأول أصح إلا أن يكون عالها أنفق عليها من العول وهو
القوت عال عياله قاتهم وعال يعيل افتقر وأعال كثر عياله
قوله الأنبياء أولاد علات والعلة الضرة وأولاد العلات
أولاد الضرائر من رجل واحد يريد أن الأنبياء متفقون
في أصل الشرع متباينون في فروعه وذلك أنه يعبر بالأب
عن الأصل وقيل بل أراد أن الأنبياء في أزمان شتى متباينة
بعضهم عن بعض وقد فسر ذلك بقوله أمهاتهم شتى ودينهم
واحد وبقوله أنا أولى الناس بابن مريم ليس بيني وبينه

نبي فأشار إلى قرب زمنه كأنه جمعه وإياه أب حين صارا
كالنبي الواحد إذ لم يكن بينهما نبي وافتراق أزمان الآخرين
كالبطون الشتى والدين الواحد كالأب الواحد **قوله** فلما تعلت
علم
من نفاسها أي انقطع دمها وطهرت والأيام المعلومات
عشر ذي الحجة وقيل أيام النحر سميت بذلك لاستواء علم الناس
بها **قوله** نهى أن تعلم الصورة أي توسم في الوجه لكن
في ساير الجسد **قوله** ليس فيها معلم لأحد أي علامة وأثر
قوله تعلموا أن ربكم ليس بأعور وتعلموا أنه لن يرى أحد منكم
ربه قبل أن يموت كل هذا بمعنى اعلموا يقال تعلم مني
أي اعلم وعلمت وأعلمت بمعنى **قوله** ما نقص علمي وعلمك
من علم الله أي معلومه والمصدر يجيء بمعنى المفعول كدرهم
ضرب الأمير **قوله** والسلام كما قد علمتم وروي عُلِّمتم يعني
في قوله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته وقيل في قوله
وسلموا تسليما **وقوله** فإنه أعلم لأحدكم أي أحسن لعلمه
وأثبت له وأعلام الحرم علاماته **قوله** ولبنين من أقوام إلى
علق
جنب علم يعني جبلا **قوله** العلقة من الطعام أي اليسير منه
الذي فيه بلغة والعلوقة والعلاق والعلوق الأكل والرعي
قوله وعلقت به الأعراب أي لزمته وجذبت ثوبه والعلق
الجذب في الثوب **قولها** وإن أسكت أعلق كقوله كالمعلقة لا
أيما ولا ذات زوج **قوله** طير تعلق في ثمار الجنة بضم اللام أي
تتناول وقيل تشم وقيل بالفتح أيضا ومعناه تتعلق وتلزم ٥
ثمارها وتأوي إليها وقيل هما سواء وروي تسرح ومن رواه بالتاء،

فتعود على النسمة ويحتمل أن ترجع على الطير على أن يكون
جنسا ويكون ذكر النسمة لأنه أراد الجنس لا الواحد وقد يكون التذكير
والتأنيث جميعا للروح لأنها تذكر وتؤنث **قوله** وأعلق الأعاليق
كذا للأصيلي أي علق المفاتيح ولغيره علق وهما سواء **قوله**
أنا علقها أي من أين أخذها وأمسك بها **قوله** علقت بعلم ٥
القرآن أي كلفت به **وقوله** معلق بالمسجد أي قد ربط به
حبا من العلاقة **قوله** هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي ما
يعلق على الإبل والأحمال من أسباب المسافرين ويكون جمع
علا
علق وهو خيار المال **وقوله** وإن علا ماء الرجل ماء المرأة
أي غلبه بالكثرة وقيل تقدم وعلى هذين الوجهين يتأول
قوله سبق إما بمعنى غلب وعلا وكثر أو تقدم وبدأ وقيل الغلبة
والكثرة للشبه والتقدم والسبق للإذكار والإيناث **قوله**
تعالى النهار أي ارتفع **قوله** اعل هبل أي ليرتفع أمرك ويعز
دينك فقد غلبت **وقوله** نزل في العلو بضم العين وكسرها
وقال ابن قتيبة لا يقال إلا بالكسر وكذلك السفل وفي
علالي له وعلية له وهي الغرفة وقوله ذا هو يتعالى علي أي
يتكبر ويرتفع **قوله** وخفقت عالية ويروى عاليته يعني أعلاه
وصدره أي أماله لئلا يظهر على بعد لغيره **وقوله** لولا
أن يأثروا علي كذبا أي عني كما قال ٥
إذا رضيت علي بنو قشير ٥ وقال آخر
وإذا امرؤ ولى علي بود ٥
قوله لزيد اذكرها علي أي اذكرها لنفسها بالخطبة علي أي

٧٢
١٧٤

عني أو لي فعلى بمعنى أحد هذين اللفظين وقد تجيء على بمعنى
اللام كما قال

دعته أشهرا وخلا عليها

أي لها ومن حلف على يمين أي بيمين قوله علام تفعلين أي
لأي شيء تفعلين قوله فليذبح على اسم الله أي باسمه قوله
عجز عليك الآخر وجهها أي عجزت إلا عن حر وجهها كأنه
من المقلوب ويحتمل عجز بمعنى امتنع وفي حديث مخرمة وخرج
النبي وعليه قباء منها أي حامل له لا لابس وقيل بيده وهما سواء
وعلى عهد رسول الله أي في عهده قوله بارك الله عليك وقيل
بمعنى وقوله لو استشفعنا على ربنا أي إليه ويكون على ربنا
أي استعنا عليه بشفيع لنا قوله واليد العليا هي المنفقة كما
فسر في الحديث وروي أنها المتعففة والسفلى السائلة وقيل
الممسكة المانعة وقيل العليا الآخذة لأنها نائبة عن يد الله تعالى
كما جاء أن الصدقة تقع في كف الرحمن فعلى الأولى فهي عليا
بالصورة وعلى الثانية بالمعنى

العين مع الميم

ع م د قوله أعمد من رجل قتله قومه أي ليس هذا بعار وعميد
القوم سيدهم وهو مثل قوله الآخر فوق رجل غلبه قومه قولها
رفيع العماد لأن بيوت السادة عالية الأسمكة مرتفعة الأرجاء
وكذلك بيوت الكرماء وقد يكنى بالعماد عن البيت نفسه أي أنه
رفيعه على ما تقدم أو رفيع موضعه ليقصده الأضياف وقيل المراد
حسبه وشرف نسبه قوله في أجالب على عمود كبده يعني على تعب
ومشقة وقيل على ظهره ويروى عمود بطنه لأن الظهر يمسك البطن

ويقويه فهو كالعمود له وقوله كان يعمد إلى الصلاة بكسر
ع م ر الميم في المستقبل ويعتمد على العصا أي يتكئ قوله أعمر
عمرى هي إسكان رجل رجلا داره عمره أو عمر نفسه مشتقة
من العمر قولها ما بال الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك
أي حجتك والحج يسمى عمرة لأن معناهما جميعا القصد وقيل من
ع م ل بمعنى البقاء أي بعمرتك قوله لعمر الله أي بقاء الله قوله
فأمر لي بعمالة بضم العين حيث وقعت هي أجرة العامل على عمله
وقوله فعملني بالتشديد أي جعل لي عمالة على عمل قوله
مؤونة عاملي قيل أجرة حافر قبره وقيل عامل صدقاته وقيل
الخليفة بعده قوله فعملت لذلك أعمالا يعني من صدقة وصيام
ع م م وبر وكفارة لتوقفه وشكه يوم صلح الحديبية قوله حتى استوى
على عممه بضم العين أي غاية استوائه وكماله وتمام شبابه قوله
روضة معتمة أي تامة النبات مجتمعته قوله وأن لا يهلكهم
بسنة بعامة أي بشدة تستأصلهم وتهلك جميعهم والباء زائدة وقيل
معناه بمصيبة أو بشدة عامة تعمهم أو تهلك الناس عامة أي جميعا
قوله بادروا بالأعمال ستا وذكر منها وأمر العامة يعني القيامة
ع م ي قوله صكة عمي شدة الهاجرة قوله تحت راية عمية
بكسر العين والميم وشدها وضبطناه في كتب اللغة بالكسر والضم
ويقال عميا مقصور قال أبو علي يقال قتيل عميا إذا لم
يعلم قاتله والراية العمية الأمر الأعمى لا تستبين وجهه وهذا في
تهارج القوم وقتل بعضهم بعضا كأنه من التعمية وهو التلبيس
وقيل العمية الضلالة وقيل في فتنة وجهل وقوله لأعمين
على من ورائي أي أخفي أمركما وألبسه عليهم حتى لا يتبعا

[illegible]

قوله فإن عمي عليكم كذا للصدفي والطبري من العما أو من العماء
وهو السحاب الرقيق أي حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته

العين مع النون

ع ن ث **قوله** أخاف على نفسي العنت يريد الزنا وأصله المشقة عقبة
عنوت شاقة المصعد **قوله** إن الله لم يبعثني معنتا أي لم يأمرني
بإدخال المشقة والضيق على الناس وأنا أيضا لا أتكلف ذلك من
قبل نفسي **قوله** يا غنثر رواه الخطابي من طريق النسفي بعين
مهملة مفتوحة وهو الذباب الأزرق وشبهه به لحقارته وأكثر
الرواة فيه بالمعجمة مضمومة ومفتوحة وثاء مثلثة وقيل معناه
يا لئيم يا دنيء وقيل من الغثر وهو السقوط أو من الغثارة وهي
الجهل والنون زائدة وقيل الثقيل الوخيم **قوله** أو عنزة هي
ع ن ز عصى في طرفها زج وقال أبو عبيد وهي قدر نصف الرمح
أو أطول فيها سنان مثل سنان الرمح **قوله** كأنها بكرة عنطنطة
ع ن ط هي الطويلة العنق في اعتدال واستواء **قوله** إياك والعنف هو
ع ن ف ضد الرفق يقال بفتح العين وضمها وكسرها **قوله** ولم يعنف
واحدا منهم أي لم يوبخ ولم يغلظ في القول **قوله** عنصرهما
ع ن ص العنصر الأصل **قوله** أطول الناس أعناقا قيل هو على وجهه
ع ن ق وأن الناس في غرق العرق وهم ناجون منه وقيل مشرئبون
مادو أعناقهم انتظارا لإذن الله لهم في دخول الجنة وهو إشارة
إلى قرب المنزلة من كرامة الله تعالى وقيل أكثر الناس أعمالا يقال
لفلان عنق من الخير وذكر الهروي والخطابي أن بعض الناس
رواه بكسر الهمزة فإن كان ذلك كذلك فهو الإسراع يريد إلى الجنة

قوله لو منعوني عناقا هي الجذعة من المعز التي قاربت الحمل
قاله على جهة التقليل والعناق لا تؤدى ولا تؤخذ في الصدقة
قوله يسير العنق هو سير سهل في سرعة ليس بالشديد **قوله**
لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي رؤساؤهم وكبراؤهم
وقد قيل ذلك في قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين وقيل
المراد هنا الجماعات جاء في عنق من الناس أي في جماعة وقد
تكون الأعناق في الرقاب عبر بها عن أصحابها لا سيما وهي
التي تتشوف وتتطلع **قوله** قطعت عنق أخيك أي قتلته
وأهلكته في دينه وأجريته كمن قطع عنقه في الدنيا بما أدخلت
عليه من العجب بنفسه **قوله** فكوا العاني هو الأسير وأصله ع ن و
الخضوع ومنه وعنت الوجوه يقال عنى يعنو وعني يعنى ومنه
أخذ البلاد عنوة أي غلبة وقهرا **قوله** أرقيك من كل داء
يعنيك أي ينزل بك ومنه من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
أي تخصه ويلزمه وقيل يعنيك يشغلك يقال عني بالأمر وعني
به بالضم لغة قليلة **قوله** إنه عنانا العناء المشقة أي ألزمنا
العناء وكلفنا ما يشق علينا **قوله** لم أعانه أي لم أتكلف مشقته بلغ مقابلة

العين مع الصاد

قوله يعصبونه بالعصابة أي يسودونه وكان السيد عندهم ع ص ب
يسمى معصبا لأنه يعصب بالتاج أو يعصب به أمور الناس وقيل
معناه يعصبونه بعصابة الرياسة ويعقدون عليه تاجا ومنه في
الحديث الآخر ينظمون له الخرز ليتوجوه يعني التي كانت ملوك
تتعصب بها وتتعمم والعمائم تيجان العرب **قوله** عاصبا رأسه

وقد عصب راسه أي شده بعصابة والعصابة بالتاء للراس
ولساير الجسد عصاب بغير تاء **قوله** عصب أسنانه الغبار
وهو المعروف ويقال عصب الفم إذا اسحت أسنانه من غبار
أو شدة عطش وقيل لصق على لسانه غبار أو غيره وجف ريقه
وروي في غير هذه الكتب بالميم والمعنى واحد والميم تعاقب الباء
قوله أهل بيته أهله وعصبته أي بنو عمه ومن يكون عاصبا
له ومنه عصبة المواريث وهم الكلالة من الورثة من عدا الآباء
والأبناء ويكون أيضا في المواريث كل من ليس له فرض مسمى والعصبة
من الناس ما بين العشرة إلى الأربعين وقيل العشرة ولا يقال لما
دونها وقيل كل جماعة عصبة إذا كانوا قطعا قطعا وقيل العصبة
والعصابة جمع ليس له واحد **قوله** ثوب عصب بسكون الصاد
ضرب من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كذلك ثم ينسج
بعد ذلك فياتي كأنه لبقاء ما عصب منه أبيض ثم ياخذ صبغ
وليس من ثياب الروم وربما سموا الثوب عصبا وقالوا عصب
اليمن **قوله** الرجل يقاتل عصبية وفي الأخرى ينصر عصبية
أو يدعو عصبية يريد حمية لعصبته وقومه **والعصر** ع ص ر
الزمان والمدة من الدهر ويقال عصر بالضم والعصران
الغداة والعشي وصلاة العصرين الصبح والمغرب سميا بذلك
لمقاربة كل واحد منهما مغيب الشمس أو طلوعها وقيل تغليبا لأحد
الاسمين على الآخر كالعمرين والقمرين والاعتصار في الصدقة
الرجوع فيها وردها إلى نفسه **قوله** عصم مني نفسه أي منع ع ص م
قوله في يوم عاصف أي شديد الريح عصفت الريح وأعصفت ع ص ف
قوله يشق عصاكم أي يفرق جماعتكم كناية عن تفريق جماعتهم ع ص ي

كتفرق شظايا العصا إذا كسرت **قوله** لا يضع عصاه عن عاتقه
كناية عن ضربه النساء وقد جاء في غير هذه الكتب أخشى عليك
قسقاسته أي عصاه وإنه ضراب للنساء وقيل كناية عن كثرة أسفاره
أي أنه لا يلقي عصا التسيار من يده **قوله** ولم يكن أسلم من عصاة
قريش أحد غير مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي فسماه النبي
صلى الله عليه وسلم مطيعا يعني بالعصاة جمع العاصي وهذا في
علم المخبر وإلا فأبو جندل اسمه العاصي وقد أسلم قبل الفتح
قوله وكنا نعتمد على العصي جمع عصا أي نتكئ عليها يقال
عصا وعصي بضم العين وكسرها

العين والضاد

ع ض ب **قوله** المعضوب الجسد أي الزمن الذي لا حراك به **قوله**
ولا عضباء أي مكسورة القرن والذكر أعضب قال أبو عبيد
وقد يكون في الأذن والعضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم علم لها ليس من هذا قال الخليل العضب القطع وناقة
عضباء مشقوقة الأذن وقال الحربي كانت للنبي ناقة تسمى
العضباء لا تسبق وفي رواية عن مالك كانت القصواء لا تسبق على
أنه جاء في الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء
وفي حديث آخر على ناقة خرماء وفي آخر مخضرمة كله في الأذن
فقيل في الحديث كان اسمها وإن كانت عضباء الأذن فقد جعل
اسما لها فهي معضوبة الأذن وتسمى عضباء مرة وقصوا وجدعاء
وخرماء ومخضرمة وهي ناقة واحدة لأنها التي وقف عليها في حجة
الوداع وهي الموصوفة بهذه الصفات وكذلك في الحديبية خلأت
القصواء وقال بعضهم كانت نوق بعدد هذه الصفات وهذه

عا العضب الجذع والعضب
والخرم والخضرمة

الأحاديث عن حجة الوداع ترد قوله إذ لم يقف إلا على واحدة
قال الماذني إنما سميت القصواء لسبقها أي عندها أقصى السير
وغاية الجري **قوله** ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين
الناس كذا جاء وكذا ضبطناه مثل عدة وهبة وعند الجياني ما
ع ض د العضه وهو السحر وقيل الرمي بالبهتان **قوله** لا يعضد
شجرها أي لا تقطع أغصانها وأصله من قطع العضد **قوله**
فأخذ بعضدي هو ما بين المرفق إلى الكتف يقال عضد
وعضد وعضد **قولها** ملأ من شحم عضدي لم ترد
العضد وحده إنما أرادت الجسد كله لأن العضد إنما
سمنت بسمنه والعضد أيضا القوة ومنه فت في عضدي أي
ع ض ل كسر من قواي وقيل عضد الرجل قومه وعشيرته **قوله**
تعضلها العضل منع الرجل وليته من التزويج وأصله التضييق
والمنع والداء العضال هو الهلاك في الدين **قوله** قد جاءتك
ع ض ض معضلة أي مسألة شديدة ضيقة المخرج **قوله** ولو أن
تعض بأصل شجرة العض اللزوم واللصوق يقال عض
الرجل بصاحبه إذا لزمه ولصق به ومنه عضوا عليها
ع ض ه بالنواجذ أي الزموها كما يعض الرجل على الشيء **قوله**
عدد هذه العضاه هي كل شجر ذي شوك واحدة عضة
حذفت منها الهاء كشفة ثم ردت في الجمع فقالوا عضاه كما قالوا
شفاه

[illegible]

العين مع الفاء

ع ف ر **قوله** أرض عفراء هي التي ليست خالصة البياض هي إلى
الحمرة قليلا ومنه قيل للظباء عفر لأنها كذلك **قوله** حتى

رأينا عفرة إبطيه بفتح العين ويروى بضمها وعفرتي وهي
رواية الجمهور وبضم العين للجياني وبفتحها لأبي بحر أي
بياضهما **قوله** هل يعفر محمد وجهه أي يسجد على الأرض
ولأعفرن وجهه بالتراب أي لأمعكنه **وقوله** وعفروه
الثامنة بالتراب أي اغسلوه به **قوله** ثوب معافري
منسوب إلى معافر بفتح الميم ويقال بضمها وهو اسم رجل
من اليمن يقال له يعفر ابن زرعة ويقال سمي معافر بيت
قاله وفي الجمهرة موضع تنسب إليه الثياب المعافرية **قوله**
إن عفريتا تفلت علي هو القوي النافذ مع خبث ودهاء
ع ف ص **قوله** اعرف عفاصها هو الوعاء الذي تكون فيه ومنه عفاص
ع ف ف القارورة وهو الجلد الذي يلبسه رأسها **قوله** في عفاف
العفة الكف عما لا يحل ورجل عف بين العفاف والعفافة
والعفة بالكسر **قوله** ربطها تعففا يعني عن السؤال ومنه
اليد العليا المتعففة أي عما لا يحل وعن السؤال **وقوله**
وعفوا إذا أعفكم الله أي اتركوا الكسب الخبيث وعفوا عنه
إذا وسع الله عليكم وأغناكم **وقوله** يأمر بالعفاف معناه هنا
ترك الزنا والفجور **قوله** ومن يستعفف يعفه الله أي عن
ع ف س السؤال يعفه عنه ويرزقه من حيث لا يحتسب **قوله** عافسنا
الأزواج والأولاد أي عالجنا ذلك ولزمناه ورواه الخطابي
ع ف و عانسنا وفسره عانقنا والأول أولى لذكر الضيعات **قوله**
أمرنا بإعفاء اللحى أي توفيرها يقال عفي الشيء إذا كثر

١

ومنه إذا دخل صفر وعفا الأثر أي إذا توفر الوبر الذي
خلقته رحال الحاج وكثر وقد يأتي عفا بمعنى قل وذهب
وهو من الأضداد ومنه ە
عفت الديار محلها فمقامها ە
وقيل مثله في عفا الأثر أي ذهبت ودرست معالمها وقيل
درس أثر الحاج بعد رجوعهم **قوله** إلا العوافي ثم فسرها
بالطير والسباع وفي الحديث ما أكلت منه العوافي له صدقة
بمعناه وكل من ألم بك وقصدك لبر دونك فهو عاف ومعتف
والجمع عفاة وعافية ويقال عفوته واعتفيته **قوله**
حتى يعفو أثره أي يمحوه ويذهبه قيل معناه تذهب خطاياه ە
وتمحوها **قوله** عفا الله عنك أي محى ذنبك وعفت الريح
الأثر محته **وقوله** أعوذ بمعافاتك من عقوبتك أي بعفوك
عني وترك مؤاخذتك يقال عافاه الله معافاة وعافية
وقوله أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة قيل العفو
محو الذنب والعافية من الأسقام والبلايا ودفاعها عنه اسم
وضع موضع المصدر مثل راغية البعير والمعافاة أن يعافيك
الله من الناس ويعافيهم منك ە

العين مع القاف ە

ع ق ب

قوله معقبات لا يخيب قائلهن قال الهروي وغيره هي
التسبيحات دبر كل صلاة سميت بذلك لإعادتها مرة بعد
أخرى ومنه له معقبات أي ملائكة يعقب بعضهم بعضا ە
قوله من شاء أن يعقب معك فليعقب التعقيب الغزوة
بإثر الأخرى في سنة واحدة ومنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل

أي يتداولون يجي بعضهم إثر بعض وهذا مما جاء الضمير
مقدما على اسم الفاعل على بعض لغات العرب وهي لغة
بلحارث وهي لغة أكلوني البراغيث **وقوله** أنا العاقب
جاء مفسرا في الحديث الذي ليس بعده نبي يعني أنه جاء آخرهم
قال ابن الأعرابي العاقب هو الذي يخلف من قبله في الخير
قوله ولا تردهم على أعقابهم أي حالتهم الأولى من ترك
الهجرة **وقوله** مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى حالتهم
الأولى من الكفر كأنه رجع إلى خلفه **قوله** فإنها له ولعقبه
عقب الرجل ولده الذي يأتي بعده **قوله** في عقب حديثه
بضم العين وسكون القاف أي بإثره وعقب الشهر آخره ە
يقال جاء في عقبه وعلى عقبه إذا جاء في آخره ولم
يتم بعد فإن جاء بعد تمامه قيل جاء عقبه وفي عقبه وعلى ە
عقبه وكلها بضم العين وسكون القاف **قوله** نهى عن
عقبة الشيطان في الصلاة قال أبو عبيد هو وضع أليتيه
على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يسميه بعضهم الإقعاء
قوله ويل للأعقاب من النار الأعقاب مآخر الأقدام قال
الأصمعي العقب ما أصاب الأرض من مؤخر الرجل إلى الشراك
وقال ثابت ما فضل من مؤخر القدم على الساق ومعنى ويل
للأعقاب إذا لم يهتبلوا بغسلها في الوضوء ويحتمل أن
يخص العقب نفسها بألم من العذاب يتعذب صاحبه به
ويقال عقب بكسر القاف وسكونها **قوله** أرجو عقبى الله
أي ثوابه في الآخرة والعقبى ما يعقب بعد الشيء وعلى أثره

١

والعقبى ما يكون كالعوض للشيء والبدل منه ومنه العقاب على
الذنب لأنه بدل من فعله ومكافأة عليه ومنه فأعقبني الله
عقبى حسنة **قوله** ثم تكون لهم العاقبة عاقبة الشيء وعاقبته
آخره **وقوله** وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة وعند القابسي
يعقبه وهو صحيح أي يتبدلون ركوبه عقبة عقبة وكل
اثنين يجيء أحدهما ويذهب الآخر فهما يعتقبان ويتعاقبان
وقد عقب كل واحد منهما الآخر بعقبة والعقبة قدر
فرسخين **قوله** ثم عقب بعد ذلك بكتاب ويروى أعقب
معناه أتبع كتابه الأول **قوله** فأعقبها خلفه أي أردفها ن

ع ق ر

قوله فعقرت حتى ما تقلني رجلاي قال يعقوب عقر
الرجل فهو عقر إذا فجئه أمر فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر
وقال الخليل عقر الرجل إذا دهش **قولها** وعقر جاريتها
بفتح العين وسكون القاف **قوله** يرفع عقيرته أي صوته
وعقر دارهم بضم العين وفتحها أصلها وقيل معظمها وبيضتها
وقيل عقر دار القوم وطنهم وعقر الحوض أصله وقيل موضع
وقوف الشارب منه وأما العقار فالأصل من المال وقيل المنزل
والضياع وأيضا متاع البيت **قوله** ولئن أدبرت ليعقرنك الله
أي ليهلكنك وليقتلنك ومنه الكلب العقور الذي يقتل الصيد
ويكون بمعنى الجارح أيضا والعقر الجرح والكلب العقور كل سبع
وجارح يعقر ويفترس **قوله** فلم أزل أعقر بهم أي أقتل
دوابهم يقال عقر فلان بفلان إذا قتل دابته تحته **قوله**

ع ق د

فليأخذ بنصالها لا يعقر مسلما أي يجرحه **قوله** بطبخ حتى

يعقد بفتح الياء يقال أعقدت العسل إذا شددت طبخه
فعقد وهو معقد وعقدت الحبل فهو معقود **قوله** يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد هو مثل واستعارة
من عقد بني آدم وليس المراد بذلك العقد نفسها ولكن لما
كان بنو آدم يمنعون بعقدهم ذلك تصرف من يحاول حل
ما عقدوه كان هذا مثله من الشيطان للنائم الذي لا يقوم من
نومه لما يجب من ذكر الله والصلوة وقيل بل هو على ظاهره
وأنه يفعل من ذلك نحو ما تفعله السواحر من عقدها ونفثها
قوله لا مررت براحلتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة أي لا أنزل
عنها فأعقلها فأحتاج إلى حلها وقد يكون المراد بالعقد هنا
العزيمة أي لا أحل عزيمتي حتى أقدم المدينة **قوله** الخيل
معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها حتى كأنه شيء عقد
فيها ولم يرد مجرد النواصي **قوله** فأخرجته من عقاصها
والخيل معقوص في نواصيها الخير ومن عقص أو لبد **العقص**
لي خصلات الشعر بعضها على بعض وظفرها ثم ترسل
وكل خصلة عقيصة وقيل هو لي الشعر على الرأس وإدخال
أطرافه في أصوله **قوله** إن انفرقت عقيصته فرق بالصاد
هي الناصية كما قال في الأخرى إن انفرقت ناصيته ومنه

ع ق ل

ليس فيها عقصاء الملتوية القرنين **قوله** كصاحب
الإبل المعقلة أي المشدودة بالعقل وهو الحبل الذي يشد
به ركبة البعير **قوله** كأنما أنشط من عقال أي حل **قوله**
اعتقل شاة أي حبسها برجله بين ساقيه وفخذه للحلب كأنها
في عقال **قوله** لو منعوني عقالا قيل هو الحبل الذي يشد به

وتعقل يدفع معها في الصدقة وقيل العقال ما يؤخذ في صدقة عام وقيل العقال إذا أخذ المصدق الصدقة من عين الشيء دون عوضه وإذا أخذ الثمن قيل أخذ نقدًا **قوله** على العاقلة الدية يعني القرابات من قبل الأب وهم عصبته وقومه **وقوله** المرأة تعاقل الرجل أي توازيه وتقابله في العقل فيما تجني عليها مما هو ثلث الدية أعني دية الرجل والعقل الدية وأروش الجنايات وبه سميت العاقلة لالتزامهم إياها عن وليهم وهم كانوا يعقلون إبل الدية على باب ولي المقتول وتسمى أيضا معقلة ومعقلة بضم الميم وفتحها

ع ق م

ع ق ق

العقيم الذي لا يولد له عقمت المرأة وأعقمت وعقمت وعقمت وهي أفصحها على ما لم يسم فاعله **قوله** مع الغلام عقيقته يعني الشعر الذي يولد به وسمي الذبح عنه عقيقة لأنه يحلق عنه حينئذ وهو معنى قوله وأميطوا عنه الأذى أي أزيلوا عنه أذى الشعر والعقيقة هي ذبيحة تذبح عن المولود يوم سابعه وهي سنة واستقبح عليه السلام اسمها فسماها نسكا على كراهية قبح اسماء واستحسانه غيرها لما شابه اسمها اسم العقوق وأصل العق الشق وسمي العقوق للآباء لأنه شق رحمهم وقطعها ن

العين مع السين ن

ع س ب

قوله نهى عن عسب الفحل هو كراء ضرابه وقيل العسب ماؤه **قوله** وكان متكئا على عسيب هو جريد النخل وهو عود قضبان النخل كانوا يكشطون خوصها ويتخذونها عصيا وكانوا يكتبون في

في طرفه العريض منه ومنه فجعلت أتتبعه في العسب **غزوة العسرة** غزوة تبوك للمشقة السفر فيها وعسره على الناس لأنها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة وشقة بعيدة وعدو كثير **قوله** كان عسيفا وهي عن قتل العسفاء يعني الأجراء في الحرب **قوله** فأتى بعس هو القدح الضخم **قوله** حتى تذوق عسيلته تصغير عسل وكنى بها عن لذة الجماع وكأنه أراد لعقة عسل فأنث وإلا فهو مذكر وقيل أنث على معنى النطفة وقيل إن العسل يذكر ويؤنث

ع س ر

ع س ف

ع س س

ع س ي حاشية

قوله ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره وقال الله قل هل عسيتم إن كتب عليكم القتال كسر نافع سين عسيتم حيث وقع وفتحها الباقون من القراء

العين مع الشين ن

ع ش ر

قوله كأصوات العشار بكسر العين هي النوق الحوامل ومنه ناقة عشراء وهي واحدة العشار قال ابن دريد وهي التي أتى لحملها عشرة أشهر وقيل العشار النوق التي وضع بعضها وبعضها بعد لم يضع **قوله** ويكفرن العشير فسر في الحديث بالزوج وكل معاشر عشير وعشيرة الإنسان أهله الأدنون وهم بنو أبيه وعشور أهل الذمة عشر أموالهم إذا سافروا من أفق إلى أفق غير أفقهم من بلاد الإسلام وأهل الحرب يؤخذ منهم ما صولحوا عليه إذا جاؤوا تجارا يوم عاشوراء اسم إسلامي لا يعرف في الجاهلية قاله ابن دريد وليس في كلامهم فاعولاء وحكي عن ابن الأعرابي أنه سمع خابوراء وحكى أبو عمرو القصر في عاشوراء **قوله** فيما سقت السماء والأنهار العشور بالفتح وهو الصواب اسم لما يؤخذ وأكثر الشيوخ يقولونه بالضم كأنه جمع عشر **قوله** أزوجي العشنق هو الطويل تريد أنه

ليس فيه خصلة غير طويلة قاله أبو عبيد وغلطه ابن حبيب
وقال هو المقدام الشرس بدليل بقية وصفها له **قوله** إحدى
صلاتي العشي هو ما بعد الزوال إلى الغروب وصلاة العشاء
هي العتمة ويقال لهما جميعا العشاءان على التغليب كما يقال
الأبوان هذا قول الأصمعي وقال الخليل العشاء عند العامة
من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء والعشاء آخر النهار والعشاء
آخر الظلام وقيل إنما قيل صلاة العشاء والعشي لأجل إقبال
الظلام وأنه يغشي البصر عن الرؤية **قوله** عشيشية تصغير
عشية قال سيبويه صغرت على غير مكبرها **قولها** ولا
تملأ بيتنا تعشيشا بعين مهملة وروي بالمعجمة فبالمهملة أي
أنها مصلحة للبيت مهتبلة بتنظيفه وإلقاء كناسته وإبعادها
منه ولا تتركها ها هنا وها هنا كأعشاش الطير وقيل أنها أرادت
لا تدع فيه العشب والكناسة كأنه عش طائر لقذره ومن
رواه بالمعجمة فهو من الغش وقيل من النميمة ○

العين مع الهاء ○

قولها أشد تعاهدا منه لركعتي الفجر التعاهد والتعهد
الاحتفاظ بالشيء والملازمة له ومنه حسن العهد من الإيمان
قوله وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد أي
ميثاق ومنه فأتموا إليهم عهدهم وأوفوا بالعهد ومنه كيف نبذ
إلى أهل العهد وهو هنا الأمان وقيل ذلك في قوله لا ينال
عهدي الظالمين والعهد أيضا الوصية ومنه عهد إلى
أخيه وألم أعهد إليكم وماذا عهد إليك **قولها** ولا يسأل

عما

١٨١

عما عهد أي لا يستقصي عما علمه في البيت من قوت وذلك
لسخاوة نفسه وإغضائه **قوله** على عهد رسول الله أي
زمانه ومدته **قوله** وللعاهر الحجر العاهر الزاني امرأة
عاهرة وحكى ابن دريد عاهرة ورجل عاهر والمعنى أن
العاهر لا حظ له في الولد وإنما له الخيبة يقال تربت
يمينه أي افتقرت ويروى وللعاهر الكثكث والإثلث وقيل
بل المراد الرجم إن كان محصنا ويقال هو بمعنى السب
كما يقال بفيه الحجر **قولها** اللعبة من العهن وهو الصوف
مطلقا وقيل الملون منه وقيل الأحمر خاصة ○

العين مع الواو ○

ع وج

قوله وفيها عوج قال أهل اللغة العوج بفتح العين في كل
شخص مرئي وبالكسر فيما ليس بمرئي كالرأي والكلام
إلا أبا عمرو الشيباني فإنه قال الكسر فيهما معا ومصدرهما
بالفتح معا حكاه ثعلب عنه **قوله** حتى يقيم به الملة العوجاء
يعني ملة إبراهيم التي غيرتها العرب عن استقامتها وأمالتها
بعد قوامها **قوله** قد عادوا حمما أي صاروا فحما والعود
بمعنى الصيرورة إلى حالة أخرى لم يكن العائد عليها أولا
ومنه إن عدنا في ملتكم **وقوله** لمعادا عدت فتانا أي
صرت وقد يكون العود بمعنى الرجوع إلى حالة قد كان العائد
عليها كقولك عدت إلى مكاني ومعاد الآخرة وكما بدأكم تعودون
قوله من عاد مريضا أي زاره وافتقده سميت عيادة لأن

١

الناس يتكررون عليه أي يرجعون يقال عدت المريض
عودا وعيادة الياء منقلبة واوا وهذا يوم عيد لأنه يعود
ويتكرر وقيل يعود بالفرح على الناس وقيل سمي تفاؤلا
ليعود ثانية **قوله** زادك الله حرصا ولا تعد أي إلى
التأخر أو إلى التكبير دون الصف أو إلى الدب راكعا
وقيل لا تعد إلى هذه الصلاة فإنها مجزية عنك كأنه يقول
لا تعد إليها ثانية فتعيدها تصويبا لفعله **قوله** سمعته
بدأ وعودا أي مرة وثانية عاود الحديث بعد ابتدائه
قوله معهم العوذ المطافيل جمع عائذ وهي كل أنثى لها
سبع ليال منذ وضعت وقيل النساء مع الأولاد وقيل النوق
مع فصلانها وهذا هو أصلها كما قال الخليل حتى يقوى ه
ولدها وهي كالنفساء من النساء والمطافيل ذوات الأطفال
وهم الصغار **وقوله** عائذا بالله من النار مصدر على فاعل
والعوذ والعياذ والمعاذ بمعنى الملجأ واللجاء والعياذ واللياذ
وقال الخطابي يحتمل أنه به عائذ ويكون عائذ بمعنى معوذ
فاعل بمعنى مفعول كما قالوا سر كاتم وماء دافق **قولها**
يعوذ نفسه بالمعوذات هي أعوذ برب الناس وبرب الفلق
أي يرقي نفسه بقراءتها ويجعلها لنفسه معاذا ولجاء من الآفات
قوله ولا ذات عوار بفتح العين وهو العيب في بهيمة أو
ثوب أو غيرهما وأما العوار في العين بضم العين وشد الواو
فهو كثرة قذاها وأما ذهاب إحداهما فهو العوار بضم العين
وتخفيف الواو والعور أيضا العيب وكل معيب أعور والأنثى

عوذ

عور

عوراء وكذلك الكلمة القبيحة **قوله** في الدجال أعور العين
اليمنى وفي أخرى أعور العين اليسرى والجمع بين الروايتين
صحيح على تخريج صحيح في الروايتين في طافئة بالهمز وبغير همز
وهو أن تكون كل واحدة منهما عوراء من وجه إذ العور من
كل شيء المعيب والكلمة العوراء المعيبة فالواحدة عوراء
بالحقيقة وهي التي وصفت في الحديث بأنها ليست جحراء ولا
ناتئة ممسوحة ومطموسة وطافئة على رواية الهمز والأخرى عوراء
لعيبها اللازم لها لكونها جاحظة أو كأنها كوكب أو كأنها عنبة
طافية بغير همز فكل واحدة منهما يصح فيها الوصف بالعور بحقيقة
العرف والاستعمال أو بمعنى العور الأصلي لا سيما فيما تعلق
بالعين والله أعلم **والعارية** مشدد الياء وحكي فيها التخفيف
وهي ما يتداوله الناس بينهم من منافع الأعيان مشتقة من التعاور
الذي هو التداول بغير عوض **قوله** فأعوز أهل المدينة التمر
أي فقدوه واحتاجوا إليه يقال أعوز إذا احتاج والاسم ه
العوز والمعوز الفقير **قوله** إن المعول عليه يعذب كذا
بالإسكان ورواه بعضهم بالضم وهو المبكا عليه أعولت المرأة
تعول إذا بكت بصوت وفيه لغة عولت وعلى هذا يقال المعول
عليه وفي مسلم تعولت حفصة وعول صهيب ولابن الحذاء أعولت
وأعول والاسم العول وأما عول الفرائض وهو ارتفاع حسابها
فالعول الزيادة وقيل ضده والمعول بكسر الميم وسكون العين
الآلة التي تحفر بها **وقوله** وبالصياح عولوا علينا ه قد يكون من
العويل وهو رفع الصوت ومن التعويل وهو الاعتماد يقال

عوز
عول

عَوَّلَ عليه في أمرٍ إذا اعتمد عليه ووثق به **قوله** مَنْ عالَ جاريتين أي مانهما وقام بنفقتهما وأصله من العَوْل وهو القوت ومنه وابدأ بمن تعول أي تقوت **قوله** وإلى عيالك وأطعمه عيالك هو من يقوته الإنسان من ولد وزوجة **قوله** نهى عن بيع المعاومة يعني بيع ثمر الشجر سنين مشتق من العام وهو من معنى بيعه قبل بدو صلاحه وقيل هو اكتراء الأرض سنين يعني أرض المطر وما ليس بمأمون **وقوله** بئس ما عوّدتم أقرانكم يريد من الجراءة عليكم والإقدام

العين مع الياء

ع ي ب

قوله عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي موضع سرّه وأمانته كعيبة الثياب التي يضع الإنسان فيها حرّ متاعه ومنه الأنصار كرشي وعيبتي **قوله** ما عاب رسول الله طعاما قط أي ما ذمّه كما جاء كان لا يذمّ ذواقا ولا يقال أعاب

ع ي ر

قوله سهم عاير هو الذي لا يدرى من رماه أعار الفرس هرب وقيل من عار بعير إذا تحيّر والفرس إذا أفلت ذهب متحيّرا يمينا وشمالا ذاهبا وراجعا ومنه كالشاة العايرة بين الغنمين أي متردّدة تعير إلى هذه مرّة وإلى هذه أخرى والعير القافلة وهي الإبل والدوابّ تحمل الطعام وغيره من التجارات ولا تسمّى عيرا إلا إذا كانت كذلك

ع ي ط

قوله كأنها بكرة عيطا هي الطويلة العنق في اعتدال وقيل الحسنة القدّ القويمة

ع ي ث

قوله قد عاثت في دمائها أي أسرعت في الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا تعثوا في الأرض مفسدين وفي حديث الدجّال فعاث يمينا وشمالا ويروى فعاثٍ على وزن قاضٍ اسم الفاعل من عثا

ع ي ل

قوله يشكو العيلة وذكر العالة العيلة الفقر والعالة الفقراء والعايل الفقير

ع ي ن

قوله فتلك عين غديقة قال الهروي العين ما عن يمين قبلة العراق من السحاب وهو أخلق ما يكون للمطر والعرب تقول مطرنا العين وقيل العين المتوالي أياما ونهى عن العينة هي أن يبيع سلعة بثمن إلى أجل ثم يبتاعها نقدا أو يبيعها نقدا ويبتاعها إلى أجل ولها تفاصيل وأمثلة منها الشديد الكراهة والمحرّم وسمّيت عينة لحصول العين وهو النقد الذي أخذه صاحبها **قوله** فأصاب عين ركبته أي رأسها **قوله** أوّه عين الربا أي حقيقته وذاته **قوله** فأجدني أعافه أي أكرهه عفته عيفا وعيافا والعايف بي عين هذا هو زاجر الطير المتخرّص على الغيب وهو العيافة ومنه من أبي عايفا **قوله** عاهات تحتجون بها هي بلايا وآفات تصيب الزرع والثمار عيه الزرع أصابته عاهة وهي الآفة كما يقال أيف وعاه الرجل وأعاه وأعيه أصاب ذلك ماله **قولها** عياياء هو العنّين العاجز عن مباضعة النساء

أسماء البلاد

عُمان بضمّ العين وتخفيف الميم **وعمّان** بفتح العين وتشديد الميم قرية بالشام من عمل دمشق وحكي فيها أيضا تخفيف الميم وفي الترمذي من عدن إلى عمّان البلقاء قال البكري ويقال فيها أيضا بضمّ العين والتخفيف وزعموا أنها المراد في الحديث لذكرها

والذي في حديث الحوض رويناها
بفتح العين وتشديد الميم

مع أيلة وجربا وأذرح والكل من قرى الشام وأما التي
ببلاد اليمن فبالضم والتخفيف لا غير ووقع في كتاب ابن
أبي شيبة ما يدل أنها المراد في حديث الحوض بقوله ما
بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وأيلة ومن مقامي هذا
إلى عمان **وقوله** أهل عمان أتيت بالفتح والتشديد عند
الصدفي وعند غيره بالضم والتخفيف **عسفان** قرية
جامعة لها منبر على ستة وثلاثين ميلا من مكة **عكاظ**
معروفة بقرب مكة **عينين** جبل بجبال أحد بينهما
واد ويسمى أحد عام عينين **العرج** قرية جامعة من
عمل الفرع على نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة وهي
أول تهامة **العريض** موضع **العريش** اسم لمكة وقيل
لبيوتها **العقيق** واد عليه أموال أهل المدينة قال
ابن وضاح وهما عقيقان أحدهما عقيق المدينة عق عن
حرتها أي قطع وهو العقيق الأصغر وفيه بئر رومة
والعقيق الآخر أكبر من هذا وفيه بئر عروة وفيه بئر
على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي أقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلال ابن الحارث والعقيق الذي
جاء فيه أنك بواد مبارك هو الذي ببطن وادي ذي الحليفة
وهو الأقرب منهما والعقيق الذي جاء فيه أنه مهل أهل
العراق من ذات عرق **عين زغر بطن عرنة**
عير وعاير قال الزبير جبل بالمدينة وقال عمه
مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عاير ولا

ثور **عدن** مدينة مشهورة باليمن **العالية** كلما
كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها فهو العالية
وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة **والعوالي** من
المدينة على أربعة أميال وقيل ثلاثة وذلك أدناها وأبعدها
ثمانية **العصبة** موضع بقبا ويروى المعصب

حرف الغين مع الباء

غ ب ر

قوله ما غبر من الدنيا أي ما بقي ويحتمل ما مضى **قوله** واخلفه
في عقبه في الغابرين أي الباقين **وقوله** في العشر
الغوابر أي البواقي وبارك الله لكما في غابر ليلتكما أي ماضيها
وقوله فغبرت ما غبرت أي بقيت وغبرات من أهل الكتاب
أي بقايا وغبر الناس فقراؤهم ومن لا يعرف عينه من
أخلاطهم ويقال للفقراء بنو غبراء رواه بعضهم في غبر
الناس وبعضهم في غمر وهو الأولى أي عمارهم كافتهم **قوله**
كما ترون الكوكب الغابر أي البعيد وقيل الذاهب الماضي
كما قيل في الأخرى الغارب **قوله** حتى يغبط أهل القبور

غ ب ط

أي تحسد وإي موتهم ويحمد ذلك لهم وتمني الموت لفساد
الزمان ومنه يغبطهم بذلك أي يحسن لهم فعلهم ويحضهم
على مثله **الغبيط** هو من مراكب النساء كالهودج **قوله**

غ ب س

وصل الصبح بغبس بسين مهملة وروي بالمعجمة قال أبو
عبيد غبس الليل وغبش أظلم وقال الأزهري هي بقية
ظلمة الليل خالطها بياض الفجر ومنه قيل للأذلم من الذئاب
أغبس قال والغبش قبل الغبس والغلس باللام بعد الغبس

غ ب ق

وكلها في آخر الليل ونحوه الغبش بالمعجمة في أوله **قوله** لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا الغبوق شراب العشي يقال غبقت الضيف إذا سقيته الغبوق أغبقه ثلاثي وضبطه الأصيلي رباعيا والصواب الأول ٥

مشنة
قال صاحب الاذكار في اخر باب دعا الانسان قلت اغبق بضم الهمزة وكسر البا اي اسقي

الغين مع التاء ٥

غ ت ت

قوله يغت فيه ميزابان أي يدفقان بالماء بقوة وهو مثل يعب في الأخرى وكأنه من ضغط الماء لكثرته عند خروجه ومنه فأخذني فغتني أي ضغطني ٥

الغين مع الثاء ٥

غ ث ث

قولها لحم جمل غث أي هزيل **قوله** كما تنبت الغثاء يريد ما احتمله من الزرابع كما قال في الحديث الآخر كما تنبت الحبة في حميل السيل وأصل الغثاء كلما جاء به السيل ٥

الغين مع الدال ٥

غ د د

غ د ر

غ د ف

غ د و

قوله غدة كغدة البكر هي شبه الذبحة تخرج في الحلق والغدة لحمة تنبت بين الجلد واللحم في البعير **قوله** أي غدر أي يا غادر ولا يقال غدر إلا في النداء وللمرأة يا غدار والغادر ناقض العهد وأما غادر فمعناه ترك وكذلك أغدر **قوله** غديفة بضم الغين على التصغير الذي يراد به التكبير ورواه بعضهم غريفة بالراء قال ابن الانباري الغدق المطر الكثير القطر **قوله** غدوة في سبيل الله هي من أول النهار إلى الزوال كما أن الروحة بعده وفيه حجة لمالك في تأويله

من راح في الساعة الأولى وقيل الغدوة بالضم من الصبح إلى طلوع الشمس وقد استعمل الغدو والرواح في جميع النهار وفي الأحاديث من هذا غدا بمعنى سار بالغدو **قوله** أن يفوتني الغداء هو اسم ما يتغدى به ممدود ٥

الغين مع الذال ٥

غ ذ ي

قوله من غذاء الغنم وجبان غذاؤه رديه وصغاره واحده غذي **قوله** يتغذى على بعض سواري المسجد أي يبول دفعة دفعة **قولها** فإذا سعد يغذ جرحه بالكسر أي يسيل لا يرقا ويروى يغذو وهما بمعنى ٥

الغين مع الراء ٥

غ ر ب

قوله فاستحالت غربا أي صارت وانقلبت دلوا عظيمة **قوله** لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين وهم أهل الغرب ولا تزال أهل الغرب قيل الغرب هنا الدلو وأراد العرب لأنهم أصحابها والمستقون بها ليست لأحد إلا لهم ولأتباعهم وقيل هم أهل الشام وهو غرب الحجاز وقيل المراد به أهل الجدة والاستبصار في الجهاد ونصر دين الله والغرب الجدة **قوله** وأخرز غربه أي دلوه وأما الغرب بفتح الراء فالماء الجاري من البير والحوض **قوله** هل من مغربة خبر أي هل عندكم خبر من حادث مستغرب وقيل هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال غرب الرجل إذا أبعد وقاله صاحب الأفعال بالتخفيف وأغرب الرجل إذا أتى بغريب من قول أو فعل وأما ضبطه فقال أبو

عبيد بكسر الراء وفتحها وبالكسر رواه شيوخ الموطأ ويرويه الكافة
بفتح الغين ورويناه من طريق المهلب بإسكانها وهو من
الغرب الذي هو البعد كما تقدم وأما الإعراب فعلى الإضافة
وأنكر بعضهم نصب خبرا وأجازه بعضهم على المفعول من معنى
الفعل في مغربة **قوله** وتغريب عام أي نفيه عن بلده غربته
وأغربته أبعدته والإبل الغريبة هي التي تدخل مع إبل
الرجل عند السقي لتشرب منها فيردها عنها حتى يسقي إبله
قوله أصابه سهم غرب على النعت وبفتح الراء وسكونها قال
أبو زيد فبالفتح إذا رمى شيئا فأصاب غيره وبسكونها إذا أتى السهم
من حيث لا يدري وقال الأصمعي والكسائي إنما هو سهم
غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف راميه وإذا عرف فليس
بغرب قال أبو عبيد المحدثون يسكنون الراء والفتح أجود
قال ابن سراج وبالإضافة مع فتح الراء ولا يضاف مع سكونها

غرث

ومنه سهم عرض بالضاد وحجر عرض **قوله** وتصبح غرثى
الغرث الجوع استعاره ها هنا لكفها عن الغيبة **وقوله** الجنة
مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وغرثهم وهو بمعنى ما تقدم من

غرر

ضعفائهم ومحاويجهم **قوله** غرة عبد أو وليدة الغرة النسمة
حيث كانت وأصله من غرة الوجه وقال أبو عبيد الغرة
عبد أو أمة وقال غيره الغرة عند العرب أنفس الشيء
يملك وكأنه قد يكون هنا لأن الإنسان من أحسن الصور وقيل
أراد بالغرة الخيار منهم وضبطناه عن غير واحد غرة بالتنوين
على بدل ما بعدها منها والمحدثون يروونه على الإضافة والأول

الصواب لأنه يبين الغرة ما هي **قوله** أنتم الغر المحجلون
ومن استطاع أن يطيل غرته فليفعل الغرة بياض في وجه
الفرس والتحجيل في قوائمه يريد أن سيما أمته في القيامة في
وجوهها ومواضع وضوئها إما نور يشرق أو بياض تتبين به
جماعتهم من بين سائر الأمم **قوله** تغرة أن تقتلا أي حذرا
وتغريرا أي مخاطرة لئلا تقتلا وهي مصدر منصوبة على
المفعول من أجله **قوله** أغار عليهم وهم غارون أي غافلون
والغر بالكسر والغرير الغافل الذي لا علم عنده بالأمور من
الغرارة والاسم الغرة **قوله** لأن أغتر بهذه الآية ولا أقاتل
يعني فقاتلوا التي تبغي الآية أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا أي أخاطر بترك مقتضى الأمر منهما
أحب إلي من أن أخاطر بالدخول تحت خطر وعيد الأخرى
والغرر المخاطرة وبيع الغرر المخاطرة وهو الجهل بالثمن أو
المثمن أو سلامته وأجله **قوله** لا يغرنك أن كانت جارتك
أي لا تغتري بها وبحالها وإدلالها عليه لحبه إياها أي لا
تعرضي نفسك ويوقعك فيه اقتداؤك بما تفعله هذه لإدلالها
هي بمكانتها وإن كانت في موضع الفاعل **قوله** بإبل غر الذرى
أي بيض الأعالي وأراد أنها بيض فعبر ببياض أعاليها عن
جملتها **قوله** غرر النقيع بفتح الغين والراء وحكى صاحب
العين سكون الراء واحدته غررة مثل ثمرة وهو نبات ذو

غرز

أغصان رقاق حديد الأطراف **قوله** غرائز نصحها الله
الغريزة الجبلة والطبيعة التي يخلق الله عليها العبد من غير اكتساب

غرل
قوله غرلا أي غير مختونين الواحد أغرل قوله بن غرفة
واحدة بضم الغين اسم ما اغترف والفتح الفعل وقيل هما بمعنى
غرق
وقيل الغرفة ملء الكف والغرفة المرة الواحدة قوله الغرق شهيد
وروي بالياء وكلاهما صحيح يقال لمن غرق غرق فإذا مات
غرقا فهو غريق وقيل يقال لمن غلبه الماء ولما يغرق بعد غرق
فإذا غرق فهو غريق ومنه أدعوك دعاء الغرق أي الذي يخشى
الغرق ويتوقعه قوله اغرورقت عيناه بالدموع أي امتلأت
بها ولم تفض قوله إلا الغرقد قيل هو العوسج وله ثمر أحمر
حلو يؤكل كأنه حب العقيق وسمي بقيع الغرقد بشجرات
غرقد كانت فيه قديما قوله لا تتخذوا الروح غرضا هو الشيء
غرض
الذي ينصب ليرمى أي لا تنصبوا ما فيه الروح لترموه قوله
فيقطعه جزلتين رمية الغرض قيل هو أن تجعل بين القطعتين
مقدار رمية غرض وقيل هو وصف للضربة أي فيصيبه
غري
إصابة رمية الغرض قوله أغروا بي أي أولعوا بي مستضعفين
لي ولا يقال أغري بي إلا في مثل هذا وهو مبني على ما لم يسم
فاعله ويقال غري به وأغريته به سلطته عليه

الغين مع الطاء

غطط
قوله فغطني أي غمني ومثله فغتني وهو حبس النفس مرة
وإمساك اليد أو الثوب على الفم والأنف والحلق يقال في ذلك
غته يغته ويقال بالطاء في الخنق وتغطيس الرأس في الماء قوله
حتى سمعت غطيطه هو صوت تخرجه النائم مع نفسه قوله
والبرمة تغط أي تغلي غليانا له صوت

الغين مع اللام

غلط
قوله ليس بالأغاليط جمع أغلوطة وهي ما يغلط فيه ويخطأ
أي لبس فيه كذب ولا وهم ومنه النهي عن الأغلوطات وهي
صعاب المسائل ودقائق النوازل التي يغلط فيها قوله إن
رحمتي تغلب غضبي إشارة لسعة الرحمة وشمولها على الخلق
وكأنها الغالبة وكذلك يقال غلب على فلان حب المال أو الكرم
وإلا فغضبه تعالى ورحمته صفتان من صفاته راجعتان إلى
إرادة الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة إحداهما الأخرى
ولا سبقها لكنه استعارة على مجاز كلام العرب في المبالغة قوله
في سقاية الحاج لولا أن تغلبوا لنزعت حتى أضع الحبل على هذه
يريد يقتدي الناس به في الاستسقاء فيغلبوكم على سقايتكم ويمنعوكم
من ذلك قوله لن يشاد الدين أحد إلا غلبه يروى برفع
الدين ونصبه ومعناه التعمق والغلو في الدين وقوله إلا
غلبه أي أعنته غلوه وأضعف قوته ومله وتركه وتفسير
غلل
قوله اكلفوا من العمل ما تطيقون وشر السير الحقحقة قوله
لا يغل عليهن قلب مسلم بفتح أوله وتشديد اللام أي لا يحقد
ومن قال فيه يغل بضم الياء جعله من الإغلال وهي الخيانة
وذكر عن حماد بن سلمة أنه كان يرويه يغل بالتخفيف من
غلظ
وغل يغل وغولا قولهن أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلظة الشدة في القول ونهيه عن الغلول
هو الخيانة وكل خيانة غلول لكنه صار في عرف الشرع لخيانة
المغانم خاصة يقال غل وأغل قوله وأكرم الغل بالضم هي

غ ل م جامعة من حديد أو شبهه تجعل في العنق **قوله** فصادفنا
البحر حين اغتلم أي هاج وارتفع موجه ومنه اغتلام الشباب
والفحولة وهو هيجانهم للضراب **قوله** نام الغليم يقال للصبي من
حين يولد إلى أن يبلغ غلام وتصغيره غليم وجمعه غلمان
وأغيلمة تصغير ويقال أيضا للرجل المستحكم القوة غلام **قوله**
غ ل ف غلفها بالحناء والكتم الرواية فيه تشديد اللام وقاله ابن قتيبة
بالتخفيف قال ابن الانباري وقول العامة غلف لحيته
بالغالية خطأ والصواب غلفتها وقال الحربي وفي الحديث كنت
أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال
الأصمعي يقال تغلى بالغالية وتغلل إذا أدخلها في لحيته وشاربه
وقال الفرا لا يقال تغلى **قوله** وقلوبنا غلفا هو مثل قوله
وقالوا قلوبنا غلف معناه كأنه من قلة فهمه وفطنه وانشراحه
لا يصل إليه شيء مما يسمع وكأنه في غلاف وهو صوان الشيء
غ ل ف وغطاؤه وهي الأكنة وفي ذبيحة الأغلف ويروى الأقلف
وهما بمعنى وهو الذي لم يختتن **قوله** لا طلاق في إغلاق
هو الإكراه من أغلقت الباب وقيل الإغلاق الغضب وقيل
معناه النهي عن إيقاع الطلاق كله بمرة وهو نهي عن فعله
وليس ينفي له إذا وقع ولكن ليطلق للسنة كما أمر الله
قوله غلقت المغاليق أي المفاتيح **قوله** لا يغلق الرهن هو أخذ
بما عليه إذا مر الأجل بشرط يتقدم فيه وقيل معناه لا يذهب
الدين بضياع الرهن عند المرتهن ويرجع صاحب الدين بدينه
وأنكره أبو عبيد من حيث اللغة **والغلوة** طلق الفرس وهي

أمد جريه وهي الغلاء مكسور ممدود وأصله في السهم وهو
أن يرمى به حيث بلغ وأصله الارتفاع ومجاوزة الحد ومنه
غلاء الطعام وغبن والاسم من الترمي والجري غلاء والغلو
في الدين منه وهو الخروج عن الحد ومجاوزته ٥

الغين مع الميم ٥

غ م د **قوله** إلا أن يتغمدني الله برحمته أي يسترني بها ويلبسنيها
غ م ر ومنه غمد السيف الذي يستره ويصونه **قوله** فقد غامر
أي سبق بالخير وقيل خاصم فدخل في غمرات الخصومة ومنه
في الحديث الآخر ولا ذي غمر على أخيه أي حقد وضغن
قوله بطل مغامر أي يخوض غمرات الحرب أي شدائدها
ومنه غمرات الموت **وقوله** في غمرات من النار أي شيء
كثير واسع يغمره ويغطيه **قوله** كمثل نهر غمر أي كثير
غ م ز الماء متسع **قوله** أطلقوا إلى غمري هو القدح الصغير **قولها**
فإذا سجد غمزني أي طعن بإصبعه في لأقبض رجلي
من قبلته **وقوله** يتعرض للجواري يغمزهن أي يقرصهن
قوله لا تعذبن أولادكن بالغمز هو رفع اللهاة بالاصبع
غ م ط **قوله** في حديث جابر في النجب فيغمزه أي يعصره والتحقيق
غ م م هذا كله بمعنى شد اليد على الشيء **قوله** الكبر غمط الناس
أي استحقارهم ويروى بالصاد المهملة وهو بمعنى عابهم **قوله**
فإن غم عليكم أي ستر الغمام ويروى أغمي وغمي ومعنى
هذا لبس عليه وستر من إغماء المريض والرباعي أفصح قال

الهروي غامت السماء وأغامت وتغيمت وغيمت وغمت وأغمت
وروي غمي بالمهملة وفتحها وضمها **قوله** وأبيض يستسقى الغمام
بوجهه ٥ قال نفطويه هو الغيم الابيض سمي بذلك من
أجل غمغمته وهي صوته والغمام يكون واحدا وجمعا **قوله**
كأنهما غمامتان أي سحابتان بيضاوان والغيابة مثله **قولها**
غ م ص
اغمصه عليها أي أعيبه والغمص العيب والطعن على الناس
ومغموصا عليه في النفاق أي مطعونا عليه **والغميصاء**
التي في عينيها غمص أي رمص وهو القذى تقذفه العين
وقيل هو انكسار في الجفن وقد كانت أم أنس تعرف بالرميصاء
والغميصاء وجاء اللفظان في مسلم وقيل المشهور فيها بالراء وفي
أختها بالغين **قوله** فأغمضه أي أطبق أجفانه بعضها
على بعض يقال أغمض الرجل إذا نام وأغمضت الميت
قولها كان غمس حلفا أي طيبن حلفا وكان عادتهم أن يحضروا
طيبا في جفنة أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم ليتموا
عقد تحالفهم وبه سمي بعضهم المطيبين وبعضهم لعقة الدم
واليمين الغموس هي التي يقتطع بها مال امرئ مسلم وقيل التي
لا استثناء فيها سميت بذلك لغمسها صاحبها في المأثم وقيل في
النار ٥

٥ الغين مع النون ٥

غ ن م
قوله وأدخل رب الصريمة والغنيمة صغرها لأنه أراد جماعة
الغنم أي قطعة منها وكذلك وجدني في أهل غنيمة والسكينة
في أهل الغنم أراد بذلك أهل اليمن وأكثرهم أهل غنم بخلاف
مضر وربيعة لأنهم أصحاب إبل والغناء بالفتح والمد الكفاية
والجلد والجراءة وبالكسر والقصر ضد الفقر ومنه خير الصدقة

ما كان عن ظهر غنى أي ما أبقت غنى وقيل معناه الصدقة
بالفضل عن قوت العيال وحاجتهم لقوله وابدأ بمن تعول
وقيل ما أبقت غنى ما أغنيت عن المسألة من أعطيته **قوله**
تغنيا وتعففا أي ليكتسب بها ويستغني عن الحاجة إلى الناس
والغنا بالكسر والمد الصوت ومنه ليس منا من لم يتغن بالقرآن
قيل يحسن به صوته كما قال زينوا القرآن بأصواتكم وقيل
معناه تحزين القراءة وترجيع الصوت بها وقيل يجعله هجيراه
وتسلية نفسه وذكر لسانه في كل حالاته كما كانت العرب تفعل
ذلك بالشعر والحدا والرجز في قطع مسافاتها وأسفارها
وحروبها وقال سفيان يستغني به يقال تغنيت وتغانيت
بمعنى استغنيت **وقوله** أغنها عنا بقطع الألف أي اصرفها
وقيل كفها أغن عني شركا أي كفه **قولها** وعندي ٥
جاريتان تغنيان بما تقاولت الأنصار قالت وليستا بمغنيتين
الأول من الإنشاد والثاني من الصفة اللازمة أي ليستا ممن
اتصف به واتخذه صنعة إلا كما ينشد الجواري وغيرهم من
الرجال في خلواتهم ويترنمون به في بيوتهم ٥

٥ الغين مع الضاد ٥

غ ض ض
قوله غضوا من الثلث أي نقصوا ومنه الغضاضة وهي النقصان
وقيل رجعوا وأصل الغض الكف والرد ومنه أغض للبصر
وغضوا أبصاركم أي كفوها واحبسوها عن النظر ٥

٥ الغين مع الفاء ٥

غ ف ر

قوله غفرانك مصدر منصوب على المفعول أي هبنا ذلك
وأعطناه والغفر الستر والتغطية والاستغفار طلب ذلك
والمغفر ما يجعل من فضل درع الحديد على الرأس مثل القلنسوة
قوله أغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه أي استغفلناه
وطلبنا غفلته ونسيانه إياها وصيرناه غافلا عنها **والغوافل**
اللاهيات عن الفواحش البريئات منها **قوله** فأغفى إغفاءة
أي نام نومة خفيفة وغفى لغة يغفو غفوا وقال صاحب
العين أغفى يغفي وغفي يغفى غفية وأنكر ابن دريد غفوت
في النوم وقال إنما هو أغفيت

الغين مع السين

غ س ل

قوله غسلنا صاحبنا بتشديد السين أي أعطيناه ماء
يغتسل به والغسل بالفتح اسم الفعل وبالضم اسم الماء وقيل فيهما
معا اسم الفعل **قوله** اغسلني بالماء والثلج أي طهرني من
الذنوب كما تطهر ما يغسل بالماء والبرد والثلج وعلى هذا كرر
على المبالغة في التطهير بالغفران والرحمة **قوله** وأنزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء أي لا يفنى ولا يندرس لأنه أودعه قلبه
وسهل عليه حفظه وما في القلوب لا يفنى ولا يندرس ولا يخشى
عليه الذهاب بالغسل وقد قيل في قوله لو كان القرآن في إهاب
ثم ألقي في النار ما احترق تأويلات **منها** أن الإنسان
الواعي للقرآن لا يحترق **ومنها** أن ذلك مخصوص بعصره
عليه السلام علامة لنبوته **ومنها** أن القرآن في نفسه لا يحترق
وإن احترق الإهاب والمداد والله أعلم وقيل لا ينسى حفظه من

الصدور ولو محي كتابه وغسل بالماء **وقوله** يغسل رأسه
بغسول هو اسم ما يغسل به كالفطور والسحور وهو كالأشنان ونحوه

الغين مع الشين

غ ش ش

قوله من غشنا أي أظهر خلاف ما أبطن في بيع وغيره وليس
منا أي ليس على أخلاقنا وقيل ليس من غش مهتد بهدينا
ولا مستن بسنتنا لا أنه أخرجه عن الإيمان **قوله** غشيت المسجد
عجاجة الدابة أي تخللته وعلت فوقه ومثله وغشيتهم الرحمة
وغشيتها ألوان وقد يكون من الغشيان الذي هو القصد
والمباشرة وتغشى أنامله أي تغطى وتستتر وهو متغش بثوبه
أي مستتر به متخلل وما غشينا به أي قصدنا وباشرنا ومنه
فلا تغشنا به في مساجدنا **قوله** وإن غشينا من ذلك شيئا
أي ألممنا به وباشرناه وغاشية الرجل من يلوذ به ويلم ويتكرر
عليه ولم يغشهن اللحم أي يعلوهن ويكثر بهن وما لم تغش
الكبائر أي يباشرها ويلم بها فصل وفي حديث سعد فوجده
في غشية كذا لمسلم وعند البخاري غاشية أي فيمن يغشاه
من أهله وبطانته وقيل هما سواء غشية وغاشية ويحتمل قوله
في غاشية من يغشاه من أهله وما يغشاه من الكروب

الغين مع الواو

غ و ث

قولها إن كان عندك غوات بفتح الغين وروي بضمها ورواه
بعضهم بكسرها والكل صحيح الآن أكثر ما يأتي في الأصوات بالضم

كالنباح والكسر كالنداء والفتح شاذ في هذا الحرف فقط **قوله** فادع الله يغثنا بفتح الياء من الغيث والغوث وجواب الامر مجزوم وهي رواية ابن الحذاء وعند أكثرهم يغثنا على الجواب ومنهم من أضمر الياء من الإغاثة والغوث وهو الإجابة **قوله** اللهم أغثنا كذا الرواية من الإغاثة لا من الغوث أي تداركنا من عندك بغوث يقال غاثه الله وأغاثه والرباعي أعلى **قوله** غائر العينين أي غير جاحظتين بل داخلتان في نقرتيهما والعرب تسمي العظمين اللذين فيهما غارين **قوله** أغار عليهم الإغارة المهاجمة على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم **قوله** غائط مضبة الغائط المنخفض من الأرض وكانوا يأتونه للحاجة فسمي الحدث غائطا والمضبة ذات الضباب الكثيرة **قوله**

غول

لا غول هي التي تغول أي تتلون في صور وقيل الغيلان سحرة الجن كانت العرب تقول الغيلان تتراءى للناس فتغول تغولا أي تتلون لهم فتضلهم عن الطريق فأبطل الشرع ذلك

غوي

قوله غوغاء الناس غوغاء الجراد صغاره إذا ظهرت أجنحته وماج بعضه في بعض يشبه به سفلة الناس **قوله** أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوي الرجل خاب وأغواه غيره **قوله** غوت أشد الغي الانهماك في الشر يقال غوي يغوي غيا وغواية **وقوله** في آدم فغوى معناه جهل وقيل أخطأ

الغين مع الياء

غيب

قوله وتستحد المغيبة هي التي غاب عنها زوجها يقال غابت المرأة فهي مغيبة وكذلك إذا غاب عنها زوجها وضدها المشهد

غيث

قولها ونفرنا غيب جمع غائب بفتح الياء كذا ضبطه الأصيلي وضبطه غيره بإسكانها **والغيث** المطر وقد يسمى الكلأ غيثا كما يسمى سماء وغيثت الأرض فهي مغيثة **قوله** عسى الغوير أبؤسا الذي أتاه بمنبوذ وهو مثل ضربه لأنه اتهمه أن يكون صاحبه فضرب له المثل أي عسى أن يكون باطن أمرك رديا وقيل الغوير تصغير غار كان فيه ناس فانهار عليهم وأتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل ما يخاف ولمن يأتي منه شر وقيل الغوير طريق قوم من العرب يغيرون منه فكان غيرهم يتواصون بحراسته لئلا يأتيهم منه بأس

غير

قولها إني امرأة غيور بغير هاء كما يقال عروب وضحوك وسموع وعقبة كؤود وأرض حدور وصعود وكل ما كان فعول بمعنى فاعل كل ما جاء منه فمعناه تغير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة في الاختصاص من أحد الزوجين بالآخر وهو أيضا ثوران ذلك من الإنسان لحريمه في ذبه عنهم ومنعه منهم والغيرة في حق الله تعالى منع ذلك الفعل وتحريمه ويدل عليه **قوله** ومن غيرته حرم الفواحش **وقوله** أن يأتي المؤمن ما حرم عليه وقد تكون غيرته تغيير حال فاعل ذلك بعقاب

[illegible]

قوله كيما نغير أي ندفع للنحر بسرعة والإغارة السرعة ومنه إغارة الحبل وغور الماء

غيظ

قوله أغيظ الأسماء عند الله هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره والغيظ صفة في المخلوق عند اشتداد مزاجه وتحرك حفيظته وتعالى الله عن ذلك والمراد به عقوبته للمتسمي بهذا الاسم أي أنه أشد أصحاب هذه

غ ي ل

الاسماء عقوبة عنده **وقولها** وغيظ جارتها لأنها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها **قوله** لقد هممت أن أنهى عن الغيلة بفتح الغين وكسرها هذا في الرضاع وفي القتل بالكسر لا غير وهو أن يقتل في خفية ومخادعة وحيلة وفي بعض روايات مسلم الغيال وكله وطء المرضع يقال أغال الرجل ولده والاسم الغيل والإغالة والاغيال وعلة ذلك ما تخشى من حملها فترضعه كذلك فهو الذي يضر به في لحمه وقوته **قوله** ما سقي بالغيل ففيه العشر والغيل بالفتح الماء الجاري على وجه الأرض من نهر أو عين وكذلك الغال **قوله** ولا غايلة أي لا خديعة ولا حيلة وقال قتادة هو الزنا والسرقة والإباق والأشبه أن يكون هذا التفسير إلى الخبثة والغايلة جميعا

غ ي ن

قوله ليغان على قلبي أي يلبس ويغطى قيل ذلك بسبب أمته وما أطلع عليه من أحوالها بعده حتى أنه كان يستغفر لهم وقيل لما يشغله من النظر في أمورهم ومصالحهم حتى يرى أنه قد شغل بذلك وإن في أعظم طاعة وأشرف عبادة عن أرفع مقام مما هو فيه وأشرف درجة وفراغه مما هو فيه وتفرده لربه وصفاء وقته وخلوص همه من كل شيء سواه فإن ذلك غض من حالته هذه العلية فيستغفر الله لذلك وقيل مأخوذ من الغين وهو الغيم والسحاب الرقيق الذي يغشي السماء وكأن هذا الشغل والهم يغشي قلبه ويغطيه عن غيره حتى يستغفر الله منه

كان

غ ي ض

قوله لا تغيضها نفقة أي لا تنقصها ولا يقل عطاها يقال غاض الشيء يغيض وغضته أنا ومنه وما تغيض الأرحام وما تزداد أي تنقص من مدة الحمل وقيل ما يسقط قبل تمام مدته

غ ي ي

قوله يستترون من البكم في ثمانين غاية بياء مثناة هي الراية سميت بذلك لأنها وذكر بعضهم أنها رويت بالباء بواحدة يعني الأجمة شبه اجتماع رماحهم وكثرتها بها **وقوله** كأنهما غيايتان يعني سحابتين وكل ما أظل الإنسان كالسحابة والغبرة فهي غياية **قولها** غياياء طباقاء وهو الذي تطبق عليه أموره فكأنه أيضا غطت على عقله غياية من الجهل والحمق فأظلته وسترته أو يكون من الغي وهو الانهماك في الشر أو من الغي الذي هو الخيبة ومنه فسوف يلقون غيا قيل خيبة **قوله** كان لغية أي لغير رشدة وحكى ابن دريد كسر الغين كما يقال رشدة وزنية بالفتح والكسر

أسماء المواضع

برك الغماد بكسر الغين وضمها كذا ذكره ابن دريد **غبقة** بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو قليب ماء لبني ثعلبة **كراع الغميم** بفتح الغين وكسر الميم وبضم الغين أيضا وفتح الميم **الغابة** مال من أموال عوالي المدينة **غدير الأشطاط** **غدير خم** هو غدير تنصب فيه عين بين الغدير والعين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة وتصحيحا

حرف الفاء مع الهمزة

قوله يرجف فؤاده أي قلبه وقيل الفؤاد غشاء القلب **وقوله** ألين قلوبا وأرق أفئدة كرره لاختلاف اللفظين ومعنى وصفه للقلب بالضعف واللين والرقة يرجع كله إلى سرعة الإجابة وضد القسوة التي وصف بها غيرهم **وقوله** أفئدتهم مثل أفئدة

الطير يريد في الرقة والضعف كما قال في أهل اليمن أضعف
قلوبا وأرق أفئدة ويحتمل في الخوف والهيبة والطير أكثر
الحيوان ذعرا وفزعا يقال أحذر من غراب وكالطائر الحذر
وكأنه أراد قوما غلب عليهم الخوف كما روي عن جماعة من السلف
ممن أماتهم الخوف وصدع قلوبهم الوعظ وفاضت أنفسهم عند
سماع المواعظ وتلاوة آيات الوعيد **وقوله** أنت رجل مفؤود
يقال فئد إذا مرض فؤاده وفأده إذا أصابه برمية في
فؤاده **قوله** يحب الفأل هو فيما يحسن ويسر والطيرة فيما
يسوء وجمعه فؤول **قوله** تغزوا فئام من الناس أي جماعة
وقيل طائفة الفئة الفرقة والطائفة من قولهم فأيت رأسه وفأوته
إذا شققته

الفاء مع التاء

ف ت ح
قوله أهو فتح أي نصر ومنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
أي يستنصر بهم **قوله** ساعتان تفتح لهما أبواب السماء قد يكون
على ظاهره وقيل عبارة عن إجابة الدعاء **قوله** يلقين الفتخ
ف ت خ
هي خواتيم عظام يلبسها النساء قيل في اليد وقيل في الرجل
ف ت ر
قوله وفتر الوحي أي سكن وأغب نزوله وتتابعه والفترة ما
ف ت ك
بين كل نبيين فهي إذا زمان فتور الوحي وإبطائه **الفتك**
في الحرب أن يجيء الرجل إلى الآخر وهو غار فيقتله وقيل القتل
مجاهرة وكل من جاهر بقبيح فاتك ويقال بفتح الفاء وضمها وكسرها
ف ت ن
ثلاث لغات **قوله** فتنة الرجل في أهله وماله وفلان فتنته
الدنيا وأفتنته لغتان وأصلها الاختبار فتنت الفضة على النار
إذا خلصتها ثم استعملت فيما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر
استعماله في باب المكروه مجازا بمعنى الكفر كقوله والفتنة أكبر

من القتل أي ردكم الناس إلى الكفر أكبر من القتل ويجي للإثم
كقوله ألا في الفتنة سقطوا ومنه أصابني في مالي هذا فتنة وهموا
أن يفتتنوا وتكون على أصلها من الاختبار كقوله إنما أموالكم
وأولادكم فتنة وتكون بمعنى الإحراق كقوله إن الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنات وتكون بمعنى الإزالة والصرف كقوله وإن
ف ت ي
كادوا ليفتنونك **قوله** ولا يقل فتاي وفتاتي قيل لهما بمعنى
عبدي وأمتي وإنما نهى عن مجرد لفظ العبودية المحضة إذ
حقيقتها لله تعالى والفتوة لفظ مشترك للملك وفتاء السن والفتي
الشباب والفتاء ممدود الشباب **قوله**
الحرب أول ما تكون فتية
تصغير فتاة وضبطه الأصيلي بفتح الفاء وكسر التاء والأول أشهر
ف ض ض
قوله فتفتض به بالفاء كذا الرواية ورواه المروزي بالقاف
ومعنى الفاء تمسح به قبلها فيموت لقبح ريحها فقدرتها أسمي فعلها
ذلك افتضاضا كأنه كسر لعدتها وما كانت فيه بفعلها ذلك والفض
الكسر وقيل تفتض تتفرج به مما كانت فيه وتزيله عنها أو تزول
بذلك من مكانها وحفشها الذي اعتدت فيه والفض التفرق
ومنه لانفضوا من حولك وانفضوا إليها وقيل شيء كانوا يفعلونه
كالنشرة وقيل هو مشتق من الفضة كأنها تتنظف بما تفعله من ذلك
مما كانت فيه وتغتسل بعده وتنتقي من درنها حتى تصير كالفضة
ورواه الشافعي فتقبص بالباء والصاد أي تأخذ بأطراف أصابعها
والمعروف الأول

الفاء مع الجيم

ف ج ج
قوله ما لقيك الشيطان سالكا فجا هو الطريق الواسع وكل منخرق بين

جبلين فج قيل هو مثل لاستقامة آرائه وحسن نظره وإصابة
فراسته وانها بعيدة عن الباطل ونزغ الشيطان وقد تكون
بمعنى الاستعارة للهيبة والرهبة وهو دليل بساط الحديث وان
ف ج ا — الشيطان يهابه ويهرب منه فرقا متى لقيه **قوله** تعوذوا
من موت الفجاءة ممدود ومضموم الاول وهي البغتة دون تقدم
مرض ولا سبب وقيله بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم ومنه
وفجأة نقمتك أي حلو لها بغتة ونظر الفجاءة نظر على غير تعمد
تقول فجاني الامر تفجاني إذا بغتك **قوله** وان الكذب
يهدي الى الفجور هو الانبعاث في المعاصي وقيل الميل عن القصد
قوله فاذا وجد فجوة أي سعة من الارض ه

الفاء مع الحاء ه

ف ح ج — **قوله** أسود أفحج هو تباعد ما بين الفخذين وقيل ما بين الرجلين
ف ح ل — **قوله** نهى عن عسب الفحل هو ذكر الإبل المعد للضراب
وكل ذكر فحل حتى في النخل إلا أن المشهور في هذا فحال وكبش
فحيل عظيم الخلق وهو المراد في حديث الضحية فاما في غيرها
فالمنجب في ضرابه وبه سمي الاول لشبهه به في عظمه وقال
ف ح م — ابن دريد فحل فحيل إذا كان نجيبا كريما **قوله** حتى تذهب
فحمة العشاء يعني سواده يقال بفتح الحاء وسكونها **قوله**
وفحصنا الارض أفاحيص أي كنست لاجتماع الناس للاكل ه
ف ح ص — **قوله** قد فحصوا من الشعر أي قطعوا قال ابن حبيب
ف ح ش — هم الشمامسة أمر بضرب أعناقهم **قوله** لم يكن فاحشا ولا
متفحشا الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف

ذلك ويتعمده وقيل الفاحش البذي الذي ياتي الفاحشة
المنهي عنها **قوله** لا شفعة في بئر ولا فحل نخل كذا في الموطأ
للجميع وأهل اللغة ينكرونه وقالوا انما يقال فحال بضم الفاء
وهو ذكر النخل فاما الفحل فذكر الحيوان ه

الفاء مع الخاء ه

ف خ ذ — **قوله** يكفي الفخذ من الناس أي الجماعة والقبيلة وحكى ابن
فارس الكسر في العضو والسكون في النفر وحكى صاحب الجمهرة
السكون والكسر في العضو قال والفخذ ما دون القبيلة
ف خ ر — وفوق البطن **قوله** ولا فخر أي لا أقوله تعاظما ولا تكبرا
في الدنيا وإلا فله بذلك الفخر الأكبر في الدنيا والآخرة ه

الفاء مع الدال ه

ف د د — **قوله** في الفدادين هو بتشديد الدال عند أهل الحديث وجمهور
أهل اللغة وكذا قاله الأصمعي قال وهم الذين تعلو أصواتهم
في حروثهم ومواشيهم يقال منه فد يفد فديدا إذا اشتد صوته
قال أبو عبيد هم المكثرون من الإبل وهم جفاة أهل خيلاء وقيل
هم الرعيان والجمالون والبقارون وقال أبو عمرو ابن العلاء
هم الفدادون بتخفيف الدال واحدها فدان بتشديدها وهي البقر
ف د ر — التي تحرث بها وأهلها أهل جفاء لبعدهم عن الأمصار **قوله**
ف د ع — فتقطع منه الفدر وهي القطع واحدها فدرة **قوله** فلما فدع
اليهود عبد الله أي أزالوا يده من مفصلها فاعوجت **قوله**
ف د ي — أو فدفد هي الفلاة من الأرض لا شيء فيها وقيل الجلد من الارض
في ارتفاع **قوله** فدى لك مقصور وفداء لك ممدود بكسر الفاء

فيهما وبضم الهمزة وفتحها وحكى الفراء فدى مفتوح الأول
مقصور قال فإذا كسر والأول مدوا وربما قصروه مع
الكسر وأنكر الأخفش قصره مع الكسر قال وإنما يقصر مع
الفتح فإذا كسرته مددت إلا في الضرورة **وقوله**
فاغفر فداء لك ما اقتفينا
فيه إشكال إذ لا يصح إطلاقه على ظاهره في حق الله تعالى
وإنما يفدى من المكاره من تلحقه ومعناه إدغام الكلام ووصل
الخطاب وتأكيد المقصد دون الالتفات إلى المعنى كقولهم
ويل أمه وتربت يداك وعقرى حلقى أو يكون على معنى
الاستعارة والمراد بالتفدية التعظيم والإكبار والإجلال لأن
الإنسان لا يفدي إلا من يعظمه وكان مراده بذلت نفسي
ومن يعز علي في مرضاتك وطاعتك

الفاء مع الذال

ف ذ ذ

قوله لا يدع لهم شاذة ولا فاذة وإلا هذه الآية الفاذة كله
بمعنى منفردة أي لا يدع أحدا ولا يسلم منه من خرج من
جماعة الجيش ولا من فئة وهي عبارة عن المبالغة أي لم يدع
نفسا إلا قتلها قال ابن الأنباري يقال ما يدع فلان شاذا
ولا فاذا إذا كان شجيعا لا يلقى أحدا إلا قتله ومعنى الآية الجامعة
العامة لجميع أفعال الخير في الحمر وخبرها كقوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومعنى الفاذة
المنفردة القليلة المثل في بابها وصلاة الفذ المنفرد المصلي وحده

الفاء مع الراء

قوله يعمل إلى قرنها هو ما في الكرش

ف ر ث
ف ر ج

قوله فروج حرير بفتح الفاء وتشديد الراء ويقال بتخفيفها
أيضا هو القباء الذي فيه شق من خلفه **وقولها** مثل الفروج
بضم الفاء لا غير هو الفتي من ذكور الدجاج **قوله** فرج سقف
بيتي أي فتح فيه فتح **وقوله** ففرج صدري أي شقه كما في
الرواية الأخرى وفرج بين أصابعه أي فتح بينها وبددها
وإذا وجد فرجة نص أي سعة من الأرض والفرجة الخلل بين
الشيئين وجمعها فرج ويقال فرج في الواحد ولعل الله يفرجها
عليكم أي يوسعها وكذلك ففرج لنا منه فرجة بالضم من السعة
ومنه فما فرجوا عنه حتى قتلوه أي ما انفرجوا عنه وأما من
الراحة فالفرج ويقال منه فرجة ومنه من فرج عن مسلم
كربة أي أراحه منها ومنه لها فرجة كحل العقال **وقوله**
فيفرج لهم أي يتسع وينفتح وفي الاستسقاء إلا انفرجت أي
تبددت وانقطع بعضها عن بعض وبقيت بينها فرجة **قولها**

ف ر ح

أحب إلي من مفروح به أي مما يسر به المرء **قوله** فوثب الله
فرحا بفتح الراء على المصدر وكسرها على الحال وهو أشهر **وقوله**
لله أشد فرحا هو ها هنا وفي أمثاله الرضى والسرعة إلى القبول
وحسن الجزاء لأن السرور الذي هو انبساط النفس في حقه تعالى
محال لكن في طيه الرضى عبر به عنه مبالغة **قوله** سبق المفردون

ف ر د

قال ابن الأعرابي يقال فرد الرجل بشد الراء إذا تفقه
واعتزل الناس وخلا بنفسه وحده مراعيا للأمر والنهي وقيل هم
الموحدون الذين لا يذكرون إلا الله أخلصوا له كليتهم وعبادتهم
كقولهم فني فلان في طاعة الله أي لم يزل ملازما لها حتى فني

فردس

بالهرم وذهاب القوة **قوله** حتى تنفرد سالفتي معناه أقتل
أو أموت أي تبين عن جسدي وهي أعلى العنق وقيل
حبله وقيل صفحته وروي تنفلق سالفتي **قوله** الفردوس
الأعلى هو بالسريانية البستان وقيل الكرم وهو هاهنا ربوة

فرط

في الجنة هي أوسطها وأعلاها وأفضلها **قوله** أنا فرطكم الفرط
الذي يتقدم الوراد فيهيئ لهم ما يحتاجون إليه وهو في
الأحاديث الثواب والشفاعة والنبي يتقدم أمته ليشفع لهم
وكذلك الولد لأبويه **قوله** تفارط الغزو أي فات من أراده
بتأخيره وقته وهو من التسبق أيضا أي سبق الغزاة فلم

فرك

يلحقهم من تخلف **قوله** لا يفرك مؤمن مؤمنة بفتح الأول
والثالث فركت المرأة زوجها تفركه وتفركه فركا وفروكا

فرص

أبغضته ومنه قيل إنها حسنا مفركة **قوله** فرصة ممسكة
هي القطعة من الصوف أو القطن وفرصت الشيء قطعته
بالمقراض وهي حديدة يقطع بها وفي رواية فرصة من
مسك بفتح الميم أي من جلدة فيها شعر ومن رواه بكسر الميم

فرض

أراد الطيب **قوله** بين فرضتي الجبل بضم الفاء وفرضة
من فرض الخندق وفرضة النهر من حيث يورد للشرب
وفرضة البحر حيث تنزل له السفن وتركب منه وفرضة
الشيء المتسع منه **قولها** إن فريضة الله في الحج فرايضه ما
ألزمه عباده مأخوذ من فرض القوس الحز الذي في طرفه
حيث يوضع الوتر ليثبت فيه ويلزمه ولا يزل ولا يحيد ٥
قوله فرض النبي زكاة الفطر أي قدرها وبينها وقيل ألزمها

وأوجبها **قوله** في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني
السن المعين للإخراج عن العدد المؤقت **قوله** خشيت
أن تفرض عليكم أي يفرضها الله ويحتمل أن يعتقدها من يأتي
بعدكم فرضا إذا أدركوا المداومة عليها في الجماعة **قوله** في
كل أنملة ثلاث فرايض وثلث يعني أعدادا مما يؤخذ من الدية
في الإصبع وسميت فريضة لتقديرها بذلك أو لأنها ألزمت
عوضا من ذلك **قوله** فركضتني منها فريضة أي ناقة لأنها

فرع

كانت من إبل الصدقة كما تقدم **قوله** لا فرع هو أول ما
تنتج الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم **قوله** تفرع النساء أي ٥
بطولهن والفارعة والفرعاء والفروع ما ارتفع من الأرض
وتصاعد وفرع الشجرة ما علا منها وطال وفروع الأذنين
أعلاهما وفروع الفجر أوائله وقيل ما امتد من ضوئه

فرغ

وتفرع من نوره **قولها** أفرغ إلى أضيافك أي اعمد ٥
واقصد ومنه سنفرغ لكم أيها الثقلان وقد يكون الذي في
الحديث بمعنى التخلي والفراغ من كل شيء إلى قراهم والشغل
بأمرهم **قولها** لم أرك فرغت لأبي بكر وعمر كما لعثمن
من الفراغ والتهمم وقيده بعضهم فزعت بالزاي أي بادرت

فرق

وهببت سريعا وقيل من الذعر والهيبة **قوله** فرق رسول
الله وكانوا يفرقون بالتخفيف وهو أشهر وشدده بعضهم
والمصدر الفرق بالسكون وقد انفرق شعره انقسم من مفرقه
وهو وسط رأسه وأصله الفرق بين الشيئين والمفرق
مكان فرق الشعر من الجبين إلى دائرة وسط الرأس يقال

قال الرازي وصنف في باب الحقيقة الفرع بفتح الفاء والراء المهملة وبالعين المهملة أول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه ولا يملكونه رجاء البركة في الأم وكثرة نسلها

بفتح الراء والميم وبكسرها **قوله** محمد فرق بين الناس أي
يفرق بين المؤمنين وغيرهم بتكذيبه وتصديقه **قوله** كأنهما
فرقان من طير أي جماعتان بالمرور بينهما **قوله** إنه قد فرق
لي رأي بضم الفاء وكسر الراء والتخفيف أي كشف وبين وأظهر
ومنه وقرآنا فرقناه أي أحكمناه وفصلناه **قوله** وفرقنا أن
تكون شيطانة وفرقنا أنك نسيت يمينك أي ذعرنا ومنه كأنما
أنظر إلى الله فرقا أي خوفا وفزعا وفرقت أن يفوتني الغداء
أي خشيت والفرقبي من الثياب قال الخطابي هي ثياب
من كتان منسوبة إلى فرقوب فحذفوا للنسب **قوله** يصبحون ف رس
فرسى جمع فريس أي قتلى فرس الذئب الشاة وافترسها أخذها
والفرسخ ثلاثة أميال وأصله الدائم الكثير **والفرسك**
والراسل الخوخ **قوله** فرسن شاة هو كقدم الإنسان وقيل هو ما ف رسك
دون الرسغ وفوق الحافر **والفراش** ما تطاير من الذباب ف رش
بالليل وتساقط في النار والواحد والجميع سوا قاله ابن دريد
وقال غيره يقال للخفيف من الرجال فراشة **قوله** التي
تطاير فراشها من العظم بفتح الفاء هو العظم الرقيق الذي على الدماغ
وأصله العظام الرقاق التي تتداخل قال ابن دريد في مقدمه
تحت الجبهة والجبين وقال صاحب العين هي الطرائق من
القحف **قوله** الولد للفراش أي لمالكه وهو كناية عن وطي
المفترش لها بوجه الحق وذلك من اختصار الكلام وإيجازه ويقال
افترش فلان فلانة إذا تزوجها **قوله** لا يوطئن فرشكم أحدا

تكرهونه الكناية بالفرش هنا عن النساء أو من أجل النساء التي
تجامعن عليها ومنه زوجتك وفرشتك أي جعلت أختي لك
فراشا كناية عما تقدم **قوله** ويفرش رجله اليسرى يلاني
أي يثنيها **قوله** جلس على فروة بيضا هي أرض بيضا ليس ف ري
فيها نبات **قوله** يفري فريه بكسر الراء وإسكانها وأنكر الخليل
التثقيل ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته يقال فلان يفري
الفري أي يعمل العمل البالغ ومنه لقد جيت شيا فريا أي عظيما
وقوله لأفرينهم فري الأديم أي لأقطعن أعراضهم
كقطع الأديم وتشقيقه **قوله** ما فري الأوداج أي شقها
وقطعها **قوله** إن من أفري الفري أي من أشد الكذب
والفرية الكذب يقال فري بالكسر يفتري فرية ن

الفا مع الزاي ن

قوله ففزر أنفه فكان مفزورا أي شقه فصار مشقوق الأنف ف زر
قوله ففزع من نومه أي هب ومنه ففزعوا أي هبوا من ف زع
نومهم وقيل فزعوا خوف المؤاخذة بنومهم وتفريطهم ويكون
فزع النبي على هذه الوجوه أو لإغاثته الناس من فزعهم يقال
فزع استغاث وفزع أغاث ويكون أيضا فزع أهل الوادي من
الذعر وخوف المأثم لتأخير الصلاة أو من عدو لو أصابهم في
تلك النومة **قوله** فافزعوا إلى الصلوة أي بادروا وقيل اقصدوا
وقوله فزع أهل المدينة ذعروا وقيل استغاثوا ويقال فزع
فلان من نومه إذا انتبه وهب منه وفزع إذا خاف وإذا استغاث

ومنه فزعوا إلى أسامة استغاثوا به في أمر المخزومية
وفزع أغاث بكسر الزاي في الكل ويقال فزع بالفتح
وهو أعلى قوله فات الموت فزع أي ذعر

الفاء مع الطاء

ف طر

قوله كل مولود يولد على الفطرة وروي على الملة
وهو المراد بهذا وقيل بل المراد ابتداء الخلقة وما فطر
عليه في الرحم من سعد أو شقاء وأبواه يحكمان له وعليه
في الدنيا وقيل الفطرة هنا أصل الخلقة من السلامة
أي يخلق سالما من الكفر متهيئا لقبول الصلاح والهدى
ثم أبواه يحملانه بعد على ما سبق له كما قال في آخر
الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء قولها تفطرت
قدماه أي تشققت وورمت كما قال في الآخر حتى تنتفخ

ف طم

قوله فطيم الفطم قطع الصبي عن الرضاع وأمه فاطم
ومنه اشتقت فاطمة قوله وبئست الفاطمة استعاره
للعزل لأنه قطع لاستدرار فوائد الإمارة ولذاتها قوله
اقسمه بين الفواطم يعني فاطمة بنت الرسول عليه السلام
وفاطمة بنت أسد أم علي وفاطمة بنت حمزة وفاطمة
بنت عتبة بن ربيعة وفاطمة زوج عقيل وهي التي سار
معاوية وابن عباس حكمين بينهما قولها درع فطر بالفاء
وروي بالقاف وهي ضرب من ثياب اليمن تعرف

بالقطرية فيها حمرة وفسرها بعضهم بأنه غليظ من قطن

ف طن

قوله ففطنت لهم عائشة يعني لسلام اليهود كذا للكافة
ولابن الحذاء فقطبت يعني عبست والأول أشبه بسياق
الحديث ولهذا وجه

الفاء مع الضاد

قوله إن لله ملائكة سيارة فضلا بفتح الفاء وإسكان الضاد
وروي بضمهما أي زيادة على كتاب الناس قوله
ويفسح له في قبره يحتمل أن يكون على ظاهره فإنه
يرفع الحجب عن بصره مما يجاوره من الأجسام الكثيفة
بمقدار ما أراد الله له من ذلك حتى لا تنال له ظلمة القبر
ولا ضيقه متى ردت روحه إليه وحصل له الحس أو يكون
على ضرب المثل والاستعارة للرحمة والتنعيم كما يقال
برد الله مضجعه وسقى قبره والله أعلم

الفاء مع الظاء

ف ظظ

قولهن أنت أفظ وأغلظ هو بمعنى شدة الخلق
وخشونة الجانب ولم يأت أفعل هنا للمفاضلة بل بمعنى
أنت فظ غليظ قوله منظرا أفظع أي أعظم وأشد وأهيب
ومعناه أشد فظاعة أي أفظع مما سواه من المناظر الفظيعة
حذف اختصارا لدلالة الكلام عليه

الفاء مع الكاف

قوله هذا فكاك من النار أي خلاصك منها ومنه
فكاك الرهن والرقبة وهو خلاصها من الرق وعهدة
الارتهان وإطلاقه لربه وفكوا العاني أي افدوا الأسير
وخلصوه من الأسر

الفاء مع اللام

ف ل ت

قوله كانت فلتة الفلتة كل شيء عمل من غير روية هذا
قول أبي عبيد وأنكره بعضهم وقال بل كانت بيعة
أبي بكر عن مشورة واتفاق من الأنصار والمهاجرين
وإنما معناه ما روي عن سالم بن عبد الله وقد سئل عنه
فقال كانت الجاهلية تتحاجز في الأشهر الحرم فلا يعدو
بعضها على بعض فإذا كانت ليلة ثلاثين من الشهر الأخير
منها أدغلت فيها فأغارت وكانوا يسمون تلك الليلة فلتة
ثم يحتجون ما أنها من أول الشهر الحلال وأن الشهر الحرام
كان ناقصا ادغالا منهم ونظروا إلى ما يحبون وكذلك لما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أدغل الناس بموته بين
مدع إمارة وجاحد زكاة ومرتد إلى غير الإسلام
فلولا بيعة أبي بكر التي اعترضت بين هذه الأمور كانت
الفضيحة وبفتح الفاء هو الضبط المشهور وضبطه بعضهم
بضمها قوله افتلتت نفسها أي ماتت فجاءة وقيل اختلست

ونفسها نصب على المفعول الثاني وهو أكثر وروي
برفع التبيين قوله تفلت علي أي توثب وتسرع إلي
قوله لم يفلته أي لم ينفلت منه أو لم يخلصه عين منه
يقال أفلت الرجل وفلت وانفلت قوله المتفلجات

ف ل ج

للحسن هن اللاتي يباشرن أسنانهن بحديدة حين تفليجها
والفلج فرجة بين الثنايا وقيل بين الأسنان وقيل بين
الثنايا والرباعيات وفي وصفه عليه السلام كان أفلج الأسنان
ولكن لا يقال أفلج إلا مضافا إلى الثنايا والأسنان وكذلك
مفلج الأسنان أو الثنايا وإنما يقال أفلج مطلقا في الإنسان
وفي الدواب للمتباعد ما بين الرجلين والفرق تفرق

ف ل ح

رؤوس الأسنان والثنايا والرجل أفرق وأفلج قوله أفلح
إن صدق أي أصاب خيرا وفاز بذلك والفلح والفلاح البقاء
وقيل الفوز ومنه حي على الفلاح أي هلموا إلى عمل يوجب
لكم البقاء الدائم في الجنة قوله أفلحت كل الفلاح أي فزت
وخلصت من الإسار قوله هل لكم في الفلاح أي الفوز

ف ل ذ

والبقاء في الجنة قوله أفلاذ كبدها يعني كنوزها ومعادنها
والأفلاذ القطع واحدتها فلذة شبه ما تخرج من بطنها من
ذلك بأكبادها كأكباد ذوات الكبد الذي هو مستور في
أجوافها ورفعه ذلك ونفاسته بفلذة الكبد وهو أفضل

ف ل ك
ما يشوى من البعير عند العرب وأمراه **الفلك** فلك
النجوم ويكون واحدا وجمعا كامرأة هجان ونسوة هجان
والفلك للسفينة هو لفظ يقع للواحد والجمع وقيل واحد
ف ل ل
وجمعه فلك **قولها** أو فلك أي كسرك وذهب بملكك ويقال
كسر حجنك وكلامك بكثرة خصومته **قوله** بهن فلول
يعني ثلما وهو الكسر القليل في حدها من قرع الأقران في
الحروب **قوله** أي فل ترخيم فلان على لغة يا حار ولا يقال
إلا في النداء وقيل هو لغة أخرى في فلان **قوله** إذا يفلغوا
ف ل ق
راسي أي يشجوه ويشدخوه **قوله** مثل فلق الصبح أي انشقاقه
وبيانه وخروجه من الظلام شبهها لبيانها في إنارته وبيانه
وفلق الصبح وفرقه سواء **قوله** مثل فلقة جفنه بكسر
الفاء أي نصفها قاله ثابت قال ويقال سمعت ذلك من فلق
فيه بفتح الفاء وسكون اللام **قوله** فأخرج فلق خبز أي كسرا
ف ل س
جمع فلقة مثل كسرة **وأفلس** الرجل قل ماله بفتح الهمزة
واللام وأصله من الفلوس أي صار ذا فلوس بعد ما كان ذا
من الفلوس
ف ل و
دنانير ودراهم فهو مفلس **قوله** فلوه هو المهر لأنه
يفلى عن أمه أي يعزل وحكي فلوه وأنكره ابن دريد والفلاة
ف ل ط
من الأرض المفازة والقفر التي لا أنيس بها **قوله** وحسكة
مفلطحة كذا صوابه في اللغة أي واسعة الأعلى دقيقة ○
الأسفل ووقع في هذه الأصول مفلحطة بتقديم الحاء والأول هو

[illegible]

المعروف في اللغة ○

الفا مع الميم

ف م ه
قوله وقد سقط فمه أي أسنانه **قوله** إلا أن ○
يرى في فمها نجاسة ويروى في فيها وهي أصوب
وتلك لغة قليلة **قوله** ما تجعل في في امرأتك وتروى
في فم امرأتك وفيه ست لغات فم وفم وفم ثم التشديد
قوله فمسح في العزلاء وبين أي فمهما كذا عند الأصيلي
ولكافتهم في العزلاء وبين حرف خفض وبمعنى الباء هنا
والأول أصوب وفي مناقب عبد الله أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاه إلى في كذا عند الأصيلي ولكافتهم
فاه إلى فاي والأول الصواب ○

الفا مع النون ○

ف ن و
قوله في أفناء الناس أي جماعتهم الواحد فنو وقيل
أفناء الناس أخلاطهم يقال للرجل إذا لم يعرف من
أي قبيلة هو من أفناء الناس وقيل الأفناء النزاع من
القبائل من ها هنا وها هنا وحكى أبو حاتم أنه لا يقال
في الواحد هذا من أفناء الناس إنما يقال في الجماعة **قوله**
في البيوت والأفنية هو ما بين المنازل والدور من البراح
واحدها فناء ○

الفا مع الصاد ○

ف ص د
قوله وإن جبينه ليتفصد عرقا أي يسيل وينصب
ومنه الفصد **قوله** بأمر فصل أي قاطع يقطع ويفصل
وبين التنازع ومنه لقول فصل أي يفصل بين الحق والباطل

فصل

قوله إلا كانت الفيصل بيني وبينه بمعنى الفصل يريد
قطيعة لما بيني وبينه وفصيلة الرجل فخذه وهي أقرب
من القبيلة قوله ترمض الفصال جمع فصيل وهي صغار
الإبل والمفصل من سورة محمد قيل سميت بذلك لفصل
بعضها من بعض أو لكثرة الفصل ببسم الله الرحمن الرحيم

فصم

وقيل لقلة المنسوخ فيها قوله ينفصم عني أي يقلع وينفصل
قال أبو الحسين فيه سر لطيف وإشارة خفية إلى أنها
بينونة من غير انقطاع وأن الملك يفارقه ليعود إليه
والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي
هو كسر وبينونة قوله ويجعل فصه مما يلي كفه بفتح
الفاء وكسرها

الفاء مع الضاد

فضخ

قوله بالفضيخ هو بسر يشدخ ويفضخ ويبل حتى يسكر
بسرعة وقيل يفضخ التمر ويبل في الماء قولها وأنا فضل

فضل

أي مكشوفة الرأس وقيل الذي عليه ثوب واحد بغير
إزار روى ثعلب رجل فضل وامرأة فضل في ثوب واحد
غير مختزر قوله إن لله ملائكة سيارة فضلا عند أكثرهم
بسكون الضاد ورواه العذري والهروي بالضم ومعناه
زيادة عن كتاب الناس قولها لا تفض الخاتم إلا بحقه

فضض

أي لا تكسره وهو عبارة عن افتراع البكر وافتضاض
عذرتها وكسر خاتم الله الذي جعله عليها يقال افتض الجارية
وافتضها قوله يفضي إلى المرأة وتفضي إليه كناية عن الجماع
وأصله مباشرة الشيء وملاقاته من غير حائل ومنه أنهم قد

أفضوا

أفضوا إلى ما قدموا أي وصلوا ه

الفاء مع القاف

فقر

قوله حتى يعود كل فقار إلى مكانه هو خرزات الصلب
وهي مفاصله الواحدة فقارة ويقال أيضا فقرة وفقرة
بسكون القاف وفتحها وجمعه فقر قوله على أن لي فقار
ظهره إلى المدينة أي ركوبه فكنى به عن الركوب قوله
أفقرناك ظهره وعلى أن لي فقار ظهره كل ذلك بمعنى عارية
الظهر للركوب وهو الإفقار وسمي الفقير لأنه شكا فقار
ظهره لا من مرض بل من فقد المال أو لأنه كمن انقطع ظهره
وكسر فقاره فبقي لا فقار له قوله اللهم فقهه الفقه الفهم

فقه

في كل شيء يقال منه فقه بالكسر يفقه فقها بفتح القاف
وقالوا أيضا بسكونها وأفقهته فهمته وأما في الشرع فبالضم
وقيل بالكسر وقيل يقال فقه تعلم الفقه بالكسر وفقه
ساد الفقهاء بالضم وقوله في الكلاب إذا كانت تفقه ه
أي تفهم التعليم والأمر والزجر ه

الفاء مع السين

فسح

قولها وبيتها فساح أي واسع والفساحة السعة وأرادت
سعة ساحة المنزل وذلك دليل على الثروة وسعة
النعمة ويحتمل أن تريد خير بيتها وسعة ذات يدها

فسط

وكثرة مالها قوله عتبة بابه أو فسطاطه هو الخباء ونحوه

بضم الفاء وكسرها وبالطاء والتاء مكان الطاء وبالسين من
غير طاء ولا تاء فساط ويكون أيضا موضع مجتمع أهل الكور
حول الجامع ومنه فسطاط مصر وأصله عمود الخباء الذي

فسق

يقوم عليه **قوله** خمس فواسق أصل الفسق الخروج عن
الشيء وسميت فواسق لخروجها عن السلامة منها إلى
الإضرار والأذى وقيل لخروجها عن الانتفاع

الفاء مع الشين

قوله فشجت فبالت أي فرجت بين رجليها كما تفعل الدواب

فشغ

قوله إن هذا الأمر قد تفشغ وما هذه الفتيا التي
تفشغت أي انتشرت وفشت ويروى تشغبت بالغين
المعجمة أي اختلطت وبالمهملة أي تفرقت فيها الآراء
وتخالفت الفتاوى ويروى تشغفت أي علقت بهم وشغفوا
بها ووقع لبعضهم في مسلم تفشع بالقاف وهو وهم

الفاء مع الهاء

فهد

قولها وإذا دخل فهد أي هو كالفهد في تغافله وكثرة
نومه وصفته بالإغضاء وقيل معناه وثب علي وثب الفهد
وهو سريع الوثب وقيل وصفته بلين الجانب لين مس الفهد

فهر

وكثرة سكونه وقلة حركته **قوله** فأخذت فهرا هي صخرة
مستديرة يدق بها الشيء وهي مؤنثة **قوله** فانفهقت
له الجنة أي انفتحت واتسعت

الفاء مع الواو

فوح

قوله الحمى من فوح جهنم هو بمعنى الرواية الأخرى
فيح وهو سطوع حرها وانتشاره ومثله فور الماء وحمي تفور
وقدر القوم حامية تفور أي تغلي وتلتهب حرارتها
يريد قتل حلفائهم يعني الأوس ولم يفعلوا فعل الخزرج في

فور

طلبهم للنبي حتى استحياهم **قوله** في فور حيضتها أي
ابتدائها ومعظمها ومنه فارة المسك وهي نافجته سميت
لفوران ريحها وعلى هذا لا يهمز وذكره الزبيدي في

فوز

المهموز كفارة الحيوان **قوله** مفازة ومفاوز يعني فلاة
سميت بذلك تفاؤلا وقيل لأن من قطعها فاز ونجا وقيل

فوض

لأنها تهلك صاحبها فوز الرجل هلك **قوله** فوض إلي
عبدي أي صرف أمره إلي وتبرأ من نفسه لي وشركة
المفاوضة اختلاط كأن كل واحد منهما تبرأ إلى الآخر من

فوق

ماله **قوله** يأخذ فوق يده معناه ينهاه ويكفه حتى كأنه
يحبس يده **قوله** أما أنا فأتفوقه تفوقا أي أقرؤه
شيئا بعد شيء لا دفعة وهو من فواق الناقة أي حلبها
ساعة بعد ساعة لتدر أثناء ذلك وكذلك إذا شرب شربا
بعد شرب **قوله** ويتمارى في الفوق هو موضع الوتر
من السهم وقد يعبر به عن السهم **قوله** فلم أستفق أي
لم أفق من همي ولا انتبهت من غمي ولا علمت حيث أنا إلا

فوه

بقرن الثعالب **قوله** على أفواه الجنة يقال فوهة الطريق
والنهر أي فمه وأوله كأنه يريد مفتتحات مسالك قصورها ومنازلها

الفاء مع الياء

ف ي ا

قوله حتى يفيئا أي يرجعا إلى حالهما الأولى من الصحبة
والأخوة وفاء الفيء وفي التأويل الفيء ما كان شمسا فنسخها الظل
والظل ما لم تغشه الشمس وأصله الرجوع أي ما رجع من الظل
من جهة المغرب إلى جهة المشرق **وقوله** من أول ما يفيء
الله علينا أي نعمه والفيء ما رد الله على المسلمين من مال
عدوهم

ف ي ح

قوله تفيئها الريح أي تميلها **قولها** صعيدا أفيح
أي متسعا

ف ي ض

قوله حتى يفيض نفسه أي تخرج وأصله ما تخرج
من فيه من رغوة عند الموت واختلف فيه فمنهم من يكتبه بظاء
ومنهم من يكتبه بضاد ومنهم من يقول مع ذكر النفس بالضاد
كفيض غيرها ومع عدم ذكرها بالظاء **قوله** ويفيض المال أي
ينتشر في الناس ويعمهم **قوله** وبيده الفيض يحتمل أن يراد
به الإحسان والعطاء الواسع وقد يكون الموت وقبض الأرواح
قوله حتى فضت عرقا أي تصببت كما يفيض الإناء من كثرة
ملئه **قوله** يفيضون فيه أي يأخذون ويندفعون في التحدث
به ومنه إفاضة الحاج من عرفة إلى منى ومنها إلى المزدلفة أي
اندفاعهم بسرعة وكثرة **قوله** فيم يشبه الولد أي في أي شيء
يشتبه بوالديه وعند الأصيلي فبم بالباء بواحدة وهما استفهام بأن
كلمة في أصلها الوعاء وتأتي بمعنى فوق وبمعنى الباء وبمعنى عن وبمعنى
قوله مات في بطن أي من بطن **وقوله** تنفس في الإناء ثلاثا
أي بزيله عن فيه وفي الحديث نهى أن يتنفس في الإناء يعني من
غير أن ينحيه عن فيه ففي هنا على بابها **وقول** عائشة كان
يتنفس في الشراب ثلاثا أي في حال شربه ومدته **قوله** كم سقت
فيها بمعنى إليها **وقوله** ونفست فيها أي أعجبت بها وفي حديث

أبي ذر وما شفعتني فيما أردت كذا في مسلم وفي البخاري مما وهو
تفسير **وقوله** أخبرني أبو سعيد في رجال أي مع **وقوله**
كنا نتحدث في حجة الوداع ولا ندري ما حجة الوداع أي بها وباسمها
ونذكره وما ندري ما معناه وروي لحجة الوداع مبينا **قوله** فيأتيهم
الله في أدنى صورة وفي غير الصورة التي يعرفون أي بصورة و
يظهر لهم صورة من خلقه يمتحنهم بها

أسماء المواضع

الفرع موضع بأعلى المدينة واسع على طريق مكة بينها وبين
المدينة وفيه مساجد ومنابر وقرى كثيرة **فدك** بينه وبين
المدينة يومان **فلسطين** من كور الشام قاعدتها إيلياء ومن
العرب من يقول فلسطون في الرفع وبالياء في غيره ومنهم من
يجريها بالياء في كل حال ويعرب النون

حرف القاف مع الباء

ف ب ل

قوله ثم يوضع له القبول في الأرض أي المحبة **قوله** وفي كل قبيل
القبيل بغير هاء الجماعة ليسوا من أب واحد وهي قبيلة بالهاء
وقيل القبيل الجماعة من ثلاثة إلى ما زاد من قوم شتى والقبيلة
بنو أب والقبيل الكفيل ومنه أو تأتي بالله والملائكة قبيلا وقيل في
هذا جميعا وفي حديث النعل له قبالان هما الشراك كان كالزمامين
يكونان بين الأصبعين الوسطى والتي تليها وإقبال الجداول أوائلها
وقبال كل شيء وقبله وقبلته ما استقبلك منه وفي حديث الجساسة
أهلب القبال أي كثير شعر الناصية والعرف لأنهما اللذان يستقبلانك
منها وفيه لا يعرف قبله من دبره هو ما يستقبلك من الشيء وما
يستدبرك منه فإن سكنت الباء فهو الفرج وفي حديث الضعينة

حتى نتشوا قبلها أي فرجها والشيوخ يضبطونه بالضم **قوله** ولا
ق ب ح
يصق قبل وجهه أي أمامه فان الله قبل وجهه أي قبلته **قولها**
فلا أقبح أي لا يرد قولي علي يريد لعزتها عنده يقال
قبحت فلانا بتشديد الباء إذا قلت له قبحك الله بتخفيف الباء ومعناه
أبعدك الله والقبح البعد ويقال بشد الباء أيضا تقبيحا وقبحه
ق ب ر
بالتخفيف قبحا والقبح الاسم حكاه ابن دريد **قوله** لا تجعلوا
بيوتكم مقابر قيل لا تجعلوها كالمقابر لا تجوز الصلاة فيها وقيل
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لا يصلى فيها لأن
العبد إذا مات وقبر لم يصل ولم يعمل وهذا أولى لقوله في
الحديث الآخر اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
ق ب ط
وفيها ذكر الثياب القبطي بضم القاف ثياب تعمل بمصر وجمع
قباطي وأما قبط مصر وهم عجمها فبالكسر وأصل نسبة هذه
الثياب اليهم فلما ألزمت الثياب هذا الاسم فرقوا بينهما في النسبة
ق ب ض
فيقال في الانسان قبطي بالكسر وفي الثوب بالضم **قوله**
اجعله في القبض بفتح الباء هو ما جمع من المغانم وكل ما قبض من
مال فهو قبض والمصدر بالسكون **وقوله** يقبض الله الأرض
ويقبض الله السماء أي يجمعهما وذلك والله أعلم عند انفطارها
ونسف الجبال وتبديل الأرض **قوله** فأرسلت إليه أن ابني قد
قبض أي هو في حال القبض وسبيله **قوله** قدمت عليه أقبية
هي من قبوت إذا ضممت وهو ثوب ضيق من لباس العجم ۝

القاف مع التاء ۝

ق ت ب
قوله فتندلق أقتاب بطنه جمع قتب وهي حوايا البطن ومصارينه
وأمعاؤه **قوله** وحملها على قتب كاف الجمل يذكر ويؤنث
ويجمع على أقتاب القتب بكسر القاف إكاف صغير يجعل على كتفي
ق ت ر
بعير السانية **قوله** قترة الجيش هي غبرة حوافر الدواب
قوله يقتتلان في موضع لبنة أي يختصمان وقد يكون على
ق ت ل
ظاهره **وقوله** فإن امرؤ قاتله أو شاتمه يحتمل أن يكون على
ظاهره ويحتمل خاصمه **وقوله** قاتل الله اليهود أي لعنهم وقيل
قتلهم وأهلكهم وقيل عاداهم وقد جاء فاعل من واحد كقوله
سافرت وطارقت النعل **وقوله** فليقاتله أي يدافعه ويمانعه
قوله إما أن يقتل وإما أن يفدي كذا ضبطناه بفتح الياء عند
بعضهم وللأكثر هم بضم الياء وفتح التاء ومعناه يقتل قاتله ثم حذف
اختصارا **قوله** فقتلة جاهلية بكسر القاف مثل قوله في الآخر
بان
الذين
ميتة أي صفة موته وقتله صفة ذلك في حال الجاهلية الذين
لا يدينون لإمام **قوله** فاقتلوا الآخر منهما أي اخلعوه وأميتوا
ذكره وقيل بل هو على ظاهره كما جاء في الآخر فاضربوا عنقه
واضربوه بالسيف ولعل هذا فيمن نصب وأبى الانخلاع ۝
قوله حتى كادوا يقتتلون على وضوئه للمبالغة في الحرص
على ذلك فيكون على ظاهره لقوله كادوا وهو من أفعال المقاربة
للمبالغة ۝

القاف مع الحاء ۝

ق ح ط
قوله إذا أقحطت أو أعجلت أي فترت ولم تنزل وهو مثل الإكسال
يقال أقحط الرجل إذا جامع ولم ينزل وروي بضم الهمزة يقال

قحم

قحط وأقحط إذا لم تمطر وقال أبو علي قحط المطر والأرض
وقحط الناس وأقحطوا **قوله** وأنتم تتقحمون في النار أي تلقون
أنفسكم فيها والتقحم الدخول في الأمر الضيق لجاجا وبغير روية
عن الهلاك وإلقاء النفس في المهالك وتعريضها له قصدا **وقولها**
أخاف أن يقتحم علي بضم الياء أي يدخل علي ولا يصح فيه
فتح الياء لأن زوجها كان غائبا **قوله** المقحمات أي عظائم
الذنوب التي تولج مرتكبها النار **قوله** فاقتحم عن بعيره
ألقى بنفسه إلى الأرض من عليه

القاف مع الدال

قدح

قوله في حديث جابر اقدحي أي اغرفي والمقدحة المغرفة
قوله ينظر في القدح هو عود السهم إذا قوم واستوى
قبل أن ينصل ويراش فإذا ركب فيه النصل والريش فهو
سهم وقيل القدح عود السهم نفسه **قوله** استوى بطني
فصار كالقدح أي امتلأ واعتدل ومثله في تسوية الصفوف
كما تسوى القداح **قوله** لا تجعلوني كقدح الراكب أي
في آخر الدعاء فتصلوا علي بعد فراغكم من الدعاء لأنفسكم
كالمسافر يعلق قدحه آخر ما يعلق وفي آخر رحله **قوله**

قدد

لموضع قد في الجنة بكسر القاف وهو السوط أي مقدار
سوطه لأنه يقد أي يقطع طولا والقد الشق وقيل موضع
قده موضع شراكه **قوله** تقول قد قد أي كفى كفى مثل
قط قط ويقال بسكون الدال وكسرها **قوله** لئن قدر الله علي

قدر

بالتخفيف عن الجمهور ورواه بعضهم بالتشديد وهذا رجل
غلب عليه الخوف فقال ما قاله في حين دهش وشدة ذعر
غيبه ذلك عن إحساسه فلم يضبط كلامه فعذر كما قال
الآخر وقد غلب عليه الفرح أنت عبدي وأنا ربك **قوله**
ولئن يقدر ره قدرن قيل هذا من مجاز الكلام عند العرب
المسمى تجاهل العارف ومزج الشك باليقين كقوله وإنا أو
إياكم لعلى هدى وكقول الشاعر

أأنت أم أم سالم •

قوله فاقدروا له بالوصل وكسر الدال وضمها أي قدروا
له عدد ثلاثين حتى تكملوها بينه قوله فأكملوا العدة ثلاثين
وقولها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن أي قدروا
طول مقامها للنظر إلى ذلك يقال قدرت الأمر أقدره
بكسر الدال وضمها إذا نظرت فيه وتدبرته **قوله** وأستقدرك
بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي قدرة بقدرتك **قوله**
فاقدره لي الخبر حيث كان ضبطه الأصيلي بالكسر وبالوجهين
ضبطه غيره **قوله** وكلا بلال ما قدر له بالتثقيل والتخفيف
أي ما قدر الله له من المقدار **قوله** فلم نقدر عليه حتى
مات بفتح النون وروي بالياء مضمومة على ما لم يسم فاعله
ومعناه فلم نقدر على رؤيته ولم تخرج إلينا حتى مات **قوله**

قدد

في أبي طلحة وكان رجلا راميا شديد القد بكسر القاف ويكسر بفتح
الياء يومئذ قوسين أو ثلاثة كأنه يشير إلى شدة وتر القوس
ورواه الكافة راميا شديد القد وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة

قدم

قوله برز يمشي القدمية يعني أنه تقدم في الشرف
والفضل على أصحابه وأصله التبختر وقيل هو مثل ضربه
له يريد أنه ركب معالي قوله بدأ بمقدم رأسه وكذا
مؤخره ولغة أخرى مقدمه ومؤخره بكسر الدال
والخاء وإسكان الوسط قوله الذي يحشر الناس على
قدمي أي حولي أو أمامي أو بعدي قوله أقدم حيزوم
بضم الدال ضبطناه عن أبي بحر في كتاب مسلم وفي السير
ويقال قدم القوم يقدمهم إذا تقدمهم وضبطناه عن
التميمي أقدم وكذا حكاه ابن دريد على الأمر من الإقدام
وقاله ثابت بكسر الدال قوله فقد عني صاحبه أي كفى
يقال قد عنه وأقدعته كففته ه

قوله [illegible] الأصل وكذا ضبطناه بفتح القاف عن القاضي من المشارق
وضبطه بعضهم بكسرها ولكلاهما وجه صحيح واللغة [illegible]
[illegible]

القاف مع الذال ه

قذذ
قذر
قذف

قوله ينظر إلى قذذه جمع قذة وهو الريش سميت بذلك
لأنها تقذى أي تسوى قوله من أصاب من هذه القاذورات
شيئا قيل الزنا وقيل ما يستقذر شرعا ويجتنب والمراد عموم
المعاصي والذنوب قوله خشيت أن يقذف في قلوبكما
أي يلقي والقذف الرمي بالشيء ومنه القذف وهو رمي
الإنسان بالفاحشة ويكون من التقول بالظن والترجم بالغيب
كما قال ويقذفون بالغيب من مكان بعيد أي يرجمون
ويتقولون قوله في الكهان فيقذفون فيه ويزيدون كذا
للجماعة أي يتقولون ويكذبون وعند الهوزني يقرفون

بالراء والاقتراف الاكتساب والأول أظهر ه

القاف والراء ه

قوله أيام أقرائها جمع قرء وقرء وهو الأطهار عند أهل
الحجاز والحيض عند أهل العراق وهو من الأضداد عند
أهل اللغة وحقيقته عند بعضهم الوقت وعند آخرين الجمع
والانتقال من حال إلى حال وقوله دعي الصلاة أيام أقرائك
يؤيد كلام أهل العراق وسمي القرآن لجمعه أنواع الخطاب
وقيل لجمع حروفه وكلماته وسوره قوله تقرؤه نائما ه
ويقظان أي تجمعه حفظا على حالتيك يقال ما قرأت الناقة
جنينا أي ما جمعت ولا اشتمل رحمها عليه وقوله لقد
وضعته على أقراء الشعر أي طرقه وأنواعه الواحد قرء
وقيل بالضم يقال هذا الشعر على قرء هذا أي نحوه وطريقته
قوله استقرئوا القرآن من أربعة أي سلوهم أن يقرئوكم ه
وقوله ألا تدعني أستقرئ لك الحديث أي أجمعه لك
تتبعا شيئا بعد شيء قوله يقرأ عليك السلام وروي يقرئك
السلام بضم الياء قال أبو حاتم يقال اقرأ عليه السلام وأقرئه
الكتاب ولا يقال أقرئه السلام إلا في لغة سوء إلا إذا كان
مكتوبا فيقال أي اجعله يقرأه كما يقال أقرئه الكتاب
قوله القراب بما فيه هو وعاء يجعل فيه راكب البعير سيفه
مغمدا يعلقه على بعيره وقد يجعل فيه بعض زاده وسوطه
وهراوته قوله بقراب الأرض خطيئة بضم القاف أي ما يقرب

من مليها ويقال بالكسر أيضا قوله سددوا وقاربوا أي
اقتصدوا ولا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من السداد والصواب
قوله إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قيل
هو اقتراب الساعة وقيل تقارب الليل من النهار يعني الاعتدال
ويعضد الاول قوله في حديث آخر إذا كان آخر الزمان
لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وقوله في شراط الساعة
يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر قيل لطيب تلك الأيام
حتى تستقصر وأيام السرور قصار وقيل هو على ظاهره
من قصر مددها وأما حديث يتقارب الزمان وتكثر الفتن
وينقص العلم فقيل هو دنو من الساعة وقيل قصر الأعمار
وقيل قصر الليل والنهار وقيل يتقارب في الأحوال وقلة الدين
والعلم وعدم التفاضل فيهما والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
ويكون أيضا بردي ويسوء من كثرة الفتن ومنه شيء مقارب
بكسر الراء وفتحها أي رديء قوله فجلسنا في أقرب السفينة
هو جمع قارب بفتح الراء وكسرها على غير قياس وهي صغارها
المتصرفة بالناس للسفن الكبار وفي مصنف ابن أبي شيبة
قوارب السفينة مبينا قوله إذا تقرب عبدي مني شبرا
تقربت منه ذراعا تقرب العبد بالطاعة وتقرب الباري
سبحانه بالهداية وشرح الصدر لما تقرب به إليه وكأن
المعنى إذا قصد ذلك وعمله أعنته عليه وسهلته له وقد يكون
بمعنى الجزاء إذا تقرب إلي بالطاعة جازيته بأضعافها في الآخرة
وسمي الجزاء تقربا لمقابلة الكلام وتجنيسه ولأنه من سببه
وأجله قوله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

أي أتيكم بما يشبهها ويقرب منها ولقوله في الرواية إني لأقربكم
شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كانت صلاته
متقاربة يعني في التخفيف غير متباينة في طول ولا قصر قوله
فرفعتها يعني فرسه تقرب وتقرب بي هو ضرب من الاسراع
قال الأصمعي التقريب أن ترفع الفرس يديها معا وتضعهما
معا قوله وكان المسلمون إلى علي قريبا أي رجعوا إلى موالاته
بعد معاداته لما كان منه قولها لم أره قربك كذا ضبطناه
بكسر الراء إذا تعدى بنفسه قربته أقربه فإن لم تعده قلت
قربت منه وقرب ولا أن بالضم لا غير وأما من القرب فقرب
الرجل إذا طلبه ليلا فهو قارب ولا يقال في النهار قوله ونحن
شببة متقاربون أي في القراءة أو في السن قوله أقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد أي من رحمته قوله قرح
أشداقنا أصابها قروح أي جراحة والماء القراح الخالص
الذي لم يشب بشيء قوله يقرد بعيره أي يزيل عنه القراد
قوله فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة كذا ضبطناه للأصيلي
بفتح الباء وضم القاف وعند غيره بضم الباء وكسر القاف
وكلاهما صواب على اختلاف التفسير فعلى ضم القاف ترددها
كما تردد الدجاجة صوتها وعلى الكسر أي يودعها في أذن
وليه أي يجعل أذنه لها قرارا وروي قر الزجاجة أي كما
تصوت الزجاجة إذا حركتها على شيء أو كما يتردد ما يصب
في القارورة في مدخلها أو جوانبها وقوله رفقا بالقوارير
ولا تكسر القوارير يعني النساء شبههن بضعف قلوبهن بقوارير

[illegible]

قرح
قرد
قرر

الزجاج قيل خشي عليهن الفتنة عند سماع صوت الحادي وقيل
بل أراد الرفق في السير لئلا تسرع الابل بنشاطها عند سماع
الحادي فيسقطن عنها وهذا اللفظ معترض للتاويل الاول مستعار
له **قوله** في حديث الافك كان يتحدث به فيقره ولا ينكره اي
يسكت عنه ولا ينكره فاذا لم ينكره فكانه اثبته واقره من
القرار والثبات وهو الاقرار بالشيء وهو الاثبات له والاعتراف
به وفي رواية فيقره بفتح الياء وتخفيف الراء بمعنى يصححه ويمكنه
قولها لا وقرة عيني وما تصرف به يعبر به عن رؤية الانسان
ما يسر به وبلوغه الى ما يتمناه ويوافقه واذا كان كذلك بقيت
عينه باردة قارة والقر البرد واذا كان على الضد ابكت الحال
عينه فسخنت من الدموع ومنه اسخن الله عينه وقيل انما هو
من القرار والثبات يقال للانسان ذلك اي بلغك الله أملك
فقرت عينك ولم تطمح الى أمل اذ قد بلغته وقرت بمن تطلعها
اليه وتعني بقولها النبي صلى الله عليه وسلم تعني اقسمت به
ويحتمل أن تريد عايشة **قوله** ولي حارها من تولى قارها
اي باردها يريد نعيمها وهنيئها ومنه الغنيمة الباردة اي
الهنيئة التي لا قتال فيها **قولها** لا حر ولا قر بضم القاف
تريد معتدلة ومعناه لا ذو حر ولا ذو قر فحذف استخفافا
ومنه قررت بضم القاف أصابني البرد **قوله** أقرت الصلاة
بالبر والزكاة قيل قرنت أي أنها توجب لصاحبها البر وهو
الصدق وجماع الخير والزكاة التطهير ويحتمل ان تكون من
القرار بمعنى اثبتت معها والباء بمعنى مع **قوله** كانهم القراطيس
جمع قرطاس وهو الصحيفة والعرب تسمي الصحيفة قرطاسا

قرطس

من أي نوع كان **قوله** تلقي قرطها هو ما علق في شحمة الأذن
من ذهب كان أو غيره **قوله** قرمنا إلى اللحم أي اشتهيناه ويقال
قرمته أيضا بفتح الراء وهذا يوم اللحم فيه مقروم أي مقروم اليه
قوله سترته بقرام هو الستر الرقيق قاله الهروي وقال ابن
دريد هو الستر الرقيق وراء الستر وهذا يعضد قولها في الحديث
قرام ستر أي ستر لستر وقال الخليل القرام ثوب من صوف
فيه ألوان وهو شفيف يتخذ سترا فاذا خيط وصير بيتا فهو كلة
قوله فلتقرصه بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى
تقطعه بظفرها وفي موضع آخر تقترض الدم تفتعل منه **قوله**
القرض والسلم قيل هما بمعنى وقيل القرض ما لا أجل له والسلم
والسلف والدين ما فيه أجل وسمي قرضا لانقطاع صاحبه
له من ماله للآخر والقرض الفعل الحسن **قوله** خيركم
قرني يعني أصحابي وقيل من كان حيا على عهده واختلف
في القرن وفي مقداره من العدد والمدة فحكى الحربي فيه
من عشرة الى عشرين الى مائة وعشرين ثم قال وليس في
هذا كله شيء واضح وراى أن القرن كل أمة فنيت فلم يبق
منها أحد وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان
وقرن الشيطان وقرناه قيل أمته والمتبعون له من أهل الضلال
والكفر وقيل قوته وانتشاره وتسلطه وقيل أراد قرني راسه
وهما جانباه وأراد أنه حينئذ يتسلط ومن هنالك يتحرك ويدلك
على تحنيه وكونه على ظاهره قوله فاذا استوت فارقها فاذا ارتفعت
فارقها **قوله** انك ذو قرنيها قيل انها غايتها على الجنة أي تسلك

قرم

قرص

قرض

قرن

جميع ملك الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض وقيل بل انها
عاينة على الامة اشارة الى انك مثل ذي القرنين فيها اي في
أمته لانه دعا قومه فضربوه على قرنه فمات فاحياه الله ثم
دعاهم فضربوه على قرنه الاخر فمات ثم احياه وعلى ضربة
ابن ملجم على قرنه وضرب على قرنه الاخر يوم الخندق وقيل
ذو قرنيها كبشها وفارسها **قوله** يسقط قرنها الاول اي يغيب
حاجبها **قوله** وضربته على قرن راسه اي حاجبه الاعلى
وضحى بكبشين اقرنين اي ليسا باجمين والاقرن من الكباش
ماله قرون ومن الناس المتصل الحاجبين الا انه لا يقال في الناس
الا بالاضافة الى الحواجب **قوله** فوجدته يغتسل بين القرنين
هما دعامتان من خشب او بناء على البير ثم يمد عليهما خشبة
ثالثة تكون فيها البكرة ومنه واذا لها قرنان كقرني البير **قوله**
حتى تقتل اقرانها وبيس ما عود ثم اقرانكم جمع قرن بكسر
القاف الذي يقاتل في بطش او شدة او قتال او علم فاما في
السن فقرن بالفتح ومنه دعا على ان لا يكبر قرني اي سني
قوله فان معه القرين اي الشيطان المقرون بالانسان لا يفارقه
قوله فليطلع لنا قرنه اي فليظهر لنا راسه ولا يستخفي والقرن
جانب الراس كني به عن الجملة **قولها** ومشطتها ثلاثة قرون اي
ثلث ظفاير والقرون خصايل الشعر الملبقة وهي الذوايب
والعذاير وقيل انما يقال ذلك فيما طال والقران في الحج جمعه مع
العمرة في الاحرام يقال منه قرن ولا يقال اقرن وكذا في
قران التمر وهو جمع التمرتين في لقمة وجا في الحديث نهى عن الاقران
في التمر وصوابه القران وهذا فيما بين الشركاء **وقوله** خذ

مد بن القرن بقرن يعني البعيرين **قوله** من لم يقارف الليلة اي
قيل يكتسب الذنب وقيل معناه لم يجامع كما جا في الاخرى لم
يقارف اهله وقيل معناه لم يقاول الليلة وفي الحديث نهى عن
الحديث بعدها **قوله** وهي القرفصا يقال بضم القاف والفاء
وبكسرهما ايضا وهي جلسة المحتبي بيده وقيل جلسة المستوفز
وقيل جلسة الرجل على اليتيه **قوله** بقاع قرقر هي الارض
المستوية والقاع نوع منها **قوله** احلوم بني قرقور هي صغير
السفن وجمعها قراقير **قوله** فتقري حجر نسايه اي تتبعها
واحدة بعد اخرى يقال قروت الارض اذا تتبعتها ارضا
بعد ارض وناسا بعد ناس **قوله** امرت بقرية تاكل القرى
اي يفتح الله على اهلها ذلك ويأكلون فيئهم والقرية المدينة
لاجتماع اهلها فيها من قريت الما في الحوض **قوله** يقري الضيف
واقبلوا عنا قراكم بالكسر مقصور ما يهيا للضيف من طعام
ونزل فاذا فتح اوله مد ن

قدي

القاف مع الطاء

قطط

قوله ولا قطط بفتح الطاء وكسرها هو الشديد الجعودة **قوله**
قط بتشديد الطاء اذا كانت ظرفا زمنية بمعنى الدهر وقد تخفف
الطا وقد تضم قافها والمشهور الاول **قوله** فتقول قط قط
بالتخفيف والسكون والكسر ايضا اعني كسر الطا وقط قط بالضم
والتشديد وقطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني
اذا خففت الطا فتحت القاف وبمعنى التقليل ايضا **قوله** فاذا
هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به

نطع

[illegible]

وَنَأَتْ حتى انّ السرابَ يظهرُ دونها أي من ورائها لدخولها
في البرّيّة **قوله** ليس منكم من تُقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر
أي ليس منكم سابقٌ للخيرات حتى لا يُلحق مثله يقال للفرس
تقطعت أعناق الخيل إليه فلم يلحقه والجواد يقطع الخيل
إذا خلّفها ومضى **قوله** قطعتَ ظهرَ الرّجل عبارةٌ عن المبالغة
في أذاه كمن قيل وقُطع فقار ظهره الذي هو من المقاتل

قطف

ومثله قطعتَ عنقَ أخيك **قوله** فرسٌ قطوفٌ هو متقارب
الخطو بسرعة وهو من عيوب الدوابّ وقيل البطيء **قوله**
على قطيفة فدكيّة هو كساءٌ ذو خمل وجمعه قطايف وهي الخميلة
أيضا ه

القاف مع اللام

قلب

قوله
فجعلت المرأة تلقي قلبها يعني سوارها وقيل ما كان ادارة
واحدةً وقيل سوارٌ من عظم **قوله** وما بي قَلَبة أي داء
وأصله من القُلاب داءٌ يصيب الإبل ثم استعمل في كل داء **قوله**

قلد

وعلق الأقاليد جمع إقليد وهو المفتاح **قوله** لا تبقينّ في رقبة
بعيرٍ قلادة قيل من العين وقيل مخافةَ أن تختنق وقيل لجعل
الأجراس فيها وقد نهى عنها **وقوله** لا تقلّدوها الأوتار قيل
لا تربطوا في أعناقها وترا لئلا تختنق به وقيل لا تطلبوا عليها
ذحول الجاهلية وهي الدما **قوله** حتى يستقلّ الظلّ بالرمح

قلل

أي حتى يكون مثله وهو القامة وهو آخر وقت الظهر وفسّره
الخطّابي بأنه وقوف الشمس وتناهي نقصان الظل **وقوله** كقلال
هجر جمع قُلّة وهي حبّ الماء والقُلّة ما يُقلّه الانسان من الارض
أي يرفعه **قلم** زكريّا هو ها هنا القدح الذي يقترع به

قلم

سُمّي بذلك لأنه يُبرى كالقلم حتى يشتدّ ويستقيم **قولها** قلص

قلص

دمعي أي انقبض وارتفع وتقلّصت عنه أي انضمّت وانقبضت
قوله لتُتركنّ القلاص فلا يُسعى عليها هي فتيان الإبل واحدها
قلوص وهي في النوق كالجارية في النساء ومعناه لا تخرج ساعٍ
إلى زكاة لقلّة حاجة الناس إلى المال واستغنائهم عنه كما قال
وليُدعَيَنّ إلى المال فلا يقبله أحد **قولها** وكان بلال إذا أُقلع

قلع

عنه أي أقلعت عنه الحمّى إذا ذهبت وضبطه بعضهم مسمّى
الفاعل وفي حديث المرتدّين لقد أقلع عنهما أي كفّ ومنه
باسماء أقلعي

القاف مع الميم

قمح

قولها
فأتقمّح بالميم ويروى بالنون وكلاهما صحيح بمعنى لا يقطع عليّ
شربي أي أشرب حتى أروى وقيل فوق حاجتي وقيل حتى
أني لا أرى المشروب فأصرف عنه وجهي لشدة الريّ **قوله**
تقمّ المسجد أي تكنسه والقمام الكناسة وهي الزبل المجتمع فيه

قمم

[illegible]

والمِقمّة المكنسة **قوله** قَمِنٌ بفتح الميم وكسرها أي جديرٌ

قمن

وتُزاد الياء كلّ ذلك بمعنى اهل لذلك وخليق به فمن قال قمِن
بالكسر لم يثنّ ولم يجمع ومن فتح أو زاد الياء ثنّى وجمع **قولها**
يتقمّعن ويروى ينقمعن وهما سواء أي يتجمعن حياء ويدخلن
البيت ه

القاف مع النون

قنا

قوله حتى قنا لونها أي اشتدّت حمرتها أحمر قاني **قوله**
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوت يتصرّف يكون دعاءً
وقياما وخشوعا وصلاة وسكوتا وطاعة **فقوله** قنت شهرا أي

قنت

قنع
قنو
قصب
قصد
قصر
قصم
قصص

دعاء ومنه القنوت في الصلاة وقوله طول القنوت أي القيام أو القراءة
قولها متقنعا التقنع تغطية الرأس من داء وخوف ومقنع بالحديد
أي مغطى الرأس بمغفر أو بيضة قوله قنا بقنو هو العرجون
والجمع أقناء وقنوان قوله اقتنى كلبا أي اكتسبه والتزمه ٥

القاف مع الصاد ٥

قوله ببيت من قصب قال الخليل هو ما كان من الجوهر مستطيلا
دنوبد هذا قوله بيات اللؤلؤ قوله تجر قصبه أي أمعاءه
الثياب القصبية نوع من الكتان ناعمة قوله كان أبيض مقصدا
هو المقصد من الرجال قيل في القد نحو الربعة وقيل المناسب
الأعضاء في الحسن قوله كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا
أي ليست طويلة ولا قصيرة قوله أقصرت الصلاة بضم القاف
وكسر الصاد ويروى بفتح القاف وضم الصاد أي أنقصت
ومنه القصر في الصلاة قولها فقصمته تعني السواك أي شققته
بأسناني ويروى بالضاد المعجمة أي قطعت رأسه والقصم
القض قوله حتى يقصمها الله إذا شاء أي يهلكها وبكسرها
قوله حتى ترين القصة البيضاء هو كناية عن النقاء وهو ما أبيض
يرخيه الرحم آخر الحيض عند ارتفاعه كالخيط الأبيض وقال
الحربي هي القطعة من القطن لأنها بيضاء يقول تخرج نقية بيضاء
غير متغيرة والقصة الجص ومنه نهى عن تقصيص القبور أي
بنائها بالقصة قوله وتناول قصة من شعر وهو ما أقبل على
الجبهة من شعر الرأس سمي بذلك لأنه يقص وقيل كل خصلة
من الشعر قصة قوله فشق من قصه إلى كذا هو وسط صدره
وهو القصص أيضا وهو المشاش المغروز فيه أطراف الأضلاع

في

ياسع ال
ن الم

قصف
قصع
بلغ سماعا وتصحيحا
قضى
قضب
قضم
قضض
قضي

في وسط الصدر قوله قص الله بها من خطاياه أي نقص
وأخذ ومنه القصاص وهو الأخذ لأنه يأخذ منه حقه وقيل
هو القطع لأن أصله في الجرح يقطع كما قطع جارحته قوله
أو عي وأثبت له اقتصاصا أي تتبعا قصصت الأثر تتبعته
أو عي له وأحفظ قوله يقص وقصها عليه كله من إيراد الحديث
وتتبعه شيئا بعد شيء وقصصت أثره واقتصصته قوله
إنما أنت قاص أي صاحب خبر تقصه لا فقيه قوله تقصف
عليه نساء المشركين أي تزدحم ومنه فإذا الناس متقصفون
على رجل قولها في دم الحيض فقصعته بظفري أي فركته
وقطعته قصعت القملة إذا قطعتها والقصع قصح الشيء بين
الظفرين قوله في المحرم فأقصعته أو فأقعصته وفي رواية
فأوقصته أو قال فوقصته والوقص كسر العنق ٥

القاف مع الضاد ٥

قوله قضئ العين فاسدها يقال تقضى الثوب إذا تشقق
وقضؤ الشيء دخله عيب وأيضا فسد قوله لا زكاة في القضب
قيل هو كل رطب اقتضب وأكل رطبا قوله يقضمها كما يقضم
الفحل أي يعضها قوله ولو أن أحدا انفض لما فعلتم بعثمان
أي انهار وتصدع وتفرق وتفتت قوله تنفض به فإنها
تكسر عنها العدة وافتضاض الجارية كسر خاتم الله عليها قوله
يقضي أن أحج عنه أي يجزي وعمرة في رمضان تقضي حجة أي
تجزي عنها في الأجر وكذا لم يقض عنه صيام الدهر أي لم يجز عنه

قوله فلما قضى صلاته أي فرغ منها ومنه فلما قضينا مناسكنا
وقضى الله حجنا وتقضي الحائض المناسك أي تفعلها وتحكم
عملها والحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة هذا غرم ما ترتب
عليها منها والخروج عنه ومنه وقضى دينه أي خرج عنه
قال الأزهري قضى في اللغة يرجع إلى تمام الشيء وانقطاعه
والانفصال منه يقال قضى بمعنى حتم ومنه قضى أجلا
أي أتمه وحتمه ومنه فإن الله قضى على نفسه سمع الله لمن
حمده أي حتم ذلك وحكم بسابق قضائه بإجابته قائله ۝
ويأتي بمعنى الأمر كقوله وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ومنه
بحديث النطفة فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ويأتي
بمعنى الإعلام وقضينا إليه ذلك الأمر أي أوحينا وأعلمناه
وبمعنى فصل في الحكم ومنه لقضي إليهم أجلهم ومنه قضى
الحاكم وقضى دينه وكل ما أحكم فقد قضي ومنه إذا قضى أمرا
أي أحكمه فقضاهن سبع سموات وقضى عليه قتله وقضى نحبه
مات ويأتي بمعنى الفراغ ثم اقضوا إلي ولا تنظرون أي
افرغوا ولا تؤخرون ومنه فلما قضى أي فرغ من تلاوته
وانقضى الشيء تم ومنه فلما قضى صلاته أي أتمها وبمعنى
انفذ وامض كقوله فاقض ما أنت قاض وبمعنى الانفصال
والخروج عن الشيء ومنه قضى دينه ومنه فإذا قضيت الصلوة
فلما قضى موسى الأجل **قوله** ولا يعدل في القضية أي
الحكومة أو النازلة المقضي فيها **قوله** فقاضاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعام القضية وعمرة القضاء كله من القضاء

وهو الفصل يريد ما فاصلهم به من المصالحة والقضية اسم
ذلك الفعل وفي كتاب العين قاضاهم عاملهم فيحتمل أن
تكون سميت بذلك المعاوضة هذه العمرة بالعمرة في السنة
المقبلة وعمرة القضاء هي التي تقاضوا عليها أو لأنها قضاء
عن التي صد عنها وهذا لا يلزم شرعا لكنه لما اعتمرها بعد
التي صد عنها فكأنه عوض عنها ۝

القاف مع العين ۝

قعب
قعد

قوله فأتي بقعب هو إناء من خشب ضخم مدور تنشبه به حوافر
الخيل لتلد ويبن **قوله** على قعود هو ما اقتعد للركوب حتى
أنس به وذل يقال للذكر والأنثى ولا يقال قلوص إلا للأنثى
قوله قعد لها بقاع قرقر أي أجلس وقيل حبس وروي
قعد بالفتح ونهى عن القعود على المقابر قيل هو للحدث وقيل
إنما هو للإحداد للنساء وهو ملازمتهن لها والمبيت فيها والمقيل
عليها وقيل هو على ظاهره لما فيه من التهاون بالميت والموت
والامتهان وقلة الاحترام **ذو القعدة** بالفتح والكسر
سمي بذلك لأن العرب قعدت فيه عن القتال تعظيما له وقيل
لقعودهم فيه في رحالهم وأوطانهم **قوله** فلما كان عند القعدة
أي الجلسة بفتح القاف اسم للمرة الواحدة ولو أراد الهيئة لكسر
قوله في قيام رمضان فلما علم بهم جعل يقعد قبل يصلي قاعدا
لئلا يبدو شخصه لهم من وراء الحجر فيصلوا بصلاته كما فعلوا
من قبل وقيل يقعد في بيته ولا يخرج إلى المسجد كما جاء في غير

هذا الحديث جلس فلم نخرج **قوله** هذا مقعدك حتى يبعثك
الله أي مستقرك وما تصير إليه يوم يبعثك **قوله** نار تخرج
من قعر عدن أي من أقصى أرضها **قوله** كقعاص الغنم هو
داء يأخذها لا يلبثها ويقال بالسين وقيل هو داء يأخذها في
قعص الصدر كأنه يكسر العنق **قوله** فأقعصته أي أجهزت عليه
مكانه والقعص الموت المعجل وأما فأقصعته أي قتلته شدخا
قعع ونضخا وكسرا **قوله** ونفسه تقعقع أي تتحرك وتضطرب
بصوت متدارك وكل ما سمعت له عند حركته صوتا فهو
قعس قعقعة كالسلاح والجلود اليابسة **قوله** فتقاعست أي
تأنت وامتنعت وكرهت الدخول في النار **قوله** نهى عن
قعي الإقعاء هو أن يلصق أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع
يديه بالأرض كما يقعي الكلب قاله أبو عبيد وتفسير الفقهاء
أن يضع أليتيه على صدور عقبيه والأول أولى وقال
النضر الإقعاء أن يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز

القاف مع الفاء

قفد **قوله** فقفد في قفده هو الضرب بالكف على الرأس وقيل في
قفر القفا وهو الصفع **قوله** كأنه مقفر هو الذي لا إدام معه
أو لم يأكل إداما والخبز القفار المأكول وحده وما أقفر بيت
فيه خل أي ما عوزهم إدام والأرض القفر التي لا أنيس بها
قفل ومنه في أرض قفر على النعت وعلى الإضافة **قوله** إنا قافلون
غدا وأردنا الإقفال والقفول أيضا وحين قفل الجيش ويروى
أقفل وفلما أقفلنا وفي رواية أقبلنا بالباء يقال قفل القوم
وأقفلهم غيرهم وقفلهم كل ذلك إذا رجعوا أو رجعهم غيرهم

ولا يقال إلا في الرجوع وربما سمي به الرفقة قافلة تفاؤلا بالسلامة
وقوله مقفله من حنين أي مرجعه **قولها** لقد قف شعري
قفف أي قام من شدة إنكاري واستعظامي لما قلت والقفوف
القشعريرة من البرد وشبهه **قوله** على القف هو البناء حول
البئر والقف أيضا حجر في وسط البئر وهو أيضا شفاها وهو
أيضا مصبها أي مصب الدلو ومنه يمضي إلى الطفيرة **قوله**
قفو على قافية أحدكم أي قفاه ومنه قافية الشعر آخر البيت **قوله**
وأنا المقفي هو الذي ليس بعده نبي وقيل المتبع آثار من قبله
من الأنبياء والقايف الذي يعرف الأشياء والآثار ويقفوها
أي يتتبعها كأنه مقلوب من القافي وهو المتبع للشيء
وقال الأصمعي يقال هو الذي يقوف الأثر ويقتافه
قوله فلما قفا الرجل ولما قفا إبرهيم أي ولى قفاه منصرفا
وفي حديث ذي الخويصرة فنظر إليه وهو مقف ومثله
هذين الرجلين المقفيين **قوله** فانطلق يقفوهم يقال
قفوته وقفيته أقفوه وفي الصيد فيقتفي أثره **قوله** القفازين
هو عندنا للأصابع مع الكف معروف يكون من جلد ومن غيره
وقال ابن دريد هو ضرب من الحلي لليدين

القاف مع السين

قسط **قوله** يخفض القسط ويرفعه قيل القسط هنا الرزق يضيقه
ويوسعه وقد جاء في حديث آخر بيده الميزان والقسط أيضا
الحصة والمقدار وهو تمثيل لما يقدر فيما يرفع إليه من أعمال
العباد وينزل من أرزاقهم والقسط أيضا العدل وبه سمي

[illegible]
القسي بفتح القاف وكسر السين
المهملة المشددة وهي ثياب [illegible]
و[illegible] مختلطين

الميزان قسطا لأن به يقع العدل والقسطاس أقوم الموازين
قوله حكما مقسطا أي عدلا والمقسطون على منابر من نور
وهم الأئمة أقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط فهو قاسط اذا
جار **قوله** عليكم بالقسط البحري ويقال بالكاف لعقار في
البخور المعلوم **والقسم** اليمين والقسامة ترديد الأيمان
ق س م
بين الحالفين **والقسم** تمييز الأشياء والقسامة اسم ما
يوخذ على ذلك من الأجرة والاستقسام بالأزلام هو الضرب
بها لإخراج ما قسم الله لهم بزعمهم **قوله** لو أقسم على الله لأبره
قيل لو دعاه لأجابه وقيل لو حلف ۝

[illegible]

القاف مع الشين ۝

ق ش ب
ق ش م
ق ش ع

قوله قشبني ريحها أي سمني والقشب السم وقيل أخذ بكظمي
قشب الدخان إذا ملأ خياشيمه وقيل أهلكني **قوله** أصابه
قشام هو أن ينتقض فيسقط وهو بسر وقيل أكال يقع في
التمرة **قوله** عليها قشع بفتح القاف أي جلد أي لبسته ۝

القاف مع الهاء ۝

قوله فرجع القهقرى أي إلى خلف **قولها** فجا قهرمان له
هو كالخازن والقائم بأمور الرجل وهو الوكيل الحافظ لما تحت
يده بلغة الفرس ۝

القاف مع الواو ۝

ق و ب
ق و ت

قوله قاب رمح أي قدر رمح يقال قاب رمح وقاد رمح وقيد رمح
قوله اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا هو ما يمسك رمق
الانسان وقيل المسكة من الرزق قاته يقوته قوتا وأقاته وهي

ق و د

البلغة من العيش **قوله** وإما أن يقيد القود قتل القاتل بمن
قتله يقال أقاد الحاكم واستقاد من قاتل وليه **قوله** أقادوا
افتعلوا من قاد **قوله** التي تقولون بهن أي تظنون وترون

ق و ل

قوله فنسي القالة أي الحديث والقول **قوله** وتلا قول
إبراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس وقال عيسى إن
تعذبهم فإنهم عبادك كذا في الأصول وهي ها هنا اسم لا فعل
وعيسى مخفوض لا مرفوع ومعناه قول عيسى يقال قال كثير
القول والقال والقيل والقالة وقد تكون القالة مكان القائلة أي
الجماعة القائلين والقال مكان القائل يقال أنا قالها أي
قائلها ومنه نهى عن قيل وقال يحتمل أن تحكي الفعل وأن يقول
قال فلان كذا وقيل فلان كذا فيكونان على هذا منصوبين وقد
يكونان اسمين كما تقدم فيكسرهما وينونهما ومعنى ذلك الحديث
فيما تخوض الناس فيه من قال فلان وقال فلان إن فلانا صنع
كذا **وقوله** النميمة القالة بين الناس أي نقل الكلام بينهم ۝
قوله في حديث الخضر فقال بيده فأقامه أي أشار وتناول
وفي الوضوء فقال بيده هكذا وجعل يقول بالماء فسر في
الحديث **وقوله** فقال بإصبعه السبابة والوسطى أشار وحكى

ق و م

قوله لأبي أيوب قوما على بركة الله على طريق التأكيد أي قم
ومنه اضربا عنقه ألقيا في جهنم وفي رواية أبي قال قوما
فظاهر أنه قول أبي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
قوله حتى تجد قواما من عيش أي ما يغني عنه ويقيم **قوله**
أنت قيام السموات والأرض أي القائم بأمرهما وعند ابن عتاب

[illegible]

قيم والقيام والقيوم والقوام والقيم والقائم سواء **قوله** ليرجع قائمكم بنصب الميم أي يرده إلى راحته وجمام نفسه بإعلامه بأذانه السحر وقرب الصباح وينام غفوة **قوله** أريت إني مقامي هذا بفتح الميم حيث يقوم المرء ويكون مصدر قيامه أيضا وقيل بالفتح الموضع وبالضم اسم الفعل **قوله** حتى قام قائم الظهيرة كناية عن وقوف الشمس وقت الهاجرة حتى كأنها لا تبرح ٥ فيكون قيامها كناية عنها أو عن الظل لوقوفه حينئذ حتى يأخذ في الزيادة

ق و ض

قوله وأمر بالبناء فقوض وهو الإزالة والنقض يقال قوضت الخباء أزلت عمده وأصله **قوله** فقام الحجر حتى نظر إليه أي ثبت وإقامة الصف تسويته وإقامة الصلاة الإعلام بالدخول فيها قد قامت الصلوة أي قد قام أهلها أو حان قيامهم **قوله** يوم القيمة سمي بذلك لقيام الناس كما قال تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين **قوله** لو تركتها ما زال قائما أي دائما ثابتا **وقوله** ما زال يقيم لها أدمها أي يعنيها ويديم **وقوله** لو لم تكله لقام لكم أي دام ويروى بكم أي استغنيتم به ما بقيتم **قولها** في قيامه عليه السلام فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا أي يقال له في ذلك يلام في اجتهاد نفسه وتجشمه من التعب ما يتجشمه **قولها** فتقاولتا حتى استبتنا أي تسابتا وقالت كل واحدة منهما للأخرى قولا غليظا **قوله** تقولون التقول الكذب **قوله** ما تقاولت الأنصار أي قال بعضهم في بعض من الشعر ٥

القاف مع الباء ٥

ق ي د

قوله موضع قيد سوطه أي قدره

ق ي ل

قوله وهو قائل بالسقيا أي نائم للقائلة ومنه لم يقل عندي وقال في بيتها ويقيلون قائلة الضحاء أي ينامون حينئذ يقال منه قال يقيل قائلة وقيلولة ومن البيع أقال إقالة وقيلولة وقد قيل فيه قال وهي لغة ضعيفة

ق ي ن

قوله قائه لقينهم أي لصانعهم والقين الحداد ومنه كان خباب قينا ثم استعمل في الصائغ **قوله** وعنده قينتان هما المغنيتان والقينة أيضا الأمة والماشطة ومنه مما كانت امرأة تقين بالمدينة أي تزين وقيل تجلى على زوجها والتقيين إصلاح الشعر **قوله** فأجلسني في قاع القاع المستوي من الأرض وقد يجتمع فيه وجمعه قيعان **والقائف** الذي يعرف الأشباه ٥

قوله أجد التقد [illegible] القاف مع [illegible] النون [illegible] وكلامه [illegible]

أسماء المواضع قبا

على ثلاثة أميال من المدينة وأصله اسم بئر هناك وألفه واو يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف **القاحة** على ثلاث مراحل من المدينة **قناة** واد من أودية المدينة عليه حرث ومال يقال وادي قناة **قديد** موضع قريب من عسفان **سوق بني قينقاع** بضم النون وكسرها وفتحها شعب من يهود أضيف إليهم السوق **القبلية** بفتح القاف والباء موضع من ناحية الفرع **القادسية** موضع معروف من ناحية المدينة العراق **القدوم** حيث اختتن إبرهيم أو الذي اختتن به **وطرف القدوم** الذي في حديث القرعة فقدوم ضأن فأما الذي في حديث إبرهيم فلم يختلف في فتح قافه واختلف في شد داله فأكثر الروايات

على شدها وأما طرف القدوم فاختلف أيضا في شد داله فهو جبل بالمدينة وقدوم ضان بفتح القاف وتخفيف الدال ثنية جبل ببلاد دوس وضان اسم جبل وهو غير مهموز **قرن المنازل** وهو قرن الثعالب وهو قرن غير مضاف أيضا ميقات نجد تلقاء مكة على يوم وليلة منها وأصله الجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير وقيل بالاسكان الجبل المشرف على الموضع وبالفتح الطريق الذي يفترق منه فانه موضع فيه طرق مفترقة **القف** واد من أودية المدينة **أبو قبيس وقعيقعان** جبلان بمكة **قسطنطينية** بزيادة ياء مشددة وضم الطاء وقيل قسطنطينة والأول أكثر **قزح** موضع من المزدلفة وهو موقف قريش في الجاهلية ۝

حرف السين

سا

قوله سأ لعنك الله وعند بعضهم بالشين المعجمة وهي كلمة زجر تزجر بها الإبل وحكى الهروي في زجرها جأ أيضا **قوله** بسيه قوسه هو طرفها المنعطف **قوله** إن جابرا صنع سورا أي اتخذ طعاما لدعوة الناس وهي كلمة فارسية **وأما قوله** فأكلوا وتركوا سؤرا فهذه عربية يعني بقية وكل بقية من ماء أو طعام أو غيره فهو سؤر

سار

قوله وكثرة السؤال قيل مسألة الناس أموالهم وقيل كثرة البحث عن أخبارهم وما لا يعني من أحوالهم حتى يدخل عليهم الحرج في كشف ما ستروه من أمورهم وقيل كثرة سؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم عما لم ينزل ولم يأذن فيه كما أنزل تعالى في كتابه يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء

سال

الآية وكره المسائل وعابها وقيل هي نهي عن التنطع في السؤال عما لم ينزل **قولها** فلا تسأل عن حسنهن يقال هذا في كل شيء يتناهى ويبلغ الغاية على وجه المبالغة في وصفه أي أن هذه الأربع في الكمال والتمام والحسن في غاية حال لا تحتاج عن السؤال عنه وهذا كقوله تعالى ولا تسأل عن أصحاب الجحيم مبالغة في وصف ما هم فيه من البلاء **قوله** إنما يقولون السام عليكم فيه تأويلان أحدهما السآمة يعني الملل يقال سائمه وسام الثاني الموت وعليه يدل وعليكم أي سبيل الكل **قوله** مخافة السآمة علينا ممدود يعني الملل ۝

سام

السين مع الباء ۝

قوله سبب واصل أي حبل وكل شيء وصلته الى غيره فهو سبب ومنه كل سبب منقطع إلا سببي أي كل وصلة ومنه وتقطعت بهم الأسباب أي الوصل من المودات وغيرها **قوله** أسلم في سبائب جمع سبيبة وهو الخمار **قوله** وأشار بالسبابة هي الإصبع التي تلي الإبهام وهي المسبحة أيضا ۝

سبب

قوله سبتيتي أي نعلي والسبت كل جلد مدبوغ **قوله** فما رأينا الشمس سبتا أي مرة قال ثابت والناس يحملونه على أنه من سبت إلى سبت وإنما السبت قطعة من الدهر **قوله** كان يأتيه كل سبت ظاهره اليوم المعلوم وقيل المراد كل حين من الدهر كما يقال كل جمعة وكل شهر ولم يرد يوما منه بعينه

سبت

قوله لأحرقت سبحات وجهه قيل نور وجهه وقيل نور جلاله وعظمته قال الحربي سبحات وجهه كأنه تنزيهه

سبح

بقول سبحان وجهه والها عايدة على الله تعالى على هذا القول وقيل
على المخلوق أي لأحرقت النار سبحات وجهه من كشف الحجب
عنه **قوله** سبوح قدوس بفتح السين والقاف وضمهما ولم يات
فعول بالضم مشددا الا في هذين الحرفين وهما من التنزيه
والتطهير من النقايص والعيوب **وقوله** سبحان الله أي تنزيها
له عن الانداد والاولاد وهو منصوب على المصدر أي أسبحك
سبحانا مثل الشكران والعدوان أي أنزهك يا رب عن كل سوء
وعيب وسبحة الضحى أي صلاة الضحى وكنت أسبح وأقضي
سبحتي واجعلوا صلاتكم معهم سبحة أي نافلة وسميت الصلاة
سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه قال الله تعالى فلولا
أنه كان من المسبحين أي المصلين **قوله** سيماهم التسبيد

س ب د

أي الحلق واستيصال الشعر **قوله** ربطة سابرية هو جنس

س ب ر

منها قال ابن دريد ثوب سابري رقيق وكل ثوب رقيق
فهو سابري وأصله سابوري فثقل عليهم فقالوا سابري
وقال ابن مكي السابري الثوب الرقيق الذي لا يستر العاري
والمكتسي **قوله** سبط جسيم بسكون الباء وكسرها ويقال بفتحها
أيضا أي مديد القامة سبط العظام **قوله** سبط الشعر هو

س ب ط

الذي ليس فيه تكسير كشعور العجم وفي الافعال سبط الجسم
سباطة والشعر سبوطة والجسم سبط والشعر سبط وفي
اللعان إن جاءت به سبطا لحتمل الجسم ونخيل الشعر **قوله**
أتى سباطة قوم هي المزبلة وأصله الكناسة التي تلقى فيها **قوله**
سبط من بني اسرايل واحد الاسباط وهم أولاد اسرايل وقيل هم

في ولد اسحق كالقبايل في ولد اسمعيل والسبط جماعة لا يقال
للواحد وفي الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي ولداه وقيل طايفتان منه وقطعتان **والسبيل**

س ب ل

الطريق واستعير لكل ما يتوصل به الى أمر وابن السبيل
كل غريب منقطع به سمي بالطريق التي سلكها **قوله** وقطعوا
السبيل أي أخافوا الطريق ومنعوا السير فيه **قوله** من
اغبرت قدماه في سبيل الله يعني جميع الطرق الموصلة
اليه والمسبل ازاره هو الجار له خيلاء أسبل شعره وثوبه
أرخاهما **قوله** سابع سبعة أي أنا سابعهم وهم ستة **قوله**

س ب ع

سبعت سليم يوم الفتح أي كانت سبع مائة **قوله** الى سبع
مائة ضعف وسبعون حجابا وكل ما جاء من ذكر الاسباع قيل
هو على ظاهره وحصر عدده وقيل هو بمعنى التكثير والتضعيف
وإن جاوز عدده **قوله** للبكر سبع أي سبع ليال لا تحتسب بها
عليها ضرايرها وذلك لتانس بالرجل ويزول عنها خفر
البكارة ولقوة شهوة الرجل إليها والثيب دون ذلك لزوال
نقص الحيا بالثيبوبية ومع ذلك لم تخل من تانيس لظهورها
على من لم تعهده قبل **قوله** من لها يوم السبع بفتح السين
وضم الباء ويروى بسكونها يريد الحيوان المعروف وقيل يوم
السبع يوم الاهمال أسبع الرجل كلابه اذا تركها مهملة تفعل
ما تشاء وقيل معناه اذا طرد ذلك عنها السبع وبقينا نافيها الحكم
دونك لفرارك عنها وقيل هو عيد كان لهم في الجاهلية تجتمع فيه
للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع **وقوله** سابع اثنين

س ب ع

أي فسيحهما قوله أسبغها ضروعا أي أتمها وأعظمها لكثرة
لبنها وقوله في المتصدق إلا سبغت عليه أي امتدت وطالت
وإسباغ الوضوء إتمامه وإكماله والمبالغة فيه وقيل هو الإنقاء
وقوله فتوضأ ولم يسبغ أي استنجى ولم يتوضأ وقيل توضأ
وضوءا خفيفا قوله في سباق قريش جمع سابق وسابق من
الخيل أجراها ليرى أيتها أسبق والسباق والسبق بإسكان
الباء الاسم وبتحريكها اسم للرهن الذي يجعل للسابق قوله
سبقت رحمتي غضبي استعارة لشمولها وعمومها كما قال غلبت

س ب ق

السين مع التاء

قوله إذا أرخيت الستور عبارة عن الخلوة وإن لم يكن ثم ستر

س ت ر

السين مع الجيم

قوله ملكت فأسجح أي ارفق وسهل واعف واسمح والإسجاح
حسن العفو قوله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعدها وما جاء من مثل هذا
كقوله من أدرك سجدة من صلاة العصر بمعنى الركعة وأهل
الحجاز يسمون الركعة سجدة وأصل السجود الميل والانحناء
قوله حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها يحتمل
أن يريد السجدة نفسها ويحتمل أن يريد الصلاة لأن المال
حينئذ لا قدر له عند الناس ولا طاعة في بذله والصدقة به
قوله تسجرنه أي أوقدته وأحرقته وحين تسجر جهنم أي
توقد يقال سجرته وأسجرته قوله صبوا عليه سجلا أو
سجلين هو الدلو مملوء ماء ولا يقال له سجل إلا إذا امتلأ

س ج ح

س ج ر
س ج ل

وإلا فهو دلو قوله الحرب سجال أي مرة على هؤلاء ومرة
على هؤلاء من مساجلة المستقين على البئر بالدلاء قوله
فيذهب به إلى سجين فعيل من السجن وقيل حجر تحت الأرض
السابعة قوله كشف سجف حجرته هو الستر وقيل الرقيق
من الستور ويكون في مقدم البيت ولا يسمى سجفا إلا أن يكون
مشقوق الوسط كالمصراعين قوله سجي بثوب حبرة
أي غطي كتسجية الموتى وهو أن يغطى بثوب من قرن رأسه
إلى قدميه ومنه والليل إذا سجا أي غطى النهار بظلمته

س ج ف
س ج ى

السين مع الحاء

قوله سحبوا إلى القليب أي جروا ومن يسحبك بقرونك أي
يجرك بشعرك وكل مجرور مسحوب وبه سمي السحاب لانجراره
قوله فإنها سحت أي حرام سمي بذلك لأنه يسحت المال أي
يذهب ببركته قوله سحا الليل والنهار أي صبا قوله بين
سحري ونحري السحر الرئة بضم السين وفتحها قوله إن
من البيان لسحرا قيل أورده مورد الذم لتشبيهه بعمل
السحر لقلبه القلوب وخلبه الأفئدة وتزيينه القبيح وتقبيحه
الحسن وأصل السحر في كلام العرب الصرف وقيل أورده
مورد المدح أي يمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل
به الصعب ولذلك قالوا السحر الحلال وذكر السحور وهو اسم
ما يؤكل في السحر بالفتح وكذلك الفطور اسم ما يفطر عليه وبالضم
اسم الفعل وأجاز بعضهم اسم الفعل بالوجهين والأول أشهر وأكثر

س ح ب
س ح ت
س ح ر

سحل **قولها** ببيض سحولية بفتح السين منسوبة إلى سحول قرية باليمن وقيل السحول القطن

سحم **قوله** إن جاءت به أسحم أي أسود شديد السواد قال الحربي هو الذي لونه كلون الغراب **قوله** احملني وسحما عرض به اسم رجل وأراد الزق والسحم السواد وابن سحماء هو اسم أمه وقيل صفة لها لأنها كانت سوداء

السين مع الخاء ن

سخب **قوله** تلقي سخابها وتلبسه سخابا قيل هو خيط ينظم به خرز وتلبسه الصبيان والجواري وقيل قلادة من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من الجوهر شيء

سخر **قوله** أتسخر بي وأنت الملك السخرية لا تجوز في حقه تعالى لتعاليه عن الخلف ومعناه أتضحك فيما لا أراه من حقي وكأنها صورة السخرية وقيل معناه أنت لا تسخر بي وأنت الملك وأن الهمزة هنا ليست للاستفهام والتقرير للسخرية بل لنفيها كما قال أتهلكنا بما فعل السفهاء منا أي أنت لا تفعل ذلك ويحتمل أن يكون قائل هذا أصابه من الدهش والحيرة لما رآه من سعة رحمة الله بعد إشرافه على الهلاك وما ناله من الشغول والزحف على الصراط وما لقيه من حر النار وانفهاق الجنة له بعد بعده عنها ما لم يحتسبه ولم يطمع فيه فلم يحفظ فرحا ودهشا لفظه وأجرى كلامه على عادته من المخلوقين مثله كما قال الآخر من الفرح أنت عبدي وأنا ربك

سخل **قوله** بعد علينا بالسخل السخلة هي الصغيرة من ولد الضأن حين تولد ذكرا كان أو أنثى والجمع سخل وسخال

سخف **قوله** وما على كبدي سخفة جوع بالفتح في السين وهي رقته وضعفه وهزاله

سخو **قوله** ممن أخذه بسخاوة نفس أي بطيبها وتنزهها عن الحرص والتشوف وهو مع السخاء يمد ويقصر يقال سخي الرجل يسخى سخا وسخاوة وسخاء إذا جاد وتكرم ن

السين مع الدال ن

سدد **قوله** سددوا أي اقصدوا والسداد أن تعملوا به في الأمور وهو القصد فيها دون التفريط ودون الغلو والسداد القصد **قوله** سددني أي وفقني للقصد واستعملني به **قوله** واذكر بالسداد سداد السهم أي تقويمك الرمي به وقصد الرمية به ومنه فسدده أي قومه لرميه وقصد به ومنه فقد سددها بعضنا في وجوه بعض يعني السهام في الفتن **قوله** سداد من عيش أي بلغة يسد بها خلته وكل شيء سددت به شيئا فهو سداد بالكسر ومنه سداد الثغر وسداد القارورة ومنه سداد من عوز أي ما تسد به الحاجة **قوله** على سدتها أي على بابها ومنه قوله الذين لا تفتح لهم أبواب السدد أي الأبواب مثل قوله في آخر مدفوع خلف الأبواب **وقوله** كنت أقرأ على أبي في السدة هي السقائف التي حول المسجد

سدل **قوله** سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته هو إرسال الشعر على الوجه من غير تفريق وكذلك السدل في الصلاة إرخاء الثوب على المنكبين إلى الأرض دون أن تضم جوانبه وفي حديث المرأة سادلة رجليها أي مرسلتهما على جملها

السين مع الراء ن

س ر ب

قولها فكان يسربهن إلي أي يوجههن ويسرحهن قوله سربًا أي طريقًا لوجهه ومذهبه وبفتح الراء وتسكن والسين مفتوحة فإذا كسرت وسكنت الراء فهي النفس ومنه آمنًا في سربه أي نفسه رخي البال قوله يقطع دونها السراب إشارة إلى بعد سيرها حتى يظهر ما بينه وبينها السراب

س ر ح

قوله تحت سرحة هي الشجرة الطويلة لها منظر وجمعها سرح وسرحات قولها قليلات المسارح أي المراعي قوله فتروح عليهم سارحتهم أي ماشيتهم بالغداة لمراعيها قوله أغار على سرح المدينة أي الإبل والمواشي التي تسرح للرعي بالغداة قوله تسرح في الجنة حيث شاءت أي تنعم وتردد في ثمارها كما تسرح الإبل في مراعيها

س ر د

والسرادق الخباء وقيل ما يدار حوله وأصله ما أحاط بالشيء ودار به

س ر ر

قوله هل صمت من سرر هذا الشهر قال الأزهري سرر الشهر وسراره وسراره ثلاث لغات قيل أوله وقيل آخره وقيل وسطه يريد الأيام الغر يؤكد الأخير رواية مسلم من حديث عمران أصمت من سرة هذا الشهر قوله تبرق أسارير وجهه هي خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر والجمع أسرار وأسارير جمع الجمع قوله سر تحتها سبعون نبيًّا قيل هو من السرور أي سروا بالنبوة وقيل ولدوا تحتها فقطعت سررهم قوله فما كان يكلمهم إلا كأخي السرار هي النجوى والكلام المسر به

س ر ع

قوله فخرج إليه سرعان الناس أي أخفاؤهم والمستعجلون منهم وضبطه بعضهم بسكون الراء وله وجه والأول أوجه لكن يكون جمع سريع مثل قفيز وقفزان قوله والناس إليه

سراع أي مبادرون وقولها ما أسرع الناس إلى إنكار ما لا يعلمونه وقيل ما أسرع نسيانهم

س ر ق

قوله في سرقة من حرير هو الأبيض منه والجمع سرق قوله وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته خبر المبتدأ مضمر أي سرقة الذي ورواه بعضهم بفتح الراء جمع سارق مثل كاتب وكتبة

س ر و

قولها في التلبين يسرو فؤاد السقيم أي يكشف عنه وقوله سرو الشرب أي كنسه وتنقيته والشرب كالحوض في أصل النخلة يقال سروت الشوك وسريته إذا نحيته ومنه ثم سري عنه أي كشف عنه ما أصابه من غشية أو خوف وغيره بالتخفيف والتثقيل

س ر ي

قوله سراة الناس وسروات الجن ونحت بعده رجلًا سريًّا السري الشريف والسرو المروءة قوله بعث سرية هي ما بين خمسة أنفس إلى ثلثمائة ن

السين مع الطاء ن

س ط ح

قوله بين سطيحتين هي وعاء من جلد من سطيح أحدهما على الآخر قوله ضربت إحداهما الأخرى بمسطح هو عود من عيدان الخباء قوله غبار موكبه ساطعًا أي مرتفعًا عاليًا ومنه لا يهلكنكم سحوركم الساطع المصعد أي المرتفع ومنه إذا انشق معروف من الفجر وكل منتشر منبسط كالبرق والريح الطيبة فهو ساطع قوله فقامت امرأة من سطة النساء وأصله من الوسط وعند الطبري من واسطة النساء وفسره بعضهم من عليتهن وخيارهن وكان الوقشي يقول هو تغيير وإنما هو من سفلة النساء ويعضده أن ابن أبي شيبة والنسائي روياه كذلك من سفلة النساء وروي أيضًا

فقامت امرأة من غير علية النساء

السين مع الكاف

س ك ت

قوله فأسكت القوم أي سكتوا يقال سكت وأسكت وقيل أطرقوا
قوله في التكبير سكاتها إذ هنا قال أبو زيد سكت سكتا وسكوتا
وسكاتا وإسكاتة ومنه أرأيت إسكاتك هذا التي قبل القراءة وبعد
التكبير وجاء سكت بمعنى سكن وبمعنى أعرض وبمعنى أطرق
ويكون سكت في غير هذا مات ومنه فرميناه بجلاميد الحرة حتى
سكت وقوله فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر أي صمت
من الأذان بعد إكماله وروي بالباء بواحدة والسكب الصب
استعاره للأذان وقيل سكب وسكت بمعنى

س ك ر

قوله سكر الأنهار
هو سدها وحبس مائها ليأخذ في مجرى واحد والسكر أيضا
اسم السداد الذي يسد به قوله ولا أكل في سكرجة بضم
ثلاثيه قال ابن مكي صوابه بفتح الراء ومعناه أن العجم
كانت تستعملها في الكوامخ والجوارشات على الموائد حول
الأطعمة للتشهي والهضم فأخبر أنه عليه السلام لم يأكل قط
على هذه الصفة وقيل هي قصعة صغيرة مدهونة وقيل ذات
قوائم من عود كمائدة صغيرة

س ك ك

قوله في سكك المدينة وسكة
بني غنم هي الطرق والأزقة وأصلها النخل المصطفة ثم سميت
الطرق بذلك لاصطفاف المنازل بجانبيها قوله جدي أسك
أي صغير الأذنين ملتصقهما وهو أيضا الذي لا أذنين له والذي
قطعت أذناه سككته اصطلمت أذنيه وهو أيضا الأصم الذي
لا يسمع ومنه وإلا فسكتا أي صمتا ورواه بعضهم اصطكتا

والمعنى

والمعنى واحد تبدل الطاء والاصطكاك الصمم قوله ثم جعله

س ك ن

في سك هو طيب مصنوع من أخلاط قوله تنزلت عليكم السكينة
قيل الرحمة والطمأنينة والوقار وما يسكن به الإنسان مخففة الكاف
عند الكافة وحكي عن الكسائي والفراء شدها وقوله تلك
السكينة تنزلت للقرآن قيل الملائكة وقيل هي السكينة التي كانت
في بني إسرائيل وهي شيء كالريح الخجوج وقيل كالهر وقيل
خلق له وجه كوجه الإنسان وقيل روح من روح الله يكلمهم
ويبين لهم قوله وكأن الرجل استكان هو افتعل من السكون
أي خضع والمسكين مفعيل منه لضعفه وسكونه وخضوعه

بلغ مقابلة

السين مع اللام

س ل ب

قوله من قتل قتيلا فله سلبه هو ما أخذ عنه من لباس
وآلة حرب وسلب الشاة جلدها إذا سلخ كله بفتح اللام

س ل ت

قوله وأمرنا أن نسلت القصعة هو مسحها بالأصابع مثل اللعق وسلت
الدم عن وجهه وكذا العرق مسحه بيده

س ل ح

قوله فتلقاه مسالح
الدجال جمع مسلحة وهم القوم بالسلاح في طرف الثغر ومنه
في حديث الهجرة وكان آخر النهار مسلحة لهم وجاء ذكر السلحفاة
بالهاء عند الكافة وعند عبدوس بالمد بغير هاء وكذا ذكره أبو
علي بفتح اللام

س ل خ

قوله فوجد سلخ حية أي جلدها والسليخة زيت
البان قبل أن يطيب

س ل ك

قوله سلك يده في فيه أي أدخلها ومنه ما
سلككم في سقر

س ل ل

قوله فانسل بعيرهم أي خرج ولم نحس به ومنه
في الجنب فانسللت منه والسلة السرقة لأنها تؤخذ في سر وخفية

س ل م

قوله فأخذهم سلما بفتح السين واللام وضبطناه عن الأكثر بسكون

اللام والأول أشبه ومعناه أسرهم والسليم الأسير لأنه أسلم
وترك والسلم بسكون اللام وكسر السين وفتحهما معا الصلح وكذلك
السلام **قوله** فأقدمهم سلما أي إسلاما والسلام من أسماء الله تعالى
ذو السلامة من كل آفة ونقص وقيل سلم خلقه من ظلمه وقيل
مسلم عباده من ظلمه وقيل مسلم عباده من الهلاك وقيل
ذو السلام على أوليائه في الجنة وأما السلام من الصلاة
والتحية فهما بمعنى السلامة والسلام والسلامة بمعنى الرضاع
والرضاعة فكأنه إذا سلم على غيره أعلمه أنه مسالم له لا
مخافة وقيل معناه الدعاء له بالسلامة وقيل معنى السلام عليكم
أي معكم وهو الله تعالى كما يقال الله حافظكم وحائطكم أي
حفظ الله عليكم وفي خبر السلام من أسماء الله فأفشوه بينكم
قوله إلا أن الله أعانني عليه فأسلم بضم الميم وفتحها فبالضم
يسلم منه النبي صلى الله عليه وسلم وبالفتح أي آمن القرين
بالله ورسوله **قوله** أسلم سالمها الله مجانسة في الكلام
لأنها من سالمته إذا لم ير منك مكروها فكأنه دعا لها بأن
يصنع الله لها ما يوافقها ويكون سالمها بمعنى سلمها وقد
جاء فاعل بمعنى فعل كما قال قاتله الله وهذا التسليم هو هديها
إلى أن أسلمت فسلمت من القتل والسبي **قوله** إن سيد
الحي سليم أي لديغ سمي بذلك تفاؤلا بسلامته وقيل
لاستسلامه لما نزل به **قوله** أسلم تسلم أصل الإسلام
الانقياد ومنه ظاهر يتعلق بالجوارح ومنه ظاهر وباطن
فيكون إسلاما إيمانا والإيمان أصله التصديق فإذا اجتمعا

كان مسلما مؤمنا وكلاهما الطاعة والانقياد **قوله** استلم
الحجر هو افتعال من السلام كأنه حياه بذلك وقيل هو
افتعال من السلام بالكسر وهي الحجارة ومعناه لمسه كما يقال
اكتحل من الكحل **قوله** عند سلمات الطريق بكسر اللام حيث
وقع جمع سلمة بالكسر وهي الحجارة وضبطه بعضهم بفتح اللام
جمع سلمة بالفتح وهي واحدة السلم وهي شجر القرظ
قوله على كل سلامى من الناس صدقة أي على كل عظم س ل م
ومفصل **قوله** حتى تنفرد سالفتي أي ينقطع عنقي وينفرد س ل ف
عن رأسي والسالفة أصل العنق والسالفتان جانبا العنق
وقيل حبله وهو العرق الذي بينه وبين الكتف **قوله** ليس س ل ق
منا من سلق أي رفع صوته عند المصيبة وقيل خمش
الوجه وصكه والسلق القشر ويقال في هذا كله بالصاد أيضا
قوله أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان هو في البهيمة كالمشيمة
لبني آدم **قوله** أقرب سمتا هو حسن الهيئة والمنظر في س م ت
الدين والخير لا في الجمال والملبس والسمت أيضا القصد
والطريق والجهة ومنه سمت القبلة **قوله** كان أسمح لخروجه س م ح
أي أسهل ومنه المسامحة في المعاملات أي التسهيل والسماحة
والسموحة والسمح بفتح الميم يقال سمح وأسمح ورجل سمح
ومنه رحم الله عبدا سمحا **قوله** وسمرا أعينهم بالتخفيف كحلها س م ر
بالمسامير المحماة ويروى باللام وهما متقاربان وقيل سمل
فقأها بالشوك وقيل بحديدة محماة تدنى من العين حتى يذهب
نظرها والسمراء هي البر الشامي وتطلق على كل البر

ومنه في حديث المصراة ورد معها صاعا من طعام لا سمراء
تفسيره الحديث الآخر ورد معها صاعا من تمر والسمر بعد
العشاء بالفتح وقيل الإسكان أولى لأنه اسم الفعل وهو الحديث
بعدها وأصله لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون إليه وقوله
س م م لا سمر نهى عنه قوله من تحسا سما فيه ثلاث لغات الفتح
والضم والكسر والفتح أفصح وسم الخياط كذلك وهو ثقب الإبرة
وكل ثقب ضيق فهو سم والسموم بالفتح شدة الحر قوله
كان المسلمون يسمنون الأضحية ظاهره يعلفونها ويحتمل
س م ن يختارون السمين قوله يفشو فيهم السمن والسمانة أي
كثرة اللحم يريد أنه الغالب عليهم وإن كان فيهم غير سمين
فقليل الانزاة قال تكثر فيهم وأيضا فإن هؤلاء يستحسنونه
ويكتسبونه بخلاف من هو فيه خلقة كما قال ويحبون
السمانة لأنه من كثرة الأكل وليست بصفات الكرماء قوله
س م ع من سمع سمع الله به أي من عمل عملا مرائيا للناس ليشتهر
بذلك ويعظم في أعينهم شهره الله يوم القيامة وقيل من أذاع
على مسلم عيبا وسمعه عليه أظهر الله عيوبه وقيل سمع الله به
أسمعه المكروه قوله سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
أي أبلغ سامع قولي لغيره فقاله ودعا به تنبيها على الذكر
في السحر والدعاء حينئذ وضبطه الخطابي سمع سامع قال
ومعناه ليسمع سامع وليشهد شاهد بحمد ربنا على نعمه
قوله سمع الله لمن حمده أي أجاب الله دعاء من حمده وقيل
قبل الله منه قيل هو على الخبر وقيل على الحض والترغيب

[illegible]

ومنه أعوذ بك من قول لا يسمع أي دعاء لا يجاب وقوله
أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر قيل أرجا للإجابة وقيل
أولى بالدعاء وأرفع للسمع قوله رياء وسمعة أي يري
فعله ويسمع به قولها وهي التي كانت تساميني أي تضاهيني س م و
وتطاولني وتنازعني المنزلة السامية عنده قوله باسمك
أحيا وباسمك أموت أي على اسمك ويحتمل أن يريد بك
أحيا أي بك حياتي وبك مماتي قوله سيماهم التحليق أي علامتهم
قوله فيما سقت السماء العشر وكل ما علاك سماء والمطر
تسمى سماء ومنه على إثر سماء كانت من الليل قوله طوله في
السماء أي ارتفاعه إلى جهتها قوله كأنهم عيدان السماسم
هو كل نبت ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال بعضهم
لعله السماسم مهموز وهو الأبنوس شبههم به في سواد
كما قال وصاروا حمما وكما قال في الحديث نفسه ويخرجون
كأنهم القراطيس يعني بياضا قوله عام سنة على الإضافة
وهو الصواب وضبطه بعضهم بالرفع على الصفة والأول
أصوب أي عام شدة ومجاعة ومنه وإذا سافرتم في
السنة وكذلك أخذتهم سنة وألمت بها سنة وليست السنة
أن لا تمطروا ومنه ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي
بالجدب قوله نهى عن بيع السنين وهي المعاومة وهو
بيع الثمر سنين وهو غرر وجاء مفسرا من حديث ابن أبي
شيبة نهى عن بيع الثمر سنين قولها فكرهت أن أسنحه س ن ح
أي أتعرض له في صلاته قوله وإهالة سنخة أي دسما س ن خ

س ن د متغير الريح سنخ وزنخ تغير ريحه **قوله** كيل السندرة مكيال
س ن ن واسع وقيل العجلة والسرعة **قوله** فاستنت شرفا أو شرفين
أي جرت وقيل لجت في عدوها إقبالا وإدبارا وقيل رعت
والاستنان في غير هذا الاستياك وهو دلك الأسنان وحكها
بما يجلوها **قوله** وأعطوا الركب أسنتها أي اتركوها ترعى
والسن بالكسر الرعي والأكل وبالفتح المرعى **وقوله** فسنها
في البطحاء أي صبها سننت الماء بالمهملة والمعجمة صببته والسن
الصب وكذلك سنوا علي التراب سنا أي أهيلوه برفق بالسين
والشين وقيل هو بالمعجمة في الماء تفريقه ورشه ومنه في حديث
ابن عمر كان يشن الماء علي ولا يسنه **قوله** لتتبعن سنن
من كان قبلكم أي طريقهم **قوله** هي السنة أي الطريقة التي
سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سن سنة حسنة أي
قال قولا أو فعل فعلا يحمل عنه ويسلك فيه سبيله **قوله**
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن
من سنن الهدى رويناه عنهم بالفتح فيهما والضم عن العذري
في الأول خاصة بالضم وفي الثاني بالفتح **قوله** جذعة خير من
مسنة هي التي بدلت أسنانها وهي الثنية واختلف في سنها
في البقر فقيل ابنة ثلاث ودخلت في الرابعة وقيل هي التي دخلت
في الثالثة **قوله** ليس السن والظفر السن واحد الأسنان
وليس حرف استثناء هنا **قوله** لا كبر سنك سن الإنسان وتربه
ولدته قرينه في السن والمولد **السانية** الدلو الكبير وأداتها
التي بها يستقى ثم سميت الدواب سواني وكذلك سمي المستقي
س ع د بها سانية ومنه إن لنا خادما هي سانيتنا **قوله** كشوك السعدان

س ع ر نبات ذو شوك من أفضل مراعي الإبل يضرب به المثل **قوله**
سعروا البلاد أي أضرموها شرا وضرا كثيرا كالتهاب
النار بشد العين وحكي تخفيفها والسعير النار الملتهبة والمسعار
س ع ط والمسعر عود تحرك به النار **قوله** ويستعط من العذرة
وهو ما يجعل في الأنف من الأدوية يقال منه سعطته وأسعطته
س ع ي حكاهما أبو زيد **قوله** فأصابته سعلة بفتح السين **قوله** إلا
رد على ساعيه قيل واليه وقيل رئيسه وكل من ولي على
قوم فهو ساع لهم وأكثر ما يستعمل في الصدقات **وقوله**
وتقدم علي من سعايته أي ولايته على اليمن لا من سعاية ه
الصدقة إذ هو ممن لا يصح أن يكون عاملا لها **قوله** ولا تأتوها
وأنتم تسعون أي تجرون والسعي بين الصفا والمروة هو
الاشتداد وقد يسمى الطواف بالبيت سعيا لأنه قد يسمى المشي
والمضي سعيا قال الله تعالى ثم ادعهن يأتينك سعيا قال
بعضهم والسعي إذا كان بمعنى الحركة والمضي عدي بإلى وإذا
كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه وسعى لها سعيها وبه فسر
مالك قوله فاسعوا إلى ذكر الله وإلى تأتي بمعنى اللام ه **قوله**
ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا تؤخذ زكاتها ه

السين مع الفاء ه

س ف ح في سفح الجبل بفتح السين عرضه وصفحة جانبه **قوله** سفعا
س ف ع الخدين هو شحوب وسواد في الوجه وقيل حمرة يعلوها سواد يقال
بفتح السين وضمها ومنه أرى بوجهك سفعة من غضب **وقوله**
س ف ف بعد ما مستهم منها سفع أي سواد من لفحها **قولها** وإذا شرب

اشتف بالمعجمة وللأصيلي بالمهملة وهو الإكثار من الشرب
وبالمعجمة الاستقصاء مأخوذ من الشفافة وهي بقية الماء تبقى في
س ف ق الإناء فإذا شربها صاحبها قيل اشتف **قوله** السفق بالأسواق
بالسين والصاد وهو أعرف وهو المبايعة فيها وأصله عقد
س ف ه البيع وضرب يدي المتبايعين بعضهما ببعض **قوله** سفه الحق
وقيل معناه سفّه الحق بشد الفاء أي رآه سفها وجهلا ○

السين مع القاف ○

س ق ط **قوله** ضعفاء الناس وسقطهم السقط من كل شيء رديئه وما لا
يعتد به **قوله** سقط على بعيره قد أضله أي صادفه ووجده
قوله فسقط في نفسي من التكذيب أي تحيرت وقيل ذلك في
قوله تعالى ولما سقط في أيديهم وقيل ندموا والسقط بضم
السين وكسرها وفتحها ما ولد ميتا وقيل قبل تمامه وسقط
الرمل منقطعه **قوله** يسقطان الحبل أي يطرحانه قبل تمامه
س ق ف **قوله** وكان ابن الناطور سُقِّفَ على ما لم يسم فاعله في
رواية أبي ذر والأصيلي وعند الجرجاني سُقُفًّا وعند القابسي
أُسْقُفًّا وهو أعرفها بشد الفاء فيهما وحكى بعضهم التخفيف
وهو للنصارى رئيس الدين وسُقِّفَ قُدِّمَ لذلك قال ابن
الانباري يحتمل أن يكون سمي بذلك لانحنائه وخضوعه لتدينه
عندهم وأنه قيم شريعتهم وهو دون القاضي ○

السين مع الهاء ○

س ه ل **قوله** إلا أسهلن بنا يقال أسهل القوم إذا نزلوا السهل من
الارض ضربه مثلا للإفضاء إلى الفرج بعد الشدة واللين بعد الصعوبة

بقية السين المهملة

س ه و **قولها** على سهوة لي هي كالصفة بين يدي البيت وقيل كوة
بين الدارين وقيل عيدان يعرض بعضها على بعض يوضع عليها
المتاع ○

السين مع الواو ○

قولها وا سوأتاه هي الفعلة القبيحة أو الكلمة القبيحة ومنه السوأتان
للعورة وهو من ساءني الشيء أخزاني وأكربني **وقوله** ومن أساء
في الإسلام قيل ارتد عنه وقيل لم يكن منه على يقين ولم يخلصه
وقوله إحدى سوآتك يا مقداد أي إحدى أفعالك القبيحة
س و ح **قوله** إنا إذا نزلنا بساحة قوم الساحة والسوحة هي فناء
الدار والفضاء المتصل بها وهي الباحة والبوحة وجمعها
س و د سوح وبوح **قوله** أو تسمع سوادي بكسر السين أي سراري
وكذلك ومنكم صاحب السواد أي السر **قوله** لا يفارق سوادي
سواده وأنت السواد الذي رأيت وعن يمينه أسودة سواد
كل شيء شخصه والجمع أسودة مثل قذال وأقذلة والسواد
أيضا الجماعات ومنه عليكم بالسواد الأعظم أي الجماعة المجتمعة
على طاعة الإمام وسبيل المؤمنين وأهل السواد هو ما حول
كل مدينة من القرى وكأنها الأشخاص والمواضع العامرة بالناس
بخلاف ما لا عمارة فيها **قوله** إذا كان البياض تبعا للسواد يعني
الأرض التي لا شجر فيها والأرض التي غلب عليها الشجر **قوله**
وأتي بسواد بطنها يعني الكبد خاصة وقيل حشو البطن كلها **قوله**
س و ر ويطأ في سواد يعني أن هذه الأعضاء المذكورة منه سود **قوله**
فكدت أساوره أي آخذ برأسه وقيل أواثبه **قولها** ما خلا

سورة حدة أي ثورة وعجلة من حدة خلق وقيل سكرة غضب
قوله رأيت اسوارين من ذهب وفي رواية سوارين وهما
بمعنى سوار وسوار وإسوار بالكسر لا غير وأما بالضم والكسر
فمن أساورة الفرس وهو الرامي وقيل القائد **قوله** فتساورت
س ول لها أي تطاولت من سورة البناء **قوله** تسول لي نفسي أي تزين
قوله في سايمة الغنم هي الراعية **قوله** كم سقت اليها أي أمهرتها
قوله والسياقة مهر المرأة سمي بذلك لأن أكثر صدقات العرب
س و ف الماشية وكانوا يمهرون بها النساء فيسوقونها إلى منزلها **قوله**
وسواق يسوق أي حاد يحدو ويسوقهن يحدو أمامه ومنه
رويدك سوقك أي أرود في سوقك **قوله** ذو السويقتين
تصغير ساقين صغرهما لدقة أسوق السودان غالبا **قوله**
إذ جاءت سويقة يعني تجارة كما قال ـــ وإذا رأوا تجارة وسميت
التجارة سوقا لأنها تجلب إلى السوق والسوق لقيام الناس غالبا
س و س فيه على سوقهم أو لأن المبيعات تساق إليها **قوله** تسوسهم
أنبياؤهم السياسة القيام على الشيء والتعهد له بما يصلحه ومنه
سياسة الدواب **سواء** بمعنى وسط وبمعنى حذاء وبمعنى قصد
وبمعنى عدل وسوى غير منون بمعنى غير

السين مع الباء

س ي ب **قوله** سيب السوايب وأهل الإسلام لا يسيبون كانوا إذا نذروا
قالوا ناقتي سايبة تسرح لا تمنع من كلإ ولا ماء ولا ينتفع بها وقيل
كانت الناقة إذا تابعت بين اثني عشرة أنثى ليس بينهن ذكر سيبت
فلم تركب ولم تحلب ولم تنحر ولم تجز وبرها ثم ما تلد من أنثى

تنحر فتكون بحيرة بنت السايبة وقيل ميراث السايبة هو العبد
يعتق سايبة يقول له مالكه أنت سايبة يريد بذلك عتقه وأن
لا ولاء له عليه والعتق على هذا ماض بإجماع وإنما اختلف في
ولايه وفي كراهية هذا الشرط وإباحته فالجمهور على كراهته
وأن ولاءه للمسلمين خاصة كأنه قصد عتقه عنهم **قوله** ملتحفا
في ساجة هي الطيلسان ويقال ـــ له أيضا ساج وجمعه سيجان
س ي ح وقيل هي طيلسان مقور نسج كذلك **قوله** وما سقي بالسيح هو
الماء الجاري وهو من الذهاب على وجه الأرض المنبسط **قوله**
لا يسير بالسرية أي لا يخرج في السرايا بل يبعثها ويقعد ۝
س ي ل **قوله** سال بهم الوادي أي امتلأ كامتلائه بالسيل لكثرتهم ۝
س ي ف وسرعة مشيهم **قوله** بسيف البحر هو ساحله ۝

أسماء المواضع

سرف على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثني عشر
السقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة
سبعة عشر ميلا **سرغ** ساكن الراء قرية بوادي تبوك من
طريق الشام وهي آخر عمل الحجاز الأول **السرر** واد على
أربعة أميال من مكة عن يمين الجبل بضم السين وفتح الراء
الأولى وقال ـــ الرياشي المحدثون يضمونه وإنما هو بالفتح
وهو الذي سر فيه سبعون نبيا أي قطعت سررهم بالكسر
بسوق **السمرة** هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان **سلع**
بسكون اللام جبيل بالمدينة **السنح** بإسكان النون منازل
بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة بينه وبين منزل النبي صلى

الله عليه وسلم ميل **سنحة** موضع بالمدينة **سرخس** بكسر
الشين مدينة من مدن خراسان **سد الروحاء** جبلها بالفتح
والضم **وسد الصهباء** بالفتح ويقال ما كان خلقة فهو بالضم

حرف الشين مع الهمزة

قوله الشؤم في ثلاثة مهموز ما كان من عادة العرب تتطير به
شرام وقيل معناه أن الناس كانوا يعتقدون ذلك فيها وقيل هو على
ظاهره وذلك الجري العادة من قدر الله تعالى في ذلك وقد
يسمى كل محذور مكروه شؤما ومشأمة والشومى الجهة
اليسرى وأصحاب المشأمة الذين سلك بهم طريق النار
لأنها على الشمال أو لأنهم مشائيم على أنفسهم أو لأنهم أخذوا
كتبهم بشمائلهم **قوله** ثم تشاءمت أي أخذت نحو الشام
شران تشاءم أخذ نحو الشام وأشأم أتاه **قوله** حتى يبلغ شؤون
رأسها يعني بالدلك والماء وأصلها الخطوط التي في عظم
الجمجمة وهو مجتمع شعب عظامها الواحد شأن **قوله** ثم
شأنك بأعلاها أي أمرك فيه غير مضيق عليك يريد في
الاستمتاع بأعلاها منصوب بإضمار فعل أو على الإغراء
ويصح رفعه على الابتداء والخبر محذوف أي مباح وجائز
ونحوه ومثله في اللقطة وإلا فشأنك بها قيل في الاستمتاع
شراو وقيل في الحفظ والرعاية والأول أظهر **قوله** أرفع شأوا
أي طلقا من الجري وشأوت القوم سبقتهم ه

الشين مع الباء ه

٢٢٧

قوله يتثبت بأبيات له أي يتغزل **قوله** ونحن شببة جمع شرب ب
شاب ككاتب وكتبة وشب الغلام كبر وكنت أشب القوم
أي أصغرهم يشبون فلا يهرمون أي يدوم شبابهم وشب
ضرامها أي عظم شرها مستعار من وقود النار شبه به
الحرب **قوله** وبينهما مشتبهات وروي مشبهات أي شرب ه
مشكلات لما فيها من شبه طرفين متخالفين فيشبه مرة هذا
ومرة هذا

الشين مع التاء ه

قوله شرت ت
ويصدرون مصادر شتى أي مختلفة كالإخوة إذا افترقت
أمهاتهم واتحد أبوهم وقيل شرايعهم مختلفة ودينهم واحد

الشين مع الجيم ه

قوله في غزاة شجب بسكون الجيم وفتح الشين هو ما قدم شرج ب
من القرب مثل الشن ومنه وقام إلى شن معلقة **قوله** يبرد
الماء في أشجاب جمع شجب وفسره بعضهم بالأعواد التي تعلق
فيها القرب **قوله** وإن ثيابي لعلى المشجب وهو عود ترفع
عليه الثياب وهو الشجاب **قوله** إن الذي شجر بيني وتشاجر شرج ر
القوم اختلفوا **قوله** فشجروهم بالرماح أي شكوهم بها وقيل
مدوها إليهم والرمح شاجر ممدود وشجروا فاها فتحوه
والشجر الفتح **قوله** نأى بي الشجر بعد المرعى في الشجر **قوله**
الرحم شجنة بضم الشين وكسرها وحكي أيضا الفتح ومعناه شرج ن
قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة وأصل ذلك من الشجر
الملتف أغصانه وعروقه ومنه الحديث ذو شجون أي

شجع

متداخل يتشبك بعضه ببعض وتجر بعضه الى بعض **قوله** شجاعا أقرع هو الحية الذكر وقيل بل كل حية وقد تكسر الشين والجمع شجعان بالضم والكسر وأشجعة ويقال أيضا للواحد أشجع ه

الشين والحاء ه

شحب
شحط

قوله شاحبا هو تغير اللون من مرض أو جزع يقال شحب لونه يشحب بالفتح فيهما **قوله** اشحديها أي احديها **قوله** يتشحط في دمه أي يضطرب ه

الشين والخاء ه

شخب
شخص

قوله تشخب فيه ميزابان أي تصبان بصوت وقوة ودفع **قوله** شخص بصره بالفتح ارتفع وقيل امتد ولم يطرف وكذلك شخص في الحاجة وأشخص بصره مده ولم يطرفه قال أبو زيد شخص البصر يشخص بالفتح فيهما شخوصا ولا أعرف الكسر وإنما الكسر إذا عظم شخصه **قوله** ولم يتشخص أي لم يرتفع وأصل الشخوص الرفع ه

الشين والدال ه

شدخ
شدد

قوله يشدخ رأسه أي يكسره ويفضخه **قوله** لن يشاد الدين أحد إلا غلبه أي يغالبه مفاعلة من الشدة والمراد به التعمق في الدين والغلو فيه **قوله** شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حقا صحيحا عنه **قوله** بعد ما اشتد النهار أي ارتفع ويقال بالمهملة أيضا **قوله** اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا وبالغ في النقمة منهم **قولهم** لا تشد فنشد

معك أي نحمل على العدو فنحمل معك كذا الرواية بضم الشين وقال ثعلب في نوادره شد في الحرب يشد بكسر الشين وشد الشيء يشده بضمها **قوله** فشدت في مضاغي أي صعب علي مضغها لشدة يبسها وقيل طالت مدة مضغها لها ه

الشين والذال ه

شذذ
شذق

قوله لا يدع لهم شاذة الشذوذ الانفراد **قوله** شذقه بذال معجمة وهو جانب الفم والشاذكونة بكسر الذال ه

الشين مع الراء ه

شرب

قوله يشرئبون أي يمدون أعناقهم رافعي رؤوسهم متشوفين متطاولين لذلك **قوله** في مشربة بضم الراء وفتحها هي الغرفة وقيل كالخزانة فيها الطعام والشراب وبه سميت مشربة **قوله** وتنقية الشرب بفتح الشين وكسرها وبالوجهين قيدناه عن التميمي يريد تنقية مواضع الشرب والشرب الحظ في الماء والنصيب **قوله** وهو في شرب من الأنصار جمع شارب **قولها** وأشربته أي حل فيها محل الشراب **قوله** في شراج الحرة أي مسايل الماء منها إلى السهل واحدها شرجة وشرج ومنه وإذا شرجة من تلك الشراج وأفرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج **قوله** فشرح صدري أي شقه وأصله التوسعة وشرح الله صدره وسعه للبيان والذكر وشرحت الشيء بينته وأوضحته وكانت قريش يشرحون النساء شرحا هو مما تقدم من التوسعة والبسط وهو وطء المرأة مستلقية على قفاها **قوله** ولا يبقى إلا الشريد أي

شرج

بفتح الشين المعجمة وسكون الراء [illegible]

شرح

ش ر ر

الطريق الذاهب على وجهه **قوله** والشر ليس إليك أي لا يبتغى به
وجهك ولا يتقرب به إليك وقيل لا يصعد إليك إنما يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يعني إلى مستقر الأعمال من عليين

ش ر ط

قوله فيشترط المسلمون شرطة للموت بضم المعجمة وسكون الراء
أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وتتقدم الجيش ومنه سمي
الشرطين لتقدمهما أول الربيع وأشراط الساعة مقدماتها
وهي علامات بين يديها **قوله** واشترطي لهم الولاء أي أعلميهم
حكمه وأظهريه لهم كالعلامة وقيل عليهم كما قال ولهم عذاب جهنم
أي عليهم وقيل هو على طريق التوبيخ واللوم وأن ذلك لا ينفعهم إذ
كان قد بين لهم حكمه من قبل وكأنه قال اشترطي ذلك أو لا
تشترطيه فإنه لا ينفعهم ولا يضرك **وقوله** شرط الله أحق يحتمل
قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم ويحتمل أن يريد به ما أظهره
وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق

ش ر ع

قوله وانتهينا إلى
مشرعة بضم الميم وفيه قال ألا تشرع بضم التاء رباعي
وروي بفتحها وفيه وأشرعت وأشرع ناقته والمعروف شرعت
ثلاثي وهو ورود الماء وكذا جاء في الحديث الآخر فشرعت
فيه إلا أن تعديه بالهمزة كقوله أشرع ناقته وعلى هذا جاء كل
رباعي ومعنى شرعت شربت من غير إناء ولا يد والمشرعة والشريعة
حيث يتوصل من حافة النهر إلى مائه ويورد والجمع شرائع
ومشارع ومنه شريعة الدين لأنها مدخل إليه **قوله** حتى
أشرع في العضد وفي الساق أي أدخل الغسل فيهما وأدخل
بعضهما في مغسوله **قوله** فهما فيه شرع أي سواء

ش ر ف

قوله
أصبت شارفين الشارف المسن من النوق وقيل يقال للذكر

٢٢٩

والأنثى ويجمع على شرف ومنه
ألا يا حمز للشرف النواء

ولم يأت فعل على جمع فاعل إلا قليل **قوله** نهبة ذات شرف
أي قدر كبير وقيل يتشرف الناس لها وروي بالسين المهملة
قوله من استشرف لها استشرفته قيل هو من الإشراف يريد
من انتصب لها انتصبت له وتلته وصرعته وقيل هو من المخاطرة
والتغرير والإشفاء على الهلاك أي من خاطر بنفسه فيها أهلكته
قوله أشرف على أطم أي علا ومنه لا تشرف يصيبك سهم بفتح
التاء والشين وشد الراء أي لا ترتفع لتنظر وقيده بعضهم لا
تشرف كما قال في الحديث ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
قوله من يأخذه بإشراف نفس أي يتطلب لذلك وارتفاع له
وتعرض له **قوله** مشرف الجبين أي ناتئه **قوله** فاستنت
شرفا أو شرفين أو طلقا أو طلقين قيل الشرف هاهنا ما علا
من الأرض

ش ر ق

قوله شرق بذلك بكسر الراء أي ضاق به حسدا
كمن غص لكن الشرق بالمشروب والغصص بالمطعوم **قوله**
يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى أي عصته بريقه عند موته
يريد أنهم يصلون ولم يبق من النهار أو من الوقت إلا بقدر ما
بقي من حياة الميت إذا بلغ هذا المبلغ وقيل شرق الموتى اصفرار
الشمس عند غروبها **وقولهم** أشرق ثبير كيما نغير أي
ادخل يا جبل في شرق الشمس أي ضوئها يقال شرقت وأشرقت
أضاءت وكيما نغير أي ندفع للنحر ومعناه الإسراع وأيام
التشريق هي الأيام المعدودات ثلاثة بعد أيام النحر سميت

بذلك لانهم يشرّقون فيها لحوم الأضاحي أي يقطعونها تقديداً **قوله**
كأنهما ظلّتان سوداوان بينهما شرق بسكون الراء وضبطه ه
بعضهم بفتحها قيل نور وضوء **قوله** الفتنة من قبل المشرق يعني
مشرق الارض بلاد كسرى وما وراءها **قوله** يشرشر شدقه أي
يشققه ويقطعه ه

الشين مع الطاء ه

شرطب

قولها كمسل شطبة هو ما شطب من جريد النخل وهو سعفه تريد
أنه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بالشطبة وهو ما شقّ من
جريد النخل وصغّر قضباناً صغاراً تنسج منه الحصر وقيل أرادت سيفاً
سلّ من غمده شبهته به والشطبة من السيوف ما فيه طرق وسيوف
اليمن كذلك

شطر

قوله الطهور شطر الإيمان لانه يكفر ما قبله من
الذنوب اذا قارنه الإيمان والإيمان بمجرده يكفر ما قبله فصار
منه على الشطر وقيل ثواب الطهور يبلغ بتضعيفه إلى نصف
أجر الإيمان من غير تضعيف وقيل الإيمان يطهر الباطن من
الكفر الذي هو نجس والطهور يطهر الظاهر من الانجاس

شطط

قوله
لا وكس ولا شطط أي لا بخس ولا زيادة ومجاوزة قدر والشطط
مجاوزة القدر وشطت الدار بعدت وشط جار أي بعد عن
الحق **قوله** مربوطة بشطنين أي بحبلين طويلين والشطن البعد
ومنه الشيطان لبعده عن الحق والخير وامتداد شره **قوله**
فليقاتله فإنما هو شيطان أي إنما حمله على ذلك الشيطان أو
يفعل فعل الشيطان في الحيالة بين القبلة وبينه وقيل هو على
ظاهره وأنه الشيطان نفسه وهو قرين الكافر كما جاء أن معه القرين
قوله وكأن نخلها رؤس الشياطين هو نبت معلوم عندهم وقيل

بل هو مثل لما يستقبح ويستبشع وكل مستقبح في صورة أو عمل
يشبّه بالشيطان **قوله** الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
قيل هو على ظاهره وقيل مثل لتسلطه وغلبته لانه يتخلل جسمه

الشين مع الكاف ه

شكر

قوله فشكر الله له أي أثابه وزكى ثوابه وضاعفه وقيل أثنى
عليه بذلك وذكره لملائكته **والشكور** في أسمائه بمعنى الذي
يزكوا عنده القليل من أعمال عباده فيضاعف لهم ثوابه وقيل
الراضي بيسير الطاعة وقيل المجازي للعباد فقبل شكرهم إياه فيكون
الاسم على معنى الازدواج وقيل معطي الجزيل على العمل القليل ه

شكك

قوله فشكّت عليها ثيابها أي جمعت أطرافها لئلا تنكشف عند
توقيها وزرّتها بشوكة وأصل الشك النظم شككته بالرمح والخلال
ونحوه اذا انتظمته **قوله** شاكي السلاح أي جامع لها يقال شاك وشايك
اذا جمع عليه سلاحه والشكة السلاح **قوله** نحن أحق بالشك من
ابرهيم أي إنه لم يشك ونحن كذلك فهو نفي للشك لا إثبات
له وقيل بل قاله على سبيل التواضع أي إنه لم يشك ولو شك لكنت
أحق بالشك منه كأنه يقول أنا لم أشك فكيف ابرهيم

شكل

وفي صفته ه
أشكل العينين هي حمرة في بياضهما تسمى الشكلة والشجرة أيضاً
قوله كره الشكال من الخيل قال أبو عبيدة هو أن تكون ثلاث
قوائمه مطلقة وواحدة محجلة أو بعكس هذا ولا يكون الشكال إلا
في الرجل دون اليد تكون مطلقة أو محجلة أخذ من الشكال لانه كذلك
يكون **قوله** في تفسير العروبة الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف
هي الغزلة والشكل بكسر الشين الدلّ يقال إنها لحسنة الشكل

أي الدلّ وذات شكل والشكل المثل أيضا وأيضا المذهب وأيضا النحو وكذلك الشاكلة **قوله** وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ه الشكاة الذمّ والعيب وظاهر أي زايل ه

ش ك ا

الشين مع اللام

ش ل ل

ش ل و

قوله شلّت يده بفتح الشين هو يبسها ولا يقال بضمها والاسم الشلل وقيل فيما لم يسمّ فاعله أشلّت يده وأشلّها الله **قوله** شلو ممزّع هو العضو من اللحم والممزّع المقطّع وقيل هو الجسد وهو الأظهر لقوله أوصال شلو يعني أعضاء جسد إذ لا يقال أعضاء عضو

الشين مع الميم

ش م ط

ش م ل

ش م س

قوله وليس في أصحابه أشمط غيره الشمط أن يعلو البياض السواد وقيل إذا رأى الرجل البياض في رأسه فقد أشمط **وقوله** لو شئت أعدّ شمطاته أي شيباته **قوله** عليه شملة هي كساء يشتمل به وفي البخاري البردة الشملة ويقال ذلك لكل ما اشتمل به الانسان من الملاحف والبرد واشتمال الصمّاء إدارة الثوب على جسده لا تخرج منه يده ويقال لها الشملة الصمّاء وهو التلفّع أيضا ونهي عن ذلك لأنه إذا أتاه ما يتوقّاه لم يمكنه إخراج يده بسرعة وقيل بل لأنه إذا أخرج يده في الصلاة انكشفت عورته فإذا كان متزرا لم ينه عن ذلك **قوله** يصلّي في ثوب واحد مشتملا به هذا ليس باشتمال الصمّاء وإنما هو الاضطباع والتوشّح كما قال في الآخر ملتحفا به **قوله** أذناب خيل شمس بضم الشين هي التي لا تستقرّ إذا نخست وهو من الناس العسر الصعب الخلق والشماص كالقماص ودابّة شموس

الشين مع النون

[illegible]
من المسكل

٢٣١

الشين مع النون

ش ن ج

ش ن ر

ش ن ظ

ش ن ن

قوله وتشنّجت الأصابع أي انقبضت **والشنار** العيب الذي فيه عار **والشنظير** وصله في الحديث بالفاحش ويحتمل أنه وصف آخر له وقيل هو السيّئ الخلق وقيل الفاحش الغلق وشنظر القوم شتمهم وأخذ عرضهم **قوله** وقام إلى شنّ الشنّ والشنّة القربة اليابسة والجمع شنان وشنّ الغارة فرّقها وكما صبّه وقيل أيضا شنّ الغارة صبّها عليهم صبّا شبّهت به الغارة

ش ن ف

ش ن ق

قوله قد شنفوا له بكسر النون أي أبغضوه وتجهّموا له والشنف البغض بفتح الشين وبكسرها وقد شنف وشنف **قوله** فحلّ شناقها هو الخيط الذي توكأ به وتعلّق يقال شنقها إذا علّقها وقال ابن دريد كل شيء علّقته فقد شنقته وشنقت القربة ربطت طرف وكائها بيدها وثوبه إلى جدار وقيل حلّ شناقها أي ربطها **قوله** فشنق للقصواء أي كفّها وعطف رأسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل ه

[illegible]
قوله شنوا على التراب شنا
بالشين المعجمة وبالمهملة أي صبوه
قليلا قليلا

بلغ مقابلة

الشين مع العين

ش ع ب

قوله جلس بين شعبها الأربع وفي رواية أشعبها أي يديها ورجليها وقيل بين رجليها وشفريها والشعب النواحي **قوله** حتى إذا كان في الشعب هو ما انفرج بين الجبلين وقيل الطريق في الجبل والإيمان بضع وسبعون شعبة أي خصلة وأما الشعب واحد الشعوب فهو القبيلة العظيمة وقيل الحيّ العظيم مثل حمير وقضاعة وجرهم والقبيلة دونه **قوله** اتّخذ مكان الشعب بالفتح سلسلة هو الصدع شعبت الشيء شعبا لأمته وأيضا فرّقته

شعث قيل هو من الأضداد وقيل لغتان لقوم قوله رب أشعث
وتمتشط الشعثة رجل شعث ورجل شعث وأشعث فيهما وامرأة
شعثة وشعثاء كله تلبد الشعر المغبر قوله رحمة تلم بها شعثي
أي تجمع بها متفرق أمري قوله أشعرنها إياه أي اجعلنه مما
شعر يلي شعر جسدها وشعائر الحج واحدتها شعيرة ويقال
شعارة وهي أموره ومناسكه وقيل علامته وقيل مذابحه والإشعار
البدن تعليمها بعلامة بشق جلد سنامها فيدمى فيعلم أنها هدي
قوله لم أشعر أي لم أعلم وليت شعري أي ليتني أعلم أو
ليت علمي هل يكون كذا قوله
شعل حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها
أي عظم أمرها واحتد شبهها باشتعال النار وهو التهابها
قوله يجاء رجل مشعان الرأس بضم الميم وسكون الشين وتشديد
النون أي منتفشه وقيل الطويل جدا البعيد العهد بالدهن
الشعث قوله شعف الجبال أي رؤوسها

الشين مع الغين

شغر قوله نهى عن الشغار هو من رفع الصداق شغر الكلب رفع
رجله ليبول وبلد شاغر ليس له سلطان قوله شغفني رأي
من رأي الخوارج بالغين والعين فمعناه أي لصق بقلبي وداخله
والشغاف حجاب القلب وقيل سويداؤه وقيل علق بي وشغف
القلب أعلاه وهو معلق النياط وبالمهملة الذي خلص الحب إلى
قلبه فأحرقه ويكون بمعنى أفزعني وراعني

الشين مع الفاء

شفر قوله فأخذت الشفرة هي السكين نفسها وشفرة السيف حده
وشفير جهنم حرفها وشفر العين مضموم الشين ويقال بفتحها
شفع حرف الجفن حيث ينبت الهدب قوله وشفعها بهاتين السجدتين
خفف صيرها شفعا بعد أن كانت وترا والشفعة مأخوذة من
الزيادة لأنه يضم ما يشفع به إلى نصيبه والشفاعة الرغبة قوله
لعله تنفعه شفاعتي قد علم أن الكفار لا تنفعهم شفاعة وقد
نهى عن الاستغفار له ولمثله ولكنه رجا له بركته وأن يخفف عنه
بسبب ما كان منه إليه من الحماية والعون حتى بلغ الرسالة فتكون
الشفاعة بالحال لا بالمقال قوله اشفعوا تؤجروا اتحمل في حوائج
الدنيا وتحمل في المذنبين وذلك فيما عدا الحدود والأول أظهر
شفف قوله إلا يشف فإنه يصف بفتح الياء وشد الفاء وكسر الشين أي
لم يبد ما وراءه من الجسم ويظهر لصفاقته ورقته فإنه يصف
ما وراءه للصوقه حتى يبدو حجم الجسم وتبدو الأعضاء والشف الثوب
الرقيق المهلهل النسج الذي يبدو معه لون ما وراءه وكل جسم يظهر
من أمامه ما وراءه فهو شفاف كالزجاج ونحوه قوله ولا تشفوا
بعضها على بعض بضم التاء أي لا تزيدوا وتفضلوا والشف بالكسر
الزيادة والنقصان وهو من الأضداد قولها وإذا شرب اشتف
شفي أي استقصى ولم يبق شيئا قوله الله يشفيك واللهم اشف أي اكشف
المرض وأزح منه يقال شفا الله المريض ثلاثي وأشفيته طلبت
له شفاء قوله فشفى واشتفى أي قلوب المؤمنين واشتفى هو مما في
نفسه قوله أشفيت على الموت أي أشرفت ولا يقال أشفى إلا في

الشين مع الواو

ش و ب **قوله** شيب بماء أي خلط ومزج **قوله** وعليه شارة هي الهيئة
ش و ر واللباس وشوار البيت بالفتح متاعه **قوله** طاف سبعة أشواط
ش و ط جمع شوط وهو طوفة واحدة من الحجر إليه وأصله جري مرة
ش و ك إلى الغاية وهو الطلق والعلوة **قوله** كواه من الشوكة داء
ش و ل كالطاعون يقال له الذبحة **قوله** أتي بشايل جمع شايلة من [illegible]
النوق وهي التي شال لبنها أي ارتفع فلم يبق لها لبن وكل شيء
ارتفع فقد شال وجمع الشايل شول وتكون أيضا التي شالت
بذنبها بعد العلوق وتكون التي لصق بطنها بظهرها **قولها**
ش و ص بشوص فاه بالسواك قيل يستاك عرضا وقيل الشوص بالطول والسواك
بالعرض من الأضراس إلى الأضراس وقيل الشوص الدلك والموص
ش و ف الغسل وقيل يغسل **قوله** متشوفين أي متطلعين متطاولين
ش و ه للنظر إليه **قوله** شاهت الوجوه أي قبحت ه

الشين مع الياء ه

ش ي ه **قوله** ليس فيه شية أي لون يخالف ساير اللون وهو من
وشي الثوب **قوله** خير من شانئ لحم أي المتخذين للأكل
ش ي ح بالعلف ونحوه **قوله** ثم أعرض وأشاح أي جد وانكمش على
الوصية باتقاء النار وقيل حذر من ذلك كأنه ينظر إليها ه
والمشيح الحذر وقيل الهارب وقيل أشاح أقبل وقيل قبض وجهه
ش ي خ **قوله** متشيخة قريش بكسر الشين عند الكافة والمعروف في اللغة
ش ي ز بسكونها **قوله** من الشيزى جفان بعينها وقيل خشب يصنع منه
قوله وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى أي المطعمين

أو من أصحاب الشيزى فلما عدم القوم على من بعدهم وكأنها
دفنت معهم فيها ونحتمل أن يريد المطعمين لأنهم كانوا يسمون
المطعم جفنة **قوله** يشام سيفه أي أغمده وشامه أيضا سله ش ي م
وهو من الأضداد **قوله** بشيمته الوفاء أي عادته وخلقه
وطبعه **قوله** فخرج شيصا هو فاسد التمر ورديئه الذي لم يتم ش ي ص
ويبس قبل تمام نضجه ولم ينعقد نواه **قوله** شيعا أي فرقا ش ي ع
مختلفين ه

أسماء المواضع

الشجرة التي ولدت عندها أسماء بذي الحليفة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينزل بها ويحرم منها على ستة أميال من المدينة
الشرجة التي بوادي الشرب وهي على أربعة أميال من
مكة **الشعب** الذي أوي إليه بنو هاشم بمكة كان لهاشم
فقسمه بين بنيه حين ضعف بصره وصار للنبي صلى الله عليه
وسلم حظ أبيه وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم وهو الذي
يعرف بشعب أبي يوسف **الشوط** حائط بالمدينة ه

حرف الهاء

قوله إلا هاء وهاء ممدود ودين هكذا رويناه وهو قول أكثر أهل اللغة
ومن أهل الحديث من يرويهما مقصورين معناه هاك وهات
أي خذ وأعط **قول** عمر لأبي موسى ها بالقصر وإلا جعلتك
عظة هو من هات أي هات من يشهد لك **قوله** لاها الله إذن
قال المازري هو خطأ وصوابه لاها الله ذا ولا صلة في الكلام
وقال أبو حاتم يقال في القسم لاها الله ذا والعرب تقول لاها
الله ذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله هذا ما أقسم

به وأدخل اسم الله بين هذا وذا ن

الهاء مع الباء ن

هـ ب ب

قوله هبت الركاب ثارت من مناخها بسرعة وثاني بمعنى أسرعت
وهب من نومه استيقظ وقولها فلم يقربني إلا هبة واحدة
كذا لابن السكن أي مرة وقيل هو من هب الجمل أو التيس إذا
اهتاج للجماع وصاح وفي رواية الكافة هنة بالنون أي مرة ن
وكأنها تشير إلى تحقيرها ونزارتها قولها لم يهبلن بضم الباء
أي لم يكثر شحمهن وضبطناه في مسلم بضم الياء أولا وفتح الهاء
وتشديد الباء على ما لم يسم فاعله وهذه رواية العذري ومن
طريق الطبري بفتح الباء وهو بعيد قال الخليل التهبل كثرة
اللحم قوله أو هبلت بفتح الواو والهاء وكسر الباء أي ثكلت ابنك

هـ ب ل

وفقدته هذا أصل الكلمة في اللغة والهابل التي مات ولدها قال
أبو زيد ولا يقال إلا للنساء وقيل يقال أيضا للرجال ومعناه
عندي هنا اللبس على أصل الكلمة وإنما مفهومه أفقدت ميزك
وعقلك مما أصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة وثكلت

ص

ذلك مع ثكله قوله فاهتبلت غفلته أي تحينتها واغتنمتها ن
والاهتبال تحين الأشياء والاعتناء به ن

الهاء مع التاء ن

هـ ت ك

قولها في القرام فهتكه أي جذبه فقطعه أو طائفة منه أو جذبه
فشقه قوله فهتف بي البواب أي ناداني ودعاني معلنا ومثله
فجعل يهتف أي يصيح ويهتف بربه أي يدعوه ويستغيث به ن

٢٣٥

الهاء مع الجيم ن

هـ ج ر

[illegible]

قوله ولا تقولوا هجرا أي سوءا أو فحشا أهجر الرجل إذا قال
الفحش ومنه ألا تسمع هذه ما تهجر به عند النبي والمشهور تهجر
قوله أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء أي هذى
وإنما هو على طريق الاستفهام الذي معناه التقرير والإنكار
لمن ظن ذلك به أي لا يليق به الهذيان ولا قول غير مضبوط
في حال من حالاته وكل ما يتكلم به حق لا سوء فيه ولا خلف
ولا تخليط في حال صحة ومرض ونوم ويقظة ورضى وغضب
صلى الله عليه وسلم والهجر الهذيان وكلام المبرسم والنائم
وكذلك يقال في كثرة الكلام من غير كبير فائدة قوله ولو
يعلمون ما في التهجير قال الخليل التهجير والهجير والهاجرة
نصف النهار وأهجر القوم وهجروا صاروا في الهاجرة وقال
غيره هي شدة الحر والتهجير للصلاة السعي إليها في الهاجرة
على مقتضى اللفظة في اللغة وحمله بعضهم على أنه التبكير إليها
وأن ذلك لا يختص بوقت الهاجرة قالوا وهي لغة حجازية
وكذلك تأولوا في المهجر إليها ومنه نشأ الكلام في أيهما أفضل
هل التبكير إليها من أول النهار أو السعي إليها في آخر الساعة السادسة
والتبكير في أول جزء من هذه الساعة ويحتمل هذا الحديث
الجمعة والظهر وقد سميت الظهر الهجير لكونها تصلى فيه وبدليل
قوله شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء
فلم يشكنا ترغيبا لهم في فضل التهجير قوله مهاجر إلى المدينة

أي وقت هجرته قوله لا هجرة بعد الفتح وكل ما انصرف من هذا
وأصله ترك الوطن وهجرة ومنه هاجر ابرهيم عليه السلام
أي ترك وطنه وخرج عنه قولها ما كنت أهجر إلا اسمك وفي
رواية أهاجر أي أترك ذكرك لا على معنى الكراهية والبغض
والعداوة إذ ذاك كفر ولكن على معنى موجب الغيرة التي
جبل عليها النسا والإدلال الذي طبع عليه المحبون فانهن
قوله ليس له هجيرا بكسر الهاء والجيم ومعناه عادته ودأبه
هجد ويقال إهجيرى بكسر الهمزة التهجد قيام الليل قيل هو
من الأضداد تهجد إذا نام وإذا سهر لصلاة أو سبب وقيل
هجم هجد نام وتهجد قام قوله وهجمت له العين أي غارت
وانهجم الغار عليهم سقط ○

الهاء مع الدال

هدا قوله بعد هدء من الليل أي نومة وهدء الناس وسكونهم
يقال هدأ يهدأ إذا سكن قوله فلم يزل يهدئه
كما يهدأ الصبي أي يسكنه وينومه من هدأت الصبي إذا
وضعت يدك عليه لينام وروي يهديه بغير همز على
التسهيل ويقال فيه يهدنه بالنون وروي يهدهده
من هدهدت الأم ولدها لينام أي حركته ومنه إن
الصبي هدأت نفسه أي سكن تعرض بالنوم ومرادها الموت
هدب ومنه قوله لحراء اهدأ أي اسكن قوله ثياب مهدبة
الأزرار أي لها هدب وهي أطراف من سداه لم تلحم وربما
فتلت لقصد بقائه وجماله أيضا ومنه وإنما معه مثل الهدبة

تريد الخصلة الواحدة من الهدب ومثلث ذكره بهدبة الثوب
إنها في رقته أو في استرخائه قوله فهو يتهدبها بكسر الدال
أي تجتنيها يقال هدبها يهدبها وهو نوع من الاحتلاب وقيل
الناقة حلبها قولها أحمل في هودج هو مثل المحفة عليه قبة هدج
وهو من مراكب النساء وأصله من الهدج بسكون الدال وهي المشي
الرويد قوله فأهدر ثنيته أي أبطلها دون قصاص ولا دية هدر
يقال هدر الدم يهدر هدرا وأهدره السلطان قوله
هدنة على دخن أي صلح وسكون هدنت المرأة ولدها هدن
لينام أي سكنته أراد أن ظاهرها بخلاف باطنها وأن القلوب
ليست مؤتلفة في الباطن ولا خالصة والدخن كدورة في
اللون قوله عند هدم له أي بناء مهدوم ومثله وصاحب هدم
الهدم شهيد والهدم شهيد بكسر الدال أي الذي مات تحت
الهدم بفتح الدال وهو ما انهدم ومثله الحرق والغرق ومن
رواه وصاحب الهدم بالإسكان فهو اسم الفعل قوله إلى هدف هدف
أو حايش نخل الهدف ما علا من الأرض وسمي قرطاس الرامي
هدفا لانتصابه وارتفاعه قوله أشبه هديا بالنبي صلى الله هدي
عليه وسلم الهدي حيث ذكر الطريقة والمذهب والسمت
ومنه إن الهدي هدي محمد بفتح الهاء وروي بضمهما
وهو ضد الضلال قوله ويهتدون بغير هديي وبغير هديي
بالوجهين قيدناه في غير موضع قوله اللهم اهدني أي بين
لي الهدى ودلني عليه هو يهديني السبيل أي يدلني عليه عرض

بطريق الأرض ومراده طريق الآخرة **قوله** يهادى بين اثنين
أي يمشي بينهما متكئا عليهما والتهادي المشي الثقيل مع التمايل
يمينا وشمالا **قوله** كالذي يهدي بدنة الهدي بإسكان الدال
وكسرها ما يهدى إلى البيت من بدنة أو بقرة أو شاة وهادية
الشاة مقدمها وهو عنقها ويقال من الهدي هديت الهدي
وهديت المرأة إلى زوجها وأهديت أيضا وإنما من الهدية ه
والهدي البيان فهديت لا غير ه

الها مع الذال ه

هذذ

قوله هذا كهذ الشعر أي سرعة قراءة وعجلة والهذ السرعة
وقوله سقيت في مثل هذه أشار إلى نقرة إبهامه وسبابته

الها مع الراء ه

هرج

قوله يتهارجون تهارج الحمر قيل يتخالطون رجالا ونساء
ويتناكحون مراءاة يقال هرجها إذا نكحها يهرجها بفتح الراء

هرد

وضمها وكسرها **قوله** بين مهرودتين أي شقتين أو حلتين
مأخوذ من الهرد وهو الشق والشقة نصف الملاءة قال
ابن دريد إنما يسمى الشق هردا للإفساد لا للإصلاح وقال
ابن السكيت هرد القصار الثوب وهرده إذا خرقه وقيل
أصفرين وهو من الورس والزعفران **قوله** فقمت إلى مهراس
هو الحجر الذي يهرس به الشيء **قوله** أتيته هرولة أي سرعة
إجابة والهرولة بين المشي والعدو ه

الها مع الزاي ه

هزز

قوله فإذا هي تهتز تحته خضرا مثل قوله اهتزت وربت
واهتز النبات طال وهزته الريح واهتزت الأرض إذا أنبتت
وقيل تحركت بالنبات عند وقوع المطر عليها **قوله** لا تهتز حتى
تستحصد أي ثابت على الأرض لا يتحرك **قوله** اهتز العرش
لموت سعد أي ارتاح لروحه واستبشر لصعوده وكل من
خف لأمر واستبشر به فقد اهتز له ه

الها مع اللام ه

هلك

قوله إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم بضم الكاف
وقيل بالفتح قيل ذلك إذا قاله استحقارا واستصغارا لا تحزنا
وإشفاقا مما اكتسب من الذنوب بذكرهم وعجبه بنفسه أشد
وقيل معناه في أهل البدع والغالين الذين يؤيسون الناس
من رحمة الله ويوجبون عليهم الخلود بذنوبهم إذا قال
ذلك في أهل الجماعة ومن لم يقل ببدعته وعلى رواية
النصب معناه أنهم ليسوا كذلك ولا هلكوا إلا من قوله لا حقيقة
من قبل الله تعالى **قوله** بأرض دوية مهلكة بفتح الميم
أي يهلك فيها سالكها قال ثعلب يقال مهلكة بفتح الميم

هلل

واللام وضمها وكسرها **قوله** فلما أهل الهلال وفي حديث
استهل بضم التاء وكسر الهاء وفي حديث آخر بفتحهما يقال
هل الهلال إذا طلع وأهل أيضا واستهل وأهللنا الهلال
واستهللناه رأيناه ولا يقال هل عند الأصمعي وحكاه ابن
دريد عن أبي زيد وصححه وقيل هل هلا وأهل إهلالا

والإهلال في الحج رفع الصوت بالتلبية واستهل المولود رفع صوته
وسمي الهلال لأن الناس يرفعون أصواتهم عند رؤيته بالإخبار
عنه ومنه في الذكر بعد الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل بهن دبر كل صلاة أي يعلن بهن صوته وإنما يسمى
الهلال هلالا ثلاث ليال ثم هو قمر **قوله** ووجهه يتهلل أي
يظهر فيه نور السرور حتى كأنه الهلال **قوله** وهلتنا أي
أمطرتنا بقوة يقال هل المطر هلا انصب بشدة ولا يقال
أهل **قوله** هلم وهلمي أي تعال وفيه لغات منهم من لا
يثني ولا يجمع ولا يؤنث وهي حجازية ومنهم من يثني ويجمع
ويؤنث وهي لغة تميم قال ابن دريد وهما كلمتان جعلتا
كلمة واحدة كأنهم أرادوا هل أقبل وأمّ وقيل أصلها هل
أمّ ثم ترك همزة وكانت كلمة يستفهم بها من يريد أن يأتي
طعام قوم ثم كثر حتى تكلم به الداعي **قوله** فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك هي هاهنا بمعنى التحضيض واللوم ونصب
بكرا على إضمار فعل أي فهلا تزوجت بكرا ه

الهاء مع الميم ه

ه م ل

قوله همل النعم هي النعم بغير راع وهي الهاملة والهوامل
والهمال وذلك يكون في الليل والنهار الواحدة هامل ولا يقال
ذلك في الغنم والهامل أيضا من الإبل الضال **قوله** إذا همّ

ه م م

أحدهم بالأمر أي قصده واعتمده بهمته وهو معنى عزم
ومنه لقد هممت أن أفعل كذا أي عزمت **قوله** وتهمون

~~٤٢٦~~

٤٢٨

بذلك على رواية بعضهم يقال همني الأمر هما أي أحزنني
وأغمني وأهمني إذا بلغ بي ذلك ومنه المهموم وهمني أذابني
ومنه همك ما أهمك أي أذاب شحمك ما أحزنك وقد يكون
هنا يهمهم بفتح الياء وضم الهاء الرجل بالضم أي يقصده ولا يجده
يقال هم بالشيء إذا قصده بهمته **قوله** حتى يهم الرجل
من يقبل صدقته أي يهمه ذلك لعدمه ويحزنه من أهمه ه
قوله من كل شيطان وهامة قيل هي الحية وكل ذي سم
يقتل وجمعها هوام فأما ما لا يقتل ويسم فهي السوام كالزنبور
وقيل الهوام دواب الأرض التي تهم بالناس ومنه طرق الدواب
ومأوى الهوام يعني أن الطريق لا يؤمن فيه هل عند التعريس
قوله أتؤذيك هوامك يعني قمل رأسك وأصله كل ما يدب
وقد جاء والقمل يتناثر على وجهي وقيل بل لدبيبها يقال

ه ل ع

هو يتهمم رأسه أي يفليه **قوله** لما في قلوبهم من الهلع ه
قيل هو الجزع وقيل قلة الصبر ورجل هلوعة جزوع
حريص والهلع والهلاع الجبن عند ملاقاة الأقران والهالع
اللئيم **قوله** يهمس أي يسر كلامه والهمس الكلام الخفي

الهاء والنون ه

ه ن ا

قوله يهنا بعيرا له هنأت البعير أهنأه وأهنئه إذا طليته
بالهناء وهو القطران **قوله** وجاءه الشيطان فهناه ومناه أي
أعطاه الأماني وفتح بها عليه وسهل اتباعها لمناه يقال هناني

الطعام ومرأني أي طاب لي واستمرته انبعث مرأني هناني
وإلا فإنما يقال أمرأني رباعي قوله هنيئا مريئا سائغا
وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي هناني وأهناني ومرأني وأمرأني
لغتان في كل واحد وقد هنئ الطعام وهني هناة وهنا قوله
ولنهنئك توبة الله عليك بسهل وتهمز قوله لهن مثل الحشبة
كذا لبعضهم وهو تصحيف وصوابه بهن مثل الخنشبة خفيفة
النون كناية عن الفرج وقيل اسم للفرج أي انكحوا أحدهما الأخرى
نطؤها بهن مثل الخشبة قوله وذكر هنة من جيرانه أي
حاجة وفاقة قال الخليل هن كلمة يكنى بها عن الشيء
والأنثى هنة وحكى الهروي عن بعضهم شد النون وأنكره
الأزهري قال الخليل من العرب من يسكنه يجريه مجرى
مه ومنهم من ينونه في الوصل وهو أحسن من الإسكان
قولها يا هنتاه بمعنى يا هذه وقد تقدم أنها كناية عن كل ما
يكنى عنه قال الخليل إذا أدخلوا الهاء في هن فتحوا النون
فقالوا هنتا وإن أرادوا الهاء سكنوا النون فقالوا يا هنتاه وفيه
لغة أخرى يا هنتوه قال أبو حاتم ويقال للمرأة يا هنت
أقبلي استخفافا فإذا ألحقت الزوائد قلت يا هنتاه للرجل ويا
هنتاه للمرأة وقال أبو زيد تلحق الهاء في الدرج تقول يا
هنا هلم قوله أسمعنا من هناتك جمع هنة أي من أخبارك
وأمورك وأشعارك تكني عن ذلك كله وفي رواية هنياتك على
التصغير وفي الطلاق الثلاث هناة من هناتك أي من
أخبارك وشأنك المنكرة المكروهة يقال في فلان هناة

أي أشياء تنكر وهنة منكرة ولا يقال ذلك في الخير إنما يقال
فيما يكنى عنه من المكروه قوله إنه ستكون هنات وهنات
أي أمور تنكر قوله إذا كبر مكث هنية أي مدة يسيرة ن
تصغير هنة قوله لم يفن بني الا هنة واحدة أي مرة واحدة
ووطأة واحدة قوله ها هنا ها تنبيه وهنا اسم للمكان وكذلك
هنالك وهناك لكن هنا أقرب ثم هناك ثم هنالك أبعدها قوله
في العبد إذا قرر فيقول آمنت وتصدقت وصليت فيقول
ها هنا معناه اثبت مكانك حتى تعرف بفضائحك قوله
فمشى هنيهة تصغير هنة ثم زيد فيها ها وكذلك جاء أسمعنا
من هنيهاتك ه

ه ص ر

الهاء مع الصاد ن

قوله فهصر ظهره بتخفيف الصاد أي ثناه وعطفه للركوع
وقوله فهصرت أغصان الشجرة أي مالت وانعطفت عليه

ه ض ب

الهاء مع الضاد

قوله إلى هضبة هي الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب
وقيل هي كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل جبل ينبسط
على الأرض ه

ه ف ت

الهاء مع الفاء ن

قوله يتهافت القمل على وجهه ويتهافتون فيها التهافت التساقط

ه ش م

الهاء مع الشين ن

قوله هشمت البيضة على رأسه أي كسرت والهاشمة من الشجاج

التي هشمت العظم **قولها** فلم نهش له كذي للعذري ولغيره
نهش ومعناه هنا لم تستبشر ولم تنشط يقال هش إذا
استبشر للمعروف أي خف ونشط ورجل هش ضحاك
والاسم منه الهشاشة والبشاشة الهبة واللطافة وإظهار
هنش المسرة والنشاط لذلك **وقوله** فلما رأيت جدر المدينة
هششنا لذلك أي نشطنا وخففنا في السير بكسر الشين عند
أكثرهم يقال هش يهش وعند التبريزي بالفتح وعند أبي
بحر هشنا بسكون الشين وها مفتوحة على التخفيف على لغة
من قال ظلت ۝

الهاء مع الهاء

قولها فقلت هه هه حكاية صوت المبهور من تعب أو حمل
ثقيل ۝

الهاء مع الواو

هور **قوله** حتى تهور الليل أي ذهب أكثره وانهدم كما ينهدم
البناء يقال تهور وتوهر بمعنى وكذلك البناء **قوله** فأبواه
هود يهودانه أي يعلمانه اليهودية ويحملانه عليها وقيل يكونان
سبب الحكم له بها في الدنيا ما دام صغيرا والهوادة المحاباة ۝
وأصلها من التهويد وهو السكون أي لا يسكن ولا يغضي على
هول ترك حق الله **قوله** وهولا وأجنحة أي أمرا يهول ويخاف
هوم منه **قوله** لا هام ولا صفر ۝ **وقوله**
وكيف حياة أصداء وهام ۝
الهام طاير يألف الموتى والقبور وهو الصدا وهو طاير يطير
بالليل وهو غير البوم لكنه يشبهه وتزعم العرب أن الرجل
إذا قتل فلم يدرك بثاره خرج من هامته وهي أعلا راسه
طاير تصيح على قبره اسقوني اسقوني فإني عطشان حتى يقتل
قاتله وقيل تخرج من راسه دودة فتنسلخ عن طاير تفعل
ذلك فنهى الشرع عن اعتقاد ذلك وإلى ذلك ذهب غير واحد
منهم أبو عبيدة والحربي وقال مالك أراها الطيرة التي
يقال لها الهامة ويحتمل أنه أراد التطير بها أيضا فإن
العرب كانت تتطير بها ومنهم من كان يتيمن بها وحكى هذا
عن ابن الأعرابي كانت العرب تزعم أن عظام الموتى تصير
هامة وتسمى الطاير الذي يخرج من هامة الميت إذا بلي الصدا
هون **قوله** تمشي على هينته بكسر الهاء أصله الواو من الهون بالفتح
وهو الرفق والتثبت في الأمور ومنه يمشون على الأرض
هونا أي بسكينة ووقار قال شمر الهينة بالكسر والهون
بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هينتك وقال
بعضهم الهويناء تصغير الهونا والهونا تأنيث الأهون أي الأرفق [illegible]
قال ابن الأعرابي العرب تمدح بالهين اللين المخفف
لأنه من الرفق وتذم بالهين اللين المثقل لأنه من الهون بضم
الهاء وهو الهوان وقد قيل أيضا بالضم عن الرفق فالواو منه
الهوينا وقال غيره هما سوا مثقلا ومخففا والأصل فيه
التثقيل **قولها** هوني عليك أي حقري هذا الأمر ولا تعظميه
قوله للمغيرة لما سأله عن الدجال وأن معه جبال الخبز والماء
هو أهون على الله من ذلك أي من أن يجعل ما يخلقه على
يديه مضلا لخلقه من المؤمنين ومشككا لقلوب المؤمنين بل
ليزداد الذين آمنوا إيمانا ويرتاب المنافقون الذين في

قلوبهم مرض والكافرون لا أن لبس شيء من ذلك معه بل أن يجعل
ه و ع
ذلك آية على صدقه **قوله** يتهوع قال في البارع تهوع وهاع
يهوع إذا تكلف القيء وهاع يهاع إذا غلبه القيء وجاءه من غير
تكلف وفي الجمهرة هاع يهوع ويهاع إذا قاء والاسم الهواع والهوع
ه و ش
قوله إياكم وهيشات الأسواق أصله الواو وقد روي
هوشات قال أبو عبيد الهوشة الفتنة والاختلاط هوش
القوم اختلطوا وقيدناه على أبي بحر بكسر الهاء وقيده التميمي
ه و ي
وعن الجياني بفتحها **قوله** فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أي أحبه واستحسنه والهوى المحبة **قوله** هويت إلى
الأرض أي سقطت بفتح الواو وهوى أيضًا بمعنى هلك ومات ومنه
فقد هوى وزعم بعضهم أن صوابه أهوى ولم يقل شيئًا إنما
يقال من السقوط هوى ومنه يهوي في النار أي ينزل
ساقطًا وقيل أهوى من قريب وهوى من بعيد **قوله** تجعل
النساء تهوين بأيديهن أي يتناولن ويأخذن ويملن كما قال
في الحديث الآخر يشرن يقال أهوى بيده وبيده للشيء إذا
تناوله وقال صاحب الأفعال هوى إليه بالسيف وأهوى
أماله إليه ومنه فأهويت نحو الصوت أي ملت وأهوى بيده
إلى الضب ويهوي بالصخر من رأسه وهوى حتى أناخ أي
أسرع وأهوت بيدها إلى محجزتها وأهوى إلى الحصباء أي
مال ويكون أيضًا أسرع **وقوله** حتى أهويت لأناولهم منه
أي ملت بيدي أسقيهم والهوي الإسراع وهوت
الناقة أسرعت ومنه تهوي به الريح أي تمر به في سرعة

وفي

تالي عول
سرا المسكر

٣٩

٢٤١

وفي حديث البراق ثم انطلق تهوي أي تسرع وهوت العقاب
انقضت على الصيد بسرعة ويقال في الصعود والهبوط
هوى يهوي هويًّا بالفتح إذا هبط وبالضم إذا صعد وقال
الخليل هما لغتان بمعنى والهوي والهوي قطعة من الليل

الهاء والياء

ه ي ب
قوله تهيبني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
ه ي ج
توقرني عن اللعب بحضرتي والهيبة التوقير والمكانة من النفس
والتعظيم **قوله** حتى تهيج أي تجف وتيبس **قوله** هاجت
السماء أي مطرنا **وقوله** ولم تهجهم أي لم تحركهم هاج الشيء
تحرك **قوله** فصار كثيبًا أهيل أي سائلًا ككثيب الرمل
يقال تهيل الرمل وانهال إذا سال وهلته أهيله إذا نثرته
وصببته وهيلته أي أرسلته إرسالًا لا تحري وفي رواية
ه ي م
[illegible] عطشي
أهيل أو أهيم بالشك بمعنى هيل الرمل للذي ينهال ولا يتماسك
وكذلك هيامه قاله أبو زيد **قوله** إبلًا هيمًا هي التي أصابها
الهيام وهو داء أي عطش لا تروى من الماء بضم الهاء وبالكسر
اسم الفعل ومنه فشاربون شرب الهيم وقيل هو داء يكون معه الجرب
ه ي ع
قوله ففلق به هام المشركين أي رؤوسهم وهامة كل حيوان
يخفف الميم رأسه **قوله** كلما سمع هيعة هي ضجة الفزع والخوف
ه ي ه
من العدو **وقوله** هيه يا ابن الخطاب وهي يا ابن الخطاب
وكذلك قوله سماع شعر أمية ابن أبي الصلت واستنشاده إياه
هيه مكسورة الهاء ساكنة الياء والهاء الأخيرة كلمة للاستزادة

أي زدوا أصلها إيه فإن نونت فهي استزادة لما تعرف وقال ثابت تقول للرجل إذا استزدته هيه وإيه ه

أسماء المواضع

هرشي جبل من بلاد تهامة على طريق الشام والمدينة قرب الجحفة **هجر** مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال أيضا معرفة بينها وبين البحرين عشر مراحل **الهدأة** بين عسفان ومكة وقال أبو حاتم يقال لموضع بين مكة والطايف **الهدة** وينسب إليها هدوي وهذا غير الأول الذي ذكرناه دفعا للوهم

حرف الواو مع الهمزة

واد

قوله ذلك الوأد الخفي ونهى عن وأد البنات وهو دفنهن حيات غيرة وأنفة أو تخفيفا للمؤنة شبه به العزل لأنه إبطال للولد كما قيل في الرياء أنه الشرك الأصغر وكذلك هو الموؤدة الصغرى **قوله** وأي أي عدة الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة

واه

قوله واها لريح الجنة هي كلمة تشوق واستطابة **قوله** واها له قيل هو بمعنى الاستطابة ويكون بمعنى التعجب وويها بمعنى الإغراء ه

الواو مع الباء

وبا

قوله إن الوباء قد وقع بالشام هو المرض العام في جهة المفضي إلى الموت غالبا يقال وبئت الأرض توبأ فهي موبوءة ووبيئة على مثال مريضة ويقال أيضا وبئت تيبأ فهي وبئة بقصر الهمزة وأوبأت أيضا موبئة

وبر

قوله واعجبا لوبر تدلى علينا بسكون الباء لأكثر الرواة وهي دويبة غبراء ويقال بيضا على قدر السنور حسنة العينين من دواب الجبال وإنما قال ذلك احتقارا له وضبطها بعضهم بفتح الباء وقال هو جمع وبر وهو شعر الإبل تحقيرا له أيضا كشأن الوبر التي لا خطب لها وقال قدوم من ضال على ضأن وهذا تكلف بعيد والأول أشهر رواية وأوجه معنى **قوله** أهل الوبر يعني أصحاب الإبل من أهل ربيعة ومضر **قوله** وتناول وبرة بفتح الباء أحد وبر الإبل

وبل

والمطر الوابل العظيم القطر وتبلت السحاب وأوبلت إذا مطرت كذلك وجمع الوابل وبل مثل راكب وركب والوبال سوء العاقبة

وبص

قوله وبيص خاتمه ووبيص ساقيه ووبيص الطيب أي بريقه ولمعانه مع أي لون كان يقال وبص الشيء وبيصا وبص يبص بصيصا بمعنى برق

وبق

قوله ومنهم الموبق بعمله أي المهلك يقال وبق يبق إذا هلك

وبش

قوله أري أوباشا أي جموعا من قبايل شتى ويقال أيضا وبشات ومنه إن قريشا وبشت بتشديد الباء أي جمعت **قوله** هل ترون أوباشا من قريش قال ابن دريد هم الأخلاط من الناس والسفلة وإنما يستعمل في موضع الذم ه

الواو والتاء

وتر

قوله إن الله وتر يحب الوتر الفرد وهو سبحانه واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في صفاته لا شبه له ولا مثل واحد في أفعاله لا شريك له في ملكه ولا معين له ولا فاعل معه ويحب الوتر أي يثيب عليه ويقبله من فاعله ولذلك شرعه وحده وأهل الحجاز يفتحون الواو في العدد ويكسرونها **قوله**

كأنما وتر أهله وماله أي نقص يقال وترته أتره إذا نقصته
وقيل أصابه ما يصيب الموتور وقيل أصيب بهم إصابة يطلب بها
وترا فيجمع عليه غمان غم المصيبة وغم الطلب ومقاساته ونصب
ماله وأهله على المفعول الثاني وعلى قول من فسره ذهب به يصح
رفعهما على ما لم يسم فاعله وفسره مالك بأنه نزع منه أهله وماله
فذهب بهم وهو أبين في الرفع وإلا فذهب يتعدى بحرف الجر
فإذا سقط انتصب المفعول **قوله** فإن الله لن يترك أي لم ينقصك
وقيل يظلمك ومنه ولن يتركم أعمالكم **قوله** ولا تقلدوها الأوتار
يعني الذحول أي لا تطلبوها عليها كما كانت الجاهلية تفعله وقيل
أراد أوتار القسي لئلا تختنق بها عند الرعي من الشجر وقيل
وتن دفعا للعين **قوله** عين واتنة أي غزيرة وقيل الثابت
ماؤها الذي لا يغور ولا ينقطع يقال وتن يتن إذا دام

الواو مع الثاء

وثا **قوله** وثئت رجله بضم الواو والوثء وضم يصيب العظم لا
يبلغ الكسر كأنه فك **قولها** أن أثب عليك أي ألقي بنفسي
وثب **قوله** فوثب إليه فرحا أي نهض بسرعة **قوله** وهموا أن يتواثبوا
أي للقتال **قوله** فوثب قائما أي نهض وثبت قائما دام **قوله** مياثر
الأرجوان جمع ميثرة قال ابن الأعرابي هي كالمرفقة تتخذ
وثن كصفة السرج وقيل سرج يتخذ من الديباج **الأوثان** الأصنام
قال نفطويه ما كان صورة فهو وثن من حجارة أو جص أو غيره
وقال الأزهري ما كان جثة ينصب فهو وثن وما كان
وثق غير جثة فهو صنم **الميثاق** العهد أصله موثاق وهو من الربط

٢٤١

٢٤٢

والشد ومنه فمر به وهو في وثاق أي مربوط ويسمى الحلف ميثاقا
والشهادة ميثاق

الواو والجيم

وجا **قوله** فإنه له وجاء الوجاء نوع من الخصاء وهو رض الأنثيين
وقيل غمز عروقهما والخصاء شق جلد الخصية واستخراجها
والجب قطع ذلك من أصله شبه الصوم في قطعه غلمة النكاح وكسر
شهوته بالوجاء الذي يقطع مثل ذلك من الموجوء **قوله** تجأ عنقها
أي يدفع و**قوله** يتوجأ بها أي يطعن ويشق وقال الخليل
وجأه ضرب عنقه **قوله** في التمر فليجأهن بنواهن أي يدقهن
وجب **قوله** فإذا وجب فلا تبكين باكية فسره إذا مات **قوله** وموجبات
رحمتك أي ما أوجب الله تعالى عليه الجنة **قوله** إذا صاحبنا أوجب
أي كسب خطيئة يستوجب بها عقوبة النار قال أبو عبيد هذا
من أعجب ما يجيء من الكلام ويقال للرجل قد أوجب وللحسنة
والسيئة قد أوجبت **قوله** في الذي قرأ قل هو الله أحد وجبت
يعني الجنة وكذلك في الميت الذي أثني عليه وجبت أي الجنة وقيل
الشهادة أي حقت وثبتت **قوله** سمع وجبة هي الوقعة والهدة
وقيل سقوطها من قوله فإذا وجبت جنوبها ووجوب الشمس سقوطها
في المغرب ووجب الشيء وجوبا لزم والواجب من أوامر الله ما توعد
على تركه بالعقاب **قوله** غسل الميت واجب كغسل الجنابة
أي كصفته لا كوجوبه في الإلزام والوتر واجب أي مؤكد الأمر
عند قوم وعلى ظاهره عند آخرين وغسل الجمعة واجب أي
مؤكد بالسنة ووجوب البيع والنكاح انعقادهما ولزومهما يقال
وجد وجب البيع والحق جبة ووجوبا لزما **قوله** فكتب عليه أوجد

قوله فقد أوجب أي وجبت له الجنة أو النار

يقال وجد عليه وجدا وموجدة إذا غضب عليه ووجدت عليه
وجدا حزنت عليه ووجدت من الحب وجدا كله بالفتح ووجد
من الغنى جدة ووجدا بالضم ووجدا لغة ومعنى كنت أوجد
عليه أي أكثر موجدة **قوله** وكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما
أصاب الناس أي حزنوا وعند أبي ذر كأنهم وجدوا أي غضاب
قوله فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه معناه اغتبط به وأحبه
قوله من موجدة أمته أي من حبه إياها وحزنه لها وروي وجد
أمته **قوله** فأوجره وهو الوجور ما صب في فم المريض كما أن اللدود

وجر

ما صب في أحد جانبي فمه يقال منه وجرته وأوجرته **قوله**
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واجما ساكتا الواجم المهتم وجم

وجم

يجم وجوما وهو ظهور الحزن وتقطيب الوجه مع ترك الكلام
قوله مشرف الوجنتين أي عالي عظام الخدين يقال وجنة

وجن

ووجنة ووجنة وأجنة بهمزة مضمومة **قولها**
يريبني في وجعي العرب تسمي كل مرض وجعا ومنه إن ابن أخي

وجع

وجع ويروى وقع وهو بمعناه أي مشتكى مريض **قوله** مما لم
يوجف عليه أي لم يوخذ بغلبة جيش وأصله من الإيجاف

وجف

في السير وهو الإسراع **قوله** والطائفة الأخرى وجاه العدو

وجه

بالضم والكسر وهي المقابلة **قوله** وعمر تجاهه أي مقابله وتلقاء
وجهه والجهة النحو والمقصد الذي يستقبله **قوله** وجهت إلى
أرض أي أريت وجهها وأمرت باستقبالها وقصدها ووجهت
إلى الشيء استقبلته ومنه وجه نحو الكعبة **وقوله** وجه هاهنا أي
توجه وقيده بعض شيوخنا بسكون الجيم أي هذه الجهة ورجحه
بعضهم **قوله** أين توجه أي تصلي وتوجه وجهك **قوله**

ذا الوجهين هو الذي يظهر لكل طائفة وجها يرضيها به ويوهمها
أنه عدو للأخرى ويبدي لهم مساويها **قوله** كان لعلي وجه
من الناس أي جاه زائد على قدره لأجلها ومنه أدي لك وجها
عند هذا الأمير **قوله** وما أحد منهم يوجه إلينا أي يأتينا به
ويقصدنا من مزاحفة أو قتال **قوله** إذا تواجه المسلمان أي
ضرب كل واحد منهما وجه صاحبه

الواو مع الحاء

وحر

قوله كأنه وحرة قيل نوع من الوزغ يكون في الصحاري **قوله**

وحش

توحشوا برماحهم بتشديد الحاء المهملة أي رموا بعيدا بدليل
قوله واستلوا السيوف وفي رواية واعتنق بعضهم بعضا **قوله**
فيجدها وحشا أي خلاء كذا في المسلم وروي وحوشا والوحش
الخلاء من الأرض ومكان وحش أي خلاء ومنه إن فاطمة كانت

وحد

في مكان وحش **قوله** وحده منصوب بكل حال عند أهل الكوفة
على الظرف وعند البصريين على المصدر أي توحد وحده
وكسرته العرب في ثلاثة مواضع عيير وحده وجحيش وحده
ونسيج وحده **قوله** إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة
كذا في بعض الروايات كأنه أراد إلا تسمية أو كلمة أو صفة

وحي

المعروف إلا واحدا **قوله** كيف يأتيك الوحي أصله الإعلام في
خفاء وسرعة ثم هو في حق الأنبياء على ضروب فمنه سماع الكلام
القديم كموسى بنص القرآن ومحمد في صحيح الأخبار ووحي رسالة
بواسطة ملك ووحي إلقاء في القلب وذكر أن هذا كان حال وحي
داود وجاء عن نبينا عليه السلام مثله كقوله ألقي في روعي

والوحي إلى غير الأنبياء بمعنى الإلهام كالوحي إلى النحل وبمعنى الإشارة فأوحى إليهم رمزهم وقيل إنه كتب وبمعنى الأمر كقوله وإذ أوحيت إلى الحواريين قيل أمرتهم وقيل ألهمتهم ويقال وحى وأوحى

الواو والخاء

وخذ

قوله أيوخذ الرجل عن امرأته أي يحبس عن وطئها بشيء يصنع به والأخيذ الأسير المقيد

وخم

قوله واستوخموا المدينة أي لم يوافقهم هواؤها يقال مدينة وخمة ومرعى وخيم وطعام وخيم كل ذلك إذا لم يوافق ولم ينجع

وخى

قوله وليتوخ الذي يشبه التوخي القصد والتحري وهو تفعل من وخى الشيء إذا قصده ويقال أيضاً يتآخى تبدل الواو همزة ومن هذا سمي الأخ أخاً لقصد كل واحد منهما مقصد صاحبه وتحريه موافقته

الواو والدال

ودع

قوله من ودعه الناس لشره أي تركه وعن ودعهم الجمعات أي تركهم وأصل الودع الترك والفراق ومنه حجة الوداع لأنه مفارقة للبيت وقيل لأنه ودع المسلمين فيها بقوله لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا وكانت آخر اجتماع بينه وبينهم في ذلك الموضع **قوله** غير مودع أي غير متروك ولا مفقود يريد الطعام وقيل الله عز وجل والدال مكسورة أي غير تارك طاعتك ربنا وبفتحها معناه غير متروك الطلب إليه والسؤال منه كما قال غير مستغنى عنه

ودد

قوله كان ود العمر بضم الواو وكسرها ضبطناه أي صديقاً له يقال هو ودك ووديدك أي ذو ودك **قوله**

وعلقها على وَدٍّ بفتح الواو أي وتد وهي لغة تميم **قوله** مثل المسلمين في توادهم أي ود بعضهم لبعض والأصل توادُدهم

ودن

قوله تودون اليد أي ناقصها **قوله** إما أن يدوا صاحبكم أي يؤدوا ديته ووداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده أعطى ديته **قوله** سرف ودياً هو فسيل النخل الذي يخرج في أصولها والودي بدال مهملة ساكنة ماء أبيض يخرج عقيب البول ويقال بذال معجمة يقال منه ودى وأودى وهو من السيلان ومنه الوادي

الواو مع الذال

ودف

قوله فقام يتوذف أي يتبختر وقيل يسرع

الواو والراء

ورد

قوله يوم وِرْدِها هو اليوم الذي ترد فيه الماء وذلك لأجل المحتاجين النازلين على الماء ومن لا لبن له وقد تسمى الإبل التي ترد الماء أيضاً وِرْداً ومنه ونسوق المجرمين إلى جهنم وِرْداً يعني كالإبل العطاش وهذا كقولنا قوم صوم وزور أي صوام وزوار **وقوله** ثوباً مورداً أحمر مشبعاً **قوله** هذا أوردني الموارد أي أوصلني إلى الأمور المكروهة والمعنى إياها من أمور يكرهها في الدنيا وخوف تبعات في الآخرة وحذف وصف الموارد بالكراهية لدلالة الحال عليه

ورط

قوله وَرْطات الأمور بإسكان الراء أي شدائدها وما لا يتخلص منه قال الخليل الورطة البلية يقع فيها الإنسان

ورك

قوله لعلك من الذين يصلون على أوراكهم الورك بفتح الواو وكسر الراء

ورك

واسكانها وكسر الواو واسكان الراء أيضا وفسره مالك بأنه الذي
يسجد ولا يرتفع عن الأرض ولا يفسح وركه لكنه يفرج ركبتيه
كأنه اعتمد على وركه **قوله** حتى إن رأسها ليصيب مورك
رحله بفتح الراء هو قطعة من أدم يتورك عليها الراكب تجعل
في مقدم الرحال تشبه المخدة الصغيرة **قوله** إذا اتقى ورع

ورع

الورع الكف عن الشبهات تحوفا وتحرجا يقال ورع يرع فهو
بين الورع والرعة **قوله** هل فيها من أورق الورقة في
الإبل لون يضرب إلى الغبرة كلون الرماد وقيل إلى السواد

ورق

قوله خمس أواق من الورق والورق والرقة الدراهم خاصة
والورق بالفتح المال وقيل الورق المسكوك خاصة والرقة الفضة
كيف ما كانت وقيل الورق والرقة سواء يقعان على مسكوك
وغيره وإنما الرقة منقوصة أصلها ورقة من الورق **قوله**
كأن وجهه ورقة مصحف يريد في حسنه ووضائته كما قال
في الحديث الآخر كأنه مذهبة وقيل هو إشارة إلى بياضه
الممتزج بصفرة كلون الدرة **قوله** ولا ورس هو صبغ

ورس
وري

أصفر معروف **قوله** وري بغيرها أي سترها وأوهم بغيرها
وأصله من الوراء أي ألقى البيان وراءه **وقوله** إنما كنت
خليلا من وراء وراء أي من غير تقريب ولا إدلال **قوله**
في الإمام ويقاتل من ورائه قيل من أمامه وهو من الأضداد
ومنه وكان وراءهم ملك ومن ورائه عذاب غليظ والأظهر أنه
على وجهه لقوله الإمام جنة فهو لهم كالترس الذي يقيهم المكاره
ويحتمي به ويقاتل في ظل سلطانه كما من وراء الترس الذي يشبه بالحماية

[illegible]

به **قوله** منزل التوراة أصلها وورية أبدلت الواو تاء من
وريت زنادي استخرجت منه النار **قوله** فلم يصلها إلا
وراء إمام أي لا تجزئه إلا أن يكون مأموما وكأنه لم يصلها
إذ لم تجزه **قوله** حتى يريه قال أبو عبيد هو من الوري
وهو أن يدوي جوفه وقال الخليل هو قيح يألم جوف
الإنسان **قوله** إني لأراكم من وراء ظهري أي من خلفي قيل
هو على ظاهره وأن الله قوى بصره وإدراكه كما قال إني
أبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي وقيل معناه أعلم
ذلك ولا يخفى علي لإعلام الله إياي به وقيل استدل على ما
ورائي بما أرى أمامي والأول أظهر وأصح ن

الواو والزاي ن

وزع

قوله وإذا الناس أوزاع أي جماعات متفرقة وضروب
وأقسام بعضها دون بعض للصلاة وأصله من التوزيع
وهو الانقسام ومنه فقاموا إلى غنيمة فتوزعوها أي
اقتسموها **قوله** تزعهم الملائكة أي تكفهم بأمر ونهي

وزغ

تقدم هذا وتؤخر هذا وهو الوازع **قوله** أمر صلى الله
عليه وسلم بقتل الوزغ وفي رواية الوزغان وفي أخرى

وزن

الأوزاغ جمع وزغة وهو سام أبرص والوزغ الذكر **قوله**
لو وزنت بما قلت لوزنتهن أي لعدلتهن في الوزن يقال
وزن الشيء وزنا ثقل ووزنته عادلته بغيره ومنه لا يزن

عند الله جناح بعوضة أي لا يعدل وكذلك وزنه عرشه
أي عدله ومقداره وثقله قوله نهى عن بيع الثمار حتى
توزن أي تخرص وتقدر بقدر يحل محل الوزن قوله
وازينا العدو وقربنا منه

الواو مع الطاء

وطا قوله اللهم اشدد وطأتك على مضر أي عقوبتك وأخذك
قال الخطابي الوطأة العقوبة والمشقة وأراد بها ضيق
المعيشة وهي مأخوذة من وطء الدابة الارض وركضها
إياه برجلها قال الخليل يقال وطئ العدو وطأة شديدة
إذا أثخن فيهم ومنه في خبر آخر وقيل وطأتك يريد الارض
فأصابتهم الجدوبة قوله لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه
أي لا يمكن الاضطجاع فيها ووطأها برجله لذلك غيركم وهي
كناية عن جماع النساء لأن أكثر ذلك في الفرش ولأن المرأة
تسمى بذلك على معنى المجاز وقد يكون على ترك الهمز مع التشديد
أي لا تجعلن فرشكم لغيركم موطنا يقال أوطن فلان
موضع كذا اتخذه موطنا وأوطنته أنا إياه قوله وآثار موطوءة
أي مسلوك عليها بما سبق به القدر من ذلك يقال وطئ
برجله على كذا يطأ وطأ والوطء بهمز قوله هزمنا القوم
وأوطأناهم أي أوطأناهم الخيل أو يكون غلبناهم وقهرناهم
قولها فتواطيت أنا وحفصة أي توافقنا وأصله الهمز قوله
وأرى رؤياكم قد تواطأت أي توافقت وجاء بالهمز وبغير همز
وطب قولها والأوطاب لتمخض جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة

وهذا الجمع قليل في فعل إنما بابه فعال وقد جاء كذا في النسائي
وطن والوطاب تمخض وكذا ذكره ابن السكيت قوله في المواطن
كلها الموطن محل الانسان الذي يوطنه نفسه ويسكن فيه
وطس يقال وطنت المكان وأوطنته وهو أعلا قوله حمي الوطيس
هو التنور واستعارة لشدة الحرب ويقال هو من كلامه الذي
ابتكره ولم يسبق إليه صلى الله عليه وسلم

الواو مع الكاف

وكت قوله كأثر الوكت بإسكان الكاف وهو الأثر اليسير وكتت
البسرة إذا ظهرت فيها نكتة من الإرطاب وفي الصحاح الوكتة
كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة ووكتت البسرة
وكل توكيتا من نقط الإرطاب قوله ووكله إليه بتخفيف الكاف
أي استكفاه وكفله إياه وكذلك قد وكلهم بتسوية الصفوف
وقولها عن فاطمة ووكلها إلى الله بالتخفيف أي صرف أمرها
إلى الله قوله من توكل لي بما بين لحييه ورجليه توكلت له
وكف الجنة وهو بمعنى تكفل في الرواية الأخرى قوله فوكف المسجد
أي قطر سقفه بالماء وأوكف أيضا قوله لا وكس أي لا نقص
وكو ولا وضع ومعنى ولا شطط أي لا زيادة على القيمة قوله
اعرف وكاءها هو خيط القربة الذي يشد به ثم يستعمل في
كل ما يربط به من صرة أو غيرها قوله أوكوا السقاء الإيكاء
الربط والشد بالوكاء الذي هو الخيط والسير قوله لا توكي
فيوكي عليك أي لا تضيقي على نفسك النفقة فيضيق الله عليك

عبر عنه بالربط على ما في الوعاء وتوعى قريب منه **قوله** عليكم
بالموكا مقصور غير مهموز أي السقاء المربوط على ما فيه وإنما
أراد به السقاء الرقيق الجلد الذي لم يرتب فإذا انتبذ فيه
وأوكي رأسه لم يدرك الشراب ولم يشتد حتى ينشق السقاء
فلا يخفى عند ذلك تغيره

الواو مع اللام

ولج **قوله** لن يلج النار معناه لن يدخل والولوج الدخول ومنه
عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون
إليه من جنة ونار **قولها** ولا تولج الكف أي يدخل يده إلى
جسمها للاستمتاع بها على مذهب من رآه ذما وقيل لا يكشف
عن عيب جسمها أو داء فيه ولا يدخل يده على مذهب من
ولد رآه مدحا والأول أبين **قوله** في حديث الثلاثة فولد
هذا أي تولى ولادة ماشيته والمولد والناتج لماشيته
كالقابلة للنساء وقد جاء في المرأة ولدت أيضا وولدتك يعني
ربيتك ويقال ولدت كل شاة أنثى بالتخفيف وولدتها
بالتثقيل إذا أنت توليت ذلك منها وأولد القوم صاروا في
زمان الولادة وأولدت الماشية أيضا حان زمن ولادتها
قوله ولا تقتلن وليدا أي مولودا صغيرا **قوله** ما به يعني
الراعي إلا وليدتهم أي أمتهم ومثله ابن وليدة زمعة
ولول وهو كناية عما ولدن الإماء في ملك الرجل **قوله** فانصرفنا
تولولان أي تدعوان بالويل قاله الخليل وقال غيره ترفعان
ولم أصواتهما بالانكار وهو صوت يردده المولول في فمه **قوله**

أولم ولو بشاة الوليمة طعام النكاح وقيل طعام الإملاك وقيل
ولغ طعام العرس أي الابتناء والنقيعة طعام الإملاك **قوله**
إذا ولغ الكلب هو أخذه الماء بلسانه ويسمى شربا ومنه حديث
مالك إذا شرب الكلب انفرد به وكل ولوغ شرب وليس كل
شرب ولوغا والشرب أعم ولا يكون إلا للسباع وكل ما
يتناول الماء بلسانه دون شفتيه فإذا هو صفة من صفات الشرب
يختص بها اللسان والشرب عبارة عن توصيل المشروب إلى
محله من داخل الجسم ألا ترى أنه يقال شربت الثمار والشجر
ولق والأرض والمصدر منه بالضم فإذا كثر فبالفتح **والولق** بفتح
الواو وسكون اللام الكذب يقال ولق يلق ولقا فهو
ولى والق وقرئ إذ تلقونه بألسنتكم بكسر اللام **قوله** مزينة
وجهينة موالي أي أولياء المخصوصون بي وهذا مثل قوله
من كنت مولاه فعلي مولاه أي من كنت وليه ومنه ذلك بأن
الله مولى الذين آمنوا أي وليهم وناصرهم واختصاص تلك
القبايل بذلك دون المسلمين إما لأنهم لم يكن لهم حلفاء من العرب
كما لغيرهم أو لأنهم أسلموا أولا وفارقوا أصول قبايلهم وعادوهم
في الله فوالاهم وشرفهم لذلك وقد يكون تخصيصا لهم وسمة
كما قيل للأنصار أنصار الله وإن كان قد نصر غيرهم **قوله**
أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم أي أخصهم به وأقربهم إليه
وقوله فلأولى رجل ذكر أي لأقعدهم بالولاية وأقربهم وهو
من ولي الشيء الشيء والمولى يقع على المولى بالنسب والاسم منه

الولاية بالكسر ويقع على المعتِق والمعتَق والاسم منه الولاء وعلى الناصر والحليف وبني العم والعصبة والأولياء الأقارب قال الفراء المولى والولي واحد وأصله من الولي بالسكون وهو القرب **قوله** إن بني فلان ليسوا لي بأولياء أي لا أتولاهم ولا أحسبهم من أوليائي إلا ما علمته منهم **قوله** فلما ولى أي انصرف **قوله** بعد أن يولي الأب أي ينصرف بالموت وقد يكون التولي بمعنى الإقبال ومنه فأينما تولوا فثم وجه الله أي تولوا وجوهكم **قوله** وكان الذي ولي كبره أي وليه وتقلد إشاعته يقال ولي بمعنى تولى وقيل ذلك في قوله هو موليها أي متوليها والتولية في البيع مأخوذة من التولي الذي هو الانصراف والإعراض كأنه صرفه عنه لغيره وأعرض عنه **قوله** المولى عليه بضم الميم وفتح اللام كذا هو في الموطأ وقال صاحب تقويم اللسان صوابه فتح الميم وكسر اللام وشد الياء لأنه اسم المفعول من ولي عليه وليه وقد يكون مفعلا من أولي عليه السلطان أي جعل له من يليه **قوله** أولى له وأولى والذي نفسي بيده قيل هو من الويل فقلبت وقيل من الولي وهو القرب أي قارب المهلكة وقيل هي كلمة تستعملها العرب لمن رام أمرا ففاته بعد أن كاد يصيبه وقيل كلمة تقال عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد ن

الواو مع الميم ن

و م ق

قوله المقة من الله يعني المحبة ومقته أمقه مقة وأصلها ومقة مثل وزنة **قوله** فأومأت برأسها أي أشارت يقال ومأ ومأ وأومأ **قوله** وجوه المياميس والمومسات أي المجاهرات بالفجور الواحدة مومسة ن

الواو مع الصاد ن

وصب

وصل

قوله من وصب أي مرض وصب يوصب فهو وصب إذا لزمه وجع **قوله** لعن الله الواصلة هي التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة التي تستدعي ذلك من غيرها وهي الموصولة وأما الموصلة فهي الواصلة **قوله** فليصل رحمه صلة الرحم برها وهي من الأسماء المنقوصة وأصلها وصلة وصلت الإنسان برزته إذا أعطيته وكأنه من الاتصال بما يفعله من ذلك كما سمي عكسه قطعا **قوله** لا تواصلوا ونهى عن الوصال هو متابعة الصوم دون الإفطار بالليل **وقوله** ولا وصيلة هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين ثم ولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال خاصة فإن ولدته ميتا أكله الرجال والنساء وإن كانت أنثى تركت في الغنم

وصم

وصف

قوله الأسباب الوصلات أي الوجوه التي يتوصل للشيء منها **قوله** فيه وصمة أي عيب قال الخليل الوصم صدع أو كسر غير بائن **قوله** إلا يشف فإنه يصف أي أن الثوب الرقيق إن لم يكن رقيقا يري ما وراءه فإنه يصف بانضمامه إليه ويبدي للناظرين كما يصف ذلك الواصف بقوله ن

الواو مع الضاد ن

وضا

قوله فلا يغمس يده في وضوئه بالفتح إذا كان الماء ولا تحافظ
على الوضوء إلا مؤمن إذا أردت الفعل وقال الخليل الفتح في
الوجهين ولم يعرف الضم وكذا الطهور والغسل قال الأنباري
والوجه التفريق وهو المعروف الذي عليه أهل اللغة ويقال
وضؤ يوضؤ وضوءاً إذا تنظف وهي الوضاءة والنظافة وعليه
تأول بعضهم الوضوء مما مست النار والوضوء قبل الطعام وبعده
والوضوء قبل النوم للجنب والوضوء بين الجماعين والأكل بعد الجماع
والأكثر على أن الوضوء مما مست النار الوضوء الشرعي إلا أنه
عند بعضهم منسوخ وعند بعضهم استحباب **قوله** فأتي بميضأة
هي آلة الوضوء مفعلة **قوله** أن كانت جارتك أوضأ منك أي
أحسن منك وكذلك وكان الفضل رجلاً وضيئاً وامرأة وضيئة حسنة
و**قوله** فتوضأ وضوءاً دون وضوء قيل استنجى ولم يتوضأ وقيل
توضأ وضوءاً خفيفاً وقيل وضوءاً دون استنجاء أي اقتصر على
الاستجمار والأول أبين كما قال في الأخرى فتوضأ ولم يسبغ
وفي قيام الليل فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين أي لم يكثر من صب
الماء ولم يقصر كما قال في أخرى لم يكثر وقد أبلغ و**قوله** ثم
توضأ وضوءاً هو الوضوء أي أسبغه وبالغ بالتكرار وصب

وضح

الماء **قوله** على أوضاح قال أبو عبيد يعني حلي فضة
الواحد وضح وقال الحربي هي الخلاخيل وقيل حلي من حجارة **قوله**
حتى يرى وضح إبطيه أي بياضهما كما قال في الأخرى بياض
إبطيه ومنه وضح الصبح إذا بان بياضه ومنه قوله من وجهه

حين وضح لنا وبان ووضح الأمر مأخوذ من وضح الصبح **قوله**
وتركتكم على الواضحة أي الطريق البينة الواضحة لسالكها **قوله**

وضر

ورأى به وضراً أي صفرة أي لطخاً من الطيب ووضر الصحفة
لطخ الدسم فيها والسمن وأصله الوسخ المتلطخ بالإناء ثم استعمل
فيما يشبهه من دسم وطيب وغيره **قوله** ليس البر بالإيضاع هو

وضع

الإسراع في السير وضع دابته حملها على الإسراع في السير **قوله**
هو وضع على العرش إن رحمتي تغلب غضبي كذا ضبطه القابسي
وغيره بفتح الواو وإسكان الضاد وعند أبي ذر وضع بفتح العين
والضاد قال الأصمعي الوضائع كتب تكتب فيها الحكمة **قوله**
وضعته تحت قدمي أي أبطلته وأهدرته **قوله** يستوضع الآخر
أي يسأله أن يضع من دينه أي ينقصه **قوله** أو وضع في
المال يعني نقصاً **قوله** يضع العلم أي يهدمه ويلصقه بالأرض
ومثله وتضع الجزية أي يسقط حكمها فلا يقبل إلا الإسلام
وقيل يضعها على كل كافر لغلبته وظهوره وقيل يقتل من كان
يهودياً لنبذهم للعهد وخروجهم مع الدجال **قوله** إن كنت وضعت
الحرب بيننا وبينهم أي أسقطتها **قوله** لا يضع عصاه فسره بقوله
في الأخرى ضراب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة أسفاره والأول
أولى **قوله** ثم يوضع له القبول في الأرض أي يجعل ويترك

الواو مع العين

وعث

قوله من وعثاء السفر أي شدته ومشقته والوعث المكان الدهس
الذي يشق المشي فيه فجعل مثلاً لكل ما يشق **قوله** الذي أنجز وعده

وعد

هو ما وعد به على الاسلام من اظهار دينه وتمام كلمته قال
وعد الله الذين امنوا منكم الاية قيل في حياته وقيل بعد موته وقال
ليظهره على الدين كله **قوله** واذا وعد اخلف قيل هو على وجهه
وأنه من خصال النفاق لا أن ذلك حكم النفاق الذي هو كفر
وان كان من النفاق الذي هو بمعنى الخديعة **قوله** والله الموعد
أي عنده المجتمع أو الى الله أي الموعد موعد الله أي هنالك
تبلى السرائر ونجازي كل أحد بعمله وننصف من ظالمه ويحتمل أن
يريد بقوله والله الموعد أي جزاؤه أو لقاؤه **قوله** واعدت
صواعا أي وافقته على وعد وواعداه غار ثور مثله أي جعلاه
ميعادا اجتماعهما معه **قوله** اذا وعد وفي يقال وعدت في
الخير وعدا والاسم العدة والموعدة وأوعدته في الشر ايعادا
والاسم منه الوعيد وهذا إذا لم ترد لا خيرا ولا شرا بلسانك لكن
أردته بلفظك فإن أنت لفظت بلفظة الخير والشر قلت وعدته
شرا ووعدته خيرا وكذلك الخير والشر فإن قلت أوعدته بالألف
لم يكن الا شرا لفظت به أو لم تلفظ وتوعدته تهددته وقال
أبو عبيد الوعد والميعاد والوعيد واحد والعدة كذلك الا أنها
وعك منقوصة والأصل وعدة **قوله** إنك لتوعك وعكا شديدا بفتح
العين وسكونها قال أبو حاتم الوعك الحمى وقيل ارعادها
وعظ وتحريكها **قوله** يعظ أخاه في الحياء أي يذمه ويزجره في كثرة
وعي ذلك ومنه ووعظ القوم بما وعظوا أي عوتبوا ووبخوا **وفي الانف**
إذا استوعي جدعا أي استوصل وفي الرواية الأخرى استوعب
وفي الموطأ إذا أوعي **قوله** فلعل بعضهم أوعى له من بعض

أي

أي أحفظ ووعيت العلم وأوعيته حفظته وجمعته وقال في الأفعال
وعيت العلم حفظته ووعت الأذن سمعت وأوعى المال جمعه
في الوعاء **قوله** ولا توعي أي تشحي وتجمعي فتمنعي ولا تنفقيه
فيشح عليك أي لا تجازى بالتقتير في رزقك أو يتلف لك ولا
يبارك فيه يقال من هذا أوعيت الشيء جعلته في الوعاء وجمعته
ولا يقال وعيت **قوله** الجوف وما وعى أي جمع من شراب وطعام
حتى يكون من وجهه وعلى وجهه وقيل أراد القلب والدماغ لأنهما
مجمع العقل **قوله** حفظت وعاءين يعني من العلم على طريق الاستعارة
من الوعاء الذي يجمع فيه المتاع

الواو مع الغين

وغر **قوله** والقوم موغرون في نحر الظهيرة أي نازلون في الهاجرة
وغل والوغر شدة الحر ومنه وغر الصدر غيظه وشدة التهابه **وقوله**
فلما وغلت في بطني يعني شربة اللبن أي حصلت ووغل في الشيء دخل فيه

الواو مع الفاء

وفد **قوله** مرحبا بالوفد جمع وافد كزائر وزور وهم القوم يأتون
الملوك ركبانا وفد وفدا ووفودا ووفادة ثم سمي القوم بالفعل **قوله**
وفر وفروا اللحى أي لا تنقصوها بالقص لها كما قد سن لكم في الشوارب
أي حكمهما مختلف وقد قال أحفوا الشوارب وقال تعالى
جزاء موفورا أي تاما غير ناقص والوفر المال الكثير **قوله** الاسبغ
وفق عليه ووفرت أي كملت وطالت حتى تخفي ثيابه وضبطه الأصيلي
حتى تخفي بنانه والأول أحسن **قوله** فوفق طلحة من أكله أي

دعا له بالتوفيق أو قال وفقت أي أصبت الحق قوله من
وافق قوله قول الملائكة يعني في قوله آمين في زمن واحد وقيل
الموافقة بالصفة من الإخلاص والخشوع قوله قد أوفى الله ذمتك
وفي أي أتمها ولم ينقصها ووفت ذمتك تمت وأصل الوفاء التمام
وفى بعهده وأوفى ووفى ووفى تم واستوفيت حقي أخذته تاما
وأوفيته حقه تممته له ومنه أوفيتني أو قال الله ووفيته لا غير
وكذا الكيل ولا يقال فيهما بالتخفيف قولها فوفى في جميمة أي
طال وبلغ ذلك قوله كلما أوفى على ثنية أي علاها

الواو مع القاف

[illegible] بتقديم الواو [illegible]
وإسكان القاف
وبعدها با موحدة

وقب قوله في وقب عينيه هي حفرة العين في عظم الوجه قوله وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة أي حد وجعله لهم ميقاتا وحد لهم
وقت الحد الذي يحرمون منه والمواقيت كلها حدود للعبادات ويكون
وقت بمعنى أوجب عليهم الإحرام منه ومنه إن الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا قوله فصلى الصبح قبل ميقاتها يعني ميقاتها
الذي كان يصليها له بالمدينة فإنه كان يصليها حين يتبين لهم
الفجر وصلاها بجمع حين يتبين له لا لهم فأما قبل طلوع الفجر فمحال
شرعا والله أعلم قوله وليس في ذلك أمر موقوت أي مقدر
وقذ محدود قوله فإنه وقيذ أي ميتة فعيل بمعنى مفعول
والموقوذة هي المقتولة بعصى أو حجر أو ما لا حد له يقال وقذته
إذا أثخنته ضربا وأصل الوقذ الضرب على فائق القفا فتتصل
وقد هدتها إلى الدماغ فيذهب العقل قوله استوقد نارا أي أوقدها

وقيل استوقدها بن غيره قوله ووقود مجامرهم الألوة أي ما
يوقد وهو حطبها بفتح الواو إذا ضممت الواو فهو الفعل قوله وقر وقد
الإيمان في قلبي أي تمكن وثبت وقوله رب زدني وقارا
أصله الثقل والاستقرار ومنه وقر في المكان يقر والوقار أيضا
العظمة قوله فوقصته أو قال فأوقصته وهو كسر العنق وقص
وقصه وأوقصه ومنه الأوقص القصير العنق والاسم منه
الوقص كأنه وقص فدخل عنقه في جوفه ولم يذكر صاحب
الأفعال فيه إلا وقصه لا غير قوله فتواقصت عليها يعني أمسكتها
بعنقي قوله إن ما قال واقع أي كاين حقا قولها ثم وقعت وقع
عليها أي أخذتها بالكلام وأمنتها ومنه وقع القوم بالحبش وأوقعوا به
إذا أثروا فيهم وقوله عند الوقاع أي الجماع قولها إن ابن
أخي وقع أي مريض وهو بمعنى وجع والوقع المشتكي المريض
وأصله وقع الرجل وتمرضها من حفا يصيبها وقد روي وقع
على الفعل الماضي والوجه ما تقدم قوله فوقع الناس في شجر
البوادي أي ذهب فكرهم إليها ولزموا ذكرها كما يقع الطاير
على الغصن قوله فوقع في نفسي أي ألقي في قلبي وقام به
ووقع الشفق غاب كأنه سقط أسفل الأفق قوله وهل وقف
ينتفع الواقف بوقفه هو المال يوقف أصله على الانتقال ه
بالاستغلال وتسويغ غلته للموقوف عليه والوقف والحبس
واحد وفي ترجمة البخاري وإذا أوقف الرجل كذا والصواب
وقف وكذلك وقف عمر ماله قوله لعرض محمد منكم وقاء
هو ما يوقى به الشيء وقيا ووقاية ووقاء قوله يتقي بجذوع وقي

ويقال وقا بالفتح والأول
أفصح يقال وقيته الشيء
ع

ملح معالم

النخل أي يستتر بها ويجعلها وقاية بينه وبينه

الواو مع السين

وس د

قوله إذا وسد الأمر إلى غير أهله أي أسند وجعل إليهم
وقلدوه يعني الإمارة وعند القابسي أسند وهما بمعنى وقد قالوا
وساد وإساد واشتقاقهما واحد والواو هاهنا بعد الألف
ولعلها صورة للهمزة والوساد ما يتوسد به للنوم يقال إساد
وإسادة ووسادة قوله إن وسادك لعريض أي إن كنت
توسدت الخيط الأبيض والخيط الأسود فإن وسادا يكون
الليل والنهار تحته لعريض قاله على طريق التبكيت له لما تأولهما
عقالين وقيل بل أراد أن يعرض وكنى بالوساد عن القفا كما
قال في أخرى إنك لعريض القفا لسوء تأويله وبعده عن الإصابة
وقيل بل معناه إنك لغليظ الرقبة لكثرة أكلك والأول أولى
وإليه يرجع إنك لعريض القفا لأن وساد المرء على قدر قفاه
فمن توسد الليل والنهار تحتاج أن يكون له قفا من جنس ذلك
قوله صاحب الوساد والمطهرة يعني عبد الله بن مسعود وروي
الوسادة والسواد بكسر السين وكان يمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما
يحتاج إليه فلعله كان يحمل وسادة إذا احتاج إليه وقال أبو
عمر كان يعرف بصاحب السواد أي السر لقوله إذنك علي أن
يرفع الحجاب وتسمع سوادي قوله فاضطجعت في عرض الوسادة معا
هي هاهنا الفرش قوله فقام وسطها وفي الحديث الأخر فوجدته

وس ط

وسط الناس بإسكان السين وقيل بفتحها قال ابن دريد هما سوا
قوله من سطة النساء أي خيارهن ووسطة كل شيء خياره
وأعدله ومنه أمة وسطا والفردوس وسط الجنة أي أفضلها
ويجوز أن يكون من المسافة ثم هو مع ذلك أرفعها منازل وأفضلها
مراتب والصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجرا
ولذلك خصت بالمحافظة بعد إجمالها أو لأنها وسط بين صلاتي
ليل وصلاتي نهار على من جعلها الصبح أو العصر أو وسط النهار
على من جعلها الظهر وجاء في بعض الروايات صلاة الوسطى على
إضافة الشيء إلى نفسه قوله العشر الوسط بضم الواو والسين
جمع واسط كنازل ونزل وروي بفتح السين وضم الواو جمع
وسطى ككبر وكبرى ويجوز فتحهما معا فيكون واحدا ويكون
وس ل
أيضا جمعا لوسيط وفي أكثر الأحاديث الأوسط قوله وإنه
الوسيلة أي القرب من الله سبحانه والمنزلة عنده وقد جاءت
وس م
مفسرة قوله ومعه ميسم هي حديدة توسم بها الإبل والسمة
العلامة والوسم الفعل وموسم الحج معلم تجتمع إليه والوسمة معا
وس ق
شجر يختضب به وضبطها بعضهم بكسر السين قوله والوسق
ستون صاعا جمع الوسق أوساق وأوسق وقال شمر كل شيء
جملته فقد وسقته وقال غيره الوسق الضم والجمع وقال
ابن دريد وسقت البعير حملت عليه وسقا ويقال أوسقته والأول
أعلى وقوله فيهن من أحناء الوسق وضبطه بعضهم الوسق
وس ع
ويروى الأوساق قوله وسعها أي طاقتها وما تسعه قدرتها
وتحمله وسعة رحمة الله فيضها وكثرتها ومن أسمائه تعالى الواسع

وسوس ومعناه الجواد وقيل الغني وقيل العالم **قوله** وما وسوست به
أنفسها أي حدثتها به وألقت خواطرها إليها بالرفع وعند الأصيلي
بالنصب وله وجه يكون وسوست بمعنى حدثت ورجل موسوس
بكسر الواو ولا يقال بفتحها إذا غلب ذلك عليه والوسوسة ما يلقيه
الشيطان في القلب وهو الوسواس وأصلها الحركة الخفيفة ووسواس
الحلي صوت حركته ه

الواو والشين ن

وشح **قوله** ويوم الوشاح هو خيطان كالعقد من خرز أو لؤلؤ
وهو ها هنا من سيور سمي وشاحا لأنه يتوشح به أي يلبس
على العاتق ويدخل فيه العضد حتى يكون تحت الإبط كما يتوشح
بالثوب والجمع وشح وهذيل تقول إشاح والتوشح بالثوب
هو المخالفة بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
وهو أن يؤخذ طرف الثوب الأيسر من تحت اليد اليسرى
فيلقى على المنكب الأيمن ويؤخذ الطرف الأيمن من تحت اليد
وشك اليمنى فيلقى على المنكب الأيسر **قوله** أوشك أن يقع فيه وهو
في الماضي بفتح الهمزة والشين ومعناه عند الخليل أسرع أن
يكون كذا وقرب وقال أبو علي جعلوا له الفعل كأنهم قالوا
يوشك الفعل مثل عسى الفعل قال ولا يقال يوشك بفتح الشين
في المستقبل ولا أوشك في الماضي وأنكر الأصمعي أوشك أيضا
وإنما يأتي عنده مستقبلا والوشك السرعة **قوله** لعن الله الواشمة
والموشومة والواشمات والمستوشمات وللجلودي والجرجاني
والمؤتشمات وللجرجاني في موضع آخر والموتشمات وفي آخر

الموشومات وهو كالخيلان يجعل في الوجه والرقوم في الأيدي
والمعاصم وغيرها كانت العرب تفعل ذلك فتشق مكان ذلك
بإبرة ثم تملؤه كحلا أو زجاجا فيلتئم الجلد عليها فيخضر منه
مكانها يقال منه وشمت تشم وشما فهي واشمة والموتشمة
التي تسأل أن يفعل بها ذلك **قوله** وشائق أي شرائح ميبسة
كالقديد وقيل بل الذي أغلي إغلاءة ثم رفع **قوله** فوشوش
القوم أي تحركوا وهمس بعضهم إلى بعض بكلام خفي **قوله**
وشوابه إلى عمر أي لثوابه ه

الواو مع الهاء ن

وهب **قوله** لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو
ثقفي أي لا أقبل هبة وهدية إلا من هؤلاء إذا كانوا أهل
حواضر وآداب حسنة بخلاف أهل البوادي والأعراب لجفائهم
وغلظ أخلاقهم وجهلهم يقال اتهب الرجل إذا قبض له الهبة
ووهبت له الشيء أعطيته إياه وأوهبته له أعددته ولا يقال
وهبته كذا إنما يقال وهبت له وهبا وهبة **قوله** يسأله بعض
الموهبة بكسر الهاء وروي الموهوبة ومعناه بعض الأشياء الموهوبة
وهل والمعروف الموهبة بكسر الهاء **قوله** فوهل الناس بفتح الهاء وكسرها
قيل فزعوا ويقال وهلت بالكسر أوهل بالفتح إذا فزعت
ويكون بالفتح هنا أيضا بمعنى غلطوا ومنه الحديث الآخر لم يكذب
ولكنه وهل بالفتح أي ذهب وهمه إلى ذلك كذلك ضبطناه ه
وحكاه صاحب المصنف بكسر الهاء وذكر صاحب الأفعال وهل
إلى الشيء وهلا ذهب وهمه إليه ووهل وهلا جبن وأيضا قلق

وأيضا نسي وفي الحديث فذهب وهلي إلى أنها اليمامة وهذا
يصحح كسر الماضي لأن مصدر فعل لا يأتي على فعل

و ه م

قوله إني أهم في صلاتي كذا للجمهور وعند القابسي أوهم وهما صحيحان
بمعنى ويقال وهم بالكسر يوهم إذا غلط ووهم بالفتح يهم
إلى كذا إذا ذهب وهمه إليه وأوهمت الشيء تركته قاله ثعلب
وأوهم في صلاته أسقط منها شيئا ومنه حتى تقول إنه قد أوهم
قوله فرميناه حتى فصيناه أي أخسناه وأصله السقوط وروي
بالضاد المعجمة والقض الكسر وروي في غير مسلم رهصناه
ومعناه حبسناه وأصله داء يأخذ الدواب في حوافرها لا تمشي
به إلا مع غمز وعثار

الواو والياء

و ي ل

قوله ويلك وويحك وويح كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا
يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وويل لمن يستحقها وقال
سيبويه ويح زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها
وقال الفراء أصل وي حزن وي لفلان حزن لفلان
فوصلته العرب باللام وقدروها منه فأعربوها وقال الخليل
وي كلمة تعجب وقال الخشني ويل أمه كلمة تتعجب بها العرب
ولا يريدون بها الذم **وقوله** ويكأنه لا يفلح الكافرون قيل
معناه ألم تر وقال سيبويه وي مفصولة من كأن وذهب
إلى أنها تنبيه ومعناها أما تنتبه أن يكون كذا وقيل وي
كلمة يقولها المستعظم للشيء المنكر له

الواو المفردة

قوله سبحانك اللهم وبحمدك معناه وبحمدك سبحتك قاله
المازني وقال ثعلب معناه سبحتك بحمدك جعل الواو صلة
قوله ربنا لك الحمد وروي ولك فعلى حذف الواو يكون
اعترافا بالحمد مجردا ويوافق قول من قال سمع الله لمن حمده
خبر وبإثباتها يجتمع معنيان الدعاء والاعتراف أي ربنا
استجب لنا ولك الحمد على هدايتك إيانا وهذا يوافق قول
من فسر سمع الله لمن حمده أنه بمعنى الدعاء **قوله** ويكفرن
العشير وروي بغير واو ووجه إثباتها أنه أثبت لهن
كفرين كفرا بالله كالرجال وآخر ينفردن به وهو كفر العشير
والإحسان ولذلك أقر عليه السلام سؤال السائل ولذلك كن
أكثر من الرجال في النار

أسماء المواضع

ودان قرية جامعة من عمل الفرع بينها وبين هرشى نحو
من ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية قريبة من
الجحفة **واسط** مدينة بناها الحجاج **وادي القرى**
من أعمال المدينة

حرف الياء

ي ت م

قول المرأة إنها مؤتمة أي ذات أيتام لا أب لهم يقال يتامى وهذا في بني
آدم وأما في سائر الحيوان فاليتم من قبل الأم يقال يتم ييتم
يتما فهو يتيم ثم يجمع على أيتام وهو قليل في جمع فعيل وكذلك
يتامى ثم هذا الاسم يلزمه إلى البلوغ فلا يتم بعد احتلام وأما قوله

وأتوا اليتامى أموالهم فإنما ذلك للزوم الاسم إياه قبل ذلك أي الذين كانوا يتامى ه

البا مع الدال ه

قوله أطولكن يدا أي أسمحهن بالعطية وفلان طويل اليد والباع وضده قصير اليد وجعد الكف والبنان **قوله** يبسط يده بالليل لمسيء النهار من هذا ومنه بل يداه مبسوطتان **قوله** كتب التوراة بيده أكثر أهل السنة على أن كل ما جاء من هذا أشوابه ومنهم من توقف عن تأويله وسلم علمه إلى الله ومنهم من أثبتها صفة زائدة على الذات طريقها السمع فقط زائدة على ما أثبته العقل من الصفات ثم لا خلاف بينهم في نفي الجارحة واستحالة إثباتها **قوله** بيدك الخير أي ملكك **قوله** وهم يد على من سواهم أي هم جماعة يتعاونون على أعدائهم من أهل الملل لا يخذل بعضهم بعضا وقيل قوة على من سواهم وهو راجع إلى الأول **قوله** ودسته تحت يدي أي غيبته تحت إبطي تخفية هنالك **قوله** لا يدان لأحد بقتالهم أي لا طاقة ولا قدرة **قوله** وأرعاه على زوج في ذات يده أي فيما يملكه ه

بط

البا مع الطا ه

قوله عليكم بالأسود منه فإنه أيطبه هي لغة صحيحة في أطيب ه

البا مع الميم ه

٢٥٦

بم

قوله فتيممت بها التنور أي قصدت وكذلك كل ما جاء من هذا اللفظ وقد جاء مهموزا **قوله** في حلة يمنية منسوبة إلى اليمن وروي يمانية وروي يمنة مثل غرفة وهو ضرب من ثياب اليمن ولا يقال إلا على الإضافة ومن قال يمانية خفف الياء لأن الألف عوض من ياء النسب فلا يجمع بينهما عند أكثر النحاة وحكى سيبويه جوازه ومثله الإيمان يمان والحكمة يمانية يريد الأنصار لأنهم من عرب اليمن وقيل بل قالها وهو بتبوك ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين بلاد اليمن فأراد مكة والمدينة لأن ابتداء الإيمان من مكة لمبعثه منها ثم ظهر وانتشر من المدينة وقيل أراد مكة والمدينة لأن مكة من أهل تهامة وهي من اليمن وكذلك الركن اليماني والآخر يماني وروي بشد الياء **قوله** يأخذ السماوات بيمينه ويمين الله ملأى وروي ملآن و**قوله** أخذها الرحمن بيمينه ه والمقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين طريقها التصديق والتسليم **قوله** فيؤخذ بهم ذات اليمين وأدخلهم من الباب الأيمن هو مثل قوله وأصحاب اليمين وأصحاب الميمنة قيل إنها المنازل الرفيعة كأنها من اليمن وأضدادها من المنازل الخسيسة كأنها من الشؤم والعرب تسمي الشمال شومى وقيل هم أهل التقدم وبضده الآخرون وقيل الذين أخذوا كتبهم بالأيمان وقيل اليمين الجنة لأنها عن أيمان الناس

والنار بضدها وقيل الذين خلقهم الله في الجانب الأيمن من صلب
آدم وهم الطيبون من ذريته وأصحاب الشمال ضدهم **قوله** الأيمن
فالأيمن هذا في الشراب وكذا ينبغي أن يكون في غيره **لقوله** يمنوا
أي ابدؤا في أموركم باليمين لما في لفظه من التيمن وكان هو
عليه السلام يبدأ في أموره بميامنه والشرع قد جاء بإكرام جهة
اليمين والتبرك بها والبداية بها في الخيرات ٥

الياء مع النون ٥

ي ن ع

قوله فما من أينعت له ثمرته أي أدركت وطابت والينع
إدراك الثمار ونضجها ٥

الياء مع العين ٥

ي ع ر

قوله أو شاة تيعر اليعار صوت المعز وفي حديث آخر شاة
لها ثغاء أو يعار **قوله** كيعاسيب النحل أي جماعاتها وأصله

ي ع س

يعسوب النحل وهو أميرها ثم سمي السيد من بني آدم به فإذا
سار أمير النحل تبعه جماعتها ٥

الياء مع الفاء ٥

ي ف ع

قوله غلام يفاع هو الذي شارف الاحتلام يقال أيفع فهو
يافع ولا يقال موفع ويقال الغلام الأيفع وجمع على أيفاع
الواحد يفعة ويافع جمع على غير قياس فمن قال يافع ثنى وجمع
ومن قال يفعة كان الواحد والاثنان والجماعة سواء واليفاع
أيضا ما أشرف من الأرض وكأن الغلام اليفع أشرف على

الاحتلام ٥

الياء مع القاف ٥

ي ق ط

قوله الدباء هو اليقطين يعني القرع وقيل اليقطين كل شجرة
منفرشة على الأرض ليست بذات ساق **قوله** فكأنما رأى في
اليقظة بفتح القاف أي في حال الانتباه فأما الاسم وهو مخزوم
ابن يقظة فبالفتح ضبطناه ويقال رجل يقظ ويقظ ويقظان
والجمع أيقاظ ويقاظا **قوله** تفرقوا نياما ويقظانا تقدم في
ترجمة النون مع الواو ٥

أسماء المواضع ٥

يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسم أرضها
سميت باسم رجل من العمالقة كان أول من نزلها وغير عليه
السلام هذا الاسم وسماها طابة وطيبة لما في يثرب من
التثريب فأما في الشعر مواعيد عرقوب أخاه بيترب
فقيل هو مثلها في اللفظ وقيل هي قرية باليمامة وقيل هي
يترب بتاء مثناة وراء مفتوحة **اليمن** كل ما كان عن يمين
الكعبة من بلاد العرب **واليمامة** مدينة اليمن على يومين
من الطائف وعلى أربعة من مكة ولها عمائر قاعدتها
حجر اليمامة وهي من عداد أرض نجد وتسمى العروض بفتح
العين **يلملم** ويقال ألملم وهو الأصل والياء بدل منها
وهي على ليلتين من مكة **يهاب أو إهاب** موضع
قرب المدينة **اليرموك** موضع ٥

بلغ مقابلا على الأصل
[illegible] وصح بحمد الله وعونه

تم الجزء الثاني وبتمامه تم جميع الديوان وذلك في ليلة يسفر
صباحها عن الثالث والعشرين من شهر الله المحرم سنة ثمان وخمسين
وسبع مايه

علقه لنفسه العبد المعترف بذنبه الراجي حسن ظنه بربه
عمر بن خليل بن عمر بن عبد الراحم بن رمضان بن خضر بن خليل
بن ابي الحسن التنوخي الطاي الشافعي بمدينة عجلون
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالتوبة والمغفرة وخاتمة الخير
ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ٥

يا قاري الخط والعينين تنظره لا تنس كاتبه بالخير واذكره
وهب له دعوة لله خالصة لعلها في صروف الدهر تنفعه ٥

الحمد لله

ولد الولد المبارك محمد في ليلة يسفر صبحها عن نهار
الاثنين المبارك وقت التسبيح نصف شهر رمضان المعظم
سنة احدى وتسعين وسبعمايه انشاه الله نشوا صالحا
وجعله من عباد الصالحين ومن اهل السعادة
ومن اهل العلم الشريف العاملين باوامره ونواهيه
... اسمه عبد الله ولد ناسخ هذا الكتاب المبارك
اسعد ايامه ان شا الله تعالى

[illegible]

للاله الحبر الذكي للامام المفضل وعالم قول المصطفى والمفصل
بالمنتهى او جمع ها ادري سوى سند ما هو متقدا .

تركت روايات ضعافا رواتها ولم تات فيها مرسل او معلل
كتابك قد فاق الجوامع كلها فما هو الا حاكم او معدل ٥
تمت الابيات بحمد الله وعونه ٥

اللهم اجعلنا ببركة القران العظيم من أشرف العبيد والخدم تفضل علينا بالجود والكرم وعمنا
بالاحسان والنعم وأعذنا من الخسرة والندم وخذ بنواصينا عند زلزلة القدم واشركنا
في صالح دعاء الامم اللهم اجعلنا ممن قرأ كتابك فاتبع أحكامه واهتدى بانواره فقدمه
أمامه واتخذه لمعاده فصحبه بالسلامه واجعلنا ممن ياتي آمنا يوم القيمة يا من أسبغ على
خلقه احسانه ودام انعامه اللهم بلغنا ببركة القران العظيم الامال وخفف عنا بتلاوته
الاثقال وأعذنا به من جميع الاهوال واسقنا به من الرحيق السلسال في غرف جنانك
العوال واجعلنا اللهم من أصحاب اليمين ولا تجعلنا من أصحاب الشمال انك كريم متفضال
اللهم اجعل القران العظيم لقلوبنا ربيعا ومن اهوالك حصنا منيعا وأذ لبسنا به من التقوى
دروعا واجعل كلا منا لاوامرك ونواهيك سميعا مطيعا

الحمد

[illegible] الاربعاء [illegible]

ط

محمد بن [illegible]

مشكل الصحيحين المستخرج من مطالع الأنوار ومن مشارق الأنوار
تحميل ملف المخطوط
اسم المؤلف عبدالعزيز العصاري
اسم الناسخ عمر بن خليل بن عمر التنوخي الطائي الشافعي
تاريخ النسخ 758هـ - 1356م
نوع الخط نسخ
عدد الأوراق 258
عدد الأسطر 20
مصدر المخطوط مكتبة كوبرلي بإستنبول – 33

To: www.al-mostafa.com